



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

سازش

مذہب کبریا مشهور علی

تعریف

اگر تمام عقاید اولیاء الشریعہ قبول میں آتیں
ابن عربیہ رحمہ اللہ عنہا اللہ اعلم

ترجمہ و تفسیر

۱۹۹۱ء

نور اللغات

کراچی

ابوزید اللغات و ادب

سازش

۱۹۹۱ء

۵۶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تاريخ مدينة دمشق

كاتب:

ابوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ابن عساكر)

نشرت في الطباعة:

دار الفكر

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- 5 الفهرس
- 18 تاريخ مدينة دمشق المجلد 52
- 18 هوية الكتاب
- 18 اشارة
- 20 [تمة حرف الميم]
- 20 [تمة ذكر من اسمه أحمد]
- 20 [تمة حرف الألف في أسماء آباء المحمدين]
- 20 [ذكر من اسم أبيه ادريس من المحمدين]
- 20 6072 - محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران
- 34 6073 - محمد بن إدريس الصوري
- 34 6074 - محمد بن إدريس أبو بكر الحافظ
- 36 ذكر من اسم أبيه إسحاق [من المحمدين]
- 36 اشارة
- 36 6075 - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح
- 38 6076 - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران
- 39 6077 - محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو عبد الله الأنطاكي
- 40 6078 - محمد بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذري
- 40 6079 - محمد بن إسحاق - بن جعفر، و يقال: ابن إسحاق - بن محمد
- 45 6080 - محمد بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي الطلحي
- 46 6080 م - محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سماعة يعرف بابن أبي سليم
- 46 6081 - محمد بن إسحاق بن عمرو بن عمر بن عمران
- 47 6082 - محمد بن إسحاق بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن يزيد
- 49 6083 - محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة - و اسمه إبراهيم بن الوليد بن

- 54 6084 - محمد بن إسحاق بن هاشم بن يعقوب بن رافع
- 55 6085 - محمد بن إسحاق بن يزيد
- 58 6086 - محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم أبو بكر
- 59 6087 - محمد بن إسحاق أبو عبد الله الرملي
- 59 6088 - محمد بن إسحاق الدمشقي حافظ كان بمصر يفيد عن الشيوخ
- 59 6089 - محمد بن إسحاق نفاع
- 59 6090 - محمد بن إسحاق أبو بكر الرازي
- 60 6091 - محمد بن إسحاق أبو جعفر الزوزني القارئ
- 61 6092 - محمد بن إسحاق المصري
- 61 6093 - محمد بن أبي إسحاق أبو عبد الله البسطامي المقرئ الصوفي
- 61 ذكر من اسم أبيه أسد [من المحمدين]
- 61 إشارة
- 61 6093 م - محمد بن أسد أبو عبد الله الأسفرايني الحوشي
- 65 6094 - محمد بن أسد بن هلال بن إبراهيم أبو طاهر الرقي الأشناني
- 66 6095 - محمد بن أسعد بن محمد بن نصر
- 67 ذكر من اسم أبيه إسماعيل [من المحمدين]
- 67 إشارة
- 67 6096 - محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن سعيد
- 69 6097 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري
- 72 6098 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي البخاري الإمام
- 123 6099 - محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر
- 124 6100 - محمد بن إسماعيل بن زياد
- 125 6101 - محمد بن إسماعيل بن عامر الدمشقي
- 126 6102 - محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي البختری وهب
- 126 6103 - محمد بن إسماعيل بن علي أبو عبد الله الأيلي

- 126 م 6103 - محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل
- 128 م 6104 - محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن
- 129 م 6105 - محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن يزيد بن دينار
- 131 م 6106 - محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام أبو بكر الخشني مولاهم
- 132 م 6107 - محمد بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله البخاري
- 133 م 6108 - محمد بن إسماعيل بن مهران بن عبد الله
- 137 م 6109 - محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل السلمى الترمذي
- 140 م 6110 - محمد بن إسماعيل أبو بكر المرثدي القاضي
- 141 م 6111 - محمد بن إسماعيل أبو بكر الفرغاني
- 149 ذكر من اسم أبيه أشعث [من المحمدين]
- 149 إشارة
- 149 م 6112 - محمد بن الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن
- 159 م 6113 - محمد بن أشعث بن يحيى الخزاعي الخراساني
- 160 م 6114 - محمد بن أصبغ أبو بكر المصري
- 161 م 6115 - محمد بن أفرين بن خريم المري الدمشقي
- 161 م 6116 - محمد بن أمية بن عبد الملك أبو عبد الرحمن القرشي الأسيدي
- 162 ذكر من اسم أبيه إياس [من المحمدين]
- 162 إشارة
- 162 م 6117 - محمد بن إياس بن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله
- 162 م 6118 - محمد بن إياس بن أبي بكر زكريا الخزاعي الدمشقي
- 162 م 6119 - محمد بن إياس
- 164 ذكر من اسم أبيه أيوب [من المحمدين]
- 164 إشارة
- 164 م 6120 - محمد بن أيوب بن إسحاق بن عيسى بن إبراهيم بن يوسف بن تميم بن
- 166 م 6121 - محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى أبو الحسنين ،

- 6122 - محمد بن أيوب بن الحسن أبو بكر 166
- 6123 - محمد بن أيوب بن مشكان أبو عبد الله النيسابوري 167
- 6124 - محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس أبو بكر الجبلاني 168
- 6125 - محمد بن أيوب الجسراني 170
- 6126 - محمد بن أيوب 171
- حرف الباء في أسماء المحمدين 172
- 6127 - محمد بن بدر بن عبد العزيز أبو بكر المصري 172
- 6128 - محمد بن بركات بن محمد أبو عبد الله المقدسي الدهان المفصص 172
- 6129 - محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم بن القرداح 173
- 6130 - محمد بن بركة بن خلف بن كرما أبو بكر الصلحي 175
- 6131 - محمد بن بزال أبو عبد الله القاندا 177
- 6132 - محمد بن بشر بن موسى بن مروان أبو بكر القراطيسي 177
- 6133 - محمد بن بشر بن يوسف بن إبراهيم بن حميد بن نافع 180
- 6134 - محمد بن بشر الشيشي 182
- 6135 - محمد بن بشر الأسدي الحريري الكوفي 182
- 6136 - محمد بن بكّار 183
- 6137 - محمد بن بكّار بن بلال أبو عبد الله العاملي 184
- 6138 - محمد بن بكّار بن يزيد بن بكّار بن يزيد بن المرزبان بن مروان بن 188
- 6139 - محمد بن بكران بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الطرسوسي 190
- 6140 - محمد بن بكر بن إلياس بن بيان أبو جعفر الخوارزمي الحافظ ، 191
- 6141 - محمد بن أبي بكر أبو عبد الله 193
- 6142 - محمد بن بكير بن واصل بن مالك بن قيس بن جابر بن ربيعة 193
- 6143 - محمد بن بندار بن إبراهيم بن عمرو بن عيسى أبو نعيم الأسترآبادي الفقيه 196
- 6144 - محمد بن بوري بن طغتكين أبو المظفر المعروف بجمال الدين 196
- 6145 - محمد بن بيان بن محمد أبو عبد الله الكازروني الفقيه الشافعي 198

- 199 6147 - محمد بن يهيس أبو الأسود المقرئ الشاعر -
- 199 حرف التاء في أسماء آباء المحمدين
- 199 6148 - محمد تسنيم .
- 200 6148 - محمد بن تمام اللخمي من أهل دمشق
- 200 6149 - محمد بن تمام بن صالح أبو بكر البهراني الحمصي، ثم السلماني
- 202 6150 - محمد بن تميم من أهل دمشق
- 202 6151 - محمد بن توبة أبو بكر الطرسوسي الزاهد
- 203 6152 - محمد بن توبة أبو طاهر البخاري
- 204 حرف التاء في أسماء آباء المحمدين
- 204 6153 - محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن
- 210 6154 - محمد بن ثابت بن مهران أبو ذر
- 210 6155 - محمد بن ثعلبة أبو الأصبع الأزدي
- 212 حرف الجيم في أسماء آبائهم
- 212 6156 - محمد بن جابر بن حنّاد أبو عبد الله المروزي الفقيه الحافظ
- 214 6157 - محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
- 222 6158 - محمد بن الجراح العبدي
- 222 6159 - محمد بن جرو
- 222 6160 - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري
- 246 6161 - محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد
- 246 6162 - محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عيسى
- 247 6163 - محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح
- 249 6164 - محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد
- 251 6165 - محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي
- 251 6166 - محمد بن جعفر بن عبد الحميد بن بحر بن غياث بن مالك بن بحر
- 252 6167 - محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب

- 254 6168 - محمد بن جعفر بن عبيد الله بن صالح
- 255 6169 - محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن جبارة
- 257 6170 - محمد بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
- 261 6171 - محمد بن جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي
- 263 6172 - محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذان أبو بكر الخرائطي السامري
- 266 6173 - محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن ملاس
- 268 6174 - محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة
- 269 6175 - محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل
- 272 6176 - محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين أبو بكر العقيلي العطار الحمصي
- 273 6177 - محمد - قيل: ابن جعفر - أبو جعفر المدني، المعروف بابن عائشة
- 275 6178 - محمد بن جعفر أبو جعفر بن أبي الحسين السمناني
- 277 6179 - محمد بن جعفر
- 278 6180 - محمد بن جعفر البغدادي
- 278 6181 - محمد بن الجنيد أبو عبد الله النيسابوري ثم الأسفرايني الزاهد
- 280 6182 - محمد بن الجهم السامي
- 280 6183 - محمد بن أبي الجهم
- 280 حرف الحاء في أسماء آباء المحمدين
- 280 ذكر من اسم أبيه حاتم
- 280 6184 - محمد بن حاتم بن زنجويه أبو بكر البخاري الفقيه الفرائضي
- 283 6185 - محمد بن حاتم بن عصمة بن شيبان بن منصور أبو بكر الملائي البلخي
- 283 6186 - محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن
- 283 6187 - محمد بن أبي الحارث الثقفي
- 284 [ذكر من اسم أبيه الحارث]
- 284 6188 - محمد بن الحارث بن هانئ بن الحارث بن هانئ بن مدلج بن المقداد بن
- 284 6189 - محمد بن الحارث الصيداوي

- 284 6190 - محمد بن الحارث الجبيلي
- 286 [ذكر من اسم أبيه حامد]
- 286 6191 - محمد بن حامد بن السري
- 287 6192 - محمد بن حامد بن عبد الله، ويقال: بن حامد بن أحمد
- 289 6193 - محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد -
- 289 إشارة
- 292 آخر السابغ بعد الستمانه من الفرع.
- 295 6194 - محمد بن حبيب المعافري
- 296 6195 - محمد بن حبيب بن أبي حبيب
- 297 6196 - محمد بن الحجّاج بن أبي قتلة الخولاني الداراني
- 300 6197 - محمد بن الحجّاج بن يوسف بن الحكم أبو كعب الثقفي
- 307 6198 - محمد بن الحجّاج بن يوسف القرشي
- 309 6199 - محمد بن حدقة بن سليمان بن حمّاد بن سمرة بن عبد الرحمن
- 309 6200 - محمد بن أبي حذيفة - هشيم ويقال: هشام، ويقال: مهشم - بن عتبة
- 316 6201 - محمد بن حرب أبو عبد الله الخولاني الحمصي المعروف بالأبرش
- 320 6202 - محمد بن حرب العسكري
- 320 6203 - محمد بن حرمي بن الحسين بن هارون بن الحسين
- 320 ذكر من اسم أبيه حسان [من المحمدين]
- 320 إشارة
- 320 6204 - محمد بن حسان أبو مروان الأسدي
- 322 6205 - محمد بن حسان
- 322 6206 - محمد بن حسان أبو عبيد الغساني البصري الزاهد
- 334 6207 - محمد بن حسان
- 335 ذكر من اسم أبيه الحسن من المحمدين
- 335 6208 - محمد بن الحسن بن أحمد بن الصباح بن عبد الحميد

- 6209 - محمد بن الحسن بن أحمد بن الأصم أبو بكر 339
- 6210 - محمد بن الحسن بن أحمد بن عمر عبد الله الرحبي القاضي 340
- 6211 - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس 341
- 6212 - محمد بن الحسن بن الحسين 342
- 6213 - محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي بن 344
- 6214 - محمد بن الحسن بن الخليل أبو عبد الله النسوي 346
- 6215 - محمد بن الحسن بن داود أبو الحسين 346
- 6216 - محمد بن الحسن بن ذكوان أبو المضاء البعلبكي 347
- 6217 - محمد بن الحسن بن السمط 347
- 6218 - محمد بن الحسن بن صقلاب 347
- 6219 - محمد بن الحسن بن طريف أبو بكر بن أبي عتاب الأعين 348
- 6220 - محمد بن الحسن [بن علي] 353
- 6221 - محمد بن الحسن بن علي بن خلف بن عبد الواحد 353
- 6222 - محمد [بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى] بن يقطين 355
- 6223 - محمد بن الحسن بن علي أبو طاهر الأنطاكي المقرئ 357
- 6224 - محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى 359
- 6225 - محمد بن الحسن بن علي بن يوسف 359
- 6226 - محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن جعفر بن أحمد 360
- 6227 - محمد بن الحسن بن عون الوحلي القيسي 361
- 6228 - محمد بن الحسن بن عيسى 362
- 6229 - محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس أبو يعلى البصري الصوفي 362
- 6230 - محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أبو الحسن القرشي 365
- 6231 - محمد بن الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو زرعة بن دحيم 365
- 6232 - محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل 367
- 6233 - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند 370

- 6234 - محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن روح أبو الفتح المقرئ 377
- 6235 - محمد بن الحسن بن محمد أبو جعفر الطبري الفقيه الشافعي 377
- 6236 - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أبو عبد الله 378
- 6237 - محمد بن الحسن بن محمد أبو الفتح بن أبي علي الأسدآبادي الصوفي 378
- 6238 - محمد بن الحسن بن منصور أبو عبد الله الموصلي 380
- 6239 - محمد بن الحسن بن الوليد بن موسى بن سعيد بن راشد بن يزيد بن قدس 384
- 6240 - محمد بن الحسن الخشني 386
- 6241 - محمد بن الحسن العماني 387
- 6242 - محمد بن الحسن أبو الحارث الرملي 387
- 6243 - محمد بن الحسن بن معية الحسني 387
- 6244 - محمد بن الحسن أبو بكر الهروي المقرئ الضير 389
- 6245 - محمد بن الحسن أبو الحسن الكفرطابي الأديب 389
- 6246 - محمد بن الحسن أبو عبد الله القرشي الشاعر المعروف بابن السمين 393
- ذكر من اسم أبيه الحسين من المحمدين 393
- 6247 - محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر بن محمد أبو علي الطبراني ثم الباناسي 393
- 6248 - محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق 395
- 6249 - محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم بن عبد الله 396
- 6250 - محمد بن الحسين بن الحسن 397
- 6251 - محمد بن الحسين بن أبي الدرداء 398
- 6252 - محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان أبو جعفر الهمداني 398
- 6253 - محمد بن الحسين بن سيبويه أبو عبد الله الأصبهاني 400
- 6254 - محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله 401
- 6255 - محمد بن الحسين بن علي بن أبي هشام أبو بكر 401
- 6256 - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون بن الترجمان 402
- 6257 - محمد بن الحسين بن علي أبو بكر السيرجاني 404

- 405 6258 - محمد بن الحسين بن علي بن الحسين
- 405 6259 - محمد بن الحسين بن علي بن عبد الأعلى بن سيف أبو عبد الله البتلهي
- 405 6260 - محمد بن الحسين بن عمر بن حفص
- 407 6261 - محمد بن الحسين بن القاسم البلخي
- 407 6262 - محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن علي أبو بكر الديبلي المقرئ
- 408 6263 - محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد
- 410 6264 - محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر
- 411 6265 - محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد
- 412 6266 - محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد
- 414 6267 - محمد بن الحسين بن محمد أبو يعلى الحسيني الأقساسي
- 414 6268 - محمد بن الحسين بن محمد بن مهدي أبو عبد الله الداريجردي الصوفي
- 416 6269 - محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الرحمن
- 417 6270 - محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق أبو التريك السعدي
- 418 6271 - محمد بن الحسين أبو علي
- 418 6272 - محمد بن الحسين الطبري المقرئ
- 418 6273 - محمد بن الحسين الفارسي
- 420 6274 - محمد بن حصن بن خالد بن سعيد بن قيس
- 421 6275 - محمد بن حفص بن عمر بن عبد الله بن عمر بن رستم بن سنان
- 423 6276 - محمد بن حفص أبي مكرم أبو الحسين
- 423 6277 - محمد بن الحكم بن أحمد
- 424 6278 - محمد بن حكيم بن أبي ريحانة شمعون الأزدي الكاتب
- 424 6279 - محمد بن حماد الطهراني
- 425 6280 - محمد بن حملون بن خالد بن يزيد بن زياد
- 427 6281 - محمد بن حمد بن عبد الله أبو نصر الأصبهاني الوزان
- 428 6282 - محمد بن حمزة بن الحسن بن المفرج أبو عبد الله بن أبي يعلى

- 428 6283 - محمد بن حمزة بن الخضر أبو الفتح القرشي
- 428 6284 - محمد بن حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة
- 430 6285 - محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن
- 431 6286 - محمد بن حمزة بن محمد المعالي بن محمد - ويقال ابن المغلس - بن قعنب
- 431 6287 - محمد بن حمزة بن موسى
- 431 6288 - محمد بن أبي حمزة بن محمد بن منصور بن القاسم بن عبدان
- 432 6289 - محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية بن عبيد الله، ويقال: ابن
- 433 6290 - محمد بن حميد بن معيوف بن بكر بن أحمد بن معيوف بن يحيى بن
- 434 6291 - محمد بن حميد
- 435 6292 - محمد بن حويت بن أحمد بن أبي حكيم
- 436 6293 - محمد بن حيّان بن محمد بن نصر بن محمد بن قائد
- 436 6294 - محمد بن حيدر بن طاهر بن أحمد بن عبد الله أبو العباس الطبري الصوفي
- 436 6295 - محمد بن أبي حبيّ الأدرعي
- 440 حرف الخاء في أسماء آباء المحمّدين
- 440 6296 - محمد بن خازم بن عبد الله بن ماهان أبو عبد الله البغوي
- 441 6297 - محمد بن خالد بن أمة أبو جعفر الهاشمي
- 444 6298 - محمد بن خالد بن أبي ظبيان الأزديّ الدمشقيّ، ويقال: اسمه خالد
- 444 6299 - محمد بن خالد بن العباس بن زمل أبو عبد الله السكسكيّ البتلهي
- 447 6300 - محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسريّ
- 450 6301 - محمد بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله
- 450 6302 - محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة
- 451 6303 - محمد بن خالد بن يزيد
- 451 6304 - محمد بن خالد بن يزيد أبو بكر الشيبانيّ القلوصيّ الرّازي القاضي
- 453 6305 - محمد بن خالد الدمشقي
- 453 6306 - محمد بن خالد أحد المجهولين

- 453 6307 - محمد بن خالد
- 454 6308 - محمد بن خالد الفزاري الدمشقي قرابة مطر بن العلاء
- 454 6309 - محمد بن أبي خالد أبو جعفر القزويني الصوفي
- 455 6310 - محمد بن خدّاش الأذري من أهل أذرعات
- 456 6311 - [محمد بن خراشة - يقال: خراشة]
- 459 6312 - محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان
- 462 6313 - محمد بن خريم أبو قهطم المري
- 462 6314 - محمد بن خزيمه بن مخلد بن محمد بن موسى أبو بكر
- 463 6315 - محمد بن خشان بن بشر بن العنبر
- 464 6316 - محمد بن الخضبر بن الحسن بن القاسم
- 468 6317 - محمد بن الخضبر بن عمر أبو الحسين الحمصي القاضي الفرضي
- 469 6318 - محمد بن خفيف بن أسفكشاد أبو عبد الله الصبّي الشيرازي الصوفي
- 477 آخر الجزء السابع والعشرين بعد الأربع مائة من الأصل
- 485 6319 - محمد بن خلف بن طارق الدّاري
- 485 6320 - محمد بن خلف بن كيسان أبو عبد الله الدّاري
- 488 6322 - محمد بن الخليل أبو بكر المقرئ الأخفش الصغير
- 489 6323 - محمد بن الخليل بن فارس
- 490 حرف الدّال في أسماء آباء المحمّدين
- 490 6324 - محمد بن داود بن سالم أبو عمرو مولى عثمان بن عفّان
- 491 6325 - محمد بن داود بن سليمان أبو عبد الله المعروف بالسّاقبي
- 491 6326 - محمد بن داود بن سليمان أبو العباس البغدادي
- 494 6327 - محمد بن داود بن سليمان
- 497 6328 - محمد بن داود بن صبيح
- 498 6329 - محمد بن داود بن عبد الرحمن بن زياد بن بنّوس
- 499 6330 - محمد بن داود بن يحيى الدمشقي

- 499 6331 - محمد بن داود أبو الخير الرّحبيّ دمشقيّ
- 501 6332 - محمد بن داود أبو بكر الدّينوريّ الصّوفيّ المعروف بالدّقيّ
- 506 آخر الجزء الحادي عشر بعد الستمائة من الفرع
- 508 6333 - محمد بن أبي داود الأزديّ
- 509 6334 - محمد بن دحيم بن عمرو بن عمّار بن صالح بن ميمون
- 509 6335 - محمد بن أبي الدرداء
- 510 2336 - محمد بن دلويه بن منصور أبو بكر النيسابوريّ الفقيه الزاهد
- 510 6337 - محمد بن دوست أبو عبد الله النيسابوريّ الزاهد
- 511 6338 - محمد بن دينار العرقبيّ
- 513 الفهرس
- 534 تعريف مركز

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر

499هـ-571هـ

تفاصيل النشر: بيروت: دارالفكر المعاصر؛ دمشق: دارالفكر دمشق: معهد الفتح الاسلامي، 1420ق.=1999م.=1378 -

دراسة و تحقيق علي شيري

عدد المجلدات: 80

لسان: العربية

ابراهيم بن عبد الله - ارتاش بن تتش

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

تصنيف الكونجرس: DS99/8د/1378 الف243015

تصنيف ديوي: 956/9144

موضوع: تاريخ الإسلام | التاريخ والجغرافيا المحلية | الترجمة الجماعية | رجال

ص: 1

اشارة

[تتمة حرف الميم]

[تتمة ذكر من اسمه أحمد]

[تتمة حرف الألف في أسماء آباء المحمدين]

[ذكر من اسم أبيه ادريس من المحمدين]

6072 - محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران

أبو حاتم الرازي الحافظ (1)

مولى تميم بن حنظلة الغطفاني الحنظلي، وقيل: يعرف بالحنظلي لأنه كان يسكن درب حنظلة بالري (2).

أحد الأئمة الأعلام، قدم دمشق وسمع بها، وبالشام من دحيم، وزهير بن عبّاد الرواسي، ومحمد بن وهب بن عطية، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر، وأبي مسهر، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، وعمران بن يزيد بن أبي جميل، وأحمد بن صالح المصري، وعبد الرحمن ابن يحيى بن إسماعيل، وحماد بن مالك الحرساوي (3)، ومحمد بن بكار بن بلال، سمع منه بمكة، وعبد السلام بن عتيق، والعبّاس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح، وعبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد، ومحمود بن إبراهيم بن سميع، وقاسم بن عثمان الجوعي (4)، ومحمد بن خالد بن أمة الهاشمي، ومحمد بن يعقوب الدمشقي، وأبي سليم عبد الرحمن بن الضحاك البعلبكي، ومعاوية بن صالح الأشعري، وأبي حارثة كعب بن خريم المرّي، وعباس بن الوليد ابن صبح الخلال، ومحمد بن هاشم بعلبك، والمنذر بن العبّاس القرشي، ومحمد بن عقبة بن علقمة، ويزيد بن محمد بن عبد الصّمد، والعبّاس بن الوليد بن مزيد.

ص: 3

1- ترجمته في تهذيب الكمال 56/16 و تهذيب التهذيب 24/5 و الجرح و التعديل 349/1 و تاريخ بغداد 73/2 و المنتظم (وفيات 275) و تذكرة الحفاظ 567/2 العبر للذهبي 58/2 غاية النهاية لابن الجزري 97/2 و سير أعلام النبلاء 247/13 و شذرات الذهب 171/2.

2- تهذيب الكمال 56/16 و سير أعلام النبلاء 247/13.

3- في تهذيب الكمال: الحرساوي.

4- فوقها في «ز»، ضبة.

وروى عن قبيصة، و الأنصاري (1)، وأبي زيد النحوي، والأصمعي، و عثمان بن الهيثم، و عبید الله بن موسى، و يحيى بن حمّاد، و عفّان، و أبي نعيم، و أبي اليمان الحمصي.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن، و يونس بن عبد الأعلى، و الربيع بن سليمان، و عبدة بن سليمان المروزي، و محمّد بن عوف، و زكريا بن أحمد البلخي - قاضي دمشق - و أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، و علي بن إبراهيم بن سلمة القطن، و أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه النيسابوري، و حاجب بن أركين، و أبو بكر بن أبي الدنيا، و أبو (2) زرعة: الدمشقي، و الرازي، و موسى بن إسحاق القاص، و أبو عمرو محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن حكيم، و أبو عبد الله الحسن (3)، و علي ابنا أحمد بن سليمان الأصبهانيان، و موسى بن العباس الجويني، و أبو بكر محمّد بن حمدون بن خالد، و أبو عوانة الأسفرايني، و محمّد بن إسماعيل بن موسى الرازي، و أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الرازي الزاهد المعروف بالحيري.

و حدّث بدمشق حين قدمها طالبا للعلم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي (5). ح و أخبرنا أبو محمّد بن طوس، أنبأنا عاصم بن الحسن. ح و أخبرنا أبو السعود عبد الواحد بن محمّد بن الحسن المعروف بابن النبي (6)، و أبو بكر محمّد بن علي بن أبي الغارات الدقوقي (7)، قالوا: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن الأخضر، قالوا: أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله ابن مهدي، أنبأنا محمّد بن مخلد العطار، حدّثنا أبو حاتم محمّد بن إدريس الرازي (8)، حدّثنا عبد العزيز بن الخطاب [ناقيس] (9) بن الربيع، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن رجل من الأنصار قال:

ص: 4

- 1- يعني محمد بن عبد الله الأنصاري، كما في تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء.
- 2- الأصل و د، و «ز»: «و أبو» راجع أسماء الرواة عن أبي حاتم في تهذيب التهذيب و سير أعلام النبلاء.
- 3- كذا بالأصل، و في د، و «ز»: الحسين.
- 4- زيادة عن د، و «ز»، لتقويم السند.
- 5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 73/2-74.
- 6- إعجمها ناقص بالأصل، و في «ز»: «البي» و المثبت عن د، و هو يوافق مشيخة ابن عساكر 130/ب.
- 7- قارن مع مشيخة ابن عساكر 200/أ.
- 8- كلمة: «الرازي» ليست في تاريخ بغداد.
- 9- بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و «ز»، و في تاريخ بغداد: عن قيس.

ولد لي غلام فأتيت به النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم فقلت: ولد لي غلام فما أسميه قال: «سمّه [بأحب الناس إليّ حمزة]» [1] [10904].

و لم يقل (2) الخطيب: به، وزاد: هذا غريب من حديث شعبة، تفرد بروايته عبد العزيز ابن الخطّاب عن قيس بن الربيع عنه، و رواه عن عبد العزيز محمّد بن يزيد الأسفاطي وغيره من الأكابر.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و-] (3) أبو منصور بن عبد الملك، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن موسى ابن هارون بن الصّلت الأهوازي، حدّثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - إملاء - حدّثنا أبو حاتم الرّازي، حدّثنا داود بن عبد الله الجعفري (5)، حدّثنا حاتم عن شريك، عن عبد العزيز بن ربيع (6)، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذرّ عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم قال:

«إنّ الله يقول: يا بن آدم إن لقيتني بملاء الأرض ذنوبا لا تشرك بي شيئا، لقيتك بمثلها مغفرة» [10905].

أخبرنا أبو القاسم الخطيب، أنبأنا رشأ بن نظيف المقرئ، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، حدّثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخي، حدّثنا أبو حاتم محمّد بن إدريس الرّازي، حدّثنا عمرو بن الربيع، أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير أن صفوان بن سليم حدّثه عن أنس بن مالك عن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و سلم أنه قال:

«اطلبوا الخير دهركم، و تعرّضوا نفحات (7) رحمة الله عزّ و جلّ، فإن لله [تبارك و] تعالٰى نفحات يصيب بها من يشاء من عباده و سلوا الله أن يستر عوراتكم، و يؤمن روعاتكم» [10906].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمّد بن عبد الرحمن، حدّثنا أبو

ص: 5

1- بياض بالأصل، و المستدرک بين معكوفتين عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد.

2- بالأصل: «نقل» بدلا من «و لم يقل» و المثبت عن د، و «ز».

3- الزيادة عن د، و «ز»، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 74/2.

5- بالأصل: الجعفري، تصحيف، و المثبت عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد.

6- بالأصل: ربيع، تصحيف، و التصويب عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد و هو عبد العزيز بن ربيع الأسدي، أبو عبد الله المكي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 495/11.

7- كذا بالأصل و «ز»، و د، و في المختصر: «نفحات الله».

الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن بحير البحيري (1) - إملاء - حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني (2)، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا داود الجعفري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خير نساء العالمين مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم» [10907].

قال أبو نعيم: وحدثناه أبو حاتم الرازي به.

[قال ابن عساكر:] (3) الربيع من شيوخ أبي حاتم.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حدثنا [و] (4) أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي (5)، أنبأنا محمد بن الحسين القطان، أنبأنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق - يعني - الحربي - حدثني رجل من أهل الري يقال له أبو حاتم، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، عن عيسى بن يونس، عن أشعث، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا جلس بين شعبها الأربع فقد وجب الغسل» [10908].

[قال ابن عساكر:] (6) إبراهيم الحربي أكبر من أبي حاتم.

أخبرنا (7) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنبأنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ، أنبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الهمداني الحافظ، حدثنا أبو داود سليمان بن يزيد، وأبو (8) أحمد القاسم بن أبي صالح، قالوا: حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثني أبو زرعة يعني (9) عن أبي الجماهر، أنبأنا إسماعيل بن عيَّاش، عن

ص: 6

1- كذا بالأصل ود، وفي «(ز)»: «بجير البحيري» تصحيف، والبحيري - ضبطت عن الأنساب - نسبة إلى بحير، اسم جد، ذكره السمعاني وترجمه.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 248/13-249 وانظر تخريجه فيه.

3- الزيادة منا للإيضاح.

4- الزيادة عن «(ز)»، ود، لتقويم السند.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 74/2.

6- زيادة منا للإيضاح.

7- كتب فوقها بالأصل: ملحق.

8- كذا بالأصل ود، وفي «(ز)»: «وأحمد بن القاسم بن أبي صالح» خطأ. راجع أسماء الرواة عن أبي حاتم في تهذيب الكمال 58/16.

9- سقطت اللفظة من «(ز)».

عبد العزيز بن عبيد الله، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «رفع القلم عن ثلاثة» وذكر الحديث (1)[10909].

قال القاسم: قال أبو حاتم: كان هذا عندي في قرطاس، فلما قدمت نظر فيه أبو زرعة ليكتب ما يسأل عنه المشايخ ثم نظرت فإذا هو عندي بنزول فقال: أنت حدثني عن أبي الجماهر وطلبته فلم أجده، فقال: بلى، هو عندك، فلم أصبه.

آخر الجزء العشرين بعد الأربع مائة من الأصل (2).

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنبأ هناد بن إبراهيم بن محمد، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الوراق البخاري، حدّثنا أبو نصر محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر، حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشّماخي، حدّثنا أبو حاتم الرّازي محمد بن إدريس، حدّثنا ذؤيب بن عمارة السهمي المدني، حدّثني إبراهيم بن جعفر، عن يحيى بن بشير بن بشير، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: أقتل القملة في المسجد أحبّ إليّ من أن أدفنها لا أؤدي أحدا.

قال أبو حاتم: كتبه محمد بن إسماعيل عتي.

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخطيب، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا أبو الحسن بن عوف، أنبأنا أبو علي الحسن بن منير، حدّثنا أبو العباس أحمد بن عامر بن المعمر، حدّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرّازي - إملاء - في أيام هشام بن عمّار وهو يسمع منه، حدّثنا عبد العزيز بن الخطّاب، حدّثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن أبيه عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن

ص: 7

1- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 249/13 وانظر تخريجه فيها.

2- كتب بعدها في (ز). إلى هنا بلغ سماعا على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بإجازته من عمه بقراءتي وكتب محمد بن يوسف ابن محمد البرزالي وعارض من الأصل يوم السبت غرة رجب سنة ثمان عشرة وستمائة بجامع دمشق. وكتب بعدها في د: إلى: بلغت اسماعا على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن.

أبغضه فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله عزّ و جلّ» [10910].

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - و أبو عبد الله الأديب شفاها، قالاً: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة - ح قال: و أنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأنا علي بن محمّد، قالاً: أنبأنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال (1):

محمّد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم، هو ابن المنذر بن داود بن مهران، روى عن الأنصاري، و أبي زيد النحوي، و الأصمعي، و عثمان بن الهيثم المؤدّن، و عبيد الله ابن موسى، و يحيى بن حمّاد، و هوزة بن خليفة، و عقّان، و أبي نعيم، و محمّد بن بكّار بن بلال الدمشقي، و أبي مسهر الدمشقي، و أبي اليمان الحمصي، روى عنه عبدة بن سليمان المروزي، و محمّد بن عوف، و أحمد بن منصور الرمادي، و أبو زرعة الرّازي، و أبو زرعة الدمشقي (2)، و موسى بن إسحاق القاضي، و سمعت موسى بن إسحاق القاضي يقول: ما رأيت أحفظ من والدك، و قد لقي أبا بكر بن أبي شيبة، و ابن نمير، و يحيى بن معين، و يحيى الحماني (3).

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي في كتابه، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أبو بكر بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم (4) قال:

أبو حاتم محمّد بن إدريس الحنظلي الرّازي، سمع محمّد بن عبد الله الأنصاري، و قبيصة بن عقبة (5)، روى عنه محمّد بن إسماعيل الجعفي، و الربيع بن سليمان المرادي.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهّاب بن مندة، و حدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

محمّد بن إدريس بن المنذر الحنظلي يكنى أبا حاتم من أهل الرّيّ، قدم مصر قديماً، و كتب بها، و كتب عنه، و كانت وفاته بالرّيّ سنة خمس و سبعين و مائتين.

ص: 8

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 204/7.

2- زيد بعدها هنا في الجرح و التعديل: و روى عنه عثمان بن خرزاد الأنطاكي، و قد استدركت الجملة بين قوسين فيه عن إحدى نسخه.

3- رسمها بالأصل: «الحباني» و في د: «الجماني» و المثبت عن «ز»، و الجرح و التعديل و سير أعلام النبلاء، نقلاً عن ابن أبي حاتم.

4- رواه الحاكم في الأسماء و الكنى 69/4 رقم 1736.

5- كذا بالأصل و «ز»، و د، و الذي في الأسماء و الكنى: و أبا عامر قبيصة بن عامر السوائي.

أَبَانَا أَبُو عَلِي الْحَسَن بِن أَحْمَد، وَ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود عَبْد الرَّحِيم بِن عَلِي بِن حَمْد (1) عَنْهُ، أَبَانَا أَبُو نَعِيم الْحَافِظ قَالَ (2): مُحَمَّد بِن إِدْرِيس بِن الْمَنْدَر أَبُو حَاتِم الرَّازِي إِمَام فِي الْحَفْظ وَ الْفَهْم، تَوَفِّي سَنَةَ سَبْع وَ سَبْعِينَ وَ مَائَتِينَ.

أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِم عَلِي بِن إِبْرَاهِيم، وَ أَبُو الْحَسَن عَلِي بِن أَحْمَد، وَ أَبُو مَنْصُور بِن خَيْرُون، قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْر الْحَافِظ (3): مُحَمَّد بِن إِدْرِيس بِن الْمَنْدَر بِن دَاوُد بِن مَهْرَان أَبُو حَاتِم الْحَنْظَلِي الرَّازِي. كَانَ أَحَد الْأَثْمَةِ الْحَفَاز الْأَثْبَات، مَشْهُورًا بِالْعِلْم، مَذْكُورًا بِالْفَضْلِ، وَ سَمِعَ مُحَمَّد بِن عَبْد اللَّهِ الْأَنْصَارِي، وَ أَبَا زَيْد النَّحْوِي، وَ عَثْمَانَ بِن الْهَيْثَم الْمَوْذَن، وَ هُوذَةَ بِن خَلِيفَةَ، وَ عُبَيْدَ اللَّهِ بِن مُوسَى، وَ عَتَّابَ بِن زِيَاد، وَ أَبَا مَسْهَرِ الدَّمَشْقِي، وَ أَبَا الْجَمَاهِرِ مُحَمَّد بِن عَثْمَانَ التَّنُوحِي، وَ سَعِيدَ بِن أَبِي مَرْيَمِ الْمَصْرِي، وَ أَبَا الْيَمَانَ الْحَمْصِي فِي أَمْثَالِهِمْ. وَ كَانَ أَوَّلَ كِتَابِهِ الْحَدِيثَ فِي سَنَةِ تِسْعَ وَ مَائَتَيْنِ، رَوَى عَنْهُ: يُونُسَ بِن عَبْدِ الْأَعْلَى، وَ الرَّبِيعَ بِن سَلِيمَانَ الْمَصْرِيَّانِ، وَ هُمَا أَكْبَرُ مِنْهُ سَنًا، وَ أَقْدَمُ سَمَاعًا، وَ أَبَا (4) زُرْعَةَ الرَّازِي، وَ الدَّمَشْقِي، وَ مُحَمَّدَ بِن عَوْفِ الْحَمْصِي، وَ قَدَمَ بَغْدَادَ، وَ حَدَّثَ بِهَا فَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا: أَحْمَدَ بِن مَنْصُورِ الرَّمَادِي، وَ إِبْرَاهِيمَ بِن إِسْحَاقِ الْحَرْبِيِّ، وَ قَاسِمَ بِن زَكْرِيَا الْمَطْرُزِي، وَ عَبْدِ اللَّهِ بِن مُحَمَّدَ بِن نَاجِيَةَ، وَ أَحْمَدَ بِن إِسْحَاقَ بِن صَالِحِ الْوَرَّاقِ (5)، وَ أَبَا بَكْرَ بِن أَبِي الدُّنْيَا، وَ الْقَاضِي الْمَحَامِلِي، وَ مُحَمَّدَ بِن مَخْلَدِ الدُّورِيِّ، وَ الْحَسِينَ بِن يَحْيَى بِن عِيَّاشِ الْقَطَّانِ، وَ غَيْرِهِمْ.

أَبَانَا أَبُو عَلِي الْحَدَادِ، وَ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ الْمَعْدَلِ عَنْهُ.

ح وَ أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بِن إِبْرَاهِيمَ، وَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِي، قَالَا: حَدَّثَنَا [و] (6) أَبُو مَنْصُورِ بِن خَيْرُون، أَبَانَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ (7)، قَالَا: أَبَانَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ (8)، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بِن مُحَمَّدَ بِن جَعْفَرَ بِن حَيَّانَ قَالَ: حَكَى لَنَا عَبْدَ اللَّهِ بِن مُحَمَّدَ بِن يَعْقُوبَ

ص: 9

- 1- فِي «ز»: أَحْمَد، تَصْحِيف.
- 2- ذَكَرَ أَخْبَارَ أَصْبَهَانَ لِأَبِي نَعِيمِ الْحَافِظِ 201/2.
- 3- رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ 73/2 رَقْمَ 455.
- 4- بِالْأَصْلِ وَ «ز»، وَ د: «وَأَبُو» تَصْحِيفٌ، وَ الْمَثْبُوتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.
- 5- كَذَا بِالْأَصْلِ وَ «ز»، وَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ وَ د: الْوِزَانِ.
- 6- الزِّيَادَةُ عَنْ «ز»، وَ د، لِتَقْوِيمِ السَّنَدِ.
- 7- رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ 74/2.
- 8- رَوَاهُ أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ فِي كِتَابِ «ذَكَرَ أَخْبَارَ أَصْبَهَانَ» 201/2.

قال: سمعت أبا حاتم يقول: نحن من أهل أصبهان من قرية جرّ (1)، وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنّا.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أبي علي الحسن بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد البزاز - في المسجد الحرام - حدّثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي قال: سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: قال أبي: نحن من موالي تميم بن حنظلة من غطفان.

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، عن أبي ثابت الرازي، أنبأنا أبو حاتم أحمد بن الحسن، أنبأنا أحمد بن علي بن سلم (2)، حدّثنا علي بن إبراهيم الخطيب الرازي المجاور بمكة، قال:

كان أبو زرعة أبوه خال أبي حاتم، وكانا كالأخوين ليس بينهما عداوة ولا شحنة، ولا بغضاء، كما يكون بين الناس، قال: وكان أبو حاتم أسنّ من أبي زرعة على ما بلغني بخمس سنين، وأبو زرعة مات قبل أبي حاتم بستين، وكان مسكنهما ومسجدهما في محلّة واحدة في سكة حنظلة.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (4)، أخبرني أبو زرعة روح بن محمد الرازي - إجازة شافهني بها - أنبأنا علي بن محمد بن عمر القصار الفقيه، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: أول سنة خرجت في طلب الحديد، أقمت سنين أحصيت ما مشيت (5) على قدمي زيادة على ألف فرسخ، لم أزل أحصي حتى لما (6) زاد [على] (7) ألف فرسخ تركته.

ص: 10

- 1- كذا بالأصل و«ز»، ود، و تاريخ بغداد، وأخبار أصبهان وفي سير أعلام النبلاء 250/13 «جروكان» والذي في معجم البلدان: جرّ: بالفتح ثم التشديد، من قرى أصبهان.
- 2- كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: سالم.
- 3- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.
- 4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 74/2 و تهذيب الكمال 59/16.
- 5- بالأصل: «ذهب» وفي «ز»: «قطعت» وفي د: «خطيت» والمثبت عن تاريخ بغداد.
- 6- بالأصل و«ز»: «ما» والمثبت عن د، و تاريخ بغداد.
- 7- الزيادة عن «ز»، و تاريخ بغداد.

قال: و سمعت أبي يقول: بقيت بالبصرة في سنة أربع [عشرة] (1) و مائتين ثمانية أشهر، و كان في نفسي أن أقيم سنة، فانقطعت (2) نفقتي، فجعلت أبيع ثيابي شيئاً بعد شيء حتى بقيت بلا نفقة، و مضيت، أطوف مع صديق لي إلى المشيخة و أسمع منهم إلى المساء، فانصرف رفيقي و رجعت إلى بيت خالي، فجعلت أشرب الماء من الجوع، ثم أصبحت من الغد، و غدا عليّ رفيقي فجعلت أطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد، فانصرف عني و انصرفت جائعاً، فلما كان الغد غدا عليّ فقال: مر بنا إلى المشايخ، فقلت: أنا ضعيف لا يمكنني، قال: ما ضعفك؟ قلت: لا أكتمك أمري، قد مضى يومان (3) ما طعمت فيهما (4)، فقال لي رفيقي: معي دينار، فأنا أواسيك بنصفه، و نجعل النصف الآخر في الكراء، فخرجنا من البصرة و قبضت منه النصف الدينار.

قال (5): و سمعت أبي يقول: قلت على باب أبي الوليد الطيالسي: من أغرب عليّ حديثاً غريباً مسنداً صحيحاً لم أسمع به، فله عليّ درهم يتصدق به، و قد حضر عليّ [باب] (6) أبي الوليد خلق من الحلق أبو زرعة فمن دونه، و إنّما كان مرادي أن يلقي عليّ ما لم أسمع به ليقولوا: هو عند فلان فأذهب فاسمع، و كان مرادي أن استخرج منهم ما ليس عندي، فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب عليّ حديثاً.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد في كتابه، عن أبي ثابت الرازي، أنبأنا أبو حاتم أحمد بن الحسن، أنبأنا أحمد بن علي بن سلم (7)، حدّثنا علي بن إبراهيم الخطيب (8) قال:

سمعت أحمد بن علي الرّقام (9) يقول: سمعت الحسن بن الحسين الدرستيني يقول: سمعت أبا حاتم يقول:

قال لي أبو زرعة: ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك يا أبا حاتم، فقلت: إنّ

ص: 11

- 1- الزيادة عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.
- 2- الأصل: «فاقتطع» و في د: «فاقطع» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.
- 3- بالأصل و د: يومين، تصحيف، و التصويب عن «ز»، و تاريخ بغداد.
- 4- بالأصل و د: فيه، و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.
- 5- القائل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، و الخبر في تاريخ بغداد 75/2.
- 6- الزيادة عن م، و د.
- 7- كذا بالأصل و د، و في «ز»: سالم.
- 8- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 60/16 و سير أعلام النبلاء 250/13-251.
- 9- الرقام بفتح الراء و القاف المشددة، نسبة إلى رقم الثياب (راجع اللباب).

عبد الرحمن لحريص فقال: من أشبه أباه فما ظلم (1)، قال الرّقام: سألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع له وسؤالاته من أبيه، فقال: ربّما كان يأكل وقرأ عليه، ويمشي وقرأ عليه، ويدخل البيت في طلب شيء وقرأ عليه.

قال علي بن إبراهيم: وبلغني أنه كان يسأل أباه أبا حاتم في مرضه الذي توفي فيه عن أشياء من علم الحديث وغيره إلى وقت ذهب لسانه، فكان يشير إليه بطرفه نعم، ولا.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب، قالوا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل محمّد بن إبراهيم الهاشمي، حدّثنا أحمد بن سلمة قال:

ما رأيت بعد إسحاق ومحمّد بن يحيى أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبي حاتم محمّد بن إدريس (2).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، حدّثنا أبو سعد الماليني - قراءة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّممرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، قالوا: أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: سمعت القاسم بن صفوان البرذعي يقول:

سمعت أبا حاتم الرّازي يقول: أروع من رأيت أربعة: آدم بن أبي إياس، وثابت بن محمّد الزاهد الكوفي، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، قال القاسم: فذكرته لعثمان بن خرّزاد فقال عثمان: أنا أقول أحفظ من رأيت أربعة: محمّد بن المنهال الضرير (5)، وإبراهيم بن عرعة، وأبو زرعة، وأبو حاتم.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و] (6) أبو منصور عبد الملك، قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب (7) قال: أجاز لي أبو زرعة الرّازي أن علي بن محمّد بن

ص: 12

1- مثل. راجع جمهرة الأمثال 244/2 و مجمع الأمثال 300/2 والمستقصى للزمخشري 352/2.

2- تهذيب الكمال 60/16 و تذكرة الحفاظ 568/2 و سير أعلام النبلاء 251/13.

3- زيادة لتقويم السند عن «ز»، و د.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 75/2.

5- لفظة «الضرير» ليست في تاريخ بغداد.

6- الزيادة لتقويم السند عن «ز»، و د.

7- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 75/2-76.

عمر القصار أخبرهم، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: أبو زرعة، وأبو حاتم إماما (1) خراسان، و دعا لهما، وقال: بقاؤهما صلاح للمسلمين.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبد الله بن عدي قال: سمعت محمّد بن الحسين بن مكرم يقول:

سمعت حجاج الشاعر و ذكرت له أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن وارة، وأبا جعفر الدارمي فقال:
ما بالمشرق قوم أنبل منهم (2).

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور العطار، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي (4)، أنبأنا أبو زرعة الرّازي - إجازة - أنبأنا علي بن محمّد ابن عمر، حدّثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت موسى بن إسحاق القاضي (5) يقول:

ما رأيت أحفظ من والدك (6)، قال عبد الرحمن: وقد رأى أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ويحيى الحماني (7)، وأبا بكر بن أبي شيبة، وابن نمير وغيرهم، فقلت له: فرأيت أبا زرعة؟ فقال: لا، وقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: قال لي هشام بن عمّار: أي شيء تحفظ عن الأدواء؟ قلت له: ذو الأصبغ، وذو الجوشن، وذو الزوائد، وذو الديدن، وذو اللحية الكلابي، وعددت له ستة، فضحك وقال: حفظنا نحن (8) ثلاثة وزدت أنت ثلاثة.

قال (9): وأنبأنا علي بن محمّد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبّي عن أبي العباس بن سعيد قال: سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول: كان أبو حاتم من أهل الأمانة والمعرفة.

قال (10): وسمعت أبا نعيم الحافظ يقول: أبو حاتم الرّازي إمام في الحفظ .

ص: 13

1- بالأصل و «ز»، و د: إمامي، خطأ، والتصويب عن تاريخ بغداد.

2- سير أعلام النبلاء 252/13 و تهذيب الكمال 60/16-61.

3- زيادة لتقويم السند عن د، و «ز».

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 76/2.

5- لفظة «القاضي» ليست في تاريخ بغداد.

6- كذا بالأصل و د، و «ز»، وفي تاريخ بغداد: أيبك.

7- قوله: «ويحيى الحماني» ليس في تاريخ بغداد.

8- بالأصل و «ز»، و د: «عن» والمثبت عن تاريخ بغداد.

9- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 77/2.

10- تاريخ بغداد 77/2.

قال: و قال لنا هبة الله بن (1) الحسن الطبري: كان أبو حاتم إماما، عالما بالحديث، حافظا له، متقنا متثبتا قال أبو أحمد الحافظ: روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري [وقال هبة الله: أخرجه الكلاباذي في كتابه - يعني الذي جمع فيه أسامي شيوخ البخاري] (2) و قال: إنه أخرج عنه قال هبة الله: فلعله من الأسماء المطلقة التي لم بينها (3) البخاري و الله أعلم.

ذكر محمد بن أحمد بن شاكر، أنبأنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني قال: أملى علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال: محمد بن إدريس الرازي أبو حاتم ثقة.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدثنا [و] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (5) قال: حدثت عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو عيسى العروضي، حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال: محمد بن إدريس أبو حاتم، رازي ثقة.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدثنا [و] أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (6) قال: حدثت عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو عيسى العروضي، حدثنا أبو عبد الرحمن بن شعيب النسائي قال: محمد بن إدريس أبو حاتم، رازي ثقة.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد السوسي (7) قال:

سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن محمد بن خلاد الخلال - بالأهواز - يقول: سمعت أبا الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري يقول: سمعت أبا حاتم سهل بن محمد يقول: سمعت حماد بن أبي صالح يقول:

سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: الناس يتفاضلون و لكل إنسان مذهب في شيء، و لم أر أحدا أعلم بالسنة من حماد بن زيد، فإذا رأيت بصريا يحب حماد بن زيد فهو صاحب سنة، و إذا رأيت كوفيا يحب زائدة، و مالك بن مغول فهو صاحب سنة، و إذا رأيت حجازيا يحب مالك بن أنس فهو صاحب سنة، و إذا رأيت شاميا يحب الأوزاعي و أبا إسحاق الفزاري فهو صاحب سنة، قال أبو حاتم سهل بن محمد: و إذا رأيت الرجل يحب أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، و أبو الحسن المالكي، قالوا: حدثنا [و] (8) أبو منصور

ص: 14

1- بالأصل: «أبو» و المثبت عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

2- ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

3- في تاريخ بغداد: ينسبها.

4- زيادة لتقويم السند عن «ز»، و د.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 77/2.

6- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 77/2.

7- في «ز»: السوري.

ابن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) قال: أجاز لي أبو زرعة الرّازي أن علي بن محمّد بن عمر القصار أخبرهم: حدّثنا عبد الرّحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: جرى بيني وبين أبي زرعة كلام يوماً تميّز الحديث و معرفته، فجعل يذكر أحاديث و يذكر عللها، و كذلك كنت أذكر أحاديث خطأ و عللها و خطأ الشيوخ، فقال لي: يا أبا حاتم قلّ من يفهم هذا، ما أعزّ هذا إذا رفعت هذا من واحد و اثنين، فما أقلّ من تجد من يحسن هذا، و ربما أشك في شيء أو يتخالجني شيء في حديث فإلى أن التقى معك لا أجد من يشفيني منه، قال أبي: و كذلك كان أمري.

قال الخطيب (2): و أنبأنا أبو منصور محمّد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - بهمذان - حدّثنا صالح بن أحمد بن محمّد الحافظ، حدّثنا القاسم بن أبي صالح قال: سمعت أبا حاتم يقول: قال لي أبو زرعة ترفع يديك في القنوت؟ قلت: لا، فقلت له: فترفع أنت؟ قال:

نعم، فقلت: ما حجّتك؟ قال: حديث ابن مسعود، قلت: رواه ليث بن أبي سليم قال حديث أبي هريرة قلت: رواه ابن لهيعة، قال: حديث ابن عباس، قلت: رواه عوف، قال: فما حجّتك في تركه؟ قلت: حديث أنس أن رسول الله صلّى الله عليه و سلم كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء، فسكت.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أخبرني أحمد بن محمّد العتيقي، حدّثنا عبد الرّحمن بن عمر بن نصر الدمشقي - بها - حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن القاسم القاضي، حدّثنا ابن أبي حاتم الرّازي قال: سمعت أبي يقول: أكتب أحسن ما تسمع، و احفظ أحسن ما تكتب، و ذاكر بأحسن ما تحفظ .

قال الخطيب (5): و أنبأنا علي بن أبي علي المعدّل، حدّثنا الحسين بن محمّد بن إسحاق السوطي قال: أنشدنا محمّد بن هارون الرّازي، أنشدنا أبو حاتم الرّازي، و أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو الفضل عبد الملك بن عبد السلام بن أحمد بن الأسواني - بتنيس - و أبو سعيد عبد الرّحمن بن محمّد بن مسلم الأبهري - بصور - قالوا: أنبأنا أبو الفضل محمّد بن

ص: 15

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 75/2-76 و انظر الجرح و التعديل 356/1.

2- الخبر في تاريخ بغداد 76/2.

3- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

4- رواه رواه أبو بكر الخطيب 76/2-77.

5- تاريخ بغداد 77/2.

أحمد بن عيسى السعدي. [ح] (1) و أنبأنا أبو طاهر بن الحنّائي (2)، عن أبي الفضل السعدي، أنشدنا القاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمروية الشافعي - بأوانا - قال: أنشدنا محمد بن إسماعيل الرّازي، أنشدني أبو حاتم الرّازي:

تفكرت في الدنيا فأبصرت رشدها *** و ذلكت بالتقوى من الله حدها

أسأت بها ظنًا و أخلفت وعدّها *** فأصبحت مولاها، و قد كنت عبدها

أخبرنا أبو سعد المطرّز، و أبو علي الحدّاد، و أبو القاسم غانم بن محمّد - إجازة - ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد، أنبأنا أبو علي الحدّاد. ح و أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قال: حدّثنا [و] (3) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (4) قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان يقول: سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول: سنة سبع و سبعين فيها مات أبو حاتم الرّازي بالرّي .

أخبرنا أبو القاسم، و أبو الحسن أيضا، قالوا: حدّثنا [و] (5) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر (6)، أنبأنا محمّد بن عبد الواحد، حدّثنا محمّد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي و أنا أسمع، قال: و جاءنا الخبر مع الرحالين بموت أبي حاتم الرّازي أنه مات في شعبان سنة سبع و سبعين و مائتين.

6073 - محمّد بن إدريس الصّوري

حدّث عن هشام بن عمّار، و إبراهيم بن سعيد الجوهري.

روى عنه أبو طالب محمّد بن زكريا بن يحيى المقدسي.

6074 - محمّد بن إدريس أبو بكر الحافظ

سمع بدمشق محمّد بن أحمد الجلاب.

روى عنه عبد الصّممد بن أبي صالح البخاري.

ص: 16

1- «ح» حرف التحويل أضيف عن «ز».

2- في «ز»: الجعافي.

3- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

4- تاريخ بغداد 77/2 و انظر أخبار أصبهان 201/2 لأبي نعيم الحافظ .

5- زيادة لتقويم السند، عن «ز»، و د.

6- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 77/2 و انظر سير أعلام النبلاء 262/13 و زاد الذهبي قال: وقيل: عاش ثلاثا و ثمانين سنة.

ذكر من اسم أبيه إسحاق [من المحدثين] (1)

6075 - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح

أبو بكر العقيلي الأصبهاني الفابزاني (2)(3)

سمع بدمشق: هشام بن عمار، ودحيما، ومحمد بن مسلم (4).

روى عنه: أحمد بن محمود بن صبيح، وأبو عثمان إسحاق بن إبراهيم، وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الغسال.

أبنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أبنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق (5)، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المرزبان، حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق [العقيلي] (6) الفابزاني، حدثنا محمد بن مسلم (7)، حدثنا إبراهيم بن هذبة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه لينادي المنادي يوم القيامة: أين فقراء أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فيقوموا (8) فيصفوا صفوف القيامة ألا من أطعمكم أكلة، أو سقاكم شربة أو كساكم خلقا أو جديدا فخذوا بيده فأدخلوه الجنة، فلا يزال صاحبه قد تعلق بصاحبه وهو يقول: يا رب العالمين هذا أرواني، ويقول الآخر: هذا كساني، فلا يبقى من فقراء أمة محمد صلى الله عليه وسلم صغير ولا كبير إلا أدخلهم الله الجنة» [10911].

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل (9)، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه، حدثنا أبو بكر بن أبي علي محمد بن أحمد بن عبد الرحمن،

ص: 17

1- زيادة منا للإيضاح.

2- بالأصل ود: «الفايزي» وفي «ز»: «الفانزاي» والصواب ما أثبت: «الفابزاني» عن الأنساب، وهذه النسبة إلى فابزان: وهي قرية من قرى أصبهان.

3- ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» 231/2 و معجم البلدان (فابزان) و سماه: محمد بن إبراهيم بن صالح، و الأنساب (الفابجاني) و سماه: محمد بن إسحاق بن صالح الفابجاني العقيلي، أبو بكر من أهل أصبهان.

4- كذا بالأصل، وفي «ز»، ود: سالم.

5- رواه أبو نعيم الحافظ في أخبار أصبهان 231/2.

6- زيادة عن أخبار أصبهان.

7- كذا بالأصل و أخبار أصبهان، وفي «ز».

8- كذا بالأصل ود، وأخبار أصبهان، وفي «ز»: فيقومون.

9- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: سهيل.

أَبَانَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَقِيلِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَشَاءُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ أَوْلَىٰ لَكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [10912].

أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِي، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ الْمَعْدَلِ عَنْهُ، أَبَانَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ قَالَ (1): مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْعَقِيلِي أَبُو بَكْرٍ الْفَابَزَانِي تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَثْمَانَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، رَوَى عَنْ دَحِيمٍ، وَهِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ.

آخر الجزء الثاني بعد الستمائة.

6076 - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَهْرَانَ

أَبُو بَكْرٍ الصَّرِيرُ الْبَغْدَادِيُّ الصَّفَّارُ (2)

سَمِعَ بَدْمَشَقَ: أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ (3) بْنِ صَالِحِ بْنِ (4) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَصْمَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةَ، وَبَغَيْرِهَا: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْوِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمَّادِ الْقَاضِي، وَأَبَا عَرُوبَةَ الْحَرَّانِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ (5)، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقَّاحِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَزْوِينِي، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ وَرْدَانَ، وَعَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ، وَيُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الْأَحَدِ الْقَمِي بِمِصْرَ وَأَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ شَعِيبِ الْمَدَائِنِي، وَأَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ سَعِيدِ الْفَهْرِيِّ - بِمِصْرَ - (6) وَأَبَا نَصْرَ عَمْرُو بْنَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْبَحِيرِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّصِيبِيِّ بِنَصِيِّينَ، وَأَبَا بَدْرَ أَحْمَدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْرَحِ الْحَرَّانِي - بِحَرَّانَ -.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَحَمْزَةُ

ص: 18

1- رواه أبو نعيم الحافظ في ذكر أخبار أصبهان 231/2.

2- ترجمته في تاريخ بغداد 260/1 و سير أعلام النبلاء 359/16 (وقال الذهبي: لم يورخه ابن عساكر)، و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 351-380) ص 505.

3- «محمد» ليست في «ز».

4- في «ز»: بن أبي عبد الرحمن.

5- كذا بالأصل، وفي «ز»، و د: «سالم» وفي تاريخ الإسلام و سير أعلام النبلاء: «مسلم المقدسي». وفي تاريخ بغداد: «سلم» كالأصل.

6- الزيادة بين معكوفتين عن د، و «ز».

ابن يوسف السهمي، و أبو بكر البرقاني، و أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، و أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سالم (1) الختلي.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، و أبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الصّغار - قراءة عليه و أنا أسمع - حدّثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة - بدمشق - حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا الهقل بن زياد، حدّثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت مع النبي صلّى الله عليه و سلم آتية بوضوءه و بحاجته، فقال: «(سلني)» قلت: مرافقتك في الجئّة، قال: «(أو غير ذلك)» قال: فقلت: هو ذلك، قال: «(فأعني على نفسك بكثرة السجود)» [10913].

رواه أبو داود (2)، و النسائي (3) عن هشام.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (4): محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهران أبو بكر الصّغار الصّديري، سمع عبد الله بن محمد البغوي، و إبراهيم بن حمّاد القاضي، و إسماعيل بن العباس الورّاق، و أبا عروبة الحرّاني، و محمد بن محمد النّفّاح الباهلي، و عبد الله بن محمد ابن سلم المقدسي، و علّان الصّديقي المصري، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، و حدّثنا عنه أبو بكر البرقاني، و علي بن المحسن التنوخي، سمعت منه في سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة، حدّثنا أبو بكر البرقاني قال: سألت محمد بن إسحاق الصّغار عن مولده فقال: ولدت في شوال سنة تسع و ثمانين و مائتين، سألت البرقاني عنه فقال: شيخ ثقة، فاضل، أصله من الشام و سمع بمصر.

6077 - محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو عبد الله الأنطاكي

6077 - محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو (5) عبد الله الأنطاكي

المعروف بأخي العريف

حدّث عن أبي بكر بن الجعابي.

ص: 19

1- كذا بالأصل و «ز»، و في د: «سلم» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 82/16 و فيها: «سلم».

2- سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب وقت قيام النبي صلّى الله عليه و سلم من الليل رقم (35/2)1320.

3- سنن النسائي: فضل السجود 227/2.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 260/1.

5- بالأصل و المختصر: «بن عبد الله» و المثبت عن «ز»، و د.

روى عنه علي الحنّائي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمّد الحنّائي، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن إسحاق بن إبراهيم الأنطاكي أخو العريف الشيخ الصّالح، حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي الحافظ، حدّثني أبي، حدّثني عبد الله، حدّثنا سيدي علي بن موسى الرضا، حدّثني موسى بن جعفر، حدّثني جعفر بن محمّد، حدّثني علي بن الحسين، عن الحسين، حدّثنا علي بن أبي طالب قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم و هو يقول: «من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء و الأرض» [10914].

6078 - محمّد بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذري

والد أبي قصي.

روى عن معروف الخياط .

روى عنه: ابنه أبو قصي .

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمّد، أخبرني أبو موسى هارون بن محمّد بن هارون الموصلي الطحّان - قراءة عليه - حدّثنا أبو قصي إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن إسماعيل العذري، حدّثنا أبي محمّد بن إسحاق، حدّثني معروف الخياط عن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «من شهد جنازة فحمل بأربع زوايا السرير و مشى أمامها و جلس حتى تدفن كتب له قيراطان من أجر، أخفهما في ميزانه (1) يوم القيامة أثقل من جبل أحد». [10915]

6079 - محمّد بن إسحاق - بن جعفر، و يقال: ابن إسحاق - بن محمّد

أبو بكر الصغاني ثم البغدادي الحافظ (2)

من ثقاة الرّحّالين و أعيان الجوّالين.

ص: 20

1- قوله: «في ميزانه» ليس في «ز».

2- ترجمته في تهذيب الكمال 65/16 و تهذيب التهذيب 26/5 و الجرح و التعديل 195/7 و تاريخ بغداد 240/1 و الأنساب (الصغاني)، و الوافي بالوفيات 195/2 و العبر 46/2 و سير أعلام النبلاء 592/12 و شذرات الذهب 160/2 و المنتظم 78/5. و الصغاني بفتح الصاد المهملة و الغين المعجمة هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون، يقال لها: جغانيان و تعرب فيقال لها: الصغانيان و هي كورة عظيمة. و النسبة إليها: الصغاني و الصاغاني (راجع الأنساب - و معجم البلدان).

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمار، وأبا مسهر، وحمّاد بن مالك الحرستاني (1)، وأبا اليمان، وعبد الله بن يوسف، وأبا صالح (2)، وسعيد بن أبي مريم، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وروح بن عباد، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بكير، وأسود بن عامر شاذان، وسعيد بن عامر، وقراد (3) أبا نوح، ومحاضر بن المورّع، ويعلى بن عبيد، وجعفر ابن عون، ويزيد بن هارون، وعبيد الله بن موسى، وعبد الوهّاب بن عطاء.

روى عنه: أبو عمر حفص بن عمر الدوري - وهو أكبر منه - وأبو الحسين مسلم بن الحجاج، وأبو داود السجستاني، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عبد الله محمد بن ماجة القزويني، وأبو بكر بن خزيمة، وعبد الله بن أحمد عبدان (4)، وموسى ابن هارون، وجعفر بن محمد بن الحسن، ويحيى (5) بن محمد بن صاعد، وأبو عوانة الأسفرايني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأحمد بن هارون البردعي، وأبو القاسم البغوي، وأبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الصقار، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي (6)، ومحمد بن هارون الرّوياني، وعلي بن إسحاق المادرائي، وأبو الفوارس شجاع بن جعفر الأنصاري، وهو آخر من حدّث عنه وفاة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي أبو القاسم، أنبأنا أبو نعيم الأسفرايني، أنبأنا أبو عوانة الحافظ، حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن إسحاق الصّغاني (7)، قالوا: حدّثنا روح بن عباد، حدّثنا إسماعيل بن مسلم العبدي، حدّثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله صلّى الله عليه وسلم أن تخلط بسرا بتمر، أو زيبيا بتمر، أو زيبيا ببسر وقال:

«من شربه منكم فليشرب كلّ واحد منه فردا: تمرافردا، أو بسرافردا، أو زيبيا فردا» [10916].

رواه مسلم (8) عن أبي بكر الصّغاني.

ص: 21

- 1- في «ز»: «عمار بن مالك الخراساني» تصحيف.
- 2- يعني عبد الله بن صالح المصري.
- 3- اسمه عبد الرحمن بن غزوان، وقراد، لقبه. ترجمته في تهذيب الكمال 329/11.
- 4- كذا بالأصل، وفي «ز»: «ابن عبدان» وكتبت فيها «ابن» فوق الكلام بين السطرين، وفي تهذيب الكمال: وعبدان ابن أحمد الأهوازي.
- 5- من قوله: القزويني إلى هنا سقط من د.
- 6- في «ز»: «الحنائي» تصحيف.
- 7- في «ز»: الصاغاني.
- 8- صحيح مسلم (36) كتاب الأشربة، (5) باب كراهة انتباز التمر والزيب مملوطين رقم 1987 (1574/3).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أحمد بن علي بن الحسن، و عبد الرحمن ابن أحمد بن علي بن منصور.

و أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى قالوا: أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، أخبرني زيد بن أسلم عن عياض، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: خرج النبي صلى الله عليه و سلم في أضحى أو فطر إلى المصلّى، فصلّى ثم انصرف، فقام فوعظ الناس و أمرهم بالصدقة فقال: «يا أيها الناس تصدّقوا»، ثم انصرف، فمرّ على النساء فقال: «يا معشر النساء تصدّقن، فإني أراكنّ أكثر أهل النار»، فقلن: و بيم ذلك يا رسول الله؟ قال:

«تكثرن اللعن و تكفرن العشير» [10917].

رواه مسلم (1) عن محمد بن إسحاق.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، أنبأنا الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن، و أبو الحسن علي بن يوسف الجويني، و والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك.

ح و أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي.

ح و أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد المحمي (2)، قالوا: أنبأنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى، أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني (3)، حدثنا عفان، حدثنا وهيب بن خالد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير (4)، عن أبي هريرة أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله دلّني على عمل إذا أنا عملته دخلت الجنة، قال: «تعبد الله لا تشرك به شيئا، و تقيم الصلاة، و تؤدّي الزكاة المفروضة، و تصوم رمضان» قال: و الذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا أبدا و لا أنقص منه، فلمّا ولى قال النبي صلى الله عليه و سلم: «من سرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا» [10918].

رواه مسلم عنه (5).

ص: 22

1- صحيح مسلم (1) كتاب الإيمان (34) باب بيان نقص الإيمان، رقم (86/1)132.

2- فوقها في «ز»: ضبة.

3- في «ز»: الصاغاني.

4- في «ز»: حرب.

5- أخرجه مسلم في صحيحه (1) كتاب الإيمان (4) باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة رقم (44/1)15.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذنا - قالاً: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبأنا علي بن محمد، قالاً: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (1):

محمد بن إسحاق الصغاني (2)، أبو بكر، بغدادي، روى عن روح بن عباد، وأبي النصر هاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بكير، والأسود بن عامر، وقراد أبي نوح، وسعيد بن عامر، سمعت منه مع أبي، وهو ثبت صدوق (3).

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني أصله من خراسان، سكن بغداد، سمع أبا يوسف يعلى بن عبيد الطنافسي، وأبا عثمان عفان بن مسلم، روى عنه أبو الحسين مسلم بن الحجاج، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، كناه لي أبو بكر محمد بن أحمد بن مسعود الحلبي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي الخطيب، وأبو منصور بن خيرون، قالاً:

قال لنا أبو بكر الخطيب (4): محمد بن إسحاق بن جعفر وقيل: محمد بن إسحاق بن محمد أبو بكر الصاغاني ساكن بغداد، كان أحد الأثبات المتقنين (5) مع صلابة في الدين، واشتهار بالسنة، واتساع في الرواية، ورحل في طلب العلم، وكتب عن أهل بغداد، والبصرة، والكوفة، والمدينة، ومكة، والشام، وبمصر، ذكر بعض من سمع منه وبعض من روى عنه ثم قال: وبلغني عن أبي مزاحم الحاماني قال: كان الصغاني يشبه يحيى بن معين في وقته - زاد ابن خيرون: قال الخطيب: وقال الدارقطني: كان ثقة، وفوق الثقة.

قال الخطيب (6): وأنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد

ص: 23

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 195/7.

2- في الجرح والتعديل: الصاغاني.

3- زيد في الجرح والتعديل: «من الحفاظ» وقد استدركت عن إحدى نسخه.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 240/1.

5- كذا بالأصل و د، و «ز»، وفي تاريخ بغداد: المتقنين.

6- تاريخ بغداد 241/1.

ابن يعقوب الأصم، حدّثنا محمّد بن إسحاق بن محمّد الصّغاني - و سأله أبي - فقال له: إلى أي قبيلة تنسب يا أبا بكر؟ فقال: إنّ جدي كان في الصحراء، فاستقبله رجل فقال له أسلم، فأسلم، وقطع الزنار.

دفع إلي أبو الحسن سعد الخير بن محمّد بن سهل جزءاً عن محمّد بن أحمد بن شاکر، أنبأنا أبو عيسى عبد الرّحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني قال: أملى علينا أبو عبد الرّحمن النّسائي في تسمية شيوخه: أبو بكر بن إسحاق الصّغاني، لا بأس به.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس، حدّثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنبأنا البرقاني، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدّثنا الحسن بن رشيق، حدّثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن النّسائي عن أبيه، ثم حدّثني محمّد بن علي الصّوري، أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن و كتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول: محمّد بن إسحاق، صاغاني، ثقة، و كنيته أبو بكر.

قال (3): و أنبأنا علي بن محمّد بن الحسين الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الصّبّي عن أبي العباس بن سعيد قال: سمعت عبد الرّحمن بن يوسف بن خراش يقول: أبو بكر بن إسحاق، ثقة، مأمون.

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، عن أبي سعد محمّد بن علي بن محمّد، أنبأنا أبو عبد الرّحمن السّلمي قال: و سألت - يعني - الدارقطني عن محمّد بن إسحاق الصّغاني فقال: ثقة، و فوق الثقة، و هو وجه مشايخ بغداد.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن الحسيني، حدّثنا [و] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنبأنا أحمد بن أبي جعفر، أنبأنا محمّد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمّد البغوي: مات محمّد بن إسحاق الصّغاني في صفر سنة سبعين [و مائتين].

قال الخطيب (6): و قرأت عن الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي.

ص: 24

1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 241/1.

3- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد.

4- زيادة عن د، و «ز»، لتقويم السند.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 241/1.

6- تاريخ بغداد 241/1.

ح قال: و أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر البزاز (1)، حدّثنا محمد بن العباس الخزاز (2) قال: قرئ على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي و أنا أسمع قالاً: مات محمد بن إسحاق الصّغاني لسبع خلون من صفر سنة سبعين و مائتين - زاد ابن المنادي: و ذلك يوم الخميس -.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: قال أبي: فيها - يعني - سنة سبعين و مائتين توفي أبو بكر محمد بن إسحاق الصّغاني يوم الخميس لسبع ليال خلون من صفر، و حضرت جنازته.

6080 - محمد بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي الطلحي

6080 - محمد بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي الطلحي (3)

حدّث عن أبي بردة بن أبي موسى، و لقيه عند عمر بن عبد العزيز حين وفد عليه.

روى عنه: عبد الله بن عثمان بن خثيم (4).

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قالاً: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري (5) قال: محمد بن إسحاق بن طلحة التيمي قال لي بشر بن مرحوم عن يحيى بن سليم: سمع ابن خثيم سمع محمدًا، سمع أبا بردة يحدث عن سمع أباه، سمع النبي صلّى الله عليه و سلم قال: «إنّ أمتي أمة مرحومة، عذابها بأيديها في الدنيا» [10919] فكتبه عمر، قال لي محمد بن عباد: حدّثنا يزيد، أنبأنا يحيى بن زياد، حدّثني سعيد بن أبي بردة و قد أتى (6) إلى سليمان بن عبد الملك فحدّثه عن أبيه عن النبي صلّى الله عليه و سلم؛ و قال لي ابن سنان: حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، و عون شهدا (7) أبا بردة يحدث عمر بهذا، و قال لنا موسى: حدّثنا حمّاد، عن علي بن زيد، عن عمارة القرشي أنه شهد عمر، حدّثه أبو بردة بهذا.

ص: 25

- 1- بالأصل: «البراز» و في «ز»، و د: «البزاز» و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 2- بالأصل و د: «الحزاز» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.
- 3- ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري 37/1/1 و الجرح و التعديل 194/7.
- 4- بدون إعجام بالأصل، و في د: «خيثم»، و في «ز»: «خيثمة» كلاهما تصحيف.
- 5- رواه البخاري في التاريخ الكبير 37/1/1-38.
- 6- كذا بالأصل و «ز»، و د، و في التاريخ الكبير: «وفد أبي» و بهامشه عن إحدى نسخه: «و قد أتى» كالأصل.
- 7- بالأصل و د: شهد، و المثبت عن «ز»، و التاريخ الكبير.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الأديب شفاها قالاً: أنبأنا أبو القاسم ابن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة - أنبأنا أبو محمد. ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، أنبأنا أبو محمد قال (1): محمد بن إسحاق بن طلحة التيمي روى عن عمر بن عبد العزيز، وأبي بردة، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم (2)، سمعت أبي يقول: لا أعرف محمد بن إسحاق بن طلحة يحدث عن أبي بردة، وعمر بن عبد العزيز (3)، وإنما يروي عن أبي بردة إسحاق بن يحيى بن طلحة [قال ابن عساكر: (4)]، ويروي هذا الحديث أيضا عن أبي بردة طلحة بن يحيى بن طلحة، فأما محمد بن إسحاق بن طلحة فلم يذكره الزبير في كتاب النسب.

6080 م - محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سماعة يعرف بابن أبي سليم

حدّث عن محمود بن خالد، عداة في أهل دمشق.

ذكره أبو الفضل المقدسي حكاية عن أبي عبد الله بن مندة.

6081 - محمد بن إسحاق بن عمرو بن عمر بن عمران

أبو الحسن القرشي المؤذن المعروف بابن الحريص

ختن هشام بن عمّار.

روى عن هشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن خالد، والقاسم بن عثمان الجوعي (5)، والعباس بن عثمان المعلم، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن حسان ابن يزيد الجزري، وإبراهيم بن هشام الغساني، ودحيم، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وأسلم ابن يحيى، والعباس بن الوليد بن صبح الخلال، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، ومحمود ابن خالد، وعبد الله بن ذكوان، ومحمد بن المصفي الحمصي.

روى عنه: أبو الحسن بن جوصا، وأبو القاسم بن أبي العقب، وأبو علي بن شعيب، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو إسحاق بن سنان، وأبو (6) الحسن بن حذلم، وأبو بكر أحمد بن

ص: 26

- 1- رواه أبو محمد بن أبي حاتم في الجرح والتعديل 194/1-195.
- 2- بالأصل و«ز»: خيثم، تصحيف، والتصويب عن الجرح والتعديل.
- 3- من قوله: عبد العزيز إلى هنا سقط من د.
- 4- زيادة منا للإيضاح.
- 5- فوقها في «ز»: ضبة.
- 6- بالأصل و«ز»: وأبوه، والمثبت عن د.

إبراهيم بن محمّد بن عطية بن الحداد، والحسن بن حبيب الحصائري، وأبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن شلحويه، و
محمّد بن يوسف بن بشر الهروي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وإبراهيم بن محمّد بن الحسن بن متويه الأصبهاني، وأبو الميمون بن
راشد.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمّد، حدّثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن
شاكر بن أبي العقب الهمداني، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن إسحاق بن الحريص (1)، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا أبو بكر مخيس (2) بن
تميم الأشجعي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم:

«إنّ الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل» [10920] ثم قال: «يا معاوية بن حيدة، إن استطعت أن تلقى الله - عزّ وجلّ - وأنت
تحسن الظنّ به فافعل، فإنّ الله عند ظنّ عبده به» [10921].

أنبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنبأنا تمام (3) بن محمّد، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن
إسحاق بن عمرو بن الحريص، حدّثنا عبد الله بن ذكوان بحديث ذكره.

قال ابن مندة: توفي بعد الثمانين يعني ومائتين.

قرأت بخط أبي (4) القاسم بن صابر (5) و ذكر أنه نقله من خط عبد العزيز مما نقله من كتاب عبيد (6) بن فطيس، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد
بن إسحاق بن الحريص (7) توفي في النصف من المحرم سنة ثمان وثمانين.

6082 - محمّد بن إسحاق بن محمّد بن أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن يزيد

ابن موسى أبو جعفر الحلبي

والد القاضي أبي الحسن علي بن محمّد.

ص: 27

- 1- في «ز»: الجريص، تصحيف.
- 2- مخيس بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشددة وبعدها سين مهملة كما في الاكمال 170/7 وقال ابن ماكولا بعد أن
ذكره، وقيل فيه: مخيس بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء.
- 3- بالأصل: بسام، تصحيف، والمثبت عن د، و «ز».
- 4- بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز»، و د.
- 5- في «ز»: صائب.
- 6- في «ز»: عبد.
- 7- في «ز»: الجريص.

سمع أبا بكر بن خريم (1)، وعبد الصّمد بن عبد الله بن أبي يزيد، وأبا عبد الله أحمد ابن عبد الواحد الجوبري، وأبا يعقوب إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن عيسى الوراق، وأبا جعفر محمّد بن عبد الحميد الفرغاني، وأبا عبد الله أحمد بن علي بن سهل المروزي، وأبا عبد الله محمّد بن إبراهيم بن زياد الرازي.

روى عنه: ابنه القاضي أبو الحسن، وابن ابنه الحسن بن علي بن محمّد.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب (2) في كتابه، أنبأنا أبو القاسم علي بن عبد الواحد بن عيسى بن موسى النّجيري (3) الكاتب، حدّثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمّد بن إسحاق بن يزيد (4) -إملاء- حدّثني أبي، حدّثنا الخريمي، حدّثنا أبو الوليد هشام بن عمّار، حدّثنا علي بن سليمان - وهو أبو نوفل - حدّثنا أبو إسحاق الهمداني عن أبي بصير قال: أتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فقلت: يا أبا المنذر حدّثنا، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم وصلينا معه الفجر، فلما قضى صلاته قال: «هاهنا فلان؟» قلنا: لا، قال:

«(فلان شاهد؟)» قلنا: نعم، قال: «إنّه لا صلاة أثقل على المنافقين من صلاة الغداة والعشاء الآخرة، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا»، ثم قال: «الصف الأول على صف الملائكة، وصلاة الرجلين أفضل من صلاة الرجل وحده، وصلاة الثلاثة أفضل من صلاة الرجلين، وما أكثرت فهو أحبّ إلى الله» [10922].

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنبأنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد - بكتابه-، أنبأنا أبو القاسم عبد الجبّار بن أحمد بن عمر الطرسوسي المقرئ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن إسحاق بن يزيد الحلبي المعدل، حدّثنا أبي رحمه الله، حدّثنا أبو بكر محمّد بن خريم بن محمّد بن مروان بن عبد الملك العقيلي البزار (5) من أصل كتابه، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا علي بن سليمان قال:

سمعت قتادة قال: سمعت عمر بن الخطّاب رجلا يتبع القصص، [فقال له: أ تحسن

ص: 28

- 1- كذا بالأصل، وفي «ز» و د: خزيم، تصحيف.
- 2- بالأصل و «ز»، و د: «الخطاب» تصحيف.
- 3- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: البحيري.
- 4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 553/16.
- 5- كذا بالأصل، وفي «ز»، و د: البزاز. تقدم التعريف به راجع سير أعلام النبلاء 428/14.

سورة يوسف؟ قال: نعم، قال: اقرأها، فقرأ حتى بلغ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ (1) [2] فقال عمر: أفتريد أحسن من أحسن القصص؟.

قريء على أبي الحسن علي بن الحسن الموزيني وأنا أسمع، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر، حدّثني الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، حدّثني جد أبي محمد وأحمد ابنا إسحاق بن محمد قالوا: سمعنا جعفر بن أحمد بن الرواس بدمشق، فذكر حكاية.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر: وجدت في كتاب قديم بخط قديم:

وفيها - يعني - سنة أربع وخمسين وثلاثمائة توفي أبو جعفر محمد بن إسحاق القاضي الحلبي يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الأولى.

6083 - محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة - واسمه إبراهيم بن الوليد بن

سندة بن بطة بن أستندار (3) أبو عبد الله العبدى الحافظ (4)

أحد المكثرين والمحدثين الجوالين.

قدم دمشق فسمع بها من أبي عبد الله بن مروان، وانتخب عليه فوائده، وأحمد بن سليمان بن حذلم، وإبراهيم بن محمد بن صالح، ويحيى بن عبد الله بن الحارث الرّجّاج، وأبي الميمون البجلي، وأحمد بن القاسم بن معروف، وأبي بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة، وجعفر بن محمد بن هشام، وإسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعى، وعلي بن يعقوب بن أبي العقب، وهارون بن محمد الموصلي، والحسن بن أحمد بن عمير، وعدي بن يعقوب الخطيب (5)، وخيثمة بن سليمان بأطرابلس، وموسى بن عبد الرحمن الصّبّاغ

ص: 29

1- سورة يوسف، الآية: 3.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، ود.

3- تقرأ بالأصل و«ز»، ود: «استندار» والمثبت عن سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام، قال أبو نعيم في أخبار أصبهان: وأستندار: سمة للجيش.

4- ترجمته في ميزان الاعتدال 479/3 والوافي بالوفيات 190/2 وتذكرة الحفاظ 1031/3 وطبقات القراء 98/2 وذكر أخبار أصبهان 306/12 وسير أعلام النبلاء 28/17 وشذرات الذهب 146/3 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 381-400) ص 320 وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمته.

5- في «ز»: بن الخطيب.

بيروت، و الحسن بن يوسف الطرائفي، و محمد بن الحسن بن إسماعيل المدائني بمصر، و إبراهيم بن معاوية القيسراني بقيسارية.

وروى عن جماعة من أهل أصبهان (1) و خراسان و العراق، و مصر، و حمص منهم: عبد الله بن إبراهيم بن الصباح، و أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، و أبو سعيد بن الأعرابي، و أبو العباس المحبوبي (2)، و القاسم بن القاسم (3) السيارى المروزيان، و أبو علي الحسن بن محمد بن النضر.

روى عنه: تمام بن محمد الرازي، و الحاكم أبو عبد الله الحافظ، و هو من أقرانه، و حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني، و بنوه: عبد الرحمن، و عبيد الله، و عبد الوهاب، و أبو بكر الباطرقاني، و أبو طاهر محمد بن أحمد بن عمر النقاش، و أبو المعمر شيبان بن عبد الله المحتسب، و أبو العلاء سليمان بن عبد الرحيم الحسناباذي، و أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد المدني، و المطهر بن عبد الواحد البزاني، و أبو شجاع عبد الرزاق بن سلهب بن عمر الحنات (4)، و القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي الرجاء التميمي، و جماعة غيرهم.

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد (5) بن عبد الله الكبريتي - بأصبهان - حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني الإمام - إملاء - حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى الحافظ، أنبأنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق (6) المعدل - بنيسابور - حدثنا يحيى بن بحر الكرماني، حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري، حدثنا عبيدة بن أبي رائطة عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «اللَّهُ اللهُ في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً من بعدي، فمن أحبهم (7) فبحبي أحبهم، و من أبغضهم فببغضي أبغضهم، و من آذاهم فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله» [10923].

ص: 30

- 1- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن «ز»، و د.
- 2- بالأصل: المحبري، تصحيف، و التصويب عن د، و «ز». و اسمه: محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، ترجمته في سير أعلام النبلاء 537/15.
- 3- هو القاسم بن القاسم بن مهدي، أبو العباس السيارى شيخ مرو، ترجمته في سير أعلام النبلاء 500/15.
- 4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الخياط .
- 5- في د، و «ز»: أحمد، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر 185/ب.
- 6- بالأصل: «بن إسحاق بن إسحاق المعدل» و المثبت يوافق د، و «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 364/15.
- 7- بالأصل: «أحبهما» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و د.

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا أبو بكر الباطرقاني، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة (1) والعبدي إمام الأئمة في الحديث، لقاءه الله رضوانه وأسكنه جنانه، حدّثنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدّثنا علي بن بكّار بن هارون المصيصي، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نسي صلاة أو نام عنها، فإن كفّرتها أن يصلّيها إذا ذكرها».

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن [2] محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني الحافظ، حدّثنا سهل بن السّري، حدّثنا أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن الحسن بن عثمان، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن خارجة، عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلاً شعث الرأس فقال: «ما لهذا ما يسكن به شعره؟» [10924].

[قال ابن عساکر: (3) كذا نسبه تمام، وذكر: «يحيى» الأول في نسبه خطأ، والصواب في نسبه ما قدمناه.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني أبو عبد الله الحافظ، سمع بأصبهان من أصحاب أبي مسعود، ويونس بن حبيب، وأقرانهم، وبنيسابور من أبي طاهر المحمّد أباضي وأقرانه، وبمرو: من أبي العباس المحبوبي وأقرانه، وبيخارى:

من أبي حاتم سهل بن السّري وأقرانه، وكان عندنا سنة تسع و ثلاثين وهو أول خروجه إلى العراق، فسمع ببغداد من إسماعيل الصّفّار وأقرانه، وبمكة: من ابن الأعرابي وأقرانه، وبالشام: من خيثمة بن سليمان وأقرانه، ودخل مصر فأقام بها سنين، وصنّف التاريخ والشيوخ ثم التقينا ببخارى سنة إحدى وستين و ثلاثمائة وقد زاد زيادة ظاهرة، وجاءنا إلى نيسابور سنة أربع - أو خمس (4) - وسبعين ثم خرج إلى أصبهان.

ص: 31

1- في «ز»: سنده.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، ود هذه الزيادة لازمة باعتبار تعقيب المصنف في آخر الحديث.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- بالأصل: «و خمسين» و فوقها خط، وفي د: «و خمسين» وفي «ز»: «و خمس» و لعل الصواب ما أثبتناه، والذي في سير أعلام النبلاء 32/17 نقلا عن الحاكم: سنة خمس وسبعين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و-] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (2)، حدّثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السّوذرجاني بأصبهان - وكان ديناً ثقة صالحاً - قال: سمعت أبا عبد الله بن مندة يقول: كتبت على ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال.

أخبرنا أبو القاسم الشّحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبد الله قال: قال أبو علي الحافظ :

بنو مندة أعلام الحفاظ في الدنيا قديماً وحديثاً، ثم قال: ألا ترون إلى قريحة أبي عبد الله وما يشبه هذا الكلام (3).

قال: وسمعت أبا علي الحافظ يذكر أبا عبد الله في شيء جرى فقال: أبو عبد الله من بيت الحديث والحفظ وأحسن الشاء على سلفه وعليه رحمهم الله.

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، قال: سمعت عمر السمناني غير مرة يقول: جرى ذكر أبي عبد الله بن مندة عند أبي نعيم فقال: كان جبلاً من الجبال (4)، سمعت أخي أبا الحسين هبة الله بن الحسن الحافظ يقول: سمعت أبا طاهر أحمد بن محمّد السلفي يقول: سمعت أبا الفضل محمّد بن طاهر (5) المقدسي الحافظ ببغداد يقول: سمعت سعد (6) ابن علي الرّنجاني بمكة و سئل عن الدارقطني، و ابن مندة، و الحاكم، و عبد الغني، و أبي فالحوا عليه في الجواب فقال: أما الدارقطني فأعلمهم بعلم الحديث، و أما ابن مندة فأكثرهم رواية مع المعرفة التامة، و أما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً، و أما عبد الغني فأعرفهم بالأنساب.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني - قراءة - حدّثنا عبد العزيز بن أحمد الكتّاني قال: كتب إليّ أبو ذرّ عبد (7) بن أحمد، و حدّثني عنه أبو النجيب الأرموي يقول: سمعت أبا عبد الله بن

ص: 32

-
- 1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.
 - 2- رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 270/1 في ترجمة محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني. و رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 36/17 من طريق السوذرجاني.
 - 3- تذكرة الحفاظ 1033/3 و سير أعلام النبلاء 32/17.
 - 4- سير أعلام النبلاء 32/17 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 381-400 ص 322).
 - 5- من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام ص 322.
 - 6- كذا بالأصل، و «ز»، و د، و في تاريخ الإسلام: سعيد.
 - 7- في «ز»: عبد الله.

مندة يقول: لا يخرج الصحيح إلا من ينزل أو يكذب (1).

سمعت بعض الأصبهانيين بها يحكي عن بعض شيوخه أن أبا عبد الله بن مندة كان إذا سئل عن شيء هل سمعته من شيخك فلان؟ فيقول: لا، فيقال له: كيف فاتك هذا، فيقول:

ما فاتنا بالبصرة أكثر (2) أو كما قال: وكان لم يدخل البصرة في طلب الحديث.

أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني وذكر ابن مندة فقال: كان بمصر في كتاب شيخ - يعني - حديثاً لمحمد بن عبيد بن حساب عن سفيان بن موسى، عن أيوب عن (3) نافع عن ابن عمر: في الشفاعة لمن مات بالمدينة، فكتب على حاشيته إنما هو عن سفيان عن موسى بن عقبة، و أيوب، وسفيان بن موسى عن أيوب خطأ، عدّ الدارقطني هذا من أوهام ابن مندة لأن الصواب كما في الكتاب وهذا من أيسر أوهامه، فإن له في «معرفة الصحابة» (4) أوهاما كثيرة.

وقد أخبرنا بالحديث على الصواب أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو عمرو بن مطر، حدّثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدّثنا الصلت بن مسعود، حدّثنا سفيان بن موسى، وكان ثقة، حدّثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت، فإنه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة» [10925].

أنبأنا أبو علي الحداد، و حدّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال (5): محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله، توفي سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين و ثلاثمائة، حافظ من أولاد المحدثين، كتب بالشام، و مصر، و خراسان،

ص: 33

1- سير أعلام النبلاء 33/17 و تاريخ الإسلام ص 322 و تذكرة الحفاظ 1033/3.

2- سير أعلام النبلاء 33/17 و تذكرة الحفاظ 1033/3 و قال الذهبي في سير الأعلام: ما دخل البصرة فإنه ارتحل إليها إلى مسندها علي بن إسحاق المادرائي فبلغه موته قبل وصوله إليها، فحزن و رجع.

3- من هنا إلى قوله: «عدّ الدارقطني، سقط من «ز».

4- «معرفة الصحابة» من تصانيف كثيرة لابن مندة، لا يزال مخطوطاً، منه نسخة في دار الكتب المصرية.

5- رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه «ذكر أخبار أصفهان» 306/2 و سير الأعلام 32/17 و تاريخ الإسلام ص 324 عن أبي نعيم.

و اختلط في آخر عمره، فحدّث عن أبي (1) أسيد، وابن (2) أخي أبي زرعة، وابن الجارود بعد أن سمع منه أن له عنهم إجازة، و تخبط أيضاً في أماليه، و نسب إلى جماعة أقوالاً في المعتقدات لم يعرفوا بها، نسأل الله جميل الستر و الصيانة برحمته.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم قال: توفي أبو عبد الله بن مندة في وطنه بأصبهان في صفر من سنة ست و تسعين و ثلاثمائة.

6084 - محمد بن إسحاق بن هاشم بن يعقوب بن رافع

أبو عبد الله الهاشمي الرافعي

مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، يعرف باليتيم.

روى عن سعيد بن عبد العزيز.

روى عن أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر، و جعفر بن محمد الفريابي.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله بن (3) مروان، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن نصر بن شاكر، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن هاشم بن يعقوب بن رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، حدّثني ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي مسلم الخولاني، حدّثني الحبيب الأمين - أما هو إليّ فحبيب، و أما عندي: فأمين - عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم [تسعة أو ثمانية أو سبعة قال: «أ لا تبايعون رسول الله صلى الله عليه و سلم؟»] (4) و كنا حديث عهد ببيعة، قلنا: قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال: «أ لا تبايعون رسول الله صلى الله عليه و سلم؟» قلنا: أ ليس قد بايعناك يا رسول الله؟ فقال: «أ لا تبايعون رسول الله صلى الله عليه و سلم؟» قلنا: قد بايعناك يا رسول الله، فعلى ما نبايعك؟ قال: «على أن تعبدوا الله و لا تشركوا به شيئاً، و الصلوات الخمس، و أن تسمعوا و تطيعوا - و أسرّ كلمة خفية - و لا تسألوا الناس شيئاً»، فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه، فلا يسأل أحداً يناوله إيّاه. [10926]

ص: 34

1- في سير أعلام النبلاء: «عن ابن أسيد» خطأ.

2- في تاريخ الإسلام: و عبد الله ابن أخي أبي زرعة.

3- كتبت «بن» فوق الكلام في «ز».

4- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

رواه أبو بكر محمد بن هارون بن محمد بن بكّار بن بلال، عن أبي عبد الله محمد بن هاشم بن الأزفر، عن سعيد فلا أدري هو هذا ونسبه إلى جد أم لا، فالله أعلم.

وروى جعفر بن محمد الفريابي عن محمد بن إسحاق هذا الحديث.

وقد أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد في كتابه، وأخبرناه أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي إسحاق، أنبأنا سهل بن بشر. ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثي (1)، وأبو الفرج سهل بن بشر، قالوا: أنبأنا علي ابن محمد بن علي الفارسي، أنبأنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد، أنبأنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، حدّثنا محمد بن إسحاق الرافقي (2) الدمشقي، حدّثنا سعيد، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني، حدّثني الحبيب الأمين - أما هو إليّ فحبيب، وأما هو عندي فأمين - عوف بن مالك الأشجعي، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث نحوه.

[قال ابن عساكر: (3) كذا في الأصل الرافقي، وهو تصحيف، و صوابه الرافعي بالعين نسبة إلى جد أبيه.

كذلك أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، أنبأنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزينبي، حدّثنا جعفر ابن محمد الفريابي، حدّثنا محمد بن إسحاق الدمشقي الرافعي من ولد رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، فذكره.

6085 - محمد بن إسحاق بن يزيد

أبو عبد الله البغدادي المعروف بالصيّني (4)

حدّث عن عبد الله بن داود الخريبي (5)، وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي، وروح بن

ص: 35

- 1- في «ز»: الطريثي، و فوقها ضبة.
- 2- بالأصل بدون إعجام، وفي د: «الرافعي» و المثبت «الرافقي» عن «ز»، و هو خطأ على كل حال، و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: «الرافعي» و قد وقع «الرافقي» في أصل الحديث.
- 3- زيادة منا للإيضاح.
- 4- ترجمته في تاريخ بغداد 238/1 و الجرح و التعديل 196/7.
- 5- رسمها بالأصل: «الحرى» و في «ز»: «الجويني» و المثبت عن د، و تاريخ بغداد. ترجمته في تهذيب الكمال 109/10.

عبادة، وأبي التّضر هاشم بن القاسم، ونصر بن حمّاد الورّاق، وعبد الله بن نافع الصائغ، و سلام بن واقد المروزي، وأبي ياسر عمّار بن نصر المروزي.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن أبي داود، وعلي بن عبد الله بن مبشّر (1)، ومحمّد بن حنيفة (2) الواسطيان، وبكر بن أحمد بن مقبل، وعبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد ابن الحجّاج بن رشدين المصري، وأبو العباس موسى بن عبد الملك بن أبي مروان المقرئ (3).

وقدم دمشق فروى عنه بعض أهلها، و كنت قد ظفرت بقدمه قديما ثم ذهب عني.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال، أنبأنا أبو محمّد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي، حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشّر، حدّثنا محمّد بن إسحاق الصّيني (4)، حدّثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدّثنا محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «إن أقربكم (5) منّي منزلا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا في الدنيا» [10927].

قال: و حدّثنا محمّد بن إسحاق الصّيني، حدّثنا نصر بن حمّاد، حدّثنا شعبة، عن السّدي، عن مقسم، عن ابن عباس (6) قال:

وقف النبي صلّى الله عليه وسلم على قتلى بدر وقال: «جزاكم الله عني من عصابة شرّا فقد خوّتتموني أمينا، وكذّبتموني صادقا» ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام فقال: «هذا أعتى على الله عزّ وجل من فرعون، إن (7) فرعون لما أيقن بالهلكة وحّد الله وأنّ هذا لما أيقن بالموت دعا باللاتّ والعزّى» [10928].

قال (8) لنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب: و أبو منصور بن خيرون قال لنا أبو بكر

ص: 36

1- في «ز»: «ميسر» وفي د: «بشر» كلاهما تصحيف.

2- كذا بالأصل حبيبة، وفي «ز»: «حبيب» و المثبت: «حنيفة» عن د، و تاريخ بغداد.

3- تقرأ بالأصل: المصري، و المثبت عن «ز»، و د.

4- ليست اللفظة في «ز».

5- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: «إن من أقربكم مني».

6- بعدها في «ز»: رضي الله عنهما.

7- في «ز»: «بن».

8- من هنا إلى قوله: قال لنا أحمد... ليس في د.

الخطيب (1): قال لنا أحمد بن (2) غالب قال لنا أبو الحسن الدارقطني: تفرّد به نصر بن حمّاد [عن شعبة، و تفرّد به محمد بن إسحاق الصيني عنه.

قال الخطيب: وقد روى لنا عن نصر بن حماد من غير طريق الصيني. أخبرناه علي بن المحسن القاضي نا أبو القاسم عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني (3)، نا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد الحراني، نا عبد الله بن الحسين نا نصر بن حماد (4) الورّاق، حدّثنا شعبة عن السّدي، عن مقسم، عن ابن عباس قال (5): وقف النبي صلّى الله عليه وسلم على قتلى بدر فقال: «جزاكم الله من عصابة شراً، فقد خوّتتموني أمينا، وكذّبتموني صادقا» ثم ساق الحديث.

أبنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلال، قالوا: أبنا عبد الرحمن بن محمد، أبنا حمد - إجازة - ح قال: و أبنا أبو طاهر بن سلمة، أبنا علي بن محمد.

قالا: أبنا ابن أبي حاتم قال (6):

محمد بن إسحاق الصّيني، روى عن عبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الله بن داود الخريبي (7)، كتبت عنه بمكة، و سألت أبا عون بن عمرو بن عون عنه فتكلم فيه، قال: هو كذاب فتركت حديثه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الحافظ (8): محمد بن إسحاق بن يزيد أبو عبد الله يعرف بالصّيني، حدّث عن عبد الله بن داود الخريبي، وروح بن عبادة، ونصر بن حماد الورّاق، وعمرو بن عبد الغفّار، وأبي التّضر هاشم بن القاسم، وسلام بن واقد المروزي، وعبد الله بن نافع الصائغ وغيرهم، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي داود السّجستاني، ومحمد

ص: 37

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 239/1.

2- في «ز»، و د، و تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن غالب.

3- في «ز»: «القرميسيني» و فوقها ضبة.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

5- في تاريخ بغداد: «أن النبي صلّى الله عليه وسلم وقف على قتلى بدر».

6- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 196/7.

7- بالأصل: «الحزبي» تصحيف، و المثبت عن د، و «ز».

8- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 238/1.

ابن حنيفة، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطيان، ومحمد بن موسى الصيدلاني، وبكر بن أحمد بن مقبل البصري، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجّاج بن رشدين المصري، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه بمكة، وسألت عنه أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيه وقال: هو كذاب فتركت (1) حديثه.

6086 - محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم أبو بكر

سكن خراسان.

حدّث عن محمد بن حمدان البلخي، وعبد الله بن جعفر بن محمد بن إسحاق.

روى عنه: محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى الخوارزمي، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد الدارمي (2)، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطبري، وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي (3)، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني، ومحمد بن علي بن نصر الحمّادي من ولد حمّاد بن زيد، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله بن أبي بكر، قالوا: أنبأنا نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، حدّثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم الدمشقي ببخارى، حدّثنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن إسحاق، حدّثنا موسى بن يعقوب البصري، حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان، حدّثنا عبد الله بن داود، عن مالك بن أنس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «اتقوا الله في الضعيفين: المملوك والمرأة» [10929].

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي وكتبه لي بخطّه، أنبأنا أبو محمد علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الحداد - بتيس - أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي البغدادي قدم علينا، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى الخوارزمي الشافعي بمكة، حدّثنا محمد بن إسحاق بن يعقوب الدمشقي، حدّثنا محمد بن حمدان البلخي، حدّثنا محمد بن نهشل المروزي، حدّثنا أبو

ص: 38

1- بالأصل و«ز» و«د»: نترك، والمثبت عن تاريخ بغداد.

2- بالأصل: الداري، والمثبت عن «ز»، و«د».

3- كذا بالأصل و«د»، وفي «ز»: القاضي.

حذيفة موسى بن مسعود، حدّثنا عكرمة بن عمّار، عن يحيى بن أبي كثير قال: ولد الزنا لا يكتب الحديث.

6087 - محمد بن إسحاق أبو عبد الله الرّملي

حدّث عن هشام بن عمّار.

روى عنه: أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى الأسترآبادي.

أخبرنا أبو محمّد عبد الجبّار بن محمّد بن أحمد، أنبأنا علي بن أحمد بن محمّد الواحدي، أنبأنا أبو الحارث محمّد بن عبد الرحيم الأثري - بجرجان (1) - أنبأنا أبو الحسن علي ابن المثنى، أنبأنا محمّد بن إسحاق الرّملي، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا مالك، عن أبي الرّناد، عن الأعرج (2)، عن أبي هريرة أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال: «لَمَّا قَضَى اللهُ الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي غلبت غضبي» [10930].

6088 - محمد بن إسحاق الدمشقي حافظ كان بمصر يفيد عن الشيوخ

ذكر أبو بكر بن المقرئ أنه سمع بإفادته من محمّد بن إدريس بن أسود الصّديفي (3) الخولاني بمصر.

6089 - محمد بن إسحاق نفاع

حدّث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمّد بن الأكناني فيما عراه إلى غيره في تسمية من سمع منه بدمشق في طبقة ابن جوصا محمّد بن إسحاق نفاع، و ذكر أنه سمع منه سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة.

6090 - محمد بن إسحاق أبو بكر الرّازي

سمع بدمشق أحمد بن إسحاق الورّاق ختن هشام بن عمّار، و جبيل و غيرها: حسان بن عبد الله الطوسي، و أحمد بن محمّد بن عيسى، و يوسف بن يونس الجرجاني، و واقد بن موسى، و موسى بن عيسى بن المنذر، و الوليد بن حمّاد الرّملي، و أبا جعفر محمّد بن جرير

ص: 39

1- كذا بالأصل و د، و في «ز»: بحران.

2- بالأصل: «عن أبي الأعرج» و المثبت عن «ز»، و د.

3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الصديقي.

الطبري (1)، وعلي بن المبارك، و محمد بن الحسن البصري، وإبراهيم بن عيسى القوصي (2)، و محمد بن عبدك، و أبا الحكم سيار بن نصر وغيرهم.

روى عنه سليمان بن محمد الرقاشي.

6091 - محمد بن إسحاق أبو جعفر الزوزني القارئ

6091 - محمد بن إسحاق أبو جعفر الزوزني (3) القارئ

قدم دمشق حاجا و حدث بها عن أبي بكر محمد بن علي.

روى عنه: علي بن محمد الحنائي (4).

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي (5)، حدثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق القارئ الزوزني قدم علينا حاجا، حدثنا الشيخ الزكي أبو بكر محمد بن علي، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الخطيب، حدثنا أبو سعيد العدوي عن خراش بن عبد الله، عن أنس بن مالك (6) قال: من صام يوما تطوعا فلو أعطي ملء الأرض ذهباً ما وفي أجره يوم الحساب.

كذا ذكر هذا الحديث موقوفاً وقد وقع لي مرفوعاً بعلو.

وأخبرناه أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا محمد بن العباس الخزاز.

ح وأخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرقي، وأبو السعود أحمد بن علي، قالوا: حدثنا أبو الحسين بن المهدي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري، قالوا: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي، حدثنا خراش، حدثنا أنس بن مالك - وقال السكري: عن أنس - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام يوماً تطوعاً فلو أعطي ملء الأرض ذهباً ما وفي أجره - وقال الخزاز (7): لأجره - دون يوم الحساب» [10931].

ص: 40

1- بالأصل و د: الطبراني، و المثبت عن «ز».

2- كذا بالأصل، و في د: «العرصي» و في «ز»: الفرضي.

3- في «ز»: الزوزيني، تصحيف. و الزوزني بسكون الواو بين الزاين، نسبة إلى زوزن و هي بلدة كبيرة حسنة بين هراة و نيسابور (الأنساب).

4- في «ز»: الحنبلي.

5- راجع الحاشية السابقة.

6- زيد بعدها في «ز»: «رضي الله عنه».

7- الأصل: الحرار، بدون إعجام، و التصويب عن د، و «ز».

6092 - محمد بن إسحاق المصري (1)

حدث بدمشق عن جده.

روى عنه: أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار الجرجاني.

ذكر أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسن الأسترآباضي فيما نقلته من خط أبي طالب بن الأزرق عنه قال: سمعت شيخي يقول: سمعت محمد بن إسحاق المصري (2) بدمشق يقول:

سمعت جدي يقول: قال ذو النون: كلّ محب ذليل، و كلّ خائف هارب، و كلّ راج طالب، و كلّ عاص مستوحش، و كلّ مطيع مستأنس.

6093 - محمد بن أبي إسحاق أبو عبد الله البسطامي المقرئ الصوفي

قدم دمشق، و سمع بها أبا طاهر بن الحثائي، و أبا محمد بن الأكفاني و جماعة من شيوخنا، و كان يسكن دار السمساطي، و يقرأ بالألحان في الأعزية، ثم سكن دار حمد، و كان يصلّي بالناس في مسجد زين العابدين، و يقرئ الصبيان.

سمع منه أبو سعد (3) بن السمعاني (4)، و لم أسمع منه شيئاً.

مات ليلة الاثنين و دفن يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر سنة أربع و أربعين و خمسمائة بباب الصغير.

ذكر من اسم أبيه أسد [من المحمدين]

إشارة

ذكر من اسم أبيه أسد [من المحمدين] (5)

6093 م - محمد بن أسد أبو عبد الله الأسفرايني الحوشي

6093 م - محمد بن أسد أبو عبد الله الأسفرايني الحوشي (6)(7)

سمع بدمشق الوليد بن مسلم، و مروان بن معاوية، و أبا الوليد هشام بن عمّار،

- 1- كذا رسمها بالأصل ود، وفي «ز»: المقرئ.
- 2- راجع الحاشية السابقة.
- 3- في «ز»: أبو سعيد.
- 4- بالأصل: «السمعان» وفي د: «ابن سعيد بن السمعان».
- 5- زيادة منا للإيضاح.
- 6- ضبطت بفتح الحاء المهملة وسكون الواو - عن الأنساب، وفيه أن هذه النسبة إلى حوش، وهي قرية من قرى أسفرائين، وقد ذكر السمعاني هنا ابنه بدل بن محمد بن أسد الحوشي. وذكره السمعاني في «الخشبي» ونسبه إلى خش من قرى اسفرائين.
- 7- ترجمته في تاريخ بغداد 81/2 و الأنساب (الخشبي)، و معجم البلدان (خش) و سير أعلام النبلاء 655/10 و الجرح و التعديل 209/7 و تذكرة الحفاظ 460/2.

وبحمص: بقية بن الوليد، وبمكة: سفيان بن عيينة، وفضيل بن عياض، وبالمدينة: محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وبالعراق: إسماعيل بن عليّة، ووكيع بن الجراح، وأبا داود الطيالسي، وأبا بكر عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، وبخراسان: عبد الله بن المبارك، وعمر بن هارون البلخي.

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، ومحمد بن إسحاق الصّغاني (1)، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء النيسابوريان، وجعفر بن محمد ابن شاكر الصائغ، وأبو عبد الله محمد بن بحير الأسفرايني، ومحمد بن عوف الحمصي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ويحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري حيكان (2)، والحسن بن سليمان، وأبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم بن الوليد، ومحمد بن فراس الأسفراينيون، وأبو لبيد محمد بن إبراهيم السرخسي.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبد الله، حدّثنا محمد بن هارون الروياني، حدّثنا محمد بن إسحاق، حدّثنا محمد بن أسد الحشّي (3)، حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا أبو مالك الأشجعي أنه سمع أباه طارق بن الأشيم قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: «من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دونه، حرّم الله ماله ودمه، وحسابه على الله» [10932].

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الأديب - شفاها - قالاً: أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا أبو علي - إجازة - ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالاً: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4): محمد بن أسد الحوشي (5) الأسفرايني، روى عن الوليد بن مسلم، وأبي داود الطيالسي، روى عنه محمد بن عوف الحمصي، وأبي، ويحيى ابن محمد بن يحيى النيسابوري، سمع منه أبي بمكة سنة ست عشرة و مائتين، وسئل أبي عنه فقال: صدوق.

ص: 42

1- في «ز»: الصاغاني.

2- في «ز»: جيكان، و فوقها ضبة. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 285/12.

3- كذا ورد هنا: «الحشي» بالأصل ود، وفي «ز»: الحوشي. وقيل فيه: «الخشي» وليس «الحشي».

4- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 209/7.

5- بالأصل ود، هنا: الحرشي، تصحيف.

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ، أَبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارَ، أَبَانَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَه، أَبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ (1) بْنَ أَسَدِ الْأَسْفَرَايِنِيِّ الْحَوْشِيِّ (2) سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَأَبَا بَكْرَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيِّ، وَأَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، كَانَ أَحَدَ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ، وَيتكلم في رواته، وَلَمَّا بَلَغَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ مَوْتَهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَقَالَ لَهُ: أَجْرَكَ اللَّهُ، فِي نِصْفِ خِرَاسَانَ مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَشِيِّ (3)، وَكُتِبَ، قَالَ لِي ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمِ الْأَسْفَرَايِنِيِّ، سَمِعَ بَدَلَ ابْنِ الْمَسِيْبِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ سَلِيْمَانَ الْأَسْفَرَايِنِيِّ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ بَحِيرِ الْأَسْفَرَايِنِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبِيهَقِيِّ، أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظَ قَالَ:

مُحَمَّدَ بْنَ أَسَدِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَوْشِيِّ - وَ حَوْشٍ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَسْفَرَايِنٍ، مِنْ رَسَاتِيْقِ نَيْسَابُورٍ - سَمِعَ بِخِرَاسَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَ عَمْرَ بْنَ هَارُونَ الْبَلْخِيِّ، وَ أَهْلَ ذَلِكَ الْعَصْرِ، وَ بِالْحِجَازِ سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، وَ الْفَضِيلَ بْنَ عِيَاضٍ، وَ ابْنَ أَبِي فَدِيكٍ، وَ بِالشَّامِ: الْوَلِيدَ ابْنَ مُسْلِمٍ، وَ بَقِيَةَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَ بِالْعِرَاقِ: إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيَّةَ، وَ وَكِيْعَ بْنَ الْجِرَّاحِ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ ابْنِ الْحَسَنِ الْهَلَالِيِّ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيِّ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقِ الصَّغَانِيِّ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأُمَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَالِكِيُّ، وَ أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (4): مُحَمَّدَ بْنَ أَسَدِ عَبْدِ اللَّهِ الْخِرَاسَانِيِّ، يَعْرِفُ بِالْخَشِّيِّ، نَسَبَ بِذَلِكَ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى أَسْفَرَايِنٍ، سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَ عَمْرَ بْنَ هَارُونَ الْبَلْخِيِّ، وَ فَضِيلَ بْنَ عِيَاضٍ، وَ سَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، وَ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي فَدِيكٍ، وَ بَقِيَةَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيَّةَ، وَ وَكِيْعَ بْنَ الْجِرَّاحِ، وَ قَدَّمَ بَغْدَادَ، وَ حَدَّثَ بِهَا فَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقِ الصَّغَانِيِّ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ شَاكِرِ الصَّائِغِ، وَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ، إِلَّا أَنَّهُ سَمَّاهُ أَحْمَدَ وَ غَيْرَهُمْ، وَ كَانَ ثِقَةً.

ص: 43

1- «محمد» ليست في د.

2- بالأصل: الحرشي، وفي د: الحشي، تصحيف فيهما، والمثبت عن «ز».

3- كذا بالأصل و د هنا: الحشي، وفي «ز»: «الحوشي» وهو الصواب.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 81/2-82.

قال الخطيب (1): و أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن نعيم الضبي.

ح قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشَّحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ - وهو الضبي - قال: سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول: سمعت أبا عوانة الأسفرايني يقول: حدّث محمد بن أسد ببغداد، وهو ابن خمس وعشرين سنة.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (2) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (3)، أنبأنا علي بن محمد الدقاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال: محمد بن أسد الخشبي (4) سمعت. عبد الله بن أبي أسامة يقول: كان ثقة، جيّد الفهم (5).

6094 - محمد بن أسد بن هلال بن إبراهيم أبو طاهر الرقي الأشناني

6094 - محمد بن أسد بن هلال بن إبراهيم أبو طاهر الرقي الأشناني (6)

إمام جامع الرقة.

قرأ القرآن العظيم على أبي بكر النقاش، وأبي طاهر بن أبي هاشم.

وسمع بدمشق: أبا القاسم بن أبي العقب، وبيغداد: أبا بكر أحمد بن كامل بن خلف، وأبا سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي، وأبا بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبوي بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، وأحمد بن جعفر، و بالبصرة: أبا عبيدة محمد بن علي بن حيدرة القشيري - إمام جامع البصرة - وبحرّان:

عبد الله بن قثم بن أبي قتادة الحرّاني.

روى عنه: أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجزي الحافظ (7)، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي (8) -نزىل مصر - وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني.

ص: 44

1- تاريخ بغداد 82/2.

2- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 82/2.

4- بالأصل ود هنا: الحشي، وفي «ز»: «الحوشي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

5- قال الذهبي في سير أعلام النبلاء 656/10 أنه مات بعيد سنة ثلاثين ومائتين أو فيها.

6- ترجمته في غاية النهاية 100/2.

7- ترجمته في سير أعلام النبلاء 654/17.

8- الأصل: السندي والمثبت عن «ز»، ود. ترجمته في سير أعلام النبلاء 5/18.

أبنا أبو الفرج غيث بن علي، أبنا أبو الفتح محمد بن الحسن (1) بن محمد الأسدآبادي، وابنه أبو القاسم حمزة بن محمد. ح و أبنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد الثغري، أبنا أبو الفتح (2) حمزة بن محمد الأسدآبادي.

قالا: أبو نصر عبيد الله بن سعيد - بمكة - أبنا أبو طاهر محمد بن أسد بن هلال بن إبراهيم الأشناني بالرقّة، حدّثنا عبد الله بن قثم (3) بن أبي قتادة الحرّاني، حدّثنا حفص بن عمر الرقي سنجة (4)، حدّثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدّثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «أول الأرضين خرابا يسراها ثم يمناها» [10933].

أخبرنا (5) أبو القاسم الشّحامي، أبنا أبو بكر البيهقي، أبنا أبو سعد الماليني، حدّثنا أبو طاهر محمد بن أسد بن هلال، حدّثنا عبد الجبار بن شيران، قال: سمعت سهل بن عبد الله يقول: من بطر حرم اليقين، و من تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، و من شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع، فإذا حرم لعب هذه الثلاثة أشياء هلك و هو مثبت في ديوان الأعداء (6).

وقال أبو عمرو و عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ: محمد بن أسد بن هلال الأشناني الرقي يكنى أبا طاهر، أخذ القراءة عرضا و سماعا عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، و أبي طاهر بن أبي هاشم و غيرهما، و توفي بالرقّة بعد سنة تسعين و ثلاثمائة (7).

6095 - محمد بن أسعد بن محمد بن نصر

6095 - محمد بن أسعد (8) بن محمد بن نصر

أبو المظفر البغدادي المعروف بابن الحكيم الفقيه الحنفي الواعظ (9)

سكن دمشق مدة، و درّس بها بمدرسة جوبا (10)، ثم بنى له الأمير المعروف بمعين (11)

ص: 45

- 1- كذا بالأصل و د، و في «ز»: «أسد».
- 2- كذا بالأصل، و «ز»، و د، و م: أبو القاسم.
- 3- «بن قثم» مكرر بالأصل، و المثبت عن «ز»، و د.
- 4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: «شيخه» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 405/13.
- 5- كتب فوقها بالأصل: ملحق.
- 6- كتب بعدها بالأصل: إلى.
- 7- راجع غاية النهاية لابن الجزري 100/2.
- 8- كذا بالأصل، و في «ز»: أسد.
- 9- ترجمته في الدارس في تاريخ المدارس 414/1 و شذرات الذهب 218/4.
- 10- رسمها بالأصل: «جوبا» و المثبت عن «ز»: «جوبا» (كذا).
- 11- هو معين الدين أنر أحد مماليك طغتكين، توفي بدمشق سنة 544 (راجع الوافي بالوفيات 410/19).

الدين مدرسة، فدّرس بالمدرسة الصّادريّة (1) أياماً، وظهر له قبول في الوعظ .

وذكر لي أنه سمع ببغداد من أبي محمّد التميمي، وأبي طالب الزيني وغيرهما، وأنه قرأ الفرائض على الثقات، و ذكر أنه سمع المقامات من الحريري، ورواها عنه، وصنّف تفسيراً وشرح المقامات، سمعت منه شيئاً من شعره.

أنشدنا أبو المظفر لنفسه بماردين وكتبه لي بخطه:

تركت هوى سلمى و ليلي بمعزلي *** و عدت إلى مصحوب أول منزل

و نادت بي الأشواق مهلاً فهذه *** منازل من تهواه دونك فانزل

و خذ بنعيم قد صفا لك شربه *** ودع ما سوى الأحباب عنك بمعزل

توفي ابن الحكيم آخر نهار يوم الجمعة من سنة [ست] (2) وستين وخمسائة و كان (3) و دفن بمقبرة باب الصغير، وجدت هذه الترجمة في بعض النسخ.

ذكر من اسم أبيه إسماعيل [من المحمدين]

إشارة

ذكر من اسم أبيه إسماعيل [من المحمدين] (4)

6096 - محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن سعيد

أبو بكر الكسي (5) الجوهري

حدّث بصور عن أبي عبد الله بن برهان الغزال، وأبي نصر بن حسنون التّوسي، وأبي عمر بن مهدي، وأبي بكر الحيري، وأبي الحسن بن الصّلت الأهوازي، وأبي طاهر محمّد بن محمّد بن محمش، وأبي الفتح هلال بن محمّد الحفّار، وأبي الحسين بن بشران، وأبي الحسن بن رزقويه، وأبي سعد الماليني، وأبي عبد الرّحمن السّلمي، والقاضي أبي إبراهيم إسماعيل بن الحسين بن محمّد البسطامي.

روى عنه: سهل بن بشر، وأبو عبد الله بن الحطّاب (6).

ص: 46

1- المدرسة الصادريّة داخل باب البريد، على باب الجامع الأموي الغربي، أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله وهي أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة 491 (راجع الدارس في تاريخ المدارس 413/1).

2- بياض بالأصل و «ز»، ذكر وفاته ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب 218/4 في وفيات سنة 566.

3- بياض بالأصل و«ز».

4- زيادة منا للإيضاح.

5- كذا بالأصل و«ز»، ود: الكسى، بالسين، وفي المختصر: الكشي بالشين المعجمة، وهذه النسبة قيلت أيضا بالكاف والجيم (راجع

الأنساب، واللباب، ومعجم البلدان: كس و كس، و كج).

6- بالأصل و«ز»، ود: الخطاب، تصحيف، تقدم التعريف به.

و اجتاز بدمشق أو بأعمالها عند توجهه إلى مصر فيما أرى.

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، ثم حدّثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد الكجّي (1) الجوهري، قدم علينا مصر، أنبأنا القاضي أبو إبراهيم إسماعيل بن الحسين بن محمد البسطامي - بنيسابور - أنبأنا منصور بن محمد الحربي - ببخارى - أنبأنا محمد بن سعيد بن محمود البخاري، حدّثنا إسحاق بن حمزة البخاري، حدّثنا عيسى بن موسى غنجان، عن عمر بن قيس، عن عطاء بن ميناء المدني، عن عبد الله بن عمر عن النبي صلّى الله عليه وسلم أنه قال: «ما كبر الحاج من تكبيرة ولا هليل من تهليل إلا بشر بها تبشيرة» [10934].

قال لنا أبو بكر بن سعدون (2): قال لنا أبو عبد الله بن الحطّاب:

أبو بكر محمد بن إسماعيل بن أحمد الكجّي الجوهري، قدم علينا مصر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وسمعت عليه مع والدي، وعندني عنه السادس والتاسع والعاشر ثلاثة أجزاء من فوائده عن شيوخه، وكان يروي عن شيوخ خراسان وما وراء النهر، والعراق، واليمن وغيرهم، وسمع بمصر عن شيوخها.

6097 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري

المعروف بابن عليّة (3)

ولي القضاء بدمشق نيابة عن قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قاضي قضاة المتوكل.

وروى عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبي عامر العقدي، ويزيد بن هارون، ومكي بن إبراهيم، ويحيى بن السكن، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وهب بن جرير، والحكم بن موسى، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن عبيد، وصفوان بن عيسى، وعثمان بن عمر بن فارس، وروح بن عباد، وكثير بن هشام، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وسعيد بن عامر الضبيعي.

روى عنه: أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، وأبو الحسن بن جوصا، وعبد الله بن

ص: 47

1- كذا نسبه هنا بالأصل، و(«ز»)، ود: الكجّي.

2- هو يحيى بن سعدون بن تمام أبو بكر الأزدي القرطبي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 546/20.

3- ترجمته في تهذيب الكمال 109/16 و تهذيب التهذيب 38/5 و سير أعلام النبلاء 294/12.

أحمد بن أبي الحواري، وأبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم بن دحيم، وأبو الحسن محمد بن بكّار بن يزيد السكسكي قاضي داريا، وأبو جعفر محمد بن مؤمل بن الحارث، وأبو بشر الدولابي، وأبو عبد الله محمد بن شيبه بن الوليد، وأبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن ملاءس، وأبو بكر محمد بن مصعب الدمشقي، وأبو الفضل جعفر بن أحمد بن الحسين، ومكحول البيروتي، وأبو الدحداح، وأبو الحارث أحمد بن سعيد، ويزيد بن أحمد السلمي، وعبد الصّمد بن عبد الله بن أبي يزيد، وعبد الله (1) بن أحمد بن نصر بن هلال، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متّويه (2).

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالاً: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا محمد بن بكّار بن يزيد بن بكّار بن يزيد السكسكي، أبو الحسن بيت إلهة (3) بدمشق، حدّثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة، حدّثنا يحيى بن السكن، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عمر بن الخطّاب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «ليس المسكين الذي يرد الأكلة والأكلتان، واللّقة واللّقتان - زاد ابن جوصا عن هذا الشيخ: و من سأل الناس ليثري ماله، فإنّما هو رصف (4) من النار فيلهبه، فمن شاء فليقلّ، و من شاء فليكثر» [10935].

قالاً: وأنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا أبو عروبة، حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمن، حدّثنا يحيى، حدّثنا حمّاد - بإسناده - وقال: فمن سأل الناس ليثري ماله، ولم يذكر: ليس المسكين، الحديث.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا أبو الحسن بن عوف، أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصّمد السلمي، حدّثنا أبو جعفر محمد بن المؤمل ابن الحارث العدوي - بمكة - حدّثنا محمد بن إسماعيل بن عليّة قاضي دمشق بحديث ذكره.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، حدّثنا [و] (5) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر

ص: 48

- 1- في «ز»، و د: «معاوية» تصحيف.
- 2- كذا بالأصل، و «ز»، و د: «و عبد الله بن أحمد بن نصر» و الذي في تهذيب الكمال: «و أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي».
- 3- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و هو الصواب، و هي قرية مشهورة بغوطة دمشق، و يتلفظ بها: «بيت لهما» و النسبة إليها بتلهي.
- 4- الرصف واحدتها رصفة، و هي الحجارة المحمّاة.
- 5- زيادة عن «ز»، و د.

وقرأت على أبي منصور بن خيرون، عن أبي محمد الجوهري، حدّثنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن فهم، حدّثنا محمد بن سعد قال:

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم مولى عبد الرحمن بن قطبة الأسدي - أسد خزيمة - من أهل الكوفة، و كان مقسم من سبي القيقانية ما بين خراسان وزابلستان و كان إبراهيم بن مقسم تاجرا من أهل الكوفة، و كان يقدم البصرة بتجارته فيبيع و يرجع، فتخلف فتزوج عليّة بنت حسان، مولاة لبني شيبان و كانت امرأة نبيلة، عاقلة، برزة لها دار بالعوفة تعرف بها، و كان صالح المرّي و غيره من وجوه البصرة و فقهاءها، يدخلون عليها ف تبرز لهم و تحادثهم و تسألهم، فولدت لإبراهيم إسماعيل سنة عشر و مائة فنسب إليها، و أقام بالبصرة.

أنبأنا أبو الحسن الموازيني، أنبأنا أبو علي الأهوازي، حدّثنا أبو أحمد الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ، حدّثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس، حدّثنا القاضي محمد بن إسماعيل بن عليّة الثقة الرضا بحديث ذكره، دفع إليّ أبو الحسن سعد الخير ابن محمد بن سهل كتابا فيه ذكر محمد بن أحمد بن شاكر، أنبأنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخولاني قال: أملى علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة قاضي (2)، حافظ، دمشقي، ثقة.

أنبأنا أبو المظفر بن القشيري، عن محمد بن علي بن محمد، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلميّ قال: و سألته - يعني - الدارقطني، عن محمد بن إسماعيل بن عليّة فقال: لا بأس به.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمد - إجازة - أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، حدّثنا محمد بن فيض قال (3): عزل يحيى بن أكثم عن القضاء و ولي جعفر بن عبد الواحد القضاء، فولي محمد بن إسماعيل بن عليّة فلم يزل قاضيا بدمشق حتى توفي سنة أربع و ستين و مائتين، و ولي بعده عبد الحميد بن عبد العزيز أبو خازم (4).

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 230/6 في ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

2- كذا بالأصل، و «ز»، و د: «قاضي» يثبت الياء.

3- سير أعلام النبلاء 295/12 و تهذيب الكمال 110/16.

4- بالأصل و «ز»، و د، حازم، بالحاء المهملة، و التصويب تصحيف، و التصويب عن تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء. راجع ترجمة القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز في شذرات الذهب 210/2.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان الرّبيعي قال: سمعت أبا العباس بن ملاءس يقول: فيها - يعني - سنة أربع وستين و مائتين توفي محمد بن إسماعيل بن عليّة (1).

6098 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي البخاري الإمام

6098 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي البخاري الإمام (2)

صاحب: «الصحيح» و «التاريخ».

سمع بدمشق: هشام بن عمار، وإسحاق بن إبراهيم أبو النضر، وسليمان بن عبد الرحمن، ودحيم بن إبراهيم، ومحمد بن وهب بن عطية، وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقيين، وبغيرها: أبو المغيرة، وأبا اليمان، وعصام بن خالد، وعلي بن عيَّاش الحمصيين، ومحمد بن يوسف الفريابي، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبا همام الصّلت بن محمد، وأبا نعيم، ومكي بن إبراهيم، وأبا عاصم النبيل، ومحمد بن سابق، وسريج (3) بن النعمان، ومعاوية بن عمرو (4)، وعاصم بن علي، وعفان بن مسلم، وأبا زيد سعيد بن أوس، ومحمد بن كثير، و عثمان بن الهيثم، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وعمرو بن عاصم الكلابي، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، ومحمد بن الفضل عارما، وعبيد الله بن موسى، وإسماعيل بن أبان الورّاق، وخالد بن مخلد القطواني، وثابت بن محمد الكتّاني، وقبيصة بن عقبة، ومطرف بن عبد الله اليساري، وإبراهيم بن حمزة، وأيوب بن سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي، وأبا ثابت محمد بن عبيد الله المدينيين، وأبا عبد الرحمن المقرئ، وأبا الوليد أحمد بن محمد الأزرق، وعبد الله بن الزبير الحميدي، ويحيى بن قزعة بمكة، وعبد الله بن صالح، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم، وعثمان بن صالح السهمي، وسعيد بن كثير بن عفير المصريين، وخطاب بن عثمان الفوزي بحمص، و آدم بن أبي إياس، وعلي بن حفص بعسقلان، وغير من سمّيت جماعة يكثر تعدادهم.

روى عنه أبو الحسين مسلم بن الحجاج، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيّان، وعبيد الله

ص: 50

1- تهذيب الكمال 110/16.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 84/16 و تهذيب التهذيب 33/5 و الجرح والتعديل 191/7 و تاريخ بغداد 4/2 و وفيات الأعيان 188/4 و تذكرة الحفاظ 555/2 و الوافي بالوفيات 206/2 و اللباب 125/1 و الأنساب، و شذرات الذهب 134/2.

3- في «ز»: شريح، تصحيف.

4- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: معاوية بن عامر.

بن واصل البخاري، و محمد بن نصر المروزي، و صالح بن محمد الأسدي البغدادي جزرة، و أبو بكر بن خزيمة، و يحيى بن محمد بن صاعد، و الحسين بن محمد بن زياد القبانى، و محمود بن عنبر بن نعيم (1) بن حبيب النسفي، و أبو هارون سهل بن شاذويه، و أحمد بن نصر الفقيه، و أحمد بن سهل بن مالك، و أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز، و أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر الأزهرى، و أبو حامد أحمد بن محمد بن عمارة (2) الأعمشى، و أبو قريش محمد بن جمعة، و محمد بن واصل البيكندي، و محمد بن يوسف الفريزي، و محمد بن إبراهيم بن شعيب، و محمد بن سهل المقرئ، و أبو القاسم بن الأشقر وغيرهم.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد، و أبو سهل محمد بن أحمد بن عبيد الله.

ح و أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الخطيب (3)، و أبو حفص عمر ابن أبي الفضل محمد بن علي، و أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي بكر، و أبو الفتح محمد بن الحسن بن أبي بكر، و أبو بكر عبد الله بن أبي مطيع الهروي، و أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الصمد، و أبو محمد الحسن بن عبد الرحيم بن أحمد المراوزة قالوا: أنبأنا أبو الخير محمد بن موسى بن عبد الله، قالوا: أنبأنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد. [ح] (4) و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو علي محمد بن عمر بن شبويه.

ح و أخبرنا أبو الفتح المختار بن عبد الحميد، و أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية.

ح و أخبرنا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم الماوردي، أنبأنا أبو عمر عبد الواحد ابن أحمد بن أبي القاسم المليحي الوراق (5)، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن نعيم

ص: 51

1- كذا بالأصل و «ز»، و د، و في تهذيب الكمال 87/17 ذكره في أسماء من روى عن البخاري: «محمود بن عنبر بن يغنم بن حبيب النسفي» و في الاكمال 103/6 (في مادة: عنبر: «نعيم».

2- كذا بالأصل و «ز»، و د، و الذي في تهذيب الكمال هنا: و أبو حامد أحمد بن محمد بن عمار النيسابوري.

3- اللفظة «الخطيب» ليست في «ز».

4- «ح» حرف التحويل أضيف عن د.

5- ترجمته في سير أعلام النبلاء 255/18.

التَّعْيِمِي، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر بن مطر بن صالح الفربري - بها - حدَّثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، حدَّثنا مكي بن إبراهيم، حدَّثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة أنه أخبره قال: خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة، حتى إذا كنت بثنية الغابة، لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف، قلت: ويحك ما بك؟ قال: أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: من أخذها؟ قال: غطفان وفزارة، فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها: يا صباحاه، يا صباحاه ثم اندفعت [حتى ألقاهم، وقد أخذوها] (1) فجعلت أرميهم وأقول:

أنا ابن الأكوع *** [و اليوم] (2) يوم الرضع

فاستقذتها منهم [قبل] (3) أن يشربوا، فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي (4) صلى الله عليه وسلم، فقلت:

يا رسول الله إن القوم عطاش، وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم، فابعث في أثرهم، فقال: «يا ابن الأكوع ملكت فاسجح (5)، إنَّ القوم يقرون في قومهم» [10936].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدَّثنا [و] (6) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (7)، أنبأنا إبراهيم بن مخلد، أنبأنا أبو سعيد أحمد ابن محمد بن رميح التَّسَوِي قال: سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي يقول:

سمعت أحمد بن سيَّار يقول: ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله، طلب العلم وجالس الناس، ورحل في الحديث ومهر فيه، وأبصر، وكان حسن المعرفة، حسن الحفظ، وكان يتفقه.

أخبرنا أبو القاسم، وأبو الحسن قالوا: حدَّثنا [و] (8) أبو منصور، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (9)، أنبأنا أبو سعد الماليني - قراءة عليه.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف.

ص: 52

1- بياض بالأصل، والجملة المستدركة بين معكوفتين عن «ز»، و د.

2- بياض بالأصل و د، و المثبت عن «ز».

3- سقطت من الأصل و د، و «ز».

4- في «ز»: رسول الله صلى الله عليه وسلم.

5- بالأصل: فاسمح، و المثبت عن «ز»، و د.

6- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

7- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 6/2.

8- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

9- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 5/2-6.

قالا: أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان البخاري يقول: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة بن بردزبة البخاري، و بردزبة مجوسي مات عليها، و المغيرة بن بردزبة أسلم على يدي يمان البخاري والي بخارى، و يمان هذا هو أبو جد عبد الله بن محمد المسندي، و عبد الله بن محمد هو (1) ابن جعفر بن يمان البخاري الجعفي، و البخاري قيل له: جعفي لأن أبا جده أسلم على يدي أبي جد عبد الله المسندي، و يمان جعفي، فنسب إليه لأنه مولاه من فوق، و عبد الله مسندي لأنه كان يطلب المسند من حدائته.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة- ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (2): محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله، قدم عليهم الرّي سنة مائتين و خمسين، روى عن عبدان المروزي، و أبي همام الصّلت بن محمد، و الفريابي، و ابن أبي أويس، سمع منه أبي، و أبو زرعة [ثم] (3) تركا حديثه عند ما كتب إليهما محمد بن يحيى النيسابوري أنه أظهر عندهم أن لفظه بالقرآن مخلوق.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم التّسفي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البخاري المعروف بغنجار قال: ذكر أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الجعفي الإمام الفاضل صاحب: «الجامع الصحيح»، و «التاريخ الكبير»، توفي بخرتنك من قرى سمرقند ليلة الفطر سنة ست و خمسين و مائتين، روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري، و أبو زرعة، و أبو حاتم الرّازيّان، و عبيد الله بن واصل، و محمد بن نصر (4) المروزي، و صالح بن محمد الأسدي البغدادي.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري الحافظ، سمع أبا عبد الله محمد بن يوسف الفريابي، و عبد الله بن يوسف

ص: 53

1- كلمة «هو» كتبت فوق الكلام بالأصل.

2- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 191/7.

3- زيادة عن الجرح و التعديل.

4- في «ز»: نصير، تصحيف.

التنيسي، روى عنه أبو علي الحسين بن محمد القباني، وأبو بكر بن خزيمة، ويحيى بن صاعد، وكان أحد الأئمة في معرفة الحديث وجمعه، و لو قلت إني لم أر تصنيفا (1) يشبه تصنيفه في المبالغة والحسن، أو لم أسمع بآدمي يسرول في باب الحديث مثله رجوت أن أكون صادقا في قولي، نسبه وكتاه لنا محمد بن سليمان بن فارس.

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي (2) عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري من أهل بخارى، قدم مصر، وكتب بها، وكتب عنه، ويكنى أبا عبد الله، توفي بعد سنة خمسين و مائتين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن أحمد، وأبو منصور بن عبد الملك، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3): محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله الجعفي البخاري الإمام في علم الحديث، صاحب الجامع الصحيح والتاريخ، رحل في طلب العلم إلى سائر محدثي الأمصار، وكتب بخراسان، والجبال، ومدن العراق كلها، وبالجزاز، والشام، وبمصر، وسمع مكى بن إبراهيم البلخي، وعبدان بن عثمان المروزي، وعبيد الله بن موسى العبسي، وأبا عاصم الشيباني، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ومحمد ابن يوسف الفريابي، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا غسان النهدي، وسليمان بن حرب الواشجي، وأبا سلمة التبوذكي، وعفان بن مسلم، و عارم بن الفضل، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا معمر المنقري، وعبد الله بن مسلمة (4) القعني، وأبا بكر الحميدي، وسعيد بن أبي مريم المصري، ويحيى بن بكير المنزومي، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وعبد العزيز بن عبد الله الأوسي، وأبا اليمان الحمصي، وإسماعيل بن أبي أويس المدني، وعبد القدوس بن الحجاج، وحجاج بن المنهال، ومحمد بن كثير العبدي، وخالد بن مخلد القطواني، وعلي ابن المدني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلقاً سواهم، يتسع ذكرهم، وورد بغداد دفعات، وحدث بها فروى عنه من أهلها: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبد الله بن محمد

ص: 54

1- بالأصل: تصنيف، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وفي د: تصنيف أحد.

2- بالأصل: أبو.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 4/2-5.

4- بالأصل: سلمة، تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود، و تاريخ بغداد.

ابن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرّز، ومحمّد بن محمد الباغندي، ويحيى بن محمّد بن صاعد، ومحمّد بن هارون الحضرمي وآخر من حدّث عنه بها: الحسين بن إسماعيل المحاملي.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا هناد القاضي، أنبأنا محمّد بن أحمد الغنّجار، حدّثنا أبو نصر محمّد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر، حدّثنا محمّد بن يوسف بن مطر، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أبي حاتم الورّاق قال: قال لي أبو عمرو المستنير بن عتيق:

سألت أبا عبد الله محمّد بن إسماعيل: متى ولدت؟ فأخرج لي خط أبيه: ولد محمّد بن إسماعيل يوم الجمعة بعد الجمعة لثلاث عشرة ليلة مضت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة، وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور العطّار قال: أنبأنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنبأنا أبو سعد (3) الماليني.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم السهمي.

قالا: أنبأنا أبو عبد الله بن عدي قال: سمعت الحسن بن الحسين البرّاز ببخارى يقول:

رأيت محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم، شيخاً نحيف الجسم، ليس بالطويل ولا بالقصير، ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال من سنة أربع وتسعين ومائة، وتوفي ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين، عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً.

أخبرنا أبو سعد محمّد بن أحمد بن محمّد بن الخليل، أنبأنا أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ، أنبأنا جعفر بن المعتمر (4) المستغفري، حدّثنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسين، حدّثنا أبو يعلى التميمي، قال: سمعت جبريل بن ميكائيل بمصر يقول: سمعت محمّد بن إسماعيل يقول: لما بلغت خراسان أصبت ببصري، فأخبرني بعض من رأني فقال: أعلمك شيئاً إن ردّ الله عليك بصرك على شرط أن لا

ص: 55

1- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

2- الخبر رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 6/2.

3- في «ز»: سعيد.

4- في «ز»: المعتمر.

تخبر به أحدا، فقال: احلق رأسك و اغلفه بالخطمي (1)، أظنه قال: ثلاث مرات، قال:

ففعلت، فردّ الله عليّ بصري، و جعلت على نفسي أن لا يستخبرني أحد إلا أخبرته، أو كلاما هذا معناه.

قال أبو علي: علّمت أقواما و قد روي في ردّ بصره ما.

أنبأنا أبو القاسم النسيب، و أبو الحسن المالكي، قالا: حدّثنا [و] (2) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3)، حدّثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السّوذرجاني - بأصبهان من لفظه - حدّثنا علي بن محمّد بن الحسين الفقيه، حدّثنا خلف بن محمّد الخيام قال: سمعت أبا محمّد المؤدّن عبد الله بن محمّد بن إسحاق السمسار يقول:

سمعت شيخي يقول: ذهب عينا محمّد بن إسماعيل في صغره فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل فقال: يا هذه، قد ردّ الله على ابنك بصره لكثرة بكائك، أو لكثرة دعائك، قال:

فأصبح و قد ردّ الله عليه بصره.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا أبو (4) عبد الله الغنجار، حدّثنا خلف بن محمّد قال: سمعت أبا محمّد أحمد بن محمّد بن الفضل البلخي يقول: سمعت أبي يقول: ذهب عينا محمّد بن إسماعيل البخاري في صغره، فرأت والدته في المنام إبراهيم الخليل، فقال لها: يا هذه، قد ردّ الله على ابنك بصره لكثرة بكائك، أو بكثرة دعائك - الشك من أبي محمّد البلخي - قال: فأصبحنا و قد ردّ الله عليه بصره.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ قال (5): سمعت أبا أحمد محمّد بن إسحاق النيسابوري يقول: سمعت أحمد بن يوسف السلمي يقول: رأيت محمّد بن إسماعيل البخاري في مجلس مالك بن إسماعيل و هو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟ قال: لا يمكنني أن أكتب و لا أن أضبط، ثم جعله الله محمّد بن إسماعيل كما رأيتم.

ص: 56

- 1- الخطمي بالكسر و يفتح نبات محلل منضج ملين، نافع لعسر البول، و الحصا، و تسكين الوجع، و وجع الأسنان مضمضة، و قرحة الأمعاء (راجع تاج العروس ط دار الفكر: خطم).
- 2- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.
- 3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 10/2 و عن الخطيب رواه المزني في تهذيب الكمال 93/16.
- 4- كتبت «أبو» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
- 5- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 392/12-393.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و-] (1) أبو منصور ابن عبد الملك، أنبأنا أبو بكر الخطيب (2)، و حدّثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي، حدّثني محمّد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، أخبرني أحمد بن علي الفارسي، حدّثنا أحمد بن عبد الله بن محمّد قال: سمعت جدّي محمّد بن يوسف بن مطر الفربري يقول: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أبي حاتم الوراق النحوي قال: قلت لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري كيف كان بدو أمرك في طلب الحديث؟ قال: ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب، قال: وكم أتى عليك إذ ذاك؟ فقال: عشر سنين أو أقلّ، ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره، وقال يوماً فيما كان يقرأ للناس: سفيان عن أبي الزبير عن إبراهيم فقلت له: يا أبان فلان، إنّ أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم، فانتهرني فقلت له: راجع إلى الأصل إن كانت عندك، فدخل ونظر فيه ثم خرج فقال لي: كيف هو يا غلام؟ قلت: هو الزبير بن عدي عن إبراهيم، فأخذ القلم منّي وأحكم كتابه فقال: صدقت، فقال له بعض أصحابه: ابن كم كنت إذ رددت عليه؟ فقال: ابن إحدى عشرة، فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك، ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء، ثم خرجت مع أمّي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججت رجع أخي بها، وتخلّفت (3) بها في طلب الحديث، فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت أصنّف قضايا الصحابة والتابعين وأقوالهم، وذلك أيام عبيد الله ابن موسى، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول صلّى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة، وقال:

كل (4) اسم في التاريخ إلّا وله عندي قصة إلّا [أني] (5) كرهت تطويل الكتاب.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا أبو المظفر التّسفي، أنبأنا محمّد بن أحمد البخاري، حدّثنا خلف بن محمّد قال: سمعت إسحاق بن أحمد بن خلف يقول: رحل محمّد ابن إسماعيل إلى العراق في آخر سنة عشر و مائتين (6)، وكذلك سفيان بن عبد الحكم، وموسى بن قريش.

ص: 57

1- زيادة عن «ز» و د.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 6/2-7 و سير أعلام النبلاء 12/393 و تهذيب الكمال 16/89.

3- بالأصل و «ز»: «رجع أخي وتخلّفت بها» و المثبت عن تاريخ بغداد.

4- كذا بالأصل و «ز»، و د، وفي تاريخ بغداد: قلّ .

5- سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

6- سير أعلام النبلاء 12/403.

قال: و أنبأنا البخاري، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن هارون الملاحمي قال:

سمعت أبا بكر محمّد بن صابر بن كاتب يقول: سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول: كنا مع محمّد بن إسماعيل البخاري بالبصرة نكتب الحديث، ففقدناه أياما فطلبناه فوجدناه في بيت وهو عريان، وقد نفذ ما عنده ولم يبق معه شيء، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبا وكسونه، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث.

قال: و أنبأنا البخاري، حدّثنا خلف بن محمّد قال: سمعت الحسن بن الحسن بن الوضّاح ومكي بن خلف بن عفّان قالا: سمعنا محمّد بن إسماعيل يقول: كتبت على ألف نفر من العلماء، وزيادة، ولم أكتب إلاّ عن من قال: الإيمان قول وعمل، ولم أكتب عن من يقول الإيمان قولي.

قال: و أنبأنا البخاري (1)، حدّثنا أبو عمرو وأحمد بن محمّد بن عمر المقرئ قال:

سمعت حسّان مهيب بن سليم يقول: سمعت جعفر بن محمّد القطن - إمام الجامع بكرمينية (2) يقول: سمعت محمّد بن إسماعيل البخاري يقول: كتبت عن ألف شيخ وأكثر، عن كلّ واحد منهم عشرة آلاف وأكثر، ما عندي حديث إلاّ وأذكر إسناده.

قال: و أنبأنا البخاري (3)، حدّثنا أبو الحسين محمّد بن عمران بن موسى الجرجاني قال:

سمعت أبا محمّد عبد الرّحمن بن محمّد بن عبد الرّحمن البخاري - بالشّاش - يقول: سمعت أبا عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري يقول: لقيت أكثر من ألف رجل من أهل العلم، أهل الحجاز، ومكة، والمدينة، والكوفة، والبصرة، وواسط، وبغداد، والشّام، ومصر، لقيتهم كرات، قرنا بعد قرن، ثم قرنا بعد قرن، أدركتهم وهم متوافرون أكثر من ستّ (4) وأربعين سنة أهل الشّام، ومصر، والجزيرة مرتين، وبالْبصرة أربع مرّات في سنين ذوي عدد، وبالْحجاز ستة أعوام، ولا (5) أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدّثي أهل خراسان منهم: المكيّ بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى، وعلي بن الحسن بن سفيان، وقتيبة بن سعيد، وشهاب بن معمر، والشّام: محمّد بن يوسف الفريابي، وأبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر، وأبا المغيرة

ص: 58

1- يعني محمد بن أحمد غنّجار، والخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء 407/12 و تهذيب الكمال 93/16.

2- إعجامها مضطرب بالأصل و «ز»، و د، و المثبت عن سير الأعلام.

3- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 407/12-408.

4- بالأصل و «ز»، و د: ستة.

5- بالأصل: «و لم» و المثبت عن «ز»، و د.

عبد القدّوس بن الحجّاج، وأبا اليمان الحكيم بن نافع، ومن بعدهم عدة كثيرة، وبمصر:

يحيى بن بكير، وأبا صالح كاتب الليث بن سعد، وسعيد بن أبي مريم، وأصبغ بن الفرج، ونعيم بن حماد، وبمكة: عبد الله بن يزيد المقرئ، والحميدي، وسليمان بن حرب قاضي مكة، وأحمد بن محمد الأزرق، وبالمدينة إسماعيل بن أبي أويس، ومطرف بن عبد الله، وعبد الله بن نافع الزبيري، وأحمد بن أبي بكر الزهري، أبا مصعب، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وبالبحرين: أبا عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، وأبا الوليد هشام بن عبد الملك، والحجاج بن المنهال، وعلي بن عبد الله بن جعفر المدني، والكوفة: أبا نعيم الفضل بن دكين، وعبيد الله بن موسى، وأحمد بن يونس، وقبيصة بن عقبة، وابن نمير، وعبد الله، وعثمان ابني أبي شيبة، وببغداد: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبا معمر، وأبا خيثمة، وأبا عبيد القاسم بن سلام، ومن أهل الجزيرة: عمرو بن حماد الحرّاني، وبواسط: عمرو بن عون، وعاصم بن علي، وبمرو: صدقة بن الفضل، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، واكتفينا بتسمية هؤلاء حتى يكون مختصرا وأن لا يطول ذلك، فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الأشياء أن الدين قول وفعل، وذلك لقول الله: وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (1) وأن القرآن كلام الله، قال أبو عبد الله: كلام غير مخلوق لقوله: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْجَرَاتٍ بِأَمْرِهِ (2) قال أبو عبد الله: قال ابن عيينة: فبين الله الخلق من الأمر لقوله: أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (3) وإن الخير والشر بقدر لقوله: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (4)، وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (5)، ولقوله: إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (6) ولم يكونوا يكفرون أحدا من أهل القبلة بالذنب لقوله: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ (7) وما رأيت أحدا منهم يتناول أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، قالت عائشة: أمروا أن يستغفروا لهم، وذلك قوله: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ

ص: 59

1- سورة البينة، الآية: 5.

2- سورة الأعراف، الآية: 54.

3- سورة الأعراف، الآية: 54.

4- سورة الفلق، الآية: 1 و 2.

5- سورة الصافات، الآية: 96.

6- سورة القمر، الآية: 49.

7- سورة النساء، الآية: 48.

رَحِيمٌ (1) و كانوا ينهاون عن البدع و ما لم يكن عليه النبي (2) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ أَصْحَابِهِ لِقَوْلِ اللهِ:

وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا (3)، و لقوله: وَ إِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا (4) و يحثون على ما عليه النبي (5) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ أَتْبَاعِهِ لِقَوْلِهِ: وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَ صَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (6) و أن لا ينازع الأمر أهله لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

«ثلاث لا يغل عليهم قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، و مناصحة ولاة الأمر، و لزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم»، ثم أكد في قوله [تعالى] (7): أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (8)، و أن لا يرى السيف على أمة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

و قال الفضيل بن عياض: لو كانت لي دعوة مستجابة لم أجعلها إلا في إمام لأنه إذا صلح الإمام أمن البلاد و العباد، و قال ابن المبارك: يا معلّم الخير من يجترئ على هذا غيرك.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ قال: سمعت أبا ذهل محمد بن العباس العصمي.

ح أخبرنا أبو القاسم الحسيني، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (9) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (10)، أنبأنا أبو حازم العبدوي، قال: سمعت محمد بن محمد بن العباس الضبي يقول: سمعت أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر - زاد البيهقي: الفريزي - يقول: سمعت جدي محمد بن يوسف يقول:

سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: دخلت بغداد آخر ثمان مرات كل - و قال البيهقي: في كل - ذلك أجالس أحمد بن حنبل، فقال لي في آخر ما ودعته: يا أبا عبد الله تترك العلم و الناس و تصير إلى خراسان؟ قال البخاري: - و قال الخطيب: قال أبو عبد الله فأنا الآن أذكر قوله.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن أحمد بن

ص: 60

1- سورة الحشر، الآية: 10.

2- في «ز»: رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

3- سورة آل عمران، الآية: 103.

4- سورة النور، الآية: 54.

5- في «ز»: رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

6- سورة الأنعام، الآية: 153.

7- الزيادة عن «ز».

8- سورة النساء، الآية: 59.

9- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

محمد، حدّثنا خلف بن محمد قال: سمعت أبا العباس الفضل بن إسحاق البزاز يقول: حدّثنا أحمد بن المنهال العابد، حدّثنا أبو بكر الأعيان قال:

كتبنا عن محمد بن إسماعيل على باب محمد بن يوسف الفريابي و ما في وجهه شعرة قلت: ابن كم أنت؟ قال: ابن سبع عشرة سنة (1).

أخبرنا أبو العباس عبد الله بن الفضل بن سهل البوشنجي (2) -بها - حدّثني أحمد أبو علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي - إملاء بنيسابور - أنبأنا الشيخ أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الفارسي، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الفربري، حدّثنا جدي قال: سمعت محمد بن أبي حاتم البخاري (3) يقول: سمعت حاشد بن إسماعيل و آخر يقولان: كان أبو عبد الله - يعني - محمد بن إسماعيل البخاري يختلف معنا إلى مشايخ البصرة و هو غلام، فلا يكتب، حتى أتى على ذلك أيام (4)، فكنا نقول له: إنك تختلف معنا و لا تكتب، فما معنك فيما تصنع؟ قال لنا يوما بعد ستة عشر يوما: إنكما قد أكثرتما عليّ و ألححتما فأعرضا عليّ ما كتبتما، فأخرجنا ما كان عندنا، فزاد علي خمسة عشر ألف حديث فقرأها علي ظهر القلب حتى جعلنا نحكم (5) كتبنا من حفظه، ثم قال: أترون أنني اختلف هدرا و أصنّع أيامي؟ فعرفنا أنه لا يتقدّمه أحد.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر النّسفي، أنبأنا أبو عبد الله الغنّجار، حدّثنا محمد بن سعيد - يعني - أبا نصر التاجر، حدّثنا محمد بن يوسف، حدّثنا محمد بن أبي حاتم الوردّاق قال: سمعت حاشد بن إسماعيل يقول: كان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البصرة و هو غلام، فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام (6)، فكنا نقول له: إنك تختلف معنا و ما تكتب معنا، فما تصنع؟ فقال لنا بعد ستة عشر يوما: إنكما قد أكثرتما عليّ، و ألححتما فأعرضا عليّ ما كتبتما، فأخرجنا إليه ما كان عندنا، فزاد علي خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلها علي ظهر القلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه، ثم قال:

أترون أنني اختلف هدرا و أصنّع أيامي، فعرفنا أنه لا يتقدّمه أحد.

ص: 61

1- تهذيب الكمال 95/16.

2- بالأصل و د: البوشنجي، وفي «ز»: الوشيحي.

3- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 408/12.

4- بالأصل، و «ز»، و د: «أياما» و المثبت عن سير الأعلام.

5- أي نستثبت من صحتها و ابتعادها عن الخطأ.

6- بالأصل و «ز»، و د، أياما.

قال: و سمعتهما يقولان (1): كان أهل المعرفة من أهل البصرة يغدون خلفه في طلب الحديث و هو شاب حتى يغلبوه على نفسه، و يجلسوه في بعض الطريق، فيجتمع عليه ألوف، أكثرهم ممن يكتب عنه، و كان أبو عبد الله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه (2)(3).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (5)، أخبرني الحسن بن محمّد بن الأشقر، أنبأنا محمّد بن أبي بكر، حدّثنا أبو الحسين أحمد بن يوسف الأزدي، حدّثنا أبو عمرو و محمّد بن عمر بن الأشعث البيكندي (6) قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان: أبو (7) زرعة الرازي، و محمّد بن إسماعيل البخاري، و عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، و الحسن بن شجاع البلخي.

وقد أوردت هذه الحكاية عالية في ترجمة الحسن بن شجاع.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد البخاري، حدّثنا أبو صخر محمّد بن مالك بن الحسن السعدي قال: سمعت أبا عمرو و محمّد بن أحمد بن الصباح المقرئ المروزي يقول:

سمعت أحمد بن سيّار يقول: حقاظ زماننا أربعة: أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بالريّ، و إبراهيم بن خالد الجرميّهني (8) بمرو، و محمّد بن إسماعيل ببخارى، و عبد الله بن أبي عرابة (9) بالشاش.

قال: و أنبأنا أبو عبد الله البخاري، حدّثنا أبو محمّد بن سهل بن عثمان بن سعيد السلمي قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمّد بن منصور السني يقول: سمعت أبا حامد أحمد بن عيسى المخلوق يقول: سمعت العباس بن سورة يقول: سمعت أبا جعفر المسندي

ص: 62

1- يعني حاشد بن إسماعيل و الرجل الآخر، كما تقدم في سند الخبر قبل السابق.

2- أي لم يثبت شعر وجهه.

3- الخبر في سير أعلام النبلاء 408/12.

4- الزيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 21/2 و سير أعلام النبلاء 423/12 و تهذيب الكمال 100/16.

6- في تاريخ بغداد: السكندي.

7- بالأصل: «ابن» تصحيف، و التصويب عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

8- إعجامها مضطرب بالأصل، و د، و «ز»، و الصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 76/12.

9- في «ز»: «عسر ان».

يقول (1): حفاظ زماننا ثلاثة: محمد بن إسماعيل، و حاشد بن إسماعيل، و يحيى بن سهيل (2).

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجوّ، و أبو الحسن علي بن أبي العبّاس، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور بن عبد الملك، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي (4)، أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني عبد الله بن محمد الفرهياني قال: حضرت مجلس ابن أشكاب، فجاء رجل ذكر اسمه من الحفاظ فقال: ما لنا بمحمد بن إسماعيل [البخاري] طاقة، فقام و ترك المجلس. أي أتقول هذا و أنا بالحضرة؟.

قال (5): و حدّثني أبو النجيب الأرموي، حدّثني محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أخبرني أحمد بن علي الفارسي، حدّثنا أحمد بن عبد الله بن محمد، حدّثنا جدي محمد بن يوسف، حدّثنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال: سمعت سليم بن مجاهد يقول: كنت عند محمد بن سلام البيكندي فقال لي: لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين ألف حديث، قال: فخرجت في طلبه حتى لقيته، فقلت: أنت الذي تقول: أنا أحفظ سبعين ألف حديث؟ قال: نعم، و أكثر منه، و لا- أجيئك بحديث من الصحابة أو التابعين إلاّ عرفت مولد أكثرهم و وفاتهم و مساكنهم، و لست أروي حديثا من حديث الصحابة أو التابعين إلاّ و لي في ذلك أصل؛ أحفظ حفظا عن كتاب الله و سنّة رسول الله صلّى الله عليه و سلم.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله غنجار، حدّثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، حدّثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن يوسف البيكندي قال: سمعت علي بن الحسين بن عاصم البيكندي يقول: (6) قدم علينا محمد ابن إسماعيل فاجتمعنا عنده، و لم يكن يتخلف عنه من المشايخ أحد، فتذاكرنا عنده، فقال رجل من أصحابنا - أراه حامد بن حفص -: سمعت إسحاق بن راهوية يقول: كآني انظر إلى

ص: 63

1- من طريقه روي في سير أعلام النبلاء 424/12.

2- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في سير أعلام النبلاء: سهل.

3- زيادة عن د، و «ز»، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 23/2.

5- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 24/2-25 و سير أعلام النبلاء 417/12 و تهذيب الكمال 102/16-103.

6- رواه المزني في تهذيب الكمال 103/16 و الذهبي في سير أعلام النبلاء 416/12.

سبعين ألف حديث من كتابي، فقال محمد بن إسماعيل: أو تعجب من هذا؟ لعل في هذا الزمان من ينظر إلى مائتي ألف حديث من كتابه، وإنما عنى به نفسه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو محمد هبة الله بن أحمد، قالوا: نا (1) - وأبو (2) منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنبأنا أبو سعد الماليني - قراءة عليه -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف.

قالا: أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ، حدثني محمد بن أحمد القومسي قال: سمعت محمد بن حمدوية يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أحفظ مائة ألف حديث صحيح، وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا أبو المظفر التّسفي، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب الجوباري (4)، حدثنا أحمد ابن محمد بن عمر المنكدري، حدثنا إسحاق بن أحمد بن زبرك (5) قال: سمعت محمد بن إدريس الرازي يقول: في سنة سبع وأربعين ومائتين: يقدم عليكم رجل من أهل خراسان ولم يخرج منها أحفظ منه، ولا قدم العراق أعلم منه، فقدم علينا بعد ذلك محمد بن إسماعيل بأشهر (6).

قال: وقال أبو حاتم الرازي في هذا المجلس: محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق، و محمد بن يحيى أعلى من بخراسان اليوم من أهل الحديث، و محمد بن أسلم أورعهم، و عبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم.

قال: و أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد، حدثنا خلف بن محمد قال (7): سمعت أبا بكر

ص: 64

1- بالأصل: أنبأنا، و المثبت عن «ز»، و د.

2- بالأصل: «أبو» و المثبت «و أبو» بزيادة الواو لتقويم السند عن «ز»، و د.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 25/2 و عن الخطيب في تهذيب الكمال 103/16، و سير أعلام النبلاء 415/12.

4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الجوباري.

5- بالأصل و «ز»، و د: زبرك، تصحيف.

6- سير أعلام النبلاء 433/12.

7- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 101/16 و سير أعلام النبلاء 434/12.

محمد بن حريث يقول: سمعت الفضل بن العباس الرازي وسألته فقلت: أيهما أحفظ أبو زرعة أو محمد بن إسماعيل فقال لي: لم أكن التقيت مع محمد بن إسماعيل فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد، قال: فرجعت معه مرحلة، قال: وجهدت الجهد على أن أجيء بحديث لا يعرفه، فما أمكنني، قال: وأنا أغرب على أبي زرعة عدد شعره (1).

أخبرنا أبو الحسن مسافر، وأبو محمد أحمد ابن محمد بن علي البسطامي، قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر البوشنجي (2). ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن خلف. ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله قال: سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد المذكر - وقال البيهقي: الكرايسي - بدل المذكر يقول: سمعت محمد بن إسحاق - يعني - ابن خزيمة (3) يقول: ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بالحديث من محمد بن إسماعيل البخاري، وفي رواية البيهقي: أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعرف به من محمد بن إسماعيل البخاري.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد قال: سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عمر الأديب يقول: سمعت أحميد بن أبي جعفر (4) والي بخارى يقول: قال محمد بن إسماعيل يوماً: ربّ حديث سمعته بالبصرة كتبه بالشام، وربّ حديث سمعته بالشام كتبه بمصر، قال: فقلت له: يا أبا عبد الله بكماله، قال: فسكت.

ص: 65

1- كتب بعدها في د: بلغت سماعا بقراءتي وعرضا بالأصل على سيدنا القاضي العالم أبي البركات الحسن بن محمد آخر الجزء الحادي والعشرون بعد الأربعمائة بن الحسن هبة الله الشافعي نحو إجازته من عمه المؤلف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشعري... السادس من شهر رجب سنة ثمان عشرة و... بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله، والحمد لله وحده. وقرأت بعدها في «ز»، بعد بياض حو الي السطر: الجزء والعشرين بعد الأربعمائة (بياض مقدار سطر) سماعا بقراءتي وعرضا بالأصل على سيدنا القاضي العالم أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي نحو إجازته من عمه... وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الخميس السادس من شهر رجب سنة ثمان عشرة وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله والحمد لله.

2- في «ز»، و د: البرسنجي.

3- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 431/12.

4- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 411/12 وتهذيب الكمال 93/16.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (2)، حدّثني محمّد بن أبي الحسن الساحلي، أنبأنا أحمد بن الحسن الرازي قال: سمعت أبا أحمد بن عدي يقول.

ح وأخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن الحسين النيسابوري، حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي، حدّثنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت عدة مشايخ يحكون أن محمّد بن إسماعيل البخاري قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث، فاجتمعوا وعمدوا إلى مائة حديث، فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا لإسناد آخر، وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوا إلى عشرة أنفس إلى كل رجل عشرة أحاديث، وأمرهم إذا حضروا المجلس يلقون (3) ذلك على البخاري، وأخذوا الموعد للمجلس، فحضر المجلس جماعة أصحاب الحديث من الغرباء من أهل خراسان وغيرها ومن البغداديين. فلما اطمان المجلس بأهله انتدب إليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث - زاد ابن عبدان: المقلوبة وقالوا: فقال البخاري:

لا أعرفه فسأله عن الآخر فقال: لا أعرفه، فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته و البخاري يقول: لا أعرفه، فكان الفهماء [فمن] (4) حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرجل فهم و من كان منهم غير ذلك يقضي على البخاري بالعجز و التقصير و قلة الفهم، ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة، فقال البخاري: لا أعرفه، فسأله عن آخر فقال: لا أعرفه، فلم يزل يلقي عليه واحدا بعد آخر حتى فرغ من عشرته و البخاري يقول: لا أعرفه، ثم انتدب إليه الثالث و الرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة، و البخاري لا يزيدهم على: لا أعرفه، فلمّا علم البخاري أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول منهم فقال: أما حديثك الأول فهو كذا، و حديثك الثاني فهو كذا، و الثالث و الرابع على الولاء حتى أتى على تمام العشرة، فردّ كل متن إلى إسناده، و كل إسناد إلى متنه، و فعل بالآخرين مثل ذلك، و ردّ متون الأحاديث كلها إلى أسانيدها، و أسانيدها إلى متونها، فأقرّ له الناس بالحفظ، و أذعنوا له بالفضل، و كان ابن

ص: 66

1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 20/2-21 و عن الخطيب في تهذيب الكمال 99/16 و سير أعلام النبلاء 408/12-409.

3- في تاريخ بغداد: أن يلقوا.

4- زيادة عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

صاعد إذا ذكر محمد بن إسماعيل يقول: الكبش النطاح.

آخر الجزء الثالث بعد الستمئة من الفرع.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا أبو المظفر التّسفي، أنبأنا أبو عبد الله الغنّجار قال: سمعت أبا القاسم منصور بن إسحاق بن إبراهيم الأسيدي (1) يقول: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الداغوني (2) يقول: سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول:

كنت بالبصرة في جامعها إذ سمعت مناديا ينادي: يا أهل العلم لقد قدم محمد بن إسماعيل البخاري فقاموا في طلبه و كنت معهم، فرأينا رجلا شابا لم يكن في لحيته شيء من البياض، يصلي خلف الأستوانة، فلما فرغ من الصلاة أحدقوا به و سألوه بأن يعقد لهم مجلس الإملاء، فأجابهم إلى ذلك، فقام المنادي ثانيا فنادى في جامع البصرة: لقد قدم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، فسألناه بأن يعقد مجلس الإملاء فقد (3) أجاب أن يجلس غدا في موضع كذا، قال: فلما أن كان بالغداة حضر الفقهاء و المحدثون و الحفاظ و النظارة حتى اجتمع قريب من كذا و كذا ألف (4)، فجلس أبو عبد الله محمد بن إسماعيل للإملاء فقال: قبل أن آخذ في الإملاء قال لهم: يا أهل البصرة، أنا شاب و قد سألتموني أن أحدثكم و سأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون (5) الكلّ . قال: فبقى (6) الناس و تعجبوا من قوله ثم أخذ في الإملاء فقال: حدّثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي بلديكم، حدّثنا أبي، عن شعبة، عن منصور وغيره، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس بن مالك أن أعرابيا جاء إلى النبي صلّى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله الرجل يحب، فذكر حديث «المرء مع من أحبّ» [10937]، ثم قال محمد بن إسماعيل: هذا ليس عندكم إنّما عندكم عن غير منصور عن سالم: قال يوسف بن موسى: و أملى عليهم مجلسا على هذا النسق فيقول في كل حديث روى شعبة هذا الحديث عندكم كذا، فأما من رواية فلان ليس عندكم أو كلام ذا معناه، قال يوسف بن موسى: و كان دخولي البصرة أيام محمد بن عبد الملك بن أبي

ص: 67

1- من طريقه الخبر روي في تاريخ بغداد 15/2-16 و سير أعلام النبلاء 409/12-410.

2- كذا بالأصل و د، و «ز»، و تاريخ بغداد، و في سير الأعلام: الزاغوني.

3- كتبت «فقد» فوق الكلام بالأصل.

4- في تاريخ بغداد: ألفا.

5- يعني أنها ليست عندكم، و تستفيدون من إملائها عليكم قاله ابن حجر في مقدمة الفتح ص 487.

6- بالأصل و د، و «ز»: «فبقوا» و المثبت عن تاريخ بغداد.

الشوارب، و هلال الرأي، و أحمد بن عبدة الضبي، و حميد بن مسعدة وغيرهم، ثم دخلت البصرة مرّات بعد ذلك.

قال: و أنبأنا الغنجان، حدّثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: سمعت أبا سعيد حاتم بن محمّد بن حازم بن محمّد بن فروخ يقول: سمعت إبراهيم بن فهد البصري بالبصرة يقول: لو أن صاحبكم - يعني - محمّد بن إسماعيل البخاري أقام فينا سنة صرنا إلى خير.

قال: و أنبأنا الغنجان، حدّثنا أبو الحسين محمّد بن الحسين (1) بن علي بن يعقوب، حدّثنا إسحاق بن أحمد بن خلف قال: سمعت العباس بن سورة يقول: سمعت أبا جعفر عبد الله بن محمّد الجعفي المسندي يقول: محمّد بن إسماعيل إمام، فمن لم يجعله إماماً فاتّهمه.

قال: و أنبأنا الغنجان، حدّثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: سمعت إسحاق ابن أحمد بن خلف يقول: سمعت أبا علي صالح بن محمّد البغدادي يقول: كان محمّد بن إسماعيل يجلس ببغداد و كنت أستملي له، و يجتمع في مجلسه أكثر من عشرين ألفاً (2).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد البحيري - قراءة عليه و أنا حاضر - أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن أحمد بن حموية الورّاق، حدّثنا أبو حامد أحمد بن حمدون بن رستم (3) قال: سمعت مسلم بن الحجاج و جاء إلى محمّد بن إسماعيل البخاري فقبّل بين عينيه فقال: دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين، و سيّد المحدثين، و طبيب الحديث في علله.

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا محمّد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا نصر أحمد بن محمّد الورّاق يقول: سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون يقول: سمعت مسلم (4) بن الحجاج و جاء إلى محمّد بن إسماعيل البخاري فقبّل بين عينيه و قال: دعني حتى أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين، و سيّد المحدثين، و يا طبيب الحديث (5) في علله.

ص: 68

1- رواه المزي في تهذيب الكمال 99/16 و سير أعلام النبلاء 433/12.

2- من هنا إلى قوله: إسماعيل، سقط من د، فاضطرب الخبر فيها.

3- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 432/12.

4- في «ز»: أنا مسلم، تصحيف.

5- كلمة «الحديث» سقطت من «ز».

حدّث (1) محمّد بن سلام، حدّثنا مخلد بن يزيد الحرّاني، أنبأنا ابن جريج، حدّثني موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي صلّى الله عليه وسلم فقال البخاري: و حدّثنا أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، قالوا: حدّثنا حجاج بن محمّد، عن ابن جريج، حدّثني موسى بن عقبة، عن سهيل بن [أبي] (2) صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي صلّى الله عليه وسلم في كفارة المجلس أن يقول: «إذا قام من مجلسه أن يقول: سبحانك ربّنا وبحمدك» [10938] فقال محمّد بن إسماعيل: هذا حديث مليح، ولا أعلم بهذا الإسناد في الدنيا حديثاً غير هذا إلاّ أنّه معلول حدّثنا به موسى بن إسماعيل، حدّثنا وهيب، حدّثنا سهيل، عن عون بن عبد الله قوله قال محمّد بن إسماعيل هذا أولى لا يذكر لموسى بن عقبة مسنداً عن سهيل (3)، وهو سهيل ابن ذكوان مولى جويرية وهم اخوة سهيل، و عبّاد، و صالح بنو أبي صالح، وهم من أهل المدينة.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و-] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنبأنا أبو حازم العبدوي قال: سمعت الحسن بن أحمد الزنجوي يقول: سمعت أحمد بن حمدون الحافظ يقول: كنا عند محمّد بن إسماعيل البخاري، فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن حديث عبيد الله بن عمر عن أبي الزبير، عن جابر قال: بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلم في سرية و معنا أبو عبيدة فقال محمّد بن إسماعيل: حدّثنا ابن أبي أويس، حدّثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله، عن أبي الزبير عن جابر القصة بطوله، فقرأ عليه إنسان حديث حجاج بن محمّد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة، حدّثني سهيل بن أبي صالح عن [أبيه (6)، عن] أبي هريرة قال: كفارة المجلس إذا قام العبد أن يقول: سبحانك اللهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلاّ الله أنت أستغفرك و أتوب إليك، فقال له مسلم: في الدنيا أحسن من هذا الحديث؟ ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل، يعرف بهذا الإسناد في الدنيا، حديثاً؟ قال محمّد: لا. إلاّ أنّه معلول، فقال مسلم: لا إله إلاّ الله و ارتعد، قال: أخبرني به، قال: استر ما ستر الله، فإن هذا حديث جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمّد، عن ابن جريج فألح عليه و قبل رأسه و كاد أن يبكي مسلم، فقال له أبو

ص: 69

1- في «ز»: «حدّثنا» و في د: حدّثك.

2- زيادة عن «ز»، و د.

3- زيادة عن «ز»، و د لتقويم السند.

4- راجع سير أعلام النبلاء 436/12-437.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 28/2-29.

6- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، و بعده صح.

عبد الله: اكتب إن كان لا بدّ: حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا وهيب، حدّثني موسى بن عقبة، عن عون بن عبد الله قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «كفارة المجلس» [10939] فقال له مسلم: لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أن ليس في الدنيا مثلك.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنبأنا هناد بن إبراهيم بن محمّد، أنبأنا محمّد بن أحمد بن محمّد، حدّثنا محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن يوسف، حدّثنا محمّد بن أبي حاتم قال: سمعت حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد يقول (1): رأيت عمرو بن زرارة، و محمّد بن رافع عند محمّد بن إسماعيل و هما يسألان محمّد بن إسماعيل عن علل الحديث، فلما قاما قالوا لمن حضر المجلس: لا تخذعوا (2) عن أبي عبد الله، فإنه أفقه منّا، وأعلم، وأبصر.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، و أبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور العطار، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنبأنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أنبأنا الحسن ابن محمّد بن أحمد بن شعبة السنجي المروزي، أنبأنا أبو العباس محمّد بن أحمد بن محبوب، حدّثنا أبو عيسى الترمذي قال: ولم أر أحدا بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ و معرفة الأسانيد أعلم من محمّد بن إسماعيل.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، و أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو نصر بن طلائب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع (5)، حدّثني أحمد بن محمّد - هو ابن آدم بن عبيد - أبو سعيد، حدّثني محمّد بن يوسف البخاري قال: كنت عند محمّد بن إسماعيل البخاري بمنزله ذات ليلة، فأحصيت عليه أنه قام و أسرج يستذكر أشياء يعلّقها في ليلة ثمان عشرة (6) مرة (7).

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجنّ، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (8) أبو

ص: 70

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 429/12 و تاريخ بغداد 27/2.

2- أي لا تتركوه.

3- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 27/2 و سير أعلام النبلاء 432/12 و طبقات الشافعية للسبكي 220/2.

5- في «ز»: جشم، و فوقها ضبة.

6- بالأصل و «ز»، و د: ثمانية عشر.

7- سير أعلام النبلاء 404/12 و تهذيب الكمال 95/16.

8- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (1)، حدّثني أبو النجيب الأرموي، حدّثني محمّد ابن إبراهيم الأصبهاني، أخبرني محمّد بن إدريس الورّاق، حدّثنا محمّد بن حم، أنبأنا محمّد ابن يوسف، حدّثنا محمّد بن أبي حاتم الورّاق قال: كان أبا عبد الله إذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد إلا في القيظ أحياناً، فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القدّاحة فيوري ناراً بيده ويسرج، ثم يخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه، وكان يصلّي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة، وكان لا يوقظني في كلّ ما يقوم، فقلت له: إنك تحمل على نفسك كلّ هذا ولا توقظني؟ قال: أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك، ورأيتك استلقي على قفاه يوماً ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير، وكان أتعب نفسه في ذلك اليوم في كثرة إخراج الحديث، فقلت له: يا أبا عبد الله سمعتك تقول يوماً: إنّي ما أتيت شيئاً بغير علم قطّ منذ عقلت، فأبي علم في هذا الاستلقاء؟ فقال: أتعبنا أنفسنا في هذا اليوم، وهذا ثغر من الثغور، خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو، فأحببت أن أستريح وأخذ أهبة ذلك، فإن غافصنا العدو كان بنا حراك (2).

قال الخطيب (3): و حدّثني محمّد بن أبي الحسن الساحلي، أنبأنا أحمد بن الحسن الرازي قال: سمعت عبد الله بن عدي يقول. ح وأخبرنا أبو القاسم بن عبدان، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن الحسن الخفاف، حدّثنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبو أحمد بن عدي، قال:

سمعت عبد القدوس بن همام يقول: سمعت عدّة من المشايخ يقولون: حوّل محمّد ابن إسماعيل البخاري تراجم جامعه بين قبر النبي صلّى الله عليه وسلم ومنبره، وكان يصلّي لكلّ ترجمة ركعتين.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، قالوا: حدّثنا [و] (4) أبو منصور بن عبد الملك، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي (5)، حدّثني أبو الحسين علي بن محمّد بن جعفر

ص: 71

- 1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13/2-14 و تهذيب الكمال 94/16-95 و سير أعلام النبلاء 404/12.
- 2- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.
- 3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 9/2 و سير أعلام النبلاء 404/12 و تهذيب الكمال 91/16-92.
- 4- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.
- 5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 9/2 و تهذيب الكمال 91/16.

العطار الأصبهاني بالرّي قال: سمعت أبا الهيثم الكشميهني يقول: سمعت محمّد بن يوسف الفريزي يقول: قال لي محمّد بن إسماعيل البخاري: ما وضعت في كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك، وصلّيت ركعتين.

أبناً أبو نصر (1) بن القشيري، أبناً أبو بكر البيهقي، أبناً أبو عبد الله الحاكم، حدّثني أبو عمرو بن إسماعيل، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن علي قال: سمعت محمّد بن إسماعيل البخاري يقول: أقمت بالبصرة خمس سنين و معي كتبي، أصنّف و أحجّ في كل سنة، و أرجع من مكة إلى البصرة، فأنا أرجو أن الله - تبارك و تعالی - يبارك للمسلمين في هذه المصنّفات. قال أبو عمرو: قال أبو عبد الله فلقد بارك الله فيها.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (2) أبو منصور بن عبد الملك، أبناً - أبو بكر الحافظ (3)، أخبرني محمّد بن أحمد بن يعقوب، أبناً محمّد بن نعيم الضبي قال: سمعت خلف بن محمّد بن إسماعيل البخاري يقول:

سمعت إبراهيم بن معقل السّفي يقول: سمعت أبا عبد الله محمّد بن إسماعيل يقول: كنت عند إسحاق بن راهوية فقال لنا بعض أصحابنا: لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي صلّى الله عليه و سلم، فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع هذا الكتاب - يعني: كتاب الجامع - قال أبو بكر (4) -:

و كتب إليّ علي بن أبي حامد الأصبهاني يذكر أن أبا أحمد محمّد بن محمّد بن مكي الجرجاني حدّثهم قال: سمعت السعداني يقول: سمعت بعض أصحابنا يقول: قال محمّد بن إسماعيل: أخرجت هذا الكتاب - يعني الصحيح - من زهاء ستمائة ألف حديث.

و قال (5): و حدّثني أبو الوليد الدّربندي: قال: سمعت محمّد بن الفضل المفسّر يقول:

سمعت أبا إسحاق الريحاني يقول: سمعت عبد الرحمن بن رساين البخاري يقول: سمعت محمّد بن إسماعيل البخاري يقول: صنّفت كتابي الصحاح [في] (6) ستة عشر سنة خرّجته من ستمائة ألف حديث، و جعلته حجة فيما بيني و بين الله تعالى.

ص: 72

1- بالأصل: «منصور»، و المثبت عن «ز»، و د.

2- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 8/2.

4- يعني أبا بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 8/2.

5- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 14/2.

6- سقطت من الأصل، و أضيفت عن «ز»، و د.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفّر النّسفي، أنبأنا أبو عبد الله غنّجار، حدّثنا أبو الحسين محمّد بن عمران بن موسى الجرجاني، حدّثنا الحسن بن جعفر بن محمّد الشاشي قال: سمعت إبراهيم بن معقل النّسفي - بسمرقند - يقول: سمعت محمّد بن إسماعيل البخاري يقول: خرّجت كتابي الجامع في بضع عشرة سنة، و جعلته فيما بيني وبين الله حجّة.

قال: وأنبأنا غنّجار، حدّثنا أبو الحسين محمّد بن الحسين بن علي بن يعقوب الكاتب قال: سمعت إبراهيم بن معقل النّسفي يقول: سمعت محمّد بن إسماعيل يقول: ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صحّ و تركت من الصحاح لحال الطول (1).

أخبرنا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسين، وأبو الحسن بن أبي العبّاس، وأبو محمّد بن الأصفهاني، قالوا: حدّثنا [و] (2) أبو منصور بن عبد الملك، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب (3)، قالوا: أنبأنا أبو سعد الماليني.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف.

قالوا: أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال: سمعت الحسن بن الحسين البخاري يقول: سمعت إبراهيم بن معقل يقول: سمعت محمّد بن إسماعيل البخاري يقول: ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صحّ، و تركت من الصحاح لحال الطول - وفي حديث الخطيب: - في كتاب الجامع، وفيه: لحال الطوال.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (5) قال: قرأت على الحسين بن محمّد أخي الخلال، عن عبد الرّحمن بن محمّد الإدريسي، حدّثني محمّد بن حم، حدّثنا محمّد بن يوسف الفربري، حدّثنا محمّد بن أبي حاتم قال: قلت لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل:

تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف؟ فقال: لا يخفى علي جميع ما فيه.

ص: 73

1- سير أعلام النبلاء 402/12.

2- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 8/2-9.

4- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 9/2.

قال (1): وحدثني محمد بن علي الصوري، حدثنا عبد الغني بن سعيد الحافظ، أنبأنا أبو الفضل جعفر بن الفضل، أنبأنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال: سئل أبو عبد الرحمن - يعني النسائي - عن العلاء و سهيل فقال: هما خير من فليح و مع هذا فما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن إسماعيل البخاري.

قال: و أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الفقيه البلخي يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن عبد الله الصفار البلخي يقول: سمعت أبا إسحاق المستملي يروي عن محمد بن يوسف الفربري أنه كان يقول: سمع كتاب الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري تسعون ألف رجل، فما بقي أحد يروي عنه غيري (2).

أنشدنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطَّبَّسي، أنشدنا الشيخ الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق - لفظا - بنيسابور، أنشدنا أبو عامر الفضل ابن إسماعيل الجرجاني الأديب لنفسه بجرجان (3):

صحيح البخاري لو أنصفوه *** لما خطَّ إلا بماء الذهب

هو الفرق بين الهدى و العمى *** هو السد بين الفتى و العطب

أسانيد مثل نجوم السماء *** أمام متون كمثل الشَّهب (4)

به قام ميزان دين النَّبي (5) *** و دان به العجم بعد العرب

حجاب من النار لا شك فيه *** يميِّز بين الرضا و الغضب

و ستر رقيق إلى المصطفى *** و نور مبين لكشف الرِّيب

فيا عالما أجمع العالمون *** على فضل رتبته في الرتب (6)

سبقت الأئمة فيما جمعت *** و قرزت على رغمهم (7) بالقصب (8)

نفيت السقيم (9) من الناقلين *** و من كان متَّهما بالكذب

ص: 74

1- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 9/2.

2- تاريخ بغداد 9/2.

3- الأبيات في البداية و النهاية 27/11-28 و سير أعلام النبلاء 471/12.

4- في البداية و النهاية: لها كالشَّهب.

5- في سير أعلام النبلاء: الرسول.

6- في سير أعلام النبلاء: في الريب.

7- في البداية و النهاية: زعمهم.

- 8- بالأصل: بالغضب، والمثبت عن «ز»، ود.
- 9- كذا، وفي «ز»: القسيم، وفي سير الأعلام: الضعيف.

و أثبت من عدلته الرواة *** و صحّت روايته في الكتب

و أبرزت في حسن ترتيبته *** و تبويبه عجباً للعجب

فأعطاك ربك (1) ما تشتهيهِ *** و أجزل حظك فيما يهب (2)

و خصك في عرصات الجنان *** بنعم تدوم و لا تنقض

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي (4)، أخبرني محمّد بن علي بن أحمد المقرئ، أنبأنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسن الجرجاني في كتابه، و حدّثني عنه أبو عمرو البحيري (5)، أنبأنا خلف بن محمّد بن إسماعيل، حدّثنا محمّد بن يوسف، حدّثنا محمّد بن أبي حاتم و زق البخاري قال: سمعت البخاري يقول:

لو نشر بعض أستاذي (6) هؤلاء لم يفهموا كيف صنّفت كتاب التاريخ و لا عرفوه، ثم قال: صنفته ثلاث مرّات.

قال (7): و حدّثني أبو النجيب الأرموي، حدّثني محمّد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني، أخبرني محمّد بن إدريس الورّاق، حدّثنا محمّد بن حم البخاري، أنبأنا محمّد بن يوسف، حدّثنا محمّد بن أبي حاتم الورّاق قال: سمعت محمّد بن إسماعيل يقول: أخذ إسحاق بن راهوية كتاب التاريخ الذي صنّفت، فأدخله على عبد الله بن طاهر فقال: أيها الأمير، ألا أريك سحراً؟ قال: فنظر فيه عبد الله بن طاهر فتعجب منه، و قال: لست أفهم تصنيفه.

قال (8): و أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: سمعت محمّد بن حميد بن حميد اللخمي يقول:

سمعت القاضي أبا الحسن محمّد بن صالح الهاشمي يقول: سمعت أبا العباس بن سعيد يقول: لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن كتاب (9) تاريخ محمّد بن إسماعيل البخاري.

ص: 75

1- في سير أعلام النبلاء: مولاك.

2- في سير أعلام النبلاء: وهب.

3- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 7/2.

5- كذا بالأصل و «ز»، و د، وفي تاريخ بغداد: البخري.

6- كذا بالأصل و «ز»، و د، وفي تاريخ بغداد: اسنادي.

7- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 7/2.

8- تاريخ بغداد 7/2-8.

9- في تاريخ بغداد: كتاب التاريخ تصنيف محمد بن إسماعيل البخاري.

قال (1): وقرأت على الحسين بن محمد بن محمد بن الحسن المؤدّب أخي أبي محمد الخلال، عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ، حدّثني محمد بن عبد الله بن سعيد (2) الحافظ أبو عبد الله السرخسي - بسمرقند - حدّثني الحسن بن الحسين البخاري، حدّثنا عامر بن المنتجع قال: سمعت أبا بكر المدني يقول: كنّا يوماً بنيسابور عند إسحاق بن راهوية و محمد بن إسماعيل حاضر في المجلس، فمرّ إسحاق بحديث من أحاديث النبي صلّى الله عليه وسلم وكان دون صاحب النبي صلّى الله عليه وسلم عطاء الكيخاراني (3) فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله أيش كيخاران؟ قال: قرية باليمن كان معاوية بن أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلم إلى اليمن فسمع منه عطاء حديثين، فقال له إسحاق: يا أبا عبد الله كأنك قد شهدت القوم.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر النّسفي، أنبأنا أبو عبد الله غنّجار، أنبأنا خلف بن محمد قال: سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول وسألته عن ابن لهيعة؟ فقال: تركه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، وسألته عن محمد بن حميد الرازي؟ فقال: تركه أبو عبد الله، فقال محمد بن حريث: فذكرت ذلك لمحمد بن إسماعيل فقال: برّه لنا قديم (4).

أخبرنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (5) أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الحافظ (6)، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن نعيم الضبي، أنبأنا أبو الفضل محمد بن يوسف ريحان الأمير ببخارى، حدّثني أبي يوسف بن ريحان قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: كان علي بن المدني يسألني عن شيوخ خراسان، فكنت أذكر له محمد بن سلام لا يعرفه إلى أن قال لي يوماً يا أبا عبد الله كلّ من أثبت عليه فهو عندنا الرضا.

أخبرنا (7) أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا هتاد بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله البخاري،

ص: 76

- 1- القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 8/2 و سير أعلام النبلاء 415/12، و تهذيب الكمال 90/16.
- 2- في تاريخ بغداد: محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد.
- 3- هذه النسبة إلى كيخاران قرية من قرى اليمن.
- 4- تهذيب الكمال 101/16 و سير أعلام النبلاء 434/12 و تاريخ بغداد 23/2.
- 5- زيادة عن د، و «ز»، لتقويم السند.
- 6- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 17/2.
- 7- تهذيب الكمال 102/16.

حدّثنا محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن يوسف، حدّثنا محمّد بن أبي حاتم قال: و سمعت محمّد بن إسماعيل يقول:

قال لي محمّد بن سلام: انظر في كتبي فما وجدت فيها من خطأ فأضرب عليه كي لا أرويه، ففعلت ذلك، و كان محمّد بن سلام كتب - يعني - في تلك الأحاديث التي أحكمها محمّد بن إسماعيل زهاء ألفين رضي الفتى، و في الأحاديث الضعيفة: لم يرض الفتى، فقال له بعض أصحابه: من هذا الفتى؟ فقال: هذا الذي ليس مثله، هو محمّد بن إسماعيل.

قال (1): و سمعت محمّد بن إسماعيل يقول: كان إسماعيل بن أبي أويس إذا انتخب من كتبه نسخ تلك الأحاديث لنفسه و قال: هذه أحاديث انتخبها محمّد بن إسماعيل من حديثي.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، و أبو الحسن الزاهد، قالوا: حدّثنا [و] (2) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3)، حدّثني أبو النجيب الأرموي، حدّثني محمّد بن إبراهيم الأصبهاني، أخبرني محمّد بن إدريس الورّاق، حدّثنا محمّد بن حم، حدّثنا محمّد بن يوسف، حدّثنا محمّد بن أبي حاتم قال: سئل محمّد بن إسماعيل عن خبر حديث. فقال: يا أبا فلان تراني أدلس؟ تركت أنا عشرة آلاف حديث لرجل لي فيه نظر، و تركت مثله أو أكثر منه لغيره لي فيه نظر.

قال (4): و أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصروية السمرقندي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن متّ الإشتيخني (5) - بها - حدّثنا الفريبري محمّد بن يوسف قال: سمعت محمّد بن البخاري بخوارزم يقول: رأيت أبا عبد الله محمّد بن إسماعيل - يعني في المنام - خلف النبي صلّى الله عليه و سلم، و النبي صلّى الله عليه و سلم يمشي، فكلّمنا رفع النبي صلّى الله عليه و سلم قدمه وضع أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل قدمه في ذلك الموضع.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر النّسفي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن محمّد، حدّثنا خلف بن محمّد، و أبو بكر محمّد بن أحمد بن متّ الشافعي، و أبو نصر أحمد

ص: 77

1- القائل محمد بن أبي حاتم، و الخبر في سير أعلام النبلاء 414/12.

2- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 25/2.

4- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 10-9/2.

5- هذه النسبة إلى إشتيخن، بالكسر ثم السكون و كسر التاء المثناة و ياء ساكنة و خاء معجمة مفتوحة: من قرى صغد سمرقند. بينها و بين سمرقند سبعة فراسخ (معجم البلدان).

ابن أبي حامد الباهلي، قالوا: سمعنا محمد بن يوسف بن مطر يقول: سمعت نجم بن الفضيل من قرية ماستي (1) بخوارزم يقول: رأيت فيما يرى النائم كأني في قرأتي ببخارى جالس على طريق المدينة، ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه يخرج من المدينة راجلا، و محمد بن إسماعيل على أثره ينظر كلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم قدمه فيضع قدمه في ذلك المكان.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن، و أبو الحسن بن قيس، قالوا: حدثنا [و] (2) أبو منصور العطار، أنبأنا - أبو بكر الحافظ (3)، أنبأنا أبو سعد الماليني.

و أخبرنا أبو القاسم بن الأشعث، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا أبو القاسم السهمي، قالوا: أنبأنا عبد الله بن عدي قال: سمعت محمد بن يوسف الفربري قال: سمعت النجم بن الفضيل - و كان من أهل الفهم - يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام خرج من قرية ماستي و محمد بن إسماعيل خلفه، فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطا خطوة، يخطو محمد و يضع قدمه على خطوة النبي صلى الله عليه وسلم و يتبع أثره.

أخبرنا أبو القاسم، و أبو الحسن قالوا: حدثنا [و] (4) أبو منصور العطار، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (5) قال: كتب إلي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الجرجاني من أصبهان يذكر أنه سمع أبا أحمد محمد بن محمد بن مكّي الجرجاني يقول: سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: أين تريد؟ فقلت: أريد محمد بن إسماعيل البخاري، فقال: أقرئه منّي السلام.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا خلف ابن محمد قال: سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر الخفاف يقول: محمد بن إسماعيل أعلم في الحديث من إسحاق بن راهوية، و أحمد بن حنبل و غيره بعشرين درجة.

قال أبو عمرو الخفاف: و من قال في محمد بن إسماعيل شيء فمني عليه ألف لعنة (6).

قال: و سمعت أبا عمرو الخفاف يقول: لو دخل محمد بن إسماعيل من هذا الباب لملئت منه رعبا - يعني - لا أقدر أن أحدث بين يديه.

ص: 78

1- إعجامها مضطرب بالأصل و تقرأ: «ماسي»، و في «ز»: «ماسين» و المثبت عن معجم البلدان، و فيه ماستي: من قرى مرو، قال السمعاني: ماستين، و يقال: ماستي، من قرى بخارى.

2- زيادة لازمة لتقويم السند عن «ز»، و د.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 10/2.

4- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 10/2.

6- تهذيب الكمال 94/16 و سير أعلام النبلاء 441/12.

قال: و أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا خلف بن محمد، حدّثنا إسحاق بن أحمد بن خلف قال: سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الترمذي يقول: كان محمد بن إسماعيل عند عبد الله ابن منير فلما قام من عنده قال له: يا أبا عبد الله جعلك الله زين هذه الأمة، قال أبو عيسى:

استجيب له فيه، قال إسحاق بن أحمد: أبو عيسى الترمذي: أدرك عبد الله بن منير.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن خالد المطوعي (1)، حدّثنا مسيح بن سعيد قال:

كان محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلّي بهم، فيقرأ في كلّ ركعة عشرين آية، وكذلك إلى أن يختتم القرآن، وكذلك يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختتم عند السحر في كلّ ثلاث ليال، وكان يختتم بالنهار كل يوم ختمة، ويكون ختمة عند الإفطار كل ليلة، ويقول عند كل ختم دعوة مستجابة.

أخبرنا أبو الحسن الموحد، أنبأنا أبو المظفر التّسفي، أنبأنا أبو عبد الله الغنّجار، حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر المقرئ قال: سمعت أبا سعيد بكر بن منير يقول: كان محمد بن إسماعيل يصلّي ذات يوم فلسعه الزبور سبع عشرة مرة، فلما قضى صلاته قال: انظروا أيش هذا الذي أذاني في صلاتي؟ فنظروا فإذا الزبور قد ورّمه في سبعة عشر موضعا ولم يقطع صلاته (2).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي (4)، حدّثني أبو النجيب الأرموي، حدّثني محمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني، أخبرني أحمد بن علي الفارسي، حدّثنا أحمد بن عبد الله بن محمد، حدّثنا جدي محمد بن يوسف الفربري، حدّثنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال: دعي محمد بن إسماعيل إلى بستان بعض أصحابه، فلما حضرت صلاة الظهر صلّي بالقوم، ثم قام للتطوع فأطال القيام، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه فقال لبعض من

ص: 79

1- سير أعلام النبلاء 435/12-436، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي 221/2.

2- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 93/16 و انظر سير أعلام النبلاء 438-439.

3- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 12/2-13 و تهذيب الكمال 94/16 و سير أعلام النبلاء 442/12.

معه: انظر هل ترى تحت قميصي شيئاً؟ فإذا زنبور قد أبره في ستة عشر أو سبعة عشر [موضوعاً] (1)، وقد تورم من ذلك جسده، وكان آثار الزنبور في جسده ظاهرة، فقال له بعضهم: كيف لم تخرج من الصلاة في أول ما أبرك؟ فقال: كنت في سورة فأحببت أن أتمّها.

حدّثنا أبو المحاسن عبد الرزّاق بن محمّد الطّبرسي - لفظاً - قال: سمعت الشيخ الإمام أبا محمّد فضل الله بن محمّد بن أحمد يقول: سمعت الإمام والدي أبا الفضل رحمه الله يقول: سمعت القاضي أبا بكر الحيري يقول: سمعت الإمام الزاهد أبا الحسن يوسف بن أبي ذرّ البخاري يقول:

مرض محمّد بن إسماعيل البخاري فعرض ماؤه على الأطباء فقالوا: لو أنّ هذا الماء ماء بعض أساقفة النصارى فإنهم لا يأتدّمون، فصدّقهم محمّد بن إسماعيل وقال: لم ائتم منذ أربعين سنة، فسألوا عن علاجه فقالوا: علاجه الإدام فامتنع عن ذلك حتى ألحّ عليه المشايخ ببخارى وأهل العلم إلى أن أجابهم أن يأكل بقية عمره في كل يوم سكرة واحدة مع رغيف.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و] (2) أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي (3)، حدّثني أبو النجيب الأرموي، حدّثني محمّد بن إبراهيم الأصبهاني قال: سمعت أحمد بن علي السليمانى يقول: سمعت علي بن محمّد بن منصور يقول: سمعت أبي يقول: كنا في مجلس أبي عبد الله محمّد بن إسماعيل فرجع إنسان من لحيته قذاة (4) فطرحها على الأرض، قال: فرأيت محمّد بن إسماعيل ينظر إليها، وإلى (5) الناس فلما غفل الناس رأيتهم مدّ يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها في كمّه، فلما خرج من المسجد رأيتهم أخرجها فطرحها على الأرض.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر التّسفي، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد، حدّثنا أبو عمرو أحمد بن محمّد بن عمر المقرئ، حدّثنا أبو سعيد بكر بن منير قال:

سمعت أبا عبد الله محمّد بن إسماعيل يقول:

ص: 80

1- الزيادة عن تاريخ بغداد و تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء.

2- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 13/2.

4- القذى ما يقع في العين وفي الشراب (القاموس).

5- بالأصل و «ز»، و د: «فرأى» و المثبت عن تاريخ بغداد.

مذ ولدت ما اشترت من أحد بدرهم شيئاً قطّ، ولا اشترت من أحد بدرهم شيئاً، فسألوه عن شراء الحبر والكواغد فقال: كنت أمر إنساناً يشتري لي.

قال: و أنبأنا محمد، حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، حدّثنا أبو سعيد بكر بن منير (1) قال: كان حمل إلى محمد بن إسماعيل بضاعة أنفذهما إليه ابنه أحمد أبو حفص، فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم، فقال لهم: انصرفوا الليلة، فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوا منه تلك البضاعة بربح عشرة آلاف درهم، فردّهم وقال: إني نويت البارحة أن أدفع إليهم بما طلبوا - يعني: - الذين طلبوا أول مرة، ودفع إليهم بربح خمسة آلاف درهم، وقال: لا أحب أن أنقض نيتي.

قال: و أنبأنا محمد، حدّثنا أبو عمرو المقرئ قال: سمعت بكر بن منير يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبني أيّ اغتبت أحداً (2).

قال: و أنبأنا محمد، حدّثنا أبو عمرو المقرئ قال: سمعت بكر بن منير يقول: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لا أعرف بخراسان مرجئاً (3).

قال: و أنبأنا محمد، حدّثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن موسى البزاز قال: سمعت أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل البخاري (4).

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسين، و أبو الحسن بن أبي العباس، قالوا: حدّثنا [و] (5) أبو منصور بن عبد الملك، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (6)، أنبأنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي قال: سمعت محمد بن محمد بن العباس يقول: سمعت جدي أحمد بن عبد الله يقول: سمعت جدي محمد بن يوسف يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المدني وربما كنت أغرب عليه.

ص: 81

-
- 1- روي الخبر في طريقه في تاريخ بغداد 11/2-12 و سير أعلام النبلاء 447/12-448.
 - 2- تاريخ بغداد 13/2 و تهذيب الكمال 94/16 و سير أعلام النبلاء 439/12.
 - 3- بالأصل، و «ز»، و د: مرجئ.
 - 4- تهذيب الكمال 100/16 و سير أعلام النبلاء 421/12.
 - 5- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.
 - 6- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 17/2 و تهذيب الكمال 97/16 و سير أعلام النبلاء 411/12.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن أحمد غنجار، حدّثنا أبو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب الخفاف، حدّثنا إسحاق بن أحمد بن خلف، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: ما تصاغر نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني، و ما سمعت الحديث من في إنسان أشهى عندي أن أسمع من في علي بن المديني، وربما كنت أغرب عليه و أغرب.

قال: و أنبأنا محمد، حدّثنا خلف بن محمد، حدّثنا إسحاق بن أحمد بن خلف قال:

سمعت ابن إسماعيل يقول: ما تصاغرت إليّ نفسي إلا عند علي بن المديني قال إسحاق:

و سمعت أحمد بن عبد السلام يقول: ذكرنا قول محمد بن إسماعيل هذا لعلي بن المديني فقال: دعوا هذا، فإن محمد بن إسماعيل لم ير مثل نفسه (1).

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، و أبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (2) أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3)، حدّثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني - لفظا - حدّثنا علي بن محمد بن الحسن (4) الفقيه، حدّثنا خلف الخيّام قال: سمعت إسحاق بن أحمد بن خلف يقول: سمعت محمد بن إسماعيل غير مرة يقول: ما تصاغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني، ما سمعت الحديث من في إنسان أشهى عندي أن أسمع من في علي.

و قال إسحاق: حدّثني حامد بن أحمد قال: ذكر لعلي بن المديني قول محمد بن إسماعيل: ما تصاغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني فقال: ذروا قوله، هو ما رأى مثل نفسه.

قال (5): و أنبأنا علي بن أبي علي المعدّل، أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي (6) البخاري، حدّثنا عبد الرحمن بن محمد بن حريث، حدّثنا أحمد بن سلمة،

ص: 82

1- سير أعلام النبلاء 420/12.

2- زيادة عن «ز»، و د، للإيضاح، و تقويم السند.

3- تاريخ بغداد 17/12-18 و تهذيب الكمال 97/16.

4- كذا بالأصل، و «ز»، و د: «الحسن» و في تاريخ بغداد: الحسين.

5- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 18/2.

6- بالأصل: الحازمي، و المثبت عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

حدّثني فتح بن نوح النيسابوري قال: أتيت علي بن المديني فرأيت محمّد بن إسماعيل جالسا عن يمينه، و كان إذا حدّث التفت إليه كأنه يهابه.

قال (1): و حدّثني أبو النجيب الأرموي، حدّثني محمّد بن إبراهيم الأصبهاني، أخبرني محمّد بن إسحاق الورّاق، حدّثنا محمّد بن حم (2)، أنبأنا محمّد بن يوسف، حدّثنا محمّد بن أبي حاتم الورّاق قال: سمعت محمّد بن إسماعيل يقول: ذاكرني أصحاب عمرو بن علي [بحدِيث، فقلت: لا أعرفه فسروا بذلك، و ساروا إلى عمرو بن علي] (3) فقالوا له: ذاكرنا محمّد بن إسماعيل البخاري بحدِيث فلم يعرفه فقال عمرو بن علي: حدِيث لا يعرفه محمّد ابن إسماعيل ليس بحدِيث.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر التّسفي، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد، حدّثنا خلف بن محمّد، حدّثنا أبو عمرو عامر بن المنتجع، حدّثنا أحمد بن الصّوّء قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، و محمّد بن عبد الله بن نمير يقولان: ما رأينا مثل محمّد ابن إسماعيل (4).

قال: و حدّثنا خلف بن محمّد قال: سمعت أبا علي الحسين بن إسماعيل الفارسي يقول: سمعت محمّد بن إبراهيم البوشنجي (5) يقول (6): سمعت بندارا محمّد بن بشار سنة ثمان و عشرين و مائتين يقول: ما قدم علينا مثل محمّد بن إسماعيل.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (7) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال (8): قرأت علي الحسين بن محمّد أخي الخلال، عن أبي سعد الإدريسي، حدّثني محمّد بن حم بن ناقد البخاري - بسمرقند - حدّثنا محمّد بن يوسف الفربري، حدّثنا محمّد بن أبي حاتم قال: سمعت محمّد بن إسماعيل البخاري يقول:

لما دخلت البصرة صرت إلى مجلس محمّد بن بشار، فلما خرج وقع (9) بصره علي

ص: 83

1- تاريخ بغداد 18/2 و تهذيب الكمال 97/16.

2- في «ز»: جشم، تصحيف.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك للإيضاح عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

4- سير أعلام النبلاء 421/12 و تهذيب الكمال 98/16.

5- بالأصل و «ز»، و د: البوسنجي، و المثبت عن سير أعلام النبلاء.

6- سير أعلام النبلاء 421/12 و تهذيب الكمال 96/16.

7- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

8- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 17/2.

9- بالأصل و «ز»، و د: «رفع» و المثبت عن تاريخ بغداد.

فقال: من أين الفتى؟ قلت: من أهل بخارى، قال: كيف تركت أبا عبد الله؟ فأمسكت، فقال له أصحابه: رحمك الله، هو أبو عبد الله، فقام، فأخذ بيدي وعانقني وقال: مرحبا بمن أفتخر به منذ سنين.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن أحمد البخاري، حدَّثنا محمد بن سعيد، حدَّثنا محمد بن يوسف، حدَّثنا محمد بن أبي حاتم قال:

سمعت حاشد بن إسماعيل يقول: كنت بالبصرة فسمعت بقدم (1) محمد بن إسماعيل، فلما قدم قال محمد بن بشار: اليوم دخل سيد الفقهاء (2).

قال: و أنبأنا محمد، حدَّثنا أبو نصر محمد بن سعيد قال: سمعت محمد بن يوسف بن مطر يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم يقول: حدَّثني حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد قال: سمعت يعقوب بن إبراهيم الدورقي يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة (3).

قال: و أنبأنا محمد، حدَّثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد بن حازم يقول: سمعت موسى بن هارون الحمالي ببغداد يقول: عندي لو أن أهل الإسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل حدَّثنا محمد بن إسماعيل آخر ما قدروا (4) عليه.

قال: و أنبأنا محمد، حدَّثنا محمد بن سعيد، حدَّثنا محمد بن يوسف، حدَّثنا محمد بن أبي حاتم قال: سمعت عبد الله بن سعيد بن جعفر يقول: سمعت العلماء بالبصرة يقولون: ما في الدنيا مثل محمد بن إسماعيل في المعرفة والصلاح (5)، قال عبد الله بن سعيد: و أنا أقول مثل قولهم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدَّثنا [و] (6) أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو بكر الخطيب (7)، أخبرني الحسن بن محمد الأشقر.

ص: 84

1- بالأصل و «ز»، و د: «قدم».

2- تهذيب الكمال 95/16 و سير أعلام النبلاء 422/12 و تاريخ بغداد 16/2.

3- تاريخ بغداد 22/2 و تهذيب الكمال 100/26.

4- تهذيب الكمال 100/16 و سير أعلام النبلاء 434/12.

5- سير أعلام النبلاء 442/12.

6- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

7- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 2/... و تهذيب الكمال 97/16-98.

ح و أنبأنا (1) أبو طالب بن يوسف، و أبو نصر المعمر بن محمد البيع، قالوا: أنبأنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي (2).

قالا: أنبأنا محمد بن أبي بكر، حدّثنا أبو نصر محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر، حدّثنا محمد بن يوسف بن مطر، حدّثنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال: سمعت محمد بن قتيبة قريب أبي عبد الله محمد بن إسماعيل يقول: كنت عند أبي عاصم النبيل فرأيت عنده غلاما فقال له: من أين أنت؟ قال: من بخارى، قلت: ابن من؟ فقال: ابن إسماعيل، فقلت له: أنت قرابتي، فعانقته، فقال لي رجل في مجلس أبي عاصم: هذا الغلام يناطح الكباش.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله الغنجار، حدّثنا أبو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين البغدادي، حدّثنا عبد المؤمن بن خلف التميمي قال: سمعت الحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل يقول (3): ما رأيت مثل محمد بن إسماعيل، و مسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن إسماعيل، و رأيت أبا زرعة و أبا حاتم يستمعون إلى محمد بن إسماعيل أي شيء يقول، يجلسون بجانبه، فذكرت له قصة محمد بن يحيى، فقال: ما له و لمحمد بن إسماعيل؟ كان محمد بن إسماعيل أمة من الأمم، و كان أعلم من محمد بن يحيى بكذا و كذا، و كان محمد بن إسماعيل دينًا فاضلا يحسن كل شيء.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، و أبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و] (4) أبو منصور ابن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب قال (5): و أخبرني محمد بن علي المقرئ، أنبأنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ، أنبأنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن محمد، عن محمد بن إسماعيل و أبي زرعة، و عبد الله ابن عبد الرحمن فقال: عن أي شيء تسأل؟ فهم مختلفون في أشياء، فقلت: من أعلمهم بالحديث؟ فقال: محمد بن إسماعيل، و أبو زرعة أحفظهم، و أكثرهم حديثا، فقلت: عبد الله ابن عبد الرحمن فقال: ليس هو من هؤلاء في شيء.

ص: 85

1- كتب فوقها بالأصل: ملحق.

2- كتب فوقها بالأصل: إلى.

3- من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 436/12 و تاريخ بغداد 29/2-30.

4- زيادة للإيضاح عن «ز»، و د، و لتقويم السند.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 22/2.

قال (1): و أنبأنا أبو بكر البرقاني قال: قال محمد بن العباس العصمي: حدّثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود قال: قال أبو علي صالح بن محمد الأسيدي - و ذكر البخاري - فقال: ما رأيت خراسانيا أفهم منه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن أحمد البخاري، حدّثنا محمد بن سعيد، حدّثنا محمد بن يوسف، حدّثنا محمد بن أبي حاتم قال (2): و سمعت حاشد بن عبد الله يقول: قال لي أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المديني:

محمد بن إسماعيل أفقه (3) ممن عندنا و أبصر، فقال رجل من جلسائه: جاوزت الحدّ، فقال أبو مصعب: لو أدركت مالكا و نظرت إلى وجهه و وجه محمد بن إسماعيل لقلت كلاهما واحد في الفقه و الحديث.

قال (4): و سمعت حاشد بن إسماعيل يقول: رأيت إسحاق بن راهوية جالسا على السرير (5) و محمد بن إسماعيل معه، و إسحاق يقول: حدّثنا عبد الرزاق حتى مرّ على حديث، فأنكر عليه محمد بن إسماعيل فرجع إلى قول محمد، فقال إسحاق بن راهوية: يا معشر أصحاب الحديث، انظر إلى هذا الشاب و اكتبوا عنه، فإنه لو كان في زمان الحسن بن أبي الحسن لاحتاج إليه الناس لمعرفة الحديث و فهمه.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، و أبو الحسن مكّي بن أبي طالب، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثني (6) أبو سعيد أحمد بن محمد التّسوي، حدّثني أبو حسان مهيب بن سليم قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: اعتلتت بنيسابور علة خفيفة و ذلك في شهر رمضان، فعادني إسحاق بن راهوية في نفر من أصحابه، فقال لي: أفطرت يا أبا عبد الله؟ فقلت: نعم، فقال: خشيت أن تضعف عن قبول الرخصة، فقلت: أخبرنا عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من أي المرض أفطر؟ قال: من أي مرض كان كما قال الله عزّ و جل: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا (7) قال البخاري:

و لم يكن هذا عند إسحاق.

ص: 86

1- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 22/2.

2- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 98/16 و سير أعلام النبلاء 420/12.

3- في تهذيب الكمال: أفقه عندنا و أبصر من ابن حنبل.

4- سير أعلام النبلاء 421/12.

5- بالأصل: «السر» و المثبت عن «(ز)»، و د.

6- من أول الخبر «أخبرنا..» إلى هنا ليس في «(ز)».

7- سورة البقرة، الآية: 184 و الآية 196.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا أبو المظفر النّسفي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، حدّثنا أبو نصر محمد بن سعيد التاجر، حدّثنا محمد بن يوسف بن مطر، حدّثنا محمد بن أبي حاتم الوردّاق قال: سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول: سمعت عبدان يقول: ما رأيت بعيني شاباً أبصر من هذا، وأشار بيده إلى محمد بن إسماعيل (1).

قال: وسمعت صالح بن مسمار يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة (2).

قال: وأنبأنا محمد بن أحمد، حدّثنا أبو عمرو وأحمد بن محمد بن عمر المقرئ، وأبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: سمعنا أبا سعيد بكر بن منير يقول: سمعت محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي يقول: كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص أسمع كتاب الجامع - جامع سفيان - من كتاب والدي، فمرّ أبو حفص على حرف ولم يكن عندي ما ذكر فراجعته فقال الثانية كذلك، فراجعته الثانية، فقال كذلك فراجعته الثالثة، سكت سوية ثم قال: من هذا؟ فقالوا: هذا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزبة (3)، فقال أبو حفص: هو كما قال: واحفظوا فإن هذا يصير يوماً رجلاً.

قال أبو نصر الباهلي: سمعت بكر بن منير يقول: ابن بردزبة هو البخارية وبالعبرية الرّزاع.

قال: وأنبأنا محمد بن أحمد، حدّثنا محمد بن سعيد، حدّثنا محمد بن يوسف، حدّثنا ابن أبي حاتم قال (4): سمعت أبا عمرو المستنير بن عتيق البكري يقول: سمعت رجاء بن المرّجى يقول: فضل محمد بن إسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء، فقال له رجل: يا أبا محمد كلّ ذلك بمرة؟! فقال: هو آية من آيات الله يمشي على ظهر الأرض.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (5) أبو

ص: 87

1- تاريخ بغداد 24/2 و سير أعلام النبلاء 419/12 و تهذيب الكمال 102/16.

2- تاريخ بغداد 22/2 و تهذيب الكمال 102/16 و سير أعلام النبلاء 419/12.

3- ورد في تهذيب الأسماء واللغات 1/167/1 بردزبة بباء موحدة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة مكسورة ثم زاي ساكنة ثم باء موحدة ثم هاء.

4- تاريخ بغداد 25/2 و سير أعلام النبلاء 427/12.

5- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي قال (1): قرأت علي الحسين بن محمد أخي الخلال، عن أبي سعد الإدريسي، حدّثني محمد بن حمّ بن ناقد البخاري بسمرقند، حدّثنا محمد بن يوسف الفربري، حدّثنا محمد بن أبي حاتم قال: سمعت علي بن حجر يقول:

أخرجت خراسان ثلاثة: أبا زرعة الرازي بالريّ، و محمد بن إسماعيل البخاري ببخارى، و عبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند، و محمد بن إسماعيل عندي أبصرهم و أعلمهم و أفقهم.

أخبرنا بها عالية أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله غنجان، حدّثنا أبو نصر محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر، حدّثنا محمد بن يوسف بن مطر قال: سمعت أبا جعفر محمد بن أبي حاتم الوراق يقول: سمعت علي بن حجر يقول:

أخرجت خراسان ثلاثة: أبو زرعة، و محمد بن إسماعيل ببخارى، و عبد الله بن عبد الرحمن بسمرقند، و محمد بن إسماعيل عندي أبصرهم و أعلمهم و أفقهم (2).

أخبرنا أبو القاسم النسيب، و أبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور العطار، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أخبرني الحسن بن محمد بن الأشقر، أنبأنا محمد بن أبي بكر، حدّثنا خلف بن محمد، حدّثنا أبو عمرو نصر بن زكريا المروزي قال: سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول: شباب خراسان أربعة: محمد بن إسماعيل، و عبد الله بن عبد الرحمن، و زكريا بن يحيى اللؤلؤي، و الحسن بن شجاع البلخي.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر النّسفي، أنبأنا أبو عبد الله البخاري، حدّثنا أبو نصر محمد بن سعيد التاجر، حدّثنا محمد بن يوسف بن مطر، حدّثنا محمد بن أبي حاتم الوراق قال: سمعت يحيى بن جعفر يقول: لو قدرت أن أزيد - يعني - من عمري في عمر محمد بن إسماعيل لفعلت، فإنّ موتي يكون موت رجل واحد، و موت محمد بن إسماعيل ذهاب العلم (5).

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن الزاهد، قالوا: حدّثنا [و] (6) أبو منصور بن

ص: 88

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 28/2.

2- سير أعلام النبلاء 421/12.

3- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 26/2 و سير أعلام النبلاء 424/12 و تهذيب الكمال 100/16.

5- سير أعلام النبلاء 418/12 و تاريخ بغداد 24/2 و تهذيب الكمال 102/16.

6- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

عبد الملك، أنبأنا - أحمد بن علي بن ثابت (1)، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن نعيم الضبي، أخبرني أبو بكر محمد بن خالد المطوعي - بينخاري - أنبأنا مسبح بن سعيد البخاري قال: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي يقول: قد رأيت العلماء بالحرمين و الحجاز و الشام و العراقين فما رأيت فيهم أجمع من أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

قال (2): و أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعت أبي يقول: رأيت مسلم بن الحجاج بين يدي محمد بن إسماعيل البخاري و هو يسأله سؤال الصبي المتعلم.

أخبرنا أبو الحسن الشافعي الموحّد، أنبأنا هناد السّفي، أنبأنا محمد بن أحمد غنّجار، حدّثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن يوسف الشافعي، و خلف بن محمد، قالوا: سمعنا أبا جعفر محمد بن يوسف بن الصّديق الورّاق يقول: سمعت عبد الله بن حماد الأملي (3) يقول:

و ددت أنّي شعرة في صدر محمد بن إسماعيل (4).

قال: و أنبأنا غنّجار، أنبأنا خلف بن محمد قال: سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر الخفّاف يقول: حدّثنا محمد بن إسماعيل البخاري التقي النقي العالم الذي لم أر مثله (5).

قال: و أنبأنا غنّجار، حدّثنا محمد بن سعيد، حدّثنا محمد بن يوسف قال: قال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم: و سمعت محمود بن النضر أبا سهل الشافعي يقول:

دخلت البصرة و الشام و الحجاز و الكوفة و رأيت علماءها، فكلما جرى ذكر محمد بن إسماعيل فضّلوه على أنفسهم (6).

قال: و أنبأنا غنّجار، حدّثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الخولاني، حدّثنا أبو ذرّ محمد ابن محمد بن يوسف القاضي قال: سمعت أبا معشر حمدوية بن الخطّاب يقول: لما قدم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل من العراق قدمته الأخيرة و تلقاه من تلقاه من الناس و ازدحموا

ص: 89

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 28/2.

2- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 29/2 و سير أعلام النبلاء 432/12.

3- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن (ز)، و د.

4- سير أعلام النبلاء 437/12.

5- تاريخ بغداد 28/2 و سير أعلام النبلاء 436/12.

6- تاريخ بغداد 19/2 و تهذيب الكمال 99/16 و سير أعلام النبلاء 422/12.

عليه وبالغوا في برّه فقيل له في ذلك وفيما كان من كرامة الناس و برّهم له فقال: فكيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة؟! (1).

قال: و أنبأنا غنجار قال (2): سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول: سمعت محمد بن يوسف بن عاصم يقول: رأيت لمحمد بن إسماعيل ثلاث مستملين ببغداد و كان اجتمع (3) في مجلسه زيادة على عشرين ألف رجل.

قال: و أنبأنا غنجار، حدّثنا خلف بن محمد قال [سمعت] (4) إسحاق بن أحمد بن خلف: يقول: سمعت أبا علي صالح بن محمد يقول: حضرت في مجلس محمد بن إسماعيل بضعة عشر أو خمسة عشر ألفاً.

قال: و أنبأنا غنجار، حدّثنا خلف بن محمد، حدّثنا إسحاق بن أحمد بن خلف قال:

سمعت أبا سعيد الحسن بن محمد الذهبي يقول: حضرت في مجلس محمد بن إسماعيل عشرين ألفاً، قال: و كان أبو علي صالح بن محمد مستملي محمد بن إسماعيل ببغداد.

أخبرنا أبو سعد (5) إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، و أبو الحسن مكّي بن أبي طالب، قالوا: أنبأنا أحمد بن علي بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم قال: سمعت يحيى بن عمرو بن صالح الفقيه يقول: سمعت أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه يقول: كتب أهل بغداد إلى محمد بن إسماعيل البخاري.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد قال:

سمعت أبا بكر الجوزقي يقول: سمعت أبا العباس الدغولي يقول: سمعت عبد المجيد بن إبراهيم يقول.

ح و أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر التّسفي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد، حدّثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن إدريس البخاري، و محمد بن العباس بن أحمد الهروي، قالوا: سمعنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي يقول: سمعت عبد المجيد بن إبراهيم البوشنجي (6) يقول: كتب إليّ محمد بن إسماعيل البخاري من العراق:

ص: 90

1- تهذيب الكمال 98/16.

2- تهذيب الكمال 99/16.

3- بالأصل و د «اجتمعوا» و المثبت عن «ز»، و تهذيب الكمال.

4- الزيادة عن «ز»، و د.

5- في «ز»: سعيد.

6- الأصل و «ز»، و د: البوشنجي.

المسلمون بخير ما بقيت لهم *** و ليس بعدك خير حين تفتقد (1)

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد ابن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحافظ، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت محمد بن علي الشحامي يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: القرآن كلام الله ليس بمخلوق، عليه أدركنا علماء أهل الحجاز، أهل مكة والمدينة، وأهل الكوفة والبصرة، وأهل الشام ومصر، وعلماء أهل خراسان.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا هناد القاضي، أنبأنا أبو عبد الله البخاري قال (2): سمعت أبا بشر محمد بن أحمد بن حاضر العبسي يقول: سمعت محمد بن يوسف ابن مطر يقول: سألت محمد بن إسماعيل عن الإيمان فقال: قول وعمل بلا شك، والقرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال: مخلوق فهو كافر.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجنّ، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور العطار، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي (4)، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن نعيم الضبيّ قال: سمعت محمد بن حامد البزاز (5) يقول: سمعت الحسن بن محمد ابن جابر يقول: سمعت محمد بن يحيى لما ورد محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور قال:

اذهبوا إلى هذا الرجل (6) الصالح فاسمعوا منه، قال: فذهب الناس إليه، وأقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجالس محمد بن يحيى فحسده بعد ذلك، وتكلّم فيه.

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنبأنا علي بن محمد المصيصي، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن الحسن النيسابوري، حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرّازي، حدّثنا أبو أحمد بن عدي قال (7): ذكر لي جماعة من المشايخ أن محمد بن إسماعيل لمّا ورد

ص: 91

1- البيت في تاريخ بغداد 22/2 تهذيب الكمال 101/16 و سير أعلام النبلاء 434/12.

2- سير أعلام النبلاء 456/12 و تاريخ بغداد 32/2.

3- زيادة لازمة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 30/2 و سير أعلام النبلاء 453/12.

5- بالأصل: «البزار» والمثبت عن «ز»، ود، والمصادر.

6- في تاريخ بغداد: الرجل العالم الصالح.

7- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 453/12-454.

نيسابور اجتمع الناس عليه، وعقد له المجلس حسده من كان في ذلك الوقت من مشايخ نيسابور لَمَّا رأى إقبال الناس إليه و اجتماعهم، فقال لأصحاب الحديث: إن محمّد بن إسماعيل يقول: اللفظ بالقرآن مخلوق فامتحنوه به في المجلس، فلَمَّا حضر الناس مجلس البخاري قام إليه رجل فقال: يا أبا عبد الله، ما تقول في اللفظ بالقرآن، مخلوق أو غير مخلوق؟ فأعرض عنه البخاري ولم يجبه، فقال الرجل: يا أبا عبد الله، وأعاد عليه القول، فأعرض عنه ولم يجبه، ثم قال في الثالثة: فالتفت إليه محمّد بن إسماعيل قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، و أفعال العباد مخلوقة و الامتحان بدعة، فشغب الرجل وشغب الناس و تفرّقوا عنه، وقعد البخاري في منزله.

أخبرنا (1) أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم التّسفي، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد البخاري، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد ابن حمدان بن غارم (2) الزندي (3)، وأبو عمرو أحمد بن عمر المقرئ، قالوا: حدّثنا أبو سعيد حاتم بن أحمد بن محمود الكندي (4) قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول لما قدم محمّد بن إسماعيل البخاري نيسابور ما رأيت واليا و لا عالما فعل به أهل نيسابور ما فعلوا بمحمّد بن إسماعيل، استقبلوه من مرحلتين و ثلاث مراحل.

وقال محمّد بن يحيى الذهلي في مجلسه: من أراد أن يستقبل محمّد بن إسماعيل غدا فليستقبله فإني استقبله، فاستقبله محمّد بن يحيى و عامة علماء أهل نيسابور، فدخل البلد، فنزل دار البخاريين، قال: فقال لنا محمّد بن يحيى: لا تسألوه عن شيء من الكلام، فإنه إن أجاب بخلاف ما نحن فيه وقع بيننا وبينه، ثم شمت بنا كل حروري، و كلّ رافضي، و كل جهمي، و كلّ مرجئ بخراسان، قال: فازدحم الناس على محمّد بن إسماعيل حتى امتلأ الدار و السطوح، قال: فلَمَّا كان يوم الثاني أبو الثالث قام إليه رجل فسأله عن اللفظ بالقرآن، فقال: أفعالنا مخلوقة، و ألفاظنا من أفعالنا، قال: فوقع بين الناس اختلاف فقال بعضهم:

ص: 92

- 1- كتب فوقها بالأصل: ملحق.
- 2- كذا بالأصل «عامر»، وفي «ز»، و د: «عارم» و المثبت عن الأنساب.
- 3- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: الرندي، تصحيف، و هذه النسبة: الزندي - بفتح الزاي و كسوت النون - إلى زندنة قرية من قرى بخارى، و هي على أربعة فراسخ من البلد. ذكره السمعاني و ترجمه (راجع الأنساب: الزندي، و الزندي).
- 4- سير أعلام النبلاء 458/12.

قال: لفظي بالقرآن مخلوق، وقال بعضهم: لم يقل، فوقع بينهم اختلاف حتى تواتب بعضهم إلى بعض، فاجتمع أهل الدار، فأخرجوا الناس من الدار (1).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو الحسن سبط البيهقي، قالوا: أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الهيثم المطوعي - ببخارى - أنبأنا محمد بن يوسف الفربري قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أما أفعال العباد مخلوقة فقد حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو مالك، عن ربيع بن خراش، عن حذيفة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن الله يصنع كل صانع وصنعه» وتلا بعضهم ذلك و«الله خلقكم وما تعملون» (2) قال أبو عبد الله البخاري: وسمعت عبيد الله (3) ابن سعيد يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون: أفعال العباد مخلوقة، قال البخاري: حركاتهم وأصواتهم وأكسابهم وكتابتهم مخلوقة، فأما القرآن الممتلئ المبيّن (4) المثبت في المصاحف، المسطور والمكتوب، الموعا في القلوب فهو كلام الله ليس بمخلوق (5)، قال الله عز وجل (6): بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ (7) قال البخاري: وقال إسحاق بن إبراهيم: فأما الأوعية فمن يشك في خلقها قال الله عز وجل:

وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ (8) وقال: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (9)، فذكر أنه يحفظ و يسطر، وقال: وَ مَا يَسْطُرُونَ (10) قال محمد بن إسماعيل: حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا يزيد بن زريع، أنبأنا سعيد، عن قتادة و الطور، و كتاب مسطور قال:

المسطور المكتوب في رَقٍّ مَنْشُورٍ هو الكتاب، قال محمد بن إسماعيل: حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد و كتاب مسطور صحف مكتوبة في رَقٍّ مَنْشُورٍ في صحف.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حدثنا [و] (11) أبو

ص: 93

- 1- كتب بعدها بالأصل: إلى.
- 2- سورة الصافات، الآية: 96.
- 3- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: عبد الله.
- 4- الأصل: «ليس» و المثبت عن «ز»، و د.
- 5- بالأصل و «ز»، و د: «بخلق» و المثبت عن سير أعلام النبلاء.
- 6- سورة العنكبوت، الآية: 49.
- 7- إلى هنا الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 454/12-455.
- 8- سورة الطور، الآية: 2.
- 9- سورة البروج، الآية: 22.
- 10- سورة القلم، الآية الأولى.
- 11- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (1)، أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، أنبأنا عبد الله بن محمد بن سيار، حدّثني محمد بن خشنام وسمعه يقول: سئل محمد بن إسماعيل بنيسابور عن اللفظ؟ فقال: حدّثني عبيد الله بن سعيد - يعني أبا قدامة - عن يحيى بن سعيد قال: أعمال العباد كلها مخلوقة، فمروا عليه قال: فقالوا له بعد ذلك:

ترجع عن هذا القول حتى يعودوا إليك؟ قال: لا أفعل، إلا أن تجيئوا بحجّة فيما تقولون أقوى من حجّتي، وأعجبنني من محمد بن إسماعيل ثباته.

أخبرنا أبو القاسم بن عبدان، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد التيسابوري، حدّثنا أبو العباس الرازي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: سمعت الفرهياني [يقول: (2)] قيل لمحمد بن إسماعيل: ترجع عما قلت ليعود الناس إليك، قال: لا حاجة لي فيهم.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور بن عبد الملك، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، أنبأنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن إبراهيم الأبيوردي، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون قال: سمعت أبا حامد الشّرقى يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول:

القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته، وحيث يتصرف، فمن لزم استغنى عن اللفظ وعمّا سواه من الكلام في القرآن، ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن الإيمان، وبانت منه امرأته، يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه، وجعل ماله فينا بين المسلمين، ولم يدفن في مقابر المسلمين، ومن وقف [و] (5) قال: لا أقول مخلوق أو غير مخلوق فقد ضاهى الكفر، ومن زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع لا يجالس ولا يكلم، ومن ذهب بعد مجلسنا هذا إلى محمد بن إسماعيل البخاري فاتهموه، فإنّه لا يحضر مجلسه إلا من كان على مثل مذهبه.

ص: 94

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 30/2 و سير أعلام النبلاء 454/12.

2- الزيادة عن «ز»، سقطت اللفظة من الأصل و د.

3- الزيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 31/2.

5- سقطت من الأصل، و «ز»، و د، و استدركت عن تاريخ بغداد.

قال (1): و أنبأنا أبو حازم العبدوي، قال: سمعت الحسن بن أحمد بن شيبان يقول:

سمعت أبا حامد الأعمشي (2) يقول: رأيت محمّد بن إسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن مروان و محمّد بن يحيى، فسأله عن الأسامي والكنى و علل الحديث، و مرّ فيه محمّد بن إسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ قلّ هو الله أحدّ فما أتى على هذا شهر حتى قال:

محمّد بن يحيى ألا من يختلف إلى مجلسه لا يختلف إلينا، فإنهم كتبوا إلينا من بغداد أنه تكلم في اللفظ و نهيناه فلم ينته، و لا تقربوه، و من يقربه فلا يقربنا، فأقام محمّد بن إسماعيل.

هاهنا مدة و خرج إلى بخارى.

أخبرنا أبو القاسم بن عبدان، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمّد عبد الله ابن أحمد، حدّثنا أحمد بن إسماعيل الرازي، حدّثنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت عبد المجيد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت حيكان (3) بن محمّد بن يحيى يقول: قلت لأبي:

يا أبة، ما لك و لهذا الرجل - يعني - محمّد بن إسماعيل و لست من رجاله في العلم، قال:

رأيت بمكة يتبع سمحصة، و سمحصة كوفي قدرى، فبلغ ذلك محمّد بن إسماعيل فقال:

دخلت مكة و لم أعرف بها أحدا من المحدّثين و كان سمحصة هذا قد عرف المحدّثين فكننت أتبعه ليفيدني من المحدّثين، فأى عتب (4) في هذا.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا هناد بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله الغنjar (5)، حدّثنا أبو صالح خلف بن محمّد بن إسماعيل قال: سمعت أبا عمرو و أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالخفاف ببخارى يقول: كنا يوما عند أبي إسحاق القرشي (6) و معنا محمّد بن نصر المروزي، فجرى ذكر محمّد بن إسماعيل البخاري فقال محمّد بن نصر: سمعته يقول: من زعم أنّي قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإنّي لم أقله، فقلت له: يا أبا عبد الله فقد خاض الناس في هذا و أكثروا فيه، فقال: ليس إلا ما أقول و أحكي له

ص: 95

1- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 31/2 و سير أعلام النبلاء 455/12.

2- بالأصل و «ز»: «الأعشى» تصحيف، و في تاريخ بغداد: «الأعشى» تصحيف أيضا، و التصويب عن سير أعلام النبلاء، و د.

3- اسمه: يحيى، و حيكان لقب، ترجمته في سير أعلام النبلاء 285/12.

4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: عيب.

5- الخبر في تاريخ بغداد 32/2 و سير أعلام النبلاء 457/12-458 من هذا الطريق.

6- في تاريخ بغداد: «محمّد بن إسحاق القيسي» و في سير أعلام النبلاء: «أبي إسحاق القيسي».

عني (1)، قال أبو عمرو الخفّاف: فأثيت محمّد بن إسماعيل، فناظرته في شيء من الحديث حتى طابت نفسه، فقلت: يا أبا عبد الله هاهنا رجل يحكي عنك أنك قلت هذه المقالة، فقال لي: يا أبا عمرو أحفظ ما أقول: من زعم من أهل نيسابور، وقومس، والري، وهمذان، و حلوان، وبغداد، والكوفة، والمدينة، ومكة، والبصرة أتي قلت: لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب، فإتي لم أقل هذه المقالة، إلا أتي قلت: أفعال العباد مخلوقة.

قال: و أنبأنا أبو عبد الله، حدّثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدوية، حدّثنا أبو العباس الفضل بن بسّام قال: سمعت إبراهيم بن محمّد يقول: أنا توليت دفن محمّد بن إسماعيل لما مات بخرتتك (2) أردت حمله إلى مدينة سمرقند [لأجل] (3) أن أدفنه بها فلم يتركني صاحب لنا من أهل سكجكث (4) فدفناه بها، فلمّا أن فرغنا ورجعت إلى المنزل (5) الذي كنت فيه قال لي صاحب القصر: قال: سألته أمس قلت: يا أبا عبد الله ما تقول في القرآن؟ قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، قال: فقلت له: إنّ الناس يزعمون أنك تقول ليس في المصاحف قرآن ولا في صدور الناس؟! فقال: أستغفر الله أن تشهد عليّ بشيء لم تسمعه مني، إني أقول كما قال الله: وَ الطُّورِ وَ كِتَابٍ مَسَّ طُورٍ (6) أقول في المصاحف قرآن، وفي صدور الناس قرآن، فمن قال غير هذا يستتاب، فإن تاب وإلا فسيبيله سبيل الكفر.

قال: و أنبأنا أبو عبد الله قال (7): سمعت أبا عمرو أحمد بن محمّد المقرئ يقول:

سمعت أبا سعيد بكر بن منير بن خليل بن عسكر يقول (8): بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي والي بخارى إلى محمّد بن إسماعيل أن احمل إليّ كتاب «الجامع» و «التاريخ» وغيرهما لأسمع منك، فقال محمّد بن إسماعيل لرسوله: أنا لا أذلّ العلم، ولا أحمله إلى أبواب الناس، فإن كانت لك إلى شيء منه حاجة فاحضرنني في مسجدي، أو في داري، وإن لم يعجبك هذا

ص: 96

- 1- كذا بالأصل، وفي «ز»، و د: عنه.
- 2- خرتتك: بفتح الخاء المعجمة و سكون الراء وفتح التاء المثناة من فوقها و سكون النون و بعدها كاف، قرية من قرى سمرقند. و في سير أعلام النبلاء أنها على فرسخين منها.
- 3- سقطت من الأصل و د، و استدركت عن «ز».
- 4- إعجامها مضطرب بالأصل، و «ز»، و د، و المثبت و الضبط عن معجم البلدان، و هي قرية على أربعة فراسخ من بخارى على طريق سمرقند.
- 5- في «ز»: البيت.
- 6- سورة الطور، الآية: 2.
- 7- الخبر من هذا الطريق في تاريخ بغداد 32/2.
- 8- من طريقه روي الخبر في تاريخ بغداد 33/2 و سير أعلام النبلاء 464/12 و تهذيب الكمال 105/16.

فأنت سلطان، فامنعي من المجلس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة، لأنني لم أكتم العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار» قال: فكان سبب الوحشة بينهما هذا [10940].

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (2)، أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت محمد بن العباس الضبي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي عمرو الحافظ يقول: كان سبب مفارقة أبي (3) عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري البلد - يعني - بخارى أن خالد بن أحمد الذهلي الأمير خليفة الطاهرية ببخارى سأل أن يحضر منزله فيقرأ الجامع، والتاريخ، على أولاده، فامتنع أبو عبد الله عن الحضور عنده فراسله أن يعقد مجلساً لأولاده لا يحضره غيرهم فامتنع عن ذلك أيضاً. وقال: لا يسعني أن أخصّ بالسماع قوما دون قوم، فاستعان خالد بن أحمد بحريث بن أبي الوراق وغيره من أهل العلم ببخارى [عليه] حتى يكلموه في مذهبه ونفاه عن البلد فدعا عليهم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل فقال: اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم وأولادهم وأهاليهم؛ فأما خالد فلم يأت عليه إلا أقلّ من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه فنودي عليه وهو على أتان، وأشخص على أكاف ثم صار عاقبة أمره إلى ما قد اشتهر وشاع، وأما حريث بن أبي الوراق فإنه ابتلي بأهله فرأى فيها ما يجلب عن الوصف. وأما فلان أحد القوم وسمّاه فإنه ابتلي بأولاده وأراه الله فيهم بالبلايا.

قال الخطيب (4): وحدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي، أنبأنا أحمد بن الحسن الرازي قال: سمعت أبا أحمد بن عدي يقول.

[ح] (5) وأخبرنا أبو القاسم الأزدي، أنبأنا أبو القاسم المصيصي، أنبأنا أبو محمد النيسابوري الخفاف، حدّثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي، حدّثنا أبو أحمد بن عدي

ص: 97

1- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 33/2 و سير أعلام النبلاء 464/12-465 و تهذيب الكمال 106/16.

3- بالأصل: «أبو» والمثبت عن «ز»، ود، و تاريخ بغداد.

4- الخبر في تاريخ بغداد 34/2 و سير أعلام النبلاء 466/12 و تهذيب الكمال 106/16-107.

5- «ح» حرف التحويل، استدرك عن «ز».

قال: سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندي يقول: جاء محمد بن إسماعيل إلى خرتك قرية من قرى سمرقند على فرسخين منها و كان له بها أقرباء فنزل عندهم قال: فسمعت ليلة من الليالي وقد فرغ من صلاة الليل يدعو ويقول في دعائه: اللهم إنه قد ضاقت علي الأرض بما رحبت فاقبضني إليك، قال: فما تم الشهر حتى قبضه الله تعالى، وقبره بخرتك.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن، و أبو الحسن بن أبي العباس، قالوا: حدثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنبأنا علي بن أبي حامد الأصبهاني في كتابه، حدثنا محمد بن محمد بن مكّي الجرجاني قال: سمعت عبد الواحد بن آدم الطواوسي قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم و معه جماعة من أصحابه و هو واقف في موضع ذكره، فسلمت عليه، فردّ السلام فقلت: ما وقوفك يا رسول الله؟ فقال: أنتظر محمد بن إسماعيل البخاري، فلما كان بعد أيام بلغني موته، فنظرنا فإذا هو قد مات في الساعة التي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا السمسار، أنبأنا الصفار، أنبأنا ابن قانع أن محمد بن إسماعيل البخاري مات في سنة ست و خمسين و مائتين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكّي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها - يعني - سنة ست و خمسين و مائتين مات محمد بن إسماعيل البخاري.

أخبرنا أبو الحسن الموحّد، أنبأنا أبو المظفر التّسفي، أنبأنا أبو عبد الله البخاري، حدثنا أبو عمرو و أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، و أبو عبيد أحمد بن عروة بن أحمد بن إبراهيم، قالوا: سمعنا أبا حسان مهيب بن سليم بن مجاهد يقول: توفي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست و خمسين و مائتين (3).

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو بكر الخطيب (4)، أخبرني أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني - قراءة عليه -.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف.

ص: 98

1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 34/2 و تهذيب الكمال 107/16.

3- تهذيب الكمال 107/16 و سير أعلام النبلاء 468/12 و تاريخ بغداد 34/2.

4- تاريخ بغداد 6/2 و سير أعلام النبلاء 468/12 و تهذيب الكمال 88/16.

قالا: أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ قال: سمعت الحسن بن الحسين البرزاز ببخارى يقول: توفي محمد بن إسماعيل ليلة السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر، و دفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت لغرة شوال من سنة ست و خمسين و مائتين - زاد حمزة:

عاش اثنتين و ستين سنة إلا ثلاثة عشر يوما.

6099 - محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر

أبو عبد الله الفارسي الفقيه الشافعي (1)

سمع بدمشق وغيرها: أبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد البصري (2)، وأبا زرعة الدمشقي، ووريزة بن محمد، وأبا العباس محمد بن داود بن سليمان البغدادي، وأبا العباس الوليد بن مروان الحمصي، وأبا محمد عبد الرحمن بن عبد الحميد بن فضالة الدمشقي، وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن سهم، و هلال بن (3) العلاء الرقي، وإسحاق بن إبراهيم بصنعاء، وأبا الفضل صالح بن محمد الرازي، و محمد بن إبراهيم القيسراني، و يحيى بن أبي طالب، وأبا الأصبع سهل بن سودة الغافقي (4)، و محمد بن فيروز البغدادي بتيس، و عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، و بكر بن سهل، و عثمان بن خرزاذ، و محمد بن مشكان المصيصي.

روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، و أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة الخلال، و أبو عمر بن مهدي، و أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتّاني المقرئ، و القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الأسدي الأصفهاني.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي، أنبأنا أبو الحسين (5) محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الوراق الشروطي، حدّثنا أبو الحسن الدارقطني، حدّثني أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، حدّثنا أبو هشام وريزة (6) بن محمد بن وريزة (7) الحمصي - بدمشق - حدّثنا محمد بن هاشم بن منصور الكندي، حدّثني أبي عن عمرو بن قيس و هو السكوني، عن عمر بن عبد العزيز، عن أمّه، عن أبيها، عن عمر بن الخطّاب أن النبي صلّى الله عليه و سلم قال: «نعم الإدام الخلل» [10941].

ص: 99

1- ترجمته في تاريخ بغداد 50/2.

2- في «ز»: الفسوي، تصحيف.

3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: هلال بن أبي العلاء الرقي.

4- في «ز»: الفانقي.

5- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الحسن.

6- في «ز»: «وزيره» تصحيف.

7- في «ز»: «وزيره» تصحيف.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب قال (2): قرأت في كتاب أبي القاسم ابن الثلاج بخطه قال أبو عبد الله الفارسي: ولدت في سنة ثمان - أو تسع - وأربعين و مائتين.

قالوا: وقال لنا الخطيب (3): محمّد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر أبو عبد الله الفارسي، كان يتفقّه على مذهب الشافعي، و حدّث عن أبي زرعة الدمشقي، و عبد الله بن محمّد بن أبي مريم المصري، و عثمان بن خزّاد الأنطاكي، و بكر بن سهل الدميّاطي، و إسحاق بن إبراهيم الدبّري (4)، و جماعة من هذه الطبقة، روى عنه أبو الحسن الدارقطني فأكثر، و أبو الحسين بن حمّة (5) الخلال، و حدّثنا عنه أبو عمر بن مهدي و هو آخر من حدّث عنه، و كان ثقة، ثبتا، فاضلا.

قال الخطيب: و حدّثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمّد بن جعفر ح قال الخطيب: و أنبأنا السمسار، أنبأنا الصفّار، حدّثنا ابن قانع أن الفارسي مات في سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة، قال غير الصفّار عن ابن قانع: في سؤال.

6100 - محمّد بن إسماعيل بن زياد

أبو عبد الله - و يقال: أبو بكر - البغدادي الدّولابي (6)

سمع أبا مسهر بدمشق، و أبا اليمان (7) بحمص، و أبا النضر هاشم بن القاسم، و أبا سلمة منصور بن سلمة الخزاعي.

روى عنه: محمّد بن مخلد، و أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي، و أبو بكر محمّد بن عبد الملك التاريخي، و أبو عمرو بن السّمّاك.

ص: 100

1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 50/2.

3- تاريخ بغداد 50/2.

4- بدون إجماع بالأصل، و في «ز»: «الدبراني» و في تاريخ بغداد: «الديري» تصحيف، و المثبت عن د. و هذه النسبة ضبطت بفتح الدال و الباء نسبة إلى دبر، قرية من قرى صنعاء اليمن (راجع الأنساب و معجم البلدان).

5- كذا بالأصل و «ز»، و د، و في تاريخ بغداد: «حمد» و كتب مصححها بالهامش «كذا بالأصل، و بالمخطوطة: حتمة» و هو تصحيف. و الصواب ما أثبت. و قد مرّ صوابا في أول الترجمة.

6- ترجمته في تاريخ بغداد 38/2.

7- بالأصل: «اليمن» تصحيف، و التصويب عن «ز»، و د.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب الحافظ (2)، أخبرني علي بن أحمد الرزاز. ح وأخبرنا محمد بن طائوس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، حدّثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، حدّثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدّثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل - زاد الخطيب: ابن زياد - وقالوا: الدّولابي البرّاز، حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، عن قرعة (3)، عن أبي سعيد الخدري.

أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم كان إذا قال: «سمع الله لمن حمده» قال: «ربنا ولك الحمد ملء السموات الأرض، و ملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، كلما لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» [10942].

أخبرنا أبو القاسم، وأبو الحسن، وأبو منصور قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (4):

محمد بن إسماعيل بن زياد أبو عبد الله، وقيل: أبو بكر الدّولابي، سمع منصور بن سلمة الخزاعي، وأبا التّضر هاشم بن القاسم، وأبا مسهر الدمشقي، وأبا اليمان الحمصي، روى عنه محمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وكناه أبو عبد الله، و حدّث عنه أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي، وأبو عمرو بن السمّك، وكناه أبو بكر، وكان ثقة، ولم يذكر أبو القاسم، وأبو الحسن رواية التاريخي عنه قالوا: وقال لنا الخطيب: أخبرنا محمد بن عبد الواحد، حدّثنا محمد بن العباس قال: قرئ على أبي الحسين بن المنادي وأنا أسمع قال:

سنة أربع وسبعين ومائتين، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الدّولابي بالجانب الغربي في هذه السنة - يعني - توفي.

6101 - محمد بن إسماعيل بن عامر الدمشقي

حدّث عن أيوب بن حسن الواسطي صاحب مناكير.

ذكره أبو الفضل المقدسي ولم يزد على ذلك، وحكاه عن أبي عبد الله بن مندة.

ص: 101

1- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 38/2.

3- بالأصل: «قرعة» تصحيف، والمثبت عن د، و «ز»، وهو قرعة بن يحيى، أبو الغادية البصري، ترجمته في تهذيب الكمال 276/15 ط . دار الفكر - بيروت.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 38/2.

6102 - محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي البخري وهب

ابن وهب القرشي الأسدي الصيداوي

حدّث عن أبيه.

روى عنه أبو الحسن محمد بن الفتح الصيداوي، وستأتي روايته عنه في ترجمة محمد ابن الفتح.

6103 - محمد بن إسماعيل بن علي أبو عبد الله الأيلي

سمع محمد بن أحمد بن مطر بن العلاء بدمشق، وإسحاق بن إبراهيم الدبري.

روى عنه: عمر (1) بن محمد بن جعفر المعدل، وأبو إسحاق بن خرشيد قوله، وهو محمد بن علي بن إسماعيل، قلب نسبه و سيأتي بعد.

أخبرنا أبو الوفاء (2) عمر بن الفضل بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأيلي (3) ببغداد يوم الجمعة لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ست وعشرين و ثلاثمائة، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الصنعائي بصنعاء، حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس أن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «حسبك من نساء العالمين أربع: مريم ابنة عمران، وخديجة ابنة خويلد، وفاطمة ابنة محمد صلّى الله عليه وسلم، و آسية امرأة فرعون» [10943].

6103 م - محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل

ابن إبراهيم ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

أبو عبد الله العلوي الحسن بن المدني (4) الرّسّي (5)

سكن مصر، و حدّث عن أبيه.

ص: 102

1- كتبت «عمر» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

2- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: الوراق.

3- في «ز»: «الابلي».

4- في د، و «ز»: المدني.

5- بفتح الراء وفي آخرها السين المشددة المهملة، قال السمعاني: هذه النسبة لبطن من السادة العلوية. و صحفت في «ز»، إلى: الزيني. ترجمته في الوافي بالوفيات 211/2.

روى عنه: محمّد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب بن أبي عرابة.

و حكى عنه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم الكاتب.

وقدم دمشق في صحبة أبي الجيش خمارويه بن أحمد.

بلغني عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف قال: كان محمّد بن أبي السّاج قد هادن خمارويه بن أحمد بن طولون و حلف بالمحرجات أنه لا يشاقّه، و لا يجهّز إليه جيشاً أبداً و خلف عنده ابنه المعروف بديواداد رهينة، فسكن خمارويه إلى هذا، ثم تواترت الأخبار بتجيشه عليه و ما آثره من المسير إليه، فدعا ابنه و قال: قد نقض أبوك ما بيني و بينه، فقال: يا سيّدي ما أعرف لي أباً غيرك، فرقّ له و أجاره، و أقرّ أنزاله و جرياته ثم توجه إلى ابن أبي السّاج فالتقى بثنية العقاب من أرض دمشق، فحدّثني أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم طباطبا و كان معه قال: لما تراءى الجيشان أمر بالقاء حصير الصلاة، فألقيت و نزلت معه، فصلّى ركعتين فلما استتمها أدخل يده في خفّه، فأخرج منه خط ابن أبي السّاج الذي حلف فيه بوكيد الأيمان أنه لا يحاربه، فقال: اللهمّ إنّي رضيت بما أعطانيه من الأيمان بك، و وثقت بكفايتك إيّاي غدرة بحلفه، و اجترأ على الحنث بما أكده لي اغترارا بحلمك عنه، فأدلني عليه، فرأيت ميمنة خمارويه قد انهزمت و تبعتها ميسرته، فحمل في شردمة يسيرة على جيش ابن أبي السّاج و هو في غاية من الوفور، فانهزموا بأسرهم، فوقف على نشز و أطفقت و من حضره به، فاستأمنت إلينا عدة كبيرة، فقلت له: أيها الأمير إنّ مقامنا مع هذه الجماعة خطر، فأمرني بالمسير بهم إلى مستقر سواء (1) فسرت معهم و أنا على رقبة (2) مطمع فيه، أو كيد له، فبلغوا نهرا احتاجوا إلى عبوره، فرأيتهم قد خلعوا الخفاف، و حطوا الرحال، و سلكوا سلوك المظمّنين، فأنست إليهم.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهّاب بن مندة، و حدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمّي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمّد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، يكنى أبا عبد الله، مديني، كان يسكن الرّس (3) قرية نحو المدينة، قدم مصر قديما،

ص: 103

1- بالأصل، و د، و «ز»: «سواده» و المثبت عن المختصر.

2- الرقبة: التحفظ و الفرق.

3- الرس: بفتح أوله و التشديد (راجع معجم البلدان 43/3-44).

روى عن أبيه عن جده حديثاً في فضل حضور موآند آل رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدّثني بالحديث عنه محمد بن عبد الله بن أحمد بن شعيب بن أبي عرابة، و كان كريماً سخياً، و كانت له بمصر منزلة عند السلطان و العامة، توفي بمصر يوم الأحد لستّ خلون من شعبان سنة خمس عشر و ثلاثمائة (1).

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مآكولا (2) قال: أما الرّسّي بالراء و السين المهملة فهو: محمد بن إسماعيل الرسي العلوي مصري.

[قال ابن عساكر:] (3) كذا قال: و هو مدني سكن مصر.

6104 - محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن

أبو عبد الله الحدّاد البانياسي

حدّث عن أبي علي محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطبراني البانياسي.

روى عنه: سهل بن بشر، و أبو القاسم عبد الرّحمن بن محمد بن إبراهيم الصّوري الحصري.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السّوسي، أنبأنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن الحدّاد - بانياس، من أصل كتاب أبي (4) أحمد بن بكر - حدّثنا أبو علي محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطبراني، حدّثنا عمي (5) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن بكر بن محمد الطبراني، حدّثنا محمد بن إسحاق بن عبّاد التّمّار - بالبصرة - حدّثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي، حدّثنا أزهر بن سعد السّمّان، حدّثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال العبد في الصلاة ما دام ينتظر الصلاة، تقول الملائكة:

اللّهم اغفر له، اللّهم ارحمه» [10944].

أخبرناه عالياً (6) أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري، و أبو رشيد علي بن

ص: 104

1- الوافي بالوفيات 211/2.

2- الاكمال لابن مآكولا 205/4.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- كتبت «أبي» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

5- بالأصل: عيسى، تصحيف، و التصويب عن د، و «ز».

6- «عالياً» مكررة بالأصل، و د، و المثبت عن «ز».

عثمان بن محمد بن الهيصم الواعظان، وأبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد (1) بن محمد بن عوانة القاييني (2)، وأبو صالح ذكوان بن سيّار بن محمد الدهان - بهراة - قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري، حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي، حدّثنا أزهر بن سعد، حدّثنا ابن عون، عن (3) محمد، عن أبي هريرة عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «لا يزال العبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة، تقول الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه» [10945].

6105 - محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن يزيد بن دينار

أبو حصين (4) التميمي

والد أبي الدّحداح.

روى عن أبيه، والمسيب بن واضح، وإسماعيل بن عبد الله السكري - قاضي دمشق - و محمد بن عبد الله الخراساني الزاهد، وهشام بن خالد، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمّار، و حميد بن زنجويه، و محمود بن خالد، و أبي الفتح مظفر بن مرجي، و أحمد بن عاصم الأنطاكي.

روى عنه: ابنه أبو الدّحداح أحمد بن محمد، و أبو عبد الله بن مروان، و أبو علي عبد السلام بن أحمد القرّاز، و أبو علي بن شعيب، و أبو القاسم الطبراني.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي، حدّثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي، حدّثنا أبي، حدّثنا هشيم، حدّثني يحيى بن سعيد الأنصاري، و عبد العزيز بن صهيب، و حميد الطويل كلهم يذكره عن أنس بن مالك أنهم سمعوه يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يلبي بهما جميعاً: «لبيك عمرة و حجاً، لبيك عمرة و حجاً» [10946].

أخبرناه أبو علي الحدّاد وغيره، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريذة.

ص: 105

- 1- كذا بالأصل و د، و في «ز»: «بن أحمد» خطأ، قارن مع مشيخة ابن عساكر 139/أ.
- 2- بالأصل و د: القاني، و في «ز»: «الفايي» و فوقها ضبة، و المثبت عن مشيخة ابن عساكر.
- 3- من قوله: الأنصاري إلى هنا سقط من «ز».
- 4- حصين: ضبطت بفتح الحاء و كسر الصاد عن الاكمال لابن ماكولا.

ح ثم أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهر يار.

قالا: أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدّثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد الدمشقي، حدّثنا أبي، حدّثنا هشيم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، و عبد العزيز بن صهيب، و حميد الطويل كلهم عن أنس بن مالك أنهم سمعوه يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم يلبيّ بهما جميعاً: «لبيك بعمرة و حجّة» [10947].

قال سليمان: لم يروه عن يحيى إلا هشيم، و أبو يوسف القاضي، تفرد به إسماعيل بن محمد، عن هشيم، و تفرد به بشر بن الوليد عن أبي يوسف.

قال الخطيب: و ليس يثبت عن هشيم عن يحيى بن سعيد، و المحفوظ الصحيح عن هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس.

أخبرنا أبو محمد الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، حدّثنا أبو الدّحداح، حدّثنا أبي محمد بن إسماعيل بن يحيى، حدّثني أبي إسماعيل بن محمد، عن أبيه محمد بن يحيى بن يزيد، حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: حدّثنا رسول الله صلّى الله عليه و سلم و هو الصادق المصدوق: «إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة»، فذكر الحديث.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب (1) قال أبو حصين محمد ابن إسماعيل بن محمد الدمشقي حدّث عن أبيه، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماکولا قال (2):

أما حصين بفتح الحاء و كسر الصاد: أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد الدمشقي، حدّث عن أبيه، روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني.

ذكر أبو الفضل المقدسي حكاية عن أبي عبد الله بن مندة أنه توفي في شهر رمضان في سنة تسعين و مائتين.

ص: 106

1- بالأصل: الخصيب، و المثبت عن د، و «ز».

2- الاكمال لابن ماکولا 480/2 و 481.

6106 - محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام أبو بكر الخشني (1) مولاهم

المعروف بابن البصّال المعدّل

أصلهم (2) من خراسان، وكان خليفة القاضي أبي محمد بن زبير على قضاء دمشق.

حدّث عن أبيه، وأبي الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن ذي شجب، وأبي أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي (3)، ومحمد بن هشام بن ملاس، وأبي زرعة الدمشقي، وشعيب بن عمرو الصّبعي، وبكار بن قتيبة، والعبّاس بن (4) الوليد بن مزيد، ويزيد بن محمد ابن عبد الصّمد، وأبي جعفر محمد بن سليمان المنقري البصري، وأحمد بن الفرج الحجازي، وصالح بن أحمد بن حنبل، وشعيب بن شعيب بن إسحاق.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وأبو هاشم المؤدّب، وعبد الوهّاب الكلابي، ومحمد وأحمد ابنا موسى بن السمّسار، وابنه أبو الحسين علي بن محمد، وأبو بكر محمد بن مسلم ابن السّمط .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم، حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة، أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، حدّثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن سلام - يعرف بابن البصّال - حدّثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن ذي شجب، حدّثنا حسين بن داود، حدّثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرا منها شربة» (5) [10948].

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمد - إجازة - أنبأنا أبو عبد الله بن مروان قال: وولي عبد الله بن أحمد بن زبير - يعني - قضاء دمشق في جمادى الأولى سنة عشر و ثلاثمائة، وورد كتابه باستخلاف يحيى بن عمرو بن نوح بن حوي (6)، ومحمد بن إسماعيل بن سلام، ثم قدم في مستهل شعبان - يعني - من السنة.

قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في

ص: 107

1- الخشني أوله خاء معجمة مضمومة بعدها شين معجمة مفتوحة ثم نون (الاکمال، وانظر الأنساب).

2- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أصله.

3- تقدمت ترجمته قريبا في كتابنا.

4- من هنا إلى قوله: الحجازي، سقط من «ز».

5- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: شربة ماء.

6- حوي: ضبطت بحاء مهملة مضمومة وآخره ياء مشددة عن الاكمال 574/2.

تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام الخشني، ويعرف بابن البصّال، شيخ جليل، معدّل، و كان أبوه أيضا محدّثا، مات في سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد بن أحمد، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة، و أبو بكر البصّال محمد بن إسماعيل ابن سلام - يعني - مات.

6107 - محمد بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله البخاري

طوّف و سمع بخراسان و بغداد، و الشام، و سمع من خلق كثير.

وقدم دمشق لزيارة القدس و سماع الحديث، و سمع بها من أبي القاسم النسيب و غيره، و حدّث بها عن أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريثي (1)، و أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن الفسوي، و أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان، و أبي طاهر محمد بن أحمد ابن محمد بن قيداس (2) البغداديين و غيرهم.

حدّثنا عنه أبو الحسين القيسي، حدّثني أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي - بلفظه - حدّثني أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد البخاري، قدم علينا دمشق زائرا في رمضان من سنة سبع و تسعين و أربعمئة، أنبأنا الشيخ الزاهر أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الصوفي، أنبأنا أبو الحسين (3) محمد بن الحسين (4) بن محمد بن الفضل بن يعقوب القطّان قال: قرئ على أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفّار حدّثكم الحسن بن عرفة، حدّثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «أ يمنع أحدكم أن يكبّر في دبر كلّ صلاة عشر، و يسبّح عشر، و يحمّد عشر، فذلك في خمس صلوات خمسون و مائة باللسان، و ألف و خمسمائة في الميزان، و إذا أوى إلى فراشه كبر أربعاً و ثلاثين، و حمد ثلاثاً و ثلاثين، و سبح ثلاثاً و ثلاثين، فتلک مائة باللسان و ألف في الميزان» قال: ثم قال: «و أيكم يعمل في يوم و ليلة ألفين و خمسمائة سيئة؟!» [10949].

ص: 108

1- في «ز»: الطرائثي، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 160/19.

2- في «ز»: «فیدس» و في د: «فقداس».

3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الحسن، تصحيف راجع الحاشية التالية.

4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الحسن، تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء 331/17.

أخبرناه عاليًا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان في كتابه، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي القرشي، وأبو سليمان داود بن محمد الإبلي (1) عنه، وأخبرناه (2)، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد (3) بن محمد، أنبأنا إسماعيل الصفار فذكره.

حدّثني أبو الحسين القيسي، حدّثني أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن محمد البخاري، أنبأنا الشيخ أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن قيداس الخبّاز بقراءتي عليه غير مرة، حدّثنا الشيخ الحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري (4) الفقيه المعروف بابن اللالكائي، أنبأنا زيد بن رفاعه، أخبرني محمد بن الحسن بن دريد، عن أبي حاتم قال: بلغ الأصمعي عن رجل ما يكره قال: فأنشد:

وأغضي عن العوراء حتى يقال لي *** باذني وقر عندها حين أطرق

وعندي جواب حاضر لو أردته *** من الصّاب (5) في فيه أمر وأعلق

حياء وإكراماً لعرضي أصونه *** ولا خير في عرض يزال يمزق

أعطيه عرضاً لا يذم مهذباً *** وأخذ مذموماً به اللوم ملصق

[قال ابن عساكر: (6) ذكر لي عن هذا البخاري عجائب ببغداد من الفسوق والكذب، وأنه غيّر اسمه وكنيته وتسمّى بمحمد بن إسماعيل تشبيهاً بالبخاري، وحكى عنه أبو القاسم بن السمرقندي أنه كتب عليه محضر بأنه كذاب، وبلغني أنه قيل له: ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم: «من كذب علي [متعمداً؟]» (7) قال: أنا لا أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما أكذب على الشيوخ، وهلك ببغداد في البيمارستان وكان قد حدّ في الشراب.

6108 - محمد بن إسماعيل بن مهران بن عبد الله

أبو بكر النيسابوري المعروف بالإسماعيلي (8)

أحد الثقات الرّحّالين.

ص: 109

- 1- بدون إعجام بالأصل ود، والمثبت عن «ز».
- 2- كذا بالأصل و «ز»، وفوقها في «ز»: ضبة، وليست اللفظة في د.
- 3- كذا بالأصل و «ز»، وفي د: أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد.
- 4- كذا بالأصل و «ز»، وفي د: «الطبراني» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 419/17.
- 5- الصاب: شجر مرّ، الواحدة صابة (القاموس المحيط).
- 6- زيادة منا للإيضاح.
- 7- بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن «ز»، ود.
- 8- ترجمته في تذكرة الحفاظ 682/2 والأنساب، وميزان الاعتدال 485/3 وسير أعلام النبلاء 177/14 ولسان الميزان 81/5 والعبر

حدّث عن أحمد بن أبي الحواري، وهشام بن خالد، وهشام بن عمّار، ومحمّد بن الوزير، ودحيم، وهارون بن محمّد بن بكار بن بلال، و
محمّد بن المصقّي، ومسيّب بن واضح، وعمرو بن عثمان، وسعيد بن عمرو، وكثير بن (1) عبيد، وأبي نعيم الحلبي، وعبد الوهاب بن
الضحّاك، وسليمان بن سلمة الخبائري، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وأبي حمّة محمّد بن يوسف، وأحمد بن عبد الله بن كردي
الهاشمي، وإسحاق بن راهوية، وعبد الله بن الجراح، وعمرو بن زرارّة، وعبد الله بن عمرو بن ميمون بن الرّمّاح، ويحيى بن طلحة
اليربوعي، وعقبة بن مكرم، وأبي كريب، وعبد الله بن جعفر البرمكي، وأبي مصعب، ويعقوب بن حميد، وابن أبي عمر، وعيسى بن
زغبة، ومحمّد بن رمح، وحرملة، وأبي الطاهر، وأحمد بن سعيد، وهارون بن سعيد، وأبي عمير بن النّحاس وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن أبي طالب، وأبو العباس السّراج، وأبو حامد بن الشّرقى، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي، وأبو عبد الله محمّد بن
يعقوب بن الأخرم، وابنه أبو الحسن أحمد (2) بن محمّد بن إسماعيل، ودعلج بن أحمد السّجستاني، وأبو عمرو بن نجيد، وأبو جعفر
محمّد بن صالح بن هانئ، وعلي بن عيسى الحيري، وعلي بن حمشاذ، وأحمد بن إسحاق الصّيدلاني، وأبو العباس محمّد بن أحمد بن
حمدان (3) أخو أبي عمرو.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو محمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، وأبو القاسم
تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور الزاهد، أنبأنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد
السّلمي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدّثنا علي ابن ميمون العطار، حدّثنا خالد بن حيّان، حدّثنا سليمان بن
عبد الله بن الرّبرقان، عن يعلى ابن أوس (4) الأنصاري قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: «كلّ
مسكر على كلّ مؤمن حرام» [10950].

قال: و حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدّثنا سوار بن عبد الله بن

ص: 110

1- في «ز»: بن أبي عبيد.

2- كذا بالأصل ود، و سير أعلام النبلاء، وفي «ز»: محمد بن محمد.

3- راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 193/16.

4- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أوس.

سوّار العنبري، حدّثنا المعتمر بن سليمان عن أيوب السّختياني، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إذا (1) ولغ الكلب في الإناء، غسل سبع مرّات، أوّلهن - أو أوّلهنّ (2) - بالتراب، وإذا ولغ الهَرّ غسل مرة» [10951].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال (3): محمّد بن إسماعيل بن مهران بن عبد الله النيسابوري أبو بكر الإسماعيلي أحد أركان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة واشتهارا، وهو مجوّد عن المصريين (4)، كتب بها مع أبي زكريا الأعرج، وكذلك في الشاميين مجود، جمع حديث الزهري وجوّده، وكذلك حديث مالك ويحيى بن سعيد، وعبد الله بن دينار، وموسى بن عقبة، وأكثر المدنيين، وهو ثقة ومأمون (5).

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن صالح يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: لم يخرج لنا حديث مالك كما خرّج الإسماعيلي (6)، فإنه مجوّد في حديث المصريين.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمّد بن إسماعيل ابن مهران الإسماعيلي يقول:

مرض أبي في صفر من سنة تسع وثمانين، وبقي في مرضه ذلك إلى أن توفي في ذي الحجّة من سنة خمس وتسعين ومائتين (7).

وسمعت عبد الله بن سعيد الثقة المأمون يتأسف غير مرة على ما فاتته من الإسماعيلي ويقول: أدركناه وقد أخذته اللقوة (8) وبقي فيها إلى آخر عمره.

ص: 111

1- ولغ الكلب في الإناء وفي الشراب: شرب ما فيه بأطراف لسانه، أو أدخل لسانه فيه فحركه (القاموس).

2- بالأصل ود: أوّلهن، والمثبت عن «ز».

3- سير أعلام النبلاء 118/14 و تذكرة الحفاظ 682/2.

4- في تذكرة الحفاظ البصريين.

5- بالأصل: «ومأمون» والمثبت عن د، و «ز».

6- سير أعلام النبلاء 118/14.

7- سير أعلام النبلاء 118/14.

8- اللقوة: داء يكون في الوجه، يعوج منه الشدق (راجع اللسان).

6109 - محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل السلمى الترمذي (1)

سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن، وإسحاق بن سعيد بن الأركون، وحماد بن مالك الحرساني، وبغيرها: محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي، وأبا النعمان محمد بن الفضل، ومحمد بن الصّلت، ومسلم بن إبراهيم الأزدي البصريين، وأبا نعيم (2)، وقبيصة بن عقبة، وإسحاق بن محمد الفروي، وأيوب بن سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن عبد الله الأوسي المدنيين، وأبا صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وسعيد بن أبي مريم المصريين، وعبد الله بن الزبير الحميدي المكي، والحسن بن سوار البغوي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.

روى عنه: أبو داود، والتّرمذي، والنسائي في سننهم، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الخرائطي، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون الحمّال، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد الدّوري، وأبو عمرو بن السمّك، وأبو بكر النّجاد، وأبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار، ومحمد بن عمرو الرّزاز، وأبو الحسن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وأبو سهل القّطان، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأبو العباس السراج.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدّثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمى، حدّثنا الحسن بن سوار، حدّثنا هشيم.

ح قال: وأنبأنا الشافعي، حدّثنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبأنا هشيم، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «لا يتوارث أهل ملّتين - زاد محمد بن إسماعيل: المسلم الكافر ولا الكافر المسلم» [10952].

قال: وأنبأنا أبو بكر الشافعي، حدّثنا أبو إسماعيل التّرمذي، حدّثنا سعيد بن أبي مريم، حدّثنا يحيى بن أيوب، وابن لهيعة، قالوا: أنبأنا ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر ابن سعد بن أبي وقاص، عن العباس بن عبد المطلب أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال: «إذا سجد العبد

ص: 112

1- ترجمته في تهذيب الكمال 120/16 و تهذيب التهذيب 42/5 و تاريخ بغداد 42/2 و الجرح و التعديل 190/7 و تذكرة الحفاظ 604/2 و الوافي بالوفيات 212/2 غاية النهاية 102/2 سير أعلام النبلاء 242/13.
2- هو الفضل بن دكين.

سجد معه سبعة آراب (1): الجبهة، وكفاه، وركبته، وقدماه» [10953].

آخر الجزء الرابع بعد الستمائة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدثنا [و] (2) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3)، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبأنا محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي.

ح قال: وأنبأنا أبو سعد (4) محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور واللفظ له، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله وتر، يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن» [10954].

قال الصفار: قال أبو إسماعيل الترمذي: ذكرت به بندار فلم يكن عنده فكتبه عني.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن محمد، أنبأنا أبو علي - إجازة - ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (5):

محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي البغدادي، روى عن أيوب بن سليمان بن بلال، سمعت منه بمكة، وتكلموا فيه.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنبأنا أبو بكر الصفار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال (6): أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي سكن بغداد، سمع الحسن بن سوار (7) البغوي، وإسماعيل بن أبي أويس، كناه ونسبه لنا الثقفي (8).

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، وأبو منصور بن خيرون قالوا: قال

ص: 113

1- آراب واحده إرب: العضو (القاموس).

2- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 43/2-44.

4- كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: «أبو سعيد» راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 350/17 وكناه: أبا سعيد.

5- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 190/7-191.

6- رواه الحاكم أبو أحمد في الأسامي والكنى 233/1 رقم 121.

7- بالأصل: «سيار» تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود، والأسامي والكنى.

8- هو أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، كما في الأسامي والكنى.

لنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ (1): محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي الترمذي، سمع محمد بن عبد الله الأنصاري، و
أبا نعيم الفضل بن دكين، والحسن بن سوار البغوي، وإسحاق بن محمد الفروي، وقبيصة بن عقبة، وأيوب بن سليمان بن بلال، و عبد
العزیز بن عبد الله الأويسی، و عبد الله بن مسلمة القعنبي، و عارم (2) بن الفضل، و أبا صالح كاتب الليث بن سعد، و يحيى بن عبد الله
بن بكير المصري، و عبد الله بن الزبير الحميدي في أمثالهم من الشيوخ. و كان فهما، متقنا، مشهورا بمذهب السنّة، و سكن بغداد، و
حدّث بها. و روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، و موسى بن هارون، و جعفر الفريابي، و يحيى بن محمد بن صاعد، و القاضي أبو عبد الله
المحاملي، و محمد بن مخلد الدوري، و إسماعيل بن محمد الصفار، و محمد بن عمرو الرزاز، و أبو عمرو بن السمك، و أحمد بن سلمان
النجاد، و أبو سهل بن زياد، و أبو بكر الشافعي، و روى عنه أيضا أبو عيسى الترمذي، و أبو عبد الرحمن النسائي في صحيحهما.

قال الخطيب (3): و أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدّثنا الحسن بن رشيق، حدّثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن
النسائي عن أبيه.

قال الخطيب: ثم حدّثني محمد بن علي الصوري: أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي - بمصر - قال: ناولني عبد الكريم بن أبي عبد
الرحمن و كتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول: محمد بن إسماعيل الترمذي، خراساني، ثقة.

قال الخطيب (4): حدّثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، أنبأنا أبو بكر الخلال قال:

و أبو إسماعيل الترمذي رجل معروف، ثقة، كثير العلم، متفقه.

قال الخطيب: و أنبأنا علي بن محمد الدقاق، أنبأنا الحسين بن هارون، عن أبي العباس ابن سعيد قال: سمعت عمرو بن إبراهيم يقول: أبو
إسماعيل الترمذي صدوق، مشهور بالطلب (5).

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله

ص: 114

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 42/2.

2- هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، عارم، و هو لقبه، ترجمته في سير أعلام النبلاء 265/10.

3- تاريخ بغداد 44/2.

4- المصدر السابق.

5- تاريخ بغداد 44/2 و تهذيب الكمال 121/16.

الحافظ ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي ثقة، صدوق، تكلم فيه أبو حاتم.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال (2): قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: مات أبو إسماعيل الترمذي في شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين، ودفن عند قبر أحمد بن حنبل.

قال: وأنبأنا محمد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: ومات أبو إسماعيل الترمذي بمدينة نينوى أيام بقيت من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين.

6110 - محمد بن إسماعيل أبو بكر المرثدي القاضي

6110 - محمد بن إسماعيل أبو بكر المرثدي (3) القاضي

ولي قضاء دمشق نيابة عن عبد الله بن محمد (4) بن الخصيب، وكان مدة ولايته تسعة أشهر حتى مات الخصيب، وكان محموداً على ما قيل، ثم ولي قضاء صيدا بعد قضاء دمشق، وتوفي بصيدا.

ذكر أبو الحسين الميداني فيما وجدته بخطه أنه جلس للحكم يوم الاثنين لست خلون من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، و حضره جماعة من الأشراف والشيوخ، منهم: أبو الحسن الجعفري، وأبو العباس بن السكري، قال: وفي يوم الأحد لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وجّه أبو العباس بن السكري خلف جماعة من أهل الأسواق فأحضرهم مجلس المرثدي القاضي وأشهدهم في كتب محاضر فيها مدح المرثدي وذم القاضي أبي طاهر - يعني الذهلي -.

وقرأت بخط الميداني:

وفي هذا الشهر - يعني - رجب من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وافى الخبر إلى دمشق بموت القاضي أبي بكر محمد بن إسماعيل المرثدي (5) قاضي صيدا بعد قضاء دمشق،

ص: 115

1- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 44/2.

3- في د: المريدي، تصحيف. والمرثدي: بفتح الميم وسكون الراء وفتح الثاء المثناة وكسر الدال، وهذه النسبة إلى مرثد، اسم جد (الأنساب).

4- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: عبد الله بن محمد بن محمد بن الخصيب.

5- في د هنا: المرثدي.

و استخلف موضعه على قضاء صيدا رجل يعرف بابن عيسى (1) فخرج إلى صيدا من قبل أبي عبد الله محمد بن الوليد قاضي دمشق في يوم الثلاثاء لثلاث وعشرين ليلة مضت من رجب.

6111 - محمد بن إسماعيل أبو بكر الفرغاني

6111 - محمد بن إسماعيل أبو بكر الفرغاني (2)

أحد مشايخ الصوفية، من أستاذي أبي بكر الدقي (3)، وكان من مجتهدى أهل التصوف في العبادة، و خلو اليد من العلوم.

حكى عن أبي الحارث الفيض بن الخضر الأولاسي.

حكى عنه أبو بكر محمد بن داود الدقي، و أبو بكر الهلالي.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، حدّثنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو نصر أحمد بن عبد الله السلمي، أنبأنا أبو الحسن بن جهضم، حدّثنا أبو بكر محمد بن داود، حدّثني محمد بن إسماعيل الفرغاني قال: سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول: دخلت مسجد طرسوس فرأيت فتيين جلوسا (4) يتكلمان في علم الألفة، و سوء أدب الخلق، و حسن صنيع الله تعالى إليهم، و ندمان نفوسهما فيما يجب لله تعالى عليهما، فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي، قد تحدّثنا في العلم فتعال، حتى نعامل الله تعالى به، فيكون لعلنا فائدة و منفعة، فعزما على أن لا يتناولوا شيئا مسّته أيدي بني آدم، و لا ما للخلقة فيه صنع، قال أبو الحارث:

فقلت: و أنا معكما، فقالا: إن شئت، فخرجنا من طرسوس، و جئنا إلى جبل لكّام (5) فأقمنا، فيه ما شاء الله، قال أبو الحارث: أما أنا فضعفت نفسي، و قام العلم بين عينيّ لئن متّ على ما أنت عليه متّ ميتة جاهلية، فتركت صاحبيّ و رجعت إلى طرسوس، و لزممت ما كنت أعرفه من صلاح نفسي، و أقام صاحباي باللّكّام سنة فلما كان بعد مدة دخلت المسجد، فإذا أنا بأحد الفتيين جالسا في المسجد فسلمت عليه، فقال: يا أبا الحارث خنت الله تعالى في عهدك،

ص: 116

1- كذا بالأصل، و في «ز»، و د: أبي عيسى.

2- ترجمته في العبر 310/2 و سير أعلام النبلاء 290/15 و النجوم الزاهرة 279/3 و شذرات الذهب 329/2 و الرسالة القشيرية ص 290. و الفرغاني بفتح الفاء و سكون الراء نسبة إلى فرغانة، و هي ولاية وراء الشاش.

3- هو محمد بن داود الدينوري، أبو بكر، المعروف بالدقي، أقام بالشام و عاش أكثر من مائة سنة، توفي بعد سنة 350 (الرسالة القشيرية ص 412).

4- بالأصل و د، و «ز»: جلوس، و فوقها ضبة في «ز».

5- جبل الكلام: هو الجبل المشرف على أنطاكية و طرسوس و تلك الثغور (معجم البلدان).

و لم تف به، أما إنك لو صبرت معنا أعطيت ثلاثة أحوال: فقد أعطينا، فقلت: و ما الثلاثة؟ قال: طي الأرض، و المشي على الماء، و الحجة إذا أردنا، و احتجب عني عقيب كلامه، فقلت: بالذي أوصلك إلى ما قد رأيت إلاّ ظهرت لي حتى أسألك عن مسألة، فظهر لي و قال: سل يا أبا الحارث و أوجز، فقلت: كيف لي بالرجوع إلى هذه الحالة؟ ترى إن رجعت قبلت؟ فقال: هيهات يا أبا الحارث بعد الخيانة لا تقبل الأمانة، فكوى قلبي بكية لا تخرج من قلبي حتى ألقى الله جلّ و عزّ.

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر يذكر أن أبا بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي أخبرهم حدّثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: محمد بن إسماعيل الفرغاني أبو بكر من مشايخ الدقي و أقرانه، مات سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة.

كتب إليّ أبو علي الحدّاد يخبرني عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، أنبأنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد (1)، أنبأنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني (2) قال (3): سمعت محمد بن داود الدقي (4) يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني يقول: كنت كثيرا ما أدخل على الدير الذي بجبل طور سيناء، فدخلت إليه فأتاني مطرانهم بأحداث عليهم أثر التعبد و الاجتهاد، فقال لي: يا أبا بكر هؤلاء قوم يأكلون في ثلاثة أيام أكلة واحدة، فقلت له: حسن، لو كان هذا عليّ، ثم أتاني بأقوام كأنهم نشروا من القبور، فقال لي:

يا أبا بكر هؤلاء يأكل أحدهم من السبوع إلى السبوع أكلة، فرأيت في كلامهم شبه الصولة على الإسلام، أي فما في الإسلام من يفعل هذا، فقلت لهم: كم صبر مسيحكم هذا؟ قالوا: ثلاثين يوما و كنت جالسا تحت قنطرة في وسط الدير فلم أزل جالسا أربعين يوما لم آكل و لم أشرب (5)، فخرج إليّ مطرانهم فقال: يا هذا، قم اخرج، فقد أفسدت قلوب كلّ [من] (6) في الدير، فقلت: ما أبحر أو أتم ستين يوما، فألحوا عليّ فخرجت.

ص: 117

1- بالأصل: «بن علي محمد». تصحيف، و المثبت عن «ز»، و د.

2- إعجامها مضطرب بالأصل و د، و «ز»، و تقرأ: الورياني، تصحيف و المثبت و الضبط عن الأنساب، و هذه النسبة إلى ورثان قرية من قرى شيراز، في ظن السمعاني، ذكره و ترجمه السمعاني.

3- الخبر من طريقه في النجوم الزاهرة 279/3-280 و سير أعلام النبلاء 291/15.

4- في النجوم الزاهرة: الرقي، تصحيف.

5- كذا، و هذا بعيد أن يبقى الإنسان مدة أربعين يوما ممتنعا عن الطعام و الشراب.

6- سقطت من الأصل، و أضيفت عن «ز»، و د.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، حدّثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم من لفظه قال: وقال أبو بكر محمّد بن إسماعيل الفرغاني قدمنا مكة وازلنا في دير قبل دمشق، ونزل معنا قوم من أهل الدنيا ولهم رواء و منظر، وفي الدير قائم فيه راهب قال: فرأيناهم وقد قدموا لأهل الدنيا خبزا أبيض، و سمكا، و جبنا، و زيتونا، و خلا و زيتا (1) أو أشياء ظريفة، و نحن قعود من ناحية، علينا خلقان ما يلتفتون إلينا و لا يعبئون بنا، فلما فرغوا من إكرام أولياء أهل الدنيا قال الراهب: قدموا لأولئك شيئا يأكلون، فأحضروا لنا خبزا أسود و أحسبه قال: و ملحا أو عدسا (2) قال محمّد بن إسماعيل فقلت لأولئك: كلوا و لم آكل أنا، و الراهب ينظر إليّ فقال لي: يا مسلم لم لا تأكل؟ فقلت له: يا راهب أيّما أجلّ عندكم أهل الدنيا أو (3) الزاهدون فيها؟ قال: لا بل الزاهدون فيها، فقلت له: كذبت، فقال: و كيف؟ فقلت له: أحضر لأهل الدنيا الخبز الأبيض و الأدم (4) الطيّب، و أحضر للزهاد الخبز الأسود و الأدم (5) الدون، فتبينت أنّ أهل الدنيا في نفسك أجلّ من الزاهدين في الدنيا، قال: قلت له: ما تقول في عيسى؟ فقال: ما تقول أنت فيه؟ قال: فقلت له: بشر يأكل الطعام و يتغوّط، و يبوّل، و يمشي في الأسواق، فقال لي: ما هو عندي بشر، قال: فقلت له: و أيش دليل ذلك؟ قال: كان يأكل في كل أربعين يوما، و بشر لا يقدر على هذا، قال: فقلت له: و أنت في كم تأكل؟ قال: في كلّ عشرة أيّام. قال: فقلت له: ففي هذا الدير من يصبر مثلك؟ فقال: لا، قال: فقلت له: هذه لقوة يقينك (6) و ضعف يقين غيرك، كذلك عيسى صبر أربعين يوما، و لم تقدر أنت على ذلك لأنه نبي، و لأنه أقوى يقينا منك، ثم قلت له: إن أقمّت أنا عندك أربعين [يوما] (7) لم آكل و لم أشرب تؤمن أن عيسى بشر، و أنّ الذي أنت عليه باطل؟ فقال لي: إن أقمّت أربعين يوما لا تأكل و لا تشرب أسلمت، قال محمّد بن إسماعيل: فأقمّت حذاء أربعين يوما، فلمّا كان يوم واحد و أربعين أشرف عليّ بالغداة و قال لي: يا أبا بكر أنا أشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّدا

ص: 118

- 1- بالأصل: «و زيتونا» و المثبت عن «ز»، و د.
- 2- بالأصل و د: «و ملح أو عدس» تصحيف، و التصويب عن «ز».
- 3- بالأصل: «و الزاهدون» و المثبت عن «ز»، و د.
- 4- كذا بالأصل و د: الأدم. و في «ز»: «الإدام» و الأدم محرّكة: التمر البرني.
- 5- راجع الحاشية السابقة.
- 6- الذي بالأصل: «هذه العوه يغنيك» و المثبت عن «ز»، و د.
- 7- زيادة عن «ز»، و د. للإيضاح.

عبده ورسوله، وأسلم و جئناه بحبال و أنزلناه من الصومعة، و ذهبنا به إلى دمشق و اشتهر بذلك و ضممته إلى قوم يعلمونه أمر دينه، و قد رويت هذه الحكاية على وجه آخر.

أخبرنا بها أبو الفتح الفقيه، حدّثنا نصر بن إبراهيم الزاهد - لفظا - قال: و قال أحمد بن علي الرّسّمي كان أبو بكر الفرغاني من أجلّ الصوفية و كان من رسمه أنه يسبح، و كان معه كوز ضيقّ الرأس فيه قميص لطيف رقيق، فإذا اشتهى دخول مدينة، تنظّف و تطهر، و أخرج ذلك القميص فلبسه. و كان يسافر بمفتاح منقوش، فإذا دخل المدينة أو القرية، عمد إلى مسجد يصلي، فطرح المفتاح بين يديه، فكلّ من يراه، توهم أنه تاجر قد نزل (1) بعض الخانات فلا يفتن له إلاّ الخالصان من أولياء الله عزّ و جلّ فدخل مصر مرة على هذا الزي فعرف بها و اجتمع إليه الصوفيّة، فكان يوما يتكلم عليهم، إذ عرض له خاطر السفر؛ فقام من مجلسه و خرج معه نحو من سبعين رجلا من الصوفية، فمشى في يومه فراسخ، لا يعرّج إلى أحد، فيقطع (2) من كان خلفه، و بقي منهم قليل، فالتفت إليهم فقال: كآني بكم و قد جعتم و عطشتم، فقالوا: نعم، فعدل بهم إلى دير فيه صومعة لراهب، فلما دخلوا، أشرف الراهب على أصحابه فناداهم فقال: أطعموا رهبان المسلمين، فإنّ بهم قلة صبر على الجوع، فغضب من ذلك غضبا شديدا، و رفع رأسه إليه و قال: أيها الكافر، هل لك إلى خصلة يتبيّن فيها الصابر من الجازع؟ قال: و ما ذاك؟ قال: تنزل من صومعتك فتناول من الطعام ما أحببت، ثم تدخل معي بيتا، و نغلق علينا الباب، و يدليّ إلينا من الماء قدر ما يتطهر به، فأول من يظهر جزعه، و يستغيث من جوعه، و يستفتح الباب، يدخل في دين صاحبه كائنا من كان، على أنّي لم أذق من ثلاث ذواقا. قال الراهب: لك ذلك، فنزل من صومعته فأكل ما أحبّ و شرب، ثم دخل مع أبي بكر بيتا، و غلق الباب عليهما، و الصوفية و الرهبان يرصدونهما لا يسمعون لهما بحسّ (3) أربعين يوما، فلما كان في اليوم الحادي و الأربعين سمعوا خشخشة الباب و قد تعلّق بحده (4) ففتحوا الباب فإذا الراهب قد تلف جوعا و عطشا، و إذا هو يستغيث بهم إشارة، فسقوه، و اتخذوا له حريرة (5)، فصبوها في حلقه، و أبو بكر الفرغاني ينظر إليهم، فلما

ص: 119

- 1- كذا بالأصل و «ز»، و د، و في المختصر: «ترك».
- 2- في القاموس المحيط: و قطع الخيل تقطيعا: سبقها.
- 3- رسمها بالأصل: «بحسن» و المثبت عن «ز»، و د.
- 4- رسمها بالأصل، و «ز»، و د: «بجديه» و فوقها في «ز»: «ضبة» و المثبت عن المختصر.
- 5- الحريرة: الحساء من الدقيق و الدسم، و قيل: دقيق يطبخ بلبن أو دسم (تاج العروس بتحقيقنا: حرر).

رجعت إليه نفسه قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله، ففرح أبو بكر وجعل يتكلم على من في الدير من النصارى، حتى أسلموا عن آخرهم، وقدم بغداد و معه الراهب و من أسلم من أولئك النصارى.

أبناً أبو القاسم التّسيب وغيره، عن أبي علي الأهوازي، حدّثنا عبدان بن عمر المنبجي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن داود الدّقّي قال (1): ما رأيت كان أحسن من أبي بكر بن إسماعيل الفرغاني ممن يظهر الغنى في الفقر، كان يلبس قميصين أبيضين، و رداء و سراويل و نعلا نظيفا و عمامة، و في يده مفتاح، و ليس له بيت، ينطرح في المساجد، يطوي الخمس و الست، و كان إذا جنّه الليل ينزع تلك الثياب و يلبس ثوبين كانا معه لم يقصر ينام فيهما.

أبناً أبو جعفر محمّد بن محمّد بن عبد العزيز، أبناً الحسين بن إبراهيم بن الحكّاك، أبناً الحسين بن علي الشيرازي، أبناً أبو الحسن بن جهضم، حدّثني أبو بكر محمّد بن داود قال: ما رأيت في الفقر أحسن من أبي بكر بن إسماعيل الفرغاني، و كان ممن يظهر الغنى في الفقر يلبس قميصين أبيضين، و رداء، و سراويل، و نعلا نظيفا، و عمامة، و في يده مفتاح كبير حسن، و ليس له بيت يأوي فيه، ينطرح في المساجد، و يطوي الخمس و الست دائماً.

آخر الجزء الحادي و العشرين بعد الأربع مائة من الأصل (2).

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه الشافعي، حدّثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه، أخبرني القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله (3) الهمداني في كتابه، حدّثنا أبو القاسم بكير بن محمّد المنذري، حدّثنا أبو بكر الدّقّي قال: كان أبو بكر الفرغاني يأكل المنبوذ (4) إلى

ص: 120

1- سير أعلام النبلاء 291/15 و طبقات الأولياء ص 303.

2- كتب بعدها في (ز): (بياض مقدار سطر) ثم: سماعاً بقراءتي و عرضاً بالأصل على الفقيه العالم مفتي الشام أبي منصور عبد الرحمن بن محمّد بن الحسن بن هبة الله الشافعي بإجازته في الملحق و نصفه الأول و سماعه نصفه الثاني من عمه المصنف و الفقهاء العلماء أبو الطاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلم الحيري الشافعي و ابنه نجم الدين أبو محمّد عبد الرحيم و أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرعيني الرندي و أبو محمّد عبد العزيز بن عثمان بن أبي الطاهر الإربلي، و أبو حامد الحسين بن علي بن بهاء الدين الحافظ أبي محمّد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي، مؤلف هذا الكتاب و عبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي، و كتب محمّد بن يوسف بن محمّد البرزالي الإشبيلي و ذلك في مجلس واحد يوم الاثنين السابع من شهر رمضان سنة ثمان عشرة و ستمائة بمقصورة الصحابة من جامع دمشق حرسها الله تعالى و الحمد لله وحده و صلواته على محمد نبيه و سلامه.

3- كذا بالأصل و د، و في (ز): عبد الله.

4- المنبوذ: المطروح، و الذي لا يؤكل من حزال، شاة كانت أو غيرها، و ذلك لأنه ينبذ، و المنبوذ: الملقى. (راجع تاج العروس: بتحقيقنا: نبذ).

أن ضعفت قوّته قال: فقال لنا (1): كنت جالسا يوما بين الظهر والعصر، والناس يتنفلون وليس يمكنني الصلاة قائما، فأبكاني ذلك بكاء شديدا أسفا على الصلاة، ثم حملتني عيني فإذا شخصين دخلا عليّ فقال أحدهما لصاحبه: إنّ أبا بكر يبكي على الصلّاة، فقال الآخر لي: يا أبا بكر لم تبكي؟ فقلت: أسفا على الصلاة قال: لا تبك، فإنّ هذا الأمر ليس على هذا أسس، فقلت: يرحمك الله، فعلى ما ذا أسس؟ فقال: على من أين؟ ولمن؟ يعني الورع.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكيّ في كتابه، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكّك، أنبأنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، أنبأنا علي بن عبد الله بن جهضم، حدّثني أبو بكر محمد بن داود، حدّثني أبو بكر بن إسماعيل الفرغاني قال: كنت أكل من المنبوذ وأتقوّته حتى ضعفت نفسي، فلمّا كان ذات يوم جمعة كنت جالسا في جامع دمشق داخل المقصورة بين الأولى والعصر، والناس وقوف يصلّون، أسفت على القيام وما يفوتني منه، فبينما أنا كذلك إذا بالمحراب قد انشقّ وخرج منه شخصان وجلسا بحدائني فقال أحدهما للآخر: أبو بكر نراه يبكي، فقال الآخر: ولم؟ فقال: على ما يفوته من القيام، فقال الآخر: هذا الأمر لم يوضع على هذا، فقال له صاحبه: فعلى ما ذا وضع؟ فأصغيت إليهما فقال: وضع هذا الأمر على لمن؟ ومن أين؟ ثم غابا عني، فعلمت أنهما ظهرا لي بعظة.

قال: وأنبأنا ابن جهضم، حدّثني الشيخ الصالح أبو بكر الهلالي، حدّثني أبو بكر بن إسماعيل الفرغاني قال: كنت أدفع إلى شدة الفاقة أياما كثيرة، وربّما كنت أسقط مغشيا عليّ، و كنت حينئذ قليل الدراية، و كنت انظر إلى أظفار أصابعي كمدة (2) من الجوع، فقلت ذات يوم في نفسي: لو علّمتني اسمك الأعظم سألتك به إذا حلت بي فاقة متلفة، فأنا يوما بدمشق على باب البريد جالس، رأيت رجلين وقفا على باب المسجد، فوقع في نفسي أنهما ملكان، فوقفا بحدائني، فقال أحدهما للآخر: تريد أعلمك اسم الله الأعظم؟ فقال الآخر: نعم، فأصغيت إليهما فقال: هو أن تقول: يا الله، يا الله، فقلت: قد تعلّمت ورجعت كما كنت، فقال أحدهما: ليس كما تقول أنت ولكن بصدق اللجأ. قال الشيخ أبو بكر: صدق اللجأ يكون مثل الغريق في لجّ البحر لم يبق شيء يتعلق به، ولا له ملجأ إلا الله عزّ وجلّ.

ص: 121

1- في «ز»: أنا.

2- الكمد: بالتحريك تغيير اللون وذهاب صفائه وبقاء أثره (تاج العروس: كمد).

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ السَّلْمِيِّ، أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرِ، أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَبْرِ، حَدَّثَنَا الدَّقِّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدِّينُورِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْفَرْغَانِيَّ بِدِمَشْقٍ يَقُولُ:

جَاءَنِي مَائَتَا دِينَارٍ مِنَ الْعِرَاقِ مِيرَاثًا، فَجَعَلْتُ أَفْرَقَهَا عَلَى الْمُسْتَوْرِينَ، فَقَالَتْ لِي زَوْجَتِي: تَفْرُقْ هَذِهِ الْمَائَتِي دِينَارًا وَتَرُدَّنَا إِلَى الْفَقْرِ، قَالَ: مَا أَبِيعُ مَذْهَبِي بِمَائَتِي دِينَارًا، قَالَتْ:

فَاجْعَلْ لَابْنِكَ الصَّغِيرِ عَشْرِينَ دِينَارًا، فَإِنْ عَاشَ كَانَتْ لَهُ وَإِلَّا صَارَتْ لِمَنْ هِيَ لَهُ، قَالَ:

فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ دِينَارًا وَزَنْهَا وَعَدَّدَهَا وَاحِدًا، قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيَّ نَفْسَانٌ مِنْ إِخْوَانِي فَاشْتَغَلَ قَلْبِي بِهِمَا، فَدَفَعْتُ مِنَ الدَّنَانِيرِ إِلَيْهِمَا دِينَارَيْنِ عَلَى أَنْ أَرُدَّ عَلَيْهَا إِذَا وَجَدْتُ، أَوْ (1) كُنْتُ أَخَذْتُ سِرًّا (2) مِنْهَا، قَالَ: فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي قَدْ خَرَجْتُ إِلَى دَيْرِ مَرَّانَ (3) فَإِذَا بِقَصْرِ دُونَ الْجَامِعِ عَلَيْهِ بَوَابَيْنِ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: هُوَ لَكَ يَا أَبَا بَكْرَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هُوَ لِي، مِنْ أَيْنَ هُوَ لِي وَأَنَا رَجُلٌ فَقِيرٌ؟ قَالَ: هُوَ لَكَ بِالْدِينَارَيْنِ اللَّذَيْنِ دَفَعْتَ إِلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، قَالَ:

فَانْتَبَهْتُ، فَقُلْتُ: إِنْ صَحَّ مَنَامِي فَالِدَّنَانِيرِ مَا نَقَصْتُ [قَالَ: فَحَلَلْتُهَا إِذَا وَزَنْهَا عَشْرُونَ، وَعَدَّدَهَا عَشْرُونَ، مَا نَقَصْتُ] (4).

سَمِعْتُ أَبَا الْمُظَفَّرَ بْنَ الْقَشِيرِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْأَسْتَاذَ أَبَا الْقَاسِمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الصَّوْفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ التَّمِيمِيَّ يَقُولُ: حَكَى عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَرْغَانِيَّ أَنَّهُ قَالَ (5): كُنَّا نَسَافِرُ مِنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا وَأَبُو بَكْرَ الزَّقَاقُ وَالْكَتَّانِيُّ (6) لَا نَخْتَلِطُ بِأَحَدٍ وَلَا نَعَاشِرُ أَحَدًا، إِذَا قَدِمْنَا بَلَدًا فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَيْخٌ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَجَالَسْنَاهُ إِلَى اللَّيْلِ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى مَسْجِدِ فَيَصَلِّي الْكَتَّانِيُّ مِنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، وَيَخْتَمُ الْقُرْآنَ وَيَجْلِسُ الزَّقَاقُ مُسْتَقْبِلَ (7) الْقِبْلَةِ، وَكُنْتُ أَسْتَلْقِي مُتَفَكِّرًا، ثُمَّ نَصْبِحُ وَنُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ عَلَى وَضُوءِ الْعَتَمَةِ، إِذَا وَقَعَ مَعَنَا إِنْسَانٌ يَنَامُ كُنَّا نَرَاهُ أَفْضَلْنَا.

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرِ الْمَكِّيِّ، أَبَانَا الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى، أَبَانَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ،

ص: 122

1- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: «و كنت» و هو أشبه.

2- في د: سره.

3- دير مرّان: تقدم التعريف به، (راجع معجم البلدان).

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك عن «ز»، و د.

5- رواه القشيري في الرسالة القشيرية ص 290 (ط . بيروت).

6- في الرسالة القشيرية: و محمد الكتّاني.

7- في الرسالة القشيرية: مستقبلا القبلة.

أنبأنا علي بن عبد الله بن جهضم، حدّثني أبو القاسم عبد السلام بن محمّد بن أبي موسى، حدّثني أحمد بن محمّد الزياتي - وقد جرى ذكر جنيد (1) بن محمّد رحمه الله - فقال: لم أر في الصّوفيّة أعقل من جنيد (2) بن محمّد القواريري ولا أفقه من النوري أبي الحسين محمّد بن (3) محمّد النوري، ولا أرقّ ولا أشد اجتماعاً من ابن عفان، ولا أحسن إرادة من ابن إسماعيل الفرغاني أبي بكر، ولا أشد فقراً من ابن الخلنجي أبي يعقوب، لعلي ما رأيت معه قطعة قط، ولا رأيت أدق علماً من أبي عبد الرحمن الحمّال، رأيت جنيد بن محمّد وجماعة بين يديه جلوس وهو يتكلّم عليهم.

أنبأنا أبو سعد بن الطّيوري، عن عبد العزيز بن علي الأزجي (4).

ح وأنبأنا أبو جعفر المكيّ، أنبأنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنبأنا الحسين بن علي ابن محمّد (5).

قالا: أنبأنا علي بن عبد الله بن جهضم، حدّثني محمّد بن داود قال: سمعت أبا بكر الفرغاني يقول:

رأني ابن زبان وأبو يعقوب الأذرعي أخذ من الصدقة في مسجد الجامع في شهر رمضان فقالا لي: يا أبا بكر في دنيانا ما يقوم بأمرك فلا تأخذ من خبز الصدقة، فإن هذا مشتبه علينا فقلت: ما لي إلى مالكم حاجة، ولا أخذ هذا الخبز لنفسني إنما في جوارى امرأة طلبت من خبز الصدقة فلم تعط، فكتبت اسمي أخذ الخبز وأمضي به إليها.

قال ابن جهضم: حكيت هذه الحكاية لبعض النساك فقال: هذا أشد من الذبح.

ص: 123

1- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: حميد.

2- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: حميد، تصحيف، وهو الجنيد بن محمّد بن الجنيد النهاوندي البغدادي القواريري الصوفي. ترجمته في سير أعلام النبلاء 66/14.

3- كذا بالأصل، و«ز»، ود، والذي في سير أعلام النبلاء 70/14 أحمد بن محمد الخراساني البغوي النوري الزاهد. وانظر حلية الأولياء 249/10.

4- كذا بالأصل و«ز»، وفي د: عن عبد العزيز بن علي الأزجي بن عدي الحافظ قال سمعت الحسن بن الحسن البزار.

5- كذا بالأصل، وفي «ز»: «حمد» وفي د: الحسن بن علي بن محمد.

ذكر من اسم أبيه أشعث [من المحمدين] (1)

6112 - محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن

ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية أبو القاسم الكندي الكوفي (2)

و أمه أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر.

حدّث عن عمر بن الخطّاب، و عثمان بن عفّان، و عائشة (3).

روى عنه الشعبي، و مجاهد، و الزهري، و عمر بن قيس الماصر، و سليمان بن يسار.

و وفد على معاوية بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي (4)، حدّثنا علي بن عاصم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عمر بن قيس، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة قالت: بينا أنا عند النبي صلّى الله عليه و سلم إذ استأذن رجل من اليهود، فأذن له، فقال: السام عليك، فقال النبي صلّى الله عليه و سلم: «و عليك» قالت:

فهمت أن أتكلّم، قالت: ثم دخل الثانية فقال مثل ذلك، فقال النبي صلّى الله عليه و سلم: «و عليك»، قالت:

ثم دخل الثالثة فقال: السام عليكم (5)، قالت: فقلت: بل السام عليكم و غضب الله، إخوان القردة، و الخنازير، أتحيون رسول الله صلّى الله عليه و سلم بما لم يحيه به الله؟ قالت: فنظر إليّ فقال: «مه، إنّ الله لا يحب الفحش و لا التفحّش، قالوا قولاً، فرددناه عليهم فلم يضرنّا شيئاً، و لزمهم إلى يوم القيامة، إنهم لا يحسدونا (6) على شيء كما حسدونا (7) على الجمعة (8) التي هدانا الله لها و ضلّوا عنها، و على القبلة التي هدانا الله لها و ضلّوا عنها، و على قولنا خلف الإمام أمين» [10955].

ص: 124

1- زيادة منا للإيضاح.

2- ترجمته في تهذيب الكمال 123/16 و تهذيب التهذيب 43/5 و أسد الغابة 304/4 و الإصابة 509/3.

3- زيد في «ز»: رضي الله عنهم.

4- رواه أحمد بن حنبل في مسنده 459/9 رقم 25083.

5- كذا بالأصل، و «ز»، و د، و في المسند: السام عليك.

6- كذا بالأصل، و«ز»، ود، والمسند.

7- كذا بالأصل، و«ز»، ود، وفي المسند: يحسدونا.

8- في المسند: على يوم الجمعة.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب الميداني، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن الفرغاني، أنبأنا محمد بن جرير الطبري (1)، حدّثني أحمد بن زهير، عن علي بن محمد، عن شهاب بن عبيد الله، عن يزيد بن سويد قال: أذن معاوية للأحنف و كان يبدأ بإذنه، ثم دخل محمد بن الأشعث فجلس بين معاوية والأحنف، فقال معاوية: إنّا لم نأذن له قبلك ليكون دونك وقد فعال (2)، من قد أحس من نفسه ذلًا- إنّا كما نملك أموركم، نملك إذناكم (3) فأريدوا منا ما نريد منكم، فإنّه أبقى لكم.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، و أبو العزّ الكيلي (4)، قالوا: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: و أبو الفضل بن خيرون قالوا: أنبأنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنبأنا عمر بن أحمد بن إسحاق، حدّثنا خليفة بن خيّاط قال (5):

محمد بن الأشعث بن قيس، أمّه أم فروة بنت أبي قحافة، قتل سنة سبع و ستين مع مصعب أيام المختار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا يوسف بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدّثنا أبو بشر الدولابي، حدّثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في أهل الكوفة: محمد بن الأشعث بن قيس الكندي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا أبو محمد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن (6) اللّبناني (7)، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل الكوفة (8): محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، و يكنى أبا القاسم، و أمّه قريبة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصّدّيق (9).

ص: 125

1- الخبر رواه الطبري في تاريخه 332/5-333 في حوادث سنة 60.

2- بالأصل، و «ز»، و د: «فقال» تصحيف، و المثبت عن تاريخ الطبري.

3- بالأصل، و د، و «ز»: «أدبكم»، و المثبت عن الطبري.

4- في «ز»: الكيال.

5- طبقات خليفة بن خيّاط ص 246 رقم 1043.

6- في «ز»: الحسين، تصحيف.

7- في الأصل: اللّبناني، و في «ز»، و د: «البناني» تصحيف، و الصواب ما أثبت.

8- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

9- زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنه.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن الفهم، حدّثنا محمّد بن سعد قال: فولد الأشعث:

محمّد بن الأشعث، وإسحاق، وإسماعيل، وحبابة، وقريبة، وأمهم أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق، فأما محمّد بن الأشعث فولد أكثر من ثلاثين ذكرا.

قال: و حدّثنا محمّد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة (1): محمّد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدّي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع (2) بن [معاوية بن] (3) كندي ابن عفير، وأمّه أم فروة بنت أبي قحافة، عثمان بن [عامر بن] (4) عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وقد روى محمّد بن الأشعث عن عمر، و عثمان أنه سألهما عن عمّة له يهودية ماتت.

أخبرنا (5) أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا أبو العلاء محمّد بن أحمد، أنبأنا أبو أميّة الأحوص بن المفضل القاضي، حدّثنا أبي قال:

محمّد بن الأشعث أبو القاسم (6) - قال القاضي: أبو أميّة - قال لي أبو عبد الله بن الأبراري: حدّثني ابن أبي النصر قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أربعة محمّد أبو القاسم: محمّد بن الحنفية، ومحمّد بن طلحة، ومحمّد بن حاطب، ومحمّد بن الأشعث (7).

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل السلامي (8)، أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأنا عبد الوهاب بن محمّد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمّد بن سهل، حدّثنا محمّد بن إسماعيل (9) قال: محمّد بن الأشعث ابن قيس أبو القاسم الكندي، عداه في الكوفيين، سمع عائشة، روى عنه الشعبي، وسليمان ابن يسار، والزهري، وذكر البخاري له حديثين في التأمين.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك،

ص: 126

- 1- طبقات ابن سعد الكبرى 65/5.
- 2- بالأصل و «ز»، و د: «مربع» و المثبت عن ابن سعد.
- 3- زيادة عن ابن سعد.
- 4- زيادة عن ابن سعد.
- 5- كتب فوقها بالأصل: ملحق.
- 6- «أبو القاسم» ليستافي «ز».
- 7- كتب بعدها بالأصل: إلى.
- 8- في «ز»: ثم حدّثنا أبو القاضي الفرّجي.
- 9- رواه البخاري في التاريخ الكبير 22/1/1.

قالا: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنبأنا حمد - إجازة-.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي.

قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (1): محمد بن أشعث بن قيس أبو القاسم الكندي، روى عن عائشة، روى عنه مجاهد، و الشعبي، و الزهري، و عمر بن قيس الماصر، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال:

محمد بن الأشعث بن قيس ذكر فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم.

أنبأنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم محمد بن أشعث بن قيس الكندي، ذكر فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم، و لا يصح ذلك (2).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا محمد بن محمد بن الأزهر الجوزجاني، حدّثنا حميد بن حكيم، حدّثنا الزبير بن بكار (3)، عن محمد بن الحسن قال: المحمّدون الذين أسماؤهم محمد و كناههم أبو القاسم:

محمد بن طلحة، و محمد بن علي، و محمد بن الأشعث، و محمد بن سعد.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي (4)، حدّثنا أبو الحسين بن المهدي (5).

ح و أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنبأنا أبو يعلى، قالا: أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنبأنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو حدّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عيّاش: محمد بن الأشعث يكنى أبا القاسم.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنبأنا نعمة الله بن محمد المرثدي، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله، أنبأنا محمد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان،

ص: 127

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 206/7.

2- أسد الغابة 304/4 و الإصابة 509/3.

3- من طريقه روى الخبر في الإصابة 509/3 و أسد الغابة 304/4.

4- بالأصل و «ز»، و د: المحلى، تصحيف.

5- في «ز»: المهندس، تصحيف.

حدّثني الحسن بن (1) سفيان، حدّثنا محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: محمّد بن الأشعث أبو القاسم.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو القاسم محمّد بن الأشعث بن قيس سمع عائشة، روى عنه الشعبي، و سليمان بن يسار، و مجاهد، و عمر بن قيس.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي بن الصوّاف، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: محمّد بن الأشعث أبو القاسم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي (2)، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو القاسم محمّد بن أشعث بن قيس عن عائشة، روى عنه الشعبي.

قرأنا على أبي الفضل أيضا على أبي طاهر بن أبي الصّقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدّثنا أبو بشر الدولابي قال (3): أبو القاسم محمّد بن الأشعث ابن قيس.

أنبأنا أبو جعفر الهمداني (4)، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو أحمد قال:

أبو القاسم محمّد بن الأشعث بن قيس بن معدّي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتّع (5) بن معاوية بن ثور بن عفير بن عدي ابن الحارث بن مرّة بن أد الكندي، و كندة هم ولد ثور بن عفير، و أمّه قريبة بنت أبي قحافة، و اسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب، و هي أخت أبي بكر الصديق، سمع عائشة زوج النبي صلّى الله عليه و سلم، روى عنه أبو عمرو عامر بن شراحيل

ص: 128

1- في «ز»: الحسن بن الحسن بن سفيان.

2- في «ز»: الايلي، تصحيف.

3- الكنى و الأسماء للدولابي 84/2.

4- بالأصل و د: الهمداني، بالدال المهملة، تصحيف، و التصويب عن «ز».

5- بالأصل و «ز»: «مربع»، و بدون إعجام في د.

الشعبي، وأبو أيوب سليمان بن يسار الهلالي، وأبو بكر محمد بن مسلم الزهري، عداة في الكوفيين.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد (1)، أنبأنا هشيم بن بشير، أنبأنا مغيرة، عن إبراهيم أن محمد بن الأشعث كان يكنى أبا القاسم، وكان يدخل على عائشة فيكنونه بأبي القاسم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر (2)، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، حدثني محمد بن يعقوب الفرجي، حدثنا محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال:

كان محمد بن الحنفية يكنى أبا القاسم، وكان محمد بن الأشعث يكنى أبا القاسم، وكان يدخل على عائشة فكانت تكنيه به.

[قال ابن عساکر: (3) في نسخة إبراهيم بن عبد الله وهو الصواب.]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابن أبي علي، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، عن أحمد بن عبيد بن بيري، حدثنا محمد بن الحسين الرّعفراني، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا أبي، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال:

كان محمد بن علي يكنى أبا القاسم، وكان محمد بن الأشعث يكنى بها، ويدخل (4) على عائشة فلا تنكر ذلك.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام الدينوري، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي، حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار.

أن محمد بن الأشعث أخبره أن عمه له يهودية أو نصرانية توفيت، وأن محمد بن

ص: 129

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 65/5.

2- في «ز»: ابن أبي الصف، تصحيف.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- بالأصل: ودخل، والمثبت عن د، و«ز».

الأشعث ذكر ذلك لعمر بن الخطّاب وقال له عثمان بن عفّان: أتراني نسيت ما قال لك عمر، ثم قال: يرثها أهل دينها (1).

وقد روي عن سليمان من وجه آخر عن محمّد، وليس فيه سؤال محمّد.

أخبرناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأنا أبو سعد محمّد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علانة (2)، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد الترسّي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن محمّد بن الأشعث بن قيس أنّ عمّة الأشعث ماتت وهي نصرانية فلم يورثه عمر منها شيئاً.

وروي من وجه آخر أنّ الأشعث هو الذي استفتى عمر.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أيضاً، قالوا: أنبأنا محمّد بن الحسين الفقيه قال: قرئ على أبي طاهر الذهبي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد، حدّثنا حمّاد عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق بن الأجدع.

أن الأشعث بن قيس قدم وافداً على عمر بن الخطّاب وقد ماتت عمته المغزلة بنت الحارث وكانت نصرانية، فقال عمر: أتريد ميراث المغزلة بنت الحارث؟ قال: نعم، قال عمر: إنّه لا يتوارث أهل ملّتين شيء (3).

[قال ابن عسّاك: (4) وهذا أشبه بالصواب، فإنّ محمّداً يصغر عن ذلك، وإنّما ولد بعد أبي بكر، أو في خلافته، وأبو الأشعث بقي إلى زمان الحسن بن علي، وهو كان الوارث لأنها عمته أو عمّة ابنه فهي أخته، ونسبها يدل على أنّها عمته، فحديث مالك وهم، والله أعلم (5).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو بكر محمّد بن جعفر الأدمي القارئ، حدّثنا أبو العيناء، حدّثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، حدّثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن محمّد بن الأشعث الكندي قال: إنّ لكل شيء دولة حتى أنّ للحمق على العقل دولة.

ص: 130

1- الإصابة 509/3 و تهذيب التهذيب 44/5.

2- في «ز»: «علان».

3- كذا بالأصل، و «ز»، و د.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- انظر تهذيب التهذيب 44/5.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان، حدّثنا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد علي بن أبي طالب، قال (1): وولد علي بن أبي طالب فذكر جماعة ثم قال: وعبيد الله وأبا بكر ابني علي لا بقية لهما، كان عبيد الله بن علي قدم على المختار بن أبي عبيد الثقفي حين غلب المختار على الكوفة، فلم ير عند المختار ما يحبّ؛ زعموا أن المختار قال: إنّ صاحب أمرنا هذا منكم رجل لا يحيك فيه السلاح، [فإن شئت، جرت فيك السلاح] (2) فإن كنت صاحبنا لم يضرك السلاح، وبايعناك، فخرج من عنده، فقدم البصرة فجمع جماعة؛ فبعث إليه مصعب بن الزبير من فرق جماعته وأعطاه الأمان، فأتاه عبيد الله فأكرمه مصعب فلم يزل عبيد الله مقيماً عنده حتى خرج مصعب بن الزبير إلى المختار، فقدم بين يديه محمّد بن الأشعث، وأم محمّد بن الأشعث أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصّدّيق لأبيه، فضمّ عبيد الله إليه، فكان مع محمّد في مقدمة مصعب، فبيّته أصحاب المختار، فقتلوا محمّداً، وقتلوا عبيد الله تحت الليل، فلما قتل المختار قال مصعب للأحنف ابن قيس: يا أبا بحر، إنه ليتنصّ عليّ هذا الفتاح إن لم يكن عبيد الله بن علي ومحمّد بن الأشعث حين فيسرّا به، أما إنه قتل عبيد الله شيعة أبيه وهم يعرفونه، وأم عبيد الله وأبي بكر ابني علي ليلي بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعي بن سلميّ بن جندل بن نهشل بن دارم ولسلميّ بن جندل يقول الشاعر:

يسود أقوام و ليسوا بسادة *** بل السيّد الميمون سلم (3) بن جندل

و كان قتلها في سنة سبع و ستين.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السّيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن عمران، حدّثنا موسى، حدّثنا خليفة قال (4): وفيها - يعني - سنة سبع و ستين قدم محمّد بن الأشعث بن قيس، و شبث بن ربيعي البصرة يستنصران على المختار، و بعث المختار أحمد بن سميّط و معه أبو عمرة كيسان مولى عرينة إلى البصرة، قال: و حدّثنا خليفة، حدّثنا سليمان حرب، حدّثنا غسان بن نصر، حدّثني سعيد بن يزيد قال: بعث

ص: 131

1- راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص 40 و 43.

2- الزيادة للإيضاح عن نسب قريش.

3- كذا بالأصل و د، و في («ز»): سالم.

4- رواه خليفة بن خياط في تاريخه.

المختار بأحمر بن شميظ و عدد كثير من أهل الكوفة حتى نزلوا المذار (1) فسار مصعب بأهل البصرة و استعمل عمر بن عبيد الله على إحدى المجنبتين و المهلب على الأخرى، فالتقوا، فحمل المهلب حين حلفت الشمس على القوم، فألجأهم إلى دجلة فرموا بخيولهم في دجلة، و نادوا في السفن و الملاحين في دجلة، فقتلوه ثم اتبعوهم حتى دخلوا الكوفة.

قال: و حدثنا خليفة قال: و قال أبو اليقظان و أبو الحسن: قتل من أصحاب مصعب عبيد الله (2) بن علي بن أبي طالب و محمد بن الأشعث بن قيس.

قال: و حدثنا خليفة، حدثنا سليمان بن حرب، عن غسان بن مضر، عن سعيد بن يزيد قال: دخل أهل البصرة الكوفة فحاصروا المختار، فخرج ليلة في رجاله فأدرك محمد بن الأشعث بن قيس فقتله، و قتل في تلك الليلة رجالا و كان سبب لحوق محمد بن الأشعث [بن الأشعث] (3) بمصعب إلى البصرة، أن المختار لما ظهر على الكوفة فأخذ في قتل كل من قاتل الحسين و كان محمد ممن شهد قتله، و ذلك فيما.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتاني، أنبأنا عبد الوهاب الميداني، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، أنبأنا الفرغاني، أنبأنا الطبري (4) قال: حدثت عن هشام بن محمد قال: قال أبو مخنف: و كان محمد بن الأشعث بن قيس في قرية الأشعث بن قيس إلى جانب القادسية، فبعث المختار إليه حوشبا سادن الكرسي في مائة فقال: انطلق إليه فإنك تجده لا هيا متصيدا (5)، أو قائما متلبدا، أو خائفا متلدا (6)، أو كامنا متعمدا (7)، فإن قدرت عليه فانتني برأسه، فخرج حتى أتى قصره، فأحاط به و خرج منه محمد بن الأشعث فلحق بمصعب، و أقاموا على القصر و هم يرون أنه فيه ثم إنهم دخلوا فعلموا أنه قد فاتهم،

ص: 132

- 1- المذار: في ميسان بين واسط و البصرة، بينها و بين البصرة مقدار أربعة أيام (معجم البلدان).
- 2- كذا بالأصل، و الذي ذكره خليفة في تاريخه أنه قتل في وقعة المذار عمر بن علي بن أبي طالب ص 264، و ذكر خليفة بن خياط في تاريخه أن عبيد الله بن علي بن أبي طالب قتل مع أخيه الحسين بن علي في كربلاء ص 61 (تاريخ خليفة ص 234).
- 3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و د، و استدرك عن «ز».
- 4- رواه الطبري في تاريخه 467/3 (ط . بيروت) حوادث سنة 66.
- 5- بالأصل و د: «متصيدا» و المثبت عن «ز»، و تاريخ الطبري.
- 6- كذا بالأصل، و د، و تاريخ الطبري، و في «ز»: متلبدا.
- 7- في تاريخ الطبري: متعمدا.

فانصرفوا إلى المختار، فبعث إلى داره فهدمها، وبنى بلبنها وطينها دار حجر بن عدي الكندي، و كان زياد بن سمية قد هدمها.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان قال: و خرج المهلب مع مصعب ابن الزبير إلى الكوفة، و كانت بينهم وقعة قتل فيها محمّد بن الأشعث - يعني - في سنة سبع و ستين.

قرأت (1) على أبي محمّد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا مكّي بن محمّد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: و فيها - يعني - سنة سبع و ستين قتل محمّد بن أشعث بن قيس (2).

6113 - محمّد بن أشعث بن يحيى الخزازي الخراساني

أحد قواد بني هاشم.

ولاه المنصور دمشق بعد صالح بن علي، و كان ممن حضر حصار دمشق في أول سلطان بني هاشم.

قرأت بخط أبي الحسين (3) الرازي حدّثني بكر (4) بن عبد الله بن حبيب قال: قال [لي] (5) علي بن حرب:

و في سنة أربعين و مائة و جّه أبو جعفر المنصور محمّد بن الأشعث إلى الشام، و كتب إليه أن يخرج عمال صالح بن علي فنهاء عنهما، و قال أبو الخطّاب الأزدي: لما انصرف محمّد بن الأشعث إلى أمير المؤمنين المنصور بعد حرب (6) جمهور بالريّ و قدم عليه بالحيرة أكرمه و ألطفه و أخبره بنصحه و رأي أمير المؤمنين فيه، و أمره أن يتجهّز و يسير إلى الشام، ثم عقد له و ضم إليه من قواد جماعة، و كتب أمير المؤمنين إلى صالح بن علي أن يسلم دمشق إلى محمّد بن الأشعث، فأتاها فأقام فيها مدة، ثم أتاه كتاب أمير المؤمنين يأمره أن يسير إلى الأردن، و أن يخرج عمال صالح بن علي من الأردن، و البلقاء، و فلسطين، فسار محمّد بن الأشعث من دمشق حتى نزل موضعا يقال له الشاد من الأردن، فأخرج عمال صالح بن علي

ص: 133

1- كتب فوقها بالأصل: ملحق.

2- كتب فوقها بالأصل: إلى.

3- في «ز»: الحسن، و في د: الحسين، كالأصل.

4- في «ز»: بكير، و في د: بكر، كالأصل.

5- الزيادة عن «ز»، و د.

6- كذا بالأصل و د، و في «ز»: وقعة.

منها، وأقام محمّد بن الأشعث بالأردن حتى مرّ بهم أمير المؤمنين المنصور سنة إحدى وأربعين و مائة متوجّها إلى العراق.

قال: وأخبرني محمّد بن جعفر بن هشام، حدّثنا الحسن بن محمّد بن بكّار، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا الوليد بن مسلم قال: وفي ولاية محمّد بن الأشعث الخزاعي على دمشق ولّى القضاء مسافر الخراساني.

أخبرنا (1) أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السّيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عمران الأشناني، أنبأنا موسى بن زكريا التستري، حدّثنا خليفة بن خيّاط قال (2):

وفيها - يعني - سنة ثلاث وأربعين و مائة وجّه محمّد بن الأشعث - وهو على مصر - أبا الأحوص العبدي في ستة آلاف إلى إفريقية، فنزل برقة، فلقي أبا الخطّاب الإباضي قريبا من برقة فهزم أبو الأحوص ورجع إلى برقة، ومضى أبو الخطّاب إلى طرابلس (3)، فلقيه محمّد بن الأشعث بلبدة (4)، فقتل أبو الخطّاب ودخل ابن الأشعث القيروان.

ذكر أبو عبد الله محمّد بن عمر الواقدي أن محمّد بن الأشعث هذا مات بآمد مجتازا سنة تسع وأربعين و مائة أو بعدها.

وذكر أبو جعفر الطبري أنه مات سنة تسع وأربعين و مائة (5).

6114 - محمّد بن أصبغ أبو بكر المصري

قاضي دمشق خلافة عن القاضي أبي القاسم عبد الله بن محمّد قاضي القضاة الملقّب بالعزیز.

ذكر أبو محمّد بن الأكناني قال: رأيت بخطّ عبد الوهّاب بن جعفر الميداني قدم القاضي أبو بكر محمّد بن الأصبغ المصري إلى دمشق يوم الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجّة سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة، و جلس في غربي الجامع، و حكم بن اثنين، و قام و نزل في دار

ص: 134

1- كتب فوقها بالأصل: ملحق.

2- رواه خليفة بن خيّاط في تاريخه ص 420 (ت. العمري) حوادث سنة 143.

3- كذا بالأصل و د، و «ز»، وفي تاريخ خليفة: أطرابلس.

4- لبدة: مدينة بين طرابلس و جبل نفوسة (راجع معجم البلدان).

5- راجع تاريخ الطبري ص 28/8 حوادث سنة 149.

الأمدي، و كان القاضي أبو بكر محمد بن الأصبغ المصري خليفة أبي القاسم عبد الله بن محمد بن رجاء، و كان عبد الله بن محمد قاضي نزار أبي المنصور، الملقب بالعزير.

6115 - محمد بن أفرين بن خريم المرّي الدمشقي

6115 - محمد بن أفرين (1) بن خريم المرّي الدمشقي

قال عمرو بن دحيم فيما رواه أبو عمرو بن مندة: أنبأنا أبي، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو: مات بدمشق ليلة السبت لست خلون من شوال سنة ست و سبعين و مائتين.

6116 - محمد بن أمية بن عبد الملك أبو عبد الرحمن القرشي الأسيدي

حدّث عن محمود بن خالد، و محمد بن مصفى، و عباس بن الوليد بن صبح الخلال، و هشام بن خالد الأزرق.

روى عنه ابنا أبي دجانة، و أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، و أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفرضي، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنبأنا أبو زرعة و أبو بكر محمد و أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجانة البصري، حدّثنا محمد بن أمية بن عبد الملك القرشي أبو عبد الرحمن، حدّثنا عباس بن الوليد بن صبح، حدّثنا محمد بن عيسى، حدّثنا زيد بن داود، حدّثني بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «من أقام الصلاة، و أتى الزكاة، و مات لا يشرك بالله شيئاً كان حقاً على الله أن يغفر له، هاجر أو مات في مولده» (2) [قال: (3) فقلنا:

يا رسول الله أ لا نخبر بها الناس فليستبشروا بها، قال: «إنّ في الجذّة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء و الأرض أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله، و لو لا أن أشقّ على المؤمنين، و لا أجد ما أحملهم عليه، و لا تطيب أنفسهم أن يتخلّفوا بعدي، ما قعدت خلف سرية، و لوددت أنّي أقتل، ثم أحيى، ثم أقتل».

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمد،

ص: 135

1- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: «أقمر» و في د: أرقم.

2- فوقها في «ز»، علامة تحويل إلى الهامش، و كتب على هامشها «بلده».

3- زيادة عن د، و «ز».

أخبرني أبو زرعة، وأبو بكر، ابنا (1) أبي دجانة قالا: حدّثنا محمّد بن أمية الدمشقي، حدّثنا محمّد بن مصفّى بحديث ذكره.

ذكر من اسم أبيه إياس [من المحمدين]

إشارة

ذكر من اسم أبيه إياس [من المحمدين] (2)

6117 - محمّد بن إياس بن عمرو بن المؤمّل بن حبيب بن تميم بن عبد الله

6117 - محمّد بن إياس بن عمرو (3) بن المؤمّل بن حبيب بن تميم (4) بن عبد الله

ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي المؤملي

سكن دمشق، له ذكر.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالا: أنبأنا أبو جعفر المعدّل، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، أنبأنا أحمد بن سليمان، حدّثنا الزبير بن بكار، حدّثني عمر بن أبي بكر المؤملي، حدّثنا زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب قال: كانت أم حبيب بنت قيس بن عمرو بن المؤمّل ذات ميسم وجمال، وكانت أمها أرنب بنت عفيف بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، وأمها النابغة بنت حرملة بن عنزة، وإتّما سمّيت النابغة أنها (5) نبغت فتزوجها محمّد بن عمرو ابن العاص، وعمرو بن العاص خالها أخو أمّها، النابغة يعني عند عمرو بن أبانة (6) بن عبد العزى بن حرثان من بني عدي بن كعب، ففارقها فخطبها غير واحد، فقالت: لا أنكح إلاّ المحمّدين، فخطبها محمّد بن أبي حذيفة بن عتبة، فتزوجته، فقتل عنها، فخطبها محمّد بن أبي بكر الصّدّيق فتزوجته فقتل عنها، فنكحت محمّد بن جعفر بن أبي طالب فمات عنها، فقدم عليها ابن عمّها محمّد بن إياس بن عمرو بن المؤمّل، وكان بدمشق، فخطبها، فنكحته فخرج بها إلى دمشق، فماتت عنده.

6118 - محمّد بن إياس بن أبي بكر زكريا الخزاعي الدمشقي

أخو عبد الله بن إياس، له ذكر.

6119 - محمّد بن إياس

محدّث كان بدمشق في عصر الوليد بن مسلم، و مروان بن محمّد.

- 1- كذا بالأصل، وفي د، و «ز»: «انباناً».
- 2- زيادة منا للإيضاح.
- 3- بالأصل: «عمر» و المثبت عن د، و «ز».
- 4- في «ز»: نجيم.
- 5- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: لأنها.
- 6- في د: «أمامة» وفي «ز»: «أبان».

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - قراءة - أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو طاهر الحسن بن سلمة، أنبأنا علي بن محمد.

قال: وأنبأنا أبو علي أحمد (1) بن عبد الله بن محمد - إجازة -.

قالا (2): أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم (3)، [قال:]: حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قال لي وكيع: يروون (4) عندكم عنه - يعني - عن إسماعيل بن عياش؟ - فقلت:

أما الوليد و مروان فيروون عنه، و أما الهيثم بن خارجة و محمد بن إياس فكانهم، قال: و أي شيء الهيثم و ابن إياس؟ إنما أصحاب البلد الوليد و مروان.

ذكر من اسم أبيه أيوب [من المحمدين]

إشارة

ذكر من اسم أبيه أيوب [من المحمدين] (5)

6120 - محمد بن أيوب بن إسحاق بن عيسى بن إبراهيم بن يوسف بن تميم بن

بحير أبو بكر الرافعي (6)

قدم دمشق حاجًا سنة عشرين و ثلاثمائة، و حدث بها عن أبي العباس محمد بن علي بن سلام الإمام، و أبي جعفر محمد بن الخضر الرقي.

روى عنه: عبد الوهاب الكلابي، و أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي، و أبو هاشم المؤدب.

قرأت في سماع إبراهيم بن الخضر الصائغ، حدثنا عبد الوهاب بن الحسن، حدثنا محمد بن أيوب بن إسحاق بن عيسى بن إبراهيم بن يوسف بن تميم بن بحير الرافعي (7)، و يكنى أبا بكر، قدم علينا حاجًا في شوال سنة عشرين و ثلاثمائة، حدثنا أبو العباس محمد بن علي بن سلام الإمام، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران،

ص: 137

1- كذا بالأصل، و في د: «حماد» و في (ز): أبو علي بن حمد.

2- إلى هنا، في السند اضطراب، و السند الذي يأخذ فيه المصنف عن أبي محمد بن أبي حاتم في الجرح و التعديل معروف.

3- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 192/2 في ترجمة إسماعيل بن عياش الحمصي.

4- في الجرح و التعديل: «يروى» و بهامشه عن إحدى نسخه: «يروون».

5- زيادة منا للإيضاح.

6- في (ز): «الرافعي» و في د: الرقي.

7- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الرافعي.

عن ابن (1) عمرو وأبان، عن أنس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من فقه الرجل في دينه تعجيل فطره، وتأخير سحوره، وتسحروا فإنه (2) الغداء المبارك» [10956].

6121 - مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ يَحْيَى أَبِي الْحَسَنِ ،

6121 - مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ يَحْيَى أَبِي الْحَسَنِ (3)،

و يقال: أبو عبد الله المعروف بالصّموت الرّقي

نزِيل مصر.

سمع بدمشق: أبا الحسن مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الصّمد، وأحمد بن مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ حمزة، وصالح بن علي النوفلي بحلب، و مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ وَاضِحِ الْمُنْبِجِي، وأبا الحسن عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون الميموني، وهلال بن العلاء الرّقي.

روى عنه: مسلمة بن قاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الأنصاري الأندلسي الزيّات، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو الحسين بن جميع، وأبو مُحَمَّدُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ الضّرّاب، وأبو عبد الله بن مندة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبِ أَبِي الْحَسَنِ الصّموت - بمصر - حدّثنا هلال بن العلاء، حدّثنا أبي، حدّثنا عمر بن حفص العبدي، حدّثنا حوشب، و مطر الورّاق عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: أخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بطرف عمّامتي من ورائي فقال: «يا عمران، إنّ الله يحبّ الإنفاق و يبغض الإقتار، أنفق و أطمع و لا تصرّ صرّاً، فيعسر عليك الطلب، و اعلم أنّ الله يحبّ النظر النافذ عند الشبهات، و العقل الكامل عند نزول الشهوات، و يحبّ السماحة و لو على تمرات، و يحبّ الشجاعة و لو على قتل حيّة أو عقرب» أو كما قال (4) [10957].

6122 - مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ

من أهل داريا.

روى عن الحسن بن علي بن خلف الصّيدلاني، و عبد الرحيم بن صالح الدّاراني.

ص: 138

1- كذا بالأصل و د، و في «ز»: أبي عمرو.

2- بالأصل: «فإن» و المثبت عن د، و «ز».

3- كذا بالأصل و المختصر، و في د، و «ز»: أبو الحسن.

4- ذكر الذهبي أنه مات سنة 341 (راجع سير أعلام النبلاء 441/15).

روى عنه: أبو علي بن مهني الداراني، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن برهان المقرئ.

أبنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، وأبو طاهر محمد بن الحسين، قالوا:

أبنا أبو علي الأهوازي، حدّثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر، حدّثنا أبو الفتح المظفر بن أحمد بن برهان المقرئ، حدّثنا أبو بكر محمد بن أيوب الداراني، حدّثنا الحسن بن علي بن خلف الصيدلاني، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدّثني عثمان بن حصن بن عبيدة بن علاّق قال: سمعت عروة بن رويم اللّخمي يقول: حدّثني أنس بن مالك عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم إن الملائكة قالوا: ربنا خلقتنا، و خلقت بني آدم، فجعلتهم يأكلون الطعام، ويشربون الشراب، ويلبسون الثياب، ويأتون النساء، ويركبون الدواب، و ينامون، و يستريحون، و لم تجعل لنا من ذلك شيئاً، فاجعل لهم الدنيا و لنا الآخرة، فقال عزّ و جلّ: لا أجعل من خلقتة بيدي و نفخت فيه من روحي كمن قلت له: كن فكان» [10958].

6123 - محمد بن أيوب بن مشكان أبو عبد الله النيسابوري

حدّث بدمشق وبيت المقدس عن المستحبر بن الصلت القزويني، و محمد بن عمر بن أبي السمح - أظنه نيسابوريا - و أبي عتبة أحمد بن الفرّج، و محمد بن عمران الهمداني.

روى عنه أبو بكر بن فطيس (1)، و ابن أبي دجانة التصري (2)، و أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، و أحمد بن عمير بن جوصا، و أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، و أبو بكر بن المقرئ، و أبو علي إسماعيل بن محمد بن قيراط .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أبنا عبد العزيز بن أحمد، أبنا تمام بن محمد، حدّثنا أبو بكر بن فطيس، و أبو بكر أحمد بن عبد الله التصري، و عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قالوا: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري، حدّثنا المستحبر بن الصلت بن المستحبر - بقزوين - حدّثنا عبد الكريم بن روح البصري، حدّثنا شعبة، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، و محمد بن راشد الخزاعي، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة قال: نقل رسول الله صلّى الله عليه وسلم الثلث بادئا و الربع راجعين، أو قال الربع بادئا و الثلث راجعين [10959].

ص: 139

1-الأصل هنا: بطيس، و المثبت عن «ز»، و د.

2- بالأصل: البصري، و المثبت عن «ز»، و د.

قال تمام: هذا طريق غريب من حديث شعبة عن سعيد لم يحدث به إلا ابن مشكان، وحدث به ابن جوصا عنه.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن ابن الحسين بن العباس النعالي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري بطبرية، حدثنا المستحدر بن الصلت أبو الضحّاك بقزوين فذكر مثله.

أخبرناه عالياً أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود، وأبو الفتح منصور بن الحسين، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا محمد بن أيوب بن مشكان أبو عبد الله النيسابوري ببيت المقدس، حدثنا أبو الضحّاك المستحدر بن الصلت بن المستحدر القزويني العبدي، حدثنا عبد الكريم بن روح البصري فذكر بإسناده مثله.

قال ابن المقرئ: هذا غريب من حديث شعبة، والله أعلم، ما كتبناه إلا عن هذا الشيخ و كان يؤثّق.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله (1) قال: أمّا مشكان بالشين المعجمة [و ضم الميم] (2) محمد بن أيوب بن مشكان أبو النيسابوري حدث عن المستحدر (3) بن الصلت القزويني، حدث عنه أبو جعفر اليقطيني.

6124 - محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس أبو بكر الجبلاني

6124 - محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس (4) أبو بكر الجبلاني (5)

روى عن أبيه.

[روى] (6) عنه الوليد، وأبو مسهر، وهشام بن عمّار، والهيثم بن خارجة، ومحمد بن المبارك الصوري.

ص: 140

- 1- الاكمال لابن ماكولا 196/7.
- 2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و «ز»، و د، و استدرك للإيضاح عن الاكمال لابن ماكولا.
- 3- كذا بالأصل و «ز»، و د، وفي الاكمال لابن ماكولا: المنسجر.
- 4- حلبس بفتح الحاء المهملة و سكون اللام و فتح الباء المعجمة بواحدة، كما في الاكمال 498/2.
- 5- ترجمته في الأنساب (الجبلاني) و التاريخ الكبير 30/1 و الجرح و التعديل 196/7 و لسان الميزان 86/5 و الجبلاني: بضم الجيم و الباء الساكنة المنقوطة بواحدة و لام ألف، هذه النسبة إلى جبلان، بطن من حمير.
- 6- سقطت من الأصل و أضيفت عن «ز»، و د.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب (1)، أنبأنا أبو منصور (2) النهاوندي، أنبأنا أبو العباس النهاوندي، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، حدّثنا محمد بن إسماعيل، حدّثنا هشام ابن عمّار، حدّثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس أبو بكر الجبلاني قال: سمعت أبي قال: سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول: سمعت النبي صلّى الله عليه وسلم يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرني من خزي الدنيا و عذاب الآخرة» [10960].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر، حدّثنا عبد الله بن أحمد (3)، حدّثني أبي، حدّثنا هيثم بن خارجة، حدّثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس قال: سمعت أبي يحدث عن بسر بن أرطاة القرشي قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وسلم يدعو: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرني (4) من خزي الدنيا و عذاب الآخرة».

قال عبد الله: و سمعته أنا من هيثم.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قال: أنبأنا عبد الوهّاب بن محمد، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، حدّثنا محمد بن إسماعيل (5) قال: محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الشامي، روى عنه الوليد بن مسلم الدمشقي، حدّثني هشام بن عمّار، حدّثنا محمد قال: سمعت أبي قال: سمعت بسر بن أبي أرطاة قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وسلم يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا و عذاب الآخرة».

أنبأنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب قال: أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا حمد - إجازة - ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي بن محمد، قال: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (6): محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس الدمشقي أبو بكر الجبلاني، روى عن أبيه، روى عنه الوليد بن مسلم، و أبو مسهر، و الهيثم بن خارجة، و هشام بن عمّار سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عنه فقال: لا بأس به، هو صالح و ليس بمشهور.

ص: 141

1- في «ز»: علي بن محمد بن علي الخطيب.

2- في «ز»: أبو نصر، تصحيف.

3- رواه أحمد بن حنبل في المسند 196/6 رقم 17645 ط . دار الفكر.

4- في المسند: و أجرنا.

5- رواه البخاري في التاريخ الكبير 30/1/1.

6- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 197/7.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنبأنا علي بن الحسن الربيعي، أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنبأنا أحمد بن عمير - قراءة-.

ح وأخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِي، أنبأنا أبو القاسم بن عتّاب، أنبأنا أحمد بن عمير - إجازة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: محمّد بن أيّوب - قال عبد الوهّاب: بن ميسرة وقالوا: - الجبلاني، دمشقي.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو بكر محمّد بن أيّوب بن ميسرة ابن حلبس عن أبيه، روى عنه الوليد بن مسلم، و محمّد بن المبارك، و الهيثم بن خارجة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو بكر محمّد بن أيّوب بن ميسرة بن حلبس الشامي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصّقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدّثنا أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد قال (1):

أبو بكر محمّد بن أيّوب بن ميسرة بن حلبس، شامي (2)، روى عنه محمّد بن المبارك.

أخبرنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال (3): أبو بكر محمّد بن أيّوب بن ميسرة بن حلبس الجبلاني (4)، سمع أباه، روى عنه أبو العباس الوليد بن مسلم، و مروان الطّاطري.

6125 - محمّد بن أيّوب الجسراني

أظنه من أهل جسرين، قرية بالغوطة (5).

حدّث عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: أبو العباس بن المعمر.

ص: 142

1- الكنى والأسماء للدولابي 122/1.

2- اللفظة «شامي» ليست في الكنى والأسماء.

3- الأسماء والكنى للحاكم أبي أحمد النيسابوري 147/2 رقم 531.

4- زيد بعدها في الأسماء والكنى: الشامي.

5- قارن مع معجم البلدان. وفيه: جسرين بكسر الجيم و الراء و سكون السين و الياء و آخره نون.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عوف، أنبأنا أبو علي الحسن بن منير التنوخي، حدّثنا أبو العباس أحمد بن عامر بن المعمر، حدّثنا محمد بن أيوب الجسراني، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن ابن مسعود أن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «إنّ آخر من يدخل الجنّة رجل يمشي على الصراط، فيكبو مرة ويمشي مرة، وتمنعه النار مرة، فإذا جاوزها النفث إليها فقال: الحمد لله الذي نجّاني منك، لقد أعطاني شيئاً ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: يا رب أدني منها أستظلّ بظلّها، فيقول الله تبارك وتعالى:

يا ابن آدم لعلّي إن أعطيتك تسألني غيرها». و ذكر الحديث [10961].

كذا فيه لم يزد عليه.

6126 - محمد بن أيوب

حدّث بيروت عن محمد بن يحيى بن كثير الحرّاني.

روى عنه أبو بكر محمد بن عمر القاضي، وهو محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب المعروف بمكحول البيروتي، غلط في نسبه.

كتب إليّ أبو علي الحدّاد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر - إملاء - حدّثني محمد بن أيوب ببيروت، حدّثنا محمد بن يحيى بن كثير، حدّثنا محمد بن موسى بن أعين، حدّثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه.

ح قال أبو نعيم: و حدّثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدّثنا محمد بن يحيى الحرّاني، حدّثنا محمد بن موسى بن أعين، حدّثنا إبراهيم بن يزيد القرشي الكوفي، عن رقية بن مصقلة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المنذر بن جرير، عن أبيه قال:

نظر رسول الله صلّى الله عليه وسلم إلى القمر ليلة البدر فقال: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا» [10962].

اللفظ لإبراهيم بن محمد.

6127 - محمّد بن بدر بن عبد العزيز أبو بكر المصري

سكن دمشق و حدّث بها، و بمصر عن علي بن عبد العزيز، ثم رجع إلى مصر و ولي القضاء بها، و مات بها.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، و أبو سعيد بن يونس المصري.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، و ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين (1) الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو بكر محمّد بن بدر بن عبد العزيز المصري، سكن دمشق مدة ثم خرج إلى مصر، و مات بها.

كتب إليّ أبو محمّد حمزة بن العبّاس، و أبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسن بن سليم، و حدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالوا: أنبأنا أبو بكر الباطرقاني، حدّثنا أبو عبد الله ابن مندة (2)، و حدّثني أبو بكر أيضا، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة - إجازة - عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمّد بن بدر الصيرفي قاضي مصر، يكنى أبا بكر، كان أبوه روميا صيرفيا، و تفقه على مذهب الكوفيين، و جالس أبا جعفر الطحاوي.

و حدّث عن علي بن عبد العزيز بكتاب الغريب لأبي عبيد، و عن جماعة من المكيين، و المصريين، كان ثقة في الحديث، توفي يوم الاثنين لسبّ و عشرين ليلة خلت من شعبان سنة ثلاثين و ثلاثمائة، كتبت عنه.

6128 - محمّد بن بركات بن محمّد أبو عبد الله المقدسي الدّهان المفصّص

صحاب الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم مدة، و سكن دمشق و سمع أبا محمّد عبد الله بن الحسن بن عمر بن رذاذ المقرئ التّيسّي، و أبا الحسن علي بن مكي بن عثمان الأزدي المصري أخا أبي الحسين بن مكي، كتبت عنه.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن بركات بن محمّد المقدسي - بدمشق - أنبأنا أبو محمّد عبد الله بن الحسن بن عمر بن رذاذ التّيسّي، قدم علينا القدس، قال لنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن الحسين مأمون بمصر، حدّثنا أبو القاسم بكر بن الحسن بن عبيد الله الرازي، حدّثنا

ص: 144

1- في «ز»: الحسن.

2- في «ز»: حمزة.

أبو بكرة بكار بن قتيبة القاضي، حدّثنا الحكم بن مروان الضرير، حدّثنا أبو وكيع الجراح بن مريح عن أبي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس قال: استدبرت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرأيت بياض إبطيه.

ذكر لي أبو عبد الله أنه سمع من جماعة بيت المقدس ولم يقع في سماعاته شيء إلا جزء واحد عن ابن الرذاذ، وكان شيخا مستورا، مواظبا على صلاة الجماعة، توفي بعد العشرين و خمسمائة.

6129 - محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم بن القرداح

6129 - محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم بن القرداح (1)

أبو بكر الحافظ الحميري اليحصبي القسريني المعروف ببرداعس (2)(3)

سكن حلب، ثم قدم دمشق و حدّث بها عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وأبي حميد عبد الله بن محمد بن تميم، وأبي داود سليمان بن سيف، وعبّاس بن الوليد بن يزيد (4)، وأحمد بن هاشم، و محمد بن غالب (5) الأنطاكي، وعلي بن عثمان النقيلي، و محمد بن معاذ (6) دران (7)، وأبي الوليد أحمد بن محمد ابن برد (8)، وعبد الله بن الحسن البغدادي، وموسى بن سعيد أبي بكر بن الدندان (9)، وأحمد ابن محمد بن نصر الحدّاد، و هلال بن العلاء، وإسحاق بن خلدون، وأبي أمية الطرسوسي، وعلي بن بكار، وعثمان بن خرزاد، وعلي بن أحمد الجرجاني، وأبي زرعة الدمشقي، وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني، وأبي الحسين محمد بن خالد بن علي، وعمران بن بكار، وأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الكزبراني الحرّاني، وعباس بن السندي (10)، وأحمد بن شيبان الرملي، وأحمد بن خليل الحلبي، و محمد بن عوف الحمصي.

ص: 145

- 1- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «الفرداح».
- 2- كذا بالأصل، ود، و «ز»، و سير الأعلام: برداعس بالعين المهملة. وفي المختصر، و الاكمال و تذكرة الحفاظ : برداعس بالغين المعجمة، وفي ميزان الاعتدال: ذاعر.
- 3- ترجمته في ميزان الاعتدال 489/3 و لسان الميزان 91/5 و تذكرة الحفاظ 827/3 و العبر 208/2 و سير أعلام النبلاء 81/15 و شذرات الذهب 309/2 و معجم البلدان (قنشرين).
- 4- في «ز»: يزيد، تصحيف.
- 5- في «ز»: محمد بن أبي غالب.
- 6- في «ز»: عباد.
- 7- في «ز»: داران.
- 8- في «ز»: يزد.
- 9- في د: «الديداي» و في «ز»: «الديداني» و فوقها ضبة، و كلاهما تصحيف، راجع الأنساب.
- 10- كذا بالأصل ود، و في «ز»: السعدي.

روى عنه: عثمان بن خرزاد - وهو من شيوخه - وعبد الله بن عمر بن أيوب بن الجبان، وعبد الوهاب الكلابي، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان، وأبو بكر أحمد بن صافي التتيسي، وأبو الخير أحمد بن علي الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو عبد الله حمد (1) بن محمد بن الحسن، وأحمد بن عتبة، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو علي بن شعيب، ومحمد ابن سليمان الربيعي، ومحمد وأحمد ابنا موسى بن السمسار، وأبو سليمان بن زير، وأبو أحمد بن عدي، ويوسف بن القاسم الميانجي، والحاكم أبو أحمد، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي القاضي.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، حدّثنا أبو بكر محمد بن بركة بن الحكيم بن إبراهيم بن القرداح (2) المعروف بيرداغس، حدّثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قالت: دخل علي أبو الدرداء مغضبا فقلت: ما لك؟ فقال: ما أعرف مع الناس شيئا فيما كنا فيه على عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا هذه الصلاة في جماعة.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا علي بن الحسن بن علي الربيعي، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، حدّثنا أبو بكر محمد بن بركة، حدّثنا أبو داود، حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثنا الليث، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «العجماء جرحها جبار» [10963].

قال أبو بكر: قال عثمان بن خرزاد: ما أعجب هذا، يعقوب ثبت، والليث إمام، قال أبو بكر: وكتب عني هذا الحديث عثمان، وحدّث به في تصنيفه فقال: حدّثني محمد بن بركة القنّسريني.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصقّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم (3) قال أبو بكر محمد بن محمد بن القرداح (4) الحميري

ص: 146

1- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أحمد.

2- بدون إعجام بالأصل، أعجمناها كما مرت في أول الترجمة، وفي د هنا: «الفرداج» كالمختصر، وفي «ز»: الفرداج.

3- الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 223/2 رقم 702.

4- في الأسامي والكنى: الفرداج.

يعرف ببرداعس رأيته حسن الحفظ ، سمع أبا يعقوب يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، و العباس بن الوليد، أصله من قنسرين، و كان يقدم حلب أحيانا، و بها رأيته.

[قال ابن عساكر:] (1) كذا نسبه و هو ابن بركة لا ابن محمّد (2).

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال (3): محمّد بن بركة بن القرداح (4) القنسريني يعرف ببرداعس (5)، كان حافظا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف قال: و سألته - يعني - الدارقطني عن محمّد بن بركة بن إبراهيم أبو بكر الحميري القنسريني بمعرفة النعمان فقال: ضعيف (6).

قرأت على أبي محمّد السلمي، أنبأنا مكّي بن محمّد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال:

سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة توفي محمّد بن بركة برداعس (7).

6130 - محمّد بن بركة بن خلف بن كرما أبو بكر الصلحي

6130 - محمّد (8) بن بركة بن خلف بن كرما أبو بكر الصلحي (9)

سمع ببغداد أبا طالب بن يوسف، و الشريف أبا علي محمّد بن محمّد بن المهدي، و أبا القاسم بن الحصين، و أبا غالب الماوردي، و غيرهم.

و سكن بغداد مرة، و كان له بها رباط ، ثم انتقل عنها و سكن الموصل برهة، ثم قدم دمشق و حدّث بها ببعض مسموعاته و كان مواظبا على السماع مني، و سمع أكثر هذا التاريخ، و كان مولده بقم (10) الصلح و مات ليلة الخميس و دفن يوم الخميس الحادي عشر من المحرم سنة ست و ستين و خمسمائة، و دفن بمقبرة جبل قاسيون (11).

ص: 147

- 1- الزيادة منا للإيضاح.
- 2- كذا جاء تعقيب المصنف على قول الحاكم النيسابوري، و الذي في الأسامي و الكنى المطبوع: «محمّد بن بركة» جاء نسبه على الصواب فيه، و ليس: «محمّد بن محمّد» و لعله وقعت نسخة بيد المصنف صحف فيها «بركة» إلى «محمّد».
- 3- الاكمال لابن ماكولا 233/1-234 في مادة: بركة.
- 4- في الاكمال: «الفرداح».
- 5- في الاكمال: برداعس، بالغين المعجمة.
- 6- تذكرة الحفاظ 827/3 و سير أعلام النبلاء 82/15.
- 7- سير أعلام النبلاء 82/15.
- 8- كتب فوقها بالأصل: ملحق.
- 9- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الصالحي.

10- فوقها ضربة في «ز».

11- كتب بعدها بالأصل و د: إلى.

6131 - محمد بن بزّال أبو عبد الله القائد (1)

المعروف بقائد الجيوش، مختار الدولة.

ولي إمرة دمشق بعد أبي المطاع بن حمدان في أيام الملّقب بالحاكم.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي: قدم القائد أبو عبد الله بن بزّال واليا على دمشق لعشر خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين و أربع مائة، و سار الأمير ذو القرنين بن حمدان إلى الساحل ليسيير إلى مصر، و سار القائد مختار الدولة أبو عبد الله محمد بن بزّال من دمشق معزولا عنها لما بلغه أن ساتكين (2) سهم الدولة قد حصل بالرملة (3) واليا على دمشق في يوم الثلاثاء سلخ المحرم من سنة ست و أربع مائة فكانت ولايته ثلاث سنين و ثمانية أشهر و ثمانية عشر يوما، و استخلف ابن بزّال بدر العطار (4) على ولاية دمشق إلى أن قدمها ساتكين.

حدّثني الفقيه أبو الحسن السّلمي قال: دفع إلي رجل يعرف بمجير (5) الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها: ولي القائد أبو عبد الله بن بزّال، السنة اثنتين و أربع مائة.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني مما نقله من خط أبي الحسين بن الميداني.

ولي أبو عبد الله بن بزّال فقدم هذا اليوم - يعني - يوم الجمعة لسبع خلون من جمادى الأولى، سنة اثنتين و أربع مائة، و نزل المزة، و دخل إلى القصر يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى فكان جميع ما ولي ابن حمدان خمسة أشهر سواء، و عزل - يعني ابن بزّال - عن البلد و سار يوم الثلاثاء سلخ المحرم سنة ست و أربع مائة، فكان جميع ما أقام واليا ثلاث سنين و ثمانية أشهر و عشرين يوما.

6132 - محمد بن بشر بن موسى بن مروان أبو بكر القراطيسي

6132 - محمد بن بشر بن موسى بن مروان أبو بكر القراطيسي (6)

أصله من أنطاكية.

ص: 148

1- ترجمته في تحفة ذوي الألباب 23/2 و أمراء دمشق ص 95 و ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي 69.

2- ترجمته في تحفة ذوي الألباب 24/2 و النجوم الزاهرة 242/4.

3- كذا بالأصل و «ز»: و د، و في تحفة ذوي الألباب: وصل إلى الرملة.

4- راجع ترجمته في تحفة ذوي الألباب 20/2.

5- في «ز»: بحجر الكتامي.

6- ترجمته في تاريخ بغداد 91/2 و الأنساب (القراطيسي). و القراطيسي بفتح القاف و الراء المهملة و كسر الطاء هذه النسبة إلى عمل

و سكن دمشق و حدّث بها، و ببغداد عن: الحسن بن عرفة، و محمّد بن شعبة بن جوان، و بحر بن نصر بن سابق الخولاني، و أبي محمّد الربيع بن سليمان المرادي المصريين، و محمّد ابن عبيد بن مروان، و أحمد بن منصور الرّمادي، و الحسن الزعفراني.

روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، و محمّد بن جعفر بن العباس النّجّار، و عبد الوهّاب ابن الحسن الكلابي، و أبو حفص عمر بن علي بن الحسن العتكي الخطيب، و أبو هاشم عبد الجبّار بن عبد الصّمد السلمي، و أبو الحسن الجراحي، و أبو الفتح القوّاس، و أبو علي محمّد ابن القاسم بن معروف، و سمع منه ببغداد.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (2)، حدّثني الحسن بن أبي طالب، حدّثنا علي بن الحسن بن مطرف، حدّثنا أبو بكر محمّد بن بشر بن مروان الأنطاكي القرايطيسي، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أنه كان ينكر الاشتراط في الحج و يقول: أليس حسبكم سنة نبيكم صلّى الله عليه و سلم؟.

قال (3): و أخبرني أبو القاسم الأزهري، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، حدّثنا محمّد بن بشر بن مروان القرايطيسي أبو بكر الدمشقي، قدم علينا في سنة عشرين و ثلاثمائة، حدّثنا بحر ابن نصر بن سابق الخولاني بفسطاط مصر.

[قال ابن عساكر: (4) لم يزد عليه.

قرأت بخط أبي محمّد بن الأکفاني، و ذكر أنه وجد بخط أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة، محمّد بن بشر القرايطيسي غريب.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، و أبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (5): محمّد بن بشر بن مروان أبو بكر بن القرايطيسي، من أهل دمشق، قدم بغداد و حدّث بها عن بحر بن نصر، و الربيع بن سليمان المصريين، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، و محمّد بن جعفر بن العباس النّجّار، و قال الخطيب أيضا قبله (6):

ص: 149

1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 91/2.

3- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 92/2 في ترجمة محمّد بن بشر القرايطيسي الدمشقي.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- تاريخ بغداد 91/2 ترجمته رقم 484.

6- تاريخ بغداد 91/2 ترجمة رقم 483.

محمّد بن بشر بن موسى بن مروان، أبو بكر القراطيسي. أصله من أنطاكية، وكان يسكن بدار كعب، وحدث عن الحسن بن عرفة، ومحمّد بن شعبة بن جوان، روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي، ويوسف بن عمر القوّاس، وذكر يوسف أنه سمع منه في سنة عشرين و ثلاثمائة.

[قال ابن عساكر: (1) كذا فرّق الخطيب بينهما، وهم في ذلك، هما واحد.

6133 - محمّد بن بشر بن يوسف بن إبراهيم بن حميد بن نافع

أبو الحسن القرشي القزّاز

مولى عثمان بن عفّان، يعرف بابن مامويه من سكان المربعة.

قرأ القرآن بحرف ابن عامر على هشام بن عمّار.

وروى عن هشام بن خالد، وحاجب بن سليمان، وأبي عمير عيسى بن محمّد بن إسحاق، وهارون بن محمّد بن بكّار بن بلال، وهشام بن عمّار، ودحيم، ومحمّد بن الخليل الخشني، وحفص بن عمرو الرّبالي (2)، ومحمّد بن مصفّى، وهارون بن سعيد، وعلي بن عثمان الحرّاني، والهيثم بن مروان العبسي، وأبي طاهر بن السّرح المصري، وعلي بن ميمون الرّقي.

قرأ عليه أبو بكر محمّد بن أحمد الدّاجوني.

وروى عنه: جعفر بن محمّد بن جعفر الكندي، وأبو علي بن شعيب، وأبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة، والفضل بن جعفر، وأبو عمر بن فضالة، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبو أحمد بن عدي، وأحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي (3)، وابنه أبو الميمون أحمد بن محمّد بن بشر.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمّد، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدّثنا الخليل بن عبد القهّار الصيداوي، حدّثنا هشام بن خالد. ح قال: وأنبأنا تمام قال: و حدّثنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن هشام الكندي - قراءة عليه - حدّثنا محمّد بن بشر مولى عثمان بن عفّان، حدّثنا هشام بن

ص: 150

1- زيادة منا للإيضاح.

2- في «ز»: «الربابي» و فوقها ضبة.

3- فوقها في «ز»: ضبة.

خالد، حدّثنا بقرينة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس أن النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم قال: «لما خلق الله عزّ وجلّ جنّة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها: تكلمي فقالت: قد أفلح المؤمنون - زاد غير عبد الكريم وقال خيشمة في حديثه: حين خلق زاد جعفر بن محمّد في حديثه ثم قالت: أنا حرام على كلّ بخيل و مرائي» (1) [10964].

أبنا أبو علي الحدّاد، و حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أبنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمّد بن بشر بن يوسف الدمشقي، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثني ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أن النبي صَلَّى اللهُ عليه و سلم كان يقرأ في صلاة الصبح من يوم الجمعة الم تنزِيلُ السجدة، و هل أتى على الإنسان [10965].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو القاسم الإسماعيلي، أبنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمّد الفارسي، أبنا أبو أحمد بن عدي (2)، حدّثنا محمّد بن بشر بن يوسف القرّاز الدمشقي كان يعرف بابن مامويه - و كان أروى الناس عن هشام بن عمّار قال عنده كتبه كلها و راقه - حدّثنا أبو عمير (3)، حدّثنا أيوب بن سويد، عن الأوزاعي قال: ما رأيت قرشياً أكمل من عمرو بن شعيب.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أبنا إسماعيل بن مسعدة، أبنا حمزة بن يوسف قال:

و سألته - يعني - الدارقطني عن محمّد بن بشر بن يوسف أبي الحسن بن مامويه القرّاز بدمشق فقال: صالح.

قرأت على أبي محمّد حمزة، عن أبي محمّد التميمي، أبنا مكي بن محمّد، أبنا أبو سليمان بن زبر قال: و أبو الحسن أحمد (4) بن بشر بن مامويه القرّاز في المحرم بدمشق، يعني مات سنة إحدى و ثلاثمائة.

[قال ابن عساکر] (5) كذا قال: و الصواب محمّد بلا شكّ .

ص: 151

1- كذا بالأصل، و «ز»، و د، «مرائي» بإثبات الياء.

2- راجع الكامل لابن عدي 115/5 ترجمة عمرو بن شعيب.

3- في الكامل لابن عدي: ابن عمير.

4- كذا بالأصل و «ز»، و د، و هو صاحب الترجمة، و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب «محمّد».

5- زيادة منا للإيضاح.

سمع بدمشق الأوزاعي، و سعيد بن عبد العزيز.

روى عنه: محمد بن علي بن زيد الصائغ.

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني - بمرو - أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا القاضي الإمام أبو الهيثم عتبة بن خيثمة، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الديبلي، حدّثنا محمد بن علي الصائغ، حدّثنا محمد بن بشر، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز - يعني: التتوخي - عن زياد بن أبي سودة قال: كان عبادة بن الصّامت على سور بيت المقدس فبكى فقال له بعضهم: ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من هاهنا أخبرنا رسول الله صلّى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم.

6135 - محمد بن بشر الأسدي الحريري الكوفي

6135 - محمد بن بشر الأسدي (1) الحريري الكوفي (2)

سمع بدمشق الأوزاعي، و سعيد بن عبد العزيز، و سعيد بن بشير، و معروف الخياط، و موسى بن مطير، و عثمان بن عبد الرحمن السعدي الوقاصي.

روى عنه أبو زرعة الرازي، و يعقوب بن مواب، و الحسين بن عمر بن إبراهيم بن أبي الأحوص الثقفي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه.

ح و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر (3)، أنبأنا سهل بن بشر، قال:

أنبأنا أبو الحسين (4) محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال - بمصر - أنبأنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، حدّثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، حدّثنا محمد بن بشر الحريري سنة سبع و عشرين و مائتين - وفيها مات - حدّثنا زنبور، عن عثمان بن عبد الرحمن السعدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت:

مرض رسول الله صلّى الله عليه وسلم فأمرنا أن نصبّ عليه ماء من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن،

ص: 152

1- كذا بالأصل د، و في «ز»: السدي.

2- ترجمته في الجرح و التعديل 211/7.

3- بعدها زيد في «ز»: و أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح، و أبو نصر عبد الرحمن بن أبي الحسن، قالوا: أنا سهل....

4- في «ز»: الحسن.

فوضعه في مخضب لحفصة ثم شتا عليه الماء، حتى أشار بيده أن كفّوا، قالت: ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد، فسّدوا هذه الشوارع كلها في المسجد إلا خوخة أبي بكر، فإنه ليس امرؤ آمن علينا في إخوانه، و ذات يده من ابن أبي قحافة» [10966].

قد روى الحسن بن عمر عن أخيه (1) يحيى بن بشر مات أيضا، ويحيى بن بشر مات أيضا في سنة سبع وعشرين، فالله أعلم، هل اتفقا في الوفاة في سنة واحدة، أو يكون هذا الحديث و تاريخ الوفاة لأخيه يحيى؟ أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي. إجازة.. ح قال: وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة (2)، أنبأنا علي بن محمد، [قالا:

أنبأنا] (3) أبو محمد بن أبي حاتم قال (4):

محمد بن بشر الحريري الأسدي الكوفي، روى عن سعيد بن بشير، و معروف الدمشقي، روى عنه أبو زرعة.

6136 - محمد بن بكار

وفد على هشام و سمع الزهري بالرصافة.

روت عنه ابنته عاتكة بنت محمد.

أخبرنا أبو العشاء محمد بن الخليل بن فارس الكردي، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، حدّثني محمد بن علي بن عبد الله الحافظ بالرصافة، حدّثنا عبد الله بن القاسم بن علي الهمداني، حدّثنا محمد بن محمد بن عمرو، حدّثنا عبد الله بن سعيد القاضي الرقي قال: كتبت إلي والدتي مروة بنت مروان إلى الأهواز تقول: حدّثني والدتي عاتكة بنت محمد ابن بكار عن أبيها قال: دخلت على هشام بالرصافة و عنده الزهري فحدّثنا الزهري حدّثنا سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: «ما ترك عبد الله أمرا لا يتركه إلا له إلا عوّضه الله ما هو خير له في دينه و دنياه» [10967] فأثرتني يا بني، أثرك الله، و كتبت في أسفل كتابها من قبلها:

ص: 153

1- كذا بالأصل و د، و في «ز»: إبراهيم.

2- في «ز»: «مسلم» تصحيف.

3- ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

4- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 211/7.

عجوز بأقصى الرقتين (1) وحيدة *** لنأيك (2) بالأهواز ضاق بها الذرع

وقد ماتت الأعضاء من كل جسمها *** سوى دمع عينيها فلم يمت الدمع

ولم يبق إلا الجلد و العظم باليا *** فليس لها في ذاك ضرر ولا نفع

فها هي ذي كالشن بين ترائب *** ينحن عليها لا حسيس ولا سمع

تراعي الثريا ما تلذ بفيضها (3) *** إلى أن تضيء في الصبح أنجمها السبع

و كم في الدجى من ذي هموم مقلقل *** و آخر مسرور يدر له الضرع

و من أضحكته الدار و هي أنيسة *** بكأها إذا ما ناب من حادث فزع

عسى الله لا تياس من الله أن أرى *** سفاين (4) عبد الله تقدمها الشرع

الصواب: عبيد الله بزيادة ياء.

6137 - محمد بن بكار بن بلال أبو عبد الله العاملي

6137 - محمد بن بكار بن بلال أبو عبد الله العاملي (5)

قاضي دمشق.

روى عن سعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز، وموسى بن علي بن رباح، والليث بن سعد، ويحيى بن حمزة، ومحمد بن راشد المكحولي، وأيوب بن سويد.

روى عنه ابنه هارون والحسن، وابن ابنه أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعلي بن عثمان الثقفي، وعبد السلام بن عتيق، وأبوزرعة الدمشقي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبو حاتم الرازي، وميمون بن الأصبع، ومحمد بن عتاب الأعمى، وإبراهيم بن المستمر العروقي، والمنذر بن شاذان، والهيثم بن مروان، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، والحسن بن بلال، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، والنضر بن سلمة شاذان المروزي، وعلي بن الحسين بن إشكاب، وإبراهيم بن نصر بن منصور السوريني، وأبو صالح الحسين بن الفرج، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن محمد بن نيزك البغدادي، وابن أخته أحمد بن زيد المكفوف.

ص: 154

1- الرقتان: تشبة الرقة، قال ياقوت: أظنهم ثنوا الرقة والرافقة.

2- كذا بالأصل ود، وفي (ز): تناديك.

3- في د، و «ز»: بغمضها.

4- في «ز»: سفانين عند الله.

5- ترجمته في تهذيب الكمال 139/16 و تهذيب التهذيب 50/5 و سير أعلام النبلاء 114/11 و التاريخ الكبير 44/1 و الجرح و التعديل 211/7 و الوافي بالوفيات 255/2، و الأنساب (العالمي).

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا الأنطاكي - بالشاغور - أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أنبأنا أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني - قراءة عليه - حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس التميمي، حدثنا محمد بن بكار بن بلال، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن خلاص (1) بن عمرو، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى الصبح قبل أن تطلع الشمس فليمض في صلاته» (2) [10968].

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، وحدثنا أبو مسعود المعدل عنه، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، حدثنا محمد بن بكار بن بلال، حدثنا سعيد بن بشير (3)، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الملك في قريش، ولهم عليكم حق، ولكم عليهم مثله، ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» [10969].

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومحمد واللفظ له، قال: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أحمد بن سهل، أنبأنا محمد بن إسماعيل (4) قال: محمد بن بكار بن بلال العاملي قاضي دمشق، سمع سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن لكل نبي حوضا يتباهون به، أنهم (5) أكثر واردة، وإني أرجو أن أكون أكثرهم واردة» [10970].

أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي - إذنا - وأبو عبد الله الأديب - شفاها - قال: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قال: أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6): محمد بن بكار بن بلال قاضي دمشق، روى عن سعيد بن عبد العزيز، وموسى بن علي بن رباح، وسعيد بن بشير، روى عنه محمد بن أبي عتاب الأعيين، وإبراهيم بن المستمير، وابنه هارون، وميمون بن الأصبح، سمعت أبي يقول ذلك.

ص: 155

1- كذا بالأصل ود، وفي (ز): خدش.

2- بالأصل: فليمضي، والمثبت عن د، و (ز).

3- في (ز): بشر.

4- رواه البخاري في التاريخ الكبير 44/1.

5- كذا بالأصل، و (ز)، ود، وفي التاريخ الكبير: أيهم.

6- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 211/7-212.

قال أبو محمّد: روى عنه أبو زرعة الدمشقي، و المنذر بن شاذان، كتب عنه أبي بمكة سنة خمس عشرة و مائتين، و روى عنه، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمّد بن بكّار بن بلال دمشقي.

أخبرنا أبو الفضل أيضا قراءة عن أبي طاهر بن أبي الصّقر، أنبأ هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأ أبو بكر المهندس، حدّثنا أبو بشر الدولابي (1)، قال: أبو عبد الله محمّد بن بكّار ابن بلال دمشقي.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنبأ أبو القاسم البجلي، أنبأ أبو عبد الله الكندي، أنبأ أبو زرعة قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق: محمّد بن بكّار بن بلال (2).

أنبأ أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصّفّار، أنبأ أبو بكر الحافظ، أنبأ أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله محمّد بن بكّار بن بلال العاملي قاضي دمشق، سمع سعيد ابن بشير البصري، روى عنه ابنه هارون، و الهيثم بن مروان.

ذكر أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبو حاتم عن محمّد بن بكّار بن بلال فقال: صدوق، صالح الحديث.

أخبرنا أبو محمّد المزكي، حدّثنا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنبأ أبو محمّد بن أبي نصر، أنبأ أبو الميمون، حدّثنا أبو زرعة قال:

و شهدت جنازة محمّد بن بكّار بن بلال في منصرفه من الحجّ في استقبال سنة ست عشرة و مائتين (3) و وافقه عمرو بن دحيم على السنة إلا أنه قال في شعبان.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن محمّد، أخبرني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن ملاّس، حدّثنا الحسن بن محمّد بن

ص: 156

1- الكنى و الأسماء للدولابي 59/2.

2- سير أعلام النبلاء 114/11 و تهذيب الكمال 139/16.

3- سير أعلام النبلاء 115/11 و تهذيب الكمال 140/16.

ملاّس، حدّثنا الحسن بن محمّد بن بكار قال: و توفي أبي أبو عبد الله محمّد بن بكار بن بلال العاملي في سنة ست عشرة و مائتين، و كان مولده في سنة اثنتين و أربعين و مائة، فكانت وفاته و هو ابن أربع و سبعين سنة (1).

6138 - محمّد بن بكار بن يزيد بن بكار بن يزيد بن المرزبان بن مروان بن

6138 - محمّد بن بكار (2) بن يزيد بن بكار (3) بن يزيد بن المرزبان بن مروان بن

أوس بن وداعة بن ضمام بن سكسك أبو الحسن السكسكي (4)

من أهل بيت لهيا (5) و كان قاضيها.

روى عن العباس بن الوليد بن مزيد، و محمّد بن إسماعيل بن عليّة، و شعيب بن شعيب، و محمّد بن الوليد بن أبان، و يزيد بن محمّد بن عبد الصمّد، و نوح بن عمرو بن حويّ، و شرحبيل بن محمّد الداراني، و خالد بن روح الثقفي، و أبي عتبة الحجازي، و أبي زرعة الدمشقي، و بكار بن قتيبة، و أبي أمية الطرسوسي، و أخطل بن الحكم، و إسماعيل بن أبان بن حويّ، و أحمد و عبيد ابني محمّد بن أحمد بن يحيى بن حمزة، و صالح بن أحمد بن حنبل.

روى عنه: أبو الحسين الرازي - و هو نسبه - و أبو علي أحمد بن محمّد بن أحمد بن الرّفّتي (6)، و أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عبد الغفّار البعلبكي، و عبد الله بن محمّد بن أيّوب القطّان، و أبو الفرج عمران بن الحسن بن يوسف الخفّاف، و أبو الفتح المظفر بن أحمد المقرئ، و عبيد الله بن أحمد بن محمّد بن فطيس، و أبو علي بن مهنيّ الداراني، و أبو الحسين الكلابي، و أبو بكر بن المقرئ، و أبو حفص بن شاهين، و أبو بكر بن أبي الحديد، و ابن ابنه أبو علي الحسين بن أحمد بن محمّد بن بكار السكسكي.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكناني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا علي بن محمّد بن طوق، أنبأنا عبد الجبار بن محمّد بن مهنيّ (7)، أنبأنا أبو الحسن محمّد بن بكار - بيت لهيا -

ص: 157

1- تهذيب الكمال 140/16 و انظر سير أعلام النبلاء 115/11.

2- بالأصل بتكرار «بن بكار» و المثبت يوافق «ز»، و د.

3- قوله: «بن بكار بن يزيد» ليس في «ز».

4- تاريخ داريا ص 90 و 91، و 94.

5- تقدم التعريف بها.

6- بالأصل الرقي، تصحيف، و المثبت عن «ز»، و د.

7- رواه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ص 94.

حدّثنا العباس بن الوليد، حدّثنا محمّد بن شعيب بن شابور، أخبرني أبو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي قال: أتينا بيروت أنا وعمير بن هانئ العنسي، فإذا نحن برجل يتعايا (1) عليه الناس في المسجد، فإذا عليه قميص كرايس (2) إلى نصف ساقه، وقلنسوة صغيرة، و ثياب رثة، يقال له حيّان (3) بن وبرة المرّي، فقلت لعمير بن هانئ: أ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لا، ولكنه صاحب لأبي بكر، قال عمرو بن شراحيل: فسمعتة يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تزال بدمشق عصابة يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون» [10971].

و مما وقع لي عاليا من حديثه ما:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو المظفر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب، قالوا: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا محمّد بن بكار أبو الحسن الدمشقي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته فتزوجت زوجها غيره فدخل بها ثم طلقها قبل أن يواقعها أ تحلّ لزوجها الأول؟ قال: «لا، حتى يذوق عسيلتها و تذوق عسيلته» [10972].

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، و حدّثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه، أنبأنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنبأنا عبد المحسن بن عمر بن يحيى الصفّار، أنبأنا أبو الحسن (4) محمّد بن بكار الشيخ الصالح السكسكي، بحديث ذكره.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، و ذكر أنه نقله من خطّ أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بقرى دمشق أبو الحسن محمّد بن بكار، و ساق باقي نسبه كما تقدم، و قال: من أهل بيت لهيا، و كان قاضيها، مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة.

قرأت على أبي محمّد السلمي عن أبي محمّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمّد، أنبأنا أبو

ص: 158

1- إعجامها مضطرب بالأصل و «ز»، و بدون إعجام في د، و المثبت عن تاريخ داريا. و تعاوبا عليه: أعجزوه.

2- كرايس: قطن.

3- بالأصل و «ز»: «حبان» تصحيف، و المثبت عن د، و تاريخ داريا.

4- بالأصل هنا: الحسين، تصحيف، و التصويب عن «ز»، و د.

سليمان بن زبير قال: وفي جمادى الآخرة - يعني - سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة توفي أبو الحسن محمد بن بكار بن يزيد السكسكي.

6139 - محمد بن بكر بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الطرسوسي

نزىل الرملة.

سمع بدمشق وغيرها عبد الوهاب الكلابي، وأبا بكر محمد بن الليث المقرئ، وعلي ابن أحمد، وأبا سهل محمد بن هارون الطرزي (1)، وعلي بن محمد بن زكريا أبا القاسم الصيقل، وأحمد بن محمد بن زكريا التسيوي.

روى عنه: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد البخاري، وأبو علي الأهوازي، والقاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله الكسائي الهمداني (2)، وأبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن الحنائي، وأبو منصور خزون بن الحسين الرملي.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا أبو علي الأهوازي، أبنا أبو بكر محمد بن بكر بن أحمد الطرسوسي بالرملة، حدثنا أبو سهل محمد بن هارون الطرزي (3)، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس السامي، حدثنا أزهري بن سعد السمان، حدثنا عبد الله بن عون، عن الحسن بن أمه عن سلمة قالت:

أنشأ - تعني - النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، وهو يعاطيهم اللبن، وقد اغبر شعر صدره وهو يقول:

«اللهم إن الخير خير الآخرة *** فاغفر للأنصار والمهاجرة»

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أبنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أبنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، أبنا أبو بكر محمد بن بكر بن أحمد الطرسوسي - بالرملة - حدثنا أبو سهل محمد بن هارون الطرزي، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس السامي، حدثنا أزهري بن سعد، حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال:

ص: 159

1- الأصل و «ز»: الطوري، و المثبت عن د.

2- بالأصل و د، و «ز»: الهمداني، بالبدال المهملة، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 652/17.

3- في «ز»: الطوري.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ» [10973].

قرأت بخط أبي الحسن الحنائي، و أنبأه أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا علي بن محمد الحنائي، أنبأنا أبو بكر محمد بن بكران بن أحمد الطرسوسي بالرملة - و كان من عباد الله الصالحين.

وقال علي الحنائي في موضع آخر بهذا الإسناد: أنبأنا أبو بكر الطرسوسي الشيخ النبيل.

آخر الجزء الخامس بعد الستمائة من الفرع.

6140 - محمد بن بكر بن إلياس بن بيان أبو جعفر الخوارزمي الحافظ ،

6140 - محمد بن بكر بن إلياس بن بيان (1) أبو جعفر الخوارزمي الحافظ ،

المعروف بمحمد بن أبي علي (2) ختن أبي الأذان عمر بن إبراهيم

سمع بدمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، و أبو الشيخ الأصبهانيان.

أنبأنا أبو علي الحدّاد، ثم حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ (3)، حدّثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدّثنا محمد بن بكر بن إلياس بن بيان (4) الخوارزمي، و هو ابن أبي علي ختن عمر بن إبراهيم، حدّثني يزيد بن عبد الصمد الدمشقي - بها - حدّثنا عمرو بن هاشم، حدّثنا هقل، حدّثنا الأوزاعي، عن الزّهرري، عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا وضع العشاء، و حضرت الصلاة فابدءوا بالعشاء» [10974].

قال أبو نعيم (5):

محمد بن بكر بن إلياس أبو جعفر الحافظ الخوارزمي ختن أبي الأذان، يعرف بمحمد بن أبي علي ابن أخي كاجوية، قدم أصبهان، صاحب غرائب، كثير الحديث، كتب عنه أبو إسحاق بن حمزة، و أبو محمد بن حيّان بأصبهان و ببغداد، و قدومه بأصبهان سنة سبع (6)

ص: 160

1- في ذكر أخبار أصبهان: بنان.

2- ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 235/2 و الوافي بالوفيات 260/2 و تاريخ بغداد 231/2 و غير نسبه و سماه الخطيب: محمد بن عبيد الله أبو جعفر.

3- رواه أبو نعيم في كتاب ذكر أخبار أصبهان 235/2.

4- في ذكر أخبار أصبهان: بنان.

5- ذكر أخبار أصبهان 235/2.

6- كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي أخبار أصبهان: تسع.

و تسعين و مائتين، و هو ختن عمر بن إبراهيم أبي الأذان الحافظ، أصله من عسكر (1) سامرة.

[قال ابن عساکر:] (2) لم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد (3).

6141 - محمد بن أبي بكر عبد الله

هو محمد بن عتيق، يأتي بعد إن شاء الله.

6142 - محمد بن بكر بن واصل بن مالك بن قيس بن جابر بن ربيعة

أبو الحسين الحضرمي البغدادي (4)

سمع بدمشق وغيرها الوليد بن مسلم، و شعيب بن إسحاق، و سويد بن عبد العزيز، و فرج بن فضالة، و الدرأورددي، و نوح بن قيس الحداني، و ضمّام بن إسماعيل الإسكندراني، و بشر بن بكر، و عبد الله بن وهب، و إسماعيل بن جعفر، و شريكا القاضي، و خالد الطحّان، و مصعب بن سلام الكوفي، و عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، و كثير بن هشام الكلابي الرقي، و عمر بن مسافر البصري، و أبا معشر المدني، و يوسف بن عطية، و أبا الأحوص سلام ابن سليم، و يونس بن أبي يعفور العبدي، و محمد بن الفضل بن عطية، و هشيم بن بشير، و محبوب بن محرز القواريري، و ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع.

روى عنه: أبو بكر الصاغانى، و عباس الدوري، و أبو بكر بن أبي خيثمة، و إبراهيم الحربي، و يعقوب بن شيبه بن الصّلمت، و عيسى بن عبد الله الطيالسي زغاث (5)، و محمد بن إسماعيل البخاري، و محمد بن غالب بن حرب، و محمد (6) بن مطرف، و أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان، و عبد الله بن محمد بن زكريا، و أبو مسعود الرّازي، و أسيد بن عاصم،

ص: 161

1- عسكر سامراء: هذا العسكر ينسب إلى المعتصم (راجع معجم البلدان).

2- زيادة منا للإيضاح.

3- كذا بالأصل، و قال الصفدي في الوافي: و ذكره الخطيب في تاريخه فسماه محمد بن عبيد الله و الصحيح ما تقدم (يعني في نسبه محمد بن بكر بن إلياس بن بيان). راجع تاريخ بغداد 331/2.

4- ترجمته في تاريخ بغداد 95/2 و تهذيب الكمال 149/16 و تهذيب التهذيب 54/4 و ذكر أخبار أصبهان 176/2 و التاريخ الكبير 46/1/1 و الجرح و التعديل 214/7.

5- في «ز»، و د، و تهذيب التهذيب: رغاث، بالراء.

6- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في تهذيب الكمال: يحيى بن مطرف الأصبهاني. و قد ورد في أخبار أصبهان خبر في ترجمته، و فيه: يحيى بن مطرف.

و أبو حاتم الرّازي، و عمير بن مرداس الدّونقي، و أحمد بن العباس، و خربان (1) بن عبيد الله الأصبهانيّان، و إسماعيل بن يعقوب بن صبيح الحرّاني، و أحمد بن منصور بن سيّار الرّمادي، و موسى بن حازم الأصبهاني، و الفضل بن سهل الأعرج.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي قال: قرئ عليّ بن عليّ بن إبراهيم بن عيسى حدّثكم أبو بكر بن مالك، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحرّبي، حدّثنا محمّد بن بكير الحضرمي، حدّثنا عبد الرّحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، و أبي هريرة (2) قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» [10975].

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبّار، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، أنبأنا البخاري (3) قال:

محمّد بن بكير بن واصل الحضرمي البغدادي سمع عبد الله بن وهب، و عبد الله بن بكير.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (5)، أنبأنا ابن الفضل القطن، أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي، حدّثنا أبو أحمد محمّد بن سليمان بن فارس، حدّثنا محمّد بن إسماعيل البخاري قال: محمّد بن بكير بن واصل الحضرمي بغدادي.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الخلال - إذنا - قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة - ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (6): محمّد بن بكير الحضرمي الأصبهاني، و هو ابن بكير بن واصل، روى عن شريك، و خالد الواسطي، و هشيم، و أبي معشر، و عبد الله بن وهب، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روى عنه أبي، سألت أبي عنه؟ فقال: صدوق عندي يغلط أحيانا.

ص: 162

- 1- كذا بالأصل و د، و في «ز»: «خرباق» تصحيف، ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 311/1.
- 2- زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنهما.
- 3- رواه البخاري في التاريخ الكبير 46/1/1.
- 4- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السنن.
- 5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 96/2.
- 6- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 214/7.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس الشَّقَّاني، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو الحسين محمد بن بكير الحضرمي سمع عبد الله بن وهب.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو الحسين محمد بن بكير الحضرمي.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصِّقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدَّثنا أبو بشر الدولابي قال (1) أبو الحسين محمد ابن بكير بن واصل البغدادي الحضرمي، سمع عبد الله بن وهب، كناه مسلم.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، و حدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال (2): محمد بن بكير بن واصل بن مالك بن قيس بن جابر بن ربيعة الحضرمي أبو الحسين، قدم أصبهان سنة ست عشرة (3) و ماتين، و توفي بعد العشرين، روى عنه أبو مسعود، وأسيد بن عاصم، و هو صاحب غرائب.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن الغساني، و أبو منصور المقرئ، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (4): محمد بن بكير بن واصل، أبو الحسين الحضرمي، سمع شريك بن عبد الله النخعي، و عمر بن مسافر البصري، و خالد بن عبد الله الواسطي، و مصعب بن سلام الكوفي، و أبا معشر المدني، و عبد الله بن وهب المصري، روى عنه محمد بن إسحاق الصَّغاني، و عباس بن محمد الدَّوري، و أحمد بن أبي خيثمة النسائي، و إبراهيم بن إسحاق الحربي، و عيسى بن عبد الله زغاث (5) و غيرهم.

قال الخطيب (6): و أنبأنا علي بن محمد الدَّقَّاق قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن

ص: 163

-
- 1- الكنى و الأسماء للدولابي 150/2.
 - 2- ذكر أخبار أصبهان 176/2.
 - 3- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في ذكر أخبار أصبهان: و عشرين.
 - 4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 95/2.
 - 5- كذا بالأصل و د، و تاريخ بغداد، و في «ز»: «رغاث» و كتب مصحح تاريخ بغداد بالهامش: كذا بالأصل المصور، و في المخطوط رغاث، بالراء و التاء المثناة.
 - 6- تاريخ بغداد 96/2.

أبي العباس بن سعيد قال: سمعت محمد بن غالب يقول: حدّثنا محمد بن بكير الحضرمي الثقة.

قال الخطيب (1): حدّثني عبد الله (2) بن أبي الفتح، وعبد العزيز بن أبي الحسن، قالاً:

حدّثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدّثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، حدّثنا جدّي قال: محمد بن بكير الحضرمي شيخ ثقة صدوق.

6143 - محمد بن بندار بن إبراهيم بن عمرو بن عيسى أبو نعيم الأسترآبادي الفقيه

6143 - محمد بن بندار بن إبراهيم بن عمرو بن عيسى أبو نعيم الأسترآبادي الفقيه (3)

رفيق أبي أحمد بن عدي الجرجاني في رحلته إلى الشام.

حدّث عن أبي خليفة الجمحي، وعبدان بن أحمد الجواليقي.

روى عنه: عبدوس بن علي الجرجاني.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف السهمي (4)، قال: محمد بن بندار بن إبراهيم بن عمرو بن عيسى أبو نعيم الأسترآبادي الفقيه، جمع بين الفقه و معرفة الحديث، كان رفيق شيخنا أبي أحمد بن عدي إلى الشام و مصر.

روى عنه أبو خليفة، وعبدان وغيرهما، روى عنه عبدوس بن علي الجرجاني - بسمرقند-.

6144 - محمد بن بوري بن طغتكين أبو المظفر المعروف بجمال الدين

6144 - محمد بن بوري بن طغتكين أبو المظفر المعروف بجمال الدين (5)

كان أبوه قد ولّاه بعلبك في حياته، فأقام و اليها سنين إلى أن دبّر على أخيه محمود بن بوري حتى قتل، و وصل دمشق و ولي أمرها في شوال سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة و كان ضعيف السيرة و لم تطل مدّته، فمات في ثامن شعبان سنة أربع و ثلاثين، و أجلس ابنه أبق بن محمد، و هو صغير دون البلوغ في موضعه.

ص: 164

1- تاريخ بغداد 96/2.

2- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في تاريخ بغداد: عبيد الله.

3- ترجمته في تاريخ جرجان ص 439 رقم 816، و الأنساب (الأسترآبادي). و الأسترآبادي نسبة إلى أسترآباد بالفتح ثم السكون و فتح التاء المثناة من فوق وراء و ألف و ياء موحدة و ألف و ذال معجمة بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية و جرجان كما في معجم البلدان، و ضبطت بكسر الألف في الأنساب.

4- الخبر في تاريخ جرجان ص 439 و الأنساب (الأسترآبادي).

5- الوافي بالوفيات 273/2 و أمراء دمشق ص 96 و شذرات الذهب 105/4.

6145 - محمد بن بيان بن محمد أبو عبد الله الكازروني (1) الفقيه الشافعي (2)

سكن آمد، و تقه عليه جماعة بها منهم: الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد.

وقدم دمشق حاجاً، و حدث عن أبي الحسن بن رزقويه (3)، و أبي الفرج الحسين بن عبد الله بن أحمد الصابوني، و أبي الحسين بن بشران، و أبي عبد الله أحمد بن الحسن بن سهل ابن خليفة البلدي، و أبي عمر الهاشمي، و أبي الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عقيل الفقيه الشافعي، و أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس (4)، و أبي نصر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الخليل الموصلي.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن فارس الأزدي، و أبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن أبي حصين المعري (5)، و أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس التتيسي، و أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الكاملي، و عبد الواحد بن إسماعيل الطبري.

[قال ابن عساكر] (6) و ذكر لي ضبة بن أحمد أنه لقيه و سمع منه غير أنه لم يكن عنده عنه شيء.

أخبرنا أبو البيان محمد بن أبي غانم عبد الرزاق بن أبي حصين، أنبأنا أبي، حدثنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن بيان بن محمد الكازروني عند اجتيازه للحج بظاهر معرة النعمان سنة سبع و ثلاثين و أربعمئة. حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ببغداد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي القرشي، حدثنا إبراهيم بن أبي العنبر، حدثنا جعفر ابن عون، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن ابن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود قال: جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و كنت آخر من أتاه، و نحن أربعون رجلاً فقال: «إنكم مصيبون و منصورون و مفتوح لكم، فمن أدرك ذلك فليتق الله عز و جل - و ليأمر بالمعروف، و لينه عن المنكر، و ليصل الرحم، و من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (7) [10976].

ص: 165

1- الكازروني نسبة إلى كازرون إحدى بلاد فارس (الأنساب) و ضبطها السمعاني نصاً بسكون الزاي، و في معجم البلدان ضبطت الزاي بالقلم بفتحة.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 171/18 و طبقات الشافعية للسبكي 122/4.

3- هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17/رقم 155.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 17/رقم 133.

5- تصحفت في طبقات السبكي إلى: «العدى».

6- زيادة منا للإيضاح.

7- نقل الذهبي عن ابن النجار قوله: توفي سنة خمس و خمسين و أربعمئة (سير أعلام النبلاء 172/18).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني - إجازة - أنبأنا أحمد بن محمد بن يوسف بن مرادة قال: قال لنا علي بن داود أبو الحسن الداراني: قرأت على أبي الأسود محمد بن بيهس الشاعر وكان من أفصح الناس بتلاوة القرآن ورواية الشعر.

حرف التاء في أسماء آباء المحمدين

6148 - محمد تسنيم

حكى عنه منام رآه لشعبة.

روى عنه: هارون بن هزاري.

أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد، وأبو نصر محمود بن الفضل الأصبهانيان، قالوا: أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني - ببغداد - أنبأنا هناد بن إبراهيم التسنفي (1)، حدّثنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين النهاوندي، حدّثنا علي بن الحسن بن محمد القزويني، حدّثنا أبو معاذ عبيد الله بن الحسين البجلي، حدّثنا هارون بن هزاري، قال: سمعت محمد بن تسنيم الدمشقي يقول: رأيت شعبة ومسعر في النوم، وكفّ مسعر في كف شعبة، قال: وكنت بشعبة آنس مني بمسعر، فقلت لشعبة: ما فعل الله بك؟ فأنشأ يقول:

حبابي إلهي في الجنان بقية *** لها ألف باب من لجين و جوهر

و نقلي لثام الحور الله خصني *** بقصر مشيد تربة القصر عنبر

وقال لي الجبار: يا شعبة الذي *** تبخر في جمع العلوم فأكثر

تنعم بذكري انني عنك راضيا *** وعن عبدي القوام بالليل مسعر

كفى مسعرا عزا بأن سيزورني *** فاكشف عن وجهي له ثم ينظر

له كلّ يوم نظرتان وإني *** سأجلسه للمصطفى فوق منبر

فهذا فعالي بالذين رضيتهم *** ولم يركبوا في سالف الدهر منكر

ص: 166

1- بالأصل: «الشيبي» و المثبت «النسفي» عن «ز»، و د.

حدّث عن منبّه بن عثمان (1).

روى عنه: ابن المعلّى، وعلي بن محمّد، ومحمّد بن هارون بن محمّد بن بكار بن بلال.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، أنبأنا عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، حدّثنا أحمد بن المعلّى، حدّثنا محمّد بن الخليل، حدّثنا ابن عيّاش، عن يحيى بن الحارث، حدّثني القاسم أبو عبد الرحمن عن فضالة ابن عبيد (2)، وتميم الدّاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلّين ولم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الحافظين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجّه القرآن في تلك الليلة، ويقول ربّك عز وجل: لقد نصب عبدي فيّ، ومن قرأ ألف آية كان له قنطار، القيروط منه خير من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة قيل له: اقرأ وارقه، فكلما قرأ آية سعد درجة حتى ينتهي إلى ما معه، ويقول الله عزّ وجلّ له: اقبض يمينك على الخلد وشمالك على النعيم» [10977].

قال: وحدّثنا أحمد بن المعلّى قال: وحدّثني محمّد بن تمام اللخمي، حدّثني منبّه، عن صدقة - وهو ابن عبد الله - عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن فضالة بن عبيد، و تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث.

قال أبو عبد الله بن منبّه: مات محمّد بن تمام بعد الستين - يعني - ومائتين.

6149 - محمد بن تمام بن صالح أبو بكر البهراني الحمصي، ثم السلماني

6149 - محمد بن تمام بن صالح أبو بكر البهراني الحمصي (3)، ثم السلماني (4)

من أهل سلمية.

ص: 167

1- هو منبّه بن عثمان الدمشقي اللخمي، المحدث، ترجمته في سير أعلام النبلاء 159/10.

2- هو الصحابي أبو محمد فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري ترجمته في سير أعلام النبلاء 113/2.

3- مكانها بياض في د.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 468/14 و ميزان الاعتدال 494/3 و لسان الميزان 97/5. و السلماني كذا بالأصل، و د، و «ز»، و هذه النسبة إلى سلمية كما قال: إنه من أهل سلمية، و في الأنساب و اللباب النسبة إلى سلمية: السلمية بفتح السين المهملة و فتح اللام. و سلمية قرية بحمص، و قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ: سلمية بين حماة و رفنية (راجع الأنساب، و معجم البلدان، و اللباب).

حدّث بدمشق عن محمّد بن مصفّى الحمصي، و المسيب بن واضح، وعمرو بن عثمان، و عبد الوهّاب بن الضحّاك العرضي، و عبد الرّحمن بن محمّد بن سلام، و محمّد بن قدامة، و هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، و مؤمّل بن إهاب، و محمّد بن آدم، و عبد الله بن خبيق الأنطاكي، و كثير بن عبيد، و أبي تقي هشام بن عبد الملك، و خدّاش بن مخلد.

روى عنه: محمّد بن سليمان بن يوسف الربعي، و أبو علي بن أبي الزّمّام، و الفضل ابن جعفر، و أبو الحسين علي بن أحمد بن عبيد بن محمّد بن يحيى بن حمزة البتلهي، و أبو علي الحسن بن منير، و أبو بكر بن المقرئ، و أبو زرعة و أبو بكر ابنا أبي دجانة، و الحسن بن عبد الله بن سعيد البعلبيكي، و أبو هاشم المؤدّب، و أبو علي الحافظ، و القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، و أبو بكر الأبهري، و أبو زكريا يحيى بن مسعر بن محمّد المقرئ، و أبو أحمد بن عدي الجرجاني، و أحمد بن عبد الله بن البرامي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله بن سلوان، أنبأنا الفضل بن جعفر، حدّثنا محمّد بن تمام بن صالح أبو بكر الحمصي، حدّثنا المسيب بن واضح، حدّثنا أبو إسحاق الفزاري، عن زائدة، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«المجاهد في سبيل الله كالقانت الصائم الذي لا يفتر، حتى يرجع إلى أهله بما رجع من أجر و غنيمة، أو يتوفاه فيدخله الجنة» [10978].

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمّد ابن عبد الله بن محمّد الأبهري الفقيه، أنبأنا أبو بكر محمّد بن تمام الحمصي - بدمشق - حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا بقيّة، عن ابن المبارك، عن معمر، عن عمرو بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عبّاس و أبي هريرة قالوا:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة (1) الشيطان - يعني التي لا تقطع أوداجها [10979].

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدّي أبو عبد الله، أنبأنا أبو بكر محمّد بن

ص: 168

1- الشريطة: الشاة أثّر في حلقها أثر يسير، كشرط المحاجم من غير إفراء أوداج و لا إنهار دم أي لا يستقصي في ذبحها، و كان يفعل ذلك في الجاهلية، كانوا يقطعون يسيرا من حلقها و يتركونها حتى تموت و يجعلونه ذكاة لها، و هي كالذكية و الذبيحة و النطيحة، و هي التي نهى عن ذلك في الحديث. راجع تاج العروس: شرط، و الفائق 648/1 و النهاية 460/2.

عوف بن أحمد المزني، أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي المؤدّب، أنبأنا محمد بن تمام قدم علينا، حدّثنا المسيّب بن واضح بحديث ذكره.

و ذكره أبو عبد الله بن مندة فقال: حدث عن محمد بن آدم المصيصي بمناكير (1)، حدّثنا عنه أبو علي النيسابوري.

قرأت بخط أحمد بن إبراهيم بن تمام بن حيان البعلبكي القاضي في كتابه الذي كتبه عن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حمزة الرّازي، عن محمد بن تمام توفي أبو بكر محمد بن تمام ليلة الجمعة النصف من شهر رجب من سنة ثلاث عشرة و ثلاثمائة (2).

6150 - محمد بن تميم من أهل دمشق

حدّث عن عطاء الخراساني.

روى عنه: الوليد بن مسلم.

6151 - محمد بن توبة أبو بكر الطرسوسي الرّاهد

6151 - محمد بن توبة أبو بكر الطرسوسي الرّاهد (3)

سكن دمشق، و حدّث عن فضيل بن عياض، و موسى بن عبد الرّحمن بن مهدي، و سعيد بن عامر، و أحمد بن المهدي، و إسحاق بن أبي إسرائيل، و روح بن عباد، و علي بن شقيق المروزي، و خلف بن تميم.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، و أبو زرعة الدمشقي، و أخوه عبد الله بن عمرو النصري.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون البجلي، حدّثنا أبو زرعة، حدّثني محمد بن توبة - وفي غير روايتنا: أحد المتعبدين - حدّثنا موسى بن عبد الرّحمن بن مهدي، عن أبيه، عن حماد بن زيد قال: قال لي أيوب: لو جئت حتى تنظر في شيء من الرأي قال: قلت: نعم، فسكت سكتة ثم قال: قيل للحمار ما لك لا تجترّ؟ قال: أكره مضغ الباطل.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم - إذنا - حدّثني عبد العزيز بن أحمد - لفظا - و الحسن ابن علي اللباد، أخبرني - قال: أنبأنا - أبو الحسين الميداني، أنبأنا أحمد بن عبد الوهاب بن

ص: 169

1- سير أعلام النبلاء 468/14.

2- سير أعلام النبلاء 468/14.

3- ترجمته في الجرح و التعديل 215/7.

محمد اللّهي، أنبأنا محمد بن العباس بن الدّرفس، حدّثنا أحمد بن أبي الحواري، حدّثنا أبو بكر محمد بن توبة، حدّثنا روح، حدّثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين بن أبي مليكة قال: أهدى عبد الله بن عامر بن كريز إلى عائشة هدية فظنّت أنه عبد الله بن عمرو فردتها وقالت: يتّبع الكتب (1)، وقد قال الله عزّ وجلّ: أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ (2) فقليل لها: إنه عبد الله بن عامر، فقبلتها.

أنبأنا أبو طاهر بن الحنّائي، أنبأنا أبو علي الأهوازي، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، حدّثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، حدّثنا أحمد بن أبي الحواري، حدّثنا محمد بن توبة أبو بكر الطّرسوسي قال: رأي فضيل بن عياض عشية عرفة واضعا يده تحت خده قد حال البكاء بينه وبين الدعاء، قال: فلما غابت الشمس و أفاض الناس رفع رأسه إلى السماء فقال: واسواتاه وإن غفرت.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - و أبو عبد الله الأديب - شفاها - قالوا: أنبأنا أبو القاسم ابن مندة، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3): محمد بن توبة الزاهد روى عن فضيل بن عياض، روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

6152 - محمد بن توبة أبو طاهر البخاري

قدم دمشق، و حدّث بها عن أبي العباس بن يزداد الرازي.

روى عنه عبد العزيز الكتّاني، و أبو القاسم بن أبي العلاء.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو طاهر محمد بن توبة البخاري، قدم علينا، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، حدّثنا أبو محمد عبد الرّحمن بن أبي حاتم - الرازي و اسمه: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي (4) - حدّثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي - بغزة - حدّثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدّثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن مساور قال: سمعت ابن عباس يقول:

ص: 170

1- تريد كتب اليهود و النصارى.

2- سورة العنكبوت، الآية: 51.

3- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 215/7.

4- تقدمت ترجمته قريبا في كتابنا.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه» [10980].

كذا نسب الكتّاني هذا الشيخ في معجم شيوخه، وقد أسقط من نسبه رجلين لأنه محمّد بن علي بن محمّد بن توبة، وإثما صنع ذلك لأجل التاء في آباء المحمّدين، وقد روى عنه في موضع آخر ونسبه على الصواب، وقد ذكرته في موضعه ونقلته من خطه، وقد روى أبو القاسم بن أبي العلاء هذا الحديث عن هذا الشيخ ونسبه على الصواب.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن أبي العلاء، وأبو القاسم الحسين بن أحمد بن عبد الصّمد بن تميم - إذنا. قالاً: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو طاهر محمّد بن علي ابن محمّد بن توبة، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن عبد الله بن يزداد الرازي، حدّثنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الرازي فذكره.

حرف التاء في أسماء آباء المحمّدين

6153 - محمّد بن ثابت بن قيس بن شمّاس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن

الأعزّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي (1)

ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وحنّكه بريقه.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً، وعن أبيه حديثاً، وعن سالم مولى أبي حذيفة.

روى عنه: ابنه إسماعيل ويوسف، ومحمّد بن مسلم الزهري، ويعقوب بن عمر بن قتادة، وكانت له بدمشق دار، على ما قيل.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا عبد الرّحمن بن يحيى بن مندة، حدّثنا أبو مسعود، أنبأنا علي بن عبد الله، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس بن شمّاس، حدّثني إسماعيل بن محمّد بن ثابت بن قيس بن شمّاس عن أبيه، أنّ أباه ثابتاً فارق أمه جميلة (2) وهي حاملة (3) بمحمّد،

ص: 171

1- ترجمته في تهذيب الكمال 154/16 و تهذيب التهذيب 56/5 و طبقات ابن سعد 81/5 و الوافي بالوفيات 280/2 و الإصابة 473/3 رقم 8295 و أسد الغابة 307/4 و الاستيعاب 1367/4.

2- وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول.

3- كذا بالأصل ود، و «ز»: حاملة. يقال هي حامل و حاملة على النسب و على الفعل إذا كانت حبلية، و أهل البصرة يقولون: و الصواب أن يقال قولهم حامل و طالق و حائض و أشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث و إنما هي أوصاف مذكرة وصف بها الإناث (راجع تاج العروس ط دار الفكر: حمل).

فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها، فجاء به ثابت إلى رسول (1) الله صلى الله عليه وسلم في خرقة، فأخبره بالقصة، فقال: «ادنه منّي» قال: فأدنيته منه، فبزق في فيه وسمّاه محمّداً وحنّكه بتمرّة عجوة وقال: «اذهب به فإن الله عزّ وجل رازقه» (2) [10981].

قال ابن مندة: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث زيد بن الحباب، و محمّد بن ثابت بن قيس بن شمّاس الأنصاري ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم، ولا تصح له صحبة (3).

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنبأنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن الآبنوسي، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمّد، حدّثني أحمد بن محمّد بن يحيى ابن سعيد القطّان، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا أبو ثابت من ولد ثابت بن قيس بن شمّاس، حدّثني إسماعيل بن محمّد بن ثابت بن قيس عن أبيه أن أباه ثابتاً فارق أمّه جميلة بنت أبي (4) وهي حامل (5) بمحمّد، فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها، فجاء به ثابت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في خرقة فأخبره القصّة، فقال: «ادنه منّي» فأدنيته منه، فبزق في فيه وسمّاه محمّداً وحنّكه بتمرّة عجوة وقال: «اذهب به، فإنّ الله رازقه» وقال: «اختلف به» قال: فاختلفت به اليوم الأول والثاني والثالث، قال: فتلقّيتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس بن شمّاس فقلت: وما تريد من منه؟ أنا ثابت بن قيس بن شمّاس، قالت: رأيته في ليلتي هذه كأني أروضع ابناً له يقال له محمّد، قال: فأنا ثابت وهذا ابني محمّد، قال: وأخذته وإن درعها لينعصر من لبنها من ثديها.

رواه غيرهما عن زيد بن الحباب فسمى الرجل.

أخبرناه أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدّثنا يحيى بن أبي طالب، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا أبو ثابت زيد بن إسحاق بن إسماعيل بن محمّد بن ثابت بن

ص: 172

- 1- بالأصل: «النبي صلى الله عليه وسلم» ثم شطبت لفظة «النبي» بخط أفقي واستدرك على هامش الأصل: «رسول الله».
- 2- الإصابة 473/3 وأسّد الغابة 4/307.
- 3- وعده ابن عبد البر في الصحابة، راجع الاستيعاب.
- 4- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: جميلة بنت عبد الله بن أبي.
- 5- رسمها بالأصل: «سر» وفي د: «مسق» و فوقها ضبة و المثبت عن «ز».

قيس بن شماس الأنصاري، حدّثني إسماعيل بن محمّد بن ثابت عن أبيه محمّد بن ثابت أن أباه ثابت بن قيس بن شماس فارق جميلة بنت عبد الله بن أبيّ وهي حامل بمحمّد، فلما أن ولدت حلفت أن لا تلبنه من لبنها، فدعى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبزق في فيه، وحنّكه بتمرة عجوة وسمّاه محمّداً وقال: «اختلف به، فإن الله رازقه» فأتيته اليوم الأول والثاني والثالث، فإذا امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس فقال لها: ما تريد من منه؟ أنا ثابت، قالت: رأيت في منامي كأنّي أرضع ابناً له يقال له محمّد، فقال لها ثابت: هذا ابني محمّد، فإذا درعها ينعصر من لبنها.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن الفهم، حدّثنا محمّد بن سعد، أنبأنا عفان بن مسلم، أنبأنا حماد بن سلمة، أنبأنا يحيى بن إبراهيم بن محمّد بن ثابت بن قيس بن شماس أن جميلة بنت أبيّ اختلعت من ثابت بن قيس فانتقلت، فولدت محمّداً فجعلته في ليف (1) وأرسلته إلى ثابت فأتى به ثابت النبي صلى الله عليه وسلم فحنّكه وسمّاه محمّداً، فاستعرض له في قوم آخرين.

[قال ابن عساکر: (2) قال الصوري: كذا في الأصل: فاستعرض، و الصواب:

فاسترضع (3).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو العباس بن قتيبة، حدّثنا حرمله، أنبأنا ابن وهب، أخبرني داود بن عبد الرحمن المكي، عن عمر بن الحارث المازني، عن يوسف بن محمّد بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه فقال: «اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس» ثم أخذ تراباً من بطحان، فجعله في قدح فيه ماء ثم صبّه عليه.

كذا وقع في هذه الرواية، و الصواب: عمرو (4) بن يحيى.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر البيهقي.

ح وأخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا أبو بكر الخطيب.

ص: 173

1- كذا بالأصل، ود، و «ز»، وفي سير أعلام النبلاء 312/1 «لفيف».

2- زيادة منا للإيضاح.

3- وفي سير أعلام النبلاء: فاتخذ له مرضعاً.

4- كذا بالأصل «عمر»، وفي د، و «ز»: «عمرو» وهو ما سيرد بالأصل في الخبر التالي، وهو ما أثبتناه.

ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أنبأنا (1) عبد الله بن جعفر [بن درستويه أنا يعقوب بن سفيان] (2) حدثني أحمد بن عمرو بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى قالوا: حدثنا ابن وهب، حدثني داود بن عبد الرحمن المكي.

ح و أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو بكر الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن السرح، فذكر بإسناده نحوه.

أخبرناه عليا على الصواب أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا محمود بن جعفر، و عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، و أبو منصور بن شكريه.

قالوا: أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد الكريم، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني داود بن عبد الرحمن المكي عن عمرو بن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، [عن أبيه عن جده قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس»] (3) ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح فيه ماء، فصبه عليه.

و هكذا رواه سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو القاسم تمام ابن محمد، و أبو محمد بن أبي نصر، و أبو نصر بن الجندي، و أبو بكر القطان، و أبو القاسم ابن أبي العقب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدثنا أبو زرعة، حدثنا يحيى - يعني - ابن صالح، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى الأنصاري، عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اكشف الباس رب الناس، عن ثابت بن قيس بن شماس» ثم أخذ ترابا فجعله في قدح ثم غسله به [10982].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم، حدثنا

ص: 174

1- بالأصل و د: «أنبأنا أبو عبد الله» و المثبت عن «ز».

2- الزيادة بين معكوفتين لتقويم السند عن د، و «ز»، و قد أخرجت الجملة بالأصل و وضعت في غير مكانها.

3- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن «ز»، و د.

محمّد بن سعد، أنبأنا محمّد بن عمر، حدّثني يونس بن محمّد الطّفري، عن يعقوب بن عمر ابن قتادة، أخبرني محمّد بن ثابت بن قيس بن شماس قال: لما انكشف المسلمون يوم اليمامة قال سالم مولى أبي حذيفة: ما هكذا كنا نعمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحفر لنفسه حفرة، وقام فيها، ومعه راية المهاجرين يومئذ، فقاتل حتى قتل - رحمه الله - يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة و ذلك في خلافة أبي بكر.

ذكر أبو الحسين الرازي بأسانيد عن شيوخه الدمشقيين أنّ الدار المعروفة بدار البراد الكبيرة كانت دار ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الصحابي، ثم كانت لعبد الله ومحمّد ابني ثابت بن قيس وهي حبس كان عبد الله ومحمّد ابني ثابت حبساها على أولادهما ومن ولدهما في الغوطة في قرية يقال لها عربيل (1) [قال ابن عساکر: (2) وفي هذا نظر، فإنّ ثابت ابن قيس قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر قبل فتح دمشق بلا خلاف بين أهل السيرة، فكيف تكون له بدمشق دار؟ ولعل الدار كانت لابنيه، والله أعلم.

وقد روي أن محمّد بن ثابت بن قيس بن شماس كان غازيا بالشام وأرسله يزيد بن معاوية إلى أهل المدينة قبل الحرّة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور قالوا: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالوا: أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص الأهوازي، حدّثنا خليفة بن خياط قال (3):

محمّد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الأغرّ (4) بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج و أمّه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، قتل هو وأخوه يحيى وعبد الله، بنو ثابت، يوم الحرّة.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن فهم، حدّثنا محمّد بن سعد (5) قال في الطبقة

ص: 175

1- بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن «ز»، ود. من قرى الغوطة (راجع غوطة دمشق لمحمد كردعلي ص 83) وقيل فيها: عربين (غوطة دمشق ص 57).

2- زيادة منا للإيضاح.

3- طبقات خليفة بن خياط ص 414 رقم 2035.

4- إعجامها مضطرب بالأصل، و«ز»، ود، وقد تقرأ: «الأعز» وفي طبقات خليفة أيضا: الأعز.

5- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 81/5.

الأولى من أهل المدينة: محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول من بلحبل، وأخوه لأمه عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب، وحنظلة هو غسيل الملائكة.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أبنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أبنا أبو أحمد الغندجاني، أبنا أبو بكر الشيرازي، أبنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا محمد بن إسماعيل قال (1): محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، حدثني (2) أن ثابتاً فارق أمه جميلة وهي نسوء (3) بمحمد، فولدت، قال ثابت: فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم، فبزق في فيه، وسماه محمداً، وحنكه عجوة.

قاله لنا علي عن زيد بن الحباب عن أبي ثابت، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه يحيى بن صالح، عن داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن يحيى الأنصاري، عن يوسف بن محمد بن ثابت عن أبيه، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية.

وقال أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن يوسف بن محمد قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم ثابت (4) في الرقية، وقال لنا موسى بن إسماعيل: عن وهيب، عن عمرو، عن فلان بن محمد بن ثابت بن قيس أن ثابتاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الخلال - شفاها - قالوا: أبنا أبو القاسم العبدي، أبنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأبنا أبو طاهر بن سلمة، أبنا علي بن محمد، قالوا: أبنا أبو محمد بن أبي حاتم (5)، قال:

محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري أتى به أبوه النبي صلى الله عليه وسلم، فسماه محمداً، وحنكه بتمر عجوة.

ص: 176

1- رواه البخاري في التاريخ الكبير 51/1/1-52.

2- كذا بالأصل، و«ز»، ود، وفي التاريخ الكبير: مدني.

3- كذا بالأصل، ود، و«ز»، و التاريخ الكبير، و كتب على هامش «ز»: «لعله: حامل».

4- كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي التاريخ الكبير: ثابتاً.

5- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 215/7.

فيما رواه زيد بن الحباب عن أبي ثابت عن (1) إسماعيل بن محمد بن ثابت عن أبيه، وروى عنه ابنه إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا أبو الحسين بن الأبوسوي، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد قال: وقال ابن عمر:

قتل محمد بن ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرّة سنة ثلاث وستين، وكانت أمّه جميلة بنت عبد الله بن أبيّ، ولا أعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا - يعني - الحديث الأول.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن عمران، حدّثنا موسى، حدّثنا خليفة (2) قال في تسمية من قتل من الأنصار يوم الحرّة: محمد، ويحيى، وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس.

6154 - محمد بن ثابت بن مهران أبو ذرّ

6154 - محمد بن ثابت بن مهران أبو ذرّ (3)

نزل دمشق، وحدث بها عن عبد الله بن بكر السهمي، وعبد الوهّاب بن عطاء.

كتب عنه أبو حاتم الرازي.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا ابن مندة، أنبأنا حمد - إجازة - ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4): محمد بن ثابت بن مهران أبو ذرّ نزيل دمشق، روى عن عبد الله بن بكر السهمي، وعبد الوهّاب بن عطاء، سمع منه أبي بدمشق في الرحلة الأولى، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

6155 - محمد بن ثعلبة أبو الأصبغ الأزدي

6155 - محمد بن ثعلبة أبو الأصبغ الأزدي (5)

حدّث عن ضمرة بن ربيعة.

روى عنه أبو حاتم الرازي.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله قالوا: أنبأنا ابن مندة، أنبأنا حمد - إجازة - ح قال:

وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (6): محمد بن ثعلبة أبو الأصبغ الأزدي، روى عن ضمرة، كتب أبي عنه بدمشق، وروى عنه.

ص: 177

- 2- تاريخ خليفة بن خياط ص 249 (ت. العمري).
- 3- ترجمته في الجرح والتعديل 217/7.
- 4- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 217/7.
- 5- ترجمته في الجرح والتعديل 218/7.
- 6- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 218/7.

6156 - محمد بن جابر بن حماد أبو عبد الله المروزي الفقيه الحافظ

6156 - محمد بن جابر بن حماد أبو عبد الله المروزي الفقيه الحافظ (1)

سمع بدمشق و مصر وغيرهما: هشام بن عمار، و محمود بن خالد، و دحيما، و أحمد ابن حنبل، و علي بن المديني، و هديبة، و شيبان، و أبا كريب، و عمرو بن عبد الله الأودي، و حبان بن موسى، و علي بن حجر، و إسحاق بن راهوية، و يعقوب بن حميد، و أبا مصعب المديني، و أحمد بن صالح المصري، و محمد بن المصفي، و قتيبة بن سعيد، و عباس بن الوليد، و عبد الأعلى النرسين، و عمرو بن عثمان الحمصي، و عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، و جماعة سواهم.

روى عنه البخاري في تاريخه، و أبو بكر بن خزيمة، و أبو حامد بن الشَّرقي، و أبو العباس الدَّغولي (2)، و المحبوبي محمد بن أحمد بن محبوب (3)، و أبو حامد أحمد بن علي ابن الحسن الحسنوي (4).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي - قراءة عليه - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو العباس المحبوبي - بمر - حدثنا محمد بن جابر الفقيه، حدثنا أبو أنس كثير ابن محمد التميمي، حدثنا خلف بن خالد البصري أبو محمد، حدثنا سليم - وهو ابن مسلم الخشاب - عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من آتاه الله وجهها حسنا، و اسما حسنا، و جعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله من خلقه».

قال ابن عباس: قال الشاعر:

أنت شرط النبي إذ قال يوما *** اطلبوا الخير من حسان الوجوه

قال البيهقي في هذا الإسناد ضعيف.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال:

ص: 178

1- ترجمته في تذكرة الحفاظ 644/2 و سير أعلام النبلاء 281/13 و شذرات الذهب 175/2.

2- هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي شيخ خراسان، ترجمته في سير أعلام النبلاء 557/14.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 537/15.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 548/15.

سمعت أبا العباس المحبوبي يقول: سمعت محمد بن جابر الفقيه يقول: سمعت هشام بن عمار يقول: جلس يحيى بن أكثم هاهنا وأشار إلى موضع في مسجد دمشق، وذكر حكاية.

قال (1): وسمعت أبا العباس محمد بن أحمد المحبوبي يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن جابر الفقيه يقول: رأيت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، وأبا يعقوب إسحاق ابن إبراهيم بن مخلد، وأبا جعفر أحمد بن صالح المصري، وأبا حمزة (2) محمد بن عبد الله ابن عمر (3)، وأبا [عبد الله] (4) محمد بن يحيى الذهلي، وأبا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، وأبا الحسن أحمد بن سيار، وأبا عبد الله أحمد بن نصر النيسابوري، وقتيبة بن سعيد، وهبة ابن خالد البصري، ونصر بن علي، وحبان (5) بن موسى، وأبا إبراهيم إسماعيل بن يحيى، و الربيع بن سليمان، ومحمد بن بشر، ومحمد بن المثنى، وعبد الأعلى بن حماد، وعباس ابن الوليد النرسيين، ومحمد بن المصفي، وهشام بن عمار، وعمرو بن عثمان، ومحمود بن خالد، وإسحاق بن منصور، وأبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، ومن لا يحصى كثرة من الأئمة المقتدى بهم يرفعون أيديهم إذا كبروا لافتتاح الصلاة حذو مناكبهم، وإذا ركعوا، وإذا رفعوا رءوسهم من الركوع.

قال أبو عبد الله محمد بن جابر: فإن قال قائل: فإن مالك بن أنس لم يكن يرفع يديه إلا عند الافتتاح وهو أحد أعلامكم الذين تقتدون به قيل له: صدقت، هو من كبار من يقتدى به، ويحتج به، وهو أهل لذلك رحمة الله عليه، ولكنك لست من العلماء بقوله:

حدثنا حرملة بن عبد الله التجيبي، أنبأنا عبد الله بن وهب قال: رأيت مالك بن أنس يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع من الركوع، قال أبو عبد الله: فذكرت ذلك لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وهو نائب أصحاب مالك بمصر والعالم بقوله وما مات مالك عليه؛ فقال: هذا قول مالك وفعله الذي مات عليه، وهو السنة، وأنا عليه وكان حرملة على هذا.

ص: 179

1- القائل أبو عبد الله الحافظ، كما يفهم من سند الخبر السابق.

2- بالأصل: «صالح» شطبت بخط أفقي، وكتبت لفظة «حمزة» فوقها.

3- بالأصل: «عمرو» تصحيف، والمثبت عن «ز»، ود.

4- الزيادة عن «ز»، ود.

5- بالأصل، ودهنا: حيان، تصحيف والتصويب عن «ز».

قال: و أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمد بن جابر بن حماد المروزي أبو عبد الله الحافظ الفقيه أحد أئمة أهل زمانه، أدركته المنية في حد الكهولة، سمع بخراسان، و بالعراق، و بالحجاز، و بمصر، و بالشام، و ذكر بعض مشايخه.

قال: و أنبأنا أبو عبد الله، أخبرني سعيد بن محمد الصوفي، عن أبي أحمد الحنفي قال:

مات أبو عبد الله محمد بن جابر الفقيه بمرو يوم الأحد عند ارتفاع النهار لسبع بقين من شوال سنة سبع (1) و سبعين و مائتين (2).

آخر الجزء الثالث و العشرين بعد الأربع مائة من الأصل (3).

6157 - محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

أبو سعيد القرشي ثم التوفلي (4)

من أهل مكة.

روى (5) عن أبيه، و عمر بن الخطاب قوله، و معاوية، و وفد عليه دمشق، و على عبد الملك بن مروان.

روى عنه الزهري، و عمرو بن دينار، و سعد بن إبراهيم، و ابنه سعيد و جبير، و عبد الرحمن بن الحويرث، و أمية بن صفوان الجمحي.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، و أبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنبأنا أبو

ص: 180

1- كذا بالأصل، و «ز»، و د. و في سير أعلام النبلاء: تسع.

2- سير أعلام النبلاء 282/13 و زاد الذهبي بعد نقله الخبر قال: قلت: قارب سبعين سنة.

3- كتب بعدها في «ز»: (بياض مقدار سطر، و بعده): سماعا بقراءتي و عرضا بالأصل على القاضي العالم أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه من المؤلف و ابنه أبا الفضل محمد و أبا المفاخر علي، و أبو علي عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإبلي، و كتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي برواية الفقيه نصر المقدسي غربي جامع دمشق حرسها الله في مجلسين آخرهما يوم الجمعة الثامنة و العشرون من شهر رجب سنة ثمان عشرة و ستمائة و سمع من موضع اسم إلى آخر الجزء أبو بكر بن يوسف بن رويان الدمشقي و صحح.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 165/16 و تهذيب التهذيب 61/5 التاريخ الكبير 52/1 الجرح و التعديل 218/7 البداية و النهاية 186/9 طبقات ابن سعد 205/5 تاريخ الإسلام (حوادث سنة 81-100) ص 466 و انظر بهامشه أسماء مصدر أخرى ترجمته.

5- كتبت اللفظة تحت الكلام بين السطرين، بخط مغاير، بالأصل.

عثمان البحيري، أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن عبد الصّمد، حدّثنا أبو مصعب. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو المحاسن محمّد بن الحسين بن محمّد ابن الطبري، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن توبة، وعلي ابن المبارك بن الحسين الخياط، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمّد بن يوسف، وكريمة بنت محمّد بن أحمد بن الخاضبة، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن النّور، أنبأنا عيسى بن علي قال: قرئ على أبي القاسم البغوي، حدّثنا كامل بن طلحة الجحدري، قالاً:

حدّثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن محمّد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب [10983].

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدّثنا أبو زرعة (1)، أخبرني الحكم بن نافع أنبأ [نا] شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، أخبرني محمّد بن جبير بن مطعم وكان في وفد قريش الذين وفدوا على معاوية. [قال ابن عساکر: (2) لم يزد عليه.

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالاً: أنبأنا أبو الحسين بن النّور، أنبأنا أبو الحسن الحربي (3)، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار.

ح وأخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، قالاً: حدّثنا يحيى بن معين، حدّثنا أبو اليمان (4)، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن محمّد بن جبير - زاد أبو يعلى: بن مطعم - يحدث أنه بلغ معاوية - وهو عنده في نفر من قريش - أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه يكون - وفي حديث تميم: سيكون ملك من (5) قحطان فغضب معاوية فقام فأتى على الله بما هو أهله ثم قال: أما بعد فإنه بلغني أن رجلاً منكم يتحدثون بأحاديث - وقال أبو يعلى:

أحاديث - ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأمانى

ص: 181

1- رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 415/1.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- في «ز»: الحريمي، تصحيف.

4- بالأصل: اليمن، تصحيف، والمثبت عن «ز»، و د.

5- بالأصل: «بن» والمثبت عن «ز»، و د.

التي تفضل أهلها، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «هذا الأمر في قريش لا يعازهم - وفي حديث ابن عبد الجبار: يعاديهم - أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين» [10984].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ابن زوج الحرّة، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوبة الحمصي - بحمص - حدّثنا أبو الحسين أحمد بن خالد بن خليّ، حدّثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه.

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد الأزهرى، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أنبأنا أبو حامد بن الشّرقى، حدّثنا محمد بن يحيى الذهلي، أنبأنا أبو اليمان (1)، أنبأنا شعيب، عن الزهري قال: كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث.

أنه بلغ معاوية - وهو عنده في وفد من (2) قريش - أنّ عبد الله بن عمرو بن العاص حدّث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية، فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال:

أما بعد، فإنه بلغني أنّ رجلاً منكم يتحدّثون أحاديث - وقال الذهلي: بأحاديث - ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهّالكم فإياكم والأمانى التي تفضل أهلها، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «هذا الأمر - وقال الذهلي في حديثه: إن هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين» [10985].

أخبرنا أبو بكر الشّحامى، أنبأنا أبو حامد، أنبأنا أبو سعيد، أنبأنا أبو حامد، حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا نعيم بن حمّاد، حدّثنا ابن المبارك، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن محمد بن جبير قال: بلغ معاوية أنّ عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان، مثله.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدّثنا أبو زرعة، حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا شعيب. ح قال: وحدّثنا سليمان (3)، حدّثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، حدّثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم قال: بلغ معاوية وأنا عنده في وفد

ص: 182

1- بالأصل: اليمن، تصحيف، والمثبت عن «ز»، ود.

2- كتبت فوق الكلام في «ز»، بين السطرين.

3- راجع المعجم الكبير للطبراني 338/19 رقم 780 و 781.

من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان، فخطب الناس فقال: إن رجلا يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله، ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأولئك جهالكم، وإياكم والأمانى التي تضل أهلها، فسمعت رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يقول: «إن هذا الأمر في قريش، لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين» [10986].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا معاوية بن (1) عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري قال: محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل أبو سعيد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالوا: أنبأنا أبو طاهر الباقلائي - زاد أبو البركات: وأبو الفضل أحمد بن الحسن، قالوا: - أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسن الأصبهاني، أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق، حدثنا عمرو بن أحمد بن إسحاق، حدثنا خليفة بن خياط قال (2): محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، يكنى أبا سعيد، توفي زمن عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا (3) أبو البركات، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا الأحوص بن المفضل، حدثنا أبي قال: قال يحيى بن معين: محمد بن جبير بن مطعم أبو سعيد (4).

أخبرنا أبو البركات أيضا، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو محمد بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى ابن معين يقول في تسمية تابعي أهل مكة ومحدثيهم: محمد بن جبير.

أخبرنا أبو الحسين (5) بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتاء، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن بكار قال: فولد جبير بن مطعم محمدا، روى عنه الحديث، كان محمد بن جبير يكنى أبا سعيد، توفي في زمن عمر بن عبد العزيز.

ص: 183

1- كذا بالأصل و د: «معاوية بن عمرو» وفي (ز): «معاوية عن عمرو وهو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شعيب الأزدي، ترجمته في تهذيب الكمال 217/18.

2- طبقات خليفة بن خياط ص 420 رقم 2064.

3- كتب فوقها بالأصل: ملحق.

4- كتب فوقها بالأصل: إلى.

5- بالأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن (ز)، و د.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر، حدّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثنا محمد بن سعد قال (1) في الطبقة الثانية من تابعي (2) أهل المدينة: محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف، ويكنى أبا سعيد، توفي بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن فهم.

ح قال: وقرئ على سليمان بن إسحاق بن الخليل، حدّثنا الحارث بن أبي أسامة قالاً:

حدّثنا محمد بن سعد (3) قال: محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وأمه قتيلة بنت عمرو بن الأزرق بن قيس بن النعمان بن معدي كرب بن عكب بن (4) كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، فولد محمد بن جبير سعيداً، وبه كان يكنى، وذكر غيره.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي (5)، حدّثنا أبو الحسين بن المهدي، أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمّة الخلال، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدّثنا جدي قال نافع بن جبير يكنى أبا محمد، وكان أخوه محمد بن جبير بن مطعم يكنى أبا سعيد توفي بالمدينة في زمن عمر بن عبد العزيز، وكانا ينزلان دار أبيهما بالمدينة، ذكر ذلك محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وهما ممن يعدّان في الطبقة الثانية ممن أدرك عثمان وعلياً وزيد بن ثابت.

أنبأنا أبو الغنائم بن الترسّي، و حدّثنا أبو الفضل السّلامي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن الترسّي - واللفظ له - قالاً: أنبأنا عبد الوهّاب بن محمد، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، حدّثنا أبو عبد الله البخاري (6) قال: محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف أبو سعيد القرشي، يعدّ في (7) أهل الحجاز، سمع أباه

ص: 184

1- الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

2- في «ز»: «يعني من أهل المدينة» بدلا من: «من تابعي أهل المدينة».

3- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 205/5.

4- فوقها في «ز»: ضبة.

5- بالأصل: المحلى، والمثبت عن «ز»، ود.

6- رواه البخاري في التاريخ الكبير 52/1/1.

7- كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي التاريخ الكبير: من.

و معاوية، روى عنه الزهري، و سعد (1) بن إبراهيم، و سعيد ابنه، نسبه لي ابن أبي أيس عن ابن إسحاق، قال: و كان من أعلم قريش بأحاديثها.

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، و أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قال:

أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي.

قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم (2) قال: محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف أبو سعيد القرشي، روى عن أبيه و معاوية، روى عنه بنوه: عمر، و سعيد، و جبير، و الزهري، و عمرو (3) بن دينار، و سعد بن إبراهيم، توفي بالمدينة زمن عمر بن عبد العزيز، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو سعيد محمد بن جبير بن مطعم القرشي، سمع أباه، روى عنه ابنه جبير، و الزهري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: سمعت أبا سعيد محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو سعيد محمد بن جبير بن مطعم (4).

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو سعيد محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي المدني، و كان ينزل دار أبيه بالمدينة و مات بها، سمع أباه، و معاوية بن أبي

ص: 185

1- بالأصل و «ز»، و د: «و سعيد» تصحيف، و المثبت عن التاريخ الكبير.

2- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 218/7.

3- بالأصل: «و عمر» تصحيف، و المثبت عن د، و «ز»، و الجرح و التعديل.

4- الكنى و الأسماء للدولابي 187/1.

سفيان، روى عنه: ابن شهاب، وعمرو بن دينار، وإبراهيم (1) بن سعد.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا محمد بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن (2)، أنبأنا أبو نصر الكلاباذي قال: محمد بن جبيرة بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف أبو سعيد القرشي المدني أخو نافع، سمع أباه، و معاوية بن أبي سفيان، روى عنه ابنه عمر، و الزهري، وعمرو بن دينار، وسعد بن إبراهيم في: الصلاة، و الحج، و الجهاد، و قال ابن سعد: قال الواقدي: توفي بالمدينة في زمن عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، و أبو غالب أحمد، و أبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي، قالوا: أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أنبأنا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن طلحة، عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه قال: قدم محمد بن جبيرة بن مطعم على عبد الملك بن مروان و كان من علماء قريش، فقال له عبد الملك: يا أبا سعيد ألم يكن - يعني - بني عبد شمس و أنتم - يعني - بني نوفل في حلف الفضول؟ قال: أنت أعلم يا أمير المؤمنين، قال: لتخبرني بالحق من ذلك، فقال: لا و الله يا أمير المؤمنين، لقد خرجنا نحن و أنتم منه، و ما كانت يدنا و يدكم إلا جميعا في الجاهلية و الإسلام.

أخبرت أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمي يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق (3)، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال:

قدم محمد بن جبيرة بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف - و كان محمد من أعلم قريش - على عبد الملك بن مروان [حين] (4) قتل ابن الزبير و اجتمع الناس على عبد الملك، فلما دخل عليه قال له عبد الملك: يا أبا سعيد ألم تكن نحن و أنتم - يعني - بني عبد شمس

ص: 186

1- كذا بالأصل و د، و «ز» هنا: «إبراهيم بن سعد» و قد تقدم أنه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، و انظر أسماء الرواة عنه في تهذيب الكمال و سير أعلام النبلاء و فيهما أيضا: سعد بن إبراهيم.

2- بالأصل: الحسين، تصحيف، و المثبت عن د، و «ز».

3- سيرة ابن هشام 142/1-143.

4- سقطت من الأصل، و استدركت عن «ز»، و د.

و بني نوفل في حلف الفضول (1)؟ قال: أمير المؤمنين أعلم، قال: لتخبرني يا أبا سعيد بالحق من ذلك، قال: لا والله يا أمير المؤمنين، لقد خرجنا نحن وأنتم (2)، قال: صدقت.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنبأنا الحسين بن جعفر، و محمد بن حسن، و أحمد بن محمد العتيقي.

و أنبأنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال: محمد بن جبير مدني تابعي ثقة (3).

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا علي بن الحسن، و رشأ ابن نظيف، قالوا: أنبأنا محمد بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن محمد بن داود، حدّثنا عبد الرحمن ابن يوسف بن سعيد قال: محمد بن جبير بن مطعم، مدني، ثقة.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا علي بن أحمد المقبري البغدادي، حدّثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري، حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدّثنا يونس بن بكير، حدّثنا محمد بن إسحاق، عن ابن عبد الله بن قسيط - يعني - يزيد، عن محمد بن جبير بن مطعم أنه احتسب بعلمه و جعله في بيت، و أغلق عليه بابا و دفع المفتاح إلى مولاة له و قال لها: من جاءك يطلب منك مما في هذا البيت شيئا فادفعي إليه المفتاح و لا تذهبي من الكتب شيئا.

قرأت: على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن فهم.

ص: 187

1- كان حلف الفضول قبل البعث بعشرين سنة، و قيل في سبب تسميته بحلف الفضول: أنهم لما تحالفوا قرروا أن ترد الفضول إلى أهلها، و على ألا يغزو ظالم مظلوما. و قيل إن سبب تسميته بحلف الفضول أن جرهما سبقت قريشا إلى مثل هذا الحلف، فتحالف ثلاثة منهم و كلهم يسمى الفضل، و هم: الفضل بن وداعة، و الفضل بن فضالة، و الفضيل بن الحارث و لما تحالفت قريش، و أشبه حلفها حلف الجرهميين قيل له: حلف الفضول.

2- و قد تداعت قريش، فاجتمعوا في دار عبد الله بن جدعان لشرفه و سنّه، فكان حلفهم عنده: بنو هاشم، و بنو المطلب، و أسد بن عبد العزى، و زهرة بن كلاب، و تيم بن مرة. (راجع سيرة ابن هشام، و الروض الأنف).

3- تاريخ الثقات للعجلي ص 401 رقم 1441، و عن العجلي في تهذيب الكمال 16/166.

ح قال: وقرئ على سليمان بن إسحاق، حدّثنا الحارث بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد ابن سعد (1)، أنبأنا محمّد بن عمر، أنبأنا عبد الرّحمن بن أبي الزناد قال: كان محمّد بن جبير وأخوه نافع بن جبير ينزلان دار أبيهما بالمدينة، و توفي محمّد في خلافة سليمان بن عبد الملك، و كان محمّد ثقة، قليل الحديث.

قال (2): وأنبأنا محمّد بن عمر، حدّثنا ابن أبي سبرة، عن أبي مالك الحميري قال:

رأيت نافع بن جبير، يوم مات أخوه محمّد بن جبير قد ألقى رداءه عن ظهره و هو يمشي.

[قال ابن عساكر: (3) وهذا يدلّ على أن محمّدا لم يبق إلى خلافة عمر بن عبد العزيز لأنّ نافعا بقي بعده و لم يدركها (4).

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السّيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن عمران، حدّثنا موسى، حدّثنا خليفة قال (5):

6158 - محمّد بن الجراح العبدي

أوفده الجنيد بن عبد الرّحمن من خراسان على هشام بن عبد الملك ببعض الفتوح، له ذكر في التاريخ.

6159 - محمّد بن جرو

قدم على أهل الواقصة باليرموك مع شداد بن أوس بخبر وفاة أبي بكر الصّدّيق.

ذكر ذلك أبو الحسن علي بن محمّد المدائني.

6160 - محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطّبري

6160 - محمّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطّبري (6)

الإمام صاحب التصانيف المشهورة.

قرأ القرآن العظيم على العبّاس بن الوليد ببيروت، و سمع منه.

ص: 188

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 205/5.

2- القائل: محمد بن سعد، و الخبر في الطبقات الكبرى 205/5 و عن ابن سعد في تهذيب الكمال 166/16.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- تعقيب ابن عساكر على قول ابن سعد، ورد في تهذيب الكمال، و لم يعزه إلى ابن عساكر.

5- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 325 (ت. العمري).

6- ترجمته في تاريخ بغداد 162/2 و معجم الأدياء 90/18 و إنباه الرواة 89/3 و وفيات الأعيان 191/4 و تذكرة الحفاظ 710/2 و ميزان الاعتدال 498/3 و الوافي بالوفيات 284/2 و سير أعلام النبلاء 267/14 و الطبقات الكبرى للسبكي 120/3 طبقات القراء 106/2 و معرفة القراء الكبار 264/1 رقم 181 و البداية و النهاية 145/11 و لسان الميزان 103/5 و المحمدون من الشعراء 263 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 279 و انظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمته.

و حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ الْأُمَوِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْمُرُوزِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى الْفَزَارِيِّ، وَهَنَادَ بْنَ السَّرِيِّ، وَ أَبِي هَمَّامَ الْوَلِيدِ بْنِ شَجَاعِ السَّكُونِيِّ، وَأَبِي كَرِيبٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلَاءِ، وَأَبِي سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَشْجِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَنِيعِ الْبَغْوِيِّ، وَ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، وَعَمْرُو بْنَ عَلِيِّ الْفَلَّاسِ، وَأَبِي بَكْرٍ [مُحَمَّدَ] (1) بْنِ بَشَارٍ، وَأَبِي مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمَثْنِيِّ، وَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنَ وَاصِلٍ، وَ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيِّ، وَ الْحَسْنَ بْنَ قَزْعَةَ، وَ بَشَرَ بْنَ دَحِيَّةَ، وَ الزَّيْبَرَ بْنَ بَكَّارٍ، وَ الْفَضْلَ بْنَ سَخِيتٍ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمِيدٍ، وَأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّينَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ، وَ الْمَصْرِيِّينَ، وَ الرَّازِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو شَعِيبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، وَ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ سَنًا وَ أَقْدَمُ وَفَاةً وَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، وَ أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْخَشَّابِ الْبَغْدَادِيِّ، وَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلَانَ الْحَرَّانِيِّ، وَ أَبُو الْمَفْضَلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ الشَّيْبَانِيِّ، وَ أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَاتِبِ، وَ أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ السَّرِيِّ الْحَصِينِيِّ الْمَقْرِيُّ الْوَاسِطِيِّ، وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبِ الْقَطَّانِ، وَ سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدِ الطَّبْرَانِيِّ، وَ أَبُو مُحَمَّدِ الْفَرْغَانِيِّ وَغَيْرَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، وَ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ فِي السُّؤَالَاتِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدِ الطَّبْرِيِّ الْفَقِيهَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّقْفِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُرُوزِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لَضَبَاعَةَ (2): «حَجِّي، وَ اشْتَرِطِي أَنْ مَحَلِّي (3) حَيْثُ حَبَسْتِي» (4) [10987].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ

ص: 189

1- سقطت من الأصل و أضيفت عن د، و («ز»).

2- هي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب، ابنة عم النبي ترجمتها في أسد الغابة 178/6.

3- أي مكان خروجي من الحج، و موضع إحلالني من الإحرام.

4- رواه من طريق آخر في أسد الغابة 178/6 و سنن الترمذي في أبواب الحج رقم 947.

محمد الكاتب - قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، حدّثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطّبري، حدّثني بشر هو ابن دحية، حدّثنا قزعة بن سويد، حدّثنا عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله.

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة» [10988].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (2)، أخبرني أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكر، أنبأنا مخلد بن جعفر.

ح قال الخطيب: وأخبرني أبو القاسم الأزهرى، حدّثني أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب، قالوا: حدّثنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطّبري، حدّثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، حدّثنا ثابت بن محمد، حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس قال: مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له: «غَطِّ فخذك، فإنّ فخذ الرجل من العورة» [10989].

وقال أيضاً: حدّثنا أبو زرعة الرازي، حدّثنا ثابت بن محمد، حدّثنا إسرائيل عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له: «غَطِّ فخذك، فإنّ فخذ الرجل من العورة».

قال أبو طالب: ذكر أبي أنّ حديث الثوري غريب، حدّث به مخلد، وأبو جعفر بن أبي طالب عن الطّبري هكذا قال: وقد حدّثنا أبو زرعة الرازي - يعني: أحمد بن الحسين - عن ابن نومرد، عن أبي زرعة عن ثابت، عن الثوري، عن حبيب، عن طاوس، عن ابن عباس.

أنّ النبي صلى الله عليه وسلم صلّى في كسوف الشمس، وإلى جنبه حديث أبي يحيى القتات (3) عن مجاهد عن ابن عباس: مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه. قال أبي: فشبّه أن يكون أبو زرعة الطّبري حدّث به مرة من حفظه إن لم يكن الطّبري أخطأ عليه، فإنّ القول قول ابن

ص: 190

1- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 162/2.

3- بالأصل، ود، و «ز»: «العتاب» و المثبت عن تاريخ بغداد، فالمصنف يأخذه عن الخطيب، و تاريخ بغداد مصدر الخبر.

نومرد، وقد روي عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي: أن النبي صلى الله عليه و سلم مرّ على رجل مكشوفة فخذه، من وجه غير مرضي، فالله أعلم.

أنبأنا أبو القاسم بن أبي الجن، عن أبي القاسم بن الفرات، أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني في كتاب تلخيص قراءات الشاميين، قال: حدثت عن مكحول البيروتي أن أبا جعفر - يعني - محمد بن جرير الطبري أقام ببغداد أياما منها تسع ليال بيت في المسجد الجامع بها حتى ختم القرآن بهذه الرواية تلاوة على العباس بن الوليد (1)، ثم سمع منه الكتاب بعد القراءة، وأخبره أنه قرأ به على عبد الحميد بن بكّار القرآن مرتين وذكر باقي كلامه.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهّاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمّي أبو القاسم عن أبيه أبي (2) عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمد بن جرير بن يزيد، يكنى أبا جعفر، طبري من أهل آمل (3)، كان فقيها، قدم إلى مصر قديما سنة ثلاث وستين و مائتين، و كتب بها، ورجع إلى بغداد، و صنّف تصانيف حسنة تدل على سعة علمه (4)، و كانت وفاته ببغداد في العشر الأواخر من شوال سنة عشر و ثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، و أبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (5): محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري، سمع محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، و إسحاق بن أبي إسرائيل، و أحمد بن منيع البغوي، و محمد بن حميد الرازي، و أبا همام (6) الوليد بن شجاع، و أبا كريب محمد بن العلاء، و يعقوب بن إبراهيم الدورقي، و أبا سعيد الأشج، و عمرو بن علي، و محمد بن بشّار، و محمد بن المثنى، و خلقا كثيرا نحوهم من أهل العراق، و الشام، و مصر، حدّث عنه أحمد بن كامل القاضي، و محمد بن عبد الله الشافعي، و مخلد (7) بن جعفر في آخرين.

ص: 191

1- معرفة القراء الكبار 265/1 و سير أعلام النبلاء 270/14.

2- بالأصل: أبو.

3- في تاريخ الإسلام: «آمل طبرستان». و آمل بضم الميم و اللام أكبر مدينة بطبرستان في السهل، قاله ياقوت في معجم البلدان.

4- سير أعلام النبلاء 269/14.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 162/2.

6- صحفت بالأصل إلى هشام، و التصويب عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

7- صحفت بالأصل إلى «محمد»، و التصويب عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

[قال الخطيب] (1) استوطن الطبري بغداد، وأقام بها إلى حين وفاته، وكان أحد أئمة العلماء، يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفة وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظاً لكتاب الله، عارفاً بالقراءات، بصيراً في المعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عارفاً بالسنة، وطرقها، وصحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من المخالفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفاً (2) بأيام الناس وأخبارهم، وله الكتاب المشهور في: «تاريخ الأمم والملوك»، وكتاب في «التفسير» لم يصنف أحد مثله وكتاب سمّاه: «تهذيب الآثار» لم أر سواه في معناه، إلا أنه لم يتممه، وله في أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء، وتقرّد بمسائل حفظت عنه.

ذكر أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أنّ مولد الطبري بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين (3).

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش - إذنا و مناقلة و قرأ عليّ إسناده - أنبأنا أبو علي الجازري، أنبأنا المعافى بن زكريا قال: و حكى لي بعض أصحابنا أنه وجد بخط صاحبنا محمد بن جعفر بن جمهور: سألت أبا جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري أن يزيدني في نسبه فقال متمثلاً بقول روبة:

قد رفع العجاج بيننا فادعني *** باسمي إذا الأنساب طالت يكفني

أخبرنا أبو القاسم النسيب، و أبو الحسن الزاهد، قالوا: حدّثنا [و] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي (5)، حدّثني أبو الفرح محمد بن عبيد الله بن محمد الخرجوشي (6) الشيرازي - لفظاً - قال: سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازي يقول:

سمعت محمد بن أحمد الصحّاف السجستاني يقول: سمعت أبا العباس البكري من ولد أبي بكر الصّدّيق يقول:

ص: 192

1- زيادة منا، و الخبر في تاريخ بغداد 163/2.

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن هامشه و بعده كلمة صحح، و انظر «ز»، و د، و تاريخ بغداد.

3- تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 280.

4- زيادة لازمة لتقويم السند عن «ز»، و د.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 164/2-165 و عنه في سير أعلام النبلاء 270/14-271.

6- ضبطت عن الأنساب، و هذه النسبة إلى خرجوش، اسم جد.

جمعت الرحلة بين محمد بن جرير و محمد بن إسحاق بن خزيمه، و محمد بن نصر المروزي، و محمد بن هارون الروياني بمصر، فأرملوا و لم يبق عندهم ما يقوتهم، و أضرب بهم الجوع، فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يستهموا و يضربوا القرعة، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام، فخرجت القرعة على محمد بن إسحاق بن خزيمه فقال لأصحابه: أمهلوني حتى أتوضأ و أصلي صلاة الخيرة، قال: فاندفع في الصلاة، فإذا هم بالشموع و خصي من قبل و الي مصر يدق الباب، ففتحوا الباب، فنزل عن دابته فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو هذا، فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها إليه ثم قال: أيكم محمد بن جرير؟ فقالوا: هو ذا، فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن هارون؟ فقالوا: هو ذا، فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها إليه، ثم قال: أيكم محمد بن إسحاق بن خزيمه؟ فقالوا: هو ذا يصلي، فلما فرغ دفع إليه الصرة و فيها خمسون دينارا، ثم قال: إن الأمير كان قائلاً (1) بالأمس فرأى في المنام خيالاً قال: إن المحامد طووا كشحهم جيعاً، فأنفذ إليكم هذه الصرار، و أقسم عليكم إذا نفذت فابعثوا إليّ أمّكم.

قرأت بخط عبد العزيز بن أحمد مما نقله من كتاب أبي محمد الفرغاني (2) صاحب أبي جعفر الطبري و الذي ذيل تاريخه، حدّثني أبو علي هارون بن عبد العزيز (3) أن أبا جعفر لما دخل بغداد، و كانت معه بضاعة يتقوّت منها، فسرقته فأفضت به الحال إلى بيع ثيابه، و كمّي قميصه، فقال له بعض أصدقائه تنشط لتأديب بعض ولد الوزير أبي الحسن عبيد الله بن يحيى ابن خاقان؟ قال له: نعم، فمضى الرجل، فأحكم له أمره، و عاد إليه، فأوصله إلى الوزير بعد أن أعاره ما يلبسه، فلما رآه عبيد الله قرّبه و رفع مجلسه، و أجرى عليه عشرة دنانير في الشهر، فاشترط عليه أوقات طلبه العلم، و الصلوات، و الأكل، و الشرب، و الراحة في حينها، و سأل أسلافه رزق شهر ليصلح به حاله، ففعل ذلك به، و أدخل في حجرة التأديب فأجلس فيها و كان قد فرش له و خرج إليه الصبي و هو أبو يحيى، فلما جلس بين يديه كتبه، فأخذ الخادم اللوح و دخلوا مستبشرين، فلم تبق جارية إلا أهدت إليه صينية فيها دراهم و دنانير، فرد

ص: 193

1- أي نائماً في القائلة، يعني في نصف النهار.

2- هو عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خديان، أبو محمد التركي الفرغاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 132/16.

3- الخبر في سير أعلام النبلاء 272-271/14.

الجميع وقال: قد شورت على شيء، و ما هذا لي بحق، و ما آخذ غير ما شورت عليه، فعرف الجواري الوزير ذلك، فأدخله إليه وقال له: يا أبا جعفر سررت أمهات الأولاد في ولدنك، فبررتك، فغممتهن بردك ذلك، فقال له: ما أريد غير ما وافقتني عليه، و هؤلاء عبيد، و العبيد لا يملكون شيئاً، فعظم ذلك في نفسه، و كان ربّما أهدى إليه بعض أصدقائه الشيء من المأكول، فيقبله أتباعاً للسنة و يكافئه لعظم مروءته أضعافاً، و ربّما يجحف به فكان أصدقاؤه يجتنبون مهاداته.

قال الفرغاني (1): و كتب إلي المراغي يذكر أن المكتفي قال للعباس بن الحسن: إني أريد أن أقف وفقاً، يجتمع أقاويل العلماء على صحته و يسلم من الخلاف، فأحضر الطبري و أجلس في دار يسمع فيها المكتفي كلامه، و خوطب في أمر الوقف، فأملى عليهم كتاباً لذلك على ما أراده الخليفة، فلما فرغ و عزم على الانصراف أخرجت له جائزة حسنة، فأبى أن يقبلها، فحرص به صافي الحرمي و ابن الحواري لأنهما كانا حاضرين المجلس و بينه و بين المكتفي ستر، و عاتباه على ردّها، فلم يكن فيه حيلة فقبل له من وصل إلى الموضع الذي وصلت إليه لم يحسن أن ينصرف إلا بجائزة أو قضاء حاجة. فقال: أما قضاء حاجة فأنا أسأل، فقبل له: قل ما تشاء، فقال: يتقدم أمير المؤمنين إلى أصحاب الشرط يمنع السؤال من دخول المقصورة يوم الجمعة إلى أن تنقضي الخطبة، فتقدم بذلك و عظم في نفوسهم.

قال الفرغاني: و أرسل إليه العباس بن الحسن قد أحببت أن انظر في الفقه و سأله أن يعمل له مختصراً على مذهبه، فعمل له كتاب «الخفيف» و أنفذه إليه، فوجه إليه بألف دينار، فردّها عليه و لم يقبلها، فقبل له: تصدّق بها، فلم يفعل، و قال: أنتم أولى بأموالكم، و أعرف بمن تصدّقون عليه (2).

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن الغساني، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور المقرئ، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال (4): و سمعت علي بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوي

ص: 194

1- سير أعلام النبلاء 272/14 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 280-281.

2- تاريخ الإسلام ص 281 و سير أعلام النبلاء 270/14.

3- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 163/2 و سير أعلام النبلاء 272/14 و تاريخ الإسلام (301-310) ص 281.

المعروف بالسَّمسماني يحكي أن محمّد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب في كلّ يوم منها أربعين ورقة.

قال الخطيب (1): وبلغني عن أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه الأسفرايني أنه قال:

لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمّد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا؛ أو كلاما هذا معناه.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال (2): سمعته - يعني - أبا أحمد الحسين بن علي بن محمّد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي يقول: أوّل ما سألني أبو بكر محمّد بن إسحاق قال لي: كتبت عن محمّد بن جرير الطّبري؟ قلت: لا. قال: لم؟ قلت: لأنه كان لا يظهر، وكانت الحنابلة تمنع عن الدخول عليه، فقال: بس ما فعلت. ليتك لم تكتب عن كلّ من كتبت عنهم وسمعت من أبي جعفر.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الجن، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (4)، سمعت أبا حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي - بنيسابور - يقول: سمعت حسينك واسمه الحسين بن علي التميمي يقول: لما رجعت من بغداد إلى نيسابور سألتني محمّد بن إسحاق بن خزيمة فقال لي: ممّن سمعت ببغداد؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم فقال: هل سمعت من محمّد بن جرير شيئا؟ فقلت: لا، إنه ببغداد لا يدخل [عليه] (5) لأجل الحنابلة، وكانت تمنع منه فقال: لو سمعت منه، لكان خيرا لك من جميع من سمعت منه سواه.

قال (6): وحدّثني محمّد بن أحمد بن يعقوب.

ح وقرأت على أبي القاسم الشّحامي، عن أبي بكر البيهقي، قالوا: أنبأنا محمّد بن عبد

ص: 195

1- تاريخ بغداد 163/2 وعنه في سير أعلام النبلاء 272/14 و تاريخ الإسلام (301-310) ص 281.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 272/14 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 281.

3- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 164/2.

5- سقطت من الأصل و استدركت عن «ز»، ود، و تاريخ بغداد.

6- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 164/2 و رواه الذهبي في سير الأعلام 272/14-273 من طريق الحاكم و معجم

الأدباء 43/18.

اللّه النَّيسابوري الحافظ قال: سمعت أبا بكر بن بالوية يقول: قال لي أبو بكر: محمد بن إسحاق - يعني - ابن خزيمة بلغني أنك كتبت التفسير عن محمد بن جرير؟ قلت: بلى، كتبت التفسير عنه إملاء، قال: كله؟ قلت: نعم، قال: في أي سنة؟ قلت: من سنة ثلاث وثمانين إلى سنة تسعين، قال: فاستعاره مني أبو بكر فردّه بعد سنين، ثم قال لي: قد نظرت فيه من أوله إلى آخره، و ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير، و لقد ظلمته الحنابلة.

أبنا أبو المظفر بن القشيري، عن محمد بن علي بن محمد، أبنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: و سألته عن محمد بن جرير الطبري؟ فقال: تكلموا فيه بأنواع.

قرأت بخط أبي محمد التميمي مما نقله من كتاب أبي محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني و قد لقي من حديثه عنه (1) قال: فتم من كتبه كتاب: «تفسير القرآن» و جوده و بين فيه أحكامه و ناسخه و منسوخه، و مشكله و غريبه، و معانيه، و اختلاف أهل التأويل و العلماء في أحكامه، و تأويله، و الصحيح لديه من ذلك، و إعراب حروفه، و الكلام على الملحدين فيه، و القصص و أخبار الأمم، و القيامة و غير ذلك مما حواه من الحكم و العجائب كلمة كلمة، و آية آية من الاستعاذة إلى أبي جاد، فلو ادعى عالم أن يصنف منه عشرة كتب، كل كتاب منها يحتوي على علم مفرد عجيب مستقصى لفعل و تم من كتبه أيضا كتاب «القراءات» و «التنزيل» و «العدد»، و تم أيضا كتاب «اختلاف علماء الأمصار» و أيضا «التاريخ» إلى عصره، و تم أيضا تاريخ «الرجال» من الصحابة و التابعين و الخالفين إلى رجاله الذين كتب عنهم، ثم أيضا «لطيف» (2) القول في أحكام (3) شرائع الإسلام»، و هو مذهبه الذي اختاره و جوده و احتج له، و هو ثلاثة و ثمانون كتابا، منها كتاب البيان عن أصول الأحكام و هو رسالة اللطيف، ثم أيضا كتاب «الخفيف في أحكام شرائع الإسلام» و هو مختصر لطيف، ثم أيضا كتابه المسمى «التبصير» و هي رسالة إلى أهل آمل طبرستان يشرح فيها ما يتقلده من أصول الدين، و ابتداء بتصنيف: «تهذيب الآثار» و هو من عجائب كتبه، فابتداء بما رواه أبو بكر الصّدّيق مما صح عنه بسنده، و تكلم على كل حديث منه فابتداء بعلمه و طرقه و ما فيه من الفقه و السنن و اختلاف العلماء و حججهم، و ما فيه من المعاني و الغريب و ما يطعن فيه الملحدون و الردّ عليهم، و بيان

ص: 196

1- رواه مختصرا في سير أعلام النبلاء 273/14 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 283.

2- استدركت اللفظة على هامش «ز»، و بعدها صح.

3- في تاريخ الإسلام: أذكار.

فساد ما يطعنون به، فخرّج منه مسند العشرة وأهل البيت والموالي، و من مسند ابن عباس قطعة كبيرة، و كان قصده فيه أن يأتي بكل ما يصح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آخره، و يتكلم على جميعه حسب ما ابتدأ به، فلا يكون لطاعن في شيء من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم مطعن، و يأتي بجميع ما يحتاج إليه أهل العلم كما عمل في التفسير فيكون قد أتى على علم الشريعة القرآن و السنن، فمات قبل تمامه، و لم يمكن أحد بعده أن يفسر منه حديثاً واحداً، و يتكلم عليه حسبما فسّر من ذلك، و تكلم عليه.

و ابتدأ بكتابه «البيسط» فخرّج منه كتاب الطهارة في شبيهه بألف و خمسمائة ورقة، لأنه ذكر في كل باب منه اختلاف الصحابة و التابعين و غيرهم، من طرقها و حجة كل من اختار منهم لمذهبه و اختياره هو رحمه الله في آخر كل باب منه، و احتججه لذلك، و خرّج من البيسط أكثر كتاب الصلاة، و خرّج منه آداب الأحكام تاماً و كتاب المحاضر و السجلات، و كتاب ترتيب العلماء، و ابتدأ بآداب النفوس و هو أيضاً من كتبه النفيسة، لأنه عمله على ما ينوب الإنسان من الفرائض في جميع أعضاء جسده فبدأ بما ينوب القلب و اللسان و البصر و السمع على أن يأتي بجميع الأعضاء و ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك و عن الصحابة و التابعين و من يحتاج و يحتج به، و يذكر فيه كلام المتصوفة و المتعبدين و ما حكى من أفعالهم، و إيضاح الصواب في جميع ذلك، فلم يتم الكتاب.

و كتاب «آداب المناسك» و هو لما يحتاج إليه الحاجّ من يوم خروجه، و ما يختاره له من الإتمام لابتداء سفره و ما يقوله و يدعوه به عند ركوبه، و نزوله، و معاينته المنازل، و المشاهد، و إلى انقضاء حجه.

و كتاب «شرح السنّة» و هو لطيف، بيّن فيه مذهبه و ما يدين الله به على ما مضى عليه الصحابة، و التابعون (1) و متفقهة الأمصار.

و كتاب «المسند» المخرّج، يأتي على جميع ما رواه الصحابة (2) عن رسول (3) الله صلى الله عليه وسلم من صحيح و سقيم، و لم يتمه، و لما بلغه أن أبا بكر بن أبي داود السجستاني (4) تكلم في حديث غدير خمّ عمل كتاب «الفضائل»، فبدأ بفضل أبي بكر، و عمر، و عثمان، و علي رحمة

ص: 197

1- بالأصل: التابعين، و المثبت عن «ز»، و د.

2- بعدها في «ز»: رضي الله عنهم.

3- بالأصل: «عن النبي صلى الله عليه وسلم» ثم شطبت «النبي» بخط أفقي فوقها، و استدرك على هامشه «رسول الله» و بعدها صح.

4- رواه عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء 274/14 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 283.

اللّه عليهم، و تكلم على تصحيح [حديث] (1) غدير خمّ و احتج لتصحيحه، و أتى من فضائل أمير المؤمنين علي بما انتهى إليه، و لم يتم الكتاب، و كان ممن لا يأخذه في دين الله لومة لائم، و لا يعدل في علمه و بيانه حتى يلزمه لربه و للمسلمين إلى باطل لرغبة و لا رهبة (2) مع عظيم ما كان يلحقه من الأذى و الشناعات من جاهل و حاسد و ملحد، فأما أهل الدين و الورع و العلم فغير منكر من علمه و فضله و زهده في الدنيا، و رفضه لها مع إقبالها عليه، و قناعته بما كان يرد عليه من حصة من ضيعة خلفها له أبوه بطبرستان يسيرة (3).

قال الفرغاني: و حدّثني هارون بن عبد العزيز قال: قال أبو جعفر الطّبري: استخرت الله و سألته العون على ما نويته من تصنيف التفسير قبل أن أعمله بثلاث سنين فأعاني (4).

قال الفرغاني: و حدّثني شيخ من جيران أبي جعفر عفيف قال: رأيت في النوم كأنني في مجلس أبي جعفر الطّبري و التفسير يقرأ عليه، فسمعت هاتفا بين السماء و الأرض يقول: من أراد أن يسمع القرآن كما أنزل و تفسيره فيسمع هذا الكتاب أو كلاما هذا معناه.

أخبرنا أبو منصور محمّد بن عبد الملك، أنبأنا أبو بكر الخطيب (5)، أخبرني القاضي أبو عبد الله محمّد بن سلامة القضاعي المصري - إجازة - حدّثنا علي بن نصر بن الصباح التغلبي (6)، حدّثنا القاضي أبو عمر عبيد الله بن أحمد السمسار، و أبو القاسم بن عقيل الورّاق (7) أن أبا جعفر قال لأصحابه: أ تشطون لتفسير القرآن؟ قالوا: كم يكون قدره؟ فقال:

ثلاثون ألف ورقة، فقالوا: هذا مما تنفى الأعمار قبل تمامه، فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة ثم قال: هل تشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا؟ قالوا: كم قدره؟ فذكر نحو ما ذكره في التفسير فأجابوه بمثل ذلك، فقال: إنا لله، ماتت الهمم، فاختصره في نحو ما اختصر التفسير (8).

ص: 198

1- زيادة للإيضاح عن تاريخ الإسلام و سير أعلام النبلاء.

2- في «ز»: لرهبة.

3- من طريق أبي محمد الفرغاني رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 282، و سير أعلام النبلاء 274/14.

4- سير أعلام النبلاء 274/14.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 163/2.

6- كذا بالأصل و «ز»، و د، و في تاريخ بغداد: علي بن أحمد بن الصناع.

7- «و أبو القاسم بن عقيل الورّاق» مكانه بياض في تاريخ بغداد.

8- قوله: «فاختصره في نحو ما اختصر التفسير» ليس في تاريخ بغداد.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب قال: قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي، سمعت القاضي ابن كامل يقول (2): أربعة كنت أحبّ بقاءهم: أبو جعفر الطّبري، والبربري، وأبو عبد الله بن أبي خيثمة، والمعمري، فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ .

أخبرنا أبو العزّ السّلمي مناولة وإذنا وقرأ عليّ إسناده، أنبأنا محمّد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا (3)، حدّثنا محمّد بن جعفر بن أحمد بن يزيد الطّبري، حدّثنا أبو أحمد جعفر بن محمّد الجوهرري، حدّثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدّثنا نصر بن كثير قال: دخلت على جعفر بن محمّد أنا وسفيان الثوري منذ ستين سنة - أو سبعين سنة - فقلت له: إني أريد البيت الحرام فعلمني شيئا أدعوه، قال: إذا بلغت البيت الحرام فضع (4) يدك على حائط البيت ثم قل: يا سابق الفوت، و سامع الصوت، و يا كاسي العظام لحما بعد الموت، ثم ادع، بعده بما شئت، فقال له سفيان شيئا لم أفهمه فقال: يا سفيان - أو يا أبا عبد الله - إذا جاءك ما تحبّ فأكثر من الحمد لله، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من قول لا حول ولا قوّة إلا بالله، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار.

قال القاضي (5):

و حكى لي بعض بني الفرات عن رجل منهم أو من غيرهم، أنه كان بحضرة أبي جعفر الطّبري رحمه الله قبل موته، و توفي بعد ساعة أو أقلّ منها، فذكر له هذا الدعاء عن جعفر بن محمّد فاستدعى محبرة و صحيفة فكتبها، فقبل له: أفي هذه الحال؟ فقال: ينبغي للإنسان أن لا يدع اقتباس العلم حتى يموت.

قرأت بخط أبي محمّد الكتّاني مما نقله من كتاب أبي محمّد الفرغاني (6)، حدّثنا أبو علي هارون بن عبد العزيز قال: قال لي أبو جعفر الطّبري:

ص: 199

1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 275/14.

3- رواه المعافى بن زكريا الجريري في المجلس الصالح الكافي 222/3.

4- عن المجلس الصالح: «فضع» و مثله في «ز»، و د. و بالأصل «فدع».

5- يعني المعافى بن زكريا الجريري، و الخبر في المجلس الصالح 222/3.

6- من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 282 و سير أعلام النبلاء 275/14.

أظهرت مذهب الشافعي و أفيتت (1) به في بغداد عشر سنين، و تلقنه مني ابن بشار الأحوال أستاذ ابن سريج فلما اتسع علمه أذاه اجتهاده و بحثه إلى ما اختاره في كل صنف من العلوم في كتبه، إذ كان لا يسعه فيما بينه و بين الله جلّ و عزّ إلى الدينونة بما أذاه اجتهاده إليه فيما لم ينصّ عليه من يحبّ التسليم لأمره، فلم يأل نفسه و المسلمين نصحا و بيانا فيما صنفه قال الفرغاني (2): و كتب إليّ المرأغي قال: لما تقلّد الخاقاني الوزارة و جهّ إلى أبي جعفر الطّبري بمال كثير، فامتنع من قبوله، فعرض عليه القضاء فامتنع، فعرض عليه المظالم فأبى، فعاتبه أصحابه و قالوا: لك في هذا ثواب، و تحيي سنّة قد درست، فطمعوا في قبوله المظالم، فباكروه ليركب معهم في قبول ذلك، فانتهرهم و قال: كنت أظن أنّي لو رغبت في ذلك لنهيموني عنه و لا مهم، قال: فانصرفنا من عنده خجلين.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (3) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (4)، حدّثني أبو القاسم الأزهري قال: حكى لنا أبو الحسن بن رزقويه، عن أبي علي الطوماري قال: كنت أحمل القنديل في شهر رمضان بين يدي أبي بكر بن مجاهد إلى المسجد لصلاة التراويح، فخرج ليلة من ليالي العشر الأواخر من داره و اجتاز على مسجده فلم يدخله و أنا معه، و سار حتى انتهى إلى آخر سوق العطش (5)، فوقف بباب مسجد محمّد بن جرير، و محمّد يقرأ سورة الرّحمن، فاستمع قراءته طويلا ثم انصرف، فقلت له: يا أستاذ تركت الناس ينتظرونك، و جئت تسمع قراءة هذا؟ قال: يا أبا علي دع هذا عنك، ما ظننت أنّ الله تعالى خلق بشرا يحسن يقرأ هذه القراءة، أو كما قال.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، و ابنه أبو القاسم سعيد، قالوا: أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمّد بن فهد العلاف، أنبأنا أبو الفتح محمّد بن أحمد الحافظ قال (6): و فيما أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد بن سهل المعروف بابن الإمام صاحب محمّد ابن جرير الطّبري قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن جرير الطّبري الفقيه و هو يكلم المعروف

ص: 200

1- كذا بالأصل، و «ز»، و د، و في تاريخ الإسلام و سير أعلام النبلاء و اقتديت به ببغداد.

2- الخبر في المصدرين السابقين.

3- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 164/2.

5- سوق العطش: محلة ببغداد بالجانب الشرقي، بين الرصافة و نهر المعلى.

6- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 275/14 و تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 282.

بابن صالح الأعلم و جرى ذكر علي بن أبي طالب، فجرى خطاب فقال له محمد بن جرير:

من قال: إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هدى أيش هو؟ قال: مبتدع، فقال له الطبري إنكارا عليه: مبتدع، مبتدع، هذا يقتل، من قال: إن أبا بكر وعمر ليسا إمامي هدى، يقتل يقتل.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة بن الحسين (1) بن حمدان بن أبي فجّة البعلبكي، أنبأنا أبو عبد الله الحسين (2) بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل - إجازة - حدثنا عثمان بن أحمد الدينوري أبو سعيد قال:

حضرت مجلس محمد بن جرير الطبري و حضر الوزير الفضل بن جعفر بن الفرات، و كان قد سبقه رجل للفرات فالتفت إليه محمد بن جرير فقال له: ما لك لا تقرأ؟ فأشار الرجل إلى الوزير، فقال له: إذا كانت لك النوبة فلا تكثر لدجلة و لا لفرات.

أخبرنا أبو محمد محمود بن أحمد بن عبد الله بن الحسين الحللي (3)، و حدثنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكروي - إملاء في الجامع بأصبهان - قال:

أنشدت لمحمد بن جرير الطبري:

عليك بأصحاب الحديث فإنهم *** على نهج للدين لا زال معلما

و ما الدين إلا في الحديث و أهله *** إذا ما دجى الليل البهيم و أظلما

و أعلى البرايا من إلى السنن اعترى *** و أغوى البرايا من إلى البدع اتما

و من ترك الآثار ضلل سعيه *** و هل يترك الآثار من كان مسلما؟

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدثنا [و] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي (5)، أنشدنا علي بن عبد العزيز الطاهري، و محمد بن جعفر بن علان الشروطي، قالوا: أنشدنا مخلص بن جعفر الدقاق، أنشدنا محمد بن جرير الطبري (6):

ص: 201

1- كذا بالأصل، و في «ز»، و د: الحسن.

2- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الحسن، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 339/17.

3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: «الجيلي» و المثبت يوافق مشيخة ابن عساكر 235 و قد ضبطت اللفظة عن هامش المشيخة.

4- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

5- الخبر و الأبيات في تاريخ بغداد 165/2.

6- و الأبيات أيضا في سير أعلام النبلاء 276/14 و معجم الأدباء 43/18 و وفيات الأعيان 192/4.

إذا أعسرت لم يعلم رفيقي *** وأستغني فيستغني صديقي

حيائي حافظ لي ماء وجهي *** ورفقي في مطالبتي رفيقي

ولو أتى سمحت ببذل وجهي *** لكنت إلى الغنى سهل الطريق

قال الخطيب: و أنشدنا الطاهري و الشروطي، قالوا: أنشدنا مخلص بن جعفر، أنشدنا محمد بن جرير (1):

خلقنا لا أرضى طريقهما *** بطن الغنى و مذلة الفقر

فإذا غنيت فلا تكن بطرا *** و إذا افتقرت فته على الدهر

قال الخطيب (2): و أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، حدثنا سهل بن أحمد الديباجي قال: قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: كتب إلي أحمد بن عيسى العلوي من البلد:

ألا إن إخوان الثقات قليل *** و هل لي إلى ذاك القليل سبيل

سل الناس تعرف غثهم من سمينهم *** فكلّ عليه شاهد و دليل

قال أبو جعفر فأجبتة:

يسيء أميري الظنّ في جهد جاهد *** فهل لي بحسن الظنّ منه سبيل

تأمل أميري ما ظننت و قلتة *** فإنّ جميل الظنّ منك جميل

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال:

سمعت الخليل بن أحمد يقول: سمعت أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي يقول:

سمعت أبا العباس بن سريج يقول: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري فقيه العلم.

قال: و أنبأنا أبو عبد الله، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن نصر الطبري في مسجد أبي الوليد، أنشدنا أبو طارق محمد بن إبراهيم الأملي، قال: أنشدنا محمد بن جرير الفقيه الطبري:

مياس أين أنت من هذا الوري *** لا أنت معلوم و لا مجهول

لو كنت مجهولا تركتك معلما *** أو كنت معلوما لنالك عول

1- الأبيات في تاريخ بغداد 165/2-166 و سير أعلام النبلاء 276/14 و معجم الأدياء 43/18.

2- الخبر و الأبيات في تاريخ بغداد 166/2 و معجم الأدياء 43/18-44.

أما الهجاء فدق عرضك دونه *** و المدح عنك كما علمت جليل

فاذهب فأنت طليق عرضك إنه *** عرض عززت به وأنت ذليل

قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد مما نقله من كتاب أبي محمد الفرغاني (1) وقد لقي من حدّثه عنه، حدّثني أبو بكر الدينوري قال:

لما كان وقت صلاة الظهر من يوم الاثنين الذي توفي في آخره، طلب ماء ليجدد طهارة لصلاة الظهر، فقيل له: تؤخر الظهر لتجمع بينها وبين العصر، فأبى وصلى الظهر مفردة، والعصر في وقتها أتم صلاة وأحسنها. وحضر وقت موته جماعة من أصحابه منهم: أبو بكر بن (2) كامل فقيل له قبل خروج روحه: يا أبا جعفر أنت الحجّة فيما بيننا وبين الله عزّ وجل فيما ندين به، فهل من شيء توصينا به من أمر ديننا، وبيّنة لنا نرجو به (3) السلامة في معادنا؟ فقال: الذي أدين الله به أوصيكم هو ما بيّنت (4) في كتبي فاعملوا به وعليه، وكلاما (5) هذا معناه وأكثر التشهد وذكر الله جلّ وعزّ، ومسح يده على وجهه، وغمّض بصره بيده وبسطها، وقد فارقت روحه جسده، وكان عالما زاهدا فاضلا ورعا، وكان مولده بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين، ورحل منها لما ترعرع وحفظ القرآن، وكتب الحديث لطلب العلم، واشتغل به عن سائر أمور الدنيا، وآثر دار البقاء على دار الفناء، ورفض الأهل والأقرباء، وكتب فأكثر، وسافر فأبعد، وسمح له أبوه في أسفاره، وشكره على أفعاله، وكان أبوه طول حياته يمدّه بالشيء بعد الشيء إلى البلدان التي يقصدها فيقتات به، فسمعتة يقول: أبطأت عني نفقة والدي، واضطرت إلى أن فتقت كمي قميصي فبعتهما وأنفقته إلى أن لحقتني، فاطلع الله على نيته ومقصده، فأعانه بتوفيقه، وأرشده إلى ما قصد له بتسديده.

فابتدأ بعد ما أحكم ما أمكنه إحكامه من علم القرآن، والعربية، والنحو، ورواية شعر الجاهلية والإسلام، ومسند حديث للنبي (6) صلى الله عليه وسلم من طريقه، وما روي عن الصحابة والتابعين من علم الشريعة، وعلم اختلاف علماء الأمصار وعللهم، وكتب أصحاب الكلام وحججهم،

ص: 203

1- الخبر من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 276/14.

2- لفظة «بكر» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

3- كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: بها.

4- كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي سير أعلام النبلاء: ثبت.

5- بالأصل، و«ز»، ود: وكلام، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

6- كذا بالأصل: «حديث للنبي» وفي «ز»: حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي د: حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

و كلام الفلاسفة، وأصحاب الطبائع وغيرهم بتصنيف كتبه و كان قبل تصنيفه كتبه يقرأ و يجود بحرف حمزة الزيّات (1).

حدّثنا محمّد بن جرير قال:

قرأت القرآن على سليمان بن عبد الرحمن الطّليحي و كان قد قرأ على خلاد المقرئ (2)، و ذكر لي سليمان أن خلادا أخذه عليه و أن خلادا (3) كان يقرأ على سليم (4)، و أنّ سليم كان يقرأ على حمزة الزيّات، و أخذ سليمان بن عبد الرحمن على هذا الحرف من حروف حمزة.

حدّثنا محمّد بن جرير الطّبري قال:

حدّثني بجميعة يونس بن عبد الأعلى الصّدفي قال: قرأنا على ابن كبشة، و أنبأنا ابن كبشة (5) أنه أخذه عن سليم، و أنّ سليما أخذه عن حمزة و يتفقه بقول الشافعي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (6) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (7)، أنبأنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه قال: قال لنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي: مات محمّد بن جرير الطّبري يوم السبت بالعشيّ و دفن يوم الأحد بالغدّة في داره لأربع بقين من شوال سنة عشر و ثلاثمائة.

قرأت على أبي محمّد السّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمّد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال:

و في هذه السنة - يعني - سنة عشر و ثلاثمائة، توفي أبو جعفر محمّد بن جرير الطّبري؛ قال غيره: بلغ ستا و ثمانين سنة.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (8) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي (9) قال:

ص: 204

1- معرفة القراء الكبار 111/1 و هو حمزة بن حبيب بن عمارة.

2- راجع معرفة القراء الكبار 264/1.

3- هو خلاد بن خالد الصيرفي أبو عيسى الكوفي، ترجمته في معرفة القراء الكبار 210/1 رقم 104.

4- هو سليم بن عيسى بن سليم، أبو عيسى الحنفي الكوفي المقرئ ترجمته في معرفة القراء الكبار 138/1 رقم 51.

5- كذا بالأصل و «ز»، و د، و جاء في ترجمة سليم بن عيسى في معرفة القراء الكبار: «علي بن كيسة المصري»، و جاء في تبصير المنتبه

1184/3 عي بن كيسة (بالكسر و السكون) المقرئ - شيخ ليونس بن عبد الأعلى.

6- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

7- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 166/2.

8- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

9- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 166/2.

قرأت على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل (1) القاضي قال: توفي أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في وقت المغرب من عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر و ثلاثمائة، و دفن و قد أضحى النهار من يوم الاثنين غد ذلك اليوم في داره برحبة يعقوب، و لم يغير شبيهه، و كان السواد في شعره و لحيته كثيرا، و أخبرني أنّ مولده في آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس - و عشرين و مائتين، و كان أسمر إلى الأدمة، أعين، نحيف الجسم، مديد القامة، فصيح اللسان، و لم يؤذن به أحد، و اجتمع عليه من لا يحصيهم عددا إلا الله، و صلّى على قبره عدة شهور ليلا و نهارا، و رثاه خلق كثير من أهل الدين و الأدب، فقال ابن الأعرابي في مرثية له طويلة (2):

حدث مفتح و خطب جليل *** دقّ عن مثله اصطبار الصبور

قام ناعي العلوم أجمع لَمّا *** قام ناعي محمد بن جرير

فهوت أنجم لها زاهرات *** مؤذونات رسومها بالدثور

و تعشّى ضياءها التّير الإشراق *** ثوب الدّجّة الديجور

و غدا روضها الأنيق هشيما *** ثم عادت سهولها كالوعور

يا أبا جعفر مضيت حميدا *** غير وان في الجدّ و التشمير

بين أجر على اجتهادك موفور *** و سعي إلى التّقى مشكور

مستحقّا به الخلود لدى جنّة *** عدن في غبطة و سرور

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله - إذنا و مناولة و قرأ علي إسناده - أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج المعافى بن زكريا، أنشدنا أبو محمد الحسن بن عثمان البزار (3)، أنشدني محمد بن الرومي مولى الطاهري في أبي جعفر محمد بن جرير الطبري:

كان بحرا من العلوم فلَمّا *** فاظ (4) بالنفس غاض بحر معين

من له بعده إذا هو لا هو *** مثله غيره عليه أمين

آخر الجزء السادس بعد الستمئة من الفرع.

ص: 205

1- عن أحمد بن كامل روي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 301-310) ص 285 و سير أعلام النبلاء 282/14.

2- الأبيات في تاريخ بغداد 166/2-167 و الأول و الثاني في تاريخ الإسلام و سير أعلام النبلاء.

3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: البزار.

4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: فاض.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و-] (1) أبو منصور بن عبد الملك، أنبأنا - أحمد بن علي الحافظ (2) قال: قرأت على أبي الحسين هبة الله بن الحسن الأديب لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد يرثي أبا جعفر الطّبري:

لن تستطيع لأمر الله تعقيبا *** فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا

وافزع إلى كنف التسليم وارض بما *** قضى المهيمن مكروها و محبوبا

إنّ العزاء إذا عزّته (3) جائحة *** ذلّت عريكته فانقاد محبوبا

فإن قرنت إليه العزم أيده *** حتى يعود لديه الحزن مغلوبا

فارم الأسى بالأسى يطفى مواقعها *** جمرا خلال ضلوع الصدر مشوبا

الأسى الحزن، و الأسى جمع أسوة كقوله: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ (4).

من صاحب الدّهر لم يعدم مجلجلة (5) *** يظلّ منها طوال العيش منكوبا

إنّ الرزية (6) وفر تزعزعه *** أيدي الحوادث تشتتتا و تشذبا

ولا تفرق آلاف يفوت بهم *** بين يغادر جبل الوصل مقضوبا

لكنّ فقدان من أضحى بمصرعه *** نور الهدى و بهاء العلم مسلوبا

أودي أبو جعفر و العلم فاصطحبا *** أعظم بذا صاحبنا إذ ذاك مصحوبا

إنّ المنية لم تتلف به رجلا *** بل أتلفت علما للدين منصوبا

أهدى الرّدى للثرى إذ نان مهجته *** نجما على من يعادي الحقّ منصوبا (7)

كان الزمان به تصفو مشاربه *** فالآن أصبح بالتكدير مقطوبا

كلا و أيامه الغرّ التي جعلت *** للعلم نورا و للثقوى محاربا

لا ينسري الدهر عن شبه له أبدا *** ما استوقف الحج بالأنصاب أركوبا

أوفى بعهد و أورى عند مظلمة *** زندا و أكد إبراهيم و تأديبا

- 2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 167/2 و القصيدة أيضا في سير أعلام النبلاء 280/14 و ما بعدها.
- 3- بالأصل: «أعرتة» و المثبت عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد.
- 4- سورة الأحزاب، الآية: 21.
- 5- بالأصل: مجلحة، و المثبت عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.
- 6- في تاريخ بغداد: البلية.
- 7- في تاريخ بغداد: مصبوبا.

منه (1) وأرصن حلما عند مزعجة *** تغادر القلبِيّ الدهن منحوبا
إذا انتضى الرأي في إيضاح مشكلة *** أعاد منهجها المطموس ملحوبا
لا يعزب الحلم في عتب وفي نرق *** ولا يرجع ذا الزلّات تثريرا
لا يولج اللغو والعوراء مسمعه *** ولا يقارف ما يغشيه تأنيا
إن قال قاد زمام الصدق منطقه *** أو أثر الصمت أولى النفس تهيبا
لقلبه ناظرا يهوي سما بهما *** فأيقظ الفكر ترغيبا و ترهيبا
تجلو مواعظه رين القلوب كما *** يجلو ضياء سنا الصبح الغياهيا
سيّان ظاهره البادي و باطنه *** فلا تراه على العلات مجدوبا
لا يأمن العجز و التقصير مادحه *** ولا يخاف على الإطناب تكذيبا
ودّت بقاع بلاد الله لو جعلت *** قبرا له فحباها جسمه طيبا
كانت حياتك للدينا و ساكنها *** نورا فأصبح عنها النور محجوبا
لو تعلم الأرض ما وارت لقد خشعت *** أقطارها لك إجلالا و ترحيبا
كنت المقوم من زيغ و من ظلع *** وفّاك نصحا و تسديدا و تأديبا
و كنت جامع أخلاق مطهّرة *** مهذبا من قراف الجهل تهذيبا
فإن تنلك من الأقدار طالبة *** لم يثنها العجز عما عزّ مطلوبا
فإنّ للموت وردا ممقرا فظعا *** على كراهته لا بدّ مشروبا
إن يندبوك فقد ثلّت عروشهم *** و أصبح العلم مرثيا و مندوبا
و من أعاجيب ما جاء الزمان به *** و قد يبين لنا الدهر الأعاجيبا
أن قد طوتك غموض الأرض في نجد (2) *** و كنت تملأ منها السهل و اللوبا

قرأت بخط أبي محمّد عبد العزيز بن أحمد مما نقله من كتاب أبي محمّد الفرغاني قال:

حدّثت عن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي أبو أبي حفص العباسي صاحب الصلّاة قال:

رأيت في النوم كأنني في شارع المخرم فإذا بأبي جعفر الطبري جالس، عليه ثياب يحار في سعتها قلت: أبو جعفر محمد بن جرير؟ قال: نعم، قلت: أليس قد مت؟ قال: نعم، قلت: كيف رأيت الموت؟ قال: ما رأيت إلا خيرا، قال: قلت: كيف رأيت منكرا ونكيرا؟ قال: ما رأيت إلا خيرا،

ص: 207

1- فوقها في ((ز)): ضبة.

2- في تاريخ بغداد و سير أعلام النبلاء: لحف.

فاستحييت مما أسأله و هو يقول: ما رأيت إلا خيرا، فقلت: إن ربك بك حفي، اذكرنا عند ربك! فقال: إن ربي بي حفي، ثم أخذ بزندي و استند إلى الحائط ، و ألزق يده على صدره ثم قال: يا أبا علي يقول لي: اذكرنا عند ربك، و نحن نتوسل بكم إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم.

6161 - محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد

6161 - محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن (1) واقد

أبو العباس الحضرمي البتلهي (2)

حدّث عن جده أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

كتب عنه: أبو الحسين الرازي، و عبد الوهّاب الكلابي.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد، أنبأنا أبو علي الأهوازي - قراءة - قال: قال لنا عبد الوهّاب بن الحسن في تسمية شيوخته.

محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي من أهل بيت الإلهة (3)، مات سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة.

6162 - محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عيسى

أبو جعفر النسوي الرّاماني (4) الفقيه (5)

رحل و سمع بدمشق، و مصر، و خراسان و غيرها: أبا الحسن بن جوصا، و أبا عروبة الحرّاني، و أبا جعفر الطحاوي، و علي بن أحمد بن سليمان، و الحسن بن سفيان، و عبد الله ابن محمد الفرهاداني (6)، و محمد بن جرير الطبري، و أبا بكر الباغندي، و أبا سعيد المفضّل ابن محمد الجندي و غيرهم.

ص: 208

1- من هنا إلى قوله: كتب عنه، سقط من «ز».

2- البتلهي: بفتح الباء و التاء فوقها نقطتان و تسكين اللام ثم بالهاء نسبة إلى بيت لهيا من أعمال دمشق بالغوطة (اللباب).

3- بالأصل و «ز»، و د: «بيت الهيا» و في معجم البلدان: «بيت لهيا». قال ياقوت: «كذا يتلفظ به، و الصحيح بيت الإلهة» و هو ما أثبتناه.

4- هذه النسبة: الراماني: بفتح الراء و الميم بينهما الألف و بعدها راء أخرى و في آخرها النون، هذه النسبة إلى رمران و هي إحدى قرى نسا على فرسخ منها.

5- ترجمته في الأنساب (الراماني)، و اللباب (الراماني).

6- بالأصل و «ز»، و د: الفرهاداني، و المثبت عن الأنساب. و هذه النسبة إلى فرهادان، كما في معجم البلدان، و قال ياقوت: أظنها من قرى نسا بخراسان، ذكره ياقوت و ترجمه.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ .

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال:

محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عيسى النسوي أبو جعفر الفقيه من أهل الرّامران وهي قرية على أقلّ من فرسخ من مدينة نسا، وكان أبو جعفر من الفقهاء الثقات المعدلين، قدم نيسابور سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة فكتبنا عنه بنيسابور، و كتبت عنه بها، سمع بنسا، و العراق، و بالحجاز، و بمصر، و بالشام، و بالجزيرة، و كان حسن الحديث، صحيح الأصول، توفي أبو جعفر الرّامراني في قرينته و أنا بها في رجب من سنة ستين و ثلاثمائة (1).

6163 - محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح

أبو الفرج، يعرف بابن صاحب المصليّ، البغدادي (2)

سمع بدمشق إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، و عبد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي، و عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة، و طاهر بن محمد بن الحكم الإمام، و أبا العبّاس بن الزّفتي (3)، و أحمد بن عمير بن جوصا، و سليمان بن محمد الخزاعي، و عبد الرحمن بن علي بن إسماعيل الكوفي، و أبا الجهم بن طلابّ بمشغرى (4)، و أحمد بن يوسف، و صالح بن الأصبغ التنوخي المسحسّن (5)، و عبد الله بن الحسين بن نصر الواسطي، و محمد بن موسى بن عيسى الحمصي - بحمص - و عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، و محمد بن هارون بن حميد بن المجدر.

و سمع بالجزيرة، و بيروت، و الرّملة.

روى عنه: القاضي أبو القاسم التّنوخي، و أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني، و أبو الحسن علي بن أحمد النعيمي (6).

كتب إليّ أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن الآبوسوي.

ص: 209

1- راجع الأنساب (الرامراني).

2- ترجمته في تاريخ بغداد 154/2.

3- تقرأ بالأصل و د: الرقي، تصحيف، و المثبت عن «ز».

4- بالأصل و «ز»، و د: «يشعرا» و لعل الصواب ما أثبتناه، أو «لعله»: «المشغرائي».

5- كذا رسمها بالأصل، و في «ز»: «الميحيين».

6- سقطت من «ز».

ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي عنه، أنبأنا أبو القاسم التنوخي القاضي، أنبأنا أبو الفرّج محمّد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح صاحب المصلّى، حدّثنا إبراهيم بن مروان أبو إسحاق المرواني من ولد مروان بن الحكم بدمشق، حدّثنا عبد السلام ابن عتيق، حدّثنا منبه بن عثمان، حدّثنا ثور، عن سليمان بن موسى، عن عطاء بن أبي رباح، عن أم كرز قالت: سألت النبي صلّى الله عليه وسلم عن العقيدة فقال: «عن الغلام شاتان مكافئتان (1) وعن الجارية شاة» [10990].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور محمّد ابن عبد الملك قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2): محمّد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح صاحب المصلّى، يكنى أبا الفرّج، حدّث عن الهيثم بن خلف الدوري، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمّد بن محمّد الباغندي، والحسن بن الطيّب الشجاع، ومحمّد بن إبراهيم البرتي، وعبيد الله بن جعفر بن أعين، وأبي القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود، وأبي الليث الفرائضي، والحسين بن محمّد بن عفير، وأبي صخرة الكاتب ونحوهم، وروى عن خلق كثير من الغرباء مثل: أبي عروبة الحرّاني، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي، ومكحول البيروتي، والحسن بن أحمد بن بسطام الأيلي (3)، ومحمّد بن سعيد الترخمي، وسعيد بن علي بن الخليل النّصيب وغيرهم، حدّثنا عنه أبو الحسن النعيمي، والقاضي أبو القاسم التنوخي أحاديث تدل على سوء ضبطه، وضعف حاله.

أنبأنا أبو محمّد بن الأنبوسي، أنبأنا أبو القاسم التنوخي قال: قال لي أبو الفرّج: أول ما كتبت الحديث في سنة سبع وثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (4) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (5)، حدّثني علي بن محمّد بن نصر الدينوري.

ثم أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، قالوا: سمعنا حمزة بن يوسف السهمي يقول: أبو الفرّج محمّد بن صالح بن جعفر البغدادي من ساكني

ص: 210

1- كذا بالأصل، ورسمت في «ز»، ود: «مكافأتان».

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 154/2.

3- كذا بالأصل ود، و «ز» «الأيلي» والذي في تاريخ بغداد: «الأبلي».

4- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

5- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 156/2.

البصرة في الجزيرة، ضعيف، لا يحتج بحديثه، ما رأيت له أصلاً جيّداً، ولا رأيت أحداً يثني عليه خيراً، وسمعت جماعة يحكون أنه غضب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي، وحدث بها، ولم يكن له فيها سماع - زاد ابن السمرقندي: روى عن أبي عروبة، وابن جوصا وهذه الطبقة.

قال الخطيب: كذا قال لنا حمزة: اسمه محمد بن صالح بن جعفر، والصواب محمد بن جعفر بن صالح. قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التتوخي، كان محمد بن جعفر هذا يصحب جدي أبا القاسم التتوخي سنين كثيرة ويلزمه، وسمعتة يقول: ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خلون من صفر سنة ست و تسعين و مائتين، وتوفي في سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة بالبصرة، وكان انحدر إليها، فأدرکه أجله بها.

6164 - محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد

6164 - محمد بن جعفر بن الحسين (1) بن محمد

أبو بكر البغدادي الحافظ المفيد، يلقب غندر (2)(3)

رحال، جماع.

سمع بدمشق وغيرها: أحمد بن عمير، ومكحول البيروتي، وأبا الجهم بن طلاب، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي، والحسن بن علي المعمرى، وأبا بكر الباغندي، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، وأبا عروبة، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي، وأبا جعفر الطحاوي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا علي محمد بن سعيد الحراني الحافظ نزيل الرقة، وأسامة بن علي بن سعيد الرّازي، وأبا بكر محمد بن الحسن بن دريد.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو الحسين بن جميع، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو نعيم الحافظ، وعمر بن أبي سعد الهروي الزاهد، وأبو نصر أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الشاه التميمي المروزي، وأبو بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي الفقيه.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنبأنا أبو نصر بن

ص: 211

1- في الوافي بالوفيات: الحسن.

2- بالأصل، ود، و «ز»: غندر.

3- ترجمته في تاريخ بغداد 152/2 و ذكر أخبار أصبهان 296/2 و الوافي بالوفيات 302/2 و سير أعلام النبلاء 214/16 و تذكرة الحفاظ 960/3 و العبر 357/2 و البداية و النهاية 297/11 و شذرات الذهب 73/3.

طلاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، حدّثنا محمّد بن جعفر غندر الحافظ ببغداد، حدّثنا الحسن بن شبيب المعمرى، حدّثنا هديبة من كتابه، حدّثنا حمّاد، عن عمّار بن أبي عمّار، عن أبي هريرة، عن النبي صلّى الله عليه وسلم أمر بالمضمضة والاستنشاق [10991].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدّثنا محمّد بن جعفر البغدادي، حدّثنا محمّد بن يوسف الهروي بدمشق بحديث ذكره.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمّد بن جعفر بن الحسين بن محمّد المفيد أبو بكر البغدادي الملقّب بغندر، و كان يحفظ سوّالات شيوخه، و يعرف رسوم هذا العلم.

أقام بنيسابور، سنين، و كان يفيدنا سنة ست و سبع و ثلاثين إلى أن فرّد لي أفراد الخراسانيين من حديثي سنة ست و ستين، ثم إنه خرج إلى مرو و بقي بها، سمع ببغداد و بالجزيرة و بالشام، ثم دخل البصرة، و الأهواز، و خوزستان [و أصبهان و الجبال، و دخل] (1) خراسان، و ما وراء النهر إلى الترك، و على طريق بلخ إلى سجستان، و كتب من الحديث ما لم يتقدمه فيه أحد كثرة، ثم استدعي إلى الحضرة ببخارى ليحدّث بها من مرو، فتوفي رحمه الله في المفازة سنة سبعين و ثلاثمائة (2).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا حمزة بن يوسف قال: أبو بكر محمّد بن جعفر بن الحسين (3) بن محمّد المعروف بغندر الحافظ البغدادي، قدم جرجان و حدّث بها، ثم خرج إلى نيسابور، روى عن ابن جوصا، و ابن أبي داود، و البغوي و غيرهم.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، و أبو الحسن الزاهد، و أبو منصور المقرئ قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (4): محمّد بن جعفر بن الحسين بن محمّد بن زكريا أبو بكر الورّاق، يلقّب غندرا، كان جوّالا، حدّث ببلاذ فارس، و خراسان عن محمّد بن محمّد الباغددي، و يحيى ابن محمّد بن صاعد، و أبي بكر بن دريد النحوي، و أبي عروبة الحرّاني، و عبد الله بن أبي

ص: 212

1- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، و بعدها صح.

2- الوافي بالوفيات 303/2 و سير أعلام النبلاء 214/16.

3- في «ز»، هنا: الحسن، تصحيف.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 152/2.

سفيان الموصلي، وأبي علي محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي، ومكحول البيروتي، وأبي جعفر الطحاوي (1)، وأسامة بن علي بن سعيد الرازي، حدّثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهروي، وأبو نعيم الأصبهاني، وكان حافظاً ثقة، قال لي أبو نعيم (2): توفي غندر بخراسان بعد سنة ستين و ثلاثمائة.

قال الخطيب (3): و حدّثني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ أن غندرا خرج من مرو قاصدا بخارى، فمات في المفازة في سنة سبعين و ثلاثمائة.

6165 - محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي

صنّف كتابا في فتوح الشام.

حدّث فيه عن الوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وسويد بن عبد العزيز، وأبي يوسف يزيد بن يوسف الصنعاني، وإسماعيل بن عيّاش، والهيثم بن عدي الطائي، وأبي الحارث عامر بن صالح الزبيري، وإبراهيم بن أبي يحيى (4)، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عامر العمري المديني، ورشدين بن سعد المهري، وزباد بن عبد الله البكائي، وأبي معاوية الضرير، وإسماعيل بن مجالد بن سعيد، وعبد الرحمن بن مالك بن مغول، وسعيد بن عبيد الطائي، وجرير بن عبد الحميد، والقاسم بن الوليد الهمداني الكوفي، ومحمد بن الحجّاج اللّخمي، وهشيم بن بشير الواسطيّين، وداود بن الزبرقان، وقدامة بن شهاب المازني في جماعة سواهم.

وما علمت روي عنه شيء.

6166 - محمد بن جعفر بن عبد الحميد بن بحر بن غياث بن مالك بن بحر

ابن أسد بن جبلة أبو عبد الله الأزدي المعروف بالمكي

حدّث عن من لم يقع إلي اسمه.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وهو نسبه.

ص: 213

1- بالأصل: «الطحان» تصحيف، والمثبت عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد.

2- راجع كتاب ذكر أخبار أصبهان 296/2.

3- تاريخ بغداد 152/2 و الوافي بالوفيات 303/2.

4- في «ز»: منيحي.

قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرّازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو عبد الله محمد بن جعفر الأزدي ويعرف بالمكّي، مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة الأساكفة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكّي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: وفي هذه السنة توفي أبو عبد الله المكّي يعني سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة.

6167 - محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب

ابن عبد مناف الهاشمي (1)

كان مع بني العباس الذين خرجوا من الحميمة (2) إلى الكوفة في أول أمر بني العباس، له ذكر، وكان المنصور معجبا به، وكان كريما يسأله حوائج الناس فيقضيها له.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور محمد بن عبد الملك، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (3):

محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، كان فاضلا أديبا، وعاقلا لبيبا، مشهورا بالسخاء، والجود، والمروءة، وكان له اختصاص بأبي جعفر المنصور، فأخبرني عبيد الله بن أبي الفتح، أنبأنا أحمد بن إبراهيم البزاز (4)، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة، أخبرني أبو العباس المنصور، عن يحيى بن زكريا مولى علي بن عبد الله، عن أبيه قال: كان المنصور يعجب بمحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، يؤانسه، ويفاضه، ويداعبه، ويلتذ بمحادثته، وكان أديبا، لبيبا، لسنا، وكان لحسن منزلته من المنصور، وعظيم قدره عنده، يفرع الناس إليه في حوائجهم، فيكلّمه فيها فيقضيها، حتى أكثر عليه من الحوائج وأفرط، فأمر الربيع أن يحجبه، فلما حجبه قعد في منزله أياما، فظمى المنصور إلى رؤيته، وقرم إلى محادثته، فقال: يا ربيع إن جميع لذات مولاك، قد أخلقن

ص: 214

1- ترجمته في تاريخ بغداد 111/2 والوافي بالوفيات 288/2.

2- الحميمة: بلفظ تصغير الحمة، بلد من أرض الشراة من أعمال عمّان في أطراف الشام. كان منزل بني العباس (معجم البلدان).

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 111/2-112.

4- كذا بالأصل و«ز»، ود، وفي تاريخ بغداد: البزار.

عنده، ورثن في عينه، سوى لذته من محادثة محمّد بن جعفر فإنّها تجدد عنده في كل يوم و ليلة، وقد كدرها عليّ بكثرة ما يحملني عليه من حوائج الناس [فاحتل لمولاك] (1) فيما كدر عليه من لذته، فقال الربيع: أفعل يا أمير المؤمنين، و خرج من عنده، فأتى محمّد بن جعفر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من حوائج الناس و سأله إعفاءه من ذلك. فنصح (2) عن نفسه فيما عاتبه عليه، فأجابه إلى أن لا يسأله حاجة لأحد، فأمره بالغدو على المنصور، و رجع إلى المنصور فأعلمه ذلك. و بلغ قوما من قريش قدموا العراق لحوائجهم ما كان من أمر محمّد بن جعفر و من الربيع، و أنه عازم على الغدو على المنصور، فكتبوا حوائجهم في رقاع، و وقفوا بها على طريق محمّد بن جعفر، فلمّا غدا يريد المنصور، عرضوا له بها، و متّوا إليه بقراياتهم، و توسلوا بأرحامهم، و سألوه إيصال رقاعهم، و التماس نجاح ما فيها. فاعتذر إليهم و سألهم أن يعفوه من ذلك، فأبوا أن يقبلوا ذلك منه، و ألحوا عليه فقال: لست أكلم المنصور في حاجة لأحد من الناس، فإن أحببتم أن تودعوا رقاعكم كمي فافعلوا، فقدفوا رقاعهم في كمّه و مضى حتى دخل على المنصور و هو في الخضراء مشرف على مدينة السلام و دجلة و الصراة و ما حولها من البساتين و المزارع، فعاتبه فنصح (3) عن نفسه، ثم حادته ساعة قال له المنصور: أما ترى حسن مستشرفنا هذا؟ قال: أرى يا أمير المؤمنين، فبارك الله لك فيما آتاك، و هنّاك بإتمام النعمة عليك ما أعطاك، فما بنت العرب في دولة الإسلام و لا العجم في مدة الكفر مدينة أحسن، و لا أحسن، و لا أجمع للخصال المحمودة منها، و قد سمجها (4) في عيني خصلة، قال: و ما هي؟ قال: ليس لي فيها ضيعة، فتبسم، ثم قال: فإنّي أحسنها في عينك بثلاث ضياع أقطعك في أكنافها، فاغد على أمير المؤمنين يسجل (5) لك بها، فقال:

أنت و الله يا أمير المؤمنين سهل الموارد، كريم المصادر، فجعل الله باقي عمرك أكثر من ماضيه، فقد بررت فأفضلت، و وصلت فأجزلت، و أنعمت فأسبغت، فبدرت الرقاع من كمّيه (6) و هو يتشكر له، فأقبل يردّه في كمّه و يقول: ارجعن خاسنات، فضحك، و قال:

بحق أمير المؤمنين عليك لما أخبرته خبر هذه الرقاع؟ فأعلمه، فقال: أبيت يا بن معلم الخير

ص: 215

- 1- ما بين معكوفتين زيادة عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.
- 2- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في تاريخ بغداد: فنضح.
- 3- راجع الحاشية السابقة.
- 4- في تاريخ بغداد: سمجتها.
- 5- بالأصل: يستجل، و المثبت عن «ز»، و د، و تاريخ بغداد.
- 6- كذا بالأصل، و «ز»، و د، و في تاريخ بغداد: كمه.

إلا كرمًا، فف للقوم بضمائناك، و القها عن كميك (1) لننظر في حوائجهم، فطرح الرقاع بين يديه فتصفحها ثم دفعها إلى الربيع، ثم التفت إليه فتمثل بقول امرئ القيس (2):

لسنا وإن أحسابنا كرمت *** يوما على الأحساب نتكل

نبني كما كانت أوائلنا *** تبني، و نفعل مثل ما فعلوا

ثم قال: قد قضى أمير المؤمنين حوائجهم، فأمرهم بقاء الربيع، قال محمد: فخرجت من عند أمير المؤمنين وقد ربحت وأربحت.

6168 - محمد بن جعفر بن عبيد الله بن صالح

أبو عبد الله الحميري الكلاعي الحمصي

حدث بأطرابلس عن أبي سهل محمد بن هارون الطرزي، وأبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن الجعابي، وأبي علي يونس بن أحمد بن عبد الرحمن بن يونس الراققي السراج، وأبي الفضل العباس بن القاسم بن المهلب الرقي، والحسن بن هاشم الرازي، وخيثمة بن سليمان، وأبي القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن عمرو، وأبي طالب محمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي.

روى عنه: علي بن محمد الحنائي، وأبو عبد الله السوري، وأبو علي الأهوازي، وأبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد، حدثنا أبو علي الأهوازي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن عبيد الله بن صالح الكلاعي الحمصي المؤدب - بأطرابلس (3) - حدثنا أبو سهل محمد بن هارون الطرزي بطرسوس، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير (4)، عن سليمان بن مرثد، عن أبي الدرداء قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا و بكيتم كثيرا» [10992].

ص: 216

1- في تاريخ بغداد: كمك.

2- البيتان ليسا في ديوان امرئ القيس (ط بيروت - صادر)، وهما في الوافي بالوفيات بدون نسبة.

3- في «ز»: بطرابلس.

4- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: حجير، تصحيف، وهو يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي الهمداني، ترجمته في تهذيب الكمال 303/20.

أَبَانَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ الْحَنَائِي، أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْكَلَاعِيِّ الْحَمَصِيِّ - بِطَرَابِلِس - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ - بِالرَّافِقَةِ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِي، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحجر يمين الله في الأرض يصفح بها عباده» [10993].

حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ (1) عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ - لَفْظًا بِدِمَشْقَ - أَبَانَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ - بِهَا - وَأَجَازَهُ لِي مُوسَى.

قال: أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَنْصَارِيِّ، أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّورِيِّ الْحَافِظُ قَالَ:

قَرَأْتُ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَاعِيِّ - بِطَرَابِلِسَ - قُلْتُ: حَدَّثَكُمُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرَاءِ (2) الْجَعَابِيُّ الْحَافِظُ بِالرَّقَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزَبَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَاسِرٍ قَالَ: أَنْشَدَ رَجُلٌ ابْنَ عَائِشَةَ:

وقفنا فلو لا أننا راضنا الهوى *** لهتكنا عند الرقيب نحيب

وفي دون ما ألقاه من ألم الهوى *** تشق جيوب بل تشق قلوب

قال: فقال ابن عائشة: لا يلوم على شقها إلا أحمق.

6169 - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَبَّارَةَ

6169 - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَبَّارَةَ (3)

أَبُو جَعْفَرِ الْجَوْهَرِيِّ

رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبِي الْحَارِثِ أَحْمَدَ ابْنَ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدَ ابْنَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ شَعِيبِ الْمَدَائِنِيِّ، وَمُحَمَّدَ ابْنَ زَبَانَ (4)، وَأَحْمَدَ ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ.

ص: 217

1- في «ز»: سعيد، تصحيف.

2- كذا بالأصل و د، و «ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 88/16 و سماه أبا بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي الجعابي.

3- بالأصل و د: «جباره» بالحاء المهملة، و المثبت عن «ز»، و جباره ضبطت بكسر الجيم عن الاكمال لابن ماكولا.

4- بدون إعجام بالأصل، و في د: «زيان» و المثبت «زيان» عن «ز»، و هو محمد بن زيان بن حبيب أبو بكر الحضرمي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 519/14.

روى عنه: أبو نصر بن الجندي، و أبو الحسين الميداني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي (1)، حدّثنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن جبارة الجوهرى - قراءة عليه وأنا أسمع - في سنة ستين و ثلاثمائة، حدّثنا أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن محمد السمرقندي، حدّثنا أبو علقمة عبد الله بن هارون بن موسى القزويني (2)، حدّثنا قدامة بن محمد، حدّثنا أبي، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من عزّى أخاه المؤمن في مصيبتة كساه الله حلّة خضراء يحبر بها» قيل: يا رسول الله بما يحبر بها؟ قال: «يغبط بها» [10994].

[قال ابن عساكر: كذا وقع في الأصل، و صوابه الفروي و هو من أهل المدينة.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن جبارة بكسر الجيم.

و قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا (3) قال في باب جبارة بكسر الجيم: محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن جبارة أبو جعفر الجوهرى الدمشقي، حدّث عن محمد بن زبّان، و أحمد بن عبد الوارث - زاد الخطيب: المصريين - و قال: روى عنه - و قال ابن ماکولا: حدّث - عنه القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون المعروف بابن الجندي.

6170 - محمد بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي

ابن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

أبو أحمد الناصر لدين الله المعروف بالموفق (4)

قدم دمشق مع أبيه جعفر المتوكل فيما.

ص: 218

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 400/17.

2- كذا بالأصل، و د، و «(ز)»، «القزويني» و هو تصحيف، و سینه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب: الفروي. ذكره السمعاني و ترجمه و ترجم أباه هارون (الفروي).

3- الاكمال لابن ماکولا 46/2.

4- ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس)، البداية و النهاية (الفهارس) الكامل لابن الأثير (الفهارس)، تاريخ بغداد 127/2 الوافي بالوفيات 294/2 العبر 39/2 سير أعلام النبلاء 169/13.

قرأت بخط عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر.

حكى عن المأمون و لم يدركه.

حكى عنه ابنه المعتضد (1).

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الوحش سبيع بن المسلم، عن رشأ بن نظيف - و نقلته من خطه - أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن سيخت، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي قال: سمعت أبا عبد الله بن داود بن الجراح يقول:

سمعت عبد الله بن سليمان يقول: سمعت أمير المؤمنين المعتضد بالله يقول: سمعت أبي يعني الموفق يقول: صدق المأمون حيث يقول: الفلك أدق من أن يبقى على حال، فانتهزوا أوقات فرص الزمان من السرور، و اعتقدوا (2) المنن في أعناق الرجال، فتكونوا قد جمعتم الأمرين: أخذ [الحظ] (3) من السرور قبل فوته، و بقيتم لأنفسكم الذكر الجميل، و لأعقابكم الصنائع المحموده، فإن السرور في الدنيا لمع، و العوارض بالغموم و المكروه لا تعدم فيها، و ليس تدوم لا على السراء و لا الصراء.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، و أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور المقرئ، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (4):

محمد بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله يكنى أبا أحمد، و لقبه الموفق بالله، كان أخوه المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه جعفر، فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة و أشهر، و يقال: إن اسمه كان طلحة.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله - فيما قرأ علي إسناده و ناولني إياه و قال اروه عني - أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا أبو الفرج القاضي (5)، حدثنا محمد بن يحيى الصولي، حدثني عبد الله الأوسي قال:

ص: 219

1- المعتضد بالله، اسمه أحمد، ولد سنة 242، ترجمته في تاريخ بغداد 403/4.

2- في «ز»: و اعتقدوا.

3- ما بين معكوفتين سقطت من الأصل و استدركت عن «ز»، و د.

4- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 127/2.

5- الخبر و الشعر في المجلس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا الجريري 382/2-383.

لما صار جيش الدّعيّ (1) بالبصرة إلى النّعمانية (2) طرح رقة في دار الناصر محتومة، فجاءوا بها إلى الموقّق فقال: فيها عقرب لا شك، ففتحوها فإذا فيها:

أرى نارا تأجج من بعيد *** لها في كلّ ناحية شعاع

وقد نامت بنو العباس عنها *** وأضحت وهي غافلة رتاع

كما نامت أمية ثم هبت *** لتدفع حين ليس لها دفاع

فأمر الموقّق ساعته بالارتحال إلى البصرة.

قال القاضي: وهذا الشعر مما نحا به (3) قائله قول القائل في بني أمية:

أرى تحت الرّماد وميض جمر *** وأخلق أن يكون له ضرام

وقد غفلت أمية عن سناها *** ويوشك أن يكون لها اضطرّام

أقول من التعجّب ليت شعري *** أيقاظ أمية أم نيام

أنبأنا أبو عليّ محمّد بن سعيد بن نهبان، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن محمّد بن المحامليّ الفقيه.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، قالوا: أنبأنا أبو عليّ بن شاذان.

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمّد الزيني، وأبو محمّد التميمي، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن وصيف الصياد، قالوا: أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدّثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي قال: ودعي لجعفر المفوض إلى الله بن المعتمد ولأبي أحمد بن المتوكّل الموقّق بالله بولاية العهد يوم الجمعة بسرّ من رأى لسبع عشرة خلت من ذي القعدة سنة إحدى وستين ومائتين، وتوفي أبو أحمد الموقّق بالله يوم الأربعاء فدفن ليلة الخميس لثمان خلون من صفر، و ليلة مضت من حزيران، سنة ثمان وسبعين ومائتين، وخلع أمير

ص: 220

1- يعني صاحب الزنج، علي بن محمد الورزيني، ظهر في أيام المهدي بالله سنة 255 و التف حوله سودان أهل البصرة، قوى أمره و اشتدت شوكته و عجز عن قتاله الخلفاء، ظفر به الموقّق و قتله سنة 70 هـ . راجع تاريخ الطبري 174/11 و الكامل لابن الأثير 205/7 و ما بعدها. و البداية و النهاية 41/11 و سير أعلام النبلاء 129/13.

2- النعمانية: بضم النون، بليدة بين واسط و بغداد، على ضفة دجلة، معدودة من أعمال الزاب الأعلى (راجع معجم البلدان).

3- كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي المجلس الصالح: يجابه.

المؤمنين المعتمد بالله جعفر المفوّض يوم الاثنين لثمان بقين من المحرم سنة سبع و ستين و مائتين، و أشهد عليه القضاة و من حضر، و قرأ القاضي الكتاب في مجلسه و أشهد من حضر من المعدلين على شهادته يوم الأربعاء و دعي لأمر المؤمنين المعتمد على الله و لأبي العباس المعتضد بالله، و خلع جعفر يوم الجمعة على المنبر، لأربع بقين من المحرم سنة تسع و سبعين و مائتين.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر (2)، أنبأني إبراهيم بن مخلد.

ح و أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنبأنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، قالوا: أنبأنا إسماعيل بن علي - زاد ابن عثمان قال: باب ذكر أبي أحمد الموفق بالله ولي العهد و قالوا:- و كان المعتمد على الله عقد العهد بعده لابنه جعفر، و سمّاه المفوّض إلى الله، و عقد العهد بعد ابنه جعفر لأخيه أبي أحمد و سمّاه الموقّق بالله - زاد ابن مخلد: و اسم الموقّق محمد بن جعفر المتوكّل على الله، و قالوا:- و كان هذا العقد يوم الأربعاء لاثنتي - و قال ابن عثمان: لثنتي - عشرة ليلة خلت من شوال سنة إحدى و ستين و مائتين، و كان جعفر يومئذ صغيراً، فشرط في العهد إن حدث به حدث الموت و لم يبلغ جعفر و يكمل للأمر أن يكون الأمر لأبي أحمد أولاً، ثم لجعفر من بعده، فلم يزل أمر أبي أحمد يقوى و يزيد حتى صار الجيش كلّه تحت يده و الأمر كله إليه، و كان قتل صاحب الزنج بالبصرة على يديه (3)، فملك الأمر، و أحبّه الناس و أطاعوه، و تسمّى بعد قتل البصري الخارجي بالناصر لدين الله مضافاً إلى الموقّق بالله، فكان يخطب له على المنابر بلقبين، يقال: اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله أبا أحمد الموقّق بالله ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين - زاد ابن يحيى: و لمّا غلب الموقّق على الأمر حضر على المعتمد و احتاط عليه و على ولده و جمعهم في موضع واحد و وكلّ بهم، و أجرى الأمور مجاريها و قالوا:- فلم يزل على ذلك إلى أن توفي - زاد ابن عثمان: أبو أحمد الموقّق بالله محمد بن المتوكّل على الله و قالوا:- ليلة الخميس لثمان بقين من صفر سنة ثمان و سبعين و مائتين - زاد ابن عثمان: ببغداد

ص: 221

1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 127/2.

3- و كان ذلك سنة 270 هـ، كما لاحظنا قريباً. راجع سير أعلام النبلاء 549/12 (ترجمة المعتمد على الله).

وقالوا:- في القصر المعروف بالحسني على شاطئ دجلة، و دفن في الرصافة ليلا، وله من السن يومئذ تسع وأربعون سنة تنقص شهرا و أياما، لأن مولده فيما ذكر لي في ربيع الأول يوم الأربعاء لليلتين خلتا من سنة تسع وعشرين و مائتين، و أمه أم ولد - زاد ابن عثمان: يقال لها:

إسحاق وقالوا:- أدركت أيامه و توفيت قبله بسنتين.

أخبرنا أبو القاسم، و أبو الحسن قالوا: حدّثنا [و] (1) أبو منصور، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (2)، أنبأنا محمّد بن أحمد بن رزق، أنبأنا عثمان بن أحمد، حدّثنا محمّد بن أحمد ابن البراء قال: و مات الموقّق يوم الجمعة لثمان بقين من صفر سنة ثمان و سبعين و مائتين، و دفن بالرصافة مع أمه - رصافة بغداد-.

قال (3): و أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا محمّد بن عبد الله الشافعي، أنبأنا عمر بن حفص قال: و توفي أبو أحمد الموقّق باللّه يوم الأربعاء و دفن ليلة الخميس لثمان خلون من صفر أوّل يوم من حزيران سنة ثمان و سبعين.

قال الخطيب: كذا قال عمر بن حفص لثمان خلون من صفر، و القول الأول أشبه بالصواب، و اللّه أعلم.

6171 - محمّد بن جعفر بن محمّد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمّد المهدي

ابن عبد الله المنصور بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس

أبو عيسى بن المتوكّل الهاشمي (4)

قدم دمشق مع أبيه فيما وجدت بخط أبي محمّد عبد الله بن محمّد الخطابي الدمشقي الشاعر.

بلغني أنه لما عزم المعتصم على الخروج إلى الشام و الموقّق إذ ذاك يحارب الخائن (5) بالبصرة و الدنيا مضطربة أشار عليه أبو عيسى بن المتوكّل أخوه أن لا يفعل و حرص به، فأبى عليه، فقال أبو عيسى و عمل فيه لحننا (6):

ص: 222

1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 127/2.

3- القائل أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 127/2-128.

4- ترجمته في الوافي بالوفيات 295/2.

5- يعني به صاحب الزنج، و قد تقدمت الإشارة إليه.

6- البيتان في الوافي بالوفيات 295/2.

أقول له عند توداعه *** و كل بعبرته مبلس

لئن قعدت عنك أجسامنا *** لقد سافرت معك الأنفس

وقال: وقد أمر بالركوب لينحدر من سرّ من رأى:

سيكون الذي قضى *** سخط العبد أو رضي

ليس هذا بدائم *** كل هذا سينقضي

و ذكر أبو الحسن محمّد بن أحمد بن القوّاس الورّاق أنّ أبا عيسى بن المتوكّل و عبد الله، و حمزة ابني المعتز، حملوا من سرّ من رأى فأدخلوا بغداد يوم الجمعة مستهل شعبان سنة تسع و سبعين و مائتين، و كان سبب ذلك ما قرأت في كتاب عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر البغدادي: حدّثني عبد الله بن عبد الملك المعروف بالهدادي الشاعر قال: كان السبب في قتل أبي عيسى بن المتوكّل أنّ أبا عيسى كاتب أبا الجيش في أمر ضيعته، و كان النهيكي و كيله في ضياعه بدمشق، فتخلّف عن أبي عيسى من مالها ستة عشر ألف دينار، فاستأذن أبا القاسم بن سليمان في مكاتبة أبي الجيش ليستعين به على النهيكي، و استأذن المعتضد و هو إذ ذاك ولي العهد، فأذن لأبي عيسى في مكاتبة أبي الجيش، فاتصلت بهذا السبب بينهما المكاتبة، و أهدى إلى أبي الجيش هدايا لها قيمة، فلمّا علم النهيكي بمكاتبته أبا الجيش، خاف أبا الجيش على نفسه، و كتب إلى السلطان: إن أردتم دولتكم و خلافتكم فاستوثقوا من أبي عيسى بن المتوكّل، فإنه قد كاتب أبا الجيش و قد مال إليه أهل مصر جميعا، فوجّه المعتضد جني الصغير، فأقام بسرّ من رأى شهرين قبل أن يحدث على أبي عيسى ما حدث، فلما أن أفضت الخلافة إلى المعتضد وجّه إلى جني أن يحمل أبا عيسى إليه، فوجّه بانسان من المستأمنة، يعرف بالشعراني، في حمل أبي عيسى إلى بغداد، و تقدّموا إليه في قتله في الطريق، و أن يحمل رأسه إليهم، قال الهدادي: و كنت قاعدا بين يدي أبي عيسى بعد صلاة الغداة، و دخل الغلمان فقالوا: جني بالباب، فقال لي: الحجزة (1)، فقممت، و أذن له، فدخل إليه فقال: لأي شيء قصدتني؟ و ما تريد؟ قال: تركب معي إلى دار إسحاق بن إبراهيم، نباع لأمير المؤمنين المعتضد، فقال له: إني قد أمرت بإصلاح حراقة (2) و قد فرشت، و قد كتبت

ص: 223

- 1- الحجزة: بالضم، معقد الإزار، و من السراويل موضع التكة (القاموس المحيط).
- 2- الحراقة: الحراقة: سفن بالبصرة، فيها مرامي نيران يرامى بها العدو في البحر، (تاج العروس ط دار الفكر: حرق) و نقل الزبيدي عن الأساس: يقال ركبوا في حراقة: و هي سفينة خفيفة المرمّ.

أستاذ في الانحدار إلى أمير المؤمنين، فإن كنت أمرت بشيء فأعلمني، فحلف له أنه ما أمر فيه بشيء، وإثما يريد منه أن يبايع، فركب و كان آخر العهد به، فلما كان في بعض الطريق قال له: اعدل إلى دار الموفق، فقال له: أليس حلفت أنك إنما قصدت لأن أبايع في دار إسحاق؟ قال له جني: يا سيدي، اعذرني، فإني عبد مأمور، و مضى به إلى دار سيما صاحب الشرطة بسرّ من رأى، ثم سلّم إلى المستأمن البصري الشعراني، فقتله بالبردان (1)، غرّقه و أخذ رأسه و قبل ذلك دلي في الماء، و قد ثقل بالحديد ثم أخرج و هم يظنون أنه قد قضى، فوجدوا به رمقا فردّوه، فلمّا قضى أخرجوه، و أخذ رأسه، و رمي ببدنه في الماء، و كان في إصبغه خاتم ياقوت، فأخذه منه الشعراني و كانت بيعة المعتضد في رجب سنة تسع و سبعين و مائتين.

6172 - محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر أبو بكر الخرائطي السامري

6172 - محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر أبو بكر الخرائطي السامري (2)

من أهل سامراء، صاحب المصنّفات.

قدم دمشق و حدّث بها عن علي بن حرب، و عمر بن شبة، و سعدان بن يزيد، و الحسن ابن عرفة، و سعدان بن نصر، و عبّاد بن الوليد الغبري، و حمّاد بن الحسن بن عنبسة، و يعقوب ابن إسحاق القلوسي، و أحمد بن بديل، و عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي (3)، و إبراهيم ابن عبد الله بن الجنيد، و الحسن بن ناصح، و عباس الدوري، و الرمادي (4)، و أبي قلابة الرقاشي، و أحمد بن عبد الجبار العطاردي، و علي بن داود القنطري، و أحمد بن يحيى بن مالك السوسني، و نصر بن داود الصاغاني، و أبي إسماعيل الترمذي، و أحمد بن ملاعب، و يحيى بن أبي طالب، و حميد بن الربيع، و طاهر بن خالد بن نزار، و عبد الله بن أبي سعد، و إبراهيم بن هانئ النيسابوري، و شعيب بن أيوب الصّريفي (5)، و أحمد بن الهيثم البراز (6)، و أحمد بن عبد الخالق الضبعي، و عبد الله بن الحسن الهاشمي، و أبي البخترى عبد الله بن

ص: 224

1- البردان بالتحريك. مواضع كثيرة. راجع معجم البلدان 375/1.

2- ترجمته في تاريخ بغداد 139/2 و معجم الأدياء 98/18 و الوافي بالوفيات 296/2 و سير أعلام النبلاء 267/15 و العبر 209/2 و البداية و النهاية 190/11 و شذرات الذهب 309/2 و الأنساب (الخرائطي)، و اللباب (الخرائطي). و السامري بفتح السين المشددة و الميم و الراء المشددة هذه النسبة إلى سرّ من رأى، فخففها الناس و قالوا: سامرة، بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا.

3- في «ز»: المخرمي.

4- في «ز»: الزبادي، تصحيف، و هو أحمد بن منصور الرمادي، كما في سير أعلام النبلاء.

5- في «ز»: الصيرفيين.

6- بالأصل: البراز، و في «ز»: البراز، و المثبت عن د.

محمد بن شاکر، و علي بن زيد الفرائضي، و أبي الأحوص محمد بن الهيثم - قاضي عكبرا - و عيسى بن أبي حرب، و بشر بن مطر، و صالح بن أحمد بن حنبل، و أبي غالب محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، و أبي جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، و أبي بكر بن أبي العوام، و أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد.

روى عنه: أبو القاسم بن أبي العقب، و أبو بكر الميائنجي القاضي، و علي بن الحسن ابن رجاء بن طعمان، و أبو بكر بن أبي الحديد، و أبو الحسين (1) الرّازي، و أحمد بن عبد الله ابن سليمان الواعظ، و أبو بكر أحمد بن محمد بن شرّام (2) النحوي، و أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن مهنى، و أبو غالب الشبل بن طرخان بن الشبل، و أبو هاشم المؤدب، و أبو سليمان بن زير، و أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفّار بن ذكوان، و أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد الحمصي، و أبو علي بن أبي الزمّام، و ابن شعيب، و أبو القاسم الفرج بن إبراهيم التّصيّبي، و أبو الحسن جعفر بن عبد الرزّاق بن عبد الوهّاب بن عبد الرزّاق، و أبو يعلى (3) عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، و عبد الله بن محمد بن أيوب القطان، و محمد و أحمد ابنا موسى بن السمسار، و أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه، و شهاب بن محمد بن شهاب الصوري، و عبد الوهّاب الكلابي، و أبو الحسن علي ابن محمد بن شيّبان.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمّ الفقيه، و أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، و أبو المعالي الحسين بن حمزة السّلميّون، قالوا: أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر السّلمي، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطيّ، حدّثنا علي بن حرب، حدّثنا سفيان ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أبي حميد السّاعدي أن النبي صلّى الله عليه و سلم استعمل رجلا يقال له ابن اللّتبية على الصدقة، فلما جاء قال: [هذا لكم، و هذا أهدي إليّ، فقام رسول الله صلّى الله عليه و سلم على المنبر، فحمد الله، ثم قال: «ما بال من يستعمل على بعض العمل من أعمالنا، فيجيء فيقول: [4] هذا لكم، و هذا أهدي إليّ إلاّ جلس في بيت أمه أو بيت أبيه، فينظر أ يهدى له أم لا، و الذي نفسي بيده لا يؤتى أحد منكم بشيء إلاّ جاء به يوم القيامة على عنقه، إن كان بعيرا

ص: 225

1- في د: الحسن، تصحيف.

2- في «ز»: بشرام.

3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: أبو يعلى بن عبد الله.

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل و استدرك عن د، و «ز».

له رغاء، أو بقرة لها خوار، أو شاة تيعر»، ثم رفع يديه وقال ثلاثاً: «اللهم هل بلغت» [10995].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسين بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و-] (1) أبو منصور العطار، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (2) قال: قال لي أبو (3) محمّد عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني الدمشقي: قدم محمّد بن الخرائطيّ دمشق في سنة خمس وعشرين و ثلاثمائة، و مات بعد ذلك بعسقلان.

قالوا: وقال لنا الخطيب (4): محمّد بن جعفر بن محمّد بن سهل بن شاكر، أبو بكر الخرائطيّ من أهل سرّ من رأى، سمع إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، و عباد بن الوليد الغبري، و حمّاد بن الحسن بن عنبسة، و الحسن بن عرفة، و عمر بن شبّة، و طاهر بن خالد بن نزار، و عباس بن عبد الله التّرقفي، و كان حسن الأخبار، مليح التصنيف (5)، سكن الشام و حدّث بها، فحصل حديثه عند أهلها، و من مصنفاته كتاب: «اعتلال القلوب»، كان علي و عبد الملك ابنا بشران يرويان عن أبي العباس أحمد بن إبراهيم الكندي، سمعاه منه بمكة عن الخرائطيّ

قرأت على أبي محمّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا (6) قال: أما الخرائطيّ أوله خاء معجمة، و بعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها، فهو: أبو بكر محمّد بن جعفر (7) الخرائطيّ السّامريّ، صنّف الكثير، و حدّث، و كان من الأعيان الثقات.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، و ذكر أنه نقله من خط الرّازي، في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء أبو بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن سهل الخرائطيّ العسكريّ السّامريّ، قدم دمشق مرّتين، و أقام بها مدة سنة و أكثر، و خرج إلى يافا، و مات بها، في أوّل سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، و أبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و-] (8) أبو منصور بن

ص: 226

- 1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.
- 2- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 140/2.
- 3- كتبت «أبو» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
- 4- تاريخ بغداد 139/2-140.
- 5- كذا بالأصل و «ز»، و د، و في تاريخ بغداد: مليح التصانيف.
- 6- الاكمال لابن ماكولا 297/3.
- 7- في الاكمال لابن ماكولا: جعفر بن..... الخرائطي.
- 8- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

خيرون قال: أنبأنا - أبو بكر الخطيب (1)، حدّثني عبد العزيز الكتّاني. ح وقرأت على أبي محمّد السّلمي، عن أبي محمّد التميمي، أنبأنا مكي بن محمّد، أنبأنا أبو سليمان بن زبير قال:

وفيهما - يعني - سنة سبع وعشرين و ثلاثمائة، توفي أبو بكر محمّد بن جعفر الخرائطيّ في شهر ربيع الأوّل.

6173 - محمّد بن جعفر بن محمّد بن هشام بن قسيم بن ملاس

6173 - محمّد بن جعفر بن محمّد بن هشام بن قسيم بن ملاس (2)

أبو العباس التّميريّ مولاهم

روى عن جدّه محمّد بن هشام، وأبيه جعفر بن محمّد بن هشام، وأبي عامر موسى بن عامر، وشعيب بن شعيب، وإبراهيم بن يعقوب، و حميد بن هشام العنسي (3) الداراني، وشعيب بن عمرو، وأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس، وإسحاق بن إبراهيم ابن محمّد بن عرعة، والعبّاس بن الوليد بن مزيد، وأبي سليم (4) إسماعيل بن حصن (5) الجبيلي (6)، وسعد بن محمّد البيروتي، وأبي جعفر أحمد بن عمرو الفارسي المقعد، وأبي عتبة الحجازي، ويزيد بن عبد الحميد، ويزيد بن محمّد بن عبد الصّمد، وعمر بن نصر، و أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزّاق، ومحمّد بن عبد الرّحمن بن الأشعث، وعبد السّلام بن إسماعيل الحدّاد، وأبي عبد الله صفوان بن يسرة بن صفوان، وأبي بكر أحمد الزنبقي، وأبي جعفر محمّد بن يعقوب بن حبيب الغساني، ومحمّد بن إسماعيل بن عليّة القاضي، وأبي مالك الحرستاني، وأبي أمية الطرسوسي، وأبي عبد الرّحمن الشيباني (7)، وأحمد بن علي بن يوسف الحرار، وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو الشيباني، وعبد الله بن الحسين المصيصي، وخالد بن روح بن أبي حجير، و بدر بن الهيثم الهاشمي، وأبي معاوية سفيان بن شعيب بن مسلم، وأبي الوليد هشام بن عبد الله، وإسماعيل بن أبان بن حويّ، وأبي يعقوب إسحاق بن مسبح، وأبي زياد ربيعة بن الحارث الجبلاني، وأبي عبد الرّحمن

ص: 227

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 140/2.

2- كذا بالأصل، ود، و «ز»، وفي المختصر: «بن ملاس بن قسيم».

3- في «ز»: العنسي.

4- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: «مليح» وفي معجم البلدان (جبيل) «سليمان».

5- كذا بالأصل ود، و «ز»، وفي معجم البلدان: خضر.

6- بدون إجماع بالأصل و صورتها: «الحلى» وفي «ز»: الحنبلي والتصويب عن د، و معجم البلدان.

7- كذا بالأصل، وفي د: «النسائي» وفي «ز»: النشابي.

محمّد بن عبد الله بن أبي مسهر، وأبي بكر محمّد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي، وأبي علي الحسن بن عبد الله بن منصور البالسي الأنطاكي، وأحمد بن إبراهيم بن بسر، وأبي جعفر أحمد بن عمر بن أبان (1) الفارسي، وعبد الله بن صالح بن جرير، وأبي القاسم جرير ابن غطفان، والحسن بن محمّد بن بكّار بن بلال، ووريزة (2) بن محمّد، وأبي جعفر محمّد ابن عمرو السّوسي.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الحديد، وأحمد بن عبد الوهّاب بن محمّد اللّهي، وأحمد ابن عبد الله بن رزيق (3)، وأبو أحمد الحسين بن محمّد بن الوزير الحافظ، والحسن بن منير، وأبو الحسين الرّازي، وأبو سليمان بن زبر، والحسين بن أحمد بن أسدي الهروي، وأبو القاسم الحسن بن محمّد بن الحسين بن حكيم الحافظ، وأحمد، ومحمّد ابنا موسى بن السمّار، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو المفضّل محمّد بن عبد الله بن محمّد الشيباني، وعبد الله بن محمّد بن أيّوب القطان، وعمر بن علي العتكي، وسليمان الطبراني، وأبو علي بن مهني الداراني، وعبد الوهّاب الكلابي.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو القاسم الحنّائي، أنبأنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، أنبأنا أبو العباس محمّد بن جعفر بن محمّد بن هشام بن ملاّس النّميري، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عمرو السّوسي، حدّثنا وكيع - هو ابن الجراح - عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله قال: كنا مع النبي صلّى الله عليه وسلم ونحن شباب، فقلنا: يا رسول الله أ لا نستخصي؟ فنهانا، ثم رخص لنا أن نتزوج المرأة بالثوب إلى أجل، ثم قرأ عبد الله:

لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ (4).

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرّازي في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو العباس محمّد بن جعفر بن محمّد بن هشام بن ملاّس (5) بن قسيم النّميري، وكانوا أهل بيت علم، كان أبو محدّثا، وجدّه محدّثا، وعمّ أبيه وابن عمّ أبيه و جماعة من أهل بيته، روي عنهم العلم، وابن عمّ له، كتبت أنا عنه، يقال له قسيم، مات أبو العباس في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين و ثلاثمائة.

ص: 228

1- بالأصل: «اياس» والمثبت عن د، و «ز».

2- بدون إعجام بالأصل، وفي د، و «ز»: «وزيرة».

3- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: و «رزين» تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 552/16.

4- سورة المائدة، الآية: 87.

5- كذا ورد هنا بالأصل، و د، و «ز»: «ملاس بن قسيم» وقد صدّر في أول الترجمة: بن قسيم بن ملاس.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد الصوفي، أنبأنا أبو الحسن المؤدب، أنبأنا محمد بن عبد الله الربيعي قال:

وفي جمادى الأولى لثمان بقين منه توفي أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس - يعني - سنة ثمان وعشرين و ثلاثمائة.

6174 - محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة

6174 - محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة (1)

أبو علي - ويقال: أبو بكر - الصيداوي

سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا، وأبا الدحداح، وعيسى بن إدريس البغدادي، ومحمد بن جعفر بن ملاس، وعبد الله بن محمد بن عمر الأسدي، وسلم (2) بن معاذ التميمي، ومحمد بن خريم، وزكريا بن أحمد البلخي، ومحمد بن أحمد بن عمارة العطار، والحسن بن حبيب، وطاهر بن محمد بن الحكم الإمام، وسليمان بن محمد الخزاعي، وأبا الوليد عبد الملك بن محمود بن سميع القاضي.

وحدث عن محمد بن يحيى السماقي (3)، وأبي جعفر محمد بن سيف العطار، وسعد ابن محمد البيروتي، ومحمد بن معافى الصيداوي، ومحمد بن يوسف الهروي، والحسن بن إبراهيم بن إسحاق بن الأصم البجلي، وجعفر بن أحمد بن عاصم.

روى عنه: أبو الحسن عطية الله بن عطاء الله بن أبي غياث، وكناه أبا (4) بكر، وأبو سعد الماليني الصوفي، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيّان الدمشقي، وأبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد القاضي، وكناه أبا علي، وأبو عمرو، منير بن عبد الرزاق بن إلياس الطرابلسي، وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري، وصالح بن أحمد بن القاسم الميانجي، وأبو بكر محمد بن جميل بن العجمية الصوري، وأبو الفرج عبد الواحد بن بكر الورثاني.

قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور الفقيه، عن أبيه أبي العباس، حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الغساني (5) الدمشقي، حدثنا أبو علي محمد بن جعفر بن

ص: 229

1- «كربه»: تصحيف، والمثبت عن د، و«ز».

2- كذا بالأصل، وفي د، و«ز»: سالم.

3- السماقي بضم السين المهملة وتشديد الميم، كما في الأنساب.

4- غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، و«ز».

5- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: النسائي.

محمد بن أبي كريمة الصّيداويّ - بصيدا - أنبأنا أبو جعفر محمد بن سيف العطار - إملاء بصور - حدّثنا محمد بن علي بن راشد، حدّثنا عمر بن إسحاق العطار، حدّثنا غياث بن إبراهيم التميمي، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن أبي الدرداء (1).

عن النبي (2) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَقْدِمْ مَعَهُ بِهَدِيَّةٍ، وَ لَوْ يَلْقَى فِي مَخْلَاتِهِ حَجْرًا» [10996].

6175 - محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل

أبو الفضل الخزاعي الجرجاني المقرئ (3)

قرأ القرآن على الحسن بن سعيد الفارسي، وأحمد بن نصر المقدم.

وقدم دمشق وحدّث بها، وبيغداد عن يوسف بن يعقوب النجيمي البصري، وأحمد بن عبد (4) الله النهديري (5)، ومحمد بن أحمد بن إسحاق الأهوازي الشاهد، وأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

روى عنه: أبو الحسن بن داود الداراني، والقاضي أبو القاسم التتوخي، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني، وأبو عبد الله البكري.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، قالوا: حدّثنا [و] (6) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (7)، أنبأنا علي بن أبي علي، حدّثنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي في سنة أربع وثمانين و ثلاثمائة قال: قرأت على أبي الحسن أحمد ابن محمد بن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر قلت: حدّثك أبوك محمد بن الحسن عن أبي جعفر عبد الله بن فاخر، حدّثنا محمد بن الحسن الشيباني قال: صلى بنا أبو حنيفة في

ص: 230

1- زيد في «ز»: رضي الله عنه.

2- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

3- ترجمته في معرفة القراء الكبار 380/1 رقم 311 و غاية النهاية 109/2 و الوافي بالوفيات 305/2 و تاريخ بغداد 157/2 و تاريخ جرجان ص 458.

4- كذا بالأصل، ود، و «ز»، وفي تاريخ بغداد والأنساب: عبيد الله.

5- بالأصل: «النهرديري» وفي تاريخ بغداد: «النهرتيري» و المثبت عن «ز»، ود، والأنساب. وهذه النسبة بفتح النون و سكون الهاء و الراء و فتح الدال المهملة و سكون الياء آخر الحروف و في آخرها الراء، نسبة إلى نهر الدير، قرية كبيرة على اثني عشر فرسخا من البصرة. (الأنساب).

6- زيادة عن «ز»، ود، لتقويم السند.

7- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 157/2.

شهر رمضان وقرأ حروفا اختارها لنفسه من الحروف التي قرأهن الصحابة والتابعون، قرأ أبو حنيفة ملك يوم الدين (1) على مثال فعل و نصب اليوم جعله مفعولاً، وقرأ في سورة الانعام لا تنفع نفس (2)(3) بالتاء والرفع، قال أبو الفضل: ولست أعرف الرفع مع التاء، وقرأ في سورة يوسف قد شعفها حبا (4) بالعين، وقرأ في سورة يس فأعشيناهم (5) بالعين غير معجمة، وقرأ في سورة الفلق من شر ما خلق (6) بالتونين وذكر حروفا كثيرة سوى هذه.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني - إجازة - حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة، أنبأنا أبو الحسن علي بن داود المقرئ، أنبأنا أبو الفضل محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني، قدم علينا دمشق قال: قرأت على أبي العباس الحسن بن سعيد بفارس، وكتب هو لي بخط يده أنه قرأ على محمد بن القاسم الإسكندراني بإسناده - يعني - ابن عامر.

قال: وأنبأنا أبو الفضل أيضا أنه قال: قرأت القرآن كله على أبي بكر أحمد بن نصر المقرئ، وأخبرني أنه قرأ على [أبي] (7) العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد الرازي بالأهواز.

قال: وأخبرني أنه قرأ على الفضل بن شاذان فقرأ الفضل على أحمد بن يزيد الحلواني، وأن الحلواني قرأ على هشام بن عمار بإسناده.

أخبرنا أبو الخير عبد السلام بن محمود بن أحمد بن محمد الحسناباذي - بأصبهان - [قال: سمعت] (8) أبا بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني يقول: سمعت أبا الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي المقرئ يقول: سمعت أبا العباس الحسن بن سعيد البصري يقول: سمعت محمد بن زغبة بمصر يقول: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: كتب حكيم إلى حكيم: يا أخي، قد أوتيت علما فلا تدنس علمك بظلمة

ص: 231

1- سورة الفاتحة، الآية: 3.

2- بالأصل: «نفسا» والمثبت كما اقتضاه السياق عن د، و «ز».

3- سورة الأنعام، الآية: 158 وفي التنزيل العزيز: لا ينفع نفسا.

4- سورة يوسف، الآية: 30 وفي التنزيل العزيز: قد شعفها حبا.

5- سورة يس، الآية: 9 وفي التنزيل: فأعشيناهم.

6- سورة الفلق، الآية: 2.

7- سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، ود.

8- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن د، و «ز».

الذنوب فتبقى في الظلمة يوم يسعى أهل العلم بنور علمهم، ودّعت أبا الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصّوري فأنشدني هذه الأبيات، قال: ودّعت أبا الفرج بن علي الصّوري فأنشدني هذه الأبيات ثم قال: ودعت الشيخ أبا بكر الحافظ فأنشدني، ثم قال: ودعت أبا العباس الفضل بن العباس الصّغاني فأنشدني، ثم قال: ودعت أبا بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم المروزي فأنشدني هذه الأبيات، وقال: ودعت أبا الفضل محمّد بن جعفر الخزاعي فأنشدني هذه الأبيات، وقال: ودعت أبا محمّد الحسن بن عبد الرّحمن بن خلاّد الأديب فأنشدني هذه الأبيات، قال: ودعت أبا عمرو الرّبنقي المحدث فأنشدني هذه الأبيات، وقال:

ودعت عبد الله بن شبيب فأنشدني هذه الأبيات ثم قال: ودعني الرّبير بن بكار فأنشدني هذه الأبيات:

ودّعني لسفره *** بلحظة من نظره

وأسفي حين مضى *** إذا لم أمت في أثره

اسمج مني لا ترى *** مسائلا عن خبره

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور المقرئ، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1): محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبد الكريم بن بديل، أبو الفضل الخزاعي الجرجاني، قدم بغداد، وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النّجيرمي البصري، وأحمد بن عبيد الله التّهرديري (2)، ومحمّد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازي، والحسن ابن عبد الله بن سعيد العسكري، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، كتب عنه أحمد بن عمر بن البقال، وحدثنا عنه القاضي أبو القاسم التّوخي.

[قال الخطيب: (3) كان أبو الفضل الخزاعي شديد العناية بعلم القرآن (4)، ورأيت له مصنفًا يشتمل أسانيد القراءات المذكورة فيه على عدة من الأجزاء قد عظمت (5)، واستكرته حتى ذكر لي بعض من يعتني (6) بعلوم القراءات أنه كان يخلط تخليطًا قبيحًا، ولم يكن على ما

ص: 232

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 157/2.

2- كذا بالأصل ود، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: «النهرتيري» تصحيف.

3- تاريخ بغداد 158/2.

4- كذا بالأصل ود: «القرآن» وفي «ز» و تاريخ بغداد: القراءات.

5- كذا بالأصل ود، و«ز»: «قد عظمت» وفي تاريخ بغداد: فأعظمت ذلك.

6- بالأصل: «بعثني» تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، و تاريخ بغداد.

يرويه مأمونا، و حكى لي القاضي أبو العلاء (1) الواسطي عنه أنه وضع كتابا في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة، قال أبو العلاء: فأخذت خط الدارقطني و جماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له، فكبر عليه ذلك، و خرج عن بغداد إلى الجبل، ثم بلغني بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل و سقطت هناك منزلته: و قال لي أبو العلاء أيضا: كتبت عن أبي الفضل الخزاعي بواسط، و ذكر هو لي أن اسمه كميل، ثم غير اسمه بعد، و تسمى محمدا.

أخبرنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف سماعا أو إجازة (3) -قال: أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الجرجاني المقرئ، يعرف بالخزاعي، رحل إلى العراق، و الشام، و مصر، و فارس، و أصبهان، و خراسان، صنف كتبا في القراءات، روى عن أبي بكر القطيعي، و الحسن بن سعيد المطوعي، و أبي علي (4) بن حبش (5)، و أبي بكر الشذائي (6) و جماعة من القراء، مات بآمد سنة ثمان و أربعمئة، و دفن بها.

6176 - محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين أبو بكر العقيلي العطار الحمصي

سمع بدمشق و حمص: هشام بن عمّار الدمشقي، و إسحاق بن إبراهيم بن العلاء زريق (7)، و محمد بن مصفى الحمصيين.

روى عنه: أبو بكر الأبهري، و ابن المقرئ، و أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي، و أبو زكريا يحيى بن مسعر بن محمد التنوخي المعري، و القاضي أبو بكر الميانجي، و أبو الحسن أحمد بن أبي حازم، و أبو حفص عمرو (8) بن علي العتكي الخطيب،

ص: 233

1- بالأصل: «علاء» و المثبت عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد.

2- كتب فوقها بالأصل: ملحق.

3- رواه السهمي في تاريخ جرجان ص 458 رقم 911.

4- كذا بالأصل، و د، و «ز» «أبي بكر»، و في تاريخ جرجان: «أبي علي» و مثله في معرفة القراء الكبار، و هو الصواب، و هذا ما أثبتناه، و اسمه الحسين بن محمد بن حبش الدينوري ترجمته في غاية النهاية 250/1 و معرفة القراء الكبار 322/1.

5- في «ز»: «حبيش» تصحيف.

6- هو أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي، أبو بكر البصري المقرئ، ترجمته في معرفة القراء الكبار 319/1.

7- بدون إعجام بالأصل و صورتها فيه: «زبربي» و في د: «زبربن» و المثبت عن «ز».

8- في «ز»، و د: «عمر».

و أبو طالب علي بن الحسن العقيلي الحلبي، و أبو أحمد بن عدي، و الحسن بن علي بن وثاق النصيبي، و أبو الحسن علي بن الحسن بن إبراهيم الحلبي (1)، و أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري.

أخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمّد ابن عبد الله بن محمّد بن صالح الأبهري، حدّثنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن يحيى بن رزين العطار - بحمص - حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا الربيع بن بدر، حدّثني أبي عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلّى الله عليه و سلم قال: «اثنان فما فوقهما جماعة» [10997].

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر التقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي، حدّثنا [إسحاق بن] (2) إبراهيم بن العلاء الزبيدي زبريق (3)، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، حدّثنا عمر بن ربيعة، عن أبي كبشة قال: سمعت النبي صلّى الله عليه و سلم يقول: «خياركم خياركم لأهله».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف قال: و سألته - يعني - الدارقطني عن محمّد بن جعفر بن يحيى بن رزين أبو بكر العطار بحمص، فقال: ليس به بأس.

6177 - محمّد - قيل: ابن جعفر - أبو جعفر المدني، المعروف بابن عائشة

6177 - محمّد - قيل: ابن جعفر - أبو جعفر المدني، المعروف بابن عائشة (4)

ذكر أبو الفرج الأصبهاني أنه لم يكن يعرف له أب، و كان يزعم أن اسم أبيه جعفر، و أمّه عائشة مولاة لكثير بن الصّلت الكندي حليف قريش، و قيل: إنها مولاة لآل المطّلب بن أبي وداعة السهمي (5).

قال (6): و قال له الوليد بن يزيد: يا محمّد ألعية أنت؟ قال: كانت أمّي يا أمير المؤمنين

ص: 234

1- من قوله - قبل سطر - الحلبي، إلى هنا سقط من «ز».

2- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و د، و المختصر، و استدرك عن هامش «ز»، و بعده صح. و هو موافق لما جاء في أول الترجمة.

3- بالأصل: «زبرين، تصحيف، و التصويب عن د، و «ز».

4- أخباره في الأغاني 203/2 و ما بعدها، و في أماكن متفرقة منها راجع الفهارس.

5- الأغاني 203/3.

6- يعني أبا الفرج الأصبهاني، و الخبر في الأغاني 203/2.

ماشطة، و كنت غلاما، فكانت إذا دخلت إلى موضع قالوا: ارفعوا هذا لابن عائشة، فغلبت على نسبي.

وقدم ابن عائشة على الوليد بن يزيد.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان (1)، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين الميداني، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر الطبري قال (2):

ذكر عن إسحاق الموصلي أن الصَّبَّاح بن خاقان [قال: (3) حدَّثني رجل من أهلي، عن أبيه قال: ذكر الوليد عند المنصور أيام نزوله من بغداد، وفراغه من محمّد وإبراهيم ابني عبد الله قال: لعن الله الملحد الكافر، قال: وفي المجلس أبو بكر الهذلي وابن عيَّاش المنتوف، و الشَّرقي بن قطامي، و كلّ هؤلاء من أصحابه، فقال أبو بكر الهذلي (4): حدَّثني ابن عمّ الفرزدق، عن الفرزدق قال: حضرت الوليد [بن يزيد] و عنده ندمائه و قد أصبح (5) فقال لابن عائشة تغنّ بشعر ابن الزُّبَيْري (6):

ليت أشياخي ببدر شهدوا *** جزع الخزرج من وقع الأسل (7)

فقتلنا الصيد من ساداتهم (8) *** و عدلنا ميل (9) بدر فاعتدل

فقال ابن عائشة: لا أغني هذا يا أمير المؤمنين، فقال: غنّه، و إلاّ جرّعت (10) لهواتك الأمرين، قال: فغنّاه، فقال: أحسنت والله، أنا على دين ابن الزُّبَيْري يوم قال هذا الشعر، قال: فلعنه المنصور و لعنه جلساؤه و قال: الحمد لله على نعمته و توحيده.

بلغني أن ابن عائشة لما انصرف من عند الوليد بن يزيد نزل بذي خشب (11) فلحقه

ص: 235

- 1- في «ز»: «عبد الله» تصحيف.
- 2- الخبر في تاريخ الطبري 96/8 حوادث سنة 158.
- 3- سقطت من الأصل و «ز»، و استدركت عن د، و تاريخ الطبري.
- 4- بالأصل: الهاللي، تصحيف، و المثبت عن د، و «ز»، و الطبري.
- 5- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في تاريخ الطبري: اصطحب.
- 6- من أبيات لعبد الله ابن الزُّبَيْري قالها في يوم أحد، و كان مشركا، راجع سيرة ابن هشام 143/3-144.
- 7- الأسل: الرماح.
- 8- في سيرة ابن هشام: فقتلنا الضعف من أشرفهم.
- 9- بالأصل: مثل، و المثبت عن د، و «ز»، و الطبري و ابن هشام.
- 10- في تاريخ الطبري: و إلاّ جدعت لهواتك.
- 11- ذو خشب واد على مسير ليلة من المدينة في طريق الشام و قيل على أربعة فراسخ من المدينة.

طرب، فغتنى على قصر ذي خشب، و مشى على الشرفات، فسقط، فمات (1)(2).

6178 - محمد بن جعفر أبو جعفر بن أبي الحسين السمناني

6178 - محمد بن جعفر أبو جعفر بن أبي الحسين السمناني (3)

سمع بدمشق: أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر، و بجمص: علي بن عيَّاش، و أبا اليمان (4) الحكم بن نافع، و بالثغور: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، و سنيد بن داود، و خلف بن تميم المصيصي، و بمصر: نعيم بن حماد، و بالعراق: أبا نعيم الفضل بن دكين، و المعلّى بن أسد العمي البصري أخا نعيم بن أسد، و إبراهيم بن المنذر الحزامي، و سليمان بن داود بن محمد بن شعبة اليمامي، و الحجاج بن المنهال الأنماطي، و سعيد بن الحكم بن أبي مريم، و أبا صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث.

روى عنه: أبو عبد الله البخاري في صحيحه، و أبو عيسى الترمذي في جامعهم، و أبو زرعة الرازي، و يوسف بن إسحاق بن الحجاج، و أبو بكر بن خزيمة (5)، و داود بن الوسيم بن أيوب البوشنجي (6).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد الحافظ البزاز، أنبأنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن

ص: 236

1- راجع ما جاء في سبب موته في الأغاني 235/2-236.

2- كتب بعدها في «ز»: بخط القاسم في الهامش: ذكره الطبري منقطعاً، وفيه ثلاثة مجهولون و ثلاثة يتشيعون، و إسحاق الموصلي لا تقوم به حجة... الجزء الرابع و العشرين بعد الأربعمائة من الأصل.... سماعاً بقراءتي و عرضاً بالأصل على سيدنا القاضي العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي أبقاه الله بحق إجازته من عمه، و ابنه أبي سعد عبد الله، و أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني. و كتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي الإشبيلي يوم السبت الثامن من شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة و ستمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى.

3- السمناني بكسر السين المهملة و فتح الميم و النون نسبة إلى سمنان بلدة من بلاد قومس بين الدامغان و خوار الري (الأنساب) و ضبطت في تقريب التهذيب: بسكون الميم. و ترجمته في: تهذيب الكمال 16/177 و تهذيب التهذيب 5/66 و فيه: «بن أبي الحسن» و تقريب التهذيب، و الجرح و التعديل 7/231 و الأسامي و الكنى للحاكم 3/84 رقم 1082.

4- بالأصل: اليمن، تصحيف، و المثبت عن د، و «ز».

5- في «ز»: خريم، تصحيف، و هو محمد بن إسحاق بن خزيمة، كما في تهذيب الكمال.

6- بالأصل، و د، و «ز»، البوسنجي.

خزيمة، أنبأنا جدي الإمام أبو بكر، حدّثنا أبو جعفر السّمّاني، حدّثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدّثنا حيوة، وابن لهيعة، عن أبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة» [10998].

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني.

ح وأخبرناه عالياً أبو القاسم الشّامي، أنبأنا أبو (1) سعد (2) محمّد بن عبد الرحمن، قال (3): أنبأنا أبو طاهر محمّد بن الفضل، حدّثنا جدي أبو بكر، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن أبي الحسين السّمّاني، حدّثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدّثني الهيثم بن حميد.

ح قال: و حدّثنا جدي أبو بكر، حدّثني زكريا بن يحيى بن أبان، حدّثنا عبد الله بن يوسف، حدّثنا الهيثم، أخبرني أبو معيد (4) - وهو حفص بن غيلان - عن طاوس، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «إنّ الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، و يبعث يوم الجمعة زهراء منيرة، أهلها يحفون بها، كالعروس تهدي إلى كريمها تضيء لهم، يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، و ريحهم تسطع كالمسك، يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، ما يطرفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة، لا يخالطهم أحد إلاّ المؤذنون المحتسبون» [10999].

هذا حديث زكريا بن يحيى.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلما يقول: أبو جعفر محمّد بن أبي الحسين القومسي سمع زكريا بن عدي.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (5):

ص: 237

1- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

2- في د: سعيد، تصحيف.

3- من هنا إلى قوله: الربيع، سقط من «ز».

4- في «ز»: معبد، تصحيف.

5- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 230/7.

محمد بن أبي (1) الحسين أبو جعفر السَّمْناني، روى عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، و المعلى بن أسد، وأبي نعيم، و نعيم بن حماد، كان اجتمع مع أبي في الرحلة بالبصرة أيام الأنصاري، روى عنه أبو زرعة، و يوسف بن إسحاق بن الحجّاج.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أبنا أبو بكر الصّفّار، أبنا أحمد بن علي بن منجويه، أبنا أبو أحمد الحاكم (2) قال أبو جعفر محمد بن أبي (3) الحسين السَّمْناني القومسي، سمع أبا يحيى زكريا بن عدي، و أبا زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير، كناه لنا محمد بن سليمان أبو أحمد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أبنا أبو الفضل المقدسي، أبنا أبو سعيد مسعود بن ناصر، أبنا أبو الحسين عبد الملك بن الحسن، أبنا أبو نصر البخاري قال: محمد بن أبي الحسين هو أبو جعفر السَّمْناني، سمع عمر بن حفص بن غياث (4)، روى عنه البخاري في غزوة خيبر.

6179 - محمد بن جعفر

حدّث عن أحمد بن أبي الحواري، و عبد الرّحمن بن إبراهيم دحيم.

روى عنه: أبو بكر النقاش المقرئ، و أبو بكر بن المقرئ.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أبنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أبنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا محمد بن جعفر الدمشقي، حدّثنا أبو سعيد عبد الرّحمن بن إبراهيم دحيم، حدّثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إني لأدخل في الصلاة و أريد أن أطول، فأسمع بكاء الصبي فأتجوّز في الصلاة» [11000].

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد المحتاجي، و أبو محمد مسعود بن سعد الله ابن أسعد الميهنيان - بميهنة - قال: أبنا أبو القاسم عبد الرّحمن بن الحسن بن محمد الفارسي سنة ثمان و سبعين - بميهنة - أبنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن الفراء (5) المقرئ

ص: 238

1- «أبي» سقطت من الجرح و التعديل.

2- رواه الحاكم أبو أحمد في الأسمي و الكنى 84/3 رقم 1082.

3- «أبي» سقطت من الأسمي و الكنى.

4- في «ز»: عياش.

5- تقرأ بالأصل: «العز» و المثبت عن د، و «ز».

البصري بالمسجد الأقصى، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بمكة حرسها الله، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقّاش، حدّثنا محمد بن جعفر بدمشق، حدّثنا أحمد بن أبي الحواري، حدّثنا إسحاق بن خلف قال: أوحى الله إلى موسى: يا موسى، أحببني وحبّبي إلى خلقي، قال: يا ربّ ها أنا ذا (1) أحبك، فكيف أحبّك إلى خلقك؟ قال:

ذكرهم آلائي فإنهم لا يذكرون مني إلا الحسن الجميل.

6180 - محمد بن جعفر البغدادي

حدّث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة و ثلاثمائة: محمد بن جعفر البغدادي غريب.

6181 - محمد بن الجنيد أبو عبد الله النيسابوري ثم الأسفرايني الزاهد

سكن الثغر مدة، وسمع بدمشق وغيرها من بلاد الشام: أبا مسهر، وأبا اليمان، وآدم ابن أبي إياس، ومحمد بن كثير المصيصي، ويحيى بن بكير المصري، وعبيد الله (2) بن موسى، وعلي بن قادم، وعبد الله بن يوسف التتيسي (3).

روى عنه: أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، وأبو حامد بن الشّريقي، وأبو عوانة، ومحمد بن شريك، وعبد الله بن محمد بن مسلم الأسفراييني (4)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدي والد أبي حازم العبدي، أنبأنا أبو بكر محمد بن شريك بن محمد الأسفرايني، أنبأنا محمد بن الجنيد الأسفرايني أن عبد الله بن يوسف التتيسي حدّثهم: حدّثنا الحكم بن هشام، عن يحيى بن سعيد بن أبان (5)، عن أبي فروة (6) عن أبي خلاد و كان من الصحابة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطي

ص: 239

1- بالأصل: هذا، وفي د: هذا، و فوقها ضبة. و على هامشها: «لعله: ناذا» و المثبت عن «ز».

2- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: عبد الله.

3- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن «ز»، و د.

4- بالأصل و د: «الاسفراينون». و المثبت عن «ز».

5- زيد بعدها في «ز»: حدّثهم.

6- في «ز»: عروة.

زهدا في هذا (1) وقلة منطق، فاقتربوا منه، فإنه يلقي الحكمة» [11001].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم (2) الأسفرايني، حدثنا محمد بن الجنيد، أنبأنا عبد الله بن يوسف، أنبأنا مالك، عن أبي الزبير المكي، عن طاوس اليماني، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل: «اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد، أنت قيام السموات والأرض، ولك الحمد، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، وعدك الحق، ولقاؤك الحق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت، و عليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاکمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، إلهي لا إله إلا أنت» [11002].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا أحمد بن أبي الحسن يقول: سمعت أبا عوانة يعقوب بن إسحاق يقول:

سمعت أبا عبد الله محمد بن الجنيد الأسفرايني العبد الصالح يقول: سمعت أبا مسهر يقول:

هبك عمرت مثل ما عاش نوح *** ثم لا قيت كل ذلك يسارا

هل من الموت لا أبا لك بد *** أي حي إلا [إلى] (3) الموت صارا

قال: و أنبأنا الحافظ، و سمعت أبا الحسين (4) محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعت أبو عوانة يقول: كان محمد بن الجنيد من الزهاد، كتب إلى بعض الأمراء:

أكرمك الله وأسعدك، فغضب الأمير ورمى بكتابه وقال: لا يخاطب السلطان بهذا، فكتب إليه: أطال الله بقاءك، ثم أطال [الله] (5) بقاءك، ولو أكرمك وأسعدك لكان خيرا لك، فإن عاقبة ما أنت فيه ليس بمحمودة.

قال: و أنبأنا الحافظ أبو عبد الله الحاكم قال: محمد بن الجنيد الزاهد أبو عبد الله الأسفرايني كان من المجاورين بطرسوس وأكثر سماعه بالشام، سمع بها أبا مسهر ثم ذكر بعض شيوخه.

ص: 240

1- كذا بالأصل، ود، و «ز»، و الذي في المختصر: «زهدا في الدنيا».

2- في «ز»: «مليح» تصحيف.

3- سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، ود.

4- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسن.

5- سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، ود.

6182 - محمد بن الجهم الشامي.

6182 - محمد بن الجهم الشامي (1)

ولي دمشق في أيام المعتصم.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدّثني بكر بن عبد الله بن حبيب قال: قال علي بن حرب:

وفي سنة خمس وعشرين و مائتين عزل دينار بن عبد الله عن دمشق وولي مكانه محمد ابن الجهم الشامي .

6183 - محمد بن أبي الجهم

هو محمد بن عبيد، يأتي في حرف العين من أسماء آباء المحمّدين.

حرف الحاء في أسماء آباء المحمّدين

ذكر من اسم أبيه حاتم

6184 - محمد بن حاتم بن زنجويه أبو بكر البخاريّ الفقيه الفرائضي.

حدّث بدمشق عن أبي القاسم زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي، وأبي القاسم عتيق ابن عبد الرحمن الأسدي الأذني، و محمد بن حميد صاحب إبراهيم الحربي، وأبي الحجاج يوسف بن بحر الفرغاني، وأحمد بن محمد بن بكر البازوري، وأبي الحسن محمد بن أحمد ابن عبد الله بن صفوة (2) المصيصي، و عبد الله (3) بن الحسن بن عبد الرحمن الأنطاكي القاضي، وأبي القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوابة، و عبد الله بن أحمد بن إبراهيم.

روى عنه: أبو الحسين الميداني، و عبد الرحمن بن عمر بن نصر، و تمام بن محمد، و محمد بن أحمد بن هارون بن (4) الجندي، و عبد الرحمن بن محمد بن ياسر.

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها المصري، أنبأنا أبو القاسم بن

ص: 241

1- ترجمته في تحفة ذوي الألباب 276/1 و أمراء دمشق ص 96 وفيهما السامي. و جاء في تحفة ذوي الألباب: السامي بالسين المهملة لا بالشين المعجمة نسبة إلى سامة بن لؤي.

2- كذا بالأصل و د، و في «ز»: جعفر.

3- كذا بالأصل، و في د، و «ز»: عبيد الله.

4- لفظة «بن» سقطت من «ز».

أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبوري (1) في زقاق الرّمانى (2)، قال: أبو بكر محمد بن حاتم بن زنجويه البخاريّ، أخبرني أبو القاسم عتيق بن عبد الرحمن الأسدي - بأذنة - حدّثنا أبو بكر أحمد بن حرب الطائي الموصلي، حدّثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، حدّثني سعيد بن أبي سعيد مولى آل حزم عن أبي رافع، عن العباس بن عبد المطلب أن النبي صلّى الله عليه وسلم قال له: «يا عم ألا أصلك (3)، ألا أحبوك (4)، ألا أنفعك؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: «فصلّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و سورة، فإذا انقضت الصلاة فقل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر خمس عشرة مرّة قبل أن ترقع ثم اركع، فقلها عشرا ثم ارفع فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاثمائة في أربع ركعات، فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك»، قلت: يا رسول الله، من يستطيع أن يقولها في كل يوم؟ فقال: «قلها في كل جمعة، فإن لم تستطع ففي كلّ شهر» حتى قال: «قلها في سنة» [11003].

[قال ابن عساکر: (5) كذا قال عن العباس، وإنما هو من رواية أبي رافع عن النبي صلّى الله عليه وسلم.

أخبرتنا به عالیا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا أبو بكر - هو ابن أبي شيبة - حدّثنا زيد بن الحباب العكلي، عن موسى بن عبيدة، أخبرني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن أبي رافع أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال للعباس: «يا عم ألا أوصيك، ألا أجزيك، ألا أنفعك؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: «صلّ أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و سورة، فإذا انقضت القراءة فقل: الله أكبر، والحمد لله، و سبحان الله، ولا إله إلا الله خمس عشرة (6) مرة قبل أن ترقع ثم اركع، فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا، ثم اسجد فقلها عشرا، ثم ارفع فقلها عشرا، ثم قم فتلك

ص: 242

1- في «ز»: الحريري، تصحيف.

2- كذا بالأصل، وفي «ز»: «زقاق الأمان» وفي د: زقاق الرمان.

3- بالأصل: «صلك» وفي «ز»: «أخبرك»، والمثبت عن د.

4- قوله: «ألا أحبوك» سقط من «ز».

5- زيادة منا للإيضاح.

6- بالأصل، و «ز»، و د: خمسة عشر مرة.

خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات، فإن كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله» قال: يا رسول الله و من يستطيع أن يصلّيها في يوم؟ قال: «فإن لم تستطع أن تفلها في يوم فقلها في جمعة» حتى قال: «قلها في شهر» حتى قال: «قلها (1) في سنة» [11004].

و كذا رواه يحيى الحمّاني، و موسى بن عبد الرّحمن عن زيد.

قرأنا على جدي أبي (2) المفصّل يحيى بن علي القرشي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب الميداني، أنبأنا أبو بكر محمّد بن حاتم بن زنجويه البخاريّ الفقيه الفرائضيّ - في مسجد الجامع سنة ست و خمسين و ثلاثمائة - أنبأنا أبو القاسم زكريا بن يحيى بن يعقوب ابن بشر بن أعين - بيت المقدس سنة عشرين و ثلاث (3) مائة - حدّثنا أبو عمر سعيد بن عبد الله ابن سعيد بن محمّد بن رديح (4)، حدّثني أبي عبد الله بن سعيد، عن جدّه محمّد بن رديح (5)، عن رديح (6) بن عطية، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري (7) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «إنّ من أخوف ما أخاف على أمّتي طول الأمل، و اتباع الهوى، فإن طول الأمل ينسي الآخرة، و اتباع الهوى يصدّ عن الحق، و أن الدنيا مدبرة و الآخرة مقبلة، و لكلّ واحدة (8) منهما بنين، فكونوا بني آخرة و لا تكونوا بني الدنيا، اليوم عمل و لا حساب، و غدا حساب و لا عمل، فرحم الله من تكلم بخير أو سكت فسلم، و بروا القرابة كانت مقبلة أو مدبرة» [11005].

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، حدّثني أبو الحسين بن الميداني قال: توفي أبو بكر محمّد بن حاتم بن زنجويه البخاريّ الفقيه بدمشق يوم الثلاثاء بعد العصر، و دفن يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة من سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة.

قال عبد العزيز: و كان إماما في السنّة، حدّثنا عنه القاضي أبو نصر محمّد بن أحمد بن هارون بن الجندي.

ص: 243

1- بالأصل و د: «قلها» و المثبت عن «ز».

2- بالأصل: «أبو» تصحيف، و المثبت عن د، و «ز».

3- بالأصل: «و أربع» ثم شطبت كلمة «أربع» و كتب فوقها «ثلاث».

4- كذا ضبطت بالأصل، ضمة فوق الراء. و في «ز»: رديح.

5- راجع الحاشية السابقة.

6- راجع الحاشية السابقة.

7- زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنه.

8- بالأصل: «واحد» و المثبت عن د، و «ز».

سمع بدمشق: هشام بن عمار.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم البلخي المستملي.

6186 - محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن

أبو الحسن الطائي الطوسي الفقيه الصوفي

سمع بدمشق أبا الفرج سهل بن بشر، وأبا نصر أحمد بن محمد الطريثي، حدثني عنه أبو بكر المحتاجي - خطيب ميهنة -.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب - بقراءتي عليه بميهنة - أنبأنا أبو الحسن محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن الطائي الطوسي الفقيه الصوفي، أنبأنا سهل ابن بشر (1)، وأبو نصر الطريثي - بدمشق - قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن منير، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، حدثنا أبو علي الحسن بن حميد بن موسى العكي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، و من تحويل عافيتك، و من فجأة تقمّتك، و من جميع سخطك و غضبك» [11006].

أخبرناه أعلى من هذا أبو الحسن علي بن المسلم، أنبأنا سهل بن بشر، و أبو نصر الطريثي، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن منير، فذكر بإسناده مثله (2).

6187 - محمد بن أبي الحارث الثقي

وفد على عمر بن عبد العزيز، و حكى عنه.

روى عنه: أبو عمرو (3) شبابة (4) بن سوار الفزاري.

ذكر أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب البكاء، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا محمد بن أبي الحارث الثقي قال: رأيت عمر بن عبد العزيز رفع رأسه من

ص: 244

1- من قوله: و أبا نصر... إلى هنا سقط من «ز».

2- بالأصل: «مستته» و المثبت عن د، و «ز».

3- بالأصل و د، و «ز»: «عمر» تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال 261/8.

4- في «ز»: «بن شبابة» تصحيف.

السجود فقعد بين السجدين مقدار عشرين آية ثم سجد، فلما رفع رأسه نظرت إلى الدموع سائلة على خدي، قال أبو عمرو (1) فقلت لمحمد: أفي التطوع كان ذلك؟ قال: نعم.

[ذكر من اسم أبيه الحارث]

6188 - محمد بن الحارث بن هاني بن الحارث بن هاني بن مدلج بن المقداد بن

زمل بن عمرو أبو الحارث العذري

حدث عن أبيه.

روى عنه: تمام بن محمد حديثا سقناه في ترجمة الحارث بن هاني (2).

6189 - محمد بن الحارث الصيداوي

حدث في سنة ثمانين و مائتين عن عمرو بن المبارك البجلي الأصبهاني.

روى عنه: أبو يعقوب إسحاق بن يونس.

6190 - محمد بن الحارث الجبيلي

من أهل جبيل.

حدث عن صفوان بن صالح، و موسى بن أيوب النصيبي.

روى عنه: سليمان بن أحمد الطبراني.

أبنا أبو علي الحداد، أبنا أبو نعيم.

ح و أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أبنا أبو بكر الخطيب، أبنا محمد بن عبد الله بن شهرار، قالوا: أبنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (3)، حدثنا محمد بن الحارث الجبيلي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد العزيز ابن حصين، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله و في حديث أبي نعيم في قول الله تعالى: وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ (4) قال: إذا نسيت الاستثناء، فاستثنى إذا ذكرت، قال: هي لرسول الله خاصة و ليس لأحد منّا أن يستثنى إلا في صلة من يمينه - و قال أبو نعيم:

- 1- بالأصل و د، و «ز»: «عمر» تصحيف، و الصواب ما أثبت و هو شباة بن سوار.
- 2- راجع ترجمة الحارث بن هانئ في كتابنا هذا تاريخ مدينة دمشق - بتحقيقنا 489/11 رقم 1164 حديث رقم 2879.
- 3- رواه الطبراني في المعجم الصغير 41/2.
- 4- سورة الكهف، الآية: 24.

بصلة اليمين - قال سليمان: لم يروه عن ابن أبي نجيح إلا عبد العزيز بن حصين، تقرّد به الوليد.

أبنا أبو علي المقرئ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أبنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الحارث الجبيلي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور قال (1): وحدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن المقدم بن معدي كرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنّ الله يوصيكم بأمهاتكم - ثلاث مرّات - إن الله يوصيكم بأبائكم - مرتين - إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب» [11007].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله (2) قال: أما (3) الجبيلي بضم الجيم وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء المعجمة باثنتين: محمد بن الحارث الجبيلي، حدث عن صفوان بن صالح، روى عنه الطبراني.

[ذكر من اسم أبيه حامد]

6191 - محمد بن حامد بن السري

أبو الحسين البغدادي المروزي، يعرف بخال السنّي (4)

حدث بدمشق عن نصر بن علي، وأبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي، وأبي حفص عمرو بن علي الفلاس، والعبّاس بن يزيد البحراني (5)، وعمر بن شبة، و حفص بن عمر، وزكريا بن يحيى السجزي، ومحمد بن الربيع بن محمد بن مساور، وأبي بكر بن أبي الدنيا.

روى عنه: أبو علي بن آدم، وأبو الحارث بن أبي عطية، وإبراهيم بن أحمد بن عيسون، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح، وأبو علي بن شعيب.

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أبنا جدي أبو عبد الله، أبنا أبو الحسن بن السمسار، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن آدم، حدثنا أبو الحسين محمد بن حامد بن

ص: 246

1- القائل سليمان بن أيوب الطبراني. و من هذا الطريق رواه في المعجم الكبير 270/20 رقم 638.

2- الاكمال لابن ماكولا 258/2 و 259.

3- بالأصل: «أبنا» تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود، والاكمال.

4- في د: «السكني».

5- بدون إجماع بالأصل ود، و «ز». ترجمته في سير أعلام النبلاء 101/12.

السري البغدادي، حدّثنا نصر بن علي، حدّثنا ملازم بن عمرو، حدّثنا عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي، عن أبيه علي بن شيبان قال: صلينا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم صلاة، ورجل يصلّي فردا خلف الصفّ، فوقف عليه نبي الله صلّى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته ثم قال: «استقبل صلاتك، لأنه لا صلاة لمن صلّى خلف الصفّ» [11008].

أخبرناه عاليا، أبو القاسم بن السّم مرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النّور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم المرزوي، حدّثنا ملازم بن عمرو، حدّثني عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه قال:

صلينا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلم، فقضى الصلاة، فرأى رجلا - فردا يصلّي خلف الصفّ، فوقف عليه حتى قضى صلاته ثم قال: «استقبل صلاتك فلا صلاة لفرد خلف الصفّ» [11009].

قرأت على أبي محمّد السّم لمي، عن أبي محمّد التميمي، أنبأنا مكّي بن محمّد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها - يعني - سنة تسع و سبعين و مائتين مات أبو الحسين محمّد بن حامد بن السري المرزوي خال السني.

6192 - محمّد بن حامد بن عبد الله، و يقال: بن حامد بن أحمد

أبو عبد الله اليحياوي القرشي

من أهل دمشق.

حدّث عن نصر بن علي الجهضمي، و عمرو بن علي، و هشام بن عمّار، و دحيم، و محمّد بن المثنى أبي موسى.

روى عنه: أبو الوليد بكر بن شعيب القرشي، و أبو سليمان بن زبر، و أبو بكر بن المقرئ، و الأبهري الفقيه (1)، و حميد بن الحسن الوردّاق، و محمّد بن سليمان البندار، و أبو هاشم المؤدّب.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمّد، حدّثنا أبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر بن محمّد القرشي في آخرين قالوا: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن حامد اليحياوي، حدّثنا نصر بن علي الجهضمي - بالبصرة - حدّثنا عبد

ص: 247

1- هو أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن صالح التميمي الأبهري المالكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 332/16.

الأعلى بن عبد الأعلى، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس (1) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلمتان قالهما فرعون: مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي (2) إلى قوله أَنَا رَبُّكُمْ الْآعْلَى (3) كان بينهما أربعون (4) عاماً، فأخذه الله بنكال الآخرة والأولى» [11010].

و مما وقع لي عالياً من حديثه.

ما أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قالاً: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا محمد بن حامد اليحياوي الدمشقي، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا صدقة بن خالد القرشي، حدّثنا عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد، عن أبيه سعد قال:

قلت: يا رسول الله من خيار أمتك؟ قال: «أنا وأقراني»، قلنا: ثم ما ذا يا رسول الله؟ قال: «ثم القرن الثاني»، قال: قلنا: ثم ما ذا؟ قال: «القرن الثالث»، قلنا: ثم ما ذا يا رسول الله؟ قال: «ثم يكون قوم يشهدون، ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ولا يؤدّون» [11011].

روى عنه أبو بكر الأبهري فقلب اسمه، إن كان حفظ عن الأبهري.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري، حدّثنا أبو عبد الله حامد (5) بن محمد اليحياوي (6) بدمشق، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا الجراح بن مليح البهراني، حدّثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان (7) بن عامر الأنصاري، عن عبد الملك بن عدي البهراني، عن ثوبان [مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم] (8) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عصابتان من أمتي أجارهما الله من النار:

عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى بن مريم» [11012].

[قال ابن عساكر: (9) الصواب: اليحياوي كما تقدم، والأوصابي (10) قبيل من حمير.

ص: 248

1- زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنهما.

2- سورة القصص، الآية: 38.

3- سورة النازعات، الآية: 24.

4- بالأصل، و د، و «ز»: أربعين.

5- كذا بالأصل و د: «حامد بن محمد» قلب اسمه، والذي في «ز»: محمد بن حامد.

6- كذا بالأصل و د، و «ز»: «اليحياوي» وفوقها في «ز»: ضبة، وسينه المصنف إلى أن الصواب: اليحياوي.

7- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: نعمان.

8- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

9- زيادة منا للإيضاح.

10- كذا، ولم ترد بالأصل، و د، و «ز».

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ، أَبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارَ، أَبَانَا أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبِهِ، أَبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَحْيَاوِيِّ الدَّمَشْقِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَدِيِّ، فِيهِ نَظَرٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبِ، أَبَانَا أَبُو سَلِيمَانَ الرَّبْعِيِّ قَالَ: تُوْفِيَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الْيَحْيَاوِيِّ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ - يَعْنِي - سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةَ.

6193 - مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبَّانَ بْنِ مَعَاذَ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شَهِيدٍ -

إِشَارَةٌ

وَيُقَالُ: ابْنُ مَعْبُدِ بْنِ هَدْبَةَ بْنِ مَرَّةٍ - بَنُ سَعْدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَرَّةٍ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَرَّةٍ (1) بِنِ أَدِ

ابْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعْدَّ بْنِ عَدْنَانَ

أَبُو حَاتِمِ التَّمِيمِيِّ الْبَسْتِيِّ (2)

أَحَدُ الْأَثْمَةِ الرَّحَّالِينَ وَالْمُصَنِّفِينَ الْمُحْسِنِينَ.

سَمِعْتُ بِدَمَشَقِ أَبِي سَعِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ قِيَاضٍ، وَجَعْفَرَ (3) بِنِ أَحْمَدَ بْنَ عَاصِمِ، وَأَبَا الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ السَّجِسْتَانِيِّ، وَسَالِمَ بْنَ مَعَاذِ التَّمِيمِيِّ، وَحَاجِبَ بْنَ أَرْكِينِ الْفَرَّغَانِيِّ.

وَرَوَى عَنْهُمْ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ (4) الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبِي يَعْلَى الْمُوَصَّلِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ سَفِيَانَ، وَأَحْمَدَ بْنَ الصُّوفِيِّ، وَأَبِي خَلِيفَةَ الْجَمْحِيِّ، وَأَبِي بَكْرَ بْنَ خَزِيمَةَ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ قَتَيْبَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْحَمَّصِيِّ، وَعَمَرَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ سَنَانَ (5) الْمَنْبِجِيِّ، وَمَكْحُولَ الْبَيْرُوتِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمَعْفَى الصَّيْدَاوِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسِ الْأَنْصَارِيِّ الْهَرَوِيِّ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ سِوَاهُمْ.

ص: 249

1- في «ز»: مرة.

2- ترجمته وأخباره في: الأنساب (البستي)، واللباب (البستي) وانباء الرواة 122/3 و معجم البلدان (بست)، و تذكرة الحفاظ 920/3 و ميزان الاعتدال 506/3 و الوافي بالوفيات 317/2 و البداية و النهاية 259/11 و لسان الميزان 112/5 و سير أعلام النبلاء 92/16 و العبر 300/2 و شذرات الذهب 16/3.

3- في «ز»: جعد.

4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: سالم.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الهروي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سلمة الحنبلي (1)، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني، وأبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن رزق السجستاني، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الزوزني.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي البخائي (2) سنة اثنتين وخمسين [أنا] (3) أبو الحسين (4) محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني - قراءة عليه - أنبأنا أبو حاتم بن معاذ، أنبأنا محمد بن عبيد بن فياض بدمشق، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا صدقة بن خالد، حدّثنا ابن جابر، حدّثنا أبو عبد رب قال: سمعت معاوية علي المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما العمل كالوعاء، إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله» [11013].

أخبرناه عاليا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو المظفر بن القشيري، قالوا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت: قرئ علي إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنبأنا أبو يعلى، حدّثنا أبو همام - وقال ابن المقرئ: حدّثنا الوليد بن شجاع - حدّثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا عبد رب يقول:

سمعت معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقال ابن المقرئ: بن أبي سفيان - يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما الأعمال بخواتيمها كالوعاء، إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله» [11014].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر - شفاها - أنبأنا الحسن بن أحمد الحافظ السمرقندي بنيسابور - قراءة عليه - أنبأنا عبد الله بن محمد النيسابوري، أنبأنا [أبو سعد] (5) عبد الرحمن بن محمد الإدريسي (6) الحافظ في كتاب «سمرقند» قال: محمد بن معاذ بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد

ص: 250

- 1- كذا بالأصل ود: «بن سلمة الحنبلي» وفي «ز»: «بن سلم الختلي».
- 2- بدون إجماع بالأصل ود، وفي «ز»: «اليماني» تصحيف، انظر سير أعلام النبلاء 103/16.
- 3- سقطت من الأصل، واستدركت عن د، و «ز».
- 4- بالأصل ود، و «ز»: الحسين، تصحيف مرّ قبل قليل صوابا، وانظر سير أعلام النبلاء 94/16.
- 5- الزيادة عن «ز»، وفي د: تقرأ: «أبو سعيد» ولم تعجم الياء. وقد جاء في كشف الظنون: أبو سعيد.
- 6- هو أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن إدريس ترجمته في سير أعلام النبلاء 226/17.

بن مرة بن هديبة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان التميمي (1) أبو حاتم البستي، حدّثني بنسبه النضر بن محمد الخياط البستي - بيست - قال الإدريسي: وكان أبو حاتم على قضاء سمرقند مدة طويلة، وكان من فقهاء الدين، وحقّاق الآثار والمشهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطب، والنجوم، وفنون العلوم، ألف [المسند] (2) الصحيح، والتاريخ، والضعفاء، والكتب الكثيرة في كلّ فنّ، وفقه الناس بسمرقند، وبنى بها الأمير المظفر (3) بن أحمد بن نصر بن أحمد بن سامان صفة لأهل العلم، خصوصاً لأهل الحديث، ثم تحوّل أبو حاتم من سمرقند إلى بيست، ومات بها، روى عن الحسن بن سفيان، وأبي خليفة، وهذه الطبقة من الخراسانيين والعراقيين، والشاميين، والحجازيين.

آخر السابع بعد الستائة من الفرع.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي أبو حاتم البستي القاضي، كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال وكان قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه، ثم إنه دخل العراق فأكثر عن أبي خليفة القاضي وأقرانه، وبالأهواز، وبالموصل، وبالجزيرة، وبالشام، وبمصر، وبالحجاز، وكتب بهراً، ومرو، وبخارى، ورحل إلى عمر بن محمّد بن بجير، وأكثر منه، ثم صنّف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه، وولي القضاء بسمرقند وغيرها من المدن (4) بخراسان، ثم ورد نيسابور سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة، و خرج إلى القضاء إلى نسا أو غيرها، وانصرف إلينا سنة سبع و ثلاثين، فأقام بنيسابور و بنى الخانقاه في باغ الوازنين (5) المنسوب إليه، فبقي بنيسابور، وقرأ عليه جملة من مصنفاته، ثم خرج من نيسابور سنة أربعين، وانصرف إلى وطنه بيست (6)، وكانت الرحلة بخراسان إلى مصنفاته (7).

ص: 251

1- كذا ورد نسبه هنا بالأصل، و د، و «ز» عن الإدريسي، وانظر ما تقدم في نسبه سابقاً.

2- استدركت اللفظة عن هامش الأصل، و بعدها صح.

3- بالأصل، و د، و «ز»: «أبو المظفر» و المثبت عن المختصر.

4- في «ز»: المدائن.

5- في «ز»: «باغ الوارنيين» و فوقها ضبة.

6- في سير أعلام النبلاء: وطنه سجستان.

7- عن الحاكم روي الخبر في سير أعلام النبلاء 94/16.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد، أنبأنا أبو زكريا.

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة (1)، أنبأنا أبو الفرج الأسفرايني، أنبأنا رشاً بن نظيف، قال: حدّثنا عبد الغني بن سعيد قال في باب البستي: قال: ومنهم أبو حاتم محمد بن حبان البستي، عن أبي خليفة وأبي يعلى وغيرهما، مات بعد الستين والثلاثمائة.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدّثنا أبو بكر الخطيب قال: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي نزيل سجستان، ولي القضاء بسمرقند مدة، وكان قد سافر الكثير، وسمع وصنّف كتباً واسعة، وحدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، والحسن بن سفيان النسوي، وأبي يعلى الموصلي، وأبي بكر بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق السراج النيسابوريين وغيرهم من أهل خراسان، والعراق، والشام، ومصر، وكان ثقة، ثبتاً، فاضلاً، فهما.

وذكر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البخاري المعروف بغنجار نسبه فقال:

هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد (2) بن سعيد بن شهيد التميمي، وواقفه غيره على ذلك إلى معبد، ثم قال: ابن هدبة بن مرة بن سعيد بن يزيد بن مرة بن زيد ابن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم بن مرّ بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر بن نزار (3) بن معد بن عدنان.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا (4) قال في باب البستي بالسین المهملة: أبو حاتم محمد بن حبان البستي حافظ جليل كثير التصانيف، حدّث عن أبي خليفة، وأبي يعلى وغيرهما، وقال في موضع آخر (5): أما حبان بكسر الحاء: محمد بن حبان ابن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد أبو حاتم التميمي البستي نزيل سجستان، ولي القضاء بسمرقند، سافر كثيراً، وسمع وصنّف كتباً كثيرة، وحدث عن أبي

ص: 252

1- في «ز»: سلام.

2- في «ز»: «معد» تصحيف.

3- في «ز»: «سوار» تصحيف.

4- الاكمال لابن ماکولا 431/1 و432.

5- الاكمال لابن ماکولا 307/2 و316.

خليفة و الحسن بن سفيان (1)، و أبي يعلى الموصلي، و خلق كثير، و كان من الحفاظ الأثبات، و هو محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد بن هذبة بن سعيد (2) بن يزيد بن مرة بن زيد (3) بن عبد الله (4) بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، توفي سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد البحاثي (5)، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو حاتم بن حبان قال: و لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ (6) من أسبيجاب (7) إلى الإسكندرية.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي و ذكر كتاب المجروحين لأبي حاتم البستي فقال: كان لعمر بن سعيد بن سنان المنجبي ابن رحل في الحديث و أدرك هؤلاء الشيوخ، و هذا تصنيفه، و أساء القول في أبي حاتم، قال الحاكم: أبو حاتم كبير في العلوم، و كان يحسد بفضله و تقدّمه.

قرأت بخط أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، و أنبأنا أبو المعمر الأنصاري عنه قال: سمعت الإمام أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري بهراة يقول (8): سألت يحيى بن عمارة عن أبي حاتم بن حبان البستي؟ قلت: رأيتك؟ قال: و كيف لم أراه و نحن أخرجناه من سجستان، كان له علم كثير، و لم يكن له كبير دين، قدم علينا فأنكر الحد لله عزّ و جلّ، فأخرجناه من سجستان.

قال: و سمعت أبا إسماعيل يقول (9): سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح يقول: سمعت أبي يقول: أنكروا على أبي حاتم بن حبان قوله: النبوة العلم و العمل، فحكموا عليه بالزندقة، و هجر، و كتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله، و سمعت غيره يقول:

لذلك خرج إلى سمرقند.

ص: 253

1- زيد في الاكمال: النسائي.

2- في «ز»: سعد.

3- في «ز»: يزيد.

4- الذي في الاكمال: بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله.

5- في «ز»: اليماني، تصحيف.

6- إلى هنا روي في سير أعلام النبلاء 94/16.

7- أسبيجاب كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في معجم البلدان: اسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان.

8- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 97/16.

9- سير أعلام النبلاء 96/16 و انظر تعقيب الذهبي على هذه الحكاية.

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّسْيِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَبَانَا أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّرْبَنْدِيِّ، أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْحَافِظِ بِيخَارَى قَالَ: مات أبو حاتم محمد بن حبان البستي بسجستان في سنة أربع وخمسين و ثلاثمائة.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت الفقيه أحمد بن محمد بن علي الطَّبسي يقول: توفي الشيخ أبو حاتم محمد بن حبان ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة أربع وخمسين و ثلاثمائة بمدينة بست.

أَبَانَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَبَانَا أَبُو بَكْرِ الْبِيهَقِيِّ، أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَهُ، وَزَادَ:

و دفن بقرب داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه و مسكن الغرباء الذين يقيمون بها من أهل الحديث، و المتفقهة منهم، و له جرايات يستفقونها [من] (1) داره، و فيها خزانة كتبه في يدي وصي سلمها إليه لبيد لها لمن يريد نسخ شيء منها، من (2) غير أن يخرجها منها، شكر الله له عنايته في تصنيفها، و أحسن مثوبته على جميل نيته في أمرها، بفضلها و رأفته (3).

6194 - محمد بن حبيب المعافري

من أهل برقة.

وفد على سليمان بن عبد الملك، و سيأتي ذكر وفوده في ترجمة النعمان بن عبد الله الحضرمي.

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد، عن أبي عبد الله الحميدي قال (4):

النعمان بن عبد الله بن النعمان من آل ذي الراسين (5)، دخل الأندلس للجهاد، و وفد منها إلى سليمان بن عبد الملك ففتح (6) هنالك، و معه محمد بن حبيب المعافري فقال لهما سليمان:

ارفعوا حوائجكم، فأما المعافري فرفع حوائجه فقضيت، و أما النعمان فقال: حاجتي أن تردني إلى ثغري، و لا تسألني عن شيء، فأذن له، فرجع و استشهد في أقصى ثغور الأندلس.

ص: 254

1- سقطت من الأصل و استدركت عن د، و «ز».

2- في «ز»: «من خزانة يخرجها منها» بدلا من: «من غير أن يخرجها منها».

3- في «ز»: «و مته».

4- رواه الحميدي في جذوة المقتبس ص 358 رقم 846.

5- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و جذوة المقتبس.

6- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في جذوة المقتبس: بخبر فتح هنالك.

6195 - محمد بن حبيب بن أبي حبيب

6195 - محمد بن حبيب بن أبي حبيب (1)

من أهل دمشق.

حدّث عن أبيه.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن محمد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقوم، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الديباجي، حدّثنا علي بن عبد الله بن مبشر، حدّثنا محمد بن عبد الملك، حدّثنا حسن بن صباح بن البزار (2)، حدّثنا القاسم بن محمد المعمرى، عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي حبيب، عن أبيه، عن جدّه قال: شهدت خالد بن عبد الله القسري خطب الناس بواسط يوم أضحى فقال: ضحوا تقبل الله منكم، فإني مضجّ بالجعد بن درهم، زعم: أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلاً، ولم يكلم موسى تكليماً، ثم نزل فذبحه.

وقد أخرجت هذه الحكاية عالية في ترجمة الجعد بن درهم.

أنبأنا أبو الغنائم بن الترسى، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، وابن الترسى - واللفظ له - قال: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري (3) قال: محمد بن حبيب بن أبي حبيب روى عنه عبد الرحمن ابنه.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلال، قال: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا علي، قال: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4): محمد بن حبيب بن أبي حبيب الدمشقي (5)، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: لا أعرفه.

ص: 255

1- ترجمته في التاريخ الكبير 64/1/1 والجرح والتعديل 225/7 وتهذيب الكمال 189/16 وتهذيب التهذيب 71/5 و ميزان الاعتدال 508/3.

2- كذا بالأصل، ود، وفي «ز»: البزاز.

3- التاريخ الكبير للبخاري 64/1/1.

4- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 225/7.

5- بعدها زيد في الجرح والتعديل المطبوع: «روى عن....» كذا بياض فيه.

6196 - محمد بن الحجاج بن أبي قتلة (1) الخولاني الداراني (2)

روى عن عمر بن عبد العزيز، و عبد الرحمن بن أبي هلال، و الزهري، و أرسل عن ابن عمر.

روى عنه: سويد بن عبد العزيز، و عبد الرحمن بن ميسرة، و عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، و يزيد بن يحيى الصباغ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا علي بن محمد بن طوق، أنبأنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا (3)، حدّثني محمد بن عبد الله، حدّثنا القاسم بن عيسى، حدّثنا السلم بن يحيى، حدّثنا سويد بن عبد العزيز، حدّثني الأوزاعي، و ابن أبي قتلة (4) عن الزهري قال: خرجت أنا و مكحول نريد دابق (5)، فلما كنا بحمص قال: فإنّ بها أبا أمامة الباهلي لو أتيناه أحدثنا به عهدا و نظرنا إليه. فأتينا منزله، فاستدعينا عليه، فخرج علينا شيخ قد سقط حاجباه على عينيه، فلما (6) تكلم فإذا هو في كلامه أجلد منه في مرآته قال: إن موقفكم هذا من حجة الله عليكم يوم القيامة، و ذكر الحديث إلى آخره.

قال (7): و حدّثني محمد بن عبد الله، حدّثنا إبراهيم بن دحيم، حدّثنا ابن عبّود، حدّثنا عبد الله بن يوسف، حدّثنا عبد الرحمن بن ميسرة، حدّثنا محمد بن أبي قتلة (8) أن رجلا كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن العلم؟ فكتب إليه ابن عمر: إنك كتبت [إليّ] (9) تسألني عن العلم، و العلم أكبر من أن أكتب به إليك، و لكن إن استطعت أن تلقى الله و أنت خفيف الظهر من دماء المسلمين، خميص (10) البطن من أموالهم، كافّ اللسان عن أعراضهم، لازما لجماعتهم - يعني - فافعل (11).

ص: 256

- 1- في تاريخ داريا: ابن أبي قتلة.
- 2- ترجمته في تاريخ داريا ص 104 و التاريخ الكبير 216/1/1 و الجرح و التعديل 67/8.
- 3- بالأصل: مثنى، تصحيف، و التصويب عن «ز»، و د. و هو صاحب تاريخ داريا. و الخبر رواه في تاريخ داريا ص 104.
- 4- في تاريخ داريا: ابن أبي قتلة.
- 5- تقدم التعريف بها.
- 6- كذا بالأصل و د، و «ز»، و تاريخ داريا: فلما، بزيادة الفاء.
- 7- القائل القاضي عبد الجبار بن مهني الخولاني، و الخبر في تاريخ داريا ص 104.
- 8- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في تاريخ داريا: قتلة.
- 9- زيادة عن تاريخ داريا.
- 10- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في تاريخ داريا: خفيف.
- 11- سقطت من تاريخ داريا، و قد استدرکها محققه في آخر الخبر، نقلا عن رواية ابن عساكر.

قال ابن مهنا: و محمد بن الحجاج بن أبي قتلة (1) من أهل داريا، و ولده بها إلى اليوم.

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين (2) المحاملي، و أبو الحسن علي بن المظفر بن علي (3) المقرئ قال أحمد: أنبأنا، و قال علي: حدّثنا - أبو القاسم عمر بن جعفر بن محمد ابن سلم الختلي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدّثنا محمد [بن] (4) سهل، حدّثنا عبد الله بن يوسف، حدّثنا عبد الرحمن بن ميسرة، حدّثنا ابن أبي قتلة أن رجلا كتب إلى ابن عمر يسأله عن العلم، فكتب إليه ابن عمر: إنك كتبت تسألني عن العلم، فالعلم أكثر من أن أكتب به إليك، و لكن إن استطعت أن تلقى الله كاف اللسان عن أعراض المسلمين، خفيف الظهر من دمائهم، خميص البطن من أموالهم، لازما لجماعتهم، فافعل.

قال الخطيب: و أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد جعفر، أنبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدّثنا الهيثم بن خارجة، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني يحدث عن عبد الرحمن بن أبي هلال المصري يحدث عن أبي هريرة حديثا أن أبا هريرة قال: ويل للعرب من هرج قد اقترب، الأجنحة (5) و ما الأجنحة، الويل الطويل في الأجنحة، و يل للعرب من بعد الخمس و العشرين و المائة من القتل الذريع، و الموت السريع، و الجوع الفظيع، و يسلط عليهم البلاء بذنوبها، فتكفر صدورها، و تهتك ستورها، و بغير سرورها، فبذنوبها تنزع أوتادها، و تقطع أطباها، و يتحير (6) قرأوها و يل لقريش من زنديقتها، يحدث أحداثا، تهتك ستورها، و تنتزع هيبتها، و يهدم عليها جدورها، حتى تقوم النائحات الباقيات، فباكية تبكي على دنياها، و باكية تبكي من ذلها بعد عزها، و باكية تبكي من استحلال فروجها، و باكية تبكي شوقا إلى قبورها، و باكية تبكي من جوع أولادها، و باكية تبكي من انقلاب جنودها عليها.

ص: 257

- 1- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في تاريخ داريا: قيلة.
- 2- بالأصل: الحسن، تصحيف، و التصويب عن «ز»، و في د: الحسين بن المحاملي. ترجمته في سير أعلام النبلاء 538/17.
- 3- قوله: بن علي سقط من «ز».
- 4- زيادة عن «ز»، و د.
- 5- كذا بالأصل، و د، و «ز»: «الأجنحة» في كل مواضع الخبر، و في المختصر: «الأجيحة» و لعله الصواب فقد جاء في اللسان: الأجيح: تلهب النار، و قيل: صوتها.
- 6- في المختصر: و يتحير قرارها.

أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، أنبأنا محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنبأنا عبد الله بن الحسين بن عبدان، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، أنبأنا أبو الجهم بن طلاب، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا يزيد بن يحيى، حدّثنا محمد بن الحجّاج بن أبي قتلة أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى يزيد بن الحصين: و تقول و ابن عثمة الأقطع و ما اتهمته في قتل العبادي و هو أيسر من ذلك، و من يكتب الله عليه الشقوة فلا بد، و من قدر الله لمن يفعل شراً أو يعمله، فإنّه أهل لما جعله الله أهله، ليس له من ذلك مذهب.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل الحافظ، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، و محمد بن علي - و اللفظ له - قال: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أبو بكر الحافظ، أنبأنا أبو الحسن المقرئ، حدّثنا البخاري قال (1): محمد بن أبي قتلة قال ابن عمر قوله، قاله لنا عبد الله بن يوسف، حدّثنا عبد الرحمن بن ميسرة.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد [الله] (2) الأديب - إذنا - قال: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة - ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قال: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3): محمد بن أبي قتلة روى عن عمر بن عبد العزيز قوله، روى عنه عبد الرحمن بن ميسرة، سمعت أبي يقول ذلك.

[قال ابن عساكر: (4) كذا قال، و الصواب: ابن الحجّاج.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا علي بن الحسن، أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنبأنا ابن جوصا - قراءة -.

ح و أخبرنا أبو غالب بن البتّا، أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنبأنا أبو القاسم بن عتاب، أنبأنا أحمد بن عمير بن جوصا - إجازة - قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الخامسة: محمد بن الحجّاج بن أبي قتلة الخولاني.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (5):

و أما قتلة بناء معجمة باثنتين من فوقها: محمد بن أبي قتلة أن رجلا كتب إلى ابن عمر

ص: 258

1- رواه البخاري في التاريخ الكبير 216/1/1.

2- زيادة عن «ز»، و د، و السند معروف.

3- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 67/8.

4- الزيادة منا للإيضاح.

5- الاكمال لابن ماکولا 102/7.

يسأله عن العلم، روى عنه عبد الرحمن بن ميسرة، و محمد بن الحجاج بن أبي قتلة الخولاني، حدث عن عبد الرحمن بن أبي هلال المصري، عن أبي هريرة، روى عنه عبد الله ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

[قال ابن عساكر: (1) كذا فرق بينهما و هما واحد.

6197 - محمد بن الحجاج بن يوسف بن الحكم أبو كعب الثقفي.

سمع أنس بن مالك.

و حكى عن أبيه، و لیلی بنت عبد الله الأخيلية.

و حكى عنه عبد الملك بن عمير الكوفي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف بن بشر، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا يحيى بن خليف بن عقبة، حدثنا نافع أبو موسى، عن أبان بن أبي عيَّاش قال: لما بنى الحجاج واسطا و وضع الحرب أوزارها، كتب إلى أنس بن مالك، فشخص، و شخصنا معه، فانتبهينا إليه و الناس معه حيث يسمعون الصوت، فنادى الحاجب أنس بن مالك قال: فدنا حتى صار معه على فراشه قال أبان: و قمت حيث أسمع الكلام قال: فدعا بالخييل على أنسابها (2): القرح (3)، و الثاني، و الربع، و الجذع، عليها الغلمان، عليهم ثياب الحرير مختلفة ألوانها ثم قال: أيها الشيخ ارفع رأسك، انظر ما ذا أعطينا بعد نبينا صلى الله عليه و سلم، هل رأيت مع محمد صلى الله عليه و سلم نحو هذه (4) الخيل؟ قال: قال أنس: و ما (5) هذه الخيل؟ رأيت مع محمد صلى الله عليه و سلم خيلا غدوها و رواحها في سبيل الله، إنما هذه الخيل ثلاثة: فما كان منها في سبيل الله ففيها من الأجر كذا و كذا، حتى أرواؤها في موازين أهلها، و ما كان للعجلة فهي في سبيل الله، و شرها و أخبثها ما كان للفخر و لكذا و لكذا، قال: قال الحجاج: لقد عبت (6) فما تركت شيئا، و لو لا خدمتك

ص: 259

- 1- الزيادة منا للإيضاح.
- 2- كذا بالأصل و د، و في (ز): أسنانها، و هو الأشبه.
- 3- القرح جمع قارح، و هو من الخيل الذي انتهت أسنانه و ذلك في السنة الخامسة. و الثاني جمع ثني، و هو الذي يستتم السنة الثالثة، و ذلك عند إلقائه ثناياه. و الربع: جمع رباع، الذي يستتم الرابعة، و ألقى رباعيته. و الجذع: جمع جذع، و هو من الخيل الذي استتم سنتين.
- 4- في المختصر: ذلك الخيل.
- 5- في المختصر: و بم هذه الخيل.
- 6- في المختصر: لقد عبتني.

لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكتاب أمير المؤمنين فيك كان لي ولك شأن، قال: قال أنس: أيهات أيهات، إنِّي لما غلظت أرنبتني، و أنكر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صوتي، علّمني كلمات، لم يضرني معهن عتوّ جبار ولا- عنوته (1) مع تيسير الحوائج و لقائي المؤمنين بالمحبة، قال: فلما سمع ذلك الحجاج قال: يا عمّاه، لو علّمتنيهن، قال: لست لذاك بأهل، قال: فلما رأى أنه لا يظفر بالكلمات دسّ إليه ابنه محمّدا و أبان و معهما مائتا ألف درهم و قال لهما: أطفأ الشيخ، عسى أن تظفرا بالكلمات، و إن أنفذتما فاستمدا، قال: قال أبان: فمات و ماتا قبل أن يظفروا بالكلمات، قال (2): فلما كان قبل أن يهلك بثلاث قال: يا أحيم عبد القيس، خدمتنا، فأحسننا خدمتنا، رأيناك - أو رأيتك - حريصا على طلب العلم، دونك هذه الكلمات، و لا تضع السلعة إلا في موضعها، قال: فذكر أبان ما أعطاه الله مما أعطى أنسا مع ذهاب ما أذهب الله عني مما كنت أجد، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، بسم الله على نفسي و ديني، بسم الله على أهلي و مالي، بسم الله على كل شيء أعطاني، بسم الله خير الأسماء، بسم الله ربّ الأرض و ربّ السماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت، و على الله توكلت، الله الله ربي لا أشرك به أحدا، أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك، عزّ جارك.

قال: و أخبرني غير واحد من الثقات أن فيها: و جلّ ثناؤك، ثم عاد إلى حديث أبي موسى عن أبان: و لا إله إلا أنت، اجعلني في عيادك و جوارك من كل سوء، و من الشيطان الرجيم، اللهم إنّي أستجيرك من جميع كل شيء خلقت، و أحترس بك منهن، و أقدم بين يدي: بسم الله الرحمن الرحيم قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ من خلفي و عن يميني، و عن شمالي، و من فوقي، و من تحتي، تقرأ في هذه الستّ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ إلى آخر السورة.

قرأت على أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا محمّد بن عبد الله بن خميرويه، حدّثنا الحسين بن إدريس، أنبأنا محمّد بن عبد الله بن عمّار الموصلي، حدّثنا عفيف - يعني - ابن سالم عن إسماعيل بن سلمان قال: سمعت أنس بن مالك قال: أتيت الحجاج أتعرض لمعروفه، فإذا محمّد بن الحجاج يقع في علي، فأطنب في سبّه فقلت: لا تفعل، ثم ذكر حديثا عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في

ص: 260

1- العنوة: القهر.

2- يعني أبان بن الحجاج.

فضائل علي، يقول في آخره: «يا أنس إن الرجل قد يحبّ قومه، إن الرجل قد يحبّ قومه، إن الرجل قد يحبّ قومه» [11015].

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمّد (1)، أخبرني علي بن سليمان الأخفش، حدّثنا الحسن بن الحسين السكري قال: قال عمارة بن عقيل: حدّثني أبي عن أبيه أن الحجّاج بن يوسف أوفد ابنه محمّد بن الحجّاج إلى عبد الملك، وأوفد إليه جريرا معه ووصّاه به، و أمره بمسألة عبد الملك في الاستماع منه و معاونته عليه، فلما وردوا (2) استأذن له محمّد على عبد الملك، فلم يأذن له، وكان لا يستمع من شعراء مصر (3) ولا يأذن لهم، لأنهم كانوا زبيرية، فلما استأذن له محمّد على عبد الملك فلم يأذن له أعلمه أن أباه الحجّاج يسأله في أمره و يقول: إنه لم يكن ممّن مالاً (4) ابن الزبير و لا نصره بيده و لا لسانه، و قال له محمّد: يا أمير المؤمنين، إنّ العرب تتحدّث أنّ عبدك و سيفك الحجّاج شفع في شاعر قد لاذ به، و جعله وسيلته ثم رددته، فأذن له، فدخل فاستأذن في الإنشاد فقال له: و ما عساك أن تقول فينا بعد قولك في الحجّاج، أ لست القائل (5):

من سدّ مطلع النفاق عليكم (6) *** أم من يصول كصوله الحجّاج

إنّ الله لم ينصر الحجّاج بن أم الحجّاج و إنما نصر دينه و خليفته، أ لست القائل (7):

أ من يغار على النساء حفيظة *** إذ لا يتقن بصولة الأزواج

يا عاصّ كذا و كذا من أمه، و الله لهممت أن أطير بك طيرة بطينا سقوطها، اخرج عني، فأخرج بشرّ، فلمّا كان بعد ثلاث شفع إليه محمّد لجرير و قال له: يا أمير المؤمنين إني أدّيت رسالة عبدك (8) الحجّاج و شفاعته في جرير، فلمّا أذنت له خاطبته بما أطار لّبّه و مضى منه و أشمت به عدوّه، و لو لم تأذن له لكان خيرا له مما سمع، فإن رأيت أن تهب كلّ ذنب لعبدك الحجّاج و لي فافعل، فأذن له فاستأذنه في الإنشاد فقال: لا تشدني إلّا في الحجّاج، فإنّما

ص: 261

1- الخبر في الأغاني 66/8 و ما بعدها.

2- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و الأغاني.

3- بالأصل: مصر، و المثبت عن د، و «ز»، و الأغاني.

4- في الأغاني: و إلى.

5- من أبيات يمدح جرير بها الحجّاج بن يوسف، ديوانه ط بيروت ص 69 و الأغاني 66/8.

6- الديوان: عليهم.

7- ديوان جرير ص 70.

8- بالأصل: «عبد» و المثبت عن «ز»، و الأغاني.

أنت للحجاج خاصة، فسأله أن ينشده في مديحه فيه، فأبى وأقسم ألا ينشده إلا من قوله في الحجاج فأنشده، وخرج بغير جائزة، فلما أرف الرحيل قال جرير لمحمد: إن رحلت عن أمير المؤمنين ولم يسمع مني ولم آخذ له جائزة سقطت آخر الدهر، ولست بارحا بابه أو يأذن لي في إنشاده، فارحل أنت وأقيم أنا، فدخل محمد إلى عبد الملك فأخبره بقول جرير واستأذنه له، وسأله أن يسمع منه، وقبل يده ورجله، فأذن له، ودخل فاستأذن في الإنشاد، فأمسك عبد الملك عن الإذن له، فقال له محمد: أنشد ويحك، فأنشده قصيدته التي يقول فيها (1):

ألستم خير من ركب المطايا *** وأندى العالمين بطون راح

فتبسم عبد الملك ثم قال: كذلك نحن، وما زلنا كذلك، ثم اعتمد على ابن الزبير فقال:

دعوت الملحين أبا خبيب (2) *** جماحا هل شفيت من الجماح

وقد وجدوا الخليفة هبرزيا (3) *** ألف العيص ليس من النواحي

وما شجرات عيصك في قريش *** بعشّات الفروع ولا ضواحي

قال: ثم أنشده إيّاها حتى أتى على ذكر زوجته فيها فقال:

تعزّت أم حزره ثم قالت *** رأيت الموردين ذوي لقاح (4)

تعلل وهي ساغبة بنيتها *** بأنفاس من السّبم (5) القراح

فقال له عبد الملك: فهل يروها مائة لقحة؟ فقال: إن لم يروها ذلك فلا أروها الله، فهل إليها - جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين - من سبيل؟ فأمر له بمائة ناقة وثمانية من الرعاء، وكانت بين يديه جامات من ذهب، فقال جرير: يا أمير المؤمنين تأمر لي بواحدة منهن تكون محلبا؟ فضحك و دحس (6) إليه واحدة منهن بالقضيب، وقال: خذها لا نفعتك، فأخذها وقال: بلى والله يا أمير المؤمنين، لينفعني كل ما منحتني، و خرج من عنده.

قال: وقد ذكر ذلك جرير في شعره فقال يمدح يزيد بن عبد الملك (7):

ص: 262

1- ديوان جرير ص 73 من قصيدة يمدح عبد الملك بن مروان.

2- أو خبيب كنيته عبد الله بن الزبير، و خبيب ابنه.

3- الهبرزي: الصافي، والخالص.

4- عجزه في الديوان: رأيت الواردين ذوي امتتاح. البيت ليس في «ز».

5- في «ز»: «الشيخ». والشبم: الماء البارد.

6- كذا بالأصل، ود، و «ز»، وفي الأغاني: «وندس».

7- البيت في ديوان جرير ص 289 من قصيدة يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب.

أعطوا هنيذة (1) يحدوها ثمانية *** ما في عطائهم من ولا سرف

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مندة، أنبأنا أبو محمد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللبباني (2)، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني أحمد بن عبد الأعلى، حدّثنا عاصم بن علي، عن عبد الملك بن أسماء بن خارجة قال: نعي المحمّدان إلى الحجّاج أخوه وابنه و كان في عقب علة فلم يتقار في موضعه فحملته الجارية - وفي نسخة: البخارية (3)، وهو الصواب - في كرسي، فخرجت به إلى المسجد، فقال الفرزدق وأنا نائم عند المنبر، وكانت المنابر إذ ذاك خارجة من المقصورة، فلما رأته قمت إليه، فقال: يا فرزدق، قلت: لبيك أيها الأمير، قال: قلت في هذا شيئاً؟ قلت: نعم أيها الأمير، ولم أكن قلت، قال: هات، فأشدته:

سميّا نبيّ الله سماهما به *** أب لم يكن عند النوائب أخضعا

جناحا عتيق فارقاه كلاهما *** و لو نزعا من غيره لتضعضعا

قالت: و مرت بي البخارية و لو علّقت برجلي ما قدرت على بيت ثالث.

أخبرنا (4) أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدّثني أحمد بن عبد الأعلى الشيباني، حدّثني شيخ من آل ميمون بن مهران أن الحجّاج أصيب بآبن له، فاشتدّ جزعه عليه، فدخل فغيّر ثيابه و مسّ شيئاً من طيب، و جلس، و أذن للناس، فلم يتكلموا، فرفع رأسه و قال:

حسبي ثواب الله من كلّ نكبة *** و حسبي بقاء الله من كلّ هالك (5)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدّثنا محمد بن موسى، حدّثنا محمد بن الحارث، عن المدائني. ح قال: و حدّثنا أبو العباس المبرّد قال (6): أخبرونا عن المدائني عن أبي محمد بن عمرو الثقفي

ص: 263

1- هنيذة: المائة من الإبل وغيرها.

2- بالأصل و د، و «ز»: اللبباني، بتقديم الباء تصحيف.

3- في د: «البحارمة».

4- كتب فوقها بالأصل: ملحق.

5- بعدها بالأصل و «ز»: تحدّثوا، و كتب فوقها فيهما: إلى.

6- الخير و الشعر في التعازي و المراثي للمبرّد ص 200-202.

قال: لما مات محمّد بن الحجاج جزع عليه (1) جزعا شديدا فقال: إذا غسلتموه فأذنوني به، فأعلموه به، فدخل البيت، فنظر إليه، فقال (2):

الآن لَمَّا كنت أكمل من مشى *** وافتّر (3) نابك عن شباب القارح

و تكاملت فيك المروءة كلّها *** وأنت ذلك بالفعال الصالح!؟

ف قيل له: اتق الله واسترجع، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وقرأ: الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ الْآيَةَ (4).

قال: وأتاه موت محمّد بن يوسف و كان بينهما جمعة فقال:

حسبي حياة الله من كلّ ميّت *** و حسبي بقاء الله من كلّ هالك

إذا ما لقيت الله ربي مسلما *** فإنّ نجاة النفس فيما هنالك

و جلس للمعزّين يعزونه، فوضع بين يديه مرآة و ولّى الناس ظهره و قعد في مجلسه، فكان ينظر ما يصنعون، فدخل الفرزدق، فلَمَّا نظر إلى فعل الحجاج تبسّم، فلَمَّا رأى الحجاج ذلك منه قال: أتضحك و قد هلك المحمّدان؟ فأنشأ الفرزدق يقول (5):

لئن جزع الحجاج ما من مصيبة *** تكون لمحزون (6) أجلّ و أوجعا

من المصطفى و المصطفى من خيارهم *** جناحيه (7) لَمَّا فارقه فودّعا

أخ، كان أغنى أيمن الأرض كلّها *** و أغنى (8) ابنه أمر العراقيين أجمعا

جناحا عقاب (9) فارقه كلاهما *** و لو قطّعا (10) من غيره لتضعضعا

سميّا نبيّ الله سماهما به *** أب لم يكن عند النوائب أخضعا

و قال الفرزدق أيضا (11):

ص: 264

1- قوله: «جزع عليه» استدرك على هامش د.

2- البيتان لزياد الأعجم راجع البيان 59/4 و ذيل الأمالي ص 7 و العقد الفريد 288/3.

3- افتّر نابك أي بدا و لمع.

4- سورة البقرة، الآية: 156.

5- الأبيات في ديوان الفرزدق 397/1 (ط بيروت)، و التعازي و المراثي ص 201 و الكامل للمبرد 633/2 و 1388/3.

6- في الديوان: لئن صبر..... تكون لمرزوء.

7- في الديوان: من ثقاته خليليه إذ بانا جميعا فودعا.

8- في الديوان: أجزى.

9- في الديوان: عتيق.

10- في الديوان: كسرا.

11- ديوان الفرزدق 161/1 و التعازي و المراثي ص 203 و الكامل للمبرد 633/2.

إن الرزية لا رزية مثلها *** فقدان مثل محمد و محمد

ملكنا قد خلت المنابر منهما *** أخذ المنون عليهما بالمرصد

و كتب إليه الوليد يعزيه عن محمد بن يوسف و يحثه على الصبر، فكتب إليه: كتب إلي أمير المؤمنين يعزيني عن محمد بن يوسف و يذكر رضاه عنه، و يأمرني بالصبر، و كيف لا أصبر و قد أبقى الله أمير المؤمنين لي؟.

6198 - محمد بن الحجاج بن يوسف القرشي.

6198 - محمد بن الحجاج بن يوسف القرشي (1)

من أهل دمشق.

روى عن عروة بن رويم، و يونس بن ميسرة بن حلبس، و إسماعيل بن عبيد الله، و خالد بن دهقان، و أبيه، و خالد بن يزيد، و زرعة بن إبراهيم، و الأوزاعي، و ربيعة بن يزيد القصير، و يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري الزاهد، و سليمان بن عبد الرحمن، و إسماعيل بن عيَّاش، و بقية بن الوليد، و الهيثم بن خارجة، و مروان الفزاري.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا محمد بن عمر الطهراني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ، أنبأنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن المقرئ البيروتي، حدَّثنا الحسن بن جرير الصوري، حدَّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدَّثنا محمد بن الحجاج القرشيّ الدمشقي، حدَّثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «ما عمل شيء أفضل من مشي إلى صلاة، و صلاح ذات البين، و خلق جائز بين المسلمين» [11016].

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو الحسين الصّيرفي، و أبو الغنائم - و اللفظ له - قالوا: أنبأنا عبد الوهاب بن محمد الغندجاني، أنبأنا أحمد ابن عبدان (2) بن محمد، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري (3)، حدَّثني سليمان بن عبد الرحمن، حدَّثنا محمد بن الحجاج، حدَّثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس

ص: 265

1- ترجمته في التاريخ الكبير 63/1/1 و الجرح و التعديل 235/7.

2- في «ز»: عبد الله.

3- رواه البخاري في التاريخ الكبير 63/1/1.

الخولاني، عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ، وَصَلَّاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَخَلْقِ حَسَنٍ» [11017].

قال البخاري (1): وقال زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء قوله، وقال لي بشر بن محمد: أنبأنا عبد الله، أنبأنا يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو إدريس سمع أبا الدرداء مثله، وقال لي صدقة: أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش، عن عمرو، عن سالم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقال لي أبو عامر، وهو عبد الله بن براد الأشعري: - حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن سالم، عن أبي الدرداء قوله.

قال (2): وأنبأنا البخاري قال: محمد بن حجاج الدمشقي عن عروة بن رويم، روى عنه إسماعيل بن عياش.

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن القاضي، وأبو عبد الله الخلال الأديب، قال:

أنبأنا أبو القاسم العبدى، أنبأنا حمد - إجازة - ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا أبو الحسن.

قال: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (3):

محمد بن الحجاج، وهو ابن الحجاج بن يوسف القرشيّ الدمشقي، روى عن عروة بن رويم، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وإسماعيل بن عبيد الله، و خالد بن دهقان، روى عنه إسماعيل بن عياش (4)، وبقية، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والهيثم بن خارجة، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: شيخ.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن محمد، أنبأنا تمام ابن محمد (5)، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، حدثنا أبو زرعة النصري (6) قال في تسمية شيوخ دمشق: محمد بن الحجاج روى عنه سليمان بن عبد الرحمن، وأحمد بن أبي الحواري،

ص: 266

1- المصدر السابق.

2- القائل: محمد بن سهل، والخبر في التاريخ الكبير 63/1/1.

3- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 235/7.

4- بالأصل و د: عباس، تصحيف، والتصويب عن «ز».

5- قوله: «أنبأنا تمام بن محمد» سقط من «ز».

6- في «ز»: البصري.

يحدّث عن ابن حلبس، ثم ذكر أبو زرعة بعد ثلاثة أسماء: محمّد بن الحجاج القرشي، ولم يذكر من روى عنه ولا عن من روى، فلا أدري هما اثنان أو أعاد ذكره نسيانا.

6199 - محمّد بن حدقة بن سليمان بن حمّاد بن سمرة بن عبد الرّحمن

6199 - محمّد بن حدقة (1) بن سليمان بن حمّاد بن سمرة بن عبد الرّحمن

أبو عبد الله البكري المعروف بابن الجسطار

أصلهم من الكوفة، وكان بعضهم يقول إنهم أسديون (2).

حدّث عن من لم يسمّ لنا روايته عنه.

كتب عنه أبو الحسين الرّازي.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرّازي، في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو عبد الله محمّد بن حدقة (3) بن سليمان بن حمّاد بن سمرة بن عبد الرّحمن البكري، وكان يعرف بابن الجسطار، مات سنة عشرين و ثلاثمائة.

6200 - محمّد بن أبي حذيفة - هشيم و يقال: هشام، و يقال: مهشم - بن عتبة

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

أبو القاسم القرشيّ العبشمي (4)

ولد بأرض الحبشة في الهجرة، وكان أبوه أبو حذيفة من السابقين الأوّلين، وأمّه سهلة بنت سهيل، فقتل أبو حذيفة يوم اليمامة وكان محمّد في حجر أمير المؤمنين عثمان بن عفّان فربّاه فأحسن تربيته، ومحمّد هو الذي ألّب أهل مصر على قتل عثمان، وغلب على إمرتها، فأخذه معاوية في الرهن، وحمله إلى دمشق، ويقال: إلى فلسطين - يسجنه بها، فهرب، فأدرّك، وقتل.

روى عنه: عبد الملك بن مليل البلوي المصري.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو (5) عبد الله بن

ص: 267

1- القاف لم تعجم بالأصل، أتممنا إعجام اللفظة عن د، و «ز».

2- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أمديون.

3- انظر مرّ قريبا.

4- ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس)، جمهرة ابن حزم ص 77، و أسد الغابة 311/4 و الوافي بالوفيات 228/2 و الكامل لابن الأثير -

ط دار الفكر- (الفهارس)، المحبر ص 104 و 274 و سير أعلام النبلاء 479/3 و الإصابة 373/3.
5- لفظة «أبو» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

مندة، أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، حدّثنا أحمد بن مهدي، حدّثنا عمرو بن خالد، عن عبد الله، عن أبي الأسود. ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنبأنا عيسى بن علي بن عيسى، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدّثني أحمد بن سعد الزهري أبو إبراهيم، حدّثنا عمرو بن خالد الحرّاني، حدّثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود - يعني - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقيم عروة بن الزبير، عن عروة أن محمد بن أبي حذيفة ولد بأرض الحبشة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الله العبدوي، أنبأنا القاسم بن عبد الله الجوهرى، حدّثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عمّه موسى بن عقبة: في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: أبو حذيفة بن عتبة و امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو، ولدت له ثم محمد بن أبي حذيفة.

أخبرنا أبو محمد السّلمي، حدّثنا أبو بكر الخطيب. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثنا عمّار بن الحسن، حدّثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن إسحاق في ذكر من خرج إلى أرض الحبشة منهم: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف معه امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس، ولدت له بأرض الحبشة، محمد بن أبي حذيفة.

[قال ابن عساکر: (1) كذا قال: و عبد شمس في نسب سهلة خطأ فاحش (2)].

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا رضوان بن أحمد بن جالينوس - إجازة - أنبأنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدّثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق (3): في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة، أبو حذيفة بن عتبة

ص: 268

1- زيادة منا للإيضاح.

2- كذا ورد بالأصل، ود، و«ز»، وقد وهم المصنف في تخطئة ابن إسحاق، راجع جمهرة ابن حزم ص 166 وقد ورد فيها: فولد عبد ود عبد شمس.. فولد عبد شمس بن عبد ود: عمرو... فولد عمرو:.... و سهيل بن عمرو سيد بني عامر.... و ولد سهيل بن عمرو:.... و سهلة بنت سهيل تزوجها أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة.

3- سيرة ابن إسحاق ص 205 رقم 302.

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، قتل يوم اليمامة شهيدا، و كان معه امرأته بأرض الحبشة، سهلة ابنة سهيل بن عمرو، أخي بني عامر بن لؤي، ولدت له بأرض الحبشة محمد بن أبي حذيفة، لا عقب له.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن، حدّثنا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الأولى من أهل بدر: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي، واسمه هشيم، وأمّه أم صفوان، واسمها فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث الكناني، و كان لأبي حذيفة من الولد محمد وأمّه سهلة بنت سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤي، وهو الذي وثب بعثمان بن عفان وأعان عليه، و حرّض أهل مصر حتى ساروا إليه، و كان أبو حذيفة من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعا، و معه و امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو، و ولدت له هناك بأرض الحبشة محمد بن أبي حذيفة.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنبأنا نعمة الله بن محمد، حدّثنا أبو مسعود أحمد ابن محمد، حدّثنا محمد (2) بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدّثني عمي الحسن بن سفيان، حدّثنا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: محمد بن أبي حذيفة أبو القاسم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصّقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدّثنا أبو بشر الدولابي (3)، حدّثني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر قال: محمد بن الحنفية، و محمد بن جعفر بن أبي طالب و محمد بن أبي حذيفة، و محمد بن الأشعث بن قيس، و محمد بن أبي بكر، و محمد بن حاطب، يكتون أبا القاسم.

أنبأنا أبو جعفر الهمداني (4)، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد قال: أبو القاسم محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، و اسم أبي حذيفة مهشم، و يقال: هشيم، كان عاملا على مصر قد ضبطها

ص: 269

1- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 84/3.

2- قوله: «حدّثنا محمد» سقط من «ز».

3- راجع الكنى و الأسماء للدولابي 84/2.

4- بالأصل، و د، و «ز»: الهمداني، بالبدال المهملة تصحيف.

فخدع حتى خرج إلى العريش، و خلف الحكم بن المطّلب بن مخرمة على مصر فنصب المنجنيق عليه حتى نزل على صلح في ثلاثين من أصحابه، فحبسوا ثم قتلوا (1)، فبعث علي ابن أبي طالب قيس بن سعد بعد ذلك إلى مصر، و ذلك سنة ست و ثلاثين.

كتب إليّ أبو محمّد حمزة بن العباس، و أبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسن، ثم حدّثني أبو بكر الفتواني عنهما، قالاً: أنبأنا أبو بكر الباطرقاني، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمّد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة كان أول من انتزى (2) بمصر، انتزى على عقبة بن مالك، و كان خليفة عبد الله بن سعد بن أبي سرح على مصر حين خرج وافداً إلى عثمان (3)، فأخرج عقبة عن الفسطاط، فخلع عثمان بن عفّان، و تأمر على مصر، روى عنه عبد الملك بن مليل البلوي، و كان يسمى مشوم (4) قريش (5)، قتل بفلسطين سنة ست و ثلاثين، و كان ممن أخرجه معاوية في الرّهن من مصر.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن أبي القاسم يوسف بن الحسن بن محمّد، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر محمّد بن عمر بن سلم الجعابي يقول: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه مهشم، و يقال: هشام، و ابنه محمّد، ولد على عهد النبي صلّى الله عليه و سلم، يكنى أبا القاسم.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال: محمّد بن أبي حذيفة بن عتبة، ولد على عهد النبي صلّى الله عليه و سلم، و أمّه سهلة بنت سهيل بن عمرو، قاله ابن عباس رضي الله عنه (6).

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن عمران، حدّثنا موسى، حدّثنا خليفة (7) قال في تسمية عمّال علي

ص: 270

- 1- رواه ابن حجر في الإصابة 374/3 مختصراً.
- 2- كذا بالأصل و «ز»، و د، و في سير أعلام النبلاء: «انبرى» جاء في تاج العروس: نزو: نزا ينزو نزوا: وثب، و انتزى على أرض كذا فأخذها: أي تسرع إليها.
- 3- زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنه.
- 4- كذا بالأصل، و في د، و «ز»: «ميسوم» و في سير أعلام النبلاء: مشوم قريش.
- 5- سير أعلام النبلاء 480/3 و ولاية مصر للكندي ص 38.
- 6- في «ز»: عنهما.
- 7- تاريخ خليفة بن خيّاط ص 201 (ت. العمري).

على مصر قال: وُلِّيَ مُحَمَّد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مصر، ثم عزله و وُلِّيَ قيس بن سعد بن عبادة ثم عزله، و وُلِّيَ الأشتر مالك بن الحارث النَّخعي فمات قبل أن يصل إليها، فوُلِّيَ مُحَمَّد بن أبي بكر فقتل بها و غلب (1) عمرو بن العاص على مصر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدَّثنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي (2)، حدَّثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله - يعني - ابن المبارك، حدَّثنا حرمله بن عمران، حدَّثني عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل (3) السليمي (4)، وهم إلى قضاة. ح و أخبرنا أبو القاسم المستملي، أنبأنا أبو بكر البيهقي. ح و أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قال: أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يعقوب بن سفيان (5)، حدَّثنا عبد الله بن عثمان، حدَّثنا عبد الله - يعني - ابن المبارك، حدَّثنا حرمله بن عمران، حدَّثني عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحي إلى قضاة، حدَّثني أبي قال: كنت مع عقبة بن عامر جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة، فخرج مُحَمَّد بن أبي حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس، ثم قرأ عليهم سورة من القرآن، و كان من أقرأ الناس، فقال عقبة بن عامر: صدق الله و رسوله، إني سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم يقول: «ليقرآن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» - زاد ابن عثمان: فسمعها ابن أبي حذيفة فقال: و الله لئن كنت صادقا و إنك ما علمت لكذوب، إنك منهم.

قال عبد الله: حمل هذا الحديث (6) أنهم يجتمعون (7) معهم و يقولون لهم هذه المقالة.

[قال ابن عساكر:] (8) الصواب السليحي كما قال ابن عثمان، و قال مُحَمَّد بن [أبي] (9)

ص: 271

1- غير واضحة بالأصل، و المثبت عن «ز»، و د، و تاريخ خليفة.

2- رواه أحمد بن حنبل في المسند 121/6 رقم 17310 طبعة دار الفكر.

3- في د: مليلك، تصحيف.

4- كذا بالأصل، و في د: «السلمي» و في «ز»، و مسند أحمد: «السليحي» و سينبه المصنف في آخر الحديث إلى أن الصواب: السليحي.

5- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 508/2.

6- بعدها في «ز» بياض، و كتب على هامشها: خرم بالأصل ورقة، و ليس فيها أي نقص، و الكلام متصل في د.

7- الأصل: يجتمعون، و المثبت عن د، و «ز».

8- زيادة منا للإيضاح.

9- زيادة عن «ز»، و د.

حذيفة فيما حكاه أبو زيد عمر بن شبة بن عبدة النميري له:

من كان من قتله عثمان معذرا *** فلست منه طوال الدهر أعتذر

لا بأس بالقتل عن قتل و مظلمة *** و لا انتصارك منه حين تنتصر

ألقى الإمام كذيب الشاء ينهشها *** لا تسلم الشاء فيها الذئب و التمر

أخبرنا أبو الحسن بن البقشلان، أنبأنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدّثني إبراهيم بن هانئ النيسابوري، حدّثنا ابن أبي مريم المصري، حدّثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان رجال من أصحاب النبي صلّى الله عليه و سلم يحدثون أن رسول الله صلّى الله عليه و سلم قال: «يقتل في جبل الجليل (1) و القطران من أصحابي أو من أمّتي ناس»، فكان أولئك نفر الذين قتلوا مع محمّد بن أبي حذيفة و أصحابه بجبل الجليل و القطران [11018].

رواه عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماسة، عن عبد الرحمن بن عديس، و قد ذكرت باقي طرفه في ترجمة عبد الرحمن بن عديس (2).

أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنبأنا أبو بكر بن ريذة، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدّثنا سليمان بن الحسن العطار، حدّثنا أبو كامل الجحدري، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا ابن عون، عن محمّد بن سيرين أن محمّد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، و كعبا ركبا سفينة في البحر فقال محمّد: يا كعب، أما تجد سفينتنا هذه في التوراة كيف تجري؟ فقال: لا، و لكن أجد فيها رجلا أشقى الفتية من قريش ينزو (3) في الفتنة كما ينزو الحمار، لا تكون أنت (4) هو، قال ابن سيرين: فزعموا أنه كان هو.

أنبأنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، و عبد الله بن أحمد قالوا: حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن سعيد بن فطيس، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن بسر (5) القرشي، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عائذ، حدّثنا الوليد

ص: 272

- 1- بالأصل: «الخليل» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و د، و أسد الغابة، و قال ياقوت: جبل الجليل في ساحل الشام ممتد إلى قرب حمص، كان معاوية يحبس في موضع منه من يظفر به ممن ينز بقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- 2- راجع ترجمة عبد الرحمن بن عديس في كتابنا تاريخ مدينة دمشق 107/35 رقم 3890.
- 3- نزا ينزو نزا: و ثب. (تاج العروس: ط دار الفكر: نزو).
- 4- سير أعلام النبلاء 481/3.
- 5- في «ز»، و د: بشر.

ابن مسلم، حدّثنا عبد الله بن لهيعة الحضرمي (1) عن يزيد بن أبي حبيب قال: انطلق ابن أبي حذيفة مع معاوية حتى دخل بهم الشام، ففرقهم نصفين، فسجن [محمد] ابن أبي حذيفة و من معهم في سجن دمشق، و سجن ابن عديس و النصف الباقي في سجن بعلبك.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنبأنا أبو منصور النهاوندي، أنبأنا أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، حدّثنا محمّد بن إسماعيل (2) قال: قتل محمّد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي بمصر بعد عثمان، و ذكر أبو عمر محمّد بن يوسف المصري: أن قتله كان في ذي الحجة في ذي الحجة من سنة ست و ثلاثين (3).

6201 - محمّد بن حرب أبو عبد الله الخولاني الحمصي المعروف بالأبرش

6201 - محمّد بن حرب أبو عبد الله الخولاني الحمصي المعروف بالأبرش (4)

حدّث عن عمر (5) بن ربيعة، و صفوان بن عمرو، و محمّد بن الوليد الزبيدي، و شعيب ابن أبي حمزة، و أبي سلمة سليمان بن سليم، و عبد الملك بن راشد التغلبي، و أبي مهدي سعيد بن سنان، و الأوزاعي.

روى عنه: أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، و هشام بن عمّار، و إسماعيل بن عبد الله ابن خالد السكّري، و داود بن رشيد، و الربيع بن روح الحمصي، و أحمد بن عبد الملك الحرّاني، و علي بن بحر، و عبد السلام بن محمّد الحضرمي الحمصي، و حيوة بن شريح، و يزيد بن عبد ربّه، و عمرو بن عثمان، و محمّد بن المصقّي الحمصي.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمّرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، و أبو منصور عبد الباقي ابن محمّد بن غالب، قالوا: أنبأنا أبو طاهر المخلّص، حدّثنا أبو القاسم بن منيع، حدّثنا داود ابن رشيد، حدّثنا محمّد بن حرب الخولاني الحمصي عن الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن رسول (6) الله صلّى الله عليه و سلم قال: «كلّ مصيبة تصيب المسلم يكفر الله عنه بها، حتى الشوكة يشاكها» [11019].

ص: 273

1- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 481/3.

2- رواه البخاري في التاريخ الصغير 81/1.

3- ولاة مصر للكندي ص 43.

4- ترجمته في تهذيب الكمال 194/16 و تهذيب التهذيب 72/5 و سير أعلام النبلاء 57/9 و التاريخ الكبير للبخاري 96/1/1 و الجرح و التعديل 237/7 و تذكرة الحفاظ 310/1 و العبر 315/1 و النجوم الزاهرة 146/2 و شذرات الذهب 341/1.

5- في تهذيب الكمال: عمران بن ربيعة التغلبي.

6- بالأصل: «النبى» ثم شطبت و أشير على الهامش، و كتب عليه: «رسول الله» و بعده صح. و هو ما أثبتاه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون. ح وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنبأنا أبو طاهر، قالوا: أنبأنا محمّد بن الحسن ابن أحمد، أنبأنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، حدّثنا عمر بن أحمد بن إسحاق، حدّثنا خليفة ابن خليفة قال (1) في الطبقة السادسة من أهل الشامات: محمّد بن حرب خولاني حمصي.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيوية، أنبأنا أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن فهم، حدّثنا محمّد بن سعد (2) قال في الطبقة السادسة من أهل الشام: محمّد بن حرب بن الأبرش الخولاني، ويكنى أبا عبد الله، وقد ولي قضاء دمشق، حدّثناه عمي، أنبأنا ابن يوسف، أنبأنا الجوهري، فذكره.

أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا محمّد بن سهل، أنبأنا محمّد بن إسماعيل قال (3): محمّد بن حرب أبو عبد الله الحمصيّ الأبرش، سمع محمّد الزبيدي، والأوزاعي، قال يزيد بن عبد ربّه: مات سنة أربع وتسعين ومائة.

أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنا - وأبو عبد الله الأديب - مشافهة - قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم (4) قال: محمّد بن حرب أبو عبد الله الحمصيّ الأبرش الخولاني، روى عن محمّد بن الوليد الزبيدي، ومحمّد بن زياد الألهاني، والأوزاعي، وعمر بن رؤية، روى عنه حيوة بن شريح الحمصيّ، ويزيد بن عبد ربّه، و الربيع بن روح، وعمرو بن عثمان، وهشام بن عمّار، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العبّاس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكّي قال: سمعت مسلما يقول: أبو عبد الله محمّد بن حرب الأبرش الحمصيّ، سمع الزبيدي والأوزاعي.

ص: 274

1- طبقات خليفة بن خياط ص 581 رقم 3051.

2- رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 471/7.

3- رواه البخاري في التاريخ الكبير 69/1/1.

4- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 237/7.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن حرب الحمصي .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو القاسم البجلي، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، حدثنا أبو زرعة قال في تسمية أهل حمص عن أصحابهم: محمد ابن حرب.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسين بن الأبوسوي، أنبأنا أبو القاسم ابن عتاب، أنبأنا أبو الحسن بن جوصا - إجازة - ح و أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن الربيعي، أنبأنا عبد الوهاب الكلابي، أنبأنا ابن جوصا - قراءة - قال: سمعت ابن سميع يقول في الطبقة السادسة: محمد بن حرب الخولاني.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر بن أبي الصّقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدّولابي (1) قال: أبو عبد الله محمد بن حرب الأبرش، يروي عن الزّبيدي.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّقّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الأبرش الحمصيّ كاتب محمد بن الوليد الزّبيدي، سمع محمد بن الوليد، والأوزاعي، روى عنه يزيد ابن عبد ربّه، و عبد الأعلى بن مسهر، و محمد بن المصّفّى.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري (2) قال: محمد بن حرب أبو عبد الله الأبرش الخولاني الحمصيّ، سمع محمد بن الوليد الزبيدي، والأوزاعي، روى عنه أبو مسهر، و محمد بن وهب، و حيوة بن شريح، و خالد بن خليّ (3) في العلم، و الطب، و صلاة الخوف. قال يزيد بن عبد ربّه: مات سنة أربع و تسعين و مائة.

ص: 275

1- الكنى و الأسماء للدولابي 59/2.

2- راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين 437/2.

3- بالأصل و «ز»: «جلى» و في د: «خالي» تصحيف، و الصواب ما أثبت «خلي» عن تهذيب الكمال. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 640/10.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي - يعني - أحمد بن المبارك، حدّثني خشنام بن الصّدّيق - إملاء علي في داره - حدّثنا محمّد بن حرب الخولاني - وكان من خيار الناس، قال الحاكم:

كأنه سمعه منه بمكة - يعني - محمّد بن حرب - وذكر أبو بكر أحمد بن محمّد بن الحجاج المروزي، حدّثنا أحمد بن حنبل، وذكر محمّد بن حرب الأبرش فقال: ليس به بأس، وقدمه على بقية.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، حدّثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أحمد بن محمّد ابن إبراهيم بن حميد قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي (1) يقول:

قلت ليحيى: فبقية بن الوليد كيف حديثه؟ فقال: ثقة، قلت: هو أحب إليك أو محمّد ابن حرب؟ فقال: ثقة، وثقة، قال عثمان هو الخولاني الأبرش الحمصي ثقة.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، وأبو عبد الله الحسين بن محمّد، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيّوري، وثابت بن بندار، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو منصور (2) محمّد بن الحسن، قالوا: حدّثنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا صالح ابن أحمد، حدّثني أبي قال (3): محمّد بن حرب الأبرش شامي ثقة، وبلغني عن محمّد بن عوف أنه سئل عن محمّد بن حرب الأبرش ما حاله؟ فقال: ثقة (4).

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (5): سئل أبي عن محمّد بن حرب فقال: صالح الحديث، وبلغني عن يزيد بن عبد ربّه قال: ما كنا نكتب عن محمّد بن حرب إلا خفية من أصحابنا.

ص: 276

1- من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 195/16.

2- في «ز»، و د: نصر.

3- تاريخ الثقات للعجلي ص 402 رقم 1445 وعن العجلي في تهذيب الكمال 195/16.

4- تهذيب الكمال 195/16 طبعة دار الفكر. وسير أعلام النبلاء 58/9.

5- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 237/7.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ.

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله، أنبأنا أبو الفضل المقرئ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن (1) الجندي، أنبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن مصفى قال: مات محمد بن حرب سنة أربع و تسعين و مائة.

قرأت (2) على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد بن الغمر، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها - يعني - سنة أربع و تسعين و مائة مات محمد بن حرب الأبرش (3).

6202 - محمد بن حرب العسكري

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد بن الغمر، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها - يعني - سنة سبع و مائتين مات محمد بن حرب العسكري بدمشق.

6203 - محمد بن حرمي بن الحسين بن هارون بن الحسين

أبو علي الراحي المصري

حدث بدمشق عن الميانجي.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي السمان.

ذكر من اسم أبيه حسان [من المحمدين]

إشارة

ذكر من اسم أبيه حسان [من المحمدين] (4)

6204 - محمد بن حسان أبو مروان الأسدي

والد مروان بن محمد الطاطري (5).

ص: 277

1- سقطت من (ز).

2- كتب فوقها بالأصل: ملحق.

3- كتب فوقها بالأصل: إلى.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- هذه النسبة بالطائين المهملتين المفتوحتين، قال السمعاني: ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرايس و الثياب: طاطري. ذكر السمعاني مروان - ابنه - و ترجمه.

حكى عنه ابنه مروان بن محمد، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب الحوراني.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، حدثنا عبد العزيز الصوفي، أنبأنا أبو محمد المعدل، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة (1)، حدثني محرز بن محمد، حدثنا مروان بن محمد، حدثني أبي قال:

رأيت في أيام زامل رأس عمير بن هانئ العنسي (2) وقد أدخل به محمولا على رمح، فقلت: ويلك - لحامله - لو تدري رأس من تحمل؟! قال أبو زرعة: و أيام زامل هي بعد موت يزيد (3) بن الوليد في سنة سبع و عشرين و مائة.

6205 - محمد بن حسان

رأى عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو محمد المزكي، حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنبأنا علي بن محمد بن طوق، أنبأنا عبد الجبار بن محمد (4)، أنبأنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني، أخبرني أبي، حدثنا أبو عبد الله، حدثنا محمد بن حسان قال: رأيت عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان يحمل ابنا له على عنقه يدور به، و على عنقه سيف حمائله شريط، قال: و كان يمرّ بالسبع فيصبص (5) له، قال: و رأيت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عند باب الخضراء و تحته مصلى و مرفقة (6)، و أخوه (7) على بيت المال.

6206 - محمد بن حسان أبو عبيد الغساني البصري الزاهد

6206 - محمد بن حسان أبو عبيد الغساني البصري الزاهد (8)

من أهل بسر (9) من حوران، صاحب كرامات.

ص: 278

- 1- رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه 697/2.
- 2- بالأصل و د: العبسي، تصحيف، و المثبت عن «ز»، و تاريخ أبي زرعة.
- 3- في «ز»: «الوليد بن يزيد» و فوقهما علامتا تقديم و تأخير.
- 4- رواه في تاريخ داريا ص 82 ضمن أخبار عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.
- 5- أي يحرك ذنبه (راجع تاج العروس).
- 6- في «ز»: و مرقعه.
- 7- كذا بالأصل، و في د: «واحره» و في «ز»، و تاريخ داريا: و أجره.
- 8- ترجمته في معجم البلدان (بسر)، و اللباب (البصري)، و الأنساب (البصري)، و الرسالة القشيرية ص 395، 403، 409، 428.
- 9- بسر بالضم، كما في معجم البلدان. قال السمعاني أما أبو عبيد البصري... فهو منسوب إلى بصرى قرية من قرى الشام فأبدل الصاد بالسين، و قيل البصري على قياس قولهم في السويق الصويق و في السراط الصراط . و عقب ابن الأثير في اللباب على قول السمعاني، قال:

فهذا الفصل جميعه خطأ في النقل و النحو، فأما النقل فإنما ينسب إلى قرية بسر... و هي معروفة من بلاد حوران لا إلى بصرى. و ساق
كلاما آخر، راجع الباب 152/1.

روى عن سعيد بن منصور، وعبد الغفار بن نجیح، و آدم بن أبي إياس، وأبي صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة الكلابي، وزكريا بن نافع الأرسوفي، وعمرو بن عبد الله بن صفوان والد أبي زرعة، وأبي الطاهر موسى بن محمد البلقاوي، ومحمد بن أبي السري، ويحيى بن المبارك، وأبي الجماهر محمد بن عثمان، وأبي محمد عبد الله بن سليمان الصوفي، وأحمد ابن أبي الحواري، ومحمد بن شريح، ومحمد بن خلف، وعثمان بن سعيد الرقي.

روى عنه: ابنه (1) عبيد، ونجيب ابنا أبي عبيد، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان، ومحمد (2) بن عثمان الأذري، وأبو (3) بكر أحمد بن عمّار الأسدي، وأبو زرعة عبد الرحمن بن واصل الحاجب، وأبو بكر القاسم بن عيسى العصار، وأبو علي سلمة ابن ربيعة السلامي.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان الدمشقي، حدّثنا أبو عبيد التستري محمد بن حاتم، حدّثنا سعيد بن منصور المكي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: رأيت جابر بن عبد الله (4) وبيده السيف والمصحف وهو يقول: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضرب بهذا من خالف ما في هذا.

[قال ابن عساکر: (5) كذا قال: وصوابه محمد بن حسان البصري، كذلك قرأته على أبي محمد بن حمزة، عن عبد الدائم بن الحسن، عن عبد الوهّاب الكلابي، حدّثنا إبراهيم بن مروان، حدّثنا أبو عبيد البصري، هو محمد بن حسان الزاهد، حدّثني سعيد، فذكر بإسناده مثله.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، أنبأنا أبو بكر المزكي، حدّثنا أبو

ص: 279

1- بالأصل: «ابنه» والمثبت عن د، و «ز».

2- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: بن عثمان بن محمد الأذري.

3- غير واضحة بالأصل، والمثبت عن د، و «ز».

4- بعدها في «ز»: الأنصاري - رضي الله عنه-.

5- زيادة منا للإيضاح.

عبد الرحمن السلمي قال: أبو عبيد البصري كان من قدماء المشايخ، لقي أبا تراب و صحبه، سمعت محمّد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت أبا عمر الدمشقي يقول: سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول: لقيت ألف شيخ ما لقيت فيهم من الصادقين إلا رجلين أحدهما أبو تراب و الآخر أبو عبيد البصري.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي الأستاذ أبو القاسم القشيري قال (1): أبو عبيد البصري من قدماء المشايخ، صحب أبا تراب النخشي، سمعت محمّد بن الحسين يقول:

سمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت الدقي (2) يقول: سمعت ابن الجلاء يقول: لقيت ستمائة شيخ، ما رأيت مثل أربعة: ذي النون المصري، و أبي تراب النخشي، و أبي عبيد البصري، و أسقط الرابع (3).

و هو فيما أنبأنا أبو الحسن الفارسي، أنبأنا أبو بكر، حدّثنا أبو عبد الرحمن قال:

سمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت الدقي يقول: سمعت ابن الجلاء يقول: لقيت ستمائة شيخ ما رأيت فيهم مثل أربعة: ذا (4) النون، و أبا تراب، و أبا عبيد البصري، و أبي.

أخبرتنا أمة العزيز شكر بنت سهل بن بشر قالت: أنبأنا أبي أبو الفرج، و أبو نصر أحمد ابن محمّد بن سعيد، قالوا: أنبأنا أبو الحسن علي بن القاسم بن أحمد العدل - بصور - قيل له:

كتب إليك أبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمّد العكاوي سنة تسع و أربع (5) مائة، قال:

و سأذكر لك من حال أبي عبيد ما سمعته بدمشق سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة في صفر، حدّثني الشيخ أبو القاسم علي بن رجاء بن طغان - قراءة عليه و أنا أسمع بدمشق في مسجد علي باب كيسان - حدّثني طاهر بن محمّد أملى عليّ قال: قال بعض إخوان أبي عبيد.

أن أبا عبيد البصري رحمه الله قال له: سألت الله عزّ و جلّ ثلاث حوائج فقضى لي اثنتين و منعني الثالثة، سألته أن يذهب عني شهوة الطعام فما أبالي أكلت أم لا، و سألته أن يذهب عني شهوة النوم فما أبالي نمت أم لا، و سألته أن يذهب عني شهوة النساء فما فعل، قيل: فما

ص: 280

1- الخبر في الرسالة القشيرية ص 395 (ط بيروت).

2- هو أبو بكر محمد بن داود الدينوري الدقي، توفي بعد سنة 350 و عاش أكثر من مائة سنة (الرسالة القشيرية ص 412).

3- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و قد ذكر الأربعة في الرسالة القشيرية، و الرابع فيها «و أبي» يعني «أبا» ابن الجلاء.

4- كذا بالأصل، و د، و «ز»، في هذه الرواية بالنصب.

5- في «ز»: تسع و أربعين.

معنى ذلك؟ قال: إنَّ الله تبارك و تعالی قد قضی فی مبدأ خلقه أن يكون بشيء (1) قدره وقضاه فلا راد لقضائه.

قال: و أنبأنا الحسين في كتابه، حدّثني ابن طغان، حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن هاشم الأذرعي، أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاجب، حدّثني أبو عبيد البصري قال: رأيت في منامي: كأن القيامة قد قامت، فقامت من قبري، فأثيت بدابة فركبتها، ثم عرج بي إلى السماء، فإذا فيها جنة فأردت أنزل، فقيل لي: ليس هذا مكانك، فعرج بي إلى سماء سماء، كلّ سماء فيها جنة حتى صرت إلى أعلى عليين، فنزلت في أعلى عليين، ثم أردت القعود، فقيل لي: أتعهد قبل أن ترى ربك تبارك و تعالی؟ قلت: لا، فقامت، فساروا بي، فإذا أنا بالله عزّ و جل قدّامه آدم يحاسبه، فلما رأني آدم، خلّسني بعينه خلسة مستغيث، قلت: يا رب، قد فلتجت الحجّة على الشيخ فعفوك، فسمعت الله يقول: قم يا آدم، فقد عفونا عنك، و كان الشيخ أبو أحمد (2) بن بكر - رحمه الله - حاضرا و هو يسمعي، فكأني استعظمت الحال لأبي عبيد. فقال لي الشيخ و من حضر: القدر و الفضل يرجع إلى آدم، إذ أبو عبيد من ولده.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي أبو القاسم قال: و كان أبو عبيد البصري إذا كان أوّل شهر رمضان يدخل بيتا و يقول لا مرأته طيّني عليّ الباب، و ألقى إليّ كلّ ليلة من الكوة رغيفا، فإذا كان يوم العيد فتح الباب و دخلت امرأته البيت، فإذا بثلاثين رغيفا في زاوية البيت، فلا أكل و لا شرب و لا نام، و ما فاتته ركعة من الصلاة.

أنبأنا أبو الحسن الفارسي، أنبأنا أبو بكر المزكي، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال:

سمعت أبا بكر البجلي يقول: سمعت أبا عثمان الأدمي يقول: كان أبو عبيد البصري إذا كان أوّل يوم من شهر رمضان يدخل البيت، و يقول لا مرأته: طيّني باب البيت، و ألقى إليّ كلّ ليلة من الكوة رغيفا، فلما كان يوم العيد رفست الباب، و دخلت فوجدت ثلاثين رغيفا موضوعة في الزاوية لا أكل و لا شرب، و لا تهيأ للصلاة؛ يبقى على طهر واحد إلى آخر الشهر.

أخبرنا أبو القاسم التسيب و غيره، عن أبي علي الأهوازي، أنبأنا عبدان بن عمر

ص: 281

1- كذا بالأصل، و في «ز»، و د: فشيء.

2- كذا بالأصل، و «ز»، و د، و في المختصر: أبو أحمد بكر.

المنبجي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن داود الدّينوري الدّقي قال: سمعت أبا بكر بن معمر يقول:

سمعت أبا حسان يقول:

دخل أبو عبيد إلى عكا هو وولده، فأقاموا بها شهر رمضان يصلحون (1) له أولاده كلّ يوم إفطاره، ويوجهون به مع غلام أسود، فإذا أتى به إليه قال له الشيخ: اجلس فكله ولا تقل لهم شيئاً، ويأكل هو ثمرة واحدة، حتى أفطر على ثلاثين ثمرة في ثلاثين يوماً، فلمّا كان بعد ذلك قال له أولاده: سررتنا في هذا الشهر، قال: كيف يا بني؟ قالوا: لأنك كنت تأكل ما نوجّه به إليك، فقال لهم: قد كان ما كان، فلمّا سمعوا ذلك منه سألوهم الأسود فقال: أنا كنت آكله.

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن كامل بن ديسم - بقراتي عليه - عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الصوري، أنبأنا أبو بكر محمّد بن علي الخطيب الطوسي - بصور - حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم الحنّائي، حدّثنا عبدان بن عمر المنبجي (2)، حدّثنا أبو بكر محمّد بن داود الدّينوري المعروف بالدّقي قال: وسمعت أبا بكر بن معمر يقول: سمعت أبا حسان يقول: دخل أبو عبيد إلى عكا هو وولده فأقاموا بها شهر رمضان يصلحون (3) له أولاده كلّ يوم إفطاره، ويوجهون به مع غلام أسود، فإذا أتى به إليه يقول له الشيخ: اجلس فكله، ولا تقل لهم شيئاً، ويأكل هو ثمرة واحدة حتى أفطر على ثلاثين ثمرة في ثلاثين يوماً، فلمّا كان بعد ذلك قال له أولاده: سررتنا في هذا الشهر، قال: كيف يا بني؟ قالوا: لأنك كنت تأكل ما نوجّه به إليك، فقال لهم: قد كان ما كان، فلما سمعوا ذلك منه سألوهم الأسود فقال: أنا كنت آكله.

وقد رويت هذه الحكاية عن الدقي بغير هذا الإسناد.

أنبأنا بها أبو جعفر أحمد بن محمّد المكي، أنبأنا الحسين بن يحيى، أنبأنا الحسين بن علي، أنبأنا علي بن عبد الله، حدّثني محمّد بن داود قال: سمعت ابن أبي حسان يقول: قال لي أبي: دخل أبو عبيد البصري إلى عكا هو وولده، فأقام بها شهر رمضان، وكان أولاده كلّ يوم يصلحون إفطاره ويوجهونه إليه مع غليم لهم (4) أسود، فإذا أتى به إليه يقول له الشيخ:

اجلس فكله، ولا تقل لهم شيئاً، ويأكل هو ثمرة واحدة كلّ ليلة حتى أفطر على ثلاثين ثمرة

ص: 282

1- كذا بالأصل ود، و «ز».

2- الأصل، ود، و «ز»: المنبجي.

3- كذا.

4- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: له.

في ثلاثين يوماً، فلمّا كان بعد ذلك قال (1) له أولاده: سررتنا يا أبه في هذا الشهر قال: وكيف يا بني؟ قالوا: لأنك كنت تأكل ما نوجّه إليك، فقال لهم: قد كان ما كان، فلمّا سمعوا منه ذلك سألوا الغلام فقال: أنا كنت آكله، ويفطر هو على تمرّة واحدة كل ليلة.

أخبرتنا أمة العزيز بنت أبي الفرج الأسفرايني قالت: أنبأنا أبي وأبو نصر الطّريشي، قالوا: أنبأنا علي بن القاسم بن أحمد، قال: خبرنا أبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمّد العكاوي، حدّثنا علي بن رجاء بن طغان، عن طاهر بن محمّد، حدّثني بعض إخواني عن ابن أبي عبيد البصري قال: رأيت - يعني: أباه - في بعض الليالي قد اضطرب، وبكى بكاء كثيراً، ولم تكن نجتري عليه إذا أصابه سبب، وهو بين يدي ربّه، أن نكلّمه، فلمّا أصبحنا قلت له:

يا أبه، رأيت الليلة منك شيئاً لم أكن أراه فيما مضى، فقال: وما هو؟ قلت: رأيتك وقد بكيت وأكثرت البكاء، واضطربت اضطراباً كثيراً، فقال: يا بني لا تلمني، كنت واقفاً بين يدي الله عزّ وجلّ أصلي، وأنعس، ثم انتبه، فأرجع إلى القراءة، فأنعس، فأصابني ذلك مراراً، فلم أعلم إلّا بإنسان قد أخذ بعصدي، ثم قال لي: انظر بين يدي من أنت قائم! واستفرغ عليّ من البكاء ما رأيت.

أنبأنا بها أبو محمّد بن الأكفاني، أنبأنا عبد العزيز بن أحمد - إذنا - عن أبي الحسين الميداني، حدّثنا علي بن الحسن بن رجاء، حدّثنا أبو العباس الإمام، حدّثني بعض إخواني فذكرها.

أخبرتنا أمة العزيز بنت الأسفرايني قالت: أنبأنا أبي والطّريشي، قالوا: أنبأنا أبو الحسن علي بن القاسم قال: خبرنا الحسين بن ذكر، حدّثني ابن طغان، حدّثني أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الأذري، أخبرني عبد الرحمن بن واصل أبو زرعة الحاجب، حدّثني أبو عبيد قال:

رأيت في منامي كأن منادياً ينادي: يا أبا عبيد، قم رحمك الله إلى الصّلاة، فذهب بي النوم، فناداني مرة أخرى، فذهب بي النوم، فانتبهت و يده على رأسي وهو يقول: قم يا حبيبي، فقد رحمك الله.

قال: وسمعت أبا عبيد يقول: رأيت كأن القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس، وإذا

ص: 283

1- بالأصل و د: قالوا، والمثبت عن «ز».

المنادي ينادي: يا أيها الناس، من كان من أصحاب الجوع في دار الدنيا فليقم إلى الغداء، فقام ناس من الناس واحد بعد واحد، ثم نوديت: يا أبا عبيد قم، فقمتم وقد وضعت الموائد، فقلت لنفسي: ما يسرني أني ثم .

ثم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاها - عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب ابن جعفر الميداني - إجازة - حدّثنا علي بن الحسن بن رجاء، حدّثنا أبو العباس طاهر بن محمد الإمام - إملاء - قال: حدّثني بعض إخواني قال: قال أبو عبيد البصري.

خرجت من دمشق أريد إلى القرية، و كان تحتي حمار، وأنا حافي (1)، وإذا ببعض هؤلاء الجند فقال لي: انزل، فنزلت فركب الحمار، فاضرّ بي المشي فقلت: تراه ما يراني، ثم مشيت فأضّرّ بي المشي، فقلت: تراه ما يراني وكان ذلك الجندي يتكلم بكلام كثير فيما هو فيه، فقال فيما يقول:

أ تحسب أنني عن ذاك سالي *** وإنك حين تغضب ما أبالي

قال: فأصيح صيحة فوقعت، فمررت في الأرض على وجهي أسبح فالتفت الجندي فقال: عزّ عليّ يا شيخ، ثم نزل، ثم أركبني، ثم قال لي: امض في حفظ الله، ثم مرّ و تركني.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن سهل بن بشر بن أحمد، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم الجزري - بمكة - حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم قال: وفيما أخبرني يونس بن محمد مذاكرة عن أبي بكر محمد بن إسماعيل قال: قال لي أبو عبيد البصري: قال لي أبو العباس الخضر: يا أبا عبيد، أنا أجيء إلى العارفين بالله في اليقظة، وأجيء إلى المريرين في المنام أو دبههم، قال أبو عبيد: فرأيت في المنام، وكان بيني وبينه نهر، وقد كان قبل ذلك يجيئني في اليقظة، فقلت له: أعبّر إليّ، فقال: يا أبا عبيد أنا لا أزور من يدّخر شيئاً لغد، قال أبو عبيد: فلما استيقظت جعلت انظر وأفتش، فلم أجد شيئاً أعرفه، فجاءت المرأة فرأت عليّ أثر الغمّ، فأخبرتني، فقالت: نعم، قد كان جاءنا أمس نصف درهم فرفعته، وقلت: يكون لنا غدا.

أخبرتني شكر (2) بنت سهل بن بشر قالت: أنبأنا أبي وأبو نصر، قالوا: أنبأنا علي بن

ص: 284

1- كذا بالأصل، و د، و «ز».

2- بالأصل، و د، و «ز»: سكر، بالسین المهملة، تصحيف.

القاسم قيل له: كتب إليك أبو القاسم بن ذكر قال: سمعت الشيخ أبا بكر الهلالي يقول كلما بلغه عن بخيت (1) بن أبي عبيد البصري قال:

كان والدي أبو عبيد في المحرس الغربي بعكا في ليلة النصف من شعبان، في الطاقة الغربية من الرواق القبلي، وأنا في الرواق الشامي في طاقة، انظر إلى البحر، فبينما أنا انظر إلى البحر، إذا أنا بشخص يمشي على الماء، ثم بعد الماء مشى على الهواء حتى، جاء إلى والدي أبي عبيد، فدخل من طاقته التي هو فيها ينظر فيها (2) فجلس معه مليا يتحدثان، ثم قام والدي، فودعه، ورجع الرجل من حيث جاء، يمشي في الهواء، فقلت إلى والدي، فقلت له: يا أبة، من هذا الذي كان عندك يمشي على الماء، ثم من بعد الماء على الهواء؟ فقال: يا بني، و هل رأيت؟ قلت: نعم يا أبة، قال: الحمد لله رب العالمين الذي سرني بك، و بنظرك له، يا بني هذا أبو العباس الخضر عليه السلام، يا بني نحن في الدنيا سبعة: ستة يحيون إلى أبيك، و أبوك ما يمضي إلى واحد منهم.

قال ابن ذكر: و حدثني أبو محمد المرعشي: رفع إلى أبي زرعة قال: قال أبو زرعة يوما لأبي عبيد محمد بن حسان البصري: يا أستاذ، أنا أحبك شديد المحبة، فقال له أبو عبيد:

مثل أيش تحبني؟ فقال: لو أمر بك ربك إلى النار و أمر بي إلى الجنة لافتيديتك، بنفسي، فقال له أبو عبيد: أنا أحبك أشد من هذا. فقال أبو زرعة: أيش أشد من هذا؟ فقال أبو عبيد: أنا أعرف بالله منك.

قرأت على أبي الحسين أحمد بن كامل عن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الصوري، أنأنا أبو بكر محمد بن علي الخطيب، حدثنا علي بن محمد الحنائي، حدثنا عبدان ابن عمر المنبجي، حدثنا أبو بكر محمد بن داود الدينوري قال: سمعت أبا بكر بن معمر يقول: سمعت ابن أبي عبيد عن أبيه أنه غزا سنة من السنين فخرج في السرية، فمات المهر الذي كان تحته، و هو في السرية فقال: يا رب أعزنا إياه، حتى نرجع إلى بسري (3) - يعني -

ص: 285

1- بالأصل: نجيب، و في «ز»، و د: نجيب، و في معجم البلدان (بسر): «نجيب» و المثبت و الضبط: بخيت أوله باء مضمومة و بعدها خاء معجمة مفتوحة و آخره تاء معجمة باثنتين من فوقها عن الاكمال 210/1.

2- كذا بالأصل: «ينظر فيها» و في د، و «ز»: ينظر إلى البحر.

3- كذا بالأصل: «بسري» و في د، و «ز»: «بسر» و كله تصحيف و الصواب: «بسر» كما في معجم البلدان، و قد مرت صوابا في أول الترجمة.

قريته، قال: فإذا المهر قائم قال: فلما غزا ورجع إلى بسري (1) قال: يا بني خذ السرج عن المهر، فقلت: هو عرق (2) وإن أخذنا [السرج] (3) داخله الريح، فقال: يا بني، هو عارية، فلما أخذت السرج، وقع المهر ميتا.

[أخبرنا (4) أبو المظفر ابن القشيري، أنا أبي، أنا محمد بن عبد الله.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو سعد علي بن عبد الله ابن أبي صادق الحيري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، نا عبد الواحد بن بكر ابن محمد الورتاني قال: سمعت محمد بن داود الدينوري يقول: سمعت أبا بكر بن معمر يقول: سمعت ابن أبي عبيد البصري يحدث عن أبيه:

أنه غزا سنة من السنين فخرج في السرية، فمات المهر الذي كان تحته وهو في السرية، فقال أبي: قلت يا رب، أعرنا حتى نرجع إلى بسري (5)، يعني قريته، فإذا المهر قائم، فلما غزا ورجع إلى بسري (6) قال: يا بني. خذ السرج عن المهر، فقلت: إنه عرق، وإن أخذت السرج داخله الريح، فقال لي: يا بني إنه عارية! قال: فلما أخذت السرج وقع المهر ميتا].

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنبأنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم الحكّاك، أنبأنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي. ح وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري، عن عبد العزيز بن علي الأزجي. ح وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه، أنبأنا أبي أبو طاهر شبل بن الحسين بن علي ابن عبد (7) الحارثي، أنبأنا سهل بن بشر بن أحمد، أنبأنا القاضي أبو الحسن علي بن (8) عبيد الله الكسائي قالوا: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد الرّسعني، حدثنا (9) محمد بن المؤمل العدوي، حدثني أبو زرعة قال: كان أبو عبيد الله البصري جالسا بعرفة وإلى جانبه ابنه (10)، فقال له: يهنك

ص: 286

- 1- انظر الحاشية السابقة.
- 2- يعني كثير العرق.
- 3- سقطت من الأصل، ود، و الزيادة عن «ز».
- 4- الخبر التالي سقط من الأصل، واستدركت بين معكوفتين عن د، و «ز»، و اللفظ عن «ز».
- 5- كذا في «ز»، ود.
- 6- كذا في «ز»، ود.
- 7- كذا بالأصل: «ابن عبد» وفي د: بن عبد الواحد، وفي سير أعلام النبلاء 592/20 ترجمة الخضر بن شبل - ابنه - ابن عبد الواحد المعروف بابن عبد.
- 8- من قوله: «ابن عبد الحارثي» إلى هنا سقط من «ز»، فاختل فيها السند.
- 9- سقطت من «ز».
- 10- سقطت «ابنه» من «ز».

الفارس، فقال له: يا أبه، و أي فارس؟ فقال: ولد لك الساعة غلام، قال: فلمّا صرنا إلى بسر وجدت زوجتي قد ولدت غلاما في يوم عرفة، و اللفظ للكسائي.

أخبرتنا أمة العزيز بنت الأسفرايني قالت: أنبأنا أبي و أبو نصر الطّريثي، قالوا: أنبأنا أبو الحسن علي بن القاسم بن أحمد قلت له: كتب إليك أبو القاسم الحسين بن ذكر قال:

و سمعت شيخنا أبا بكر الهلالي يقول: كان لأبي عبيد ولد صغير يخرج مع صبيان القرية في الشتاء يتحطّبون من يابس الكروم و التين و غير ذلك، ففي بعض الأيام راح بجزرة (1) الحطب و معه تين أخضر، فقالت له والدته: يا ولدي، من أين لك تين أخضر في هذا الشتاء؟ فقال:

قلت لرفقتي من الصبيان: تحبوا (2) أطعمكم تينا أخضر؟ فقالوا: نعم، فتوضّأت للصلاة و صلّيت ركعتين، ثم دعوت بالدعاء الذي دعا والدي دعا والدي به البارحة، و سألت الله أن يطعمنا من تينة كنا عندها تينا (3) أخضر، فأطعمت لوقتها، فأكلنا منها، و حملنا، و والده يسمع مقالته لأمه، فقال أبو عبيد لوالدته: أعظم الله أجرك فيه، فقالت: بالله إن فعلت، فإذا بالصبي ميت، فأخذوا في جهازه، و واروه في حفرة. فقيل له في ذلك، فقال: خشيت أن يدعو به على القرية فتهلك.

أنبأنا أبو القاسم التّسيب و غيره عن أبي علي الأهوازي، حدّثنا عبدان بن عمر، حدّثنا أبو بكر محمّد بن داود قال: سمعت أبا بكر بن معمر يقول: سمعت أبا زرعة الجنبني (4) قال:

كان أبو عبيد البصري يوما على الجرجر (5) يدرس قمحا، و بينه و بين الحجّ ثلاثة أيام، إذ أتاه رجلان، فقالا له: يا أبا عبيد تشط إلى الحج؟ فقال: لا، ثم التفت إليّ، فقال: يا أبا زرعة شيخك أقدر على هذا منهما.

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السّلمي يقول: سمعت أحمد بن محمّد البغوي (6) يقول: سمعت محمّد بن معمر

ص: 287

1- إعجامها مضطرب بالأصل، و د، و «ز»، و الصواب ما أثبت، و الجزرة، بالضم، الخرمة من القتّ و نحوه. (القاموس المحيط).

2- كذا بالأصل و د، و في «ز»: «تحبون» و هو أشبه.

3- بالأصل و د: تين، و المثبت عن «ز».

4- كذا رسمها بالأصل بدون إعجام، و مثلها في د، و فوقها ضبة، و في «ز»: «الحنيني» و في معجم البلدان «بسر»: الحسيني. و سيرد في الخبر التالي: «الجنبني» و هو ما أثبتناه.

5- الجرجر بالفتح ما يداس به الكدس، و هو من حديد (تاج العروس: ط دار الفكر: ج 1)، ط . دار الفكر.

6- كذا رسمها بالأصل، و إعجامها مضطرب في د، و في «ز»: الثغري.

يقول: سمعت أبا زرعة الجنبلي (1) يقول: كان أبو عبيد البصري يوماً على جرجر يدرس قمحا له، وبينه وبين الحجّ ثلاثة أيام، إذ أتاه رجلان فقالا: يا أبا عبيد تنشط للحجّ؟ فقال: لا، ثم التفت إليّ وقال: شيخك على هذا أقدر منهما - يعني: نفسه-.

كتب إليّ أبو الوفاء إسماعيل بن عبد العزيز العكي اليماني من مكة، يذكر أن سعد بن علي الزنجاني أخبرهم بمكة، أنبأنا علي بن محمّد الحنّائي الشيخ الصالح بدمشق، أنبأنا عبدان بن محمّد المنبجي (2)، حدّثنا محمّد بن داود قال: سمعت أبا بكر بن معمر يقول:

سمعت أبا حسان (3) يقول:

جاء ابن أبي عبيد البصري إليه فقال: إنّي خرجت بجرة فيها سمن، فوقع فتكسرت، فذهب رأس مالي، فقال: يا بني اجعل رأس مالك رأس مال أبيك، فوالله ما لأبيك رأس مال في الدنيا والآخرة إلاّ الله.

أنبأنا (4) أبو جعفر أحمد بن محمّد المكي، أنبأنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، حدّثنا الحسين بن علي بن محمّد، أنبأنا علي بن عبد الله بن جهضم، حدّثني أبو بكر محمّد بن داود قال: سمعت ابن أبي حسان يقول: جاء ابن لأبي عبيد البصري إلى أبيه فقال له: يا أبا إني خرجت بجرار فيها سمن فوقع فتكسرت [و ذهب رأس مالي] (5) فقال له أبوه: يا بني اجعل رأس مالك رأس مال أبيك، فوالله ما لأبيك رأس مال في الدنيا والآخرة غير الله.

أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمّد الأصبهاني الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي، أنبأنا أبي أبو الحسن، أنبأنا أبو سعد الماليني، قال: سمعت أبا أحمد عبد الله بن بكر الطبراني يقول: سمعت أبا إسحاق الأذري يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن يحيى الجلاء يقول: قدمت على أبي عبيد البصري فأخلى لي بيتا، فكان يأتيني بعد (6) صلاة العشاء الآخرة، فيقف على الباب فيقول: ما أظن أبا عبد الله يعدل بالوحدة

ص: 288

1- كذا وردت هنا بالأصل ود، وفي «ز»: الحنيني.

2- في «ز»: المنيجي.

3- كذا بالأصل، ود، و«ز»، والذي في المختصر: قال ابن أبي حسان.

4- في «ز»: أخبرنا.

5- ما بين معكوفتين مكانه طمس بالأصل، واستدرك عن د، و«ز».

6- في «ز»: من.

شيئا، فأقول إلا منك، فيقول: إلا مني؟ فأقول: نعم، فيدخل فيذاكرني إلى أن يؤذّن المؤذّن بصلاة الفجر، فنخرج ونصلي.

أبنا أبو جعفر المكي، أبنا أبو عبد الله بن الحكّاء، حدّثنا الحسين بن علي، أبنا علي بن عبد الله بن جهضم، حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حفص، حدّثني أحمد بن قيس قال: سمعت أبا عبيد البصري يقول: ليس تدخل العلة إلا في الأمن، ولا يؤخذ المرید إلا من عدم الحذر، وإتما حذر أقوام فسلموا و أمن أقوام فعطبوا.

قال: و أبنا ابن جهضم، حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله، حدّثني أحمد بن قيس قال: سمعت أبا عبيد البصري يقول: النعم طرد، فمن أحب النعم فقد رضي بالطرد، و البلاء قربة، فمن ساءه البلاء، فقد أحب ترك القربة و التقرب إلى الله عزّ و جل.

وجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي: قال أبو محمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني: حدّثني أحمد بن سعيد الدعلجي، حدّثني جعفر بن محمد بن نصير، حدّثنا محمد ابن المؤمل (1) أبو جعفر العدوي، حدّثنا أبو زرعة قال: قال لي بخيت (2) بن أبي عبيد البصري: رأيت ملك الموت في النوم وهو يقول: قل لأبيك يصلي علي حتى أرفق به عند قبض روحه، قال: فحدّثت أبي بما رأيت، فقال: يا بني، لأننا بملك الموت آنس مني بأثك.

كتب إليّ أبو الوفاء إسماعيل بن عبد العزيز العكي يذكر أن سعد بن علي أخبرهم بمكة أبنا علي بن محمد الحنّائي، أبنا عبدان بن محمد المنبجي، حدّثنا محمد بن داود قال:

سمعت أبا بكر بن معمر يقول: سمعت أبا حسان يقول: رأيت أخي أبا عبيد في النوم فقال:

هؤلاء الذين يزوروني و يأخذون من قبري يتبركون به لو جاءوا و سألوا الله ما شاءوا لأعطاهم.

6207 - محمد بن حسان

أظنه غير أبي عبيد البصري.

حكى عنه إبراهيم بن شيبان القرميسيني، سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت أبي يقول (3): سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن يقول: سمعت أبا زيد المروزي الفقيه يقول:

ص: 289

1- في «ز»: المتوكل.

2- بالأصل و د، و «ز»: «نجيب» تصحيف، تقدم التعريف به.

3- الخبر في الرسالة القشيرية ص 257 (ط بيروت).

سمعت أبي يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن يقول: سمعت محمد بن سنان يقول:

سمعت محمد بن حسان يقول: بينا أنا أدور في جبل لبنان، إذ خرج شاب قد أحرقه (1) السموم والرياح، فلما نظر إليّ ولّى هاربا، فتبعته و قلت: تعطني بكلمة، فقال: احذر فإنه غيور، لا يحب أن يرى في قلب عبد (2) سواه.

أخبرنا أبو القاسم المستملي، أنبأنا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني (3) المروزي قدم علينا، أنبأنا الإمام أبو بكر عبد الله بن أحمد الففال قال: سمعت أبا زيد قال: سمعت إبراهيم بن شيبان قال: سمعت محمد بن حسان الشامي قال: بينا أنا أدور في جبل لبنان إذ خرج عليّ رجل شاب، قد أحرقته الشمس والرياح وعليه طمر رث، وقد سقط شعر رأسه على حاجبيه، فلما نظر إليّ ولّى هاربا مستوحشا، فقلت: يا أخي كلمة موعظة، فلعل الله أن ينفعني بها، قال: فالتفت إليّ وهو فار (4) فقال: يا أخي احذره فإنه غيور، لا يحب أن يرى في قلب عبده سواه.

ذكر من اسم أبيه الحسن من المحمدين

6208 - محمد بن الحسن بن أحمد بن الصباح بن عبد الحميد

أبو بكر المعروف بابن أبي الذبّال (5) الثقفى الأصبهاني الجواربي (6) الزاهد (7) سكن دمشق في جوار ابن سيد حمدوية، وكان إمام مسجد سوق الصاغة بدمشق، وسكن بيت المقدس.

وحدث عن إسحاق بن إبراهيم القرشي، والحسن بن سهل العسكري، وأبي عبد الله

ص: 290

- 1- كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي الرسالة القشيرية: أحرقته، وهو أشبه.
- 2- كذا بالأصل ود، وفي «ز»، و الرسالة القشيرية: عبده.
- 3- الفوراني بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء، نسبة إلى فوران، اسم جد. ذكره السمعاني و ترجمه. (الأنساب).
- 4- الفاء في الأصل و«ز»، غير واضحة وبدون إجماع، والمثبت عن د، والمختصر.
- 5- كذا بالأصل و«ز»، وذكر أخبار أصبهان، وإعجامها مضطرب في د، وفي المختصر: «الذبال».
- 6- بالأصل هنا: «الجواربي» والمثبت عن د، و«ز». و الجواربي بفتح الجيم والواو وكسر الراء نسبة إلى الجوارب وعملها (الأنساب).
- 7- ترجمته في ذكر أخبار أصبهان 307/2.

محمّد بن إسحاق الشعّار، والحسن بن جرير الصوري، و عثمان بن خرّزاد الأنطاكي، وإبراهيم بن فهد بن حكيم، وأبي جعفر محمّد بن يعقوب بن الفرّج، وسهل بن عبد الله التستري.

سمع منه أبو بكر بن أبي الحديد بدمشق سنة ست وعشرين و ثلاثمائة، و روى عنه، و أبو (1) هاشم المؤدّب، و أبو حفص عمر بن داود بن سلمون الأنطروسي، و عبد الله بن محمّد بن الحجاج الأصبهاني، و عبد الله بن عمر بن أيوب بن الجبّان (2) المرّي، و أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسين، و أبو بكر محمّد بن أحمد بن يوسف الجندي (3) المقرئ العسقلاني، و عبد السلام بن محمّد المخزومي البغدادي.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، حدّثنا الحسن بن علي بن إبراهيم، حدّثنا عمر بن داود الأنطروسي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن أبي الذّيال الأصبهاني المعروف بالجواربي، حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إسحاق الشعّار، حدّثنا سلمة ابن شبيب، حدّثنا القاسم بن الحكم، حدّثنا هشام بن الوليد، حدّثنا حمّاد بن سليمان السّدوسي، عن الضّحّاك بن مزاحم، عن عبد الله بن عباس أنه سمع النبي صلّى الله عليه وسلم يقول:

«إنّ الجنّة لتتجدّ و تزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان، فإذا كان أول ليلة من شهر رمضان هبّت ريح من تحت العرش، يقال لها المثيرة، تصفق ورق أشجار الجنة و حلق المصاريح، فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه، فتزين الحور العين، و يقفن بين شرف الجنّة فينادين: هل من خاطب إلى الله، فيزوجه؟، ثم يقلن: يا رضوان، ما هذه الليلة؟ فيجيبهم (4) بالتلبية فيقول: يا خيرات حسان، هذه أوّل ليلة من شهر رمضان، فتحت أبواب الجنان للصائمين من أمّة محمّد صلّى الله عليه وسلم، قال: و يقول الله: يا رضوان افتح أبواب الجنان، يا مالك اغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمّة أحمد، يا جبريل اهبط إلى الأرض فصفّد مردة الشياطين، و غلّهم بالأغلال، ثم اقدف بهم في لجج البحار (5)، حتى لا يفسدوا (6).

ص: 291

- 1- بالأصل: «أبو» و المثبت «و أبو» عن د، و «ز».
- 2- بدون إعجام بالأصل، و في د، و «ز»: الحبان، تصحيف.
- 3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الجندي.
- 4- كذا بالأصل، و د، و «ز»: «فيجيبهم» و حقه أن يقول: فيجيبهن.
- 5- سقطت «البحار» من د.
- 6- عن «ز»، و في الأصل بدون إعجام، و في د: تفسدوا.

على أمة حبيبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم صيامهم، قال: ويقول الله في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات: هل من سائل فأعطيه سؤله؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ من يقرض المليء غير المعدم الوفي غير الظلوم؟ قال: والله في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف عتيق من النار [إذا كان ليلة الجمعة أعتق في كل ساعة منها ألف عتيق من النار] (1) كلهم قد استوجبوا العذاب، فإذا كان في آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعدد (2) ما أعتق من أول الشهر إلى آخره، فإذا كان ليلة القدر يأمر الله جبريل فيهبط في كبكبة من الملائكة إلى الأرض ومع لواء أخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح، منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر، فينشرهما تلك الليلة، فيجاوزان المشرق والمغرب، ويث (3) جبريل الملائكة في هذه الأمة، فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصلاً (4) وذاكر، ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر نادى جبريل: يا معشر الملائكة: الرحيل الرحيل، فيقولون: يا جبريل ما صنع الله في حوائج المؤمنين من أمة أحمد؟ فيقول: إن الله نظر إليهم وعفا عنهم، وغفر لهم إلا أربعة، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم: من هؤلاء الأربعة؟ فقال: رجل مدمن الخمر، وعاق والديه، وقاطع رحم، ومشاحن، قيل: يا رسول الله وما المشاحن؟ قال: «هو المصارم (5)، فإذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة، فإذا كان غداة الفطر، يبعث الله الملائكة في كل البلاد، فيهبطون إلى الأرض، ويقومون على أفواه السكك، فينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله إلا الجن والإنس فيقولون: يا أمة أحمد، اخرجوا إلى رب كريم، يعطي الجزيل، ويغفر العظيم، فإذا برزوا في مصلاهم، يقول الله للملائكة: يا ملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ قال: تقول الملائكة: إلهنا وسيدنا، جزاءه أن توفيه أجره، قال: فيقول: فإني أشهدكم ملائكتي أنني جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي، ويقول: يا عبادي سلوني، فوعزتي وجلالي، لا تسألوني اليوم شيئاً اليوم شيئاً في جمعكم لا آخرتكم إلا أعطيتكم، ولا لديناكم إلا نظرت لكم، وعزتي لأسترنّ عليكم عثرائكم ما راقبتموني، وعزتي لا أخزيكم ولا أفضحكم

ص: 292

1- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و «ز».

2- في «ز»: بعد.

3- رسمها بالأصل: «و يث» والمثبت عن «ز»، وفي المختصر: و يبعث.

4- الحرف الأخير بالأصل غير واضح، والمثبت عن د، و «ز».

5- بالأصل: الصارم، والمثبت عن د، و «ز».

بين أصحاب الحدود، انصرفوا مغفورا لكم، قد أرضيتموني، ورضيت عنكم، قال: فتفرح الملائكة و تستبشر بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا [لصيامهم] (1) شهر رمضان» [11020].

أبنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، حدثنا أبو نعيم الحافظ (2)، حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج، حدثنا محمد بن الحسن أبو بكر الجواربي (3)، حدثنا الحسن بن سهل العسكري (4)، حدثنا سعيد بن يحيى (5)، حدثنا عبد الله بن الأشعث الحراني، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود عن علي بن أبي طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «العدة دين، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف» قالها ثلاثا.

قال: وحدثنا أبو نعيم (6) قال محمد بن الحسن أبو بكر الجواربي (7) أحد المتعبدين، صحب سهل بن عبد الله، وانتقل إلى دمشق، و مات بها.

[قال ابن عساکر: (8) لا أدري سمع أبو نعيم من عبد الله بن محمد بن الحجاج أو كان في أصله: حدث عبد الله بن محمد بن الحجاج، فجعل: حدثنا، والله أعلم.

أبنا أبو محمد بن طائوس، وحدثنا أبو القاسم وهب بن سلمان الفقيه، أبنا أبو الفرج الأسفرايني. ح وقرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن سهل بن بشر قال: أملى عليّ أبو المعالي المشرف بن مرجى المقدسي بصور قال: سمعت مجاهد الكفرلابي - وفي حديث ابن طائوس: الكفرطابي - وهي قرية من قرى قيسارية الشام (9)، وقد سألته عن الشيخ أبي بكر الجواربي وعن مسألة الخير التي سألتها أبو أحمد القيسراني له، فقلت: قد بلغني أنك كنت مع أبي أحمد فقال لي: أنا كنت مع أبي أحمد أمشي تحت المقام الشرقي ولم يكن بين أبي أحمد وبين الشيخ أبي بكر الجواربي خلطة ولا معرفة قبل ذلك، فقال لي: يا مجاهد، بلغني أنّ هذا

ص: 293

1- زيادة لا بد منها.

2- الخبر رواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان 270/2 انظر الحاشية التالية.

3- كذا بالأصل، و«د»، «ز»، وفي أخبار أصبهان: الجوري.

4- كذا بالأصل و«د»، و«ز»، وفي أخبار أصبهان: السكري.

5- كذا بالأصل، و«د»، و«ز»: «سعيد بن يحيى» والذي في أخبار أصبهان: سعيد بن مالك بن عيسى.

6- ذكر أخبار أصبهان 270/2.

7- في ذكر أخبار أصبهان: الجوري.

8- زيادة منا للإيضاح.

9- راجع معجم البلدان «كفرطاب» والأنساب «الكفرطابي».

الشيخ الجواربي يتكلم على الأسرار، وأنا أريد أن أعتقد في نفسي مسألة و أجيء وأسلم عليه، فإن أجنبي عنها قبل السؤال علمت صحة ذلك، وإلا سألته وأخذت الفائدة، فقلت له:

تعرفني المسألة حتى أعرف إذا أتى بالجواب عرفت كما تعرف أنت، قال لي: أجل، تقول له: أي شيء هذا السر الذي جعله الله تعالى في الخبز، ما هو، إن الإنسان ليأكل سائر الطعام فما يغنيه غناء (1) خبز القمح.

قال مجاهد: وجئنا إلى مجلس الشيخ وعنده جماعة من الناس، فسلمنا وركعنا فما هو (2) أن فرغنا من الركوع حتى التفت إلى جلسائه فقال: هؤلاء القيسرانيون قد حفيت أضراسهم من أكل خبز السميد، وقد جاءوا يسألونا عن علم الخبز، إنما يسأل عن علم الخبز من لا يأكل الخبز، فلكنزي أبو أحمد وقال: انظر أي شيخ كان في هذه الزاوية ما علمنا به، و التفت إلينا بعد ساعة فقال: إن الله خلق القمح من نوره، و خلق الشعير من بهائه، و خلق جميع الأطعمة بقدرته، فجعل لنوره خاصية ليس كسائر الأشياء، و جعل الشعير بعده، قال:

ثم سكت ساعة وقال: خلقه من نور خلقه، لا من نور الذات.

و توفي أبو بكر الجواربي في طريق مكة و هو راجع من الحجّ .

[قال ابن عساكر:] (3) أبو أحمد هو محمد بن محمد بن عبد الرحيم.

آخر الجزء الخامس والعشرين بعد الأربع مائة من الأصل (4).

6209 - محمد بن الحسن بن أحمد بن الأصم أبو بكر

حدّث عن أبي بكر محمد بن عيسى المالكي.

روى عنه: أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار.

ص: 294

1- كذا بالأصل و د، و في «ز» فما يغنيه شيئاً عن خبز القمح.

2- غير مقروءة بالأصل، و المثبت عن د، و «ز».

3- زيادة منا للإيضاح.

4- زيد بعدها في «ز»: ... سماعاً بقراءتي و عرضاً بالأصل على القاضي العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي أبقاه الله بحق إجازته من عمه المؤلف و كتب محمد بن يوسف الإشبيلي يوم الأحد التاسع من شهر رجب سنة ثمانية عشر و ستمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله حامداً و مصلياً على نبيه محمد و مسلماً في مجلس واحد.

6210 - محمد بن الحسن بن أحمد بن عمر أبو عبد الله الرّحبي (1) القاضي

سمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر.

روى عنه: أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين (2).

أبنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، ونقلته من خطه، حدّثنا أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسين (3) بن القاسم بن محمد بن الرميلى المقدسي - لفظا - بدمشق، أبنا القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن عمر الرّحبي - بالرحبة، بقراءتي عليه - أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر - بدمشق - حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبي ثابت، حدّثنا الربيع (4)، حدّثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، و عبد الملك بن أعين، سمعا أبا وائل يخبر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان»، قيل: يا رسول الله إن كان شيئا يسيرا؟ قال: «وإن كان سواكا من أراك (5)» [11021].

أخبرناه عاليا أبو الحسن الفرضي، حدّثنا عبد العزيز - لفظا - و أبو القاسم بن أبي العلاء، و غنائم بن أحمد، و أبو الحسن بن عبدان، و أبو العباس بن قيس (6)، و أبنا أبو الحسن بن البرقي، أبنا عمي أبو محمد، و أنه القاضي أبو المعالي القرشي، و أبو الفتح ناصر ابن عبد الرحمن، و أبو القاسم بن السّوسي، و الأسدي (7)، و أبو العشائر الكردي، و أبو يعلى ابن الحبوبي (8)، قالوا: أبنا [أبو] (9) القاسم بن أبي العلاء، قالوا: أبنا أبو محمد بن أبي نصر، فذكره.

ص: 295

- 1- هذه النسبة بفتح الراء و سكون الحاء المهملة، نسبة إلى رحبة مالك بن طوق، راجع المشتبه للذهبي و الأنساب.
- 2- بالأصل و «ز»، و د، هنا: الحسن، تصحيف، انظر الحاشية التالية.
- 3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الحسن، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 178/19.
- 4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الربيع بن سليمان.
- 5- الأراك كسحاب: شجر من الحمض يستاك به (القاموس المحيط: أرك).
- 6- كذا بالأصل، و د، و في «ز»: قيس.
- 7- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الأسعري.
- 8- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الحبذي.
- 9- سقطت من الأصل و د، و استدركت عن «ز».

أبو العباس الهاشمي

روى عن جده.

روى عنه: أبو يعقوب الأذري، وأبو موسى عيسى بن خدابنده الزاهد، وأبو الدحداح، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي يعقوب بن هارون الرشيدي، وهشام بن أحمد ابن هشام الدمشقي، وعلي بن أبي علي المصري.

أخبرنا أبو الحسن السلمي، حدثنا أبو محمد الصوفي، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر.

ح وأخبرنا أبو الحسن أيضا، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان.

قالا: أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري، حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن الهاشمي - بدمشق - قال: سمعت جدي إسماعيل بن عبد الصمد يقول: سمعت أبي عبد الصمد بن علي قال: سمعت أبي علي بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «للمملوك على مولاه ثلاث خصال: لا يعجله عن صلاته، ولا يقيمه عن طعامه وبيعه إذا استباعه». [11022].

ولم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث الواحد.

رواه هشام بن أحمد الدمشقي فخالف في بعض المتن:

أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد، وأبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وجماعة في كتبهم. قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريدة (1). ح وأخبرنا أبو علي أحمد بن إسماعيل ابن أحمد، وأبو جعفر محمد بن عبد الواحد بن هبة الله، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرمقاني (2)، وأبو علي حسكا بن أبي مسلم بن أحمد الكورجي (3)، قالوا: أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملة المحتسب، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم

ص: 296

1- تقرأ بالأصل: ربه، وفي «ز»: «ريده» وفي د: «زيده» كله تصحيف.

2- إعجامها مضطرب بالأصل، و د، و «ز»، و المثبت عن مشيخة ابن عساكر 177/ب وفيها الجرباذقاني نسبة إلى جرباذقان بالفتح: بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج وأصبهان.

3- مشيخة ابن عساكر 55/ب.

التاجر (1)؛ أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، حدّثنا هشام بن أحمد بن هشام الدمشقي، حدّثنا محمّد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصّمّد بن علي بن عبد الله، [بن العباس] (2) حدّثني جدي إسماعيل بن عبد الصّمّد، عن أبيه، عن جده عبد الله بن العباس عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «للمملوك على سيّده ثلاث خصال: لا يعجله على صلاته، ولا يقيمه عن طعامه، ويشبعه كل الإشباع» [11023].

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل بن سيّار بن محمّد الدهان - بهراة - أنبأنا أبو سهل نجيب بن ميمون الواسطي، أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الخالدي، قال: سمعت أحمد بن محمّد الرشيد يقول: سمعت أبا العباس محمّد بن الحسن يقول: ولدت سنة ثمانين ومائتين، ومات عبد الصّمّد بن علي سنة خمس ومائتين.

6212 - محمّد بن الحسن بن الحسين

أبو عبد الله الدمشقيّ الأديب المعروف بالنّظامي (3)

شاعر.

أنشدنا أبو عبد الله (4) محمّد بن عبد الرّحمن بن محمّد بن مسعود (5)، أنشدنا أبو عبد الله بن مروان بن علي بن مروان الطنزي الوزير، أنشدنا أبو عبد الله محمّد بن الحسن الموفق النّظامي من قصيدة له (6):

فإن غرم (7) العدّال يوم لقائنا *** و ما لهم عندي وعندك من نار

و شتّوا على أسماعنا و تكاثروا *** و قلّ جنودي عند ذاك و أنصاري

لقيناهم من ناظريك و مهجتي *** و أدمعنا بالسيف و السيل و النار (8)

قال: و أنشدنا أبو عبد الله محمّد بن الحسن الدمشقيّ لبعضهم:

ص: 297

1- كذا بالأصل، و د، و مشيخة ابن عساكر، (55/ب، و 177/ب) وفي «(ز)»: الفاخر.

2- ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و «(ز)».

3- ترجمته في الوافي بالوفيات 356/2.

4- كذا بالأصل و د، و في «(ز)»: أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن.

5- من قوله: أنشدنا إلى هنا مكرر بالأصل، و المثبت يوافق د، و «(ز)».

6- الأبيات في الوافي بالوفيات 356/2.

7- إعجامها مضطرب بالأصل و د، و «(ز)» و تقرأ: «عزم» و في الوافي «عزم» أيضا، و ارتأينا ما جاء في المختصر: غرم.

وردنا على أن الهوى مشرب عذب *** و حطَّ به من سفر أشواقنا الركب

فلما وردنا ماءه ألهب الظمأ *** أيا من رأى ظمآن ألهبه الشرب

أكبَّ الهوى يذكي عليّ زيادة *** أيا فادحا أمسك فقد علق الحب

أما لو ذكرت الله ذكري هواكم *** لأوسعني عفوا وإن عظم الذنب

وإني لو أخليت قلبي لغيركم *** من الناس محبوبا لما وسع القلب

متى تسمح الأيام منكم بنظرة *** وتلقي عن الأيدي الرسائل والكتب

أعاتبكم لا عن ملال وعن قلى *** ولكن إذا صح الهوى حسن العتب

ذكر لي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن أنهما اثنان، وأن الأول غير الثاني، فالله أعلم (1).

آخر الجزء الثامن بعد الستمائة من الفرع.

6213 - محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي بن

6213 - محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي بن (2)

عبد الله بن العباس بن علي (3) أبو الفضل السلمي المعير الموازيني (4)

أخو أبي الحسن الأصغر.

سمع أبا عبد الله بن سلوان، وأبا القاسم بن الفرات، وأبا الحسين بن مكّي المصري، وأبا بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني.

وكان يعرف الفرائض، ويجالس الفقيه أبا الحسن، جالسته غير مرة، ولم أسمع منه شيئا، وقد أجاز لي جميع حديثه.

أخبرنا أبو الفضل السلمي - إجازة - وأبو القاسم علي بن إبراهيم - قراءة - قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان - قراءة

عليه - أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أنبأنا أبو شيبه داود بن إبراهيم بن روزبه بمصر.

قال: وحدثنا ابن أبي الشوارب - يعني - محمد بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه قال: قلت لعائشة: يا أمه، أ

كنت تغتسلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد؟ قالت: نعم.

ص: 298

2- إلى هنا عامود نسبه في د، و المختصر.

3- «بن علي» ليس في «ز».

4- ترجمته في العبر 30/4 و سير أعلام النبلاء 438/19 و شذرات الذهب 41/4.

سئل أبو الفضل الموازيني عن مولده فقال: بدمشق في النصف من ربيع الآخر من سنة ثمان و ثلاثين وأربعمائة.

و ذكر لنا ابن ابن أخيه (1) أبو المعالي محمد بن حمزة أن أبا الفضل توفي يوم الاثنين العشرين من رجب سنة ثلاث عشرة و خمسمائة، و دفن من الغد بباب الصغير.

6214 - محمد بن الحسن بن الخليل أبو عبد الله النسوي

سمع بدمشق: هشام بن عمار، و عبد الرحمن بن إبراهيم دحيما، و غيرها: عبد الله بن معاوية الجمحي، و أبا الجوزاء أحمد بن عثمان، و أبا كريب محمد بن العلاء، و إبراهيم بن يوسف الصيرفي، و علي بن سعيد المسروقي.

روى عنه: أبو حاتم البستي، و أبو عمرو بن نجيد، و أبو سعد إسماعيل بن أحمد الخلافي، و أبو الحسن علي بن عيسى الماليني.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، و أبو (2) محمد: هبة الله بن سهل، و إسماعيل ابن أبي القاسم، و أبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور، أنبأنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، أنبأنا محمد بن الحسن بن الخليل، حدّثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي، حدّثنا أبو مالك الجنبني (3)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا نكاح إلا بوليّ، و السلطان وليّ من لا وليّ له» [11024].

أخبرنا أبو القاسم الشّحامّي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد البّحّاثي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد الزّوزني، حدّثنا أبو حاتم محمد بن حَبّان، أنبأنا محمد بن الحسن بن خليل، حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر». [11025].

6215 - محمد بن الحسن بن داود أبو الحسين

قاضي دمشق خلافة لأبي عمران موسى بن القاسم بن موسى بن الأشيب.

ص: 299

1- كذا بالأصل، و «ز»، و د: «ابن أخيه» وفي المختصر: ابن أخيه، خطأ، و حمزة هو ابن علي بن الحسن بن الحسن بن علي.

2- بالأصل و د: «و أبو» خطأ، و التصويب عن «ز»، راجع مشيخة ابن عساكر 28/أ.

3- في «ز»: الحنيني.

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِي، أَبَانَا تَمَام - إِجَازَة - أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِرْوَانَ، قَالَ:

ثم ولي - يعني - قضاء دمشق بعد أبي عبد الله الحسين بن محمد بن أبي زرعة أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود من قبل ابن الأشيب إلى أن توفي في سنة ثلاثين و ثلاثمائة، و ولي بعده عاصم الرقاشي، و كانت وفاة ابن أبي زرعة في ذي الحجة سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة.

6216 - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ ذُكْوَانَ أَبُو الْمَضَاءِ الْبَعْلَبَكِيِّ

حدث عن محمد بن هاشم البعلبكي.

روى عنه: أبو السري محمد بن داود بن عبد الرحمن بن بنوس البعلبكي.

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رِشَاءِ بْنِ نَظِيفٍ، أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْمِيدَانِي، أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ ذُكْوَانَ، أَبَانَا أَبُو السَّرِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ بَنُوسَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَضَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ ذُكْوَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْبَعْلَبَكِيِّ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّلْمِيِّ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا، فَأُصْبِحَ وَقَدْ ابْيَضَّ ثَلَاثًا شَعْرَهُ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ شَيْبٍ كَانَ، قَالَ: فَسَاءَ ذَلِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّهُ عِبْرَةٌ فِي الدُّنْيَا، وَنُورٌ فِي الْآخِرَةِ.

6217 - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ السَّمِطِ

حكى عن خاله محمد بن سهل بن عبد الكريم.

روى عنه: أبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني.

6218 - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ صِقْلَابِ

سمع بدمشق: أبا العباس محمد بن جعفر بن ملاس التميمي.

روى عنه: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه (1) التقفي الدينوري.

ص: 300

1- إعجامها ناقص بالأصل، وفي (ز): فتحويه، تصحيف، والتصويب عن د، راجع تبصير المنتبه 1084/3، ترجمته في سير أعلام النبلاء 383/17.

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الطوسي الفقيه - بنوقان - أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المدني - بنيسابور - أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن فنجويه (1) الثقفى الدينوري، حدّثنا محمد بن الحسن بن صقلاب، حدّثنا محمد بن جعفر بن ملاءس الدمشقي، حدّثنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا أبو مسهر، حدّثنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «إنّ رجلاً لم يعمل خيراً قطّ، فقال لأهله: إذا أنا متّ، فأحرقوني، فاذروا نصفي في البرّ، ونصفي في البحر، فوالله لئن وجدني الله عزّ وجلّ ليعذبني عذاباً (2) أشدّ عذاب عبّبه أحد قطّ، فلمّا مات، فعلوا ذلك، قال: فأمر الله البرّ فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه ثم، خلقه خلقاً سوياً، ثم قال: ما حملك على ما فعلت؟ قال: خشيتك أي ربّ، فغفر الله له» [11026].

6219 - محمد بن الحسن بن طريف أبو بكر بن أبي عتاب الأعين

6219 - محمد بن الحسن بن طريف أبو بكر بن أبي عتاب الأعين (3)

سمع بدمشق محمد بن بكار بن بلال، وبحمص: أبا المغيرة الخولاني (4)، وبمصر:

عمرو بن أبي سلمة، وأبا صالح كاتب الليث، وسعيد بن أبي مريم، وعبد الغفار بن داود الحرّاني، وبغيرها: عبد الله بن جعفر الرّقي، وروح بن عبادة، ووهب بن جرير، وأسود بن عامر شاذان، وزيد بن الحباب، ومؤمل بن إسماعيل، وعبد الصّمد بن النعمان.

روى عنه: محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، وعبّاس بن محمد الدّوري، وأبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّاني، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وبنان بن أحمد بن علوية القطان، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل، ويعقوب بن شيبة، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيّان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم التنوخي، حدّثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان الخلال، حدّثنا بنان بن أحمد بن علوية القطان (5)، حدّثنا أبو بكر الأعين

ص: 301

1- راجع الحاشية السابقة.

2- ليست في المختصر.

3- ترجمته في سير أعلام النبلاء 119/12 و الجرح و التعديل 229/7 و تاريخ بغداد 182/2 و تهذيب التهذيب 215/5 و تهذيب الكمال 40/17، و الأنساب، و اللباب 76/1، و الوافي بالوفيات 335/2 و شذرات الذهب 95/2.

4- هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

5- من قوله: القطان... إلى هنا سقط من (ز).

محمد بن أبي عتاب، حدثنا سعيد بن أبي مریم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء، ولا (1) لتماروا به السفهاء، ولا (2) لتخبروا به المجالس، فمن فعل ذلك، فالنار النار» [11027].

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو بكر بن أبي عتاب محمد بن الحسن بن طريف الأعمى، سمع وهب بن جرير (3)، وروح بن عباد.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة - ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (4):

محمد بن الحسن بن طريف أبو بكر الأعمى البغدادي، روى عن الأسود بن عامر، وزيد بن حباب، ومؤمل بن إسماعيل، وعبد الصمد بن النعمان، وأبي إسحاق الطالقاني، روى عنه أبي وأبو زرعة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي [قال: أبو بكر] (5).... (6) [أخبرنا أبو القاسم علي] (7) بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، [قالوا: نا - وأبو منصور بن خيرون: أنا - أبو بكر الخطيب] (8)(9) أنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر، أنبأنا أحمد بن إبراهيم [البزاز، قال: نبأنا عبد الله] (10) [بن محمد البغوي] (11)، قال: أبو بكر الأعمى محمد بن طريف قال الخطيب: وهكذا [قال محمد بن عبد الله] (12) الحضرمي

ص: 302

1- بالأصل: «أو لا» و المثبت عن د، و «ز».

2- بالأصل: «أو لا» و المثبت عن «ز»، و د.

3- في «ز»: جريج.

4- رواه ابن أبي حاتم 235/7.

5- الزيادة عن د، و مكانها بياض بالأصل و «ز».

6- بياض بالأصل و د، و «ز».

7- ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و «ز».

8- ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، و بعضه موجود في د، و قسم بياض، و المستدرک عن «ز».

9- رواه أبو بكر الخطيب 182/2.

10- الزيادة عن تاريخ بغداد، و مكانها بالأصل، و د، و «ز»، بياض.

11- الزيادة عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد، و مكانها بالأصل بياض.

12- بياض بالأصل، و المستدرک بين معكوفتين عن د و «ز»، و تاريخ بغداد.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أبنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي [بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم] (2) قال (3): أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين البغدادي، واسم أبي عتاب [طريف، ويقال: الحسن] (4) سمع أبا محمد روح بن عبادة [القيسي] و أبا العباس وهب بن جرير بن حبان الأزدي] (5)، روى عنه أبو عبد الله [محمد] (6) بن يحيى الذهلي. [كناه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى] (7).

أخبرنا أبو القاسم الحسيني و [أبو] (8) الحسن الغساني قالوا: حدثنا [و أبو منصور بن خيرون. أنا - أبو بكر الخطيب] (9)(10) قال: محمد بن أبي عتاب أبو بكر الأعين، واسم أبي عتاب [الحسن، كذلك أخبرنا] (11) عمر بن أحمد العبدوي قال: سمعت أبا بكر بن أبي الجوزقي يقول: أبنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو بكر بن أبي عتاب محمد بن الحسن بن طريف الأعين] (12) ثم قال: وهكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقيل: إن اسم أبي عتاب طريف [كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر، قال: أبنا أحمد ابن إبراهيم البزاز قال: نبنا عبد الله بن محمد البغوي قال: أبو بكر الأعين محمد بن طريف، هو هكذا قال محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي، و محمد بن إسحاق السراج النيسابوري.

فحدث] (13) أبو بكر عن روح بن عبادة، و وهب بن جرير، و أسود بن عامر شاذان، و مؤمل

ص: 303

1- بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد.

2- ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و السند معروف. و في «ز»: بن... أنا أبو عبد الحاكم.

3- رواه الحاكم في الأسامي و الكنى 180/2 رقم 589.

4- بياض بالأصل، و المستدرک عن الأسامي و الكنى، و قوله: و يقال الحسن بن طريف موجود في د، و في «ز»: ابن الحسن بن طريف، و الباقي فيهما بياض.

5- بياض بالأصل، و المستدرک عن الأسامي و الكنى، و من قوله: سمع إلى هنا سقط من «ز»، و بياض في د.

6- بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و «ز»، و الأسامي و الكنى. و من قوله: «روى عنه أبو عبد الله» سقط في «ز».

7- بياض بالأصل و د، و «ز»، و المستدرک عن الأسامي و الكنى.

8- زيادة عن د، و «ز».

9- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد.

10- بياض بالأصل و د، و المستدرک عن «ز»، و السند معروف.

11- بياض بالأصل و د، و «ز»، و المستدرک عن تاريخ بغداد بين معكوفتين.

12- بياض بالأصل، و د، و «ز»، و المستدرک عن تاريخ بغداد بين معكوفتين.

13- بياض بالأصل و د، و «ز»، و المستدرک بين معكوفتين عن تاريخ بغداد، و قد تقدم الخبر هذا قريبا.

ابن إسماعيل، [و زيد بن] (1) الحباب، و عبد الصمد بن النعمان، روى عنه عباس بن محمد الدوري، و أبو شعيب الحراني، [و أحمد] (2) بن أبي عوف البزوري، و غيرهم، و كان ثقة.

قال الخطيب (3): و أنبأنا علي بن الحسين صاحب العباسي، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، حدّثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدّثنا بكر بن سهل، حدّثنا عبد الخالق بن منصور قال: و سئل يحيى بن معين عن أبي بكر الأعين فقال: ليس هو من أصحاب الحديث.

[قال الخطيب] عنى بذلك، أنه لم يكن من الحفاظ لعله، و انتقاد لطرقه، مثل علي بن المديني و نحوه، فأما الصدق و الضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعا عنه.

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل - إملاء - أنبأنا أبو طالب الكندلاني، أنبأنا أبي، أنبأنا أحمد بن موسى، حدّثنا أبو بكر (4) محمد بن محمد بن الحجّاج قال: سمعت أبا عاصم قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر أبا بكر الأعين حين مات فقال: رحمه الله، إنّي لأعبطه، مات و لا يعرف إلاّ الحديث، لم يكن صاحب كلام (5)، إنّما كان يكتب الحديث، ثم قال أبو عبد الله: ليس عندي قوم خير من أصحاب الحديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن المسلمة (6)، و أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد [قالا]: (7) أنا] (8) [أبو الحسن] (9) بن الحمّامي، أنبأنا أبو القاسم السكوني، حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي [قال: (10) (11) محمد بن طريف

ص: 304

1- بياض بالأصل، و د، و «ز»، و المستدرک بين معكوفتين عن تاريخ بغداد.

2- بياض بالأصل، و د، و «ز»، و المستدرک بين معكوفتين عن تاريخ بغداد.

3- تاريخ بغداد 183/2.

4- الوافي بالوفيات 335/2 و سير أعلام النبلاء 120/12 و تهذيب الكمال 41/17.

5- في «ز»: المسلم.

6- في «ز»: «أبو بكر بن محمد»، و في د: أبو بكر محمد بن محمد بن محمد.

7- بياض بالأصل، و في د: قال، و المثبت عن «ز».

8- بياض بالأصل و «ز»، و سقطت اللفظة من د.

9- بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و في «ز»: الحسن الحماني.

10- بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و «ز».

11- بياض بالأصل، و د، و «ز».

و طاهر أبي أحمد الزبيرى ماتا في جمادى الآخرة [سنة أربعين و مائتين] (1).

قرأت على أبي الفضل السّلامي، عن أبي الفضل المكي..... (2) بن الخصيب، أخبرني أب موسى بن النسائي، أخبرني أبي قال: نا (3) عبد الله بن أحمد [عن أبيه أحمد بن حنبل قال: أبو بكر محمد بن أبي عتاب] (4) و هو ابن طريف أبو بكر الأعين بغدادى [مات] (5) يوم الثلاثاء [لثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة أربعين و مائتين] (6).

أخبرنا أبو الفاسم الخطيب، و أبو الحسن (7) الزاهد [قالا: نا - و أبو منصور المقرئ:

أنا - أبو بكر أحمد] (8) بن علي بن ثابت (9)، أنبأنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنبأنا محمد ابن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: [مات] (10) أبو بكر الأعين ببغداد سنة أربعين، و كتبت عنه.

قال (11): و أنبأنا ابن الفضل [القطان، قال: أنبأنا جعفر بن محمد الخلدي، قال: (12) حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: و قرأت على البرقاني عن إبراهيم [بن محمد بن يحيى المزكي، قال: (13) أنبأنا أبو العباس [محمد] (14) بن إسحاق الثقفي، قال:

مات أبو بكر الأعين محمد [بن طريف، قال الحضرمي: سنة أربعين و مائتين] (15) و قال الثقفي: ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشر بقين من جمادى الأولى سنة أربعين.

ص: 305

- 1- بياض بالأصل، و د، و المستدرک بين معكوفتين عن «ز».
- 2- بياض بالأصل و د، و في «ز»: المكي.... نا أبو عبد الله الحسن بن الخصيب.
- 3- بالأصل: «أبو» و المثبت عن د، و «ز».
- 4- ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل و د، و المستدرک عن «ز».
- 5- سقطت من الأصل و د، و استدرکت عن «ز».
- 6- بياض بالأصل، و المستدرک بين معكوفتين عن «ز»، و بعضه عن د.
- 7- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الحسين. تصحيف.
- 8- بياض بالأصل، و المستدرک بين معكوفتين عن «ز»، و بعضه موجود في د.
- 9- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 183/2.
- 10- بياض بالأصل، و د، و في «ز»: «توفي» و المستدرک عن تاريخ بغداد.
- 11- القائل: أبو بكر الخطيب، و الخبر في تاريخ بغداد 183/2.
- 12- بياض بالأصل، و المستدرک عن تاريخ بغداد، و قسم من الكلام موجود في د، و «ز».
- 13- بياض بالأصل و د، و «ز»، و المستدرک بين معكوفتين عن تاريخ بغداد.
- 14- بياض بالأصل، و الكلمة سقطت من د، و «ز»، و المستدرک عن تاريخ بغداد.
- 15- بياض بالأصل، و د، و «ز»، و المستدرک عن تاريخ بغداد.

6220 - محمد بن الحسن [بن علي] (1)

..... (2) ابن إسماعيل بن محمد بن قيراط ، و عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز الحرملبي .

[روى عنه أبو سليمان بن زبر] (3).

أبناً أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن [بن عثمان، نا أبو سليمان] (4) محمد بن عبد الله بن أحمد، حدّثنا محمد بن الحسن بن علي التميمي، حدّثنا إسماعيل بن محمد بن قيراط ، حدّثنا [هشام] (5) ابن عمّار، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله، حدّثنا الوليد بن عبد الرحمن، [أبو المخارق] (6) حدّثني الحارث بن الحارث الغامدي، قال: قلت لأبي: يا أبا، ما هذه الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم قد اجتمعوا [على صابئ لهم] (7) قال: فتشوقوا فإذا رسول الله صلّى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله عزّ وجلّ والإيمان به يردون عليه، ويؤذونه حتى ارتفع النهار، وانصدع عنه الناس، وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تبكي تحمل قدحا و مندبلا فتناوله منها، فشرب، فتوضأ ثم رفع رأسه إليها فقال: «يا بنية خمرى عليك نحر، ولا تخافي على أبيك غلبة ولا ذلا»، قلنا: من هذه؟ قالوا: هذه زينب ابنته [11028].

6221 - محمد بن الحسن بن علي بن خلف بن عبد الواحد

أبو طاهر بن الصرار الصيدلاني الأموي

مولي عمر بن عبد العزيز.

حدّث هو وأبوه وعمّه.

روى عن أبيه، و جعفر بن محمد القلانسي، و محمد بن أحمد بن داود.

[كتب] (8) عنه: أبو الحسين (9) الرازي، و الكلابي، و أبو هاشم المؤدب.

ص: 306

1- مكانها بياض و د، و المستدرک عن «ز».

2- بياض بالأصل، و د، و «ز».

3- بياض بالأصل، و د، و المستدرک عن «ز».

4- بياض بالأصل و د، المستدرک بين معكوفتين عن «ز».

5- بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و «ز».

6- بياض بالأصل و د، و المستدرک عن «ز».

7- بياض بالأصل، و المستدرک عن د، و «ز».

8- بياض بالأصل، و المثلث عن «ز»، و د.

9- في د: الحسن، تصحيف.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه قرأه بخط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق [في الدفعة الثانية] (1)، أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي بن خلف بن عبد الواحد القرشي [الصيدلاني، مولى عمر بن] (2)، عبد العزيز ويعرف بأبي طاهر الصرار، وكان أبوه محدثاً، وعمه محمد بن علي [بن خلف محدثاً، مات] (3) سنة أربع وعشرين و ثلاثمائة.

6222 - محمد [بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى] بن يقطين

6222 - محمد [بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى] (4) بن يقطين

أبو جعفر اليقطيني البغدادي البزار (5)

سمع بدمشق: أبا يحيى محمد بن سعيد بن عمرو الحريمي، وأبا بكر محمد بن خريم (6) وأبا عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن يزيد الجوبري، و عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، وأحمد بن محمد بن عنبة بحمص، وأحمد بن محمد (7) بن أبي حمدان الأنطاكي، وأبا عبد الله محمد بن أيوب بن مشكان، وأحمد بن صالح الأفطس، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وأبا القاسم البغوي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبا يعلى الموصلي، وسعيد بن هاشم بن مرشد الطبراني، والفضل بن محمد العطار، وعمر بن سعيد بن سنان، وهقل بن محمد بن يحيى، والفضل بن الحباب الجمحي.

روى عنه: أبو نعيم الحافظ، وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء (8)، وعلي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو الحسن وساج بن عبد الله مولى الزبانية، وأبو محمد عبد الله بن علي ابن محمد بن بشران، وأبو علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي (9)، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد الواسطي، والحسين (10) بن محمد بن الحسين بن فنجويه (11) الدينوري.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن

ص: 307

-
- 1- بياض بالأصل «ز»، والمستدرک عن د.
 - 2- بياض بالأصل و «ز»، والمستدرک عن د.
 - 3- بياض بالأصل، و «ز»، والمستدرک عن د.
 - 4- بياض بالأصل، والمستدرک بين معكوفتين عن د، و «ز».
 - 5- ترجمته في تاريخ بغداد 211/12 وفيه: البزار.
 - 6- في «ز»: خزيمة.
 - 7- في «ز»: أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حمدان.
 - 8- في «ز»: الحذاق.
 - 9- في د: النقال.
 - 10- في «ز»: الحسن، تصحيف.
 - 11- في الأصل و «ز»: فتحويه، تصحيف، والتصويب عن د.

علي (1)، أنبأنا أبو الحسن و ساج (2) بن عبد الله مولى أبي تمام الزينبي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن يزيد العقيلي الجوبري - بدمشق - حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو شيبة شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة أن ابن عباس قال: كان أول ما أنزل الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة إقرأ (3).

[قال ابن عساکر:] كذا قال: و الصواب: أحمد بن عبد الواحد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أبي الحسين بن بشران، أنبأنا محمد (4) بن الحسن بن علي اليقطيني، حدثنا معاذ بن العباس بن طالب - بأنطاكية - حدثنا لوين، حدثنا عثمان بن مطر، عن الخليل بن مرة، عن شعبة بن عمرو، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ قل هو الله أحد مرة غفر الله له خطيئته خمسين عاما ما اجتنب خصالا أربعة: الدماء، والأموال، والفروج، والأشربة» [11029].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن أبي العباس، وأبو منصور بن عبد الملك قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (5): محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين أبو جعفر البزار (6) اليقطيني، سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفي، وأبا يعلى أحمد بن علي الموصلي، ومحمد بن محمد الباغددي، وأبا القاسم البغوي، ومن في طبقتهم، و كان قد سافر، و كتب بالجزيرة و الشام وغيرهما من البلدان فأكثر، و كان صدوقا (7)، فهما، حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، و علي بن محمد بن عبد الله الحذاء، و عبد الله بن أبي الحسين بن بشران، و علي بن عبد العزيز الطاهري، و أبو علي بن دوما النعالي وغيرهم.

ص: 308

- 1- في «ز»: أحمد بن علي بن ثابت.
- 2- بالأصل ود: وشاح.
- 3- سورة العلق، الآية: 1.
- 4- من قوله: أبو جعفر.. في الخبر السابق إلى هنا سقط من «ز»، فتداخل سند الخبر السابق بسند الخبر التالي فيه، فاضطرب المعنى و اختلّ .
- 5- الخبر في تاريخ بغداد 211/2.
- 6- كذا بالأصل، ود، و «ز»، وفي تاريخ بغداد: البزاز.
- 7- في «ز»: صدقا.

قال الخطيب: حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: كان أبو جعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث، ثقة، وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصري، وابن مظفر، والدارقطني.

قال الخطيب (1): قال لي أبو بكر البرقاني: كان اليقطيني حسن الحديث، ولم أرزق أن أسمع منه إلا شيئاً يسيراً، فقلت له: أكان ثقة؟ قال: نعم، قلت للبرقاني مرة أخرى وذكر اليقطيني: أكان ثقة؟ فقال: لم أسمع منه إلا خيراً، غير أنني [رأيت] (2) في جمعه لحديث مسعر أحاديث منكراً، فقلت لأبي بكر: الحمل في تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم، فإما أن يكون علي اليقطيني فيها حمل من جهته فلا.

قال الخطيب: وحدثني أبو طالب عمر بن إبراهيم المفيد (3) قال: توفي اليقطيني يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة.

6223 - محمد بن الحسن بن علي أبو طاهر الأنطاكي المقرئ

6223 - محمد بن الحسن بن علي أبو طاهر الأنطاكي المقرئ (4)

قرأ القرآن العظيم على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي.

وحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي، وعتيق بن عبد الرحمن الأذني.

قرأ عليه علي بن محارب بن علي الساكت.

وروى عنه: علي بن داود الداراني، وعلي بن محمد الحنّائي، وأبو بكر محمد بن الحسن المقدسي المعروف بالشيرازي، وأبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، وفارس بن أحمد الحمصي، وعبيد الله بن مسلمة (5) بن أكرم المكتب، وأبو الحسن أحمد ابن بشير.

أنبأنا أبو الحسن علي، وأبو بكر محمد ابنا عبيد الله بن نصر الزاغوني، قالوا: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن بشير،

ص: 309

1- رواه في تاريخ بغداد 211/2.

2- زيادة عن «ز»، ود، و تاريخ بغداد.

3- كذا بالأصل، ود، «ز»، وفي تاريخ بغداد: الفقيه.

4- ترجمته في غاية النهاية لابن الجزري 118/2 و حسن المحاضرة 489/1 و معرفة القراء الكبار 345/1 رقم 271 و شذرات الذهب 90/3.

5- تقرأ بالأصل ود، و «ز»: سلمة، و المثبت عن معرفة القراء الكبار، و غاية النهاية.

حدّثنا أبو طاهر محمّد بن الحسن بن علي الأنطاكي، حدّثنا عتيق بن عبد الرحمن - بأذنة - حدّثنا أحمد بن حرب الموصلي، حدّثنا إسماعيل بن عليّة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «تسحروا فإنّ في السحور بركة» [11030].

قرأت بخط أبي الحسن الحناني، أنبأنا أبو طاهر محمّد بن الحسن بن علي المقرئ الأنطاكي سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة، و حضر معي أبي، أنبأنا أبو إسحاق (1) إبراهيم بن عبد الرزّاق بن الحسن الأنطاكي المقرئ، حدّثنا عبد الصّمد بن محمّد بن أبي عمران المقدسي، حدّثني أبو حفص عمر (2) بن الصباح قال: روى لي هذه القراءة أبو عمر حفص (3) بن سليمان، و ذكر حفص أنه لم يخالف عاصما في شيء من قراءته إلا في حرف في الروم: اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ صَعْفٍ (4) بضم الضاد.

و ذكره عن الفضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، عن النبي صلّى الله عليه وسلم.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أحمد بن الفضل بن محمّد الباطرقي - إجازة - أنبأنا أحمد بن محمّد بن يوسف بن مردة، قال: قال لنا أبو الحسن بن داود الداراني: أخبرني محمّد بن الحسن بن علي المقرئ الأنطاكي، قدم علينا دمشق، فذكر عنه إسناد قراءات.

ذكر أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدّاني (5) أن محمّد بن الحسن بن علي الأنطاكي يكنى أبا طاهر، أخذ القراءة عرضا و سماعا عن إبراهيم بن عبد الرزّاق و هو أجل أصحابه و أضبطهم، روى عنه القراءة غير واحد من نظرائه، منهم: عبد المنعم بن عبيد الله (6)، و علي بن داود، و عرض عليه شيخنا فارس بن أحمد، و سمع منه شيخنا عبيد الله بن مسلمة (7) كتاب الثمانية لابن عبد الرزّاق، و حدّثنا عنه بأحاديث، سمعت فارس بن أحمد يقول: خرج أبو طاهر من مصر منصرفا إلى الشام، فتوفي في منصرفه، قال أبو عمرو: أحسبه توفي قبل سنة ثمانين و ثلاثمائة بيسير (8).

ص: 310

1- في «ز»: أنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرزّاق.

2- ما بين الرقمين سقط من «ز».

3- ما بين الرقمين سقط من «ز».

4- سورة الروم، الآية: 54.

5- في «ز»: «الداراني» تصحيف.

6- في معرفة القراء الكبار: غلبون.

7- بالأصل و د: سلمة، و في «ز»: سالم، و المثبت عن معرفة القراء الكبار و غاية النهاية.

8- الخبر في غاية النهاية 118/2 و معرفة القراء الكبار 345/1.

أبو عبد الله المصري الدقاق القاضي

سمع بدمشق: إبراهيم بن أبي ثابت، وأحمد بن سليمان بن حذلم، وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري، وأبا الميمون بن راشد البجلي، وأبا القاسم بن أبي العقب، وإبراهيم بن محمد ابن صالح بن سنان، وبمصر: عبد العزيز بن أحمد بن الفرج، وأبا الحسين محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديد، وأحمد بن عبد الله الناقد، وأبا أحمد محمد بن إبراهيم بن حفص بن عمر بن الرضي، وعلي بن جعفر بن موسى الكاتب، وأبا العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري، وأبا علي الحسن بن دحيم، وأبا جعفر محمد بن الحسن بن زيد التتيسي، وأبا بكر أحمد بن مسعود بن عمرو الزنبري، وأبا الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، ومحمد بن أيوب الصموت الرقي، وبمكة: أبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقرئ، وأبا مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان الحلاب المكيين، وأبا سعيد بن الأعرابي، وأبا القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة الرازي، وأبا الطاهر الذهلي، وحمزة بن محمد الكتاني، وأبا الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني، ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي (1)، وأبا الحسن (2) أحمد ابن بهزاد بن مهران، وأبا بكر محمد بن بشر العكري (3) وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف، وانتقى عليه أبو الحسن الدارقطني.

قرأت على أبي الحسن الفرضي، وأبي الفضل الحافظ، قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم ابن سعيد الحبال قال: سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يحيى الدقاق في صفر، والد جعفر (4) - يعني - مات.

أبو عبد الله الخولاني الأندلسي البلغي (5)

قدم دمشق، وحدث بها عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد الطليطي، وأبي

ص: 311

1- بالأصل ود، و«ز»: الحيري، تصحيف.

2- في «ز»: الحسين.

3- في «ز»: العسكري. تصحيف.

4- مكان «والد جعفر» بياض في «ز».

5- هذه النسبة إلى بلغي بفتح أوله و ثانيه و غين معجمة و ياء مشددة، بلد بالأندلس من أعمال لاردة ذات حصون عدة (كما في معجم البلدان).

علي الحسين بن بكر الخياط ، وأبي محمّد عبد القهّار بن سعيد بن يحيى - مناولة-.

و سماع بدمشق: أبا الفرج الأسفرايني.

روى عنه: أبو القاسم بن صابر.

و سماع منه أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري الغرناطي، و حدّثنا عنه أبو محمّد بن طاوس.

حدّثني أبو محمّد هبة الله بن أحمد - لفظا - أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن الحسن بن علي الخولاني البلغيّ ، قدم علينا دمشق، أنبأنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم بن محمّد الطليطلي، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ، حدّثنا عبد الرّحمن بن عثمان ابن عفّان القشيري، حدّثنا قاسم بن أصبغ، حدّثنا أحمد بن زهير، حدّثنا أبي، حدّثنا عبد الرّحمن بن مهدي، حدّثنا جرير بن حازم، عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك عن قراءة رسول الله صلّى الله عليه وسلم، قال: كان يمدّ صوته مدّا [11031].

أخبرناه أعلى من هذا بثلاث درجات أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبو سعد الأديب، أنبأنا أبو عمرو الفقيه، أنبأنا أبو يعلى، حدّثنا موسى بن محمّد بن حيان، حدّثنا عبد الرّحمن ، عن جرير بن حازم، عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك: كيف كانت قراءة رسول الله صلّى الله عليه وسلم؟ قال: كان يمدّ صوته مدّا [11032].

قرأت بخط أبي عبد الله البلغي: ولدت سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة بمدينة بلغيّ في الأندلس.

6226 - محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد بن جعفر بن أحمد

أبو طاهر الحلبي البزّار (1) المعروف بابن الملحي

حدّث عن رشأ بن نظيف، وأبي علي، وأبي الحسين ابني أبي نصر، وأبي علي الأهوازي، وأبوي القاسم: السّ ميساطي، والحناي، وأبي الحسن بن أبي الحديد، وأبي محمّد الكتاني، وأبي العبّاس بن قبيس.

روى عنه: غيث بن علي.

ص: 312

1- كذا بالأصل ود، وفي «ز»، والمختصر: البزاز.

و سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ.

أَبْنَانَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، أَبْنَانَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْحَلْبِيِّ الْبَرْزَارِيِّ (1) بِدَمَشْقٍ، أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ رِشَاءُ بْنُ نَظِيْفٍ، أَبْنَانَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْكَاتِبِ. ح وَ أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوِيَّةٍ، أَبْنَانَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَحْمَدَ، أَبْنَانَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَاتِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَظِيْفَةَ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جُنُبٌ (2)، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجَسُ» [11033].

ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ أَنَّ مَوْلِدَ أَبِي طَاهِرٍ فِي رَيْبَعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، فَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ يَحْكِي أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ هَذَا جِيءَ إِلَيْهِ بِجُزْءٍ فِيهِ سَمَاعُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَلْبِيِّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ فَرَوَاهُ، وَكَانَ سَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَأَنَّهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ الرَّوَايَةَ عَنْ ابْنِ (3) أَبِي نَصْرٍ، فَتَرَكَهَا بَعْدَ أَنْ حَدَّثَ عَنْهُ.

قَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ: سَنَةَ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ فِيهَا تُوْفِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْحَلْبِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَلْحِيِّ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الْآخِرِ بِدَمَشْقٍ، وَهَكَذَا ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، وَزَادَ أَنَّهُ دُفِنَ فِي مَقَابِرِ بَابِ الْفَرَادِيسِ، وَأَنَّهُ ثَقَّةٌ، خَلْفَ ابْنِ اسْمِهِ حَسِينٍ.

6227 - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَوْنِ الْوَحِيدِيِّ الْقَيْسِيِّ

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ (4) الْبَكْرِيِّ، وَمُرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَعَيْسَى بْنَ يُونُسَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَحِيدِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَبْنَانَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ بَكْرُ بْنُ شَعِيبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُرَشِيِّ فِي آخِرِينَ قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَحِيدِيِّ، حَدَّثَنَا عَمِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدِ

ص: 313

1- انظر الحاشية السابقة.

2- يعني أنه تحاشى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يصفحه، كما يفهم من تنمة الكلام في صحيح مسلم: فحاده عنه فاغتسل، ثم جاء فقال: كنت جنبا.

3- سقطت من (ز).

4- كذا بالأصل ود، وفي (ز): زيد.

البكري، حدّثنا عبید الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال (1): قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم:

«عشرة من قریش في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة (2)، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة (3)، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد ابن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة» [11034].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، حدّثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن عون الوحيدى بدمشق الشيخ الصالح صدوق. ح وأخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، وأبو الفتح منصور بن الحسين، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا أبو الحسن محمد بن عون (4) بن الحسن بن عون الوحيدى الدمشقي سنة عشر و ثلاثمائة، و أفادنيه أبو علي الحافظ، حدّثنا عمي محمد بن الحسن، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس - زاد الصيرفي: بن أبي حازم - قال: سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة يقول:

وقال الصيرفي: وهو يقول: - ألا لعن الله الأفجرين من قریش: بني أمية وبني مغيرة، أما بنو المغيرة، فقد أهلكهم الله بالسيف يوم بدر، وأما بني أمية فهيهات - زاد الصيرفي: هيهات - أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو كان الملك من وراء الجبال، لنقبوا إليه حتى يصلوا إليه.

6228 - محمد بن الحسن بن عيسى

من أهل دمشق.

حدّث بمكة.

قرأت بخط أبي محمد بن الأکفاني فيما نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بمكة محمد بن الحسن بن عيسى الدمشقي في طبقة فيها محمد بن إبراهيم الديبلي وغيره.

6229 - محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس أبو يعلى البصري الصوفي

6229 - محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس أبو يعلى البصري الصوفي (5)

من الرحالين.

ص: 314

1- بعدها في «ز»: رضي الله عنهما.

2- قوله: «وعثمان في الجنة» سقط من «ز».

3- قوله: «في الجنة» سقط من «ز».

4- كذا بالأصل «بن عون» وقد سقطت اللفظتان من د، و «ز»، وفي «ز»: محمد بن الحسن بن عون الوحيدى، وفوق لفظتي «الحسن» و

«عون» علامتا تقديم و تأخير.
5- ترجمته في تاريخ بغداد 220/2.

سمع أبا بكر بن أبي الحديد بدمشق، وأبا الحسين بن جميع بصيدا، وأبا علي زاهر بن أحمد السرخسي بخراسان.

روى عنه: أبو بكر الخطيب.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا- [و] (1) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (2)، أنبأنا أبو يعلى محمّد بن الحسن البصري في دار القاضي أبي القاسم التنوخي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السلمي - بدمشق - أنبأنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن سهل الخرائطي، حدّثنا عمر بن شبّة، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن محمّد بن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه، ولا يقولنّ قَبْحَ الله وجهك، ووجه من أشبه وجهك، فإن الله خلق آدم على صورته» [11035].

قالوا: وقال لنا الخطيب (3): محمّد بن الحسن بن الفضل بن العباس أبو يعلى الصوفي البصري، أذهب عمره في السفر والتغرب، وقدم علينا بغداد، وحدّث بها عن أبي بكر بن أبي الحديد الدمشقي، أبي الحسين بن جميع الغساني، كتبت عنه وكان صدوقا، وذكر لي أنه سمع من زاهر بن أحمد السرخسي وغيره من أهل خراسان.

قال الخطيب (4): سألت أبا يعلى عن مولده، فقال: في سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وكان قدومه علينا في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وخرج في ذلك الوقت إلى الشام وغاب عنا خبره، وكان شيخا مليحا ظريفا من أهل الفضل والأدب، حسن الشعر، ومن مליح قوله:

يا أبا القاسم الذي قسم الرحم *** ن من راحتيه رزق الأنام

أنا في الشعر مثل ملاي في الجو *** د حليفا مكارم ونظام

وإذا ما وصلتني فأمير ال *** جود أعطى المنى أمير الكلام

وله أيضا في عجوز أكل:

لي عجوز كأنها الب *** در في ليلة المطر

ناطق عن جميع أع *** ضائها شاهد الكبر

ص: 315

1- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

2- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 220/2-221.

3- تاريخ بغداد 220/2.

4- تاريخ بغداد 221/2.

غير أضراسها ففي *** ها لذي اللب معتبر

أعظم غير انها *** أعظم تطحن الحجر

6230 - محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أبو الحسن القرشي

6230 - محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أبو الحسن القرشي (1)

روى عن أبي المجاهد عبد الواحد بن محمد بن عقبة، وأبي المؤمل عباس بن أبي الفضل الأرسوفي، وسمع منه بها (2)، والقاسم بن عيسى العصار، وأبي جعفر محمد بن فرخان الخطيبي، ومحمد (3) بن أيوب بن مشكان النيسابوري، وإبراهيم (4) بن عبد الواحد العبسي، والسلم (5) بن معاذ التميمي، ومحمد بن عبيد الله بن الفضل (6)، ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني.

روى عنه: ابنه أبو علي الحسن بن محمد، وأبو القاسم تمام بن محمد.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو القاسم الحنّائي.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد.

قالا: أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، حدّثنا محمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري، حدّثنا محمد بن عمر بن أبي السّمح، حدّثنا الجارود بن يزيد (7)، حدّثنا سفيان - يعني - الثوري، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاثة من كنوز البرّ: إخفاء الصدقة، وكتمان الشكوى، وكتمان المصيبة، يقول الله عزّ وجل: [إذا] (8) ابتليت عبدي ببلاء فصر، لم يشكني (9) إلى عوّاده، أبدلته لحما خيرا (10) من لحمه، ودمًا خيرا (11) من دمه، وإن أرسلته ولا ذنب له، وإن توفّيته فإلى رحمتي» [11036].

6231 - محمد بن الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو زرعة بن دحيم

من أهل بيت حديث.

ص: 316

1- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الغازي.

2- يعني في أرسوف بضم الألف وسكون الراء، مدينة على ساحل بحر الشام (الأنساب).

3- في «ز»: ومن ابنه أيوب.

4- قوله: «وإبراهيم» ليس في «ز».

5- في «ز»: والسالم.

6- بالأصل: الفضيل، والمثبت عن د، و«ز».

- 7- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: زيد.
- 8- زيادة لتقويم المعنى عن حلية الأولياء 117/7.
- 9- في «ز»: لم يشك.
- 10- بالأصل ود: خير، والتصويب عن «ز».
- 11- بالأصل ود: خير، والتصويب عن «ز».

روى عن عمّه عبد الرحمن بن القاسم، وعمّ أبيه إبراهيم بن دحيم.

روى عنه: أبو نصر بن الجبّان (1)، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، ومكي بن محمّد ابن الغمر، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمّد الفقيه، أنبأنا أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو زرعة محمّد بن الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، حدّثنا عمي عبد الرحمن، حدّثنا أحمد بن عبد الواحد بن عبّود، حدّثنا مروان بن محمّد، عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانك» [11037].

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنبأنا أبو نصر عبد الوهّاب ابن عبد الله المرّي قال:

توفي أبو زرعة محمّد بن الحسن بن دحيم في ذي الحجّة من سنة أربع وستين وثلاثمائة.

6232 - محمّد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل

أبو العباس اللّخمي العسقلاني (2)

شيخ عسقلان.

قدم دمشق قديماً، فسمع بها من هشام بن عمّار، وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّاني، وقاسم بن عثمان الجوعي، وصفوان بن صالح، و الوليد بن عتبة، ودحيم، وعبد الوهّاب بن عبد الرحيم، و هارون بن محمّد بن بكّار بن بلال، ومحمود بن خالد، وهشام بن خالد الأزرق، وعمران بن يزيد بن خالد بن أبي جميل، وروى عنهم وعن أبيه الحسن بن قتيبة، وكثير بن عبيد الله المذحجي، وجعفر بن مسافر، وأبي أيوب سليمان بن سلمة

ص: 317

1- بالأصل: «الجبّان» وفي «ز»: «حبان» وفي د: «الجبّاب» تصحيف.

2- ترجمته في تذكرة الحفاظ 764/2 و سير أعلام النبلاء 292/14 و العبر 147/2 و شذرات الذهب 260/2.

الخبائري، وأبي الطاهر بن السرح، و حرملة بن يحيى، وأبي خالد يزيد (1) بن عبد الله بن موهب الرملي، و محمد بن آدم المصيصي، و محمد بن مصفى، و محمد بن رمح (2)، و عصام ابن رواد بن الجراح، و سعيد بن زياد بن فائد، و عبد الوهاب بن الضحاك، و حامد بن يحيى البلخي، و وارث بن الفضل، و محمد بن أيوب بن سويد، و المسيب بن واضح، و عيسى بن حماد زغبة، و أحمد بن سلم (3) الحلبي، و عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، و عمرو بن خليف العسقلاني، و علي بن سعيد المقرئ (4)، و محمد، و الحسين ابني أبي السري، و عمرو بن عثمان، و محمد بن يحيى بن فياض الرماني، و نوح بن حبيب القومسي، و محمد بن عوف، و عبد الله بن راشد، و عبد الله بن سليمان العبدي، و عيسى بن سلمة (5)، و محمد بن قدامة المصيصي، و سليمان بن أيوب البرتي، و أبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس، و محمد بن سماعة، و أحمد بن سلم (6) السقا، و أحمد بن زيد الخراز (7)، و أحمد ابن الوليد بن برد الأنطاكي، و إدريس بن أبي الرباب، و محمد بن عبد الله الخلنجي - نزيل بيت المقدس - و مؤمل بن إهاب، و أيوب بن صالح، و عمرو بن سواد (8)، و أحمد بن البختری، و محمد بن حبيش، و جعفر بن عبد الواحد الهاشمي.

روى عنه: أحمد بن عمير بن جوصا، و أبو الحسن علي بن محمد بن شيبان، و أبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك، و أبو هاشم المؤدب، و يوسف بن القاسم الميانجي، و أبو إسحاق بن سنان، و أبو بكر بن أبي دجانة، و ابن المقرئ، و أبو علي النيسابوري الحافظ، و أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل النابلسي (9)، و أبو يعلى عبد الله بن محمد بن أبي كريمة الصيداوي، و أبو سعيد محمد بن أحمد بن بشر الهمداني (10)، و أبو أحمد بن عدي، و أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح التّسوي الحافظ، و أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحرّاني - نزيل بغداد - و أبو هانئ خطي بن أحمد بن محمد بن القاسم

ص: 318

1- في «ز»: و أبي خالد بن زيد، تصحيف.

2- في «ز»: رميح.

3- في «ز»: سالم.

4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: المقدسي.

5- كذا بالأصل و د، و في «ز»: مسلمة.

6- كذا بالأصل و د، و في «ز»: سالم.

7- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الخراز.

8- كذا بالأصل و د، و في «ز»: سوار.

9- كذا بالأصل، و في د، و «ز»: البالسي، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 128/16.

10- في «ز»: الهمداني.

السلمي الصوري، و أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد الأسدي القنوي (1).

أخبرنا أبو عبد الله حسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدّثنا عبد الوهّاب بن عبد الرحيم - من أهل غوطة دمشق - حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن الصّباح بن محمد بن أبي حازم، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «إنّ الله - عزّ وجل - قسم بينكم أخلاقكم، كما قسم بينكم أرزاقكم، وإنّ الله يعطي الدنيا من يحبّ و من لا يحبّ، و لا يعطي الدين إلاّ من يحبّ، و الذي نفس محمد بيده، لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه و لسانه، و لا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» قلنا: يا رسول الله، ما بوائقه؟ قال: «غشمه و ظلمه، و لا يكتسب عبد مالا من حرام فينفق منه، فيبارك له فيه، و لا يتصدق منه فيقبل منه، و لا يتركه خلف ظهره إلاّ كان زاده إلى النار، إنّ الله لا يمحو السيئ بالسيئ، و لكن يمحو السيئ بالحسن، إنّ الله - عزّ وجل - لا يمحو الخبيث بالخبيث» [11038].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين (2) بن عبد الملك، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدّثنا أبو عمير بن النحاس، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: رثي عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس و هو يبكي، فقلت: يا أبا الوليد، ما يبكيك؟ قال:

من هذا، أرانا (3) رسول الله صلّى الله عليه وسلم أنه رأى مالكا يقلّب الجمر كالقطف (4).

قال أبو بكر قال ابن جوصا: كتبت هذا الحديث عن ابن قتيبة منذ أربعين سنة.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو الحسن عطية الله بن عطاء الله - بصيدا - حدّثنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن أبي كريمة (5) - إملاء - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة - قراءة عليه بالرملة - حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هشام بن يحيى (6) بن يحيى الغساني - بيت لهيا - حدّثني أبي، بحديث ذكره.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف

ص: 319

1- بدون إعجام بالأصل، و المثبت عن د، و في «ز»: التستري.

2- في «ز»: الحسن.

3- كذا بالأصل، و د، و «ز».

4- القطف: جمع قطفة، و هي دثار مخمّل (القاموس المحيط).

5- في «ز»: كريم.

6- «بن يحيى» لم تكرر في د، و «ز».

قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي العباس محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطّيفيل اللّخمي. فقال: ثقة، [قال ابن عساكر: (1)] في الأصل ريان، و الصواب: زيادة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أنبأنا أبو علي الحسين بن (2) علي بن يزيد الحافظ و أنا سألته، أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني و كان من أمثال الشام، فذكر عنه حديثاً.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا منصور بن الحسين، و أحمد بن محمود، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قال: سمعت عبد الرحيم بن محمد بن المجاشعي الأصبهاني بالرملة يقول: أردت الخروج إلى هلال بن العلاء و عثمان بن خرزاذ فلم يقضي (3)، فلما رزقت ابن قتيبة هان عليّ هذا، أو كما قال (4).

6233 - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند

6233 - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند (5)

أبو بكر المقرئ البغدادي المعروف بالنقّاش (6)

أصله من الموصل، و سكن بغداد.

و قرأ القرآن على أبي بكر محمد بن عبد الله بن فليح، و الحسن بن العباس الرّازي بالري، و أبي الحارث محمد بن أحمد الرّقي بطرسوس، و أبي عبد الرّحمن محمد بن شعيب بالبصرة، و حسنون بن الهيثم الدويري، و هارون بن موسى بن شريك الأخفش، و أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الرّبعي، و أبي علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق، و أبي علي الحسن (7) بن الحسين بن علي الصّوّاف.

و قرأ بدمشق على أحمد بن أنس بن مالك، و سمع منه، و من جعفر بن أحمد بن عاصم ابن الرّؤاس، و عمرو بن حازم القرشي، و أبي سعيد الدمشقي، و إبراهيم بن دحيم، و إسحاق

ص: 320

1- زيادة منا للإيضاح.

2- في «ز»: ابن أبي يزيد.

3- كذا بالأصل، و د، و «ز».

4- ذكر الذهبي في سير الأعلام قال: لعلّه توفي سنة عشر [و ثلاثمائة] أو نحوها.

5- بالأصل و د: سنك، تصحيف، و التصويب عن «ز»، و تاريخ بغداد.

6- ترجمته في تاريخ بغداد 201/2 و معجم الأدباء 146/18 و وفيات الأعيان 298/4 تذكرة الحفاظ 908/3 و ميزان الاعتدال 520/3 و الوافي بالوفيات 345/2 و غاية النهاية 119/2 و سير أعلام النبلاء 573/14 و معرفة القراء الكبار 209/1 و المنتظم 14/7 و لسان الميزان 132/5.

7- في معرفة القراء الكبار: الحسين، تصحيف.

ابن إبراهيم بن أبي حسان، وسمع غيرها من إسحاق بن سنين الختلي، وأبي مسلم الكجّي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ، ويوسف بن الحسين الرازي، وإبراهيم بن زهير الحلواني، وأبي جعفر مطين الحضرمي، والحسين بن إدريس الهروي، والحسن بن سفيان.

قرأ عليه أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهرا، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن العلاف، وأبو الحسن الحمّامي، وأبو الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني، والقاضي أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدون الشافعي.

وروى عنه أبو بكر بن مجاهد، وجعفر بن محمد الخلدي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني المقرئ نزيل دمشق، وأبو الحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وأبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن الفضل، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس، وأبو الحسن بن الحمّامي، وأبو القاسم الحرفي (1).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدّثنا [و] (2) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (3)، أخبرني أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز - بعكبرا - حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش - إملاء - حدّثنا محمد بن عبد الصمد المقرئ - بالمصيصة - وأحمد بن حماد بن سفيان القاضي، وأحمد بن محمد بن هشام بطبرستان، والحسين بن إدريس الأنصاري - بهراة - ونصر بن منصور النحوي بحمص، وإسماعيل بن قيراط بدمشق، ومحمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة، وأحمد بن أبي موسى، والفضل بن محمد الأنطاكيان بأنطاكية، ومحمد بن أيوب القلا بطبرية، ويحيى بن إبراهيم القاضي بحمص، قالوا: حدّثنا كثير بن عبيد، حدّثنا بقية، عن إسماعيل بن عياش، عن هشام ابن عروة، عن عائشة قالت: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن يدعون من دونه إلا اثني (4) إلا نصر بن منصور قال في حديثه: حدّثنا كثير، قال: نبأنا بقية والمعافى عن إسماعيل بن عياش.

ص: 321

1- في «ز»: الحرشي. والحرفي بضم الحاء المهملة وسكون الراء المهملة، وهو يباع البزور المشتبه للذهبي ص 226 وهو عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي الحربي البغدادي.

2- زيادة عن د، و «ز»، لتقويم السند.

3- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 202/2.

4- سورة النساء، الآية: 116 والقراءة المشهورة: إناثا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله الزجاجي الطبري، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش المقرئ، حدّثنا أبو الجهم عمرو بن حازم القرشي بدمشق، حدّثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن التميمي، حدّثنا الوليد، حدّثنا هشام بن حسان (1)، عن أنس بن مالك (2) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم:

«شفاء عرق النساء آية شاة أعرابية، تذاب ثم تقسم ثلاثة أجزاء، يشربه ثلاثة أيام على الريق، كل يوم جزء» [11039].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم - قراءة عليه - أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي - قراءة عليه - أنبأنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن النعمان - بالرملة - حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ، حدّثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو، حدّثنا جدي معاوية بن عمرو.

ح و أخبرنا (3) أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنبأنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي، حدّثنا محمد بن الحسن النقاش المقرئ، حدّثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو، حدّثنا جدي (4)(5) عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «إني سألت الله - عزّ وجلّ - أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه» (6) [11040].

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن (7) الغساني، قالوا: حدّثنا [و] (8) أبو منصور المقرئ، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (9)، حدّثني أبو القاسم الأزهري، عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ قال: حدّث أبو بكر النقاش بحدِيث أبي غالب علي ابن أحمد بن النضر أخي أبي بكر ابن بنت معاوية بن عمرو لأبيه فقال: حدّثنا أبو غالب، حدّثنا جدي معاوية بن عمرو،

ص: 322

- 1- بعدها في د: «عن أنس بن سيرين بن أنس بن مالك» وفي «ز»: عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك.
- 2- بعدها في «ز»: رضي الله عنه.
- 3- كتب فوقها بالأصل: ملحق.
- 4- كتب فوقها بالأصل: إلى.
- 5- في «ز»: جدي معاوية بن عمرو.
- 6- سير أعلام النبلاء 575/15 و معرفة القراء الكبار 296/1.
- 7- بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن «ز»، ود.
- 8- زيادة عن د، و «ز»، لتقويم السند.
- 9- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 202/2-203.

عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَأَلْتُ اللّٰهَ أَنْ لَا يَسْتَجِيبَ دَعَاءَ حَبِيبٍ عَلَيَّ حَبِيبِهِ» فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبَا غَالِبٍ لَيْسَ هُوَ ابْنُ بِنْتِ مَعَاوِيَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ أَخُوهُ لِأَبِيهِ. ابْنُ بِنْتِ مَعَاوِيَةَ، وَ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو وَثِقَةٌ، وَ زَائِدَةٌ مِنَ الْأَثْبَاتِ الْأَثْمَةِ، وَ هَذَا الْحَدِيثُ كَذِبٌ مَوْضُوعٌ مَرْكَبٌ، فَرَجَعَ عَنْهُ [وَقَالَ: (1)] هُوَ فِي كِتَابِي وَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي غَالِبٍ، وَ أَرَانِي كِتَابًا لَهُ فِيهِ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَيَّ ظَهَرَ أَبُو غَالِبٍ، حَدَّثَنَا جَدِي: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَ أَحْسَبُ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ كِتَابٍ عِنْدَهُ أَنَّهُ صَحِيحٌ، وَ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ مَرْكَبًا فِي الْكِتَابِ عَلَيَّ أَبِي غَالِبٍ، فَتَوَهَّمُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي غَالِبٍ وَ اسْتَعْرَبَهُ وَ كَتَبَهُ، فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَيْهِ رَجَعْنَا عَنْهُ.

قال أبو الحسن: وَ حَدَّثَ بِحَدِيثِ عَنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ فَقَالَ فِيهِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَدَنِيِّ (2)، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَيْسَى الْقَطَّانُ عَنِ شَيْخٍ لَهُ ثِقَةٌ - إِمَّا (3) إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ أَوْ زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ أَحَدَ هَذَيْنِ، الشُّكُّ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَلْيَانَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قِصَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ، وَ هَذَا [حَدِيثٌ] (4) بَاطِلٌ كَذِبٌ عَلَيَّ كُلِّ مَنْ رَوَاهُ ابْنُ صَاعِدٍ فَمَنْ فَوْقَهُ، وَ أَحْسَبُ أَنَّهُ وَقَعَ إِلَيْهِ كِتَابٌ لِرَجُلٍ غَيْرِ مَوْثُوقٍ بِهِ قَدْ وَضَعَهُ فِي كِتَابِهِ، أَوْ وَضَعَ لَهُ عَلَيَّ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِهِ فَرَوَاهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْوَهْمُ وَ ظَنَّ أَنَّهُ مِنْ سَمَاعِهِ مِنْ ابْنِ صَاعِدٍ.

قال الخطيب: لَا أَعْرِفُ [وَجْهَ] (5) قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ فِي أَبِي غَالِبٍ إِنَّهُ لَيْسَ بِابْنِ بِنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو لِأَنَّ أَبَا غَالِبٍ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ جَدُّهُ.

وَ أَمَّا حَدِيثُ النَّقَّاشِ عَنْهُ فَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَلِيٍّ الْكُوكَبِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْوَكِيلُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ الْمَعْدَلِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ بِنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي جَدِّي مَعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ زَائِدَةَ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ مَجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَأَلْتُ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ لَا يَشْفَعَ حَبِيبًا يَدْعُو عَلَيَّ حَبِيبَهُ» [11041].

ص: 323

1- مطموسة بالأصل، و المثبت عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد.

2- في تاريخ بغداد و «ز»، و د: المدني.

3- بالأصل: «أنبأنا» تصحيف، و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد و في د: نا.

4- زيادة عن تاريخ بغداد.

5- استدركت عن هامش الأصل، و بعدها صح.

قال الخطيب: و الحديث الثاني إنما هو عن زيد بن الحباب لا عن إسحاق الأزرق:

وقد أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، حدّثنا محمد بن الحسن النقاش، حدّثنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط، حدّثنا إدريس بن عيسى المخزومي (1) القطّان، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا سفيان الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه، عن ابن عباس قال: كنت عند النبي صلّى الله عليه وسلم وعلى فخذة الأيسر ابنه إبراهيم، وعلى فخذة الأيمن الحسين بن علي، تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا، إذ هبط عليه جبريل بوحي من ربّ العالمين، فلما سري عنه قال: «أتاني جبريل من ربّي فقال لي: يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: لست أجمعهما لك، فافد أحدهما بصاحبه فنظر النبي صلّى الله عليه وسلم إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحسين فبكى ثم قال: إن إبراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيري، وأم حسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي، لحمي ودمي، ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي، وحزنت أنا عليه، وأنا أوثر حزني على حزنهما، يا جبريل تقبض إبراهيم فديته بإبراهيم»، قال: فقبض بعد ثلاث، فكان النبي صلّى الله عليه وسلم إذا رأى الحسين مقبلاً قبّله وضمّه إلى صدره ورشف ثناياه، وقال: «فديت من فديته بابني إبراهيم» [11042].

قال الخطيب: دلس النقاش ابن صاعد، فقال: حدّثنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط، وأقلّ مما شرح في أمر هذين الحديثين تسقط (2) به عدالة المحدث و يترك الاحتجاج به.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنبأنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش، حدّثنا إدريس بن عبد الكريم قال:

قال لي سلمة بن عاصم: أريد أن أسمع كتاب العدد من خلف، فقلت لخلف، فقال:

فليجئ، فلمّا دخل رفعه لأن يجلس في الصدر فأبى، وقال: لا أجلس إلا بين يديك، وقال: هذا حق (3) التعليم، فقال له خلف: جاءني أحمد بن حنبل يسمع حديث أبي عوانة فاجتهدت أن أرفعه فأبى وقال: لا أجلس إلا بين يديك، أمرنا أن نتواضع لمن نتعلّم منه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن

ص: 324

1- سقطت من «ز».

2- بالأصل: سقط، و المثبت عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد.

3- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: حسن التعليم.

خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1): محمد بن الحسن بن محمد (2) بن زياد بن هارون ابن جعفر بن سند أبو بكر المقرئ النقاش نسبه أبو حفص بن شاهين، وهو موصللي الأصل، ويقال: إنه مولى أبي دجاجة، سماك بن خرشة الأنصاري، وكان عالما بحروف القرآن، حافظا للتفسير، صنّف فيه كتابا سماه: شفاء الصدور، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم، وكان سافر الكثير شرقا وغربا، وكتب بالكوفة، والبصرة، ومكة. ومصر، والشام، والجزيرة، والموصل، والجبال، وبلاد خراسان، وما وراء النهر، وحدث عن إسحاق بن سنين (3) الختلي، وأبي مسلم الكجّي، وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وأحمد بن محمد بن رشدين المصري، ومحمد بن عبد الرحمن السامي، والحسين بن إدريس الهروي، والحسن بن سفيان السوي، وخلق يطول ذكرهم، روى عنه أبو بكر بن [مجاهد و جعفر بن] (4) محمد الخلدي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن الحسن (5) بن الفضل، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو الحسن بن الحمّامي المقرئ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحرّبي، وجماعة آخرهم أبو علي بن شاذان، وفي حديثه (6) مناكير بأسانيد مشهورة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (7): أما سند بفتح السين والنون فهو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند النقاش المقرئ المشهور.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالوا: حدثنا [و] (8) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - الخطيب قال (9): ذكر محمد بن أبي الفوارس أن مولد النقاش في سنة ست وستين ومائتين.

ص: 325

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 201/2-202.

2- «بن محمد» ليس في «ز».

3- في تاريخ بغداد، و«ز»: سفيان، تصحيف.

4- ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

5- كذا بالأصل و د، و«ز»، وفي تاريخ بغداد: الحسين.

6- في تاريخ بغداد: أحاديثه.

7- الاكمال لابن ماکولا 258/4.

8- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

9- تاريخ بغداد 205/2.

قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عن أبي تمام علي بن محمد، وأبي الغنائم محمد بن علي بن علي، عن أبي الحسن الدارقطني.

ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال:

تصحيف من أبي بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ، كان يقول في دعائه في مجلس العامة على مر السنين ولم يجب: قد قصدتك ولا رجعت صفراء من عطائك، بفتح الصاد والهمزة والمد، وإثما هو: ولا رجعت صفرا من عطائك، بكسر الصاد والتنوين (1)، معناه فارغة، وكان يقول أيضا في دعائه: فيدرج إليك قوم أنت وجدتهم فابلجوا - بالجيم - وإنما هو فأفلحوا - بالحاء، وهو صحيح. ويقول بعده: واستعملتهم بطاعتك فربحوا، بالحاء، وهو صحيح.

وقال مرة: - فيما يحكيه عن الفرس - قال كسرى أبو شروان جعلها كنية، وإنما هو كسرى أنوشروان، بالنون (2).

وقال أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ: سمعت فارس بن أحمد يقول:

سمعت عبد الله بن الحسين يقول: سمعت ابن شنبوذ يقول:

خرجت من دمشق منصرفا إلى بغداد وقد قرأت على الأخفش وإذا بقافلة مقبلة من بغداد وإذا في مقدمتها أبو بكر النقاش ويده رغيغ فقال لي: يا أبا الحسن ما فعل الأخفش؟ قلت له: توفي، قال: ثم انصرف النقاش - وقال: قرأت على الأخفش (3) قال أبو عمرو الداني: النقاش مقبول الشهادة (4) أخبرنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدثنا [و] (5) أبو منصور المقرئ، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (6)، حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال: كان يكذب في الحديث، والغالب عليه القصص.

قال الخطيب: وسألت أبا بكر البرقاني عن النقاش فقال: كل حديثه منكر.

ص: 326

1- سير أعلام النبلاء 576/15.

2- سير أعلام النبلاء 576/15.

3- سير أعلام النبلاء 577/15.

4- سير أعلام النبلاء 577/15.

5- زيادة عن «ز»، و د، لتقويم السند.

6- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 205/2.

قال الخطيب: وحدثني من سمع أبا بكر ذكر تفسير النقاش فقال: ليس فيه حديث صحيح.

قال الخطيب: وحدثني محمد بن يحيى الكرماني قال: سمعت هبة الله بن الحسن الطبري، ذكر تفسير النقاش فقال: ذلك أشفى (1) الصدور وليس بشفاء الصدور.

قال الخطيب: وسمعت أبا الحسين بن الفضل القطن يقول: حضرت أبا بكر النقاش وهو يوجد بنفسه في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فجعل يحرك شفثيه بشيء لا أعلم ما هو، ثم نادى بعلو صوته: لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ (2)، يرددها ثلاثاً، ثم خرجت نفسه.

قال الخطيب: وسمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول: توفي محمد بن الحسن النقاش في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

قال الخطيب: و أنبأنا الحسن بن أبي بكر قال: توفي أبو بكر النقاش يوم الثلاثاء ليومين مضياً من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، و دفن غداة يوم الأربعاء.

قال الخطيب: وفي داره دفن، وكان يسكن دار القطن.

6234 - محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن روح أبو الفتح المقرئ

سمع خيثمة بن سليمان الحيدري، وعلي بن محمد بأطرابلس (3)، والقاضي أبا سعيد الحسن بن إسحاق بن بلبل، والقاضي أبا نصر محمد بن محمد النيسابوري، وعم أبيه أبا البهاء ميمون بن أحمد بن روح.

سمع منه أبو صالح محمد بن المهذب بن علي بن المهذب بن أبي حامد المقرئ، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وروى عنه.

6235 - محمد بن الحسن بن محمد أبو جعفر الطبري الفقيه الشافعي

المعروف بالغازي

حدث بدمشق عن أبي العباس محمد بن إسحاق النيسابوري السراج، وأبي الحسن محمد بن شعيب الطبري - بطبرستان -.

روى عنه: أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان الصفار.

ص: 327

1- الأصل: «لشفا» و المثبت عن د، و «ز»، و تاريخ بغداد.

2- سورة الصافات، الآية: 61.

3- في «ز»: بطرابلس.

حدّث عن أبيه.

روى عنه: عبد العزيز الكتّاني، وعلي بن الخضر، ونجا بن أحمد العطار.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه - قراءة عليه - حدّثنا أبي أبو علي الحسن، حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة، حدّثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي، حدّثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد، حدّثنا راشد (1) بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه [11043].

[قال ابن عساكر:] (2) كذا فيه، و الصواب: رشدين بن سعد المصري (3)، فأما راشد بن سعد (4) فهو حمصي، لم يدركه قتيبة.

وقد أخبرناه عالياً على الصواب أبو علي الحداد في كتابه، و حدّثني أبو مسعود المعدّل عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبيد بن حميد، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال:

رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه [11044].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني قال: توفي شيخنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن درستويه في المحرم سنة ثمان و ثلاثين وأربع مائة، حدّث عن والده .

6237 - محمد بن الحسن بن محمد أبو الفتح بن أبي علي الأسدآبادي الصوفي

6237 - محمد بن الحسن بن محمد أبو الفتح بن أبي علي الأسدآبادي (5) الصوفي

سمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر، و بصور: أبا عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد

ص: 328

1- كذا بالأصل و د، و «ز»، و سينبه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث.

2- الزيادة منا للإيضاح.

3- هو رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري أبو الحجاج المصري، ترجمته في تهذيب الكمال 206/6.

4- هو راشد بن سعد الحبراني الحمصي، ترجمته في تهذيب الكمال 95/6.

5- الأسدآبادي بفتح الألف و السين و الدال المهملتين.. و في آخرها الدال هذه النسبة إلى أسدآباد بليدة على منزل من همدان إذا خرجت إلى العراق (الأنساب) و بالأصل و د، و «ز»: الأسدآبادي، بالدال المهملة.

ابن المنيقير الحلبي، وأبا نصر بن الجبّان (1)، وأبا إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الغازي (2)، وأبا محمّد إسماعيل بن عمرو المقرئ الحداد بمصر، و عبد الوهّاب بن الحسين ابن برهان بصور، وأبا نصر السجستاني الحافظ وغيرهم.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الفتيان عمر بن علي بن الحسن الدهستاني، وأبو القاسم مكّي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي، و حدّثنا عنه أبو الفرج الصوري.

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي - قراءة - أنا أبو الفتح محمّد بن الحسن بن محمّد الأسدآبادي (3) - بقراءتي عليه بصور - أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن أحمد الحلبي البزار المعروف بابن المنيقير بدمشق في جامعها، حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الرّوذباري (4) - إملاء بصور - حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز - إملاء سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة - حدّثنا أبو الأحوص محمّد بن حيان إملاء سنة أربع وعشرين و مائتين، حدّثنا حميد بن عبد الرّحمن الرواسي، حدّثني أبي عن عبد الكريم بن سليط (5)، عن ابن بريدة، عن أبيه قال:

لما زوج رسول الله صلّى الله عليه و سلم فاطمة عليها السلام قال [لها] (6) رسول الله صلّى الله عليه و سلم (7): «لا بدّ للعرس من وليمة»، ثم أمر بكش فجمعهم عليه [11045].

أنبأنا أبو الفرج و نقلته من خطه، أنبأنا أبو الفتح محمّد بن الحسن بن محمّد الأسدآبادي (8)، أنبأنا أبو محمّد عبد الرّحمن بن عثمان بن القاسم التميمي - بدمشق - أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن أبي ثابت، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبّيش، عن عبد الله بن مسعود قال (9):

كنت أرعى غنما لعقبة، فمرّ بي رسول الله صلّى الله عليه و سلم و أبو بكر، فقال: «يا غلام هل من لبن؟» قلت: نعم، ولكن مؤتمن، قال: «فهل من شاة لم ينز عليها الفحل؟» قال: فأتيته، فمسح

ص: 329

1- بالأصل و «ز»: الحبان، تصحيف، و التصويب عن د.

2- الأصل و د، في «ز»: الفارسي.

3- في «ز»: الاسترابادي.

4- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الروزآبادي.

5- في «ز»: سبيط .

6- زيادة عن «ز».

7- من قوله: فاطمة إلى هنا سقط من د.

8- في «ز»: الاسترابادي.

9- تقدم الحديث في ترجمة عبد الله بن مسعود 69/33 و ما بعدها من طرق عدة (راجع تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر 51/33 رقم 3573).

ضرعها، فنزل اللبن، فشرب و سقى أبا بكر ثم قال للضرع: «اقلص» فقلص، فأتيته بعد هذا فقلت: يا رسول الله علّمني من هذا القول، قال: فمسح يده على رأسي فقال: «يرحمك الله، إنك لعلّيم معلّم» [11046].

قرأت بخط أبي الفرج، سألت أبا الفتح عن مولده فقال: في سنة أربعمائة، قال غيث:

سكن صور و كتبنا عنه، و كان ثقة دينا من أهل الستر، و كان عنده من الحديد قطعة جيدة، كتب لي بخطه أكثرها، و كان حسن الطريقة، شديد العزلة، مقبلا على شأنه، رحمه الله (1).

سمع منه أبو بكر الحافظ، و حدّث عنه من غير كتابة عن اسمه أو نسبه، خرج من صور طالبا للقدس، فأقام بالرملة مدة يسيرة، و توفي بها في دويرة الفقراء في سنة سبع و ستين و أربعمائة، كذلك حدّثني ولده حمزة، و حدّثني بعض الصوفية أن وفاته كانت في شهر ربيع الآخر، كتب إليّ مكّي بن عبد السلام يذكر أنها كانت في جمادى، فالله أعلم.

6238 - محمد بن الحسن بن منصور أبو عبد الله الموصلي

المعروف بابن الأقفاسي الشاعر النقاش الضرير

قدم دمشق، و امتدح بها جماعة من المقدمين.

كتبت عنه شيئا من شعره، و كنت قد رأيته ببغداد في رحلتي الأولى، و قدمها ممتدحا لابن صدقة وزير الخليفة المسترشد بالله.

أنشدنا أبو عبد الله بن الأقفاسي بدمشق لنفسه.

أحبابنا لا تهجروا *** فتهاجر الأحباب هجر

و صلوا ففي طيّ الوصال *** للوعي طيّ و نشر

أبديتم ما كنت من *** وجد بكم أبدا أسرّ

و أعدتم بصدودكم *** بيض المدامع و هي حمر

و حياتكم، و كفى بها *** لمتيم قسما يرّ

ما عاينت عيناى بع *** د فراقكم شيئا يسرّ

و هي طويلة.

و أنشدنا لنفسه:

أمر الصَّبابة لي ونهي العاذل *** شغلا معا قلبي بشغل شاغل

فالجحر من قطر انسكاب مدامعي *** والجمر من شرر التهاب بلابلي

أنا كالكواكب ذورقاد هاجر *** حتى التناد ذو سهاد واصل

متردد الأنفاس بين تأؤه *** عبل الزفير وبين صبر ناحل

أرق يحدث عن غرام نازل *** بين الضلوع وعن سلو راحل

دبت على كبدي عقارب لوعة *** باشرتها بسهام وجد قاتل

فترددت في الخدّ بيض مدامعي *** لفراق بيض كالبذور عقائل

ورأيت لبة مهجتي قد صمخت *** بدم على أصل الصبابة سائل

وأنشدنا لنفسه:

لئن كنت عن ناظري غائبا *** فإنك في خاطري حاضر

وإن كنت لي هاجرا ناسيا *** فإنني لك الواصل الذاهر

وأنشدنا له:

يا نصير الإمام قد عوقب العبد *** بأوفى من ذنبه واحترامه

ورمته يد التعتب عن قوس *** التجني بمصميات سهامه

نثرت (1) لؤلؤ المدامع في خديه *** من سلك نثره ونظامه

وأرته العبوس في وجه الأيك *** بعد ابتهاجه وابتسامه

ضحوة إن تواصلت واستمرت *** فرقت بين جفنه و منامه

وأنشدنا له:

لولا مغازلة الغزال الأكلحل *** ما بعث عزّ نهايتي حتى بتذلّل

ووصلت حبل صبابة بكآبة *** قطعت رجائي من ديار الموصل

فترحلت روحي ولم أشعر بها *** في إثر ذاك الشادن المترحل

قمر تكامل حسنه و جماله *** فتجملي في حبه لم يجمل

حلّت مباسمه عقود تجلدي *** فيه، و عقد وصاله لم يحلل

و ثنت معاطفه قضيب أراكة *** و رنت لواحظه بمقلة مطفل (2)

ص: 331

1- في «ز»: نشرت.

2- المطفل: ذات الطفل من الإنسان و الوحش، معه طفلها.

فللحظة و للفظه في مهجتي *** غضب (1) يفصل مفصلا عن مفصل

و لى فأولى كل قلب ترحة *** و سرى بقلبي في الركاب الأول

فتهللت وجدا سحائب أدمعي *** كندی شجاع الدولة المتهلل

و أنشدنا لنفسه في البراغيث:

ما للبراغيث أشباه تقاس بها *** إلا أفاعي (2) بقيعان الفلا رقص

و ربّ ليل طويل بتّ ساهره *** حتى الصباح و عقلي طائر دهش

و للبراغيث جيش قد منيت به *** على قتالي في الظلماء منكمش

كأن ظهر فراشي حين يفرش لي *** منهم بالحسك المنثوث منفرش

فلو رأيت انفرادي في الظلام و ما *** فيهن إلا ظلوم واثب هرش

حسبتني ملكا للروم أوقعه *** صرف الزمان بأرض (3) أهلها حبش

فأنكروا منه لونا غير لونهم *** فكلما مكنوا من لحمه نهشوا

انظر إلى مقلتي من طول ما سهرت *** منهنّ كيف اعترى أجفانها العمش

6239 - محمّد بن الحسن بن الوليد بن موسى بن سعيد بن راشد بن يزيد بن قندس

ابن عبد الله أبو العباس الكلابي

أخو تبوك و عبد الوهّاب.

سمع في الغربية.

و روى عن أبي صالح القاسم بن الليث الرّسعني، و أبي يعقوب إسحاق بن أحمد القطنان، و أبي عبد الرّحمن النسائي.

روى عنه: أبو نصر بن الجبّان (4)، و أبو الحسن بن عوف، و مكّي بن محمّد، و أبو الحسين الميداني، و أبو عبد الله شعيب بن عبد الرّحمن بن عمر بن نصر.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو نصر بن الجبّان (5)، أنبأنا أبو العباس محمّد بن الحسن بن الوليد الكلابي أخو تبوك، حدّثنا أبو

- 1- العضب: السيف القاطع.
- 2- كذا بالأصل، ود، و«ز».
- 3- بالأصل: باض، والمثبت عن د، و«ز».
- 4- في «ز»: الحيان، تصحيف.
- 5- بالأصل: «الحبان» وفي «ز»: «الحيان» تصحيف، والمثبت عن د.

صالح القاسم بن الليث الرّسعني - إملاء - حدّثنا أبو حفص عمرو (1) بن علي بن بحر (2) الفلاس، حدّثنا خالد بن الحارث، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم أعتق صفيّة و جعل ذلك لها صداقا [11047].

أبنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، ثم حدّثنا أبو الحسن علي بن سليمان المرادي عنه، أبنا أبو بكر البيهقي، أبنا محمّد بن عبد الله، أخبرني نصر بن محمّد القطان، قال: سمعت أبا جعفر (3) محمّد بن الحسن الكلابي بدمشق يقول:

سمعت عبد الله بن محمّد يقول: سمعت عصاما يقول: سمعت المزني يقول: كان الشافعي رحمه الله وضع كتاب السبق و الرمي بسبي و أملاه عليّ .

[قال ابن عساكر:] (4) كذا كناه.

قرأت بخط أبي الحسين الميداني، أبنا أبو العباس محمّد بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي في سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة بحدِيث ذكره.

6240 - محمّد بن الحسن الخشني

6240 - محمّد بن الحسن الخشني (5)

حدّث عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: محمّد بن غالب.

أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، و أبو الحسن عبيد الله بن محمّد بن أحمد، قالوا: أبنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أبنا أبو الحسن بن عبدان، أبنا أحمد بن عبيد، حدّثنا محمّد بن غالب، حدّثنا محمّد بن الحسن الخشني، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز، عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه.

عن النبي صلّى الله عليه وسلم في قوله: يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ (6) قال: «عن نور عظيم يخرون له سجدا» [11048].

ص: 333

1- في «ز»: «عمر» تصحيف.

2- مطموسة بالأصل، و المثبت عن د، و «ز».

3- كذا وردت كنيته هنا بالأصل، و د، و «ز». و سينبه المصنف في آخر الخبر إلى هذا.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- أخرت ترجمته في «ز» إلى ما بعد تاليه، و كتب فوقه: مؤخر.

6- سورة القلم، الآية: 42.

6241 - محمد بن الحسن العماني (1)

حدّث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة و ثلاثمائة محمد بن الحسن العماني.

6242 - محمد بن الحسن أبو الحارث الرملي

سمع بدمشق صفوان بن صالح.

روى عنه: الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش - إذنا و مناولة و قرأ علي إسناده - أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا، حدّثنا الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكي (2)، حدّثنا محمد بن الحسن - يعني - أبا الحارث الرملي، حدّثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدّثنا الوزير بن صبيح الثقفي، حدّثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم في قول الله عزّ و جل: **كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (3)** «من شأنه يغفر ذنبا و يكشف كربا و يجيب داعيا و يرفع قوما و يضع آخرين» [11049].

6243 - محمد بن الحسن بن معية الحسني

6243 - محمد بن الحسن بن معية الحسني (4)

شاعر، سكن أطرابلس.

روى عنه شيئا من شعره أبو البركات بن عبيد الله العلوي.

أنشدنا أبو سعد بن السمعاني المروزي بدمشق، أنشدنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الكوفة بها، أنشدنا أبو البركات بن عبيد الله العلوي بأطرابلس (5)، أنشدنا محمد بن الحسن بن معية الحسني (6) لنفسه ارتجالا في صديق له ركب البحر إلى الإسكندرية من أطرابلس (7):

1- قدمت ترجمته في «ز» إلى ما قبل الترجمة السابقة، وكتب فوقه: مقدم.

2- من أول الخبر إلى هنا سقط من «ز».

3- سورة الرحمن، الآية: 29.

4- في «ز»: الخشني.

5- في «ز»: بطرابلس.

6- في «ز»: الخشني.

7- في «ز»: طرابلس.

قربوا للنوى القوارب كيما *** يقتلونني بينهم و الفراق

شرعوا في دمي (1) بتشديد شرع (2) *** تركوني من شدها في وثاق

قلعوا حين اقلعوا لغوادي *** ثم لم يلبثوا كقدر الفواق

ليتهم حين و دعوني و ساروا *** رحموا عبرتي و طول اشتياقي

هذه وقعة الفراق فهل *** أحيا ليوم يكون فيه التلاقي ؟

6244 - محمد بن الحسن أبو بكر الهروي المقرئ الضريب

حدّث بدمشق بكتاب «الغاية في القراءات» لأبي بكر بن مهران الأصبهاني (3) عن أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المقرئ الهروي عن ابن مهران.

سمع منه أبو الرضا المحسن بن المحسن بن محمد الأنصاري الفراء.

6245 - محمد بن الحسن أبو الحسن الكفرطابي الأديب

6245 - محمد بن الحسن أبو الحسن الكفرطابي الأديب (4)

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي:

محمد بن الحسن أبو الحسن الدمشقي المعروف بابن الكفرطابي من أهل الأدب، مليح الشعر، حسن الحفظ، ذو مروءة، حدّثني هو، و حدّثني عنه جماعة أنه أنفق في المعاشرة على الأصدقاء، وفي الصلوات، و الكساء، و المركوب أكثر من خمسة آلاف دينار كان خلفها له أبوه و كان أحد الشهود في زمن القاضي الزيدي، ثم ترك ذلك فيما بعد، اجتمعت به بدمشق، و ذاكرته بشيء من الشعر و أخبار الناس، فرأيته حسن التآني، جيد الإيراد، و أنشدني بدمشق من شعره شيئاً لا بأس به، و رأيت رأيه على ما ظهر لي منه - رأي الفلاسفة، و الميل إليهم.

أنشدني محمد بن الحسن لنفسه:

أظننتي من سلوة أنساك *** أعصي الهوى و أطيع فيك عداك

لا تحسبي قلبي يقلبه الهوى *** أبداً، و لا يصفى هوى لسواك

غادرتني حيران أذرف دمعتي *** و أعالج الزفرات من ذكراك

-
- 1- في «ز»: ذمتي.
 - 2- جمع شراع، شرع، سكنت الرء للوزن.
 - 3- هو أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر الأصبهاني النيسابوري ترجمته في معرفة القراء الكبار 347/1 رقم 274.
 - 4- ترجمته في الوافي بالوفيات 356/2.

إن صحَّ عزمك في الفراق فإنني *** يوم الفراق أعدّ من قتلاك

قال غيث: سألت أبا عبد الله بن الخياط الشاعر عن الكفرطابي فقال: شعره صالح، و تندر له الأبيات الجيدة، قلت: كان عندنا بصور، و بلغني أنه أنفق جملة دنانير فقال: هو من أولاد الشهود، و خلف له أبوه عشرة آلاف دينار أنفقها.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر، أنشدنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسن الكفرطابي بباب الصغير لنفسه (1):

قد عبّرت عبرتي عن سرّ أجفاني *** و حاورت حيرتي من قبل إعلاني

لا تسألوا كيف حالي بعد بعدكم *** قد خبّرتكم شؤون العين عن شأني

قال: و أنشدنا أبو الحسن لنفسه:

و دوح نزلناه فمدّ ستائرا *** و ناب عن القينات فيه حمام

مددنا شرع اللهب في كل روضة *** و طنّب (2) فيه للسرور خيام

عجبت له أتى تشيب غصونه *** أو ان شباب و الزمان غلام

و أيامنا بالنير (3) بين كأنها *** إذا ما ذكرنا طيبهن منام

و قد سالمتني في الزمان صروفه *** و بيني و بين الحادثات ذمام

و عيش نعمنا فيه صاف من القذى *** و أعين ريب الدهر عنه نيام

قرأت بخطه أيضا: أنشدنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسن (4) الكفرطابي لنفسه:

دياك راقت لرقّة الدين *** تغري بالغرور ترديني

تحول دون المنى المنون بها *** و كل حين داع إلى حين

من سنة الغفلة انتبه سنه *** عمرك لاه بالعين و العين

تلاف قبل التلاف يومك ذا *** أو خف غدا خفة الموازين

ذكر شيخنا أبو محمد بن الأكناني أن أبا الحسن الكفرطابي الشاعر كانت وفاته بدمشق سنة ثمان و تسعين و أربعمائة.

ص: 336

2- طنّب فيه: أي مدت أطنابه و طنبه و شدت. و الأطناب و الطنب بالضم و بضمّتين حبل الخباء و السرادق (راجع اللسان، و تاج العروس).

3- النير بين تثنية نيرب: و النّيرب بالفتح ثم السكون و فتح الراء، قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ.

4- صحفت بالأصل هنا إلى: الحسين.

سكن مصر.

وجدت له قصائد مدح ببعضها أبا الحسن علي بن طاهر بن جعفر السليبي النحوي، ورثي ببعضها تلميذا له اسمه أبو الحسن علي بن جعفر بن مسادة الأديب منها:

قصرت خطى ليلي وأخفق مطلبي *** وبعدت عما رمت بعد تقرب

بفراق من فارقت عيشي بعده *** وفقدت في طول المسرة مذهبي

لما نعى الناعي أبا الحسن انثنى *** عنى الرقاد وكان غير مجنب

قد كان يرضيني الزمان بقربه *** فاليوم طال على الزمان تغصبي

قد كنت أحذر يومه فرأيته *** والقلب في يد طائر ذي مخلب

لما تشكى راع قلبي بالأسى *** فسهرت مرتقبا أفول الكوكب

وأتيته متطلبا لدوائه *** والداء قد أعبأ بداء المتطبب

عرق الجبين فمد كفا بيننا *** كمودع ودعت يوم تقرب

وقضى فأية حسرة موقوفة *** عندي وأي عبرة لم تسكب

سلبوه فوق سريره أثوابه *** كالفجر جرد من أديم الغييب

و مضوا به حملا على أعواده *** فكأنه ملك مشى في موكب

وأثوا به جدثا فغيب شخصه *** من بعد أن قد كان غير مغيب

لو كان وحي الله ناجاني به *** لظلمت بين مصدق ومكذب

ذكر من اسم أبيه الحسين من المحمدين

حدّث عن عمّه أبي أحمد عبد الله بن بكر نزيل الأكواخ.

روى عنه: محمد بن إسماعيل بن القاسم الحداد البانياسي.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن السوسي، أنبأنا أبو الفرج الأسفرايني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن الحداد - بانياس - حدثنا أبو علي محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطبراني، حدثنا عمي أبو أحمد عبد الله بن بكر بن محمد

ص: 337

الطبراني، حدّثني القاسم بن عطاء بن حاتم القاضي بجرجايا، حدّثنا يعقوب بن إسحاق بن حميد بن عنبسة، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك (1) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «من صلّى أربعين يوماً صلاة الفجر وعشاء الآخرة في جماعة، أعطاه الله براءتين: [براءة] (2) من النار، وبراءة من النفاق» [11050].

6248 - محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق

أبو منصور الجعبري (3) الكوفي القاضي الخطيب الأمين

ولد بالكوفة حدود سنة ثمان وأربعمائة، ونشأ بها، وقرأ بها القرآن بروايات، وسمع بها الحديث من خاله أبي طالب بن النجار الكوفي، و دخل بغداد فأقام بها مدة، وقرأ بها الأدب على أبي الفتح بن برهان، ثم قدم دمشق في صحبة والده، وسمع بها أبا علي أحمد، وأبا الحسين محمّد ابني أبي محمّد بن أبي نصر، وأقام بها مدة، وتولّى بها القضاء والخطابة نيابة عن الشريف أحمد الزيدي، ثم خرج بعد ذلك إلى أطرابلس (4) فأقام بها، وبلغه أن أهله وابنه أبا القاسم قد توجهوا إلى أطرابلس فخرج لتلقيهم فأدركه أجله بحصن المنيطرة (5)، فمات في آخر سنة ثمان وستين وأربعمائة.

ذكر لي ذلك ابن أخيه أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن الحسين، وأنشدني قال: كتب عمّي إلى ابن الماشلي الوزير:

أسيّدنا الوزير نسيت نذري *** وقد شبكت خمسك بعد خمسي

وقولك: إن وليت الأمر يوماً *** لا تتخذنّ نفسك مثل نفسي

فلمّا أن وليت جعلت حظي *** من الإنصاف بيعك لي ببخس

ص: 338

1- زيد بعدها في «ز»: رضي الله عنه.

2- زيادة للإيضاح عن كنز العمال رقم 19312.

3- في «ز»: الحيري. تصحيف و الجعبري نسبة إلى جعبر بالفتح ثم السكون و باء موحدة مفتوحة قلعة على الفرات بين بالس و الرقة قرب صفين (معجم البلدان).

4- في «ز»: طرابلس.

5- المنيطرة: حصن بالشام قريب من طرابلس (معجم البلدان).

أبو الحسن الآبري (1) ثم السجستاني (2)

محدث مشهور.

سمع بدمشق وغيرها زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى البلخي، و محمد بن يوسف الهروي، و مكحول البيروتي، و أبابكر بن خزيمه، و أبابعباس السراج، و الزبير بن عبد الواحد الأسدآباذي، و أبانعيم بن عدي، و أحمد بن محمد بن الأزهر السجزي، و أبابعبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، و محمد بن سهل القهستاني، و أباعروبة الحراني، و أبالحسين محمد بن عبد الله الرازي بجمص.

روى عنه: علي بن بشرى السجستاني (3)، و أبو بكر يحيى بن عمارة السجزي.

و صنف كتابا كبيرا في مناقب الشافعي (4).

أخبرنا أبو الفتوح عبد الخلاق (5) بن عبد الواسع بن عبد الهادي الأنصاري، أن أبانا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد العميري، حدثنا يحيى بن عمارة بن يحيى بن عمارة - إملاء - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن عاصم الآبري (6)، حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني، حدثنا إسحاق بن زيد، حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن جابر قال: لا ألوم أحدا ينتمي (7) عند خصلتين:

عند إجرائه فرسه، و عند قتاله؛ و ذلك أتى رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم أجرى فرسه فسبق، فقال: «إنه لبحر»، و رأيت يوما ضرب بسيفه في سبيل الله فقال: «خذها، و أنا ابن العواتك»، انتمى إلى جداته من بني سليم. [11051].

أخبرنا أبو السعود بن المجلي (8)، أن أبانا أبو بكر أحمد بن علي، حدثني أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجزي، أن أبانا علي بن بشرى السجستاني - بها - حدثنا أبو

ص: 339

1- الآبري بالمد ثم الضم هذه النسبة إلى آبر، من عمل سجستان (سير أعلام النبلاء، و راجع الأنساب).

2- ترجمته في الأنساب (الآبري)، و تذكرة الحفاظ 954/3 و الوافي بالوفيات 372/2 و سير أعلام النبلاء 299/16، و اللباب، و معجم البلدان (آبر)، و العبر 330/2 و شذرات الذهب 46/3.

3- في سير أعلام النبلاء: الليثي.

4- زيد بعدها في «ز»: رحمه الله.

5- كذا بالأصل و د، و في «ز»: «عبد الخالق».

6- رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 300/16.

7- بالأصل: «ينتهي» و المثبت عن «ز»، و د، و سير أعلام النبلاء.

8- بالأصل، و «ز»، و د: المحلي، تصحيف.

الحسن محمّد بن الحسين بن إبراهيم الأبري قال: سمعت الإمام محمّد بن إسحاق بن خزيمة يقول ما لا أحصي من مرة: أنا عبد (1) لأخبار رسول الله صلّى الله عليه وسلم.

قال الخطيب:

هو محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم بن عبد الله أبو الحسن السجستاني الأبري - وأبر قرية من قرى سجستان - رحل وطوّف في الحديث إلى خراسان و الجبال، و العراق، و الجزيرة، و الشام، و مصر، و له كتاب كبير مصنّف في مناقب الشافعي وأخباره.

قرأت على أبي محمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا (2) قال: أما الأبري بعد الهمزة المفتوحة ألف و باء معجمة بواحدة مضمومة، فهو أبو الحسن محمّد بن الحسين بن إبراهيم ابن عاصم بن عبد الله الأبري - وأبر قرية من قرى سجستان، أحد الحفّاظ، رجل في طلب الحديث إلى خراسان، و الجبال، و العراق، و الجزيرة، و الشام، و مصر، و روى عن أبي بكر ابن خزيمة، و أبي العباس السراج، و محمّد بن يوسف بن النضر الهروي، و أبي عبيد الله (3) محمّد بن الربيع بن سليمان الجيزي، و مكحول البيروتي و خلق كثير، روى عنه علي بن بشرى السجستاني.

6250 - محمّد بن الحسين بن الحسن

أبو بكر بن أبي علي التيسابوري

سمع أبا هبيرة محمّد بن الوليد، و إسحاق بن راهوية، و هناد بن السري.

روى عنه: أبو جعفر محمّد بن صالح، و أبو الطيّب محمّد بن إبراهيم.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ (4)، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن صالح، حدّثنا أبو بكر بن أبي علي البردعي، حدّثنا أبو هبيرة محمّد بن الوليد، حدّثنا موسى بن داود، حدّثنا ابن ثوبان، عن مكحول (5)، عن جبير ابن نفير، عن ابن عمر أن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «إنّ الله ليقبل توبة عبده ما لم يغرغر» [11052].

ص: 340

1- فوقها ضبة في «ز».

2- الاكمال لابن ماكولا 122/1 و 123.

3- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في الاكمال: «عبد الله» و بهامشه عن إحدى نسخه: عبيد الله.

4- هنا سقط في الكلام في «ز»، سنشير إلى نهايته في موضعه.

5- قوله: «عن مكحول» سقط من د.

[قال ابن عساكر: (1) كذا وقع في النسخة التي نقلت منها، وفيها وهم فاحش، إنما يرويه ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفيير.

وقد أخبرناه عالياً على الصواب أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن، وأبو منصور علي بن علي، قالوا: أنبأنا أبو محمد الصّريفي، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة، حدّثنا أبو القاسم البغوي، حدّثنا علي بن الجعد، أنبأنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول (2)، عن جبير بن نفيير، عن عبد الله بن عمر عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «إنّ الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغ» [11053].

[قال ابن عساكر: (3) وهكذا رواه علي بن عياش، وعاصم بن علي عن ابن ثوبان.

قرأت على أبي القاسم المستملي، عن أحمد بن الحسين البيهقي، أنبأنا محمد بن عبد الله الحاكم قال: محمد بن الحسين بن الحسن أبو بكر التيسابوري، ويعرف بأبي بكر بن أبي علي البردعي، سمع بنيسابور إسحاق بن راهوية وأقرانه، وبالعراق هناد بن السري وأقرانه، وبالشام أبا هبيرة الدمشقي وأقرانه، روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح، وأبو الطيب محمد بن إبراهيم.

6251 - محمد بن الحسين بن أبي الدرداء

حدّث عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الحميد الجرشي.

روى عنه: أحمد بن أنس بن مالك.

قرأت بخط أبي الحسن الحنّائي، أنبأنا أبو الحسن علي بن حمزة بن علي الهاشمي، حدّثنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، حدّثنا أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك، حدّثنا محمد بن حسين بن أبي الدرداء قال: سمعت إبراهيم بن عبد الحميد الجرشي يقول: سمعت زياد بن أبي زياد يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: «طلب العلم فريضة على كلّ مسلم» [11054].

6252 - محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان أبو جعفر الهمداني

6252 - محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان أبو جعفر الهمداني (4)

سمع بدمشق: أبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري، وبمصر: أحمد بن محمد بن

ص: 341

1- زيادة منا للإيضاح.

2- قوله: «عن مكحول» سقط من د.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- ترجمته في تاريخ بغداد 238/2.

الحجاج بن رشدين، و محمد بن مشكان الأنطاكي، و عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، و إبراهيم بن الهيثم البلدي، و يحيى بن أبي طالب (1)، و محمد بن الجهم السمرى (2)، و إبراهيم بن الحسين، و إبراهيم بن نصر الهمدانيين.

روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، و أبو الحسين بن البواب، و علي بن الحسن القاضي.

أخبرنا أبو غالب، و أبو عبد الله ابنا (3) البنا، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن الأبوسى، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، حدّثنا محمد بن الحسين بن سعيد الهمداني (4)، حدّثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدّثنا عثمان بن قائد، حدّثنا بكر ابن خنيس (5)، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عمارة بن روية، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «تعلموا ما شئتم، فإن الله لن ينفعكم به حتى تعملوا» [11055].

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (6) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب (7)، أنبأنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني (8)، حدّثنا صالح بن أحمد الحافظ قال: محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان أبو جعفر، و يعرف بالطيّان، روى عن محمد بن الجهم السمرى، و إبراهيم بن الهيثم البلدي، و يحيى بن أبي طالب، و عبد الله بن أبي مسرة (9)، و إبراهيم بن نصر، و كان جار أبي عبد الله ابن بلبل (10) و مصلاه في مسجده، و يحدث فيه، و لم يسمع منه شيئاً، و تركنا الكتابة عنه في هوى عبد الرحمن بن حمدان، و كان عبد الرحمن يسيء القول فيه في سماع المسند لإبراهيم ابن نصر، و هو يتكلم في عبد الرحمن و يفرط، و كان والدي يندم على تركنا الكتابة عنه و السماع منه.

ص: 342

- 1- سير أعلام النبلاء 163/13.
- 2- هو يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان، أبو بكر البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 619/12.
- 3- في د: أنبأنا، تصحيف.
- 4- في د، هنا: الهمداني، تصحيف.
- 5- بالأصل و د: حنيس، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال 134/3.
- 6- زيادة عن د، لتقويم السند.
- 7- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 239/2.
- 8- كذا بالأصل و د، و في تاريخ بغداد: الهمداني.
- 9- بالأصل و د: ميسرة، و المثبت عن تاريخ بغداد.
- 10- في د، و تاريخ بغداد: بلبل، و هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد، أبو عبد الله ابن بلبل الواسطي الهمداني ترجمته في سير أعلام النبلاء 234/15.

قالوا: وقال لنا أبو بكر الخطيب (1): محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان أبو جعفر الهمداني قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن رشدين المصري، و محمد بن مشكان الأنطاكي، و عبد الله بن أحمد بن مسرة المكي وغيرهم، روى عنه أبو الحسين بن البواب، والقاضي أبو الحسن الجراحي، و الدارقطني.

[قال الخطيب: (2) أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال: محمد بن الحسين بن سعيد الهمداني ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال: قرئ على حمزة بن يوسف قال: سألت أبا محمد بن غلام الزهري و أبا بكر بن زحر (3) المنقري عن محمد بن الحسين الهمداني ذكر أنه من ولد عمرو بن الحسن (4) الخزاعي، فقالا: ليس هو بالمرضي، و حكيا عنه أنه قال: كان عندنا بهمدان برد شديد، كان على سطحنا مري في آنية فانكسرت الآنية و انصب المري على السطح، فجمد حتى صار مثل الجلد، فقطعت منه خفين و لبستهما، و ركبت إلى دار السلطان، أو كما قال. [قال ابن عساكر (5) و رأيت له أحاديث منكورة المتن و الإسناد، لا أصل له. رواها الخطيب (6) عن علي بن محمد بن نصر عن حمزة دون ما في آخرها.

6253 - محمد بن الحسين بن سيبويه أبو عبد الله الأصبهاني

روى بصنعاء دمشق: عن أبي عبد الله الفقيه المراغي.

روى عنه: أبو القاسم سعيد بن محمد الإدريسي المروزي.

أخبرني أبو محمد بن الأكفاني - شفاها - عن أبي القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي أنشدني أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سيبويه الأصبهاني بصنعاء بباب دمشق، أنشدنا أبو عبد الله الفقيه المراغي للشافعي:

إذا رأيت شباب الحيّ قد نشؤا *** لا ينقلون قلال الحبر و الورقا

ص: 343

1- تاريخ بغداد 238/2.

2- زيادة منا للإيضاح، و الخبر في تاريخ بغداد 239/2.

3- كذا رسمها بالأصل و د، في المختصر: «زهر» و في تاريخ بغداد: عدي.

4- كذا بالأصل و د، و في تاريخ بغداد: الحمق.

5- الزيادة لازمة منا للإيضاح.

6- راجع تاريخ بغداد 239/2.

ولا تراهم لدى الأشياخ في حلق *** يعون من صالح الأخبار ما اتسقا

فذرهم عنك و اعلم أنّهم همج *** قد بدّلوا بعلوّ الهمة الحمقا

6254 - محمّد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله

ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو عبد الله العلوي الحسيني النّصيبي

ولي القضاء، و الصلاة، و الخطابة، و النقابة بدمشق بعد أبي عبد الله بن أبي الدبس في أيام المتلقّب بالحاكم خلافة لقاضيه ابن أخت الفارقي مالك بن سعيد (1)، و كان عفيفاً، طاهراً، حافظاً لكتاب الله، أديباً، شاعراً، و كان له ديوان شعر، فمما قاله في الزهد:

في الشيب ما ألهاه عن نومه *** و عن سرور الغد أو يومه

يكفيك ما أبليت من جدّة *** فاعمل لأمر أنت من سومه

عصيت لؤامك عند الصبا *** و الشيب ما يعصيه في لومه ؟

قال لنا أبو محمّد بن الأكناني: و في يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان يعني سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة، ورد السجل من مصر من قاضي القضاة بمصر ابن أخت الفارقي إلى الشريف النّصيبي القاضي أبي عبد الله محمّد بن الحسين بولاية القضاء بدمشق، و قرأ ابنه أبو علي السجل على منبر دمشق بذلك بعد صلاة الجمعة، و جلس و حكم في يوم الجمعة و يوم السبت.

أخبرنا أبو محمّد أيضاً، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني قال: توفي القاضي الشريف أبو عبد الله محمّد بن الحسين الحسيني النّصيبي في جمادى الآخرة من سنة ثمان و أربع مائة، و قال أبو بكر الحداد: كان عنده حديث الحلبيين، و دفن في مقبرة الزيدي بباب الصغير.

6255 - محمّد بن الحسين بن علي بن أبي هشام أبو بكر

روى عن الميانجي.

روى عنه: أبو محمّد الكتّاني.

ص: 344

أخبرنا أبو محمد المزكي، حدثنا أبو محمد الصوفي، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن علي بن أبي هشام، حدثنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، حدثنا أبو (1) عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف المدني، حدثنا عبد المهيم بن العباس بن سهل ابن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده قال: مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين وأمر بالمشح على الخفين.

أخبرنا أبو محمد أيضاً، حدثنا أبو محمد قال: توفي شيخنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن أبي هشام يوم الاثنين السادس من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين، حدث عن القاضي الميانجي، وجدنا سماعه في كتب ابن أبي نصر.

آخر الجزء التاسع بعد الستائة من الفرع (2).

6256 - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون بن الترجمان

أبو الحسين (3) الغزي (4) الصوفي (5)

شيخ أهل التصوف بالشام.

سمع بدمشق عبد الوهاب الكلابي، وأبا بكر محمد، وأبا الحسن علي بن أبي أحمد بن يوسف الحندري (6) العسقلانيين بها، وأبا الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العريفي الأذربلسي، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن جعفر النجار، وأبا القاسم عيسى بن عبيد الله ابن عبد العزيز الموصللي المصاحفي - بيت المقدس - وأبا حفص عمر بن داود بن سلمون - بأطرابلس - وأبا الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن النعمان الأنباري، وأبا

ص: 345

1- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

2- من قوله: آخر، إلى هنا ليس في د.

3- في اللباب والأنساب: أبو الحسن.

4- كذا رسمها بالأصل، وإعجمها غير واضح في د. وفي الوافي بالوفيات: الغزي أيضاً، وفي سير أعلام النبلاء: الغزي. وفي الأنساب (الترجماني) أيضاً: الغزي، وقال في اللباب (الترجماني) الغزي، ولد بغزة وسكن عسقلان. وفي المختصر: القري.

5- ترجمته في الأنساب: (الترجماني)، و اللباب (الترجماني)، و الوافي بالوفيات 10/3 و سير أعلام النبلاء 50/18 و العبر 217/3 و شذرات الذهب 278/3.

6- الحندري بضم الحاء والبدال المهملتين، نسبة إلى حندر، قال السمعاني: وظني أنها من قرى عسقلان بالشام. (راجع الأنساب، و معجم البلدان و سماها ياقوت: حندرة).

القاسم عبد الله بن مسعود بن أحمد بن مسعود الرازي، وأبا عبد الله بن أبي كامل الأذربلسي بالرملة، وأبا محمد الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد الصّوّاب بمصر، وأبا القاسم بكير بن محمد الطّرسوسي المعروف بالمنذري، وأبا الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن أبي الزبير - بمنبج - وأبا سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني.

روى عنه: أبو عبد الله القضاعي، وأبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن أبي عقيل الكرجي، وأبو العباس أحمد بن أسد بن أحمد الكرجي الصّوفي، وأبو القاسم عبد الباقي بن جامع بن الحسن الدمشقي، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن متويه المرورّودي، وسهل بن بشر، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسين الصّوفي، وحدثنا عنه أبو الحسن الموازيني بالإجازة له منه بجزء فيه شرح السنّة لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الخوّاص، رواه ابن التّرجمان عن عيسى المصاحفي عن أبي الحسن علي بن جعفر الرازي، عن أبي الحسن علي ابن إبراهيم الفارسي عن الخوّاص.

أخبرنا أبو الحسين بن كامل، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين (1) بن محمد بن علي بن التّرجمان - قراءة عليه - حدثنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق، حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي (2)، حدثنا أبو الوليد هشام بن عمّار بن نصير السلمي. ح وأخبرناه عاليا أبو محمد السّيدي، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو أحمد الحاكم، أنبأنا محمد بن مروان بن عبد الملك البرّاز - يعني - ابن خريم، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عمّه موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال: مرّ رسول الله صلّى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة، فقال: «اركبها»، فقال: إنها بدنة، قال في الثالثة أو الرابعة: «ويحك، اركبها» [11056].

زاد ابن خريم: قال هشام حين حدثنا بهذا الحديث: ابن الحناط : ما قال: ويحك إلا يحيى بن سعيد.

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن التّرجمان الغزّي بمصر، حدثنا

ص: 346

1- تحرف اسم أبيه في اللباب إلى: الحسن.

2- بالأصل: «الشعرائي» وفي د: «المعشراني» تصحيف، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به.

أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف المقرئ الحندري (1)، حدّثنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، حدّثنا علي بن حرب الطائي، حدّثنا أبو معاوية وكيع قالوا: حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلّى الله عليه وسلم: «إنّ أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوًا».

قال أبو عبد الله: أبو الحسين بن الترجمان شيخ التصوّف بديار مصر والشام في وقته.

قرأت على أبي الحسن الفرضي، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم ابن سعيد الحبال قال: سنة ثمان وأربعين وأربع مائة مات أبو الحسين بن الترجمان في جمادى الأولى - زاد ابن ناصر: الثامن عشر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني قال: بلغنا وفاة شيخنا أبي الحسين بن الترجمان بمصر في سنة ثمان وأربعين وأربع مائة، ناولني أبو محمد طاهر بن سهل ورقة بخط أبيه أبي الفرج قال: توفي الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين (2) بن الترجمان بمصر يوم السبت الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ودفن بالقرافة عند قبر ذي النون، كما حدّثني أحمد بن محمد الطريثي، وقال المقرئ: أنا غسلته.

وقال أبو الفرج في موضع آخر: وكان عمره خمسا وتسعين سنة على ما قيل (3).

6257 - محمد بن الحسين بن علي أبو بكر السيرجاني

6257 - محمد بن الحسين بن علي أبو بكر السيرجاني (4)

حدّث عن أبي ذرّ عبد بن أحمد بن محمد الهروي.

كتب عنه نجا بن أحمد العطار.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وأبانيه أبو الفرج الصّوري عنه، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي السيرجاني، أنبأنا أبو ذرّ عبد بن أحمد بن محمد الهروي - بمكة - بحديث ذكره.

ص: 347

1- بالأصل هنا: «الحندري» وفي د: «الحمدوي» كلاهما تصحيف.

2- تحرفت بالأصل ود إلى: الحسن.

3- راجع سير أعلام النبلاء 51/18.

4- السيرجاني: بكسر السين المهملة وسكون الياء وسكون الراء وفتح الجيم، نسبة إلى سيرجان: بلدة من بلاد كرمان مما يلي فارس.

أبو عبد الله المروزي المقرئ

حدّث بدمشق عن أبي الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان الموصلي.

سمع منه أبو (1) الفتيان الدهستاني، وأبو محمد بن الأكفاني، وابن السمرقندي.

أبنا أبو محمد عبد الله بن أحمد، أبنا محمد بن الحسين (2) بن علي بن الحسين المروزي أبو عبد الله - قراءة عليه في الجامع بدمشق - حدّثنا أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن ودعان الموصلي إملاء بالجزيرة، أبنا أبو القاسم نصر بن أحمد الفقيه، حدّثنا أبو يعلى، حدّثنا داود بن رشيد، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله، ولبس من صالح ثيابه، ومسّ من طيب بيته، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها» [11057].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني قال: سنة أربع وستين وأربع مائة فيها توفي أبو عبد الله محمد بن الحسين المروزي المقرئ، حدّث (3) عن أبي الفتح بن ودعان الموصلي بجزءين، لم يكن عنده غيرهما.

6259 - محمد بن الحسين بن علي بن عبد الأعلى بن سيف أبو عبد الله البتلي

6259 - محمد بن الحسين بن علي بن عبد الأعلى بن سيف (4) أبو عبد الله البتلي

قاضي بيت لهيا.

سمع أبا محمد عبد الله بن عبد الرزّاق بن فضيل، واستجاز منه أبو محمد بن صابر له ولابنه أبي المعالي وسأله عن مولده فقال: في سنة أربعين وأربعمائة في بيت لهيا، وتوفي، كذا (5).

6260 - محمد بن الحسين بن عمر بن حفص

أبو بكر القرشي مولا هم المعروف بابن مزاريب

من ساكني قنطرة سنان (6).

ص: 348

- 2- في د: «محمد بن أحمد بن الحسين» بإقحام «بن أحمد».
- 3- استدركت على هامش د، وبعدها صح.
- 4- في د: يوسف.
- 5- كذا بالأصل و د، و لم تذكر سنة الوفاة.
- 6- قنطرة سنان: بنواحي باب توما (راجع معجم البلدان).

روى عن أبي علي إسماعيل بن محمّد العذري، وأبي زرعة الدمشقي، وأبي بكر أحمد ابن علي بن سعيد القاضي، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبي الجهم عمرو بن حازم القرشي.

روى عنه: تمام بن محمّد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو بكر أحمد بن محمّد ابن عبدوس النّسوي، وعبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الورّاق، وعبد الواحد بن بكر الورثاني.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمّد، أنبأنا أبو بكر محمّد بن الحسين بن عمر بن حفص القرشي، يعرف بابن مزاريب، حدّثنا أبو علي إسماعيل بن محمّد العذري، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدّثنا ابن عياش، حدّثنا برد بن سنان، عن أبي هارون العبدوي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال: «إذا ضرب أحدكم خادمه، فذكر الله فارفعوا أيديكم» [11058].

قرأت بخط أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن تمام بن حبان السكسكي الفقيه قاضي بعلبك:

توفي أبو بكر بن مزاريب رحمه الله لخمس عشرة ليلة مضت من شوال سنة ثلاث وخمسين و ثلاثمائة.

6261 - محمّد بن الحسين بن القاسم البلخي

حدّث عن خيثمة بن سليمان الأذربلسي.

روى عنه: أبو الفضل العباس بن الحارث بن الصباح.

6262 - محمّد بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن علي أبو بكر الدّيبلي المقرئ

6262 - محمّد بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن علي أبو بكر الدّيبلي المقرئ (1)

حدّث بدمشق في سنة إحدى وأربعين و ثلاثمائة عن محمّد بن أحمد بن محمّد السلمي بكتاب قراءة أبي عمرو بن العلاء.

قرأ بدمشق على محمّد بن نصير بن أبي حمزة، و جعفر بن حمدان (2) المعروف بابن أبي داود صاحبي الأخص.

قرأ عليه القرآن عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن السقا (3)، وأبو الحسن الدارقطني.

ص: 349

1- ترجمته في غاية النهاية 133/2.

2- معرفة القراء الكبار 290/1 رقم 205.

3- ترجمته في معرفة القراء الكبار 357/1 رقم 284 و غاية النهاية 356/1.

و كتب عنه أبو الحسن علي بن داود القطان المقرئ (1)، وعبيد الله بن أحمد بن محمد ابن فطيس، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الجبني (2)

6263 - محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد

أبو خازم (3) بن الفراء البغدادي (4)

قدم دمشق وحدث بها عن أبي عمر بن حيوية، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي العباس أحمد بن الحسين بن جعفر المعدل، وعيسى بن علي الوزير، وأبي القاسم إسماعيل بن سعيد ابن سويد المعدل، وأبي حفص بن شاهين، وأبي الحسين ابن أخي ميمي، وأبي الحسن السكري الحربي، ومحمد بن أحمد بن رزقويه، وأبي الفتح بن أبي الفوارس، وأبي زرعة روح بن محمد بن أحمد السني، وأبي (5) عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، وأحمد ابن محمد بن عمر بن المسلمة، وأبي عمر محمد بن عبد الرحمن (6) بن اشتافنا البصري، وعبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ، وإبراهيم بن مخلد بن جعفر، وأحمد بن علي بن عبدوس الأهوازي، وأبي محمد بن النحاس.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز بن أحمد، وعلي بن الخضر، وعلي بن غنائم بن عمر المالكي، وعلي بن مشرف بن الخضر التمار، وعلي بن الحسن بن الحسين الخلعي، وعلي بن أحمد بن ثابت العثماني.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا [و] (7) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (8) حدثنا أبو حازم (9) بن الفراء بلفظه، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان المروزي، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا رفة بن قضاة الغساني، حدثنا الأوزاعي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة [11059].

ص: 350

1- تقدمت ترجمته في «تاريخ مدينة دمشق» ط دار الفكر وانظر تذكرة الحفاظ 1062/3.

2- معرفة القراء الكبار 373/1 رقم 303.

3- بالأصل: حازم، تصحيف، والمثبت عن د.

4- ترجمته في تاريخ بغداد 252/2 والوافي بالوفيات 7/3.

5- بالأصل: وأبو.

6- بعدها في د: أبي القاسم.

7- زيادة عن د، لتقويم السند.

8- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 252/2-253.

9- في الأصل: حازم، تصحيف.

قال الخطيب: غريب، لم أكتبه إلا بهذا الإسناد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو خازم (1) محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد البغدادي قدم علينا، قال: قرئ على أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوية الخزّاز وأنا أسمع، بانتقاء الدارقطني، حدّثنا محمد بن حميد الرّازي، حدّثنا سلمة بن الفضل، حدّثنا محمد بن إسحاق، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك.

أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء» [11060].

[قال ابن عساكر:] (2) كذا أورده الكتّاني في معجمه ولو انتقاء الدارقطني كما ذكر لكان جاهلا، فإنه قد أسقط من إسناده شيخ ابن حيوية.

أخبرناه عاليا على الصواب أبو غالب بن البتّا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر محمد بن العباس، حدّثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، حدّثنا محمد بن حميد، حدّثنا سلمة بن الفضل، حدّثني محمد بن إسحاق، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك.

أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء» [11061].

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو منصور المقرئ، قالوا: قال لنا الخطيب (3): محمد بن الحسين (4) بن محمد بن خلف بن أحمد، أبو خازم (5) يعرف بابن الفراء، سمع أبا الفضل الزهري، وعلي بن عمر السّكري، وأبا عمر بن حيوية، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا حفص ابن شاهين، وعلي بن حسن الرقمي (6)، وموسى بن محمد بن جعفر بن عرفة، ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، ومن بعدهم، كتبنا عنه و كان لا بأس به - زاد ابن خيرون: رأيت له أصولا سماعه فيها صحيح (7)، وقالوا: - ثم بلغنا عنه أنه خلط في التحديث بمصر، واشترى من الورّاقين صحفا، فروى منها، وكان يذهب إلى الاعتزال.

ص: 351

1- راجع الحاشية السابقة.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- تاريخ بغداد 2/252.

4- في د: الحسن، تصحيف.

5- بالأصل: حازم، تصحيف.

6- بدون إعجام بالأصل ورسمها: «الدمى» وفي د: «الدمعي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

7- قوله: «فيها صحيح» سقط من تاريخ بغداد، وهو ضروري.

قرأت على أبي الحسن الشافعي، وأبي الفضل بن ناصر، قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم ابن سعيد الحَبَّال قال: سنة ثلاثين - يعني - وأربع مائة أبو خازم (1) محمّد بن الحسين بن الفراء البغدادي أخو شيخ الحنابلة في المحرم يوم الخميس الثاني عشرين - يعني - مات - زاد الشافعي: بتيسر -.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو منصور (2) بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي (3):

مات أبو خازم (4) بتيسر في يوم الخميس السابع عشر من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة ودفن بدمياط .

6264 - محمّد بن الحسين بن محمّد بن جعفر

أبو الفتح الشيباني البغدادي العطار المعروف بقطيظ (5)

قدم دمشق وحدث بها، وببغداد و مصر عن: محمّد بن النضر (6) بن محمّد بن النّحاس، وكعب بن عمرو بن ربيعة أبي النضر البلخي، و علي بن محمّد بن إبراهيم بن أبي قتيبة الحريري البصري، وأبي الحسن الحرابي، وأبي علي إسماعيل بن سعدان الأهوازي.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتّاني، والقاضي القضاعي، ومحمّد بن علي السلمي الحدّاد.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنبأنا أبو الفتح محمّد بن الحسين بن محمّد بن جعفر العطار البغدادي، قدم علينا، حدّثنا محمّد بن النضر بن محمّد النّحاس (7)، حدّثنا أحمد بن علي بن المشيّ، حدّثنا محمّد بن عبيد بن حساب (8)، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» [11062].

ص: 352

1- بالأصل ود، هنا: حازم.

2- تحرفت بالأصل إلى: «نصر» و السند معروف.

3- تاريخ بغداد 253/2.

4- تحرفت بالأصل إلى: حازم، بحاء مهملة.

5- ترجمته في تاريخ بغداد 253/2.

6- عن تاريخ بغداد: «النضر» و بالأصل ود: «النصر» و سيرد بالأصل في الخبر التالي: النضر.

7- في د: «نا محمد النحاس».

8- في د: نا أحمد بن علي بن المشيّ بن عبيد الله بن حسان.

أخبرناه عاليا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدّثنا محمّد بن عبيد بن حساب، فذكر بإسناده مثله.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو منصور بن خيرون، قالاً: قال لنا أبو بكر الخطيب (1): محمّد بن الحسين بن محمّد بن جعفر أبو الفتح الشيباني العطار يعرف بقطيطة، أحد من تغرّب و سافر الكثير إلى البصرة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، وبلاد الثغور، وبلاد فارس، و حدّث عن أبي الفضل الزهري، و طاهر بن لبوة البصري، و محمّد بن النضر النخّاس، و محمّد بن المظفر، و علي بن عمر الحرّبي، و أبي حفص بن شاهين، و يوسف بن عمر القوّاس، و محمّد بن الطيب البلوطي، و غيرهم من أهل البصرة و الأهواز و تستر و أصبهان، سمعت منه في دار أبي القاسم الأزهرى جزءاً من تخريج أبي الحسن التّعيّمي له عن هؤلاء الشيوخ، و كان شيخاً ظريفاً مليحاً المحاضرة، يسلك طريق التّصوّف، و سمعته يقول: ولدت ببغداد في سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة، و ولد أبي ببغداد، و جدّي محمّد من أهل سامراء، و جعفر جد أبي من أهل البادية، و لمّا ولدت سمّيت قطيطة على أسماء أهل البادية، فكان اسمي إلى أن كبرت، ثم إن بعض أهلي سمّاني محمّداً، فاسمي الآن قطيطة، و لقبني محمّد و هو الغالب عليّ.

قال الخطيب (2): توفي أبو الفتح قطيطة بالأهواز في سنة أربع و ثلاثين و أربع مائة.

6265 - محمّد بن الحسين بن محمّد بن أحمد

أبو الحسين بن أبي عبد الله البزار المعروف بابن المنيقير

كان أبوه من أهل الحديث.

و بلغني أن أبا الحسين هذا توفي و دفن في منزله بعد صلاة الجمعة الخامسة من شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين و أربعين و أربع مائة.

ص: 353

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 253/2.

2- تاريخ بغداد 253/2.

أبو يعلى بن الفراء الفقيه الحنبلي (1)

أخو أبي خازم (2).

سمع بدمشق: أبا محمد بن أبي نصر، وأبا بكر القطان، وبيغداد: أبا الحسن الحربي، وأبا القاسم موسى بن عيسى السراج، وعيسى بن علي بن الجراح، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، وأبا الحسين ابن أخي ميمي، وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن مالك بن الحارث البيع، وأبا الحسن علي بن معروف بن محمد البزار (3)، وأبا القاسم بن حبابة، وأبا الطيب بن المنتاب، وأبا أحمد عبيد الله بن محمد المقرئ، وأبا طاهر المخلص، وأبا القاسم الصيدلاني، وعبيد الله بن عثمان بن جنيقا، وأم الفتح بنت أحمد بن كامل.

روى عنه: علي الحنائي، وأبو علي الأهوازي، وسمعا منه بدمشق، وأبو بكر الخطيب وجماعة من أهل بغداد، وحدثنا عنه ابنه أبو الحسين، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتا، وأبو بكر الأنصاري، وأبو العز بن كادش، وأبو الحسن بن المحلبان وغيرهم.

[قال ابن عساكر: (4) وبلغني أن البساسيري لما غلب على بغداد ولأه القضاء تقربا إلى العامة، فدخل على قاضي القضاة أبي (5) عبد الله الدامغاني وهو في اعتقال البساسيري، فاستأذنه في النيابة عنه، فأذن له فقضى حينئذ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البتا، قالوا: أنبأنا أبو يعلى بن الفراء، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجرجاني، حدثنا أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب الزهري، حدثنا مالك، عن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم (6) القائم الدائم الذي لا يفتر من صيام ولا صدقة حتى يرجع» [11063].

أخبرناه أبو القاسم بن السوسي، أنبأنا جدي، حدثنا أبو علي الأهوازي، حدثنا أبو

ص: 354

1- ترجمته في تاريخ بغداد 256/2 و سير أعلام النبلاء 89/18 و الأنساب (الفراء)، و اللباب (الفراء) و الوافي بالوفيات 7/3، و شذرات الذهب 306/3 و العبر 243/3.

2- حرفت بالأصل إلى: «حازم» و قد تقدمت ترجمته قريبا.

3- كذا بالأصل و د، و في تاريخ بغداد: البزار.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- بالأصل: «أبا» و المثبت عن د.

6- استدركت على هامش د.

يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفقيه الحنبلي - بدمشق - قال: حدثنا أمة السلام بنت أحمد بن كامل بحديث ذكره.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1):

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد أبو يعلى المعروف بابن الفراء، وهو أخو أبي خازم (2) كان أحد الفقهاء الحنابلة، وله تصانيف على مذهب أحمد بن حنبل، درس وأفتى سنين كثيرة، وشهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني - زاد ابن خيرون: وأبي عبد الله بن ماکولا و قالوا: - فقبل (3) شهادته، ولأه النظر في الحكم بحريم دار الخلافة، وحدث عن أبي القاسم بن حبابة، وعبد الله بن أحمد بن مالك البيع، وعلي بن معروف البزار (4)، وعلي بن عمر بن محمد (5) الحرابي، وعيسى بن علي بن عيسى الوزير، وإسماعيل ابن سعيد بن سويد، كتبت عنه، وكان ثقة.

قال الخطيب: سألته عن مولده فقال: ولدت لسبع وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة ثمانين و ثلاثمائة، وحدثني أبو القاسم الأزهري قال: كان أبو الحسن ابن المحاملي يقول: ما يحاضرنا أحد (6) أعقل من أبي يعلى بن الفراء.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني قال: ورد الخبر من بغداد (7) في ذي القعدة بوفاة أبي يعلى بن الفراء الحنبلي في هذه السنة - يعني - سنة ثمان وخمسين.

حدثنا أبو الحسين بن الفراء أن أباه أبا يعلى مات في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (8) قال: ومات أبو يعلى في ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة في مقبرة باب حرب.

أخبرنا أبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البرداني - إجازة - ح وحدثنا

ص: 355

1- رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 256/2.

2- تحرفت بالأصل ود، إلى: حازم.

3- كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد: فقربلا.

4- كذا بالأصل ود، وفي تاريخ بغداد: البزار.

5- «بن محمد» سقطتا من تاريخ بغداد.

6- في تاريخ بغداد: ما تحاضرنا أحد من الحنابلة أعقل...

7- «من بغداد» استدركتنا على هامش د.

8- تاريخ بغداد 256/2.

أبو الحجاج يوسف بن مكي عنه قال: مات القاضي أبو يعلى بن الفراء في ليلة الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان من سنة ثمان و خمسين و أربع مائة، و صلّى عليه ابنه أبو القاسم عبيد الله في (1) الجامع داخل المقصورة و تبعه خلق عظيم و عالم كثير مع (2) حرّ الزمان و حدته و طول النهار، و دفن في مقبرة باب حرب و أضر ذلك اليوم كثير من الناس مما لحقهم من الجهد و العطش، و كان مولده في سنة ثمانين و ثلاثمائة.

سمعت أبا غالب بن أبي علي بن البنا الحنبلي بن الحنبلي (3) قال: لما مات القاضي أبو يعلى بن الفراء ذهبت مع أبي إلى داره، و كان يسكن بأخرة باب المراتب، فلقينا أبو محمّد التميمي الحنبلي الفقيه فقال له أبي: مات القاضي أبو يعلى فقال التميمي: لا رحمه الله، فقد جرى على الحنابلة جرية لا تنغسل إلى يوم القيامة، فهجره أبي إلى أن مات.

آخر الجزء السادس و العشرين بعد الأربع مائة من الأصل (4).

6267 - محمّد بن الحسين بن محمّد أبو يعلى الحسيني الأقساسي

6267 - محمّد بن الحسين بن محمّد أبو يعلى الحسيني الأقساسي (5)

روى عن عمه أبي الحسين حمزة بن محمّد الحسيني شيئاً من شعره.

كتب عنه الأمير أبو الحسن بن منقذ.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن المقلّد بن نصر بن منقذ، أنشدني مولاي الشريف الأجلّ القاضي أبو يعلى محمّد بن الحسين بن محمّد الأقساسي بطرابلس في الحادي و العشرين من شوال سنة أربع و ستين لعمّه فخر الدين أبي الحسن حمزة بن محمّد:

و كان عذارى عندها عذر وصلها *** فشاب فصار العذر في صدها عندي

فأعجب بشيء أمس داعية الهوى *** يحول فيضحى اليوم داعية الصّد

6268 - محمّد بن الحسين بن محمّد بن مهدي أبو عبد الله الدّاريجردي الصّوفي

6268 - محمّد بن الحسين بن محمّد بن مهدي أبو عبد الله الدّاريجردي (6) الصّوفي

قدم دمشق، و حدّث بها في سنة تسع و سبعين و أربع مائة عن أبي الحسن علي بن أحمد

ص: 356

1- حرفت في د، إلى: بن.

2- حرفت في د، إلى: بعد.

3- كذا بالأصل: الحنبلي ابن الحنبلي، ولفظنا «ابن الحنبلي» ليستا في د.

4- ما بين الرقمين ليس في د.

5- الأقسامى بفتح الألف و سكون القاف و الألف بين السينين المهملتين، نسبة إلى الأقسام قرية كبيرة بالكوفة (الأنساب).

6- الداريجردى بفتح الدال و الراء و سكون الباء و كسر الجيم و سكون الراء و كسر الدال المهملتين نسبة إلى دارابجرد، بلدة من بلاد فارس (الأنساب).

ابن يوسف القرشي الهكاري، وسمع منه سنة اثنتين وسبعين وأربع مائة بالهكارية.

كتب عنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر.

6269 - محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الرحمن

أبو طاهر بن أبي القاسم الحنائي (1)

من أهل بيت حديث و عدالة و اشتهاه بمذهب السنّة، و كان ثقة.

سمع أباه، و أبا علي و أبا الحسن (2) ابني أبي نصر (3)، ورشاً بن نظيف، و أبي علي الأهوازي، و محمد بن عبد الواحد الدارمي، و جده لأمه أبا محمد بن عبدان، و أبوي عبد الله: ابن سعدان، و ابن سلوان، و أبا علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواس، و أبا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن السراي (4)، و أبا الحسن بن أبي الحديد، و أبا الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الفراء، و أبا القاسم بن الفراء، و السّميساطي، و أبا الحسن عبد العزيز ابن عبد الرحمن بن أحمد القزويني، و أبا الحسن علي بن إبراهيم بن نصروية بن سختام السمرقندي، و علي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، و عبد الدائم الهالبي، و عبد العزيز الكتّاني و غيرهم، سمعت منه شيئاً يسيراً.

أخبرنا أبو طاهر بن الحنّائي - قراءة عليه في ذي الحجة سنة تسع و خمسمائة - أنبأنا أبو علي أحمد، و أبو الحسين (5) محمد ابنا (6) عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، قالوا: قرئ على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي، و نحن نسمع، حدّثنا عبد الله بن موسى عبدان الجواليقي، حدّثنا نصر بن علي، و الصّلت بن مسعود، و حميد بن مسعدة، قالوا: حدّثنا الحارث بن وجيه، عن مالك بن دينار، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «تحت كلّ شعرة جنازة، فاغسلوا الشعر و أنقوا البشر» [11064].

ص: 357

1- ترجمته في الأنساب (الحنائي)، و العبر 21/4 و سير أعلام النبلاء 436/19 و شذرات الذهب 29/4.

2- كذا بالأصل و د، و في سير أعلام النبلاء: الحسين.

3- كذا بالأصل و د، و هما ابنا عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 366/17.

4- في د: الشاري.

5- كذا بالأصل و د؛ و مرّ: الحسن.

6- في د: أنبأنا.

قال الميانجي: وحدثناه أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي، حدثنا أبو عمر الحوضي، عن الحارث بن وجيه بإسناده مثله، ذكر أبو طاهر بن الحنائي أن مولده سنة ست و ثلاثين وأربع مائة، وذكر أخوه أبو الحسين أن مولده في سنة ثلاث و ثلاثين وأربع مائة.

قرأت بخط أبي محمد بن صابر: توفي شيخنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الحنائي - رحمه الله - الثالث من جمادى الآخرة سنة عشر و خمسمائة، و دفن في مقابر باب الصغير من يومه، ثقة في روايته، خلف بنتين.

6270 - محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق أبو التريك السعدي

أصله من حمص، و سكن أطرابلس.

وروى عن أحمد بن ميمون بن الحكم بن ميمون السروري الصنعاني، و عبد العزيز بن بكر بن الشرود اليمانيين (1)، و أبي (2) عتبة أحمد بن الفرّج، و أبي جعفر محمد بن سنان الشيزري، و محمد بن عوف الحمصي، و أبي الحسن مسعدة بن سعيد العطار.

و حدث بمكة و الشام، فروى عنه: أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، و أبو هاشم الدمشقي المؤدب، و أبو الحسين بن جميع، و أبو أحمد بن عدي، و أبو سليمان بن زبر، و الحسن بن علي بن داود المطرّز.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، و أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«من صام يوماً في سبيل الله عزّ و جل جعل الله بينه و بين النار سبع (3) خنادق، كلّ خندق كما بين سبع سماوات و سبع أرضين» [11065].

كتب إليّ أبو محمد عبد الله (4) بن أحمد بن إبراهيم، ثمّ حدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق القرشي (5) التّجيبّي - بمصر-، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العطار بمكة، حدثنا أبو التريك محمد بن الحسن (6) بن موسى السعديّ، أصله حمصي، و سكن أطرابلس في المسجد - يعني - الحرام بمكة، حدثنا

ص: 358

1- في د: «اليمانيون» تصحيف.

2- بالأصل: و أبو.

3- كذا بالأصل و د.

4- بالأصل: أبو محمد عبد الله محمد.

5- سقطت من د.

6- كذا بالأصل و د هنا: الحسن.

أحمد بن ميمون بن الحكم بن ميمون بصنعاء، حدّثنا أبي، حدّثني بكر بن عبد الله بن الشروذ، حدّثنا الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن شداد، عن عائشة.

عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيِّهَا فَنَكَاحَهَا بَاطِلٌ» قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ [11066].

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المبارك الفراء. ح وأنبأنا أبو طاهر بن الحنائي، وأبو الحسن الموزيني، قالوا (1): أنبأنا أبو منصور سبكتكين بن عبد الله، أنبأنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع، حدّثني أبي محمد ابن أحمد بن جميع، حدّثنا أبو التريك محمد بن الحسن (2) بن موسى بن إسحاق الأذربلسي في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين و ثلاثمائة بحديث ذكره.

6271 - محمد بن الحسين أبو علي

6271 - محمد (3) بن الحسين أبو علي

حكى عن أبيه.

حكى عنه محمد بن أحمد بن خالد المصري، تقدمت روايته في ترجمة أبيه (4).

6272 - محمد بن الحسين الطبري المقرئ

قرأ بدمشق على أبي الفضل جعفر بن سليمان بن حمدان بن أبي داود صاحب الأخصف.

روى عنه: علي بن عمر الدارقطني.

6273 - محمد بن الحسين الفارسي

سمع بدمشق أبا العباس محمد بن جعفر بن ملاس.

روى عنه: أبو القاسم اللالكائي الحافظ.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، وأبو القاسم الحسن بن أحمد بن تميم، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء - قراءة - أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري - إجازة -

ص: 359

2- كذا بالأصل و د: الحسن.

3- سقطت ترجمته بتمامها من د.

4- راجع ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر 355/14 رقم 1637.

أَبْنَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ، أَبْنَاءُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَلَّاسٍ - بَدْمَشَقٍ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ قَالَ: يَخْرُجُ مَعَهُ - يَعْنِي - سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ عَلَيْهِمُ الطِّيَالِسَةُ (1).

6274 - مُحَمَّدُ بْنُ حَصْنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلُوسِيُّ (2) الْبَغْدَادِيُّ (3)

قَدِمَ دِمَشَقًا، وَحَدَّثَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيِّ، وَأَبِي يَعْقُوبِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الصَّوَّافِ، وَأَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ ثَوَابِ الْحَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ الْبَحْرَائِيِّ، وَنَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْمَنْذَرِ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّرْهَمِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زَنْبُورِ الْمَكِّيِّ، وَيَحْيَى بْنِ حَكِيمِ الْمُقَوِّمِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكْتَبِ الدَّمَشَقِيِّ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّعْفَرَانِيِّ، وَزِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الزِّيَادِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِي الْأَثْرَمِ، وَعَبْدِ الْقَدُّوسِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْمُقَرَّرِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَبْشُونَ الْمِرَاغِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ مَعْيُوفٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ (4) ابْنِ مِثْخ (5) الْفَرَاغَانِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمُقَرَّرِ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلِيِّ الطَّرْسُوسِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُؤَيْدِ الْمُؤَدَّبِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ (6) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفَهْمِ التَّنُوخِيِّ، وَسَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدِ الطَّبْرَانِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الطَّرْسُوسِيَّانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَبْنَاءُ تَمَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ

ص: 360

- 1- الطيالسة واحدها طيلسان و طيلس، ضرب من الأكسية، فارسي معرب (تاج العروس - ط دار الفكر: طلس).
- 2- الألويسي بضم الألف واللام، هذه النسبة إلى أوس موضع بالشام في الساحل عند طرسوس. (كما في الأنساب) وفي معجم البلدان: بلدة على الفرات. قرب عانات والحديثة.
- 3- ترجمته في الأنساب (الألويسي)، واللباب (الألويسي)، و معجم البلدان: أوس.
- 4- كذا رسمها بالأصل، وفي د: «نطبح».
- 5- كذا رسمها بالأصل، في د: «مشيخ».
- 6- في د: «و أبو علي القاسم علي بن محمد».

حصن بن خالد الألويسي البغدادي بدمشق، حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الصوّاف البصري، حدّثنا عمرو بن بشر الحارثي، حدّثنا برد بن سنان، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، فذكر حديث مواقيت الصلاة بطوله.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفقيه، حدّثنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، حدّثنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السّجزي، ومحمّد بن حصن أبو عبد الله الألويسي، قدم علينا سنة تسعين ومانتين.

قالا: حدّثنا نصر بن علي، أنبأنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي ظبيان قال: قال لنا ابن عباس: أي القراءتين تقرءون؟ قال: قلنا: قراءة عبد الله، فذكر الحديث، وقد سقط منه شيء، و مما وقع لي من حديثه عاليا ما:

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر ابن المقرئ، حدّثنا محمّد بن حصن الطرسوسي، حدّثنا علي بن الحسين الدرهمي، حدّثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلّى الله عليه وسلم:

«إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعا، ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتّخذ الناس رءوسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلّوا وأضلّوا» [11067].

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري.

ح و حدّثنا خالي أبو المعالي محمّد بن يحيى، حدّثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو زكريا البخاري.

أنبأنا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال: و حصن بالحاء و الصاد المهملتين، محمّد بن حصن بن خالد الألويسي.

6275 - محمّد بن حفص بن عمر بن عبد الله بن عمر بن رستم بن سنان

أبو صالح الفارسيّ البعلبكيّ

حدّث عن محمّد بن عوف، و أبي الجماهر (1) محمّد بن عثمان، و محمّد بن إبراهيم بن كثير الصوري.

ص: 361

1- في د: الجماهير، تصحيف. ترجمته في سير أعلام النبلاء 448/10.

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، و محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، أنبأنا أبو صالح محمد بن حفص بن عمر بن عبد الله بن عمر بن رستم بن سنان الفارسي - بعلبك - حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وهشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن» [11068].

قال: و أنبأنا ابن عدي (1)، حدثنا محمد بن حفص الفارسي، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا نعيم بن حماد قال: سمعت ابن عيينة يذكر عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم عشر ما أمر به نجا» [11069].

قال نعيم: هذا حديث ينكرونه وإنما كنت مع ابن عيينة فمرّ بشيء فأنكره، ثم حدثني بهذا الحديث.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، و أنبأني أبو القاسم العلوي، و أبو الوحش سبيع المقرئ عنه، أنبأنا أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست، حدثنا محمد بن الحسين بن علي الحراني، حدثنا محمد بن جعفر بن رزين - بحمص - حدثنا محمد بن حفص البعلبكي، حدثنا أبو الجماهر بحديث ذكره.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا الإسماعيلي، أنبأنا السهمي، أنبأنا ابن عدي (2)، حدثنا محمد بن حفص أبو صالح الفارسي - بعلبك - حدثنا محمد بن عوف قال:

سمعت يزيد بن عبد ربه يقول: خرج معاوية بن صالح من حمص سنة خمس وعشرين ومائة، وهو شاب، فصار إلى المغرب، فولي قضاءهم.

قال: و سمعت أبا صالح سنة سبع عشرة، أو سنة عشرين يقول: مرّ بنا معاوية بن صالح

ص: 362

1- رواه من طريق آخر ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 242/5 في ترجمة عيسى بن ميمون الجرشبي.

2- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 18/7 في ترجمة نعيم بن حماد المروزي.

حاجًا سنة أربع و خمسين، فكتبوا (1) عنه: الثوري، و أهل مصر، و أهل المدينة.

6276 - محمد بن حفص أبي مكرم أبو الحسين

روى عن حماد بن مالك الأشجعي.

روى عنه: أبو عبد الله صالح بن قطن البخاري، و صفوان بن عمرو الحمصي الصغير، و أبو علي الحسن بن عبد الله العرقبي.

أبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، و أبو محمد بن صابر، قالوا: أبنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أبنا أبو الحسن بن السمسار، أبنا محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي، حدّثنا الهروي، حدّثنا الحسن بن عبد الله أبو علي العرقبي، حدّثنا محمد بن حفص أبو الحسين، حدّثنا حماد بن بسطام العبسي عن أبيه، عن واثلة بن الأسقع.

أن رسول الله صَلَّى الله عليه و سلم خرج على عثمان بن مظعون و معه صبي له صغير يلثمه، فقال:

«أتحبّه يا عثمان؟» قال: أي و الله يا رسول الله إني لأحبّه، قال: «أفلا أزيدك له حبا» قال:

بلى، فداك أبي و أمي، قال: «إنه من ترصّي له صغيرا من نسله حتى يرضى، ترصّاه الله يوم القيامة حتى يرضى» [11070].

رواه أبو عبد الله صالح بن قطن البخاري، عن محمد بن أبي مكرم، و هو ابن حفص هذا.

6277 - محمد بن الحكم بن أحمد

أبو عبد الله البصريّ التسنيمي

حدّث ببعلبك عن أبي شعيب صالح بن شعيب البصريّ .

روى عنه: أبو محمد بن ذكوان القاضي.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن رشأ بن نضيف، أبنا عبد الوهاب الميداني، أبنا أبو محمد عبد الله (2) بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن إسحاق بن ذكوان، أبنا أبو (3) عبد الله محمد بن الحكم بن أحمد التسنيمي - بمدينة بعلبك - حدّثنا أبو شعيب صالح

ص: 363

1- رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال 404/6 في ترجمة معاوية بن صالح الحمصي.

2- كذا بالأصل و د، و في الكامل لابن عدي: فكتب عنه.

3- من قوله أبو محمد إلى هنا سقط من د.

ابن شعيب البصري، حدّثنا عبد الله (1) بن عمر الأصبهاني، حدّثنا جرير، عن عبدة بن أبي بردة (2) قال: العيون كلها باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين: عين سهرت في سبيل الله، وعين دمعت من خشية الله، وعين غصّت عن معاصي الله.

[قال ابن عساکر: (3) كذا قال: وإنما هو ابن أبي برزة سجستاني.

6278 - محمد بن حكيم بن أبي ريحانة شمعون الأزدي الكاتب

ذكره أبو الحسين الرّازي في كتاب أمراء دمشق، و ذكر أنه أوّل من طوى الطومار و كتب فيه مدرجا مقلوبا، حدّثني بذلك أحمد بن حميد بن أبي العجائز عن عبد الله بن عبد الرحيم، و دارهم عند قنطرة سنان، تعرف بدار بني الأکشف.

6279 - محمد بن حمّاد الطّهراني

6279 - محمد بن حمّاد الطّهراني (4)

قيل إنّه كان على عهد هشام بن عبد الملك، و إنه اجتاز بالبلقاء.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نضيف، و أنبأني أبو القاسم النسيب، و أبو الوحش سبيع ابن المسلّم عنه، أنبأنا أبو الحسين عبد الرّحمن بن أحمد بن معاذ بمصر، حدّثنا أحمد بن محمد بن طاهر أبو الفضل الأنباري، حدّثني أبو علي الحسن بن علي التّمّار - ببغداد - سنة خمس و ثلاثمائة - حدّثني علي بن موسى قال: قال محمد بن حمّاد الطّهراني:

أشخصني هشام بن عبد الملك من أرض الحجاز إلى أرض الشام، فاجتزت بالبلقاء (5)، فوجدت بها جبلا أسود مكتوب عليه ما لم أدر ما هو، فدخلت إلى عمّان (6) فسألت عن من يقرأ ما على القبور و الجبال، فأرشدت إلى شيخ قد كبرت سنّه، فلما خرج إليّ حدّثته بما شاهدت، و أردفته معي على راحلتي حتى انتهينا إلى الموضوع، فلما أن قرأ ما عليه قال: ما أعجب ما عليه، أ معك شيء تنقله إليه، فأخرجت ما كان معي فقال لي: عليك مكتوب بالعبراني: باسمك اللّهمّ، جاء الحقّ من ربّك بلسان عربي مبين، لا إله إلاّ الله محمد

ص: 364

1- في د: عبید الله.

2- كذا بالأصل و د، و سينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- ضبطت عن الأنساب بكسر الطاء المهملة و سكون الهاء و فتح الراء، نسبة إلى طهران، و هما قریتان (راجع الأنساب، و معجم البلدان).

5- تقدم التعريف بها.

6- تقدم التعريف بها.

رسول الله، علي ولي الله، وكتب موسى بن عمران بيده:

[قال ابن عساكر: (1) هذا حديث منكر، وإسناده مظلم.

6280 - محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد

أبو بكر بن أبي حاتم التيسابوريّ البجلي (2)

من الرّحّالين.

سمع العباس بن الوليد بن مزيد، و خالد بن روح بن أبي حجير، و يزيد بن محمد بن عبد الصّمد، و أبا زرعة، و أبا حاتم، و محمد بن مسلم بن وارة الرازيين، و أبا عتبة الحجازي، و سعيد بن عثمان التنوخي، و محمد بن عوف، و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، و أحمد ابن محمد بن الحجّاج بن رشدين، و الربيع بن سليمان المرادي، و أبا الزّنباع روح بن الفرج، و أبا علي الحسن بن الفضل البصري، و محمد بن عبد الرّحمن الرّقي، و إبراهيم بن فهد، و سليمان بن سيف، و محمد بن إبراهيم (3) بن عبد الحميد الحلواني، و عيسى بن أحمد البلخي، و محمد بن إسماعيل بن سالم، و الحسن بن مكرم (4)، و يحيى بن أبي طالب، و إسحاق بن يسار، و محمد بن إسحاق الصّغاني، و محمد بن يحيى الذهلي، و يوسف بن سعيد بن مسلم، و أبا أمية محمد بن إبراهيم، و أحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة الحوطي.

روى عنه: الحسن بن أحمد المخلدي، و علي بن حمشاد العدل، و محمد بن صالح، و أبو علي الحافظ، و محمد بن إسماعيل بن مهران، و أبو علي محمد بن عبد الوهّاب الثقفي، و هما أسنّ منه، و أبو سعيد أحمد بن محمد (5) بن إبراهيم الجوري (6) الفقيه، و أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، و أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي، و محمد بن علي بن سهل الماسرجسي، و أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ، و أبو

ص: 365

1- زيادة منا للإيضاح.

2- ترجمته في تذكرة الحفاظ 807/3 و سير أعلام النبلاء 60/15 و الأنساب (البجلي)، و معجم البلدان «بيل» و شذرات الذهب 286/2 و البجلي بكسر الباء و سكون الياء، نسبة إلى البيل، قال السمعاني: و ظني أنها من قرى الري. و نقل ياقوت عن نصر: أنها ناحية بالري.

3- «بن إبراهيم» استدركتنا على هامش د.

4- في د: المكر.

5- عن د: «محمد» و بالأصل: «أحمد» ترجمته في سير أعلام النبلاء 430/16.

6- بالأصل و د: الحوري، تصحيف، راجع الحاشية السابقة.

النصر شافع بن محمّد بن يعقوب، و أبو نصر أحمد بن الحسين (1) بن أحمد الضّبيّ المروزي، و القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمّد بن الخليل السّجزي.

أخبرنا أبو بكر الشّحامي، أنبأنا أبو حامد الأزهري، أنبأنا أبو محمّد المخلدي، أنبأنا أبو بكر بن حمدون، حدّثنا يزيد بن عبد الصّمد، حدّثنا عبد الرّحمن بن يحيى بن إسماعيل ابن عبيد الله، حدّثنا سليمان بن عتبة، حدّثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء أن النبي صلّى الله عليه و سلم قال: «خلق الله آدم عليه السلام، فضرب كتفه اليمنى، فأخرج ذرّيته بيضا كأنهم اللبن، ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج ذرّيته سودا كأنهم اللحم، قال: هؤلاء في الجنّة و لا أبالي، و هؤلاء في النار و لا أبالي» [11071].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، و أبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو طاهر بن خزيمه، أنبأنا أبو بكر بن حمدون قال: سمعت عبد الجبار بن كثير يقول: حدّثنا بعض أصحابنا من أهل الحديث أنّ رجلا خرج في طلب الحديث في السحر، فوجد رقعة ملقاة، فأخذها فلما أصبح نظر فيها، فإذا فيها:

عش موسرا إن شئت أو معسرا *** لا بدّ في الدنيا من الغمّ

و كلّما زادك من نعمة *** زاد الذي زادك في الهَمّ

إنّي رأيت الناس في دهرنا *** لا يطلبون العلم للعلم

إلاّ مباحاة لأصحابهم *** و عدّة للخصم و الظلم

أنبأنا أبو جعفر الهمداني (2)، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم (3) قال أبو بكر محمّد بن حمدون بن خالد النّيسابوريّ سمع عيسى بن أحمد العسقلاني، و محمّد بن عبد [الرحمن] (4) الرّقّي، و العباس بن الوليد بن مزيد.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمّد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد النّيسابوريّ، أبو بكر بن أبي حاتم البيلي،

ص: 366

1- في د: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 395/16.

2- بالأصل و د: الهمداني، بالدال المهملة.

3- رواه الحاكم أبو أحمد النّيسابوري في الأسماء و الكنى 215/2 رقم 676.

4- سقطت من الأصل، و استدركت عن د، و الأسماء و الكنى.

من أعيان المحدثين، الثقات، الأثبات، الجوالين في أقطار الأرض، سمع بخراسان، والري، والعراق، والحجاز، وبمصر، والشام، و الجزيرة، وذكر بعض شيوخه الذين سمع منهم في هذه البلدان، روى عنه علي بن حمشاد، ومحمد بن صالح، وأبو علي الحافظ، وكافة أهل عصرهم، وقد روى عنه محمد بن إسماعيل بن مهرا، وأبو علي التقي (1).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد قال: قال الحسن بن أحمد المخلدي:

توفي أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد رحمه الله ليلة الأربعاء في وقت عشاء الآخرة لست عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الآخر سنة عشرين و ثلاثمائة (2)، ودفن يوم الأربعاء وصلى عليه أبو القاسم المذكور، وذكر الحاكم أنه مات وهو ابن سبع وثمانين سنة (3).

6281 - محمد بن حمد بن عبد الله أبو نصر الأصبهاني الوزان

المعروف بالكبريتي والفواكهي

سمع أبا مسلم محمد بن علي بن محمد بن مهرازد النحوي، وأبا بكر أحمد بن الفضل الباطراني الإمام.

كتبت عنه بأصبهان، وذكر لي أنه قدم دمشق، وكان لا بأس به.

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله، أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد - قراءة عليه سنة سبع و خمسين وأربع مائة - أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، حدثنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن (4) عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، حدثنا أبو يعلى المعلى بن مهدي، حدثنا جعفر بن سليمان الصبعي، عن أبي عامر الخزاز (5)، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: قلت: يا رسول الله

ص: 367

1- بدون إعجام بالأصل ورسمها: «السعي» وإعجامها غير واضح في د، ولعل الصواب ما ارتأيناه، راجع أسماء الرواة عنه في بداية الترجمة.

2- سير أعلام النبلاء 61/15 و تذكرة الحفاظ 807/3.

3- سير أعلام النبلاء 61/15 و تذكرة الحفاظ 807/3.

4- سقطت من د.

5- في د: الحرّاز.

متى (1) أضرب منه يتيمي؟ قال: «مما كنت ضاربا منه ولدك، غير واق مالك بماله، و لا متأثّل من ماله مالا» [11072].

و أخبرنا أبو نصر، أنبأنا أبو بكر الباطرقاني - إمام جامع أصبهان إملاء في شهر ربيع الأول سنة ثمان و خمسين و أربعمائة - حدّثنا عمر بن إبراهيم بن محمّد المديني، حدّثنا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن نصير، أنشدنا أحمد بن محمّد بن مسروق، أنشدنا محمّد بن الحسين:

للمرء عدّة أيام مقدّرة *** فكّلما نقصت أيامه نقصا

فكيف يهنأ بعيش أو يلدّ به *** من كان يضحى ويمسي الدهر منتقصا

كم طالب لم ينل بالحرص بغيته *** وناله غيره عفوا و ما حرصا

6282 - محمّد بن حمزة بن الحسن بن المفزج أبو عبد الله بن أبي يعلى

المعروف بابن أبي جيش (2) الأزدي الشاهد الشرطي

سمع أباه، و أبا الحسن علي بن طاهر النحوي، و أبا الوحش المقرئ.

سمع منه بعض كتاب «قوت القلوب» لأبي طالب المكي عن أبيه، مات ليلة الجمعة بعد العشاء الثامن و العشرين من شعبان سنة ستين و خمسمائة، دفن في مقبرة باب الفراديس و ذكر لي ابنه أبو طالب أنه سأله عن سنّه؟ فقال: قد بلغت إحدى و سبعين سنة.

6283 - محمّد بن حمزة بن الخضر أبو الفتح القرشي

حدّث بدمشق سنة خمس و عشرين و أربع مائة عن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، و أبي (3) الحسين بن الميداني.

سمع منه علي بن مسدّد بن علي بن أبي السّجيس الأملوكي، و أبو علي حمزة بن محمّد ابن حمزة الجذامي.

6284 - محمّد بن حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة

6284 - محمّد بن حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة (4)

أبو الحسن الصّيداوي

حدّث عن إسماعيل بن محمّد بن وهب بن وهب، و عرباض بن الليث بن عرباض

ص: 368

1- كذا بالأصل، وفي د: «مما» وهو أشبه.

2- أعجمت عن د.

3- في الأصل: أبو.

4- في د: كربه.

روى عنه: ابنه معاذ، وأبو يعلى عبد الله ابنا محمد، و جعفر بن محمد بن محمد (1) ابن أبي كريمة، و محمد بن أحمد بن الغاز.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثني أبو عبد الله بن مندة، و كتبه لي بخطه، أنبأنا أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة الصّيداوي - قاضي بيت المقدس - حدّثنا أبي قال: وجدت في كتاب جدي عبد الله بن سليمان ابن أبي كريمة بخطه، حدّثنا هشام بن الغاز، حدّثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم يقول: «انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار»، فذكر الحديث بطوله [11073].

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، و أبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنبأنا أبو الحسين بن جميع، أنشدني محمد بن عبد الله بن عبد الجبار، أنشدني محمد بن الغاز، أنشدني محمد بن حمزة بن أبي كريمة:

نروح و نغدو لحاجاتنا *** و حاجة من عاش ما تنقضي

تموت مع المرء حاجاته *** و تبقى له حاجة ما بقي

6285 - محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن

العبّاس بن علي أبو المعالي السلمي المعدّل المعروف بابن الموازيني

رحل إلى بغداد فسمع بها أبا القاسم بن بيان.

و سمع بدمشق: أبا محمد بن الأكفاني، و أبا الحسن علي بن المسلم، و عدة من شيوخ دمشق، عدله الحكّام بدمشق، و كان ينوب عن أبي محمد بن الأكفاني في عدة أمور، و كان حسن الطريقة، متواضعا.

حدّث بدمشق، و سمع منه جماعة من أهلها و من الغرباء الواردين عليها، و كان متجمّلا حسن الاعتقاد، و تفقّه على الفقيه أبي الحسن، و باع أملاكه و أنفقها على نفسه، و لم يخلف إلا شيئا يسيرا، مات أبو المعالي يوم الأربعاء السابع و العشرين من جمادى الآخرة سنة خمس و ستين و خمسمائة، و دفن بباب الصغير.

ص: 369

1- في د: جعفر بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي كريمة.

6286 - محمد بن حمزة بن محمد المعالي بن محمد - و يقال ابن المغلس - بن قعب

أبو عبد الله - و يقال: أبو الحسين التميمي الدارمي الحراني القطان

دمشقي.

سمع المظفر بن حاجب بن أركين، وأبا القاسم الحسن بن علي بن علي البجلي، والحسن بن علي بن الحسن بن الطبري المرّي، وأحمد بن خاقان، وجمح بن القاسم، ويوسف بن القاسم الميانجي.

روى عنه: أبو سعد السّمان، وأبو علي الأهوازي، وأبو عبد الرحمن محمد بن يوسف النيسابوري القطان، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد الحرّاني القطان - قراءة عليه - حدّثنا أبو القاسم المظفر بن حاجب بن أركين الفرغاني، حدّثنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن قيراط العذري دمشقي، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدّثنا عبد ربّه بن ميمون النّحاس الأشعري، حدّثنا الربيع بن حزيان، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي صلّى الله عليه وسلم مسح على الخفّين والعمامة [11074].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتّاني قال: توفي شيخنا أبو عبد الله محمد بن حمزة الحرّاني القطان يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربع مائة، حدّث عن جمح بن القاسم وغيره، له أصول حسنة، وكان ثقة، ويذهب إلى الشيع.

6287 - محمد بن حمزة بن موسى

أبو عبد الله الشيباني المعروف بابن الغسال المعدّل

ولي القضاء بدمشق نيابة عن --- (1).

6288 - محمد بن أبي حمزة بن محمد بن منصور بن القاسم بن عبدان

أبو بكر

إمام مسجد باب الجابية.

ص: 370

قرأ القرآن بحرف ابن عامر على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن ذكوان.

قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله السلمي.

6289 - محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية بن عبيد الله، و يقال: ابن

معاوية بن خالد أبو الطيب بن الحوراني الكلابي (1)

روى عن أبي بدر عباد بن الوليد الغبري (2)، وإسحاق بن إبراهيم بن عرعة، وأحمد ابن منصور الرمادي، وأبي إسماعيل الترمذي، وإسحاق بن سيار التميمي، وأبي حاتم الرازي، وبشر بن موسى الأسدي، وأبي العباس أحمد بن محمد بن العباس بن نصر التجيبي (3) الأنطاكي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأبي النصر إسماعيل بن عبد الله السامري، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ومحمد بن علي بن خلف الصرار، وأبي عمير عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس، وأبي القاسم علي ابن إبراهيم بن الهيثم، والعباس بن عبد الله الترقفي، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وأبي قصي العذري، وأبي الحارث العباس بن السدي، والحسن بن جرير الصوري، وأبي سعيد عمرو بن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ووريزة (4) بن محمد، وأبي بكر بن أبي الدنيا.

روى عنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو سليمان بن زبر، وأبو الحسين الرازي، وابنه تمام بن محمد، وأبو هاشم المؤدب، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي البردعي الحافظ، وأحمد بن القاسم بن يوسف الميانجي، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان المقرئ، وعبد الله بن عمر بن أيوب المرّي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا.

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، قال: أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الطيب محمد بن حميد بن الحوراني، حدّثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد الغبري (5)، حدّثنا الحسن بن بشر، حدّثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن يونس بن عبيد،

ص: 371

1- ترجمته في سير أعلام النبلاء 432/15 والأنساب، والعبر 257/2 و شذرات الذهب 361/2.

2- في د: العمري، تصحيف.

3- في د: وأبي العباس أحمد بن نصر التجيبي.

4- في د: وزيره.

5- في د: المعبري.

عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين أن النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم رجم امرأة ثم صَلَّى عليها [11075].

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب قال: محمد بن حميد بن سليمان أبو الطيب الحوراني، حدث عن أبي بدر الغبري، و أحمد بن منصور الرمادي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، روى عنه تمام بن محمد الرازي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله (1) قال: أمّا الحوراني بفتح الحاء المهملة، وبالراء: أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الحوراني، حدث عن أبي بدر الغبري، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، والرمادي، روى عنه تمام الرازي.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني: رأيت في كتاب أانا - نعي - محمد بن حميد الحوراني و محمد بن هميان البغدادي، وأحمد بن عبد الله البرامي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين و ثلاثمائة، وقد كانوا ماتوا قبل أن يبلغنا موتهم بمدة.

قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان ابن معاوية بن عبيد الله الكلابي، ويعرف بابن الحوراني، وكان مولده بسامراء، مات سنة إحدى وأربعين و ثلاثمائة (2).

6290 - محمد بن حميد بن معيوف بن بكر بن أحمد بن معيوف بن يحيى بن

6290 - محمد بن حميد (3) بن معيوف بن بكر بن أحمد بن معيوف بن يحيى بن

معيوف (4) أبو بكر الهمداني (5)

من أهل بيت سوا (6).

سمع أبا بكر محمد بن علي بن أحمد بن داود بن علان، والمضاء بن مقاتل بأذنة، والقاسم بن عيسى العصار، ومحمد بن حصن الألويسي، وسليمان بن محمد الخزاعي، ومحمد بن المعافى الصيداوي، وأبا العباس أحمد بن الحسن بن علي، وأبا سعيد محمد بن

ص: 372

1- الاكمال لابن ماكولا 25/3.

2- ذكر الذهبي أيضا وفاته سنة 341 وقال: وكان من أبناء التسعين.

3- ضبطت بالقلم في معجم البلدان «بيت سوا» بفتح فوق الحاء.

4- «بن يحيى بن معيوف» ليس في د.

5- ترجمته في معجم البلدان «بيت سوا».

6- بيت سوا: بالفتح والقصر (معجم البلدان)، من قرى غوطة دمشق (غوطة دمشق لمحمد كردعلي ص 150، 165).

أحمد بن عبيد بن فياض، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن عفان الفرائضي، وسليمان بن محمد الخزاعي، والحسن بن علي بن عوانة الكفربطاني، وأبو الحسن بن جوصا، وأبو الدحداح.

روى عنه: أبو نصر بن الجبان (1)، وأبو الحسن بن السمسار، وعبد الوهاب الميداني، وتمام بن محمد، وأبو الحسن بن عوف، وأبو علي الحسن بن علي بن محمد القطبي، ومكي ابن محمد (2) بن الغمر، وأبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي - نزيل مكة-.

أخبرنا أبو القاسم بن السوسى، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو نصر المري، أنبأنا أبو بكر محمد بن حميد بن معيوف الهمداني، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن داود بن علان - قراءة عليه - حدثنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا أبو عوانة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان (3) له في تور (4) من حجارة [11076].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا (5) أبي أبو الحسين، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو بكر محمد بن حميد بن معيوف بن بكر الهمداني البيت سوائي، حدثنا المضاء بن مقاتل بأذنة، حدثنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة إلا بيوم قبله أو بيوم بعده [11077].

قرأت بخط أبي الحسين الميداني، حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن معيوف بن بكر بن أحمد بن معيوف الهمداني الشيخ الصالح بيت سواء، حدثنا القاسم بن عيسى بحديث ذكره.

6291 - محمد بن حميد

حكى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي (6).

أنبأنا أبو الحسن الفرضي، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو نصر بن الجندي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدثنا محمد بن إدريس بن أبي حمادة، حدثنا سعيد بن نصير، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، عن محمد بن حميد الدمشقي قال: عوتب رجل في التزويج فقال: مكابدة العفة أهون من سؤال الرجال ما في أيديهم.

ص: 373

1- في الأصل: «الجبان» وفي د: «الحيان».

2- في د: مكي بن محمد بن محمد الغمر.

3- كذا بالأصل: «كان له في» وفي د: «كان ينفذ له في».

4- بدون إجماع بالأصل، وأعجمت عن د، و التور: إناء معروف يصنع من الحجارة وغيرها.

5- الذي في د: «أنا أبو بكر الحسن بن السمسار».

6- في د: المقرئ.

أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبَانَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ خَيْرَ النَّسَاجِ (1) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ يَقُولُ: لَقِيَ مُحَمَّدَ بْنَ حَمِيدِ الصُّوفِيِّ حَدَّثَنَا جَمِيلًا فَقَالَ: يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى مَا أَحَبَّ مِنْ مَشِيئَتِهِ، لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَى قَلْبِي سَبِيلًا بِنَظْرَتِي هَذِهِ، يَا جَمِيلَ الْبَلَاءِ.

قَالَ: وَأَبَانَا السَّلْمِيُّ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، مِنْ قَدَمَاءِ مَشَايخِ الشَّامِ وَعِظْمَانِهِمْ، كَانَ أَسَاطِيزَ أَبِي حَمْزَةَ الصُّوفِيِّ.

6292 - مُحَمَّدُ بْنُ حَوَيْتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ

6292 - مُحَمَّدُ بْنُ حَوَيْتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ (2) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ (3)

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ الْقُرَشِيِّ

رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَبَانَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَذَلَمَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ رُوْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّنُوخِيَّ.

ح قَالَ تَمَامُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ حَوَيْتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ مِنْ لَفْظِهِ، حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو سَلِيمَانَ حَوَيْتِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ التَّنُوخِيَّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى بَعْضِ الْعَجَمِ كِتَابًا فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ لَا يَكُونُ كِتَابٌ إِلَّا بِخَاتَمٍ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَصَّهَ مِنْهُ، وَنَقَشَ عَلَيْهِ: مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، [فَلَبَسَ الْخَاتَمَ] (4) حَيَاتِهِ، فَلَمَّا تَوَفَّى لِبَسَهُ أَبُو بَكْرٍ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ لِبَسَهُ عَمْرًا، فَلَمَّا تَوَفَّى عَمْرًا لِبَسَهُ عَثْمَانَ، فَسَقَطَ مِنْهُ فِي بَيْتِ الْمَدِينَةِ، فَطَلَبَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ [11078].

ص: 374

1- ترجمته في حلية الأولياء 307/10.

2- ضبطت بضم الحاء المهملة وبالواو والياء المعجمة باثنتين من تحتها والتاء المعجمة باثنتين من فوقها. راجع الاكمال 433/2 و بهامشه عن استدرارك ابن نقطة.

3- في استدرارك ابن نقطة: بن حكيم. (هامش الاكمال 433/2).

4- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د.

أبو البركات البغدادي الأديب

قدم دمشق، وروى بها كتاب الحماسة لأبي تمام في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربع مائة عن أبي الحسن محمد بن عبد الواحد بن رزمة، عن أبي سعيد السيرافي، وكان أديبا، له شعر، وسمع الحديث من شيوخ بغداد.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر الحافظ قال (1):

أما قائد - بالقاف - أبو البركات محمد بن حيان بن محمد بن نصر بن محمد بن قائد، صديق لنا، سمع الحديث، له شعر جيد، و تعاطى الهندسة والطب، وكان له ذكاء ونظر لبعض بني حمدان وقتل بنواحي مصر.

6294 - محمد بن حيدر بن طاهر بن أحمد بن عبد الله أبو العباس الطبري الصوفي

أحد المكثرين من كتابة الحديث.

قدم دمشق طالب علم، فسمع بها أبا الحسن بن أبي الحديد، وسمع بنيسابور: أبا سعد الجنزرودي (2)، وأبا بكر محمد بن عبد الله العمري الهروي، وأبا عثمان البحيري.

وحدث بدمشق عن: أبي طاهر عبيد الله بن ميمون بن محمد بن رجاء الكوفي الأسدي، وأبي أحمد عبد الكريم بن المطلب بن محمد الهاشمي الكوفي، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي.

كتب عنه أبو (3) الحسن علي بن طاهر النحوي، وعاد إلى نيسابور فاستوطنها إلى أن توفي بها، لقيت بنيسابور من رآه رحمه الله، ولم يحدث بكبير شيء.

6295 - محمد بن أبي حبي الأذري

6295 - محمد بن أبي حبي (4) الأذري

حدث عن أبيه.

روى عنه: محمد بن خليفة بن إسحاق الأسدي.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن علي بن

ص: 375

2- في د: الخترودى.

3- حرفت في د إلى: أبا.

4- غير مقروءة بالأصل ود، والمثبت عن المختصر.

الفضل بن طاهر، أنبأنا رشاً بن نظيف بن ما شاء الله، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن جعفر بن علي الورّاق، أنبأنا محمّد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة العبدى، أنبأنا أبي، أنبأنا الحسن ابن عليل العنزى، حدّثنا جعفر بن هذيل العنزى، ومحمّد بن تسنيم الورّاق، قالاً: حدّثنا محمّد بن خليفة بن إسحاق الأسدي، حدّثنا محمّد بن بن أبي حيي، من أهل أذرعاء (1)، عن أبيه قال:

قال عمر بن الخطّاب ذات يوم - أو ذات ليلة - لابن عبّاس: حدّثني بحديث يعجبني، فقال:

حدّثني خريم بن الفاتك الأسدي قال (2):

خرجت في بغاء إبل لي فأصبتها بأبرق العزّاف (3) فعقلتها، وتوسّدت ذراع بعير منها، وذلك حدثان خروج رسول الله صلّى الله عليه و سلم وقلت: أعوذ بكبير هذا الوادي، أعوذ بعظيم هذا الوادي، قال: وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية، فإذا هاتف يهتف بي:

عذ بالله ذي الجلال

منزّل الحرام والحلال

ووحّد الله ولا تبال

بما يقول الحي من أهوال (4)

إذ نذكر الله على الأميال

وفي سهول الأرض والجبال

فكلّ كيد الجن في سفال (5)

إلّا التقى وصالح الأعمال

ص: 376

1- أذرعاء: بالفتح ثم السكون وكسر الراء: بلد في أطراف الشام، يجاور أرض البلقاء وعمان (معجم البلدان).

2- تقدم الحديث في ترجمة خريم بن فاتك الأسدي 349.15 رقم 1956.

3- بالأصل ود: «العراف» والمثبت والضبط عن معجم البلدان، وفيه أنه: جبل من جبال الدهناء وقيل رمل لبني سعد وهو من المدينة على اثني عشر ميلاً.

4- في الحديث المتقدم: ما كمد ذي الجن من الأهوال. وفي رواية: ما هول الجن من الأهوال.

5- في الحديث المتقدم: وسار كمد الجن في سفال.

قال: فقلت:

يا أيها الداعي ما تجيل (1) *** أرشد عندك أم تضليل؟

قال: فقال:

هذا رسول الله ذو الخبرات

جاء بياسين و حاميمات

و سور بعد مفصّلات (2)

محرمات و محلات

يأمر بالصلاة و الزكاة

و يزجر الأقسام عن هنات

قد كنّ في الأيام منكرات

قلت: من أنت رحمك الله، قال: أنا ملك بن ملك (3)، بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنّ أهل نجد، قال: قلت: لو كان لي من يكفيني (4) إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به، قال: أنا أكفيكها حتى أوديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله، قال: فاكتفلت بعيرا منها ثم أتيت المدينة، فأوافق الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة، فقلت: يقضون صلاتهم ثم أدخل فإتي دائب أنيخ راحلتي، إذ خرج إليّ أبو ذرّ فقال لي: يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادخل، قال: فقال لي حين رأني: «[ما فعل]» (5) الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إليك إلى أهلك سالمة؟ أما إنه قد أذاها إلى أهلك سالمة»، قلت: رحمه الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أجل رحمه الله»، قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، و حسن إسلامه بعد ذلك [11079].

[قال ابن عساکر:] هذا حديث غريب، وقد وقع لي عاليا من حديث محمد بن تسنيم، حدّثنا ابن خليفة الأسدي، عن رجل من أهل أذرعاء قد سمّاه محمد بن تسنيم بإسناد أجود

ص: 377

1- كذا بالأصل و د؛ وفيما تقدم: ما تقول.

2- بالأصل: معضلات، و المثبت عن د، و الحديث المتقدم.

3- كذا بالأصل و د، و في الحديث المتقدم: «مالك بن مالك الجني».

4- كذا بالأصل و د، و في الحديث المتقدم: لو كان من يؤدي إبلي هذه إلى أهلي لأتيته حتى أسلم.

5- ما بين معكوفتين استدرک عن هامش الأصل.

من هذا عن خريم بن فاتك قال: قال خريم بن فاتك: خرجت في بغاء إبلي، فذكر الحديث نحوه (1).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا عبد الملك بن بشران، أنبأنا أبو علي بن الصوّاف، حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا محمّد بن تسنيم أبو طاهر الورّاق، حدّثنا ابن خليفة الأسدي، فذكره، وقد تقدم في ترجمة خريم بن فاتك (2).

حرف الخاء في أسماء آباء المحمّدين

6296 - محمّد بن خازم بن عبد الله بن ماهان أبو عبد الله البغوي

حدّث بدمشق و أطرابلس عن إبراهيم بن إسماعيل بن زرارة، و محمّد بن مشكان، و أبي زيد أحمد بن عبد الرحيم الحوطي.

روى عنه: أبو هاشم المؤدّب، و أبو يعلى عبد الله بن محمّد بن حمزة بن أبي كريمة.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمري - شفاها - أنّ أبا الحسن علي بن الحسين بن صصري أجاز لهم، أنبأنا تمام بن محمّد، أنبأنا أبو هاشم عبد الجبّار بن عبد الصّمّد، حدّثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني المقرئ، و أبو عبد الله محمّد بن خازم البغوي، قدم علينا، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن زرارة النابلسي، حدّثنا عمرو بن عون، حدّثنا الفضل بن عنبسة، عن شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرّحمن، عن عثمان بن عفّان قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: «أفضلكم من تعلّم القرآن و علّمه» [11080].

قرأت بخط أبي محمّد بن الأكناني، و ذكر أنه نقله من خطّ بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق في سنة ست عشرة و ثلاثمائة، محمّد بن خازم البغوي غريب.

ص: 378

1- و من هذه الطريق رواه ابن العديم في بغية الطلب 3232/7 في ترجمة خريم بن فاتك. و من طريق آخر في دلائل النبوة لأبي نعيم .111/1

2- انظر ما تقدم قريبا.

6297 - محمد بن خالد بن أمة أبو جعفر الهاشمي (1)

روى عن مالك بن أنس، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور، والفضل بن فضالة التتوخي، وعلي بن ثابت، ومحمد بن خمير (2) الحمصي، وقاسم بن رزيق، وأمّية بن عمرو بن عوف الساعدي، وإسحاق بن عبيد بن عفان (3) الذمّاري، وأبي الهمام زكريا بن بكر ابن خالد الصنعاني اليمانيين.

روى عنه: الحسن بن علي بن خلف الصّيدلاني، وعبيد بن منصور الصّبّاغ، وإسحاق ابن إبراهيم، ومحمد بن زفر الأصبهاني، وعمر بن مضر العبسي، و مساور بن شهاب العتّابي، وأبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي السّراج، ويلقب ابن أمة، وأحمد بن سيّار المروزي، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني.

أخبرنا أبو محمد السلمي، حدّثنا أبو محمد التميمي، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن صالح بن سنان، أنبأنا الحسن بن علي بن خلف الصّيدلاني.

ح قال: و حدّثني أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدّثنا عبد الله (4) بن منصور الصّبّاغ في سوق أم حكيم، قال: حدّثنا محمد بن خالد بن أمة الهاشمي، حدّثنا مالك ابن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «الندم توبة» [11081].

أخبرنا أبو العزّ بن كادش - إذنا - حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسن بن علي البصري العالم سنة تسع وأربعين وأربعمائة، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الحلّوي السّلامي (5) بالبصرة، حدّثنا أبو شجاع فارس بن موسى القاضي، حدّثنا أحمد بن محمد بن شيبّة (6) البزار الكوفي - ببغداد - حدّثنا أبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي، حدّثنا محمد بن خالد الهاشمي الدمشقي، حدّثنا سعيد بن محمد بن عبد الرّحمن الحميسي، حدّثنا إبراهيم بن يحيى بن عبد الله الطفري، حدّثنا محمد بن عبد الرّحمن بن خارجة الرّقّي، قال:

قال جعونة بن نضلة (7):

ص: 379

1- ترجمته في الجرح والتعديل 244/7.

2- بالأصل: حمير، والمثبت بالخاء عن د.

3- في د: عقال.

4- كذا بالأصل و د هنا، و تقدم اسمه في أسماء الرواة عن محمد: عبيد.

5- في د: السالمي.

6- بدون إعجام بالأصل، أعجمت عن د.

7- بالأصل و د: «رحله» والمثبت عن الإصابة 578/1.

كنت في الوفد الذين وجههم عمر بن الخطاب ففتحنا مدينة حلوان، و طلبنا المشركين في الشعب، فلم نقدر عليهم، فحضرت (1) الصلاة، فذكر حديث زريب (2) بن ثرملا (3) بطوله (4).

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، و حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تغلب الأمدي عنه، أبنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني، أبنا أبو جعفر محمد بن علي بن بزة الشمالي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عمرو بن موسى الأجري، حدثنا محمد بن خالد - يعني القرشي الدمشقي - حدثني محمد بن سعيد بن المغيرة الشيباني، عن عبد الملك بن عمير قال: لما دخل معاوية الكوفة صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال:

أيها الناس، إني والله ما قاتلتكم على الصوم والصلاة والزكاة، وإني لأعلم أنكم تصومون وتصلون وتزكون، ولكن قاتلتكم لأتأمر عليكم. أما بعد ذلكم، فإنه لم تختلف أمة بعد نبيها إلا غلب باطلها حقها، إلا ما كان من هذه الأمة، فإن حقها غلب باطلها، ألا وإن كل دم أصيب في هذه الفتنة تحت قدمي، ألا وإن الناس لا يصلحهم إلا ثلاث: خروج العطاء عند محله، وإقبال الجيوش عند إبان قفلها (5)، و انتياب العدو في بلادهم، فإنكم إن لم تتابوهم في بلادهم ينتابوكم في بلادكم، والمستعان الله على أهل كل بلد إن جهد أهله حربوا (6)، وإن حرم أهله فتنوا، قوموا فبايعوا، فبايعه الناس، فمر به شيخ، فقال: أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه، فقال: لا شرط لك، فقال: لا بيعة لك، فإتما خاف معاوية أن يفسد عليه الناس، قال: اجلس، فتركه حتى إذا رأى أنه قد عقل قال: أيها الشيخ، لا خير في أمر لا يعمل فيه بكتاب الله وسنة نبيه، فبايع أيها الشيخ [فبايعه] (7) فقام حتى مر بهمدان (8)

ص: 380

- 1- قوله: «فحضرت الصلاة» ليس في د.
- 2- ضبطت بالضم وفتح الراء عن تبصير المنتبه 642/2 وفي د: زرنب، وانظر الحاشية التالية.
- 3- بالأصل ود: «برثملا» والمثبت عن الإصابة، وفي تبصير المنتبه: ثرملة. وفي الإصابة 239/1 في ترجمة جعونة ابن نضلة: زرنب بن ترملي.
- 4- راجع الإصابة 578/1 ترجمة زريب بن نضلة.
- 5- قفل القوم يقفلون قفولا و قفلا، و الققول: رجوع الجند بعد الغزو (راجع اللسان: قفل).
- 6- أي اشتد غضبهم (راجع اللسان: حرب).
- 7- زيادة لازمة اقتضاها السياق.
- 8- بالأصل: همذان، تصحيف.

فبايعت فأتاه رجل، فقال: والله إنني لأبايعك وإنني لك لكاره، فقال معاوية: بايع، فإن الله قد جعل في الكره خيرا كثيرا، فبايع، وأقبل يبايع همدان، فمرّ به رجل منهم آخر، فقال: أعوذ بالله من شرك يا معاوية، فقال له معاوية: تعوذ بالله من شرّ نفسك، فشرّ نفسك أذمّ لك من شرّ نفسي، ثم تقدّم رجل آخر فقال: أبايعك على سيرة أبي بكر، وعمر بن الخطاب، فكفّ معاوية يده، ثم قال: وأين رجال ابن الخطاب؟ بايع على دهماء جامعة فبايعه الرجل، وأقبل يبايع حتى فرغ من بقية الناس كلهم.

أخبرنا (1) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا محمد بن محمد بن يعقوب النيسابوري، حدّثنا محمد بن نصر، حدّثنا أحمد بن سيار، حدّثنا محمد بن خالد أبو جعفر الدمشقي، حدّثنا المغيرة بن عمر بن عطية، حدّثني عمرو (2) بن عوف، حدّثني سليمان بن أيوب من بني سالم بن عوف، حدّثني عطاء بن زيد بن مسعود من بني الحبلي، حدّثني سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم، حدّثني عبد الرحمن بن العلاء من بني ساعدة عن أبيه العلاء بن سعد، وكان ممن بايع يوم الفتح.

أن النبي صلّى الله عليه وسلم قال يوما لجلسائه: «هل تسمعون ما أسمع» قالوا: وما تسمع يا رسول الله؟ [قال: (3)] «أطت (4) السماء وحقّ لها أن تتطّ (5) ليس منها موضع قدم إلاّ- وعليه ملك قائم أو راعع أو ساجد، ثم قرأ: وَإِنَّا لَنَحْنُ الصّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ» (6)[11082].

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (7): محمد بن خالد الدمشقي روى عن الوليد بن مسلم، روى عنه محمد بن يعقوب الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم، سألت أبي عنه قال: كان يكذب، سمعت منه، حديثا (8) عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «الندم توبة» [11083].

ص: 381

1- في د: عمر.

2- سقطت من الأصل، واستدركت عن د.

3- كتب فوقها بالأصل: يقدم.

4- أطّ الرحل ونحوه ينطّ أطيظا: صوت، والأطاط: الصياح (القاموس المحيط: أطّ).

5- بالأصل: تناط، وفي د: «تاط».

6- سورة الصافات، الآية: 165-166.

7- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 244/7.

8- بالأصل و د: حدّثنا، والمثبت عن الجرح والتعديل.

ذكر أبو أحمد الحاكم في الكتاب الذي أخبرنا به أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنبأنا أبو بكر الصَّفَّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو نعيم محمد بن يحيى الطوسي الراوي عن محمد بن خالد و ذكر أنه روى عن محمد ابن خالد الهاشميِّ الدمشقي، و لقبه بزامة.

و ذكر أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي.

أن بزامة لقب أبي نعيم.

[قال ابن عساكر: (1) و أظنهما صحفا ابن أمة بزامة، و أخطأ أبو بكر حيث جعل هذا اللقب لأبي نعيم، و الله أعلم.

6298 - محمد بن خالد بن أبي ظبيان الأزديِّ الدمشقي، و يقال: اسمه خالد

أحد حملة القرآن العظيم.

روى عنه: محمد بن شعيب بن شابور.

ذكره أبو عبد الله بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه، و قد سقت في ترجمة سليمان بن بزيح (2) حكاية ابن شابور عنه، و اختلاف من رواها عنه، و قول أحدهما خالد بن أبي ظبيان، و قول الآخر: محمد بن خالد و هو أصحّ .

6299 - محمد بن خالد بن العباس بن زمل أبو عبد الله السكسكي البتلهي

6299 - محمد بن خالد بن العباس بن زمل (3) أبو عبد الله السكسكي البتلهي (4)

روى عن الوليد بن مسلم، و محمد بن شعيب بن شابور، و بقية بن الوليد.

روى عنه: يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، و يعقوب بن سفيان، و مسلم بن الحجاج، و أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، و إبراهيم بن علي أبو علي النيسابوري.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، أخبرني والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المؤذن القطن، أنبأنا أحمد بن علي

ص: 382

1- زيادة منا للإيضاح.

2- راجع ترجمة سليمان بن بزيح القارئ في تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر 203/22 رقم 2652 و المعرفة و التاريخ 535/1 و 348/2 و 349/3.

3- بالأصل و د: «رمل» و المثبت عن المختصر و المعرفة و التاريخ.

ابن الحسن البزاز، حدّثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، حدّثنا محمّد بن خالد السكسكي، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا عبد الرّحمن بن سليمان، عن الأعمش، عن أبي العلاء الغنوي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم:

«عليكم بقيام الليل فإنها دأب الصالحين قبلكم، وتوبة إلى الله، و مرضاة للربّ، و مطردة للداء عن الجسد» [11084].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنبأنا محمّد بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان (1)، حدّثنا محمّد بن خالد بن العباس بن زمل (2) السكسكي، حدّثني بقية بن الوليد، حدّثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن عرباض بن سارية (3) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم:

«قال الله عزّ و جل: إذا قبضت من عبدي كريمته (4) و هو بهما (5) ضنين، لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما» (6) [11085].

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، و محمّد بن علي - و اللفظ له - قال: أنبأنا عبد الوهّاب بن محمّد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمّد بن سهل، أنبأنا محمّد بن إسماعيل (7) قال: محمّد بن خالد الدمشقي، سمع وليد بن مسلم، سمع منه إسحاق بن إبراهيم.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد الكتّاني، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، حدّثنا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الوليد و ابن شبيب و غيرهم، محمّد بن خالد السكسكي .

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا أبو علي بن شاذان قال:

قرئ على أبي الحسن أحمد بن إسحاق بن نىخاب الطيبي و أنا أسمع، حدّثكم أبو عبد الله

ص: 383

- 1- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 348/2.
- 2- بالأصل و د: رمل، و المثبت عن المعرفة و التاريخ.
- 3- زيد بعدها في المعرفة و التاريخ: السلمي.
- 4- كذا بالأصل و د، و في المعرفة و التاريخ: كريمته.
- 5- كذا بالأصل و د، و في المعرفة و التاريخ: بها.
- 6- كذا بالأصل و د، و في المعرفة و التاريخ: عليها.
- 7- رواه البخاري في التاريخ الكبير 73/1.

أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني - بزنجان - حدّثنا يزيد بن عبد الصّمد الدمشقي، حدّثنا محمد بن خالد السّكسكي، ثقة، حدّثنا الوليد بن مسلم بحديث ذكره.

أنبأني الأكناني فيما شافهني به عن محمد بن علي الحدّاد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو هاشم المؤدب، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله مكحول، حدّثنا يزيد بن عبد الصّمد، حدّثنا محمد بن خالد السّكسكي، ثقة، مأمون، فذكر حديثاً.

6300 - محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري

6300 - محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري (1)

غلب على الكوفة، ودعا إلى بني العباس حين ظهوروا، ثم أمر على المدينة للمنصور أيام خروج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن. حكى عنه محمد بن معن الغفاري، وشرقي بن قطامي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي، أنبأنا أبو الحسين ابن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان (2) قال:

وفي هذه السنة - يعني - سنة إحدى وأربعين ومائة عزل زياد بن عبيد الله عن المدينة ومكة، واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله القسري، فقدمها في رجب، وولّى مكة والطائف لهيثم بن معاوية.

أخبرنا أبو غالب بن البّاء، أنبأنا أبو الحسين (3) محمد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب (4) بن عمرو والأنصاري الأوسي الإصطخري، حدّثنا أبو خليفة، أخبرني الرياشي عن جنادة بن الهيثم قال: سمعت الفضل بن الربيع يقول:

قال المنصور لخالد (5) بن عبد الله القسري: إني أعدك لأمر كبير، فقال: يا أمير المؤمنين، إن الله أعد لك مني قلباً معقوداً بنصيحتك، ويدا مبسوطة بطاعتك، وسيفاً مشحوداً على أعدائك، فإذا شئت.

[قال ابن عساكر: (6) كذا قال: و الصواب لمحمد بن خالد.

ص: 384

1- ترجمته في تاريخ الطبري (الفهارس)، و المعرفة و التاريخ 124/1 و تاريخ خليفة بن خياط (الفهارس).

2- رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة و التاريخ 124/1.

3- في د: الحسن.

4- في د: عازب.

5- كذا بالأصل و د، و سينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

6- زيادة منا للإيضاح.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب الميداني، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنبأنا أبو جعفر الطبري (1) قال: قال عمر بن شبة: حدّثني محمّد بن يحيى، حدّثني الحارث بن إسحاق قال: استعمل أبو جعفر على المدينة محمّد بن خالد بعد زياد، وأمره بالجدّ في طلب محمّد - يعني - ابن عبد الله بن حسن، وبسط يده في النفقة في طلبه، فأغذّ السير حتى قدم المدينة هلال رجب سنة إحدى وأربعين ومائة، ولم يعلم به أهل المدينة حتى جاء رسوله من الشقرة (2)، - وهي بين الأعوص (3) والطرف (4) على ليلتين من المدينة - فوجد في بيت المال سبعين ألف دينار، وألف ألف درهم، فاستغرق ذلك، ورفع في محاسبته أموالاً كثيرة في طلب محمّد، فاستبطأه أبو جعفر وأتّهمه، فكتب إليه أبو جعفر يأمره بكشف المدينة وأعراضها، فأمر محمّد بن خالد أهل الديوان أن يتجاعلوا لمن يخرج فتجاعلوا وخرج إلى الأعراض لكشفها عن محمّد، وأمر القسريّ أهل المدينة، فلزموا بيوتهم سبعة (5)، وطافت رسله والجند بيوت الناس يكشفونها لا يحسّون شيئاً، وكتب القسريّ لأعوانه صكاكا يتعزّزون بها، لئلا يعرض لهم أحد، فلمّا استبطأه أبو جعفر ورأى ما استغرق من الأموال عزله.

أنبأنا أبو علي محمّد بن سعيد بن نبهان، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو طاهر الباقلائي، وأبو الحسن محمّد بن إسحاق، وأبو علي بن نبهان. ح وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر، قالوا: أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن مقسم المقرئ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، حدّثني عمر بن شبة، حدّثني أبو سلمة، أخبرني محمّد بن معن الغفاري، أخبرني محمّد بن خالد القسريّ قال (6):

لما خرج محمّد بن عبد الله بالمدينة وأنا في حبس ابن حيّان (7) أطلقني، فلما سمعت دعوته

ص: 385

1- رواه الطبري في تاريخه 531/7 في حوادث سنة 144.

2- بالأصل ود: الشفرة، والمثبت عن تاريخ الطبري ومعجم البلدان، وقال ياقوت: مكان، ولم يحدده.

3- الأعوص موضع قرب المدينة، على أميال يسيرة منها (راجع معجم البلدان).

4- الطرف: ماء قريب من المرقى، على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة (معجم البلدان).

5- في الطبري: سبعة أيام.

6- راجع الخبر في الكامل لابن الأثير 566/3 (حوادث سنة 145).

7- هورياح بن عثمان بن حيان المري، وكان على المدينة، وقد ولاه المنصور مكان ابن القسري، و سار إلى المدينة في رمضان سنة

التي دعا إليها على المنبر قلت: هذه دعوة حقّ و الله لأبلىن الله فيها، فقلت: يا أمير المؤمنين إنك قد خرجت بهذا البلد، و الله لو وقف على نقب من أنقابه مات أهله جوعاً و عطشاً، فانهض معي، فإنما هي عشر حتى أضربه بمائة ألف سيف، فأبى عليّ، قال: فإنني لعنده يوماً إذ قال: ما وجدنا من حرّ المتاع شيئاً أجود من شيء وجدناه عند ابن أبي فروة ختن أبي (1) الخصيب، و كان انتقبه، قال: قلت: لا أراك قد أبصرت حرّ المتاع، قال: فكتبت إلى أبي جعفر، فأخبرته بقدّة من معه، قال: فعطف عليّ فحبسني حتى أطلقني عيسى بن موسى بعد قتله محمّد و دخوله المدينة.

[قال ابن عساكر: (2) أبو سلمة اسمه أيوب بن عمر.

أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن (3) السّيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن عمران، حدّثنا موسى، حدّثنا خليفة (4) قال: و أقرّ أبو جعفر على المدينة زياد بن عبيد الله الحارثي ثم عزله سنة إحدى و أربعين و مائة، و وليّ محمّد بن خالد ابن عبد الله القسريّ ثم عزله سنة ثلاث (5) و أربعين و مائة، و ولي رباح بن عثمان المرّي.

قال: و حدّثنا خليفة (6) قال: و فيها يعني سنة ثلاث و أربعين و مائة عزل محمّد بن خالد عن المدينة و وليّ رباح بن عثمان المرّي، ثم ذكر في سنة أربع و أربعين أنّ فيها وليّ رباح بن عثمان المرّي المدينة (7)، فالله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب (8) قال: و فيها يعني سنة أربع و أربعين و مائة عزل محمّد بن خالد بن عبد الله القسريّ عن المدينة وليّ مكانه رباح بن عثمان المرّي، و أمر بحبس محمّد بن خالد و كاتبه و عمّاله و استخراج ما قبلهم من الأموال.

ص: 386

1- بالأصل: «بن الخصيب» و المثبت عن د، و الكامل لابن الأثير.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- قوله: «أنبأنا أبو الحسن» سقط من د.

4- تاريخ خليفة بن خياط ص 430 تحت عنوان: تسمية عمال أبي جعفر.

5- بالأصل و د: «ست» و المثبت عن تاريخ خليفة.

6- تاريخ خليفة بن خياط ص 420 (ت. العمري).

7- تاريخ خليفة بن خياط ص 421.

8- راجع المعرفة و التاريخ ليعقوب الفسوي 128/1.

ابن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي

ذكر أنه خرج معه مسلمة بن عبد الملك من دمشق غازيا إلى القسطنطينة، وأنه جعل أميراً بعد مسلمة إن استشهد.

ذكر ذلك عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني، وذكر أن خروجهم كان من دمشق.

أخبرنا بذلك أبو محمد بن الأكفاني - شفاها - أنبأنا أبو بكر الخطيب - لفظاً - وأبو الحسين طاهر بن أحمد - قراءة - قالاً: أنبأنا أبو الحسن بن رزقويه، أنبأنا عثمان بن أحمد، حدّثنا الحسن بن سلام، حدّثنا الصّبّاح بن بيان، حدّثنا يزيد بن أوس، عن عامر بن شرحبيل، عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني قال: قام - يعني - عبد الملك خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: قد أمرت عليكم مسلمة بن عبد الملك، فاسمعوا له، وأطيعوا أمره، ترشدوا وتوفقوا، فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن خالد بن الوليد المخزومي، فإن استشهد فالأمير من بعده محمد بن عبد العزيز، وذكر الحديث.

أبو علي الحضرمي البتليهي

قاضي بيت لهيا.

حدّث عن جده لأمه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ونوح بن عمرو بن حوي (1).

روى عنه القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان، والكلابي، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو النضر شافع بن محمد الأسفرايني، وأبو هاشم المؤدب، وكتب عنه أبو الحسين الرازي.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب، قالاً: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، حدّثنا أبو علي محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، حدّثنا جدي أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدّثني أبي محمد بن يحيى عن أبيه قال: سمعت الأوزاعي يحدث عن الزّهرى عن حميد بن عبد الرحمن، حدّثني أبو هريرة قال: بينما أنا جالس عند رسول الله

ص: 387

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (1)، جاءه رجل فقال: يا رسول الله هلكت، قال: «ويحك، و ما شأنك؟» قال: وقعت على أهلي في رمضان - يعني - قال: «أعتق رقبة»، قال: لا أجد، قال: «فصم شهرين متتابعين»، قال: لا أطيقه، قال: فأطعم ستين مسكيناً» و ذكر الحديث، ثم قال في آخره: ما بين ظهري المدينة أحوج إليه مني، قال: فضحك رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى بدت أنيابه، ثم قال: «خذه، و استغفر ربك» [11086].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، و ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق. أبو علي محمد بن خالد بن يحيى بن حمزة الحضرمي من أهل بيت لهيا، و كان على قضاء بيت لهيا، مات سنة سبع و عشرين و ثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان الربيعي قال:

و في ذي الحجة - يعني - من سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة: توفي أبو علي محمد بن خالد بن يحيى بن حمزة، [قال ابن عساكر: (2) و أظن أن هذا أصح .

6303 - محمد بن خالد بن يزيد

حكى عن شعيب بن حرب المدائني.

حكى عنه أحمد بن عبد الله.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، و أبو المعالي الفضل بن سهل قالوا: أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري المعروف بابن الطفال، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين المصعبي الإمام، حدّثنا أبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، حدّثني أحمد بن عبد الله قال: سمعت محمد بن خالد بن يزيد الدمشقي، يقول: قال شعيب بن حرب: من لم ينظر في حاجته إلا حين يحتاج إليها فقد فاتته.

6304 - محمد بن خالد بن يزيد أبو بكر الشيباني القلوصي الرازي القاضي

6304 - محمد بن خالد بن يزيد أبو بكر الشيباني القلوصي الرازي القاضي (3)

سمع بدمشق و غيرها أحمد بن أبي الحواري، و هشام بن عمار، و قاسم بن عثمان،

ص: 388

1- أقحم بعدها بالأصل: «جالس» و المثبت يوافق د.

2- زيادة منا للإيضاح.

3- ترجمته في الجرح و التعديل 244/7-245.

و أحمد بن حنبل، و حميد بن زنجويه، و الفضل بن زياد، و محمد بن مصفى و غيرهم.

سكن نيسابور.

روى عنه أبو محمد بن أبي حاتم، و أبو عمرو الحيري، و الحسن بن يعقوب، و زكريا ابن يحيى البستي، و إسحاق بن أحمد الفارسي.

أبنا أبو سعد المطرّز، و أبو علي الحدّاد، قالوا: أبنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا أبو بكر ابن مالك، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا صالح بن أبي الأخضر. ح قال: و حدّثنا أبو محمد بن حيّان، حدّثنا عبد الرحمن بن محمد ابن إدريس حدّثنا محمد بن خالد بن يزيد، حدّثنا يحيى بن أبي الخصيب، حدّثنا هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، عن الزهري، حدّثني عطاء بن يزيد أنه حدّثه بعض أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و سلم قال: قيل: يا رسول الله، أيّ الناس أفضل؟ قال: «من جاهد بنفسه و ماله في سبيل الله»، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: «مؤمن في شعب من السّعاب يتّقي الله، و يدع الناس من شرّه» [11087].

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أبنا أبو محمد الجوهري، أبنا علي بن عبد العزيز بن مردك، أبنا ابن أبي حاتم، حدّثنا محمد بن خالد بن يزيد الشّيباني، حدّثني أحمد - يعني - ابن أبي الحواري، حدّثنا محمد بن قطن عن الشافعي قال: قال فضيل - يعني - بن عياض: كم ممن يطوف بهذا البيت و آخر بعيد منه أعظم أجرا منه.

أبنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالوا: أبنا عبد الرحمن بن محمد، أبنا حمد - إجازة -.

ح قال: و أبنا أبو طاهر، أبنا علي، قالوا: أبنا ابن أبي حاتم قال (1): محمد بن خالد ابن يزيد الشّيباني القلوصي، أبو بكر، روى عن أحمد بن أبي الحواري، و القاسم الجوعي، و هشام بن عمّار، و ذي (2) النون، كتبت عنه بالريّ، و كان صدوقا.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أبنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمد بن خالد أبو بكر القاضي الرازي نزيل نيسابور، سمع أحمد بن أبي الحواري،

ص: 389

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل 244/7-245.

2- بالأصل و د: «و ذا النون» و التصويب عن الجرح و التعديل.

و محمد بن المصطفى، و هشام بن عمار و غيرهم من الشاميين، و حكى عن السري بن المغلس، و غيره من العباد، روى عنه أبو عمرو الحيري، و الحسن بن يعقوب و غيرهما.

6305 - محمد بن خالد الدمشقي

حدّث عن أبيه.

روى عنه حاتم بن يونس، تقدم حديثه في ترجمة حاتم (1).

6306 - محمد بن خالد أحد المجهولين

حدّث عن موسى بن نصير.

روى عنه عبد الرحمن بن محمد.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد، أنبأنا أبو الحسن (2) علي بن محمد بن شجاع - إجازة - أنبأنا أبو القاسم علي بن بشري بن عبد الله الإمام، حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخليلي الطبري، حدّثنا المفصل بن محمد بن إبراهيم بن المفصل بن سعيد بن عامر الشعبي في مسجد الحرام، حدّثنا عبد الرحمن بن محمد، حدّثنا محمد بن خالد الدمشقي عن موسى بن نصير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه في قول الله عزّ و جل: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِيْنَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ أَشَدُّ دَاءً عَلَى الْكُفَّارِ عَمْرُ رَحْمَةً بَيْنَهُمْ عثمان بن عفّان، تَرَاهُمْ رُكْعًا سَدَّ جَدًّا عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوَانًا طَلْحَةَ وَ الزَّيْبِرَ سَيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ عبد الرحمن ابن عوف و سعد، ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ (3) بعمر فاستوى بعلي (4) [على سوقه] (5) يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم لا يغتاز بذكرهم إلا كافر.

6307 - محمد بن خالد

حدّث عن مروان بن محمد.

ص: 390

1- راجع ترجمة حاتم بن يونس في تاريخ مدينة دمشق 381/11 رقم 1114 ط دار الفكر و ليس فيها أي ذكر لمحمد بن خالد الدمشقي، و لا لحديثه.

2- في د: الحسين.

3- سورة الفتح، الآية: 29.

4- فوقها بالأصل ضبة.

5- سقطت من الأصل و د، و استدركت عن التنزيل العزيز.

روى عنه: أحمد بن يحيى بن حيان.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو سعد عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر المعدل، حدثنا أبو الطيب الحسن بن محمد العطار الرياشي، حدثنا أحمد بن يحيى بن حيان، حدثنا محمد بن خالد الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا خالد بن صبيح، حدثنا يونس بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فرغ الله إلى كل عبد من خمس: من عمله، وأجله، وأثره، ومضجعه، ورزقه لا يتعداهن عبد» [11088].

6308 - محمد بن خالد الفزاري الدمشقي قرابة مطر بن العلاء

حدث عن مطر بن العلاء.

روى عنه عمر بن عبد الله المقرئ، و محمد بن أحمد بن مطر.

ذكره أبو عبد الله بن مندة.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمد الخطيب، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد - إجازة - أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الواسطي، حدثنا أبو حفص عمر بن علي العتكي، حدثني علي بن محمد بن سليم الحلبي، حدثنا أبو نصر عمر بن عبد الله المقرئ، حدثنا محمد بن خالد الدمشقي، حدثنا مطر بن العلاء، عن حنظلة بن أبي سفيان عن أبيه عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كفر بالله العظيم - جلّ وعزّ - عشرة من هذه الأمة: العمّال (1)، والساحر، والديوث، وناكح المرأة في دبرها، وشارب الخمر، ومانع الزكاة، و من وجد سعة ومات ولم يحجّ، و الساعي في الفتن، و بائع السلاح أهل الحرب، و من نكح ذات محرم منه» [11089].

6309 - محمد بن أبي خالد أبو جعفر القزويني الصوفي

6309 - محمد بن أبي خالد أبو جعفر القزويني الصوفي (2)

حدث بدمشق عن عبد الرزاق، و موسى بن داود الضبي القاضي، و محمد بن جهضم.

روى عنه: محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن أبي عصمة، أبو العباس الدمشقي، و أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير القارئ.

ص: 391

1- كذا بالأصل ود، وفي كنز العمال رقم 44053: «الغال» وهو أشبه بالصواب، و الغال من قوله: غلّ غلوا لا خان، أو خاص بالفيء. (القاموس المحيط).

2- ترجمته في تهذيب الكمال 250/17 و تهذيب التهذيب 96/5.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفرضي، و أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا محمد بن موسى بن محمد الفحام، حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن أبي الزمزم (1)، حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن ابن أبي عصمة، حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي خالد القزويني الصوفي في دمشق سنة سبع وأربعين و مائتين، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس، حدثنا سعد بن سعيد، عن عمر ابن ثابت، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: «من صام رمضان و أتبعه بست (2) من شوال كتب له صيام سنة»، قال داود: لكل يوم عشرة [11090].

[قال ابن عساکر: (3) رواه غيره فقال: سنة تسع.

أخبرناه عليا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الترسى، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، حدثنا محمد بن محمد الباغددي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي، حدثنا حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أخيه عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «من صام رمضان و أتبعه بست (4) من شوال فقد صام الدهر» [11091].

6310 - محمد بن خدّاش الأدرعي. من أهل أدرعات

حدّث عن مسلمة بن عبد الله القيسراني، و محمد بن وزير الدمشقي.

روى عنه: الفضل بن جعفر المؤذن.

حدّثني أبو الحسين القيسي - لفظا - أنبأنا محمد بن علي بن الخضر بن سعيد السلمي، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي الحافظ - بقراءتي عليه - أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر، حدثنا محمد بن خدّاش الأدرعي، حدثنا مسلمة بن عبد الله القيسراني، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن سليمان بن حبيب، عن الوليد ابن عبادة.

أن عبادة لما حضرته الوفاة قال له عبد الرحمن بن عبادة: أوصني، قال: اجلسوني، نعم يا بني، اتق الله، و لن تتق الله حتى تؤمن بالله، و لن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره

ص: 392

1- في د: الرمّام.

2- كذا بالأصل و د.

3- زيادة منا للإيضاح.

4- كذا بالأصل، و في د: «بسته» و هو أظهر.

و شرّه، و تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، و ما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: «القدر على هذا، من مات على غير هذا دخل النار» [11092].

[قال ابن عساکر: (1) كذا في هذا الحديث، و الوليد يروي عن عثمان بن أبي العاتكة نفسه كثيرا، فالله أعلم، و فيه ابن خدّاش، و قال غيره: محمّد بن عثمان بن خراش، و سيأتي إن شاء الله.

6311- [محمد بن خراشة - و يقال: خراشة -

6311- [محمد (2) بن خراشة (3) - و يقال: خراشة -

من أهل دمشق.

حدث عن عروة بن محمد بن عطية السعدي، و يقال: عن محمد بن عروة السعدي.

روى عنه الأوزاعي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن، القرشي الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر أنه سمع الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري يحدث عن عبد الرحمن بن غنم أنه سمع يقول:

إن من أشرط الساعة أن يخرب العامر، و يعمر الخراب، و يفتدى الرجل من جهاده، و يتمرس الرجل بأمانته تمرس البعير بالشجرة.

قال: و نا أبو الوليد القرشي، نا الوليد، نا أبو عمرو يعني الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد السعدي عن أبيه يرويه عن النبي صلى الله عليه و سلم نحو ما بعد إسحاق بن موسى الأنصاري و سهل بن زنجلة عن الوليد.

و كذا رواه يحيى بن حمزة و رواد بن الجراح. و يحيى بن عبد الله البابلتي عن الأوزاعي.

فأما حديث يحيى بن حمزة.

فأخبرناه أبو القاسم السمرقندي، نا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي - أنا عبد

ص: 393

1- زيادة منا للإيضاح.

2- من هنا بياض بالأصل و كتب على هامشة: «نقص من الأصل» و استدرك عن د.

3- ترجمته في ميزان الاعتدال 537/3 و الجرح و التعديل 246/7 و التاريخ الكبير 71/1/1.

اللّه بن محمد، نا منصور بن أبي مزاحم، نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «إن من أشراط الساعة [أن] يعمر الخراب، ويخرب العمران، وأن يكون الغزوفداء، وأن يتمرس الرجل بأمانته كما يتمرس البعير بالشجرة» [11093].

و أما حديث رواد و البابلتي (1).

فأخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا منده أبو عبد الله بن منده، أنا عبد الرحمن بن يحيى بن منده أبو مسعود أن يحيى بن عبد الله بن الضحاك.

ح قال: ابن منده: أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، نا موسى بن عيسى العسقلاني، نا رواد بن الجراح جميعا عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم:

ثلاثة أنا.... (2) فعند ذلك خراب العامر، وعمار الخراب، وأن يكون المعروف مفكرا وأن يكون المنكر معروفا، وأن يتمرس الرجل بالأمانة تمرس البعير بالشجرة.

و خالفهم أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج فرواه عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن محمد بن عروة السعدي.

أخبرناه أبو (3) الحسن الفقيهان قالوا: أنا أبو فضل (4)، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو علي الحسن بن يحيى الشعراني الطبراني، أنا أبو يعقوب هواد بن محمد الرهاوي، نا عبد القدوس بن الحجاج.

ح و أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد، أنا أبو الحسين بن الأبنوسي، نا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد - أنا محمد بن عبد الملك بن..... (5) نا أبو المغيرة [نا] الأوزاعي، حدثني محمد بن خراشة عن محمد بن عروة السعدي قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم:

«من أشراط الساعة إخراب العامر، وإعمار الخراب، وقال عمران الحرب، وأن يكون الغزوفداء، وأن يتمرس الرجل (6) بأمانته تمرس البعير بالشجرة» [11094].

ص: 394

1- في د: البابلتي.

2- كلمة غير مقروءة في د.

3- في د: «أبو».

4- غير واضحة في د.

5- غير واضحة في د.

6- أقحم بعدها في د: تمرس.

قال ابن منيع: اختلف الوليد بن مسلم وأبو المغيرة عن الأوزاعي وإسناد هذا الحديث.

ورواه الوليد عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن عروة بن محمد السعدي عن أبيه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [1] والصواب عندي رواية الوليد عن الأوزاعي، هو محمد بن عروة بن عطية السعدي، وقد رواه عطية السعدي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا أحسب لمحمد صحبة، والله أعلم.

ورواه شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي، فلم يقدّم إسناده هو أو بعض من روى حديثه:

أخبرناه أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، حدّثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان - إملاء - حدّثنا سليمان بن أيوب ابن حذلم، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدّثنا شعيب بن إسحاق، حدّثنا الأوزاعي، حدّثني محمد بن خراش (2) قال: سمعت عمرو (3) بن محمد يحدث عن أبيه عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إنّ من إشارات الساعة إخراج العامر، وإعمار الخراب، وأن يكون الغزو فداء، وأن يتمرس (4) الرجل بأمانته تمرّس (5) البعير بالشجرة» [11095].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مندة، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدّثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدّثنا مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن عروة ابن محمد السعدي عن أبيه أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: إني أريد أن أتزوج امرأة، فادع لي، فأعرض عنه ثلاث مرات كلّ ذلك يقول. ثم التفت إليه فقال: «لو دعا لك إسرافيل وجبريل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم، ما تزوجت إلا المرأة التي كتبت لك» [11096].

قال ابن مندة: غريب ما كتبه إلا من هذا الوجه.

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له -

ص: 395

1- إلى هنا ينتهي النقص بالأصل وما استدرك عن د. وهنا ينتهي أيضا الخرم في «ز»، ونعود إليها من هنا.

2- كذا بالأصل ود هنا: «خراش» وفي «ز»: «خراشة» وهو الصواب.

3- كذا بالأصل، ود، و «ز»: «عمرو» وقد تقدم أنه: عروة.

4- في «ز»: يتحرش.

5- في «ز»: تحرش.

قالا: أنبأنا أبو أحمد، حدّثنا أبو بكر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري (1) قال: محمّد بن خراشة سمع عروة بن محمد، روى عنه الأوزاعي، مرسل.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد - إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال (2): محمّد بن خراشة روى عن عروة بن محمّد بن عطية السعدي، روى عنه الأوزاعي، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم بن عتاب، أنبأنا أحمد بن عمير - إجازة-.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّوسي، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن ابن الربيعي، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، أنبأنا أحمد بن عمير قال: سمعت أبا الحسين بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: ومحمّد بن خراشة قيّده بالضم.

قرأت على أبي محمّد السّلمي، عن أبي بكر الخطيب قال: محمّد بن خراشة بكسر الخاء الشامي، حدّث عن عروة بن محمّد السعدي، روى عنه أبو عمرو الأوزاعي.

قرأت على أبي محمّد أيضا، عن أبي نصر علي بن هبة الله (3) قال: أما خراشة بكسر الخاء فهو محمّد بن خراشة شامي، يروي عن عروة بن محمّد السعدي، عن أبيه عن النبي صلّى الله عليه وسلم، روى عنه الأوزاعي، واختلف عليه فقال الوليد بن مسلم: ما قدمناه، وقال أبو المغيرة عن محمّد بن عروة السعدي عن النبي صلّى الله عليه وسلم، وأسقط ذكر أبيه، وقول الوليد أشبه بالصواب.

6312 - محمّد بن خريم بن محمّد بن عبد الملك بن مروان

أبو بكر العقيلي (4)

روى عن هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، ومحمود بن خالد، ودحيم، وأبي عبد

ص: 396

1- رواه البخاري في التاريخ الكبير 71/1/1.

2- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 246/7.

3- الاكمال لابن ماكولا 139/3.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 428/14 و العبر 165/2 و النجوم الزاهرة 222/3 و شذرات الذهب 273/2 و تذكرة الحفاظ 772/2 و الأسماء والكنى للحاكم 224/2.

الغني الحسن بن علي بن عيسى الأزدي، و محمد بن داود بن صبيح، و أبي عبيد الله المخزومي، و مؤمل بن إهاب، و العباس بن الوليد بن يزيد، و أحمد بن أبي الحواري، و أحمد بن حرب الموصلي، و سلم بن يحيى الحجراوي، و محمد بن يحيى بن قياض الزماني، و محمد بن سليمان البصري.

روى عنه: أبو سليمان بن زبر، و أبو علي بن منير، و أحمد بن عبد الوهاب بن محمد، و عبد الوهاب الكلابي، و أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان، و محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، و أبو الحسن محمد بن زهير بن محمد الكلابي الفقيه، و أبو الحسن حميد بن الحسن بن عبد الله الوراق، و أبو علي بن أبي الزمزم (1)، و أبو أحمد الحاكم، و أبو بكر بن المقرئ، و القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الأنطاكي، و أبو هاشم المؤدب، و أحمد بن عتبة بن مكين، و أبو القاسم بن أبي العقب، و عبد الله بن عمر بن أيوب المرّي، و الزبير بن عبد الواحد الحافظ، و أبو العباس محمد بن موسى بن السمسار، و أبو بكر محمد بن يحيى ابن ياسر الحريري (3)، و محمد بن عبد الله الأبهري الفقيه، و أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس القرشي الدمشقي، و أبو أحمد بن عدي، و الفضل بن جعفر المؤدّن.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، و أبو (4) محمد: هبة الله بن أحمد، و عبد الكريم ابن حمزة، و أبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالوا: أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي. ح و أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي. ح و أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسن علي (5) بن محمود الرّوزني.

ح و أخبرنا أبو غالب بن البتّا، قالوا: أنبأنا أبو الحسين بن التّوسي. ح و أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد السّمساطي، قالوا: أنبأنا - وقال الحنائي: حدّثنا - أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أنبأنا محمد بن خريم (6) العقيلي، حدّثنا هشام بن عمّار، حدّثنا مالك بن أنس، حدّثني نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلّى الله عليه و سلم قطع سارقا في مجنّ قيمته ثلاثة دراهم [11097].

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم التنوخي. ح و أخبرناه أبو الأعز

ص: 397

1- بالأصل: «المرام» و المثبت عن د، و «ز».

2- بالأصل: و أبا.

3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الجريري.

4- بالأصل و د: «و أبو» و المثبت عن «ز».

5- ما بين الرقمين سقط من «ز».

6- بالأصل: حريم.

قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمّد الجوهري، قال: أنبأنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن صالح الأبهري الفقيه، حدّثنا أبو بكر محمّد بن خريم بن عبد الملك (1) بن مروان بدمشق، حدّثنا هشام بن عمّار، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر (2) أن النبي صلّى الله عليه وسلم قطع في مجنّ ثمن (3) ثلاثة دراهم.

أنبأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصّفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم (4) قال أبو بكر محمّد بن خريم بن عبد الملك بن مروان البزار الدمشقي، سمع هشام بن عمّار، وأبا علي محمود بن خالد، وأبا سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: ومحمّد بن خريم ابن محمّد بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر العقيليّ الدمشقي، حدّث عن هشام بن عمّار، روى عنه عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي وجماعة غيره.

قرأت على أبي محمّد السّلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (5): أما خريم أوله خاء معجمة مضمومة، ثم راء مفتوحة: محمّد بن خريم بن محمّد بن عبد الملك بن مروان أبو بكر العقيليّ الدمشقي، روى عن هشام بن عمّار، وابن أبي سكينه الحلبي وغيرهما، آخر من حدّث عنه عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمّد، أنبأنا أبو علي الأهوازي - إجازة - أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن قال في تسمية شيوخه محمّد بن خريم بن محمّد بن عبد الملك العقيليّ البزار، أبو بكر مات سنة ست عشرة و ثلاثمائة.

و أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، حدّثنا عبد الوهّاب الكلابي قال: توفي أبو بكر محمّد بن خريم، وأبو عبد الله بن هشام بن عمّار يوم الخميس لسّت بقين من جمادى الآخرة سنة ست عشرة و ثلاثمائة.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن أبي محمّد التميمي، أنبأنا مكّي بن محمّد، أنبأنا

ص: 398

1- في «ز»: خريم بن مروان بن عبد الملك.

2- زيد في «ز»: رضي الله عنهما.

3- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: ثمنه.

4- رواه الحاكم النيسابوري في الأسامي والكنى 224/2 رقم 707.

5- الاكمال لابن ماكولا 132/3 و 133.

أبو سليمان الربيعي قال: سنة ست عشرة و ثلاثمائة توفي أبو بكر محمد بن خريم يوم الأربعاء لست بقين من جمادى الآخرة (1)، وذكر غيره أنه مات يوم الخميس.

6313 - محمد بن خريم أبو قهطم المرّي

من فقهاء أهل دمشق، وأهل الفتوى بها.

سمع أبا الحسن علي بن عبد الله بن خالد المعروف بأبي العميطر.

حكى عنه أبو هشام بن البرزوز.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو القاسم البجلي، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، حدثنا أبو زرعة قال في كتاب أهل الفتوى بدمشق: أبو قهطم المرّي.

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي، حدثني محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن المعلى، حدثنا أبو هشام عبد الصمد بن عبد الله قال: وجّهني أبو قهطم محمد بن خريم إلى أبي العميطر حين ذكر أنه يريد الخروج، فأتيته وهو في قرية قرحتاء (2)، فقلت له: إن أخاك محمد بن خريم يقرئك السلام ويقول لك: يا أبا الحسن قد كبرت سنّك، وقد حملنا عنك علما كثيرا، فلا تقسد نفسك، فلم يردّ عليّ جوابا، وكان في مجلسه محمد بن معيوف الكلبي، فوثب عليّ وقال: ارجع إلى صاحبك، فقل له: عليّ بن عبد الله الخليفة، وقد استوثق أمره وبايعه الناس، فادخل فيما دخلوا فيه، ودع عنك ما لا يعنك، قال: فرجعت إلى محمد بن خريم فأخبرته فقال: إنّا لله وإنا إليه راجعون، ثم دعا غلاما له فقال: اتنني بتلك (3) القمطر (4)، فأتاه بقمطر مليء كتباً فأخرجها ثم أمر بإحراقها وكان كلها مما كتبه عن أبي العميطر.

6314 - محمد بن خزيمه بن مخلد بن محمد بن موسى أبو بكر

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وحدث عنه، وعن أبيه خزيمه (5)، وعبد الواحد بن

ص: 399

1- سير أعلام النبلاء 429/14 وزاد الذهبي قال: وهو من أبناء التسعين.

2- إعجامها مضطرب في الأصل، وفي د، و «ز»: «فرحما» والمثبت والضبط عن معجم البلدان، وفيه أنها من قرى دمشق.

3- كذا بالأصل، ود، و «ز»: «بتلك».

4- القمطر: شبه سقط من قصب تصان فيه الكتب. (راجع تاج العروس - قمطر).

5- في «ز»: خريم.

غياث، و محمد بن أبي السري العسقلاني (1)، و الحسن بن عبد (2) الرحمن الاحتياطي، و الحسن بن محمد بن (3) عبد الرحمن بن شعيب العبدي.

روى عنه: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن زيد (4)، و أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو (5) بن عبد الخالق البزار (6).
و أحاديثه تدل على ضعفه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان، و أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم. ح و أخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر، أنبأنا أبي أبو طاهر، قالاً:

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري، حدّثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي في المدينة - مدينة أبي جعفر - حدّثنا أبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد بالفرما، حدّثنا ابن أبي السري محمد بن المتوكل، حدّثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه و سلم إذ أقبل علي بن أبي طالب و معه شيء مغطى دفعه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فإذا هو لبن، فجرع رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم أداره علينا، ثم أقبل عليّ فقال: «جزاك الله خيراً، أما إنّ العبد إذا قال لأخيه المسلم جزاك الله خيراً، فقد بالغ في الدعاء» [11098].

6315 - محمد بن خشانم بن بشر بن العنبر

أبو عبد الله بن أبي محمد النيسابوريّ

سمع بدمشق و غيرها سليمان بن عبد الرحمن، و أباً زهر (7) محمد بن إسحاق المروزي، عمر بن حفص بن غياث.

روى عنه أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، و أبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الرويح [قالاً: (8)].

ص: 400

1- بعدها في «ز»، فقط : و الحسن بن عبد الرحمن بن رستم، و أبي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الحميد الهاللي.

2- ما بين الرقمين سقط من د.

3- ما بين الرقمين سقط من د.

4- في د: يزيد.

5- كذا بالأصل و د، و في «ز»: عمر.

6- في د: البزاز.

7- كذا بالأصل، و في د: زهير، و في «ز»: زاهر.

8- زيادة عن د، سقطت من الأصل و «ز».

أخبرنا أبو الحسين بن النور، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون، حدّثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ، حدّثنا محمد بن خشنام، حدّثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدّثنا سعدان بن يحيى اللخمي عن صدقة بن أبي عمران عن عون بن أبي جحيفة (1) عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: «من رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لا يتشبه بي» [11099].

6316 - محمد بن الخضر بن الحسن بن القاسم

أبو اليمن التّوخي المصري، يعرف بابن مهزول الشاعر المعروف بالسابق (2)

قدم دمشق وروى بها شيئاً من شعره، وقرئ عليه بعض نظمه ونثره.

سمع منه شيخنا أبو محمد بن صابر في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، واستجاز منه.

أنبأنا أبو محمد بن صابر، أنشدنا أبو اليمن محمد بن الخضر بن الحسن التّوخي لنفسه (3):

حلمت عن السفية فزاد بغيا *** وعاد فكّفه سفهي عليه

وفعل الخير من شيمي ولكن *** أتيت الشرّ مدفوعاً إليه

قال: وأنشدني له أيضاً (4):

ولقد عصيت عواذلي وأطعته *** رشاً يقتل عاشقيه ولا يدي

إن تلق شوك اللوم فيه مسامعي *** فيما جنت من ورد و جنته يدي (5)

قال: وأنشدني له أيضاً:

وشادن بت صارفا هممي *** عن المنافية والمنافيه

كالبدر و الشمس أو يفوقهما *** فما يدانيه كاف تشبيه

قابل مرآته فقلت له *** مولاي عوذ ما أنت رائيه

ص: 401

1- في «ز»: حميقه، تصحيف.

2- ترجمته في الوافي بالوفيات 39/3 و فوات الوفيات 347/3 و شذرات الذهب 117/4 و الأعلام 113/6 و المحمدون من الشعراء ص 310 و وفيات الأعيان 132/5 و الخريدة (قسم شعراء الشام 125/2).

3- البيتان في فوات الوفيات 348/3 و الوافي بالوفيات 40/3.

4- فوات الوفيات 348/3 و الوافي بالوفيات 40/3 و البيتان سقطا من «ز».

5- كذا بالأصل ود، والوافي، وفي الفوات: الندي.

فقلت سرا لصاحبي أ ما *** ترى عينك الذي أراعيه

إن نظرت عينه محاسنه *** تاه علينا بل زاد في التيه

قال: و أنشدني له أيضا:

سأرحل عن دار أروح و أعتدي *** و سيان فيها مشهدي و مغيبتي

و إن قلّ مني بالجفاء نصيبها *** فقد قلّ منها في الوفاء نصيبتي

فإن لم أرفعها بالفراق فراعني *** ملام خليلي أو ملال حبيبي

قال لنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد بن الملححي السابق أبو اليمن بن الخضر المعري، شاعر مجيد، يضع القلادة في الجيد، كثير المختار في الهجاء و التمجيد، عالم في اللغة و النحو، وصل إلى بغداد، و عاشر العلماء بها و الشعراء، و أسمعهم شعره كالأبيوردي و طبقتة، و عرف كلّ منهم إحسانه و ما خصّ به من هذا الفن زمانه، و استفاد من جميع الأئمة كلما يحتاج إليه الشاعر المفلق، و البليغ المحقق، حتى لحق بطبقتهم و جلس في مرتبتهم، ثم انكفأ إلى الشام بقية عمره، و لما كان بدمشق كان لا يكاد يرى إلاّ مع القاضي الزكي و عند والدي و ولي الدولة ابن البري، و لما سار إلى حلب، اشتاق السابق إلى بلده و أهله، فسار من دمشق و أقام بالمعرة أشهراً، ثم انتقل إلى حلب، فأقام بها إلى أن توفي، و كنت (1) عنده قبل موته فقال لي: قد وصف لي صديقنا أبو نصر بن حكيم (2) سماقية فتقدم إلى من يطبخها و أنفذاها لي، فقلت: نعم، و انصرفت، فتقدمت إلى غلام لي بتعجيل ما اقترحه و عدت إلى منزلي عاجلاً، فقدم السابق رقعة بخطه المليح: يا سيّدنا، كانت السماقية ممسكة فصارت ممسكة، و أظنّ سماقها ما نبت و السكين عن ذبح شاتها نبت:

فلا شفى الله من يرجو الشفاء بها *** و لا علت كفّ ملق كفّه فيها

فكتبت في ظهر الرقعة و أنفذتها و ما اقترحه:

بل كل فلا حرج منه عليك و دع *** عنك التمثل بالأشعار تهديها

و لا تعنّ لتشقيق الكلام و لا *** قصد المعاني تنقاها و تبنيتها

قال ابن الملححي: و كان فخر المعالي وزير تاج الدولة صرف همّته إلى عمارة الجامع،

ص: 402

1- من هنا روي هذا الجزء من الخبر و الشعر في الوافي بالوفيات 40/3-41 و فوات الوفيات 348/3-349.

2- في الوافي: حلیم.

و أعطى عمالته لأبي علي بن أبي سواد، و جعل السابق عليه مشاهرة توقف فيها أبو علي فكتب السابق إلى فخر المعالي:

المسجد الجامع في جلق *** إليك بعد الله يستعدى

صار السوادي له عاملا *** و كان لا يصلح للبد

نهاره لا كان مستهترا *** بلعب الشطرنج و النرد

و ليلة يشربها قهوة *** صفراء أو حمراء كالورد

بالكأس و الطاس، و لا يرعوى *** مع البغايا و مع المرد

و هي تلحق أربعين بيتا يصف فيها كلّ أكل مال الجامع و المساجد و يتفنن في الفحش، فصرف أبو علي عن الجامع، و صار أبو علي عند فخر المعالي كما ذكره السابق، و كان السابق سار إلى العراق و مدح شرف الدولة بن قريش، و بني عمه بقصائد ثابتة في ديوانه، و فيها من عيون الشعر و حسنه، ما يلحقه طبقة من تقدم، فلما رجع من العراق عمل رسالة لقبها بتحفة الندمان أتى فيها بكل معنى غريب، و كل شعر مختار لأديب، و أنفذاها إلى أصدقاء له ببغداد، و هي تشتمل على عشر كراريس و هي من ظريف ما ألف و عجيب ما صتّف و كتب على ظهرها أبياتا نونية في والدي، أولها:

إذا ما جرى الله الكريم بفعله *** فقابل بالإحسان عنا المحسنا

و صار من بعد انكفائه إلى الشام لا يبرح من دار أبي ليلا و لا نهارا، و آخر ما عمل من شعره قصيدة مدحه بها بائية أولها:

لا تعذليه كفاه و خط مشيبه *** من عدله عوضا و من تأنيبه

أجرى غروب الدمع من أجفانه *** محمرة ما ابيض من غريبه

قال لنا ابن الملحني: و أنشدني السابق لنفسه (1):

و راح أراحت (2) ظلام الدجى *** فأبدى الفراش إليها فطارا

رآها توقد في كأسها *** فيمّمها يحسب النور نارا

و ما زلت أشربها قهوة *** تميم الظلام و تحيي النهارا

ص: 403

1- الأبيات في الوافي بالوفيات 40/3 و فوات الوفيات 348/3.

2- في الفوات: أراحت.

6317 - محمد بن الخضر بن عمر أبو الحسين (1) الحمصي القاضي الفرضي

ولي القضاء بدمشق نيابة عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن (2) النصيبي قاضي دمشق.

و كان سمع بدمشق أبا عبد الله بن مروان، وأبا طاهر محمد بن عبد العزيز الفقيه الإسكندراني، وأبا القاسم الحسين (3) بن محمود بن أحمد بن محمود الربيعي، وأبا القاسم عبد الله بن جعفر المالكي، ويوسف الميانجي، وبغيرها: محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي، وأبا الفضل أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بحمص، وأبا عبد الله بن خالويه، وأبا زيد المروزي، وأبا بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي بدمشق، وأبا الحسين محمد بن عبد الكريم قاضي المصيصة.

روى عنه: علي الحنّائي، وأبو نصر بن طلاب، و عبد العزيز الكتّاني، و علي بن الخضر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا القاضي أبو الحسين محمد بن الخضر بن عمر الحمصي الفارضي (4) -قراءة عليه - حدّثنا أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن حسنون الإسكندراني، حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن معاوية العتبي (5)، حدّثنا عمرو بن خالد، حدّثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصّامت أنه سأل نبي الله صلّى الله عليه وسلم: أيّ الأعمال أفضل؟ قال له: «الإيمان بالله، وتصديق به، و جهاد في سبيله، و حجّ مبرور، و أهون عليك من ذلك إطعام الطعام، و لين الكلام، و حسن الخلق، و أهون عليك من ذلك ألاّ تتهم الله في شيء قضاه عليك» [11100].

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم، حدّثنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، حدّثنا أبو نصر بن طلاب قال: دخلت على القاضي محمد بن الخضر و قد اشتدّ حاله في المرض فقلت: كيف أصبحت؟ فأشدني:

أرى نفسي تضيق به المجاري *** و نبضي غير متسق النظام

وعيني تنكر العواد حولي *** و أضجر من مناجاة الغلام

ص: 404

1- في «ز»: الحسين.

2- «بن» سقطت من «ز».

3- كذا بالأصل، وفي د، و «ز»: الحسن.

4- كذا بالأصل، و د، و «ز» هنا، و تقدم: الفرضي.

5- ليست في «ز».

قال لنا أبو محمد بن الأکفاني:

توفي أبو الحسين محمد بن الخضر الفارضي يوم السبت لإحدى عشرة خلت من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وأربعمائة، حدث عن أبي عبد الله بن خالويه، وأبي عبد الله ابن مروان وغيرهما.

6318 - محمد بن خفيف بن أسفكشاد أبو عبد الله الضبي الشيرازي الصوفي

6318 - محمد بن خفيف بن أسفكشاد (1) أبو عبد الله الضبي الشيرازي الصوفي (2)

شيخ بلاد فارس في وقته، وأوحد أهل طريقته في عصره.

قدم دمشق، وحدث عن حماد بن المبارك، والحسين (3) المحاملي، وأحمد بن محمد الأصبهاني، وأبي الطيب النعمان بن أحمد الواسطي، ومحمد بن جعفر التمار، وأحمد بن سمعان، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سهل التريكاني القاضي، وأظنه سمع منه بدمشق، وأبي بكر محمد بن أحمد بن شاهد هرمز.

روى عنه: أبو الحسن بن جهضم، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، وأبو الفرج محمد بن عبد الله بن محمد الخرجوشي الشيرازي، وأبو إسحاق إبراهيم بن الخضر السياح (4) الشيرازي، وأبو علي الحسن بن حفص الأندلسي، وأبو الفتح أحمد بن عبد الله الكاتب، وأبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم الخزاعي المقرئ.

أخبرنا أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد الموسوي الحسيني، أنبأنا أبو شجاع محمد ابن سعدان بن عبد الله المقاريضي الشيرازي ببلاد فارس، حدثنا الشيخ أبو الفتح أحمد بن عبد الله الكاتب - قراءة عليه - حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن خفيف الزاهد - رحمه الله - حدثنا التريكاني محمد بن أحمد، حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري، حدثنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شيخ من أهل الطائف قال: سمعت

ص: 405

1- كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي المختصر: «أسفكشاد» وفي سير أعلام النبلاء والوفاي بالوفيات: أسفكشاد.

2- ترجمته في سير أعلام النبلاء 342/16 و معجم البلدان (شيراز) والأنساب (الشيرازي)، واللباب (الشيرازي)، و حلية الأولياء 385/10 و الرسالة القشيرية ص 420، والوفاي بالوفيات 42/3 و طبقات السبكي 149/3 و العبر 360/2 و تبين كذب المفتري ص 190 شذرات الذهب 76/3.

3- بالأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن د، و«ز»، و سير أعلام النبلاء.

4- كذا رسمها بالأصل، و تقرأ في د و«ز»: «النساخ» وفي سير أعلام النبلاء: الشياح.

أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «قلب الشيخ شاب في حب اثنتين: طول الأمل، وحب المال» [11101]
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه، قال:
سمعت أبا أحمد الصغير قال:

سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: دخلت دمشق فقصدت الفقراء و سلمت عليهم، وأحضر طعام فمددت يدي معهم، وكان عليّ صوف
مصريّ و عمامة كحلي، كان قد فتح عليّ قبل دخولي إلى دمشق بأيام، فتوهم واحد منهم أن معي معلوما (1) أو لي يسار، فقال لي: ألا
تستحي من الله، تأكل خبز الفقراء وأنت غني، قال: فقلت: ما علمت أن للفقراء خبزا، ولو علمت ما أكلت، ثم أمسكت يدي، فسمع الدقّي
فاستخفّ بالرجل استخفافا شديدا، ثم عرفني إليهم، فجاء الرجل معتذرا، فقلت: يا أخي، إنّ خبز الفقراء لا مالك له، وإنما هو لمن يأكل،
لأن الفقير لا يملك.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأنا محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال (2): محمد بن
خفيف بن اسفكشاذ الضبيّ، أبو عبد الله المقيم بشيراز، كانت أمّه نيسابورية، هو اليوم شيخ المشايخ، و تاريخ الزمان، لم يبق للقوم أقدم منه
سنا، ولا أتمّ حالا و وقتا، صحب رويما (3) و الجريري (4)، و أبا العباس بن عطاء (5)، و لقي الحسين بن منصور، و هو أعلم المشايخ
بعلوم الظاهر، متمسكا (6) بعلوم الشريعة من الكتاب و السنّة، و هو فقيه على مذهب الشافعي.

قال أبو عبد الله بن خفيف: الأكل مع الفقراء قرابة إلى الله، و قال أبو عبد الله: ما سمعت شيئا من سنن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إلاّ
و استعملته حتى الصلّاة على أطراف الأصابع و هي صعبة.

ص: 406

1- بالأصل، و د، و «ز»: «معلوم».

2- انظر طبقات السلمي ص 462 و سير أعلام النبلاء 342/16.

3- بالأصل و د، و «ز»: «رويم» و هو أبو محمد رويم بن أحمد البغدادي توفي سنة 303، راجع أخباره في الرسالة القشيرية ص 390.

4- هو أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين الجريري، من أصحاب الجنيد راجع أخباره في الرسالة القشيرية ص 402.

5- هو أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري توفي سنة 369 في صور، شيخ الشام. راجع أخباره في الرسالة القشيرية ص 415.

6- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في سير أعلام النبلاء: «متمسك».

وقال أحمد بن يحيى الشيرازي: ما أرى التصوّف إلا ويختتم بأبي عبد الله بن خفيف.

وقيل لأبي عبد الله بن خفيف: إن فلانا يتكلم في التصوّف بكلام عالي، فقال: إنه قام عليه التصوف رخيصة فهو يبيعه رخيصة، نعي إلينا سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ قال (1):

و منهم أبو عبد الله بن خفيف، الخفيف (2) الظريف، له الفصول في الأصول (3)، والتحقق والتثبت في الوصول، لقي الأكابر والأعلام، صحب رويما، وأبا العباس بن عطاء، وطاهر المقدسي، وأبا عمر (4) الدمشقي، كان شيخ الوقت حالا وعلما، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري قال: قال لنا أبي الأستاذ أبو القاسم (5) و منهم أبو عبد الله [محمد] (6) بن خفيف الشيرازي، صحب رويما، والجريري (7)، وابن عطاء وغيرهم، مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، شيخ الشيوخ، واحد وقته، قال ابن خفيف: الإرادة استدامة الكد، وترك الراحة.

وقال: ليس شيء أضرب بالمرید من مسامحة النفس في ركوب الرخص، وقبول التأويلات.

وسئل عن القرب فقال: قربك منه [تعالى] بملازمة الموافقات، وقربك منه بدوام التوفيق.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد البروجردي، أنبأنا أبو سعد الحيري، أنبأنا أبو عبد الله ابن باكويه، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي قال: أول من لقيت من المشايخ أبا العباس أحمد بن يحيى، وعلى يده تبت، وأول ما أمرني به كتابة الحديث وقال لي: اختلف إلى أحمد بن أبان الراوي، وإلى عبد الله بن جعفر الأزركاني، وكان من كبار مشايخ شيراز

ص: 407

1- رواه أبو نعيم في حلية الأولياء 385/10.

2- كذا بالأصل، ود، و«ز»، وفي حلية الأولياء: الحنيف.

3- في الحلية: الفصول في النصول.

4- كذا بالأصل ود، و«ز»، والمختصر، وفي الحلية: عمرو.

5- رواه القشيري في الرسالة القشيرية ص 420 رقم 51.

6- زيادة عن الرسالة القشيرية.

7- بالأصل: الحريري، تصحيف، والتصويب عن د، و«ز»، والرسالة القشيرية.

في الديانة والرواية، ثم دعاهما بعد ذلك وأوصاهما، فربما كنت أدخل إلى أبي عبد الله الأزركاني، فيقول لي: يا أبا عبد الله هل لك أن تجعل يومنا للصلاة، فأقول: ما يأمر الشيخ، وكان يقوم في ناحية من البيت، وأقوم في ناحية نصلي (1) العصر، ثم أقرأ عليه شيئا من الحديث، أخرج من عنده فيسألني أحمد بن يحيى معاملته معي، ويقول لي: لا تحب أن يكون لك في ليلك ونهارك وقت ضائع، فقبلت ما قال لي، ثم أخذ بعد ذلك في رياضتي فأول رياضة كانت لي أنه حملني إلى السوق، وجلس على باب المسجد حتى عبر قصاب، واشترى قطعة لحم وقال لي: احملها بيدك إلى المنزل، وارجع إلى عندي، قال: فأخذتها واستحييت من الناس، فدخلت مسجدا وتركته بين يدي و أفكر بين حملها وبين أن أعطيها إلى الحمال، فاستخرت الله وقلت: لا أخالف هذا الشيخ، فحملته (2) بيدي والناس يقولون: أيش هذا؟ وأنا أخجل وأسكت حتى حملته إلى منزله، ورجعت إليه وأنا عرق مستحي (3)، فقال لي: يا بني كيف كانت نفسك في حمل ذلك اللحم بعد أن كان الناس ينظرون إليك بعين عظيم (4)، وإنك من أولاد السلاطين، فحدثته، فتبسم وقال لي: يا بني قد حمدت فعلك وسترى بركته، قال: وخرجت يوما من الأيام إلى الصلاة، وكنت حافي (5)، على سبيل الرياضة، فاستقبلني إبراهيم بن روزبه، وكان من كبار المشايخ في الحديث، ففاتحني في الكلام وقال (6): سقطت ثلجة (7) وجمدت رجلي ولم يعلم أنني حافي، فلم يزل يحدثني إلى أن أذنوا، فلما أردت الانصراف لم يمكنني المشي مما قد أثر في رجلي التزاقة على الجليد، فعلم الشيخ واغتم وأوهمته أنني في عافية، فرجعت إلى البيت وبقيت أربعين يوما لا أقدر على النهوض، واحتجت إلى المعالجات، ثم قصدني بعد ذلك مؤمل (8) الجصاص وعمل لي خفا قصير الساق وجوربا، وأخذ رجلي والبسني وقال لي: تعارض فإن هذه عقوبة وكان كما قال:

فإني كنت قد اعتقدت أن لا ألبس شيئا سنة، وأمشي حافي، قال: وكنت أذهب في حال إرادتي، وكنت أجمع الخرق من الطرق [و] (9) المزابل وأغسله وأصلح منه ما ألبسه فجمعت مرة من الخرق وأصلحت (10) منها مطبقة واشترت شقة بثلاثة دراهم، وقطعت منها قميصا

ص: 408

- 1- في «ز»: حتى يصلى العصر.
- 2- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: فحملتها بيدي.
- 3- كذا بالأصل، ود، و «ز» بإثبات الياء.
- 4- الأصل ود، وفي «ز»: بعين عظيمة.
- 5- كذا بالأصل ود، بإثبات الباء، وفي «ز»: حاف.
- 6- كذا بالأصل، وفي د و «ز»: «وقد سقطت» وفي «ز».
- 7- ليست في «ز».
- 8- في «ز»: مؤملا.
- 9- سقطت من الأصل ود، وأضيفت عن «ز».
- 10- الأصل ود، وفي «ز»: وجمعت.

و لبسته فوق المطبقة أتجمل بها، فدخل فقير، وكان رثّ الحال فنزعت القميص وألبسته إياه، ورجعت إلى بيتي وجلست عريانا، فبقيت شتوتي على ذلك، ومنع الناس عني، ولم يفتح عليّ شيء البتة، ثم حمل إلي بعد ذلك قميص، فلبسته ودخلت إلى المشايخ فقالوا لي: أين كنت؟ قلت: كان من أمري كيت وكيت، فجعلوها مسألة وتكلموا عليها، وقالوا: ما كان سبب الايثار (1) فتكلم كل واحد بشيء، فمنهم من جعل عقوبة للإخراج ومنهم من صحح الإخراج، وجعلوا السبب (2) اختيار التصفية ثم اتفقوا على أنني كنت أحق به، وإنما نزعت عن مستحق، ودفعت إلى غير مستحق، ففتشت عن ذلك فكان الرجل معه معلوما، وأنا كنت مجردا، قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: كنت في ابتدائي بقيت أربعين شهرا أفطر كل ليلة بكفّ باقلى، فمضيت يوما وافتصدت، فخرج من عرقي شبيه ماء اللحم، وغشي عليّ فتحير الفصّاد، وقال: ما رأيت جسدا بلا دم إلا هذا (3).

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنبأنا أبي الأستاذ الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، قال: سمعت أبا عبد الله بن باكويه الشّيرازي يقول: سمعت أبا أحمد الصغير - رحمه الله - يقول (4): دخل يوما من الأيام فقير فقال للشيخ أبي عبد الله بن خفيف رحمه الله: بي وسوسة، فقال الشيخ رحمه الله: عهدي بالصوفية يسخرون من الشيطان، الآن الشيطان يسخر بهم.

قال: وسمعت أبي يقول: سمعت محمّد بن عبد الله الشّيرازي يقول: سمعت أبا أحمد الصغير يقول: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول (5): كنت في حال حدائتي استقبلني بعض الفقراء، فرأى فيّ أثر الضرّ والجوع، فأدخلني داره، وقدم إليّ لحما طبخ بالكشك، واللحم متغير (6)، فكنت آكل الثريد وأتجّّب اللحم لتغيّره، فلقمني لقمة فأكلتها بجهد، ثم لقمني ثانية فبلعته بمشقة، فرأى ذلك مني وخجل وخبّلت لأجله، فخرجت وانزعجت في الحال للسفر، فأرسلت إلى والدتي من يحمل إليّ مرقتي، فلم تعارضني الوالدة ورضيت

ص: 409

- 1- رسمها بالأصل ود: «الانسا» والمثبت عن «ز».
- 2- رسمها بالأصل ود: «الإنسا» والمثبت عن «ز».
- 3- تبين كذب المفترى ص 191، وسير أعلام النبلاء 343/16.
- 4- الرسالة القشيرية ص 421.
- 5- الخبر في الرسالة القشيرية ص 293-294 تحت عنوان: أحكام السفر.
- 6- في الرسالة القشيرية: وكان اللحم متغير الطعم.

بخروجي، فارتحلت من القادسية مع جماعة من الفقهاء، و نفذ ما كان معنا، وأشرفنا على التلف، فوصلنا إلى حيّ من أحياء العرب، ولم نجد شيئاً، واضطررنا إلى أن اشترينا منهم كلباً بدنانيير وشووه وأعطوني قطعة من لحمه، فلما أردت أكله فكّرت في حالي، فوقع لي أنه عقوبة خجل ذلك الفقير، فثبت في نفسي، وسكتت، ودلّونا على الطريق، فمضيت، وحججت، ثم رجعت معتذراً إلى الفقير.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو سعد علي بن عبد الله، أنبأنا أبو عبد الله بن باكويه قال: سمعت أبا أحمد الصغير قال: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول:

خرجت في سفرتي الأولى واحتملت في المركب ولي ست عشرة (1) سنة، ورجعت سريعاً لأجل والدتي واشتغلت بالرياضات والمجاهدات، وكنت أوي إلى مسجد سليمان، وإلى كهف بالقرب منه، فدخلت يوماً من الأيام إلى المدينة وقد أثرت (2) عليّ الفاقة فاستقبلني فقير من أصحابنا، وحلفني أن أدخل إلى منزله، فقدم إليّ لحماً قد طبخ بالكشك (3)، وكان اللحم متغير الرائحة، فكنت آكل الثريد وأترك اللحم ولا أظهر له أنّ اللحم متغير كي لا يحتشم، فلقميني لقمة لحم، وتحملت بلعها، ولقميني ثانية فظهر في وجهي الكراهة، فخجل الفقير، واغتممت أنا لخجله وانزعجت انزعاجاً عظيماً، فبعثت إلى والدتي وقلت: إن أردت أن تودّعيني فالحقيني بباب الدرب واحملي معك مرقعتي، فجاءت ومعها المرقعة فلبستها ودّعتها، فما عارضتني، وتعجبت من سكوتها بعد ما عرفت من إشفاقها عليّ، ومشيت ولم أدخل بغداد من شدة انزعاجي، ودخلت الكوفة ولم أقم بها، وخرجت إلى القادسية، فرأيت جماعة من أهل خراسان فتعلّقوا بي وقالوا: نمشي معك، وأنا متحير، انظر سبب ما أزعجني، فتها في الطريق، وما زلنا تائهين حتى نفذ زاد القوم، وأشرفوا على التلف، فرجعنا إلى حلة من العرب، وقد بلغ الجوع للتلف (4)، فطلبوا الطعام، فلم يقدروا عليه، وبلغ بهم الجهد إلى أن اشتروا كلباً بدنانيير وذبحوه وشووه، وأعطوني من لحمه قطعة، فلما أردت أن أكله علمت أنه عقوبة ذلك الفقير، ثم دلّونا على الطريق، فذهبت، وحججت، ورجعت إلى عند والدتي، واعتذرت إلى الفقير وقصصت عليه القصة، فتعجبوا منه.

ص: 410

1- بالأصل ود، و «ز»: ستة عشر سنة.

2- الأصل ود: «أثر» والمثبت عن «ز».

3- في «ز»: بالكسكس.

4- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: وقد بلغ بنا الجوع إلى حد التلف.

قال (1): وسمعت أبا أحمد الكبير يقول: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: خرجت من شيراز في السفرة الثالثة فتهدت في البادية وحدي، وأصابني من الجوع والعطش ما أسقط من أسناني ثمانية، وانتثر شعري كله، ثم وقعت إلى فيد وأقمت بها حتى (2) تماثلت، وخرجت إلى مكة، ومضيت، إلى بيت المقدس، وأقمت ما اتفق، ثم دخلت الشام فبت في مسجد إلى جنب دكان صبّاغ، وبات معي في المسجد رجل به قيام، فكان يخرج ويدخل إلى الصباح، فلما أصبحنا صاح الناس وقالوا: نقب في دكان الصباغ وأخذ ما فيه، فدخلوا المسجد و رأونا فسألوا (3) الخبر، فقال الرجل المبطن الذي كان في المسجد: لا (4) أدري إن هذا الرجل طول الليل كان يدخل ويخرج، وما كنت قد خرجت إلا مرة تطهرت، فأخذوني ولا زالوا (5) يجزوني، ويضربونني ويقولون: تكلم، فاعتقدت التسليم، فكانوا يغتاطون من سكوتي، فحملوني إلى دكان الصبّاغ، وكان أثر رجل اللص في الرماد، فقالوا: ضع رجلك فيه، فوضعت فكان على قدر رجلي، فزادهم غيظا، وجاء السلطان (6)، وحمل الزيت، ونصبوا القدر و غلى، وحمل السكين ومن يقطع اليد، واستجمع الناس، فرجعت إلى نفسي وإذا هي ساكنة، فقلت في نفسي: إذا أرادوا قطع يدي سألتهم أن يقطعوا يساري لأكتب بيمينني شيئا، فجاء الأمير و جلس، وجعل يهددني ويكلمني بالصولة، فنظرت إليه فعرفته، وكان مملوكا لوالدي، فكلمني بالعربية، وكلمته بالفارسية فنظر إليّ وقال: أبو الحسين، وكنت أكتي في صباي بأبي الحسين، فضحكت، فعرفني من ضحكي، فأخذ يلطم رأسه ووجهه فاشتغل الناس به، وإذا بصيحة وقعت: إن اللصوص قد أخذوا، فمشيت والناس ورائي وأنا ملطخ بالدماء، جائع، لي أيام لم أتناول (7)، فرأيتي عجوز فقيرة فقالت لي: ادخل الدار (8) واغسل هذا الدم منك، فدخلت دارها ولم يرني (9) القوم، وغلقت الباب وغسلت وجهي ويدي، وإذا الأمير قد أقبل يطلبني، فدخل ومعه جماعة، وجرّ من منطقته سكيناً،

ص: 411

1- القائل: أبو عبد الله بن باكويه، و من طريقه روي الخبر في سير أعلام النبلاء 343/16-344.

2- كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

3- في «ز»، و د: فسألونا الخبر.

4- بالأصل و د: «قال: لا أدري» و المثبت عن «ز».

5- بالأصل و د: «زال» و المثبت عن «ز».

6- في «ز»: و جاءوا إلى السلطان.

7- كذا بالأصل، وفي د: «لم أتناول شيئا» وفي «ز»: لم أتناول طعاما.

8- في الأصل و د: «ادخل لي الدار» و المثبت عن «ز».

9- بالأصل و د: «و لم يروني القوم» وفي «ز»: «يراني» و المثبت عن سير الأعلام.

و حلف بالله لئن مسكني إنسان لأقتلن نفسي بهذا السكين، فانتقبض الناس عنه، فضرب بيده رأسه، و وجهه مائة صفقة حتى منعته أنا، ثم اعتذر و جهد بي كل الجهد أن أقبل منه شيئاً، فأبيت و هربت ليومي من المدينة، فحدثت بعض المشايخ فقال: هذا عقوبة انفرادك، فما دخلت بعدها بلدا فيه فقراء إلا قصدتهم.

أبناً أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد بن فضل الله، أبناً أبو شجاع محمد ابن سعدان، أبناً أبو الحسن علي بن بكران الصوفي، أبناً أبو الحسن علي الديلمي قال:

سمعت الشيخ - يعني - ابن خفيف يقول: كنت في البادية فأصابني السموم (1) و لم يكن معي ماء و لا - زاد، فطرحت نفسي و نمت كالسكران، قال: فانتبهت و إذا عند رأسي قطعة تمر، و ركوتي ملاًى ماء، ففرحت و توهمت أنها آية ظهرت لي، فكنت أستقل بها حتى دخلت المدينة، ففي بعض الأيام كنت جالسا عند القبر، فإذا ببدويين دخلا المسجد، فقصدوا القبر فقال أحدهما للآخر: هذا صاحبنا، فجاءا (2) و سلما عليّ، و قالوا: رأيناك في موضع كذا و كذا، و قد ضرب بك السموم، فحركناك فلم تنتبه، فتركنا عندك الماء و التمر، قال: فقلت في نفسي: ما اصطدنا شيئاً، و خاب ظننا، فكان يمزح إذا حكى هذه الحكاية، و يقول: هذه كانت من آياتي.

قال الديلمي: و سمعت أحمد بن محمد و هو ثقة أمين قال: كان بي وجع القولنج، و أعياني علاجه، و أعياء الأطباء معالجته، فما رأيت فيه براء، فرأيت الشيخ - يعني - ابن خفيف في النوم و ذلك بعد موته فقال لي: ما لك فقلت بي هذه العلة، و قد أعيتني و أعياء الأطباء معالجته (3) فقال لي: لا عليك فغدا تبرأ و لا يوجعك بعد، قال: فلما أصبحت انحلت طبيعتي من غير دواء، و أقامني مجالس و سكن الوجع.

قال: و سمعت عبد الرحيم يقول: كان الشيخ يذكر الكرامات يوماً فقال: ما عرفت لنفسي شيئاً منها إلا مرة واحدة، و ذلك أنا كنا شيعنا الحاج، و كنت أنا و صاحب لي، فلما بلغنا دار سار (4) موضعاً كان يجتمع فيه الحاج في الصحراء قال: فقعدنا نتذاكر في الكرامات، و طال جلوسنا، و ذهب الحاج، فعبّر علينا بعد الحاج فارسان مشيعان للحاج،

ص: 412

1- السموم: الريح الحارة.

2- الأصل: «فجاء» و المثبت عن د، و «ز».

3- كذا بالأصل و د، و في «ز»: معالجتها.

4- كذا رسمها، و في د: «دارنसार» و في «ز»: «دايسار» و لم أجده.

فلما طال جلوسنا وفرغنا من الكلام قلت: قوموا بنا الساعة، فإننا ندرك الحاج بحويم (1) أول منزل من البلد، فقمنا و سرنا قليلا، فالتفت فإذا نحن قدام الحاج، و الحاج وراءنا، ورأيت الفارسين وراءنا ببعيد.

قال أبو الفتح - يعني - عبد الرحيم: وإلى يومنا هذا لم أحكه أزيد من سمعه معي، و كان أبو عبد الله محمّد بن أحمد المعروف بأميرويه حاضرا فقال: أنا سمعت من الشيخ هذه الحكاية، و الرجل الذي كان معه كان اليسع أو أخوه الإصطخريين فاتفق سماعي من التقيين جميعا.

آخر الجزء السابع والعشرين بعد الأربع مائة من الأصل

آخر الجزء السابع والعشرين بعد الأربع مائة من الأصل (2)

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنبأنا أبي الأستاذ أبو القاسم القشيري (3)، حدّثنا أبو عبد الله بن باكويه قال: قال أبو عبد الله بن خفيف: دخلت بغداد قاصدا إلى الحجّ، و في رأسي نخوة الصوفية، و لم أكل الخبز أربعين يوما، و لم أدخل على الجنيد، فقرحت و لم أشرب إلى زبالة (4) و كنت على طهارتي، فرأيت ظيبا على رأس البئر و هو يشرب، و كنت عطشان، فلما دنوت من البئر ولّى الظبي (5)، و إذا الماء في أسفله، فمشيت فقلت: يا سيدي ما لي محلّ هذا الظبي؟ فسمعت من خلفي: جربناك فلم (6) تصبر، ارجع و خذ الماء، فرجعت و إذا البئر ملأى ماء، فملأت (7) ركوتي، و كنت أشرب منه و أتطهر

ص: 413

1- كذا رسمها بالأصل، و في د: «بحريم» و في «ز»: «بحريم». و لم أجده.

2- كتب بعدها في «ز»: «بلغت سماعا بقراءتي و عرضا على سيدنا القاضي العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد ابن الحسن بن هبة الله بإجازته من عمه المؤلف و ابنه أبي سعيد عبد الله. و كتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي و سمع النصف الأخير منه أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الله التلمساني يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رجب سنة ثمان عشرة و ستمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى في مجلس واحد. و الحمد لله وحده و صلواته على محمد نبيه و رسوله و سلامه.... (بياض عدة أسطر).

3- الرسالة القشيرية ص 301.

4- بياض بالأصل، و في «ز»: «زيارته» و المثبت عن الرسالة القشيرية. و زبالة: منزل معروف بطريق مكة من الكوفة (انظر معجم البلدان للحموي).

5- الأصل: الظبية، و المثبت عن «ز».

6- بالأصل: «حربنا مما» و في «ز»: «صوتا يقول لما تصبر» و المثبت عن الرسالة القشيرية.

7- بالأصل: ملأت، و المثبت عن «ز».

إلى المدينة، ولم ينفذ، ولما استقيت سمعت هاتفا يقول: إنَّ الطَّيِّبِ جاء بلا ركوة ولا حبل، وأنت جئت مع الركوة، فلَمَّا رجعت من الحجَّ دخلت الجامع، فلَمَّا وقع بصر الجنيد عليّ قال: لو صبرت لنبع الماء من تحت رجلك، لو صبرت صبر ساعة صبر ساعة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين قال: سمعت أبا الحسن (1) علي بن حمزة بن علي العلوي يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الشَّيرازي يقول (2): نظر أبو عبد الله بن خفيف يوما إلى ابن مكتوم وجماعة من أصحابه يكتبون شيئا فقال: ما هذا؟ فقالوا: نكتب كذا وكذا، فقال: اشتغلوا بتعلّم شيء ولا يغرنكم كلام الصوفية، فإنّي كنت أخبئ محبرتي في جيب مرقعتي، والكاغد (3) في حجرة سراويلي، وكنت أذهب خفيا إلى أهل العلم، فإذا علموا بي خاصموني، وقالوا: لا يفلح؛ ثم احتاجوا إليّ بعد ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين، أنبأنا علي بن عبد الله بن أبي صادق، أنبأنا أبو عبد الله بن باكويه قال: ونظر - يعني - ابن خفيف يوما إلى ابن مكتوم، فذكر نحوها.

قال: وأنبأنا ابن باكويه قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: وهو يعظ أصحابه: قال: كنت في بدايتي ربما كنت أقرأ في ركعة واحدة عشرة آلاف مرة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وربما كنت أقرأ في ركعة واحدة القرآن كله (4)، وربما كنت أصلي من الغداة إلى العصر ألف ركعة.

سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا عبد الله الصّوفي يقول: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول (5): وربما كنت أقرأ في ابتداء أمري في ركعة واحدة عشرة آلاف مرة قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وربما كنت أقرأ في ركعة واحدة القرآن كلّهُ، وربما كنت أصلي من الغداة إلى العصر ألف ركعة.

أخبرنا أبو بكر البروجردي، أنبأنا أبو سعد الحيري، أنبأنا أبو عبد الله بن باكويه قال:

ص: 414

1- في «ز»: الحسين.

2- الخبر في سير أعلام النبلاء 346/16 و تبيين كذب المفتري ص 191.

3- الكاغد: الورق، معرب، وفي سير الأعلام: الورق بدل الكاغد.

4- إلى هنا روي الخبر في سير أعلام النبلاء 346/16 من طريق ابن باكويه.

5- الرسالة القشيرية ص 421.

سمعت أبا عبد الله يقول: ما سمعت شيئاً من سنن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا اسْتَعْمَلْتَهُ حَتَّى الصَّلَاةَ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ.

قال: و أنبأنا ابن باكويه قال: سمعت أبا العباس الكرجي قال: سمعت أبا عبد الله يقول:

ضعفت عن القيام في صلاة النوافل، وقد جعلت بدل كل ركعة ركعتين لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صلاة القاعد نصف صلاة القائم» [11102].

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي قال (1): سمعت ابن باكويه يقول: سمعت أبا العباس الكرجي (2) يقول: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: ضعفت في القيام في النوافل وقد جعلت بدل كل ركعة من أورادي ركعتين قاعداً (3) للخبر: صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم.

أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر الميهني، أنبأنا أبو شجاع المقاريضي، أنبأنا علي بن بكران، أنبأنا علي الديلمي قال بعض المشايخ: قال: كان بالشيخ قديماً وجع الخاصرة، فكان إذا أخذته أفعده عن الحركة، فكان إذا أقيمت الصلاة يحمل على الظهر إلى المسجد ليصلي، فقيل له في ذلك: لو خففت على نفسك لكان لك سعة في العلم، فقال:

إذا سمعتم حيي على الصلاة ولا تروني في الصف، فاطلبوني في المقابر (4).

قال: و سمعت عبد الرحمن يقول: ما رأيت الشيخ قط فاتته تكبيرة الإحرام في جميع صلواته منذ رأته.

سمعت أبا المظفر بن القشيري (5) يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا عبد الله بن باكويه الصوفي يقول: سمعت أبا أحمد الصغير يقول: أمرني أبو عبد الله بن خفيف أن أقدم إليه كل ليلة عشر (6) حبات زبيب لإفطاره، فليلة أشفقت عليه، فحملت إليه خمس عشرة حبة، فنظر إليّ وقال: من أمرك بهذا؟ فأكل عشر حبات، وترك الباقي.

ص: 415

1- الرسالة القشيرية ص 421.

2- كذا بالأصل و «ز»، وفي الرسالة القشيرية: الكرخي.

3- بالأصل: قاعد، والمثبت عن «ز» و الرسالة القشيرية.

4- سير أعلام النبلاء 346/16.

5- الرسالة القشيرية ص 143-144.

6- بالأصل: «عشرة» و المثبت عن «ز»، و الرسالة القشيرية.

أخبرنا (1) أبو بكر محمد بن أحمد، أنبأنا علي بن عبد الله، أنبأنا عبد الله بن باكويه، حدّثنا أبو أحمد الصغير قال: كان أمرني أن أقدم إليه كل ليلة عشر حبات زبيب لإفطاره، قال: فشفت عليه ليلة فجعلتها خمس عشرة حبة، فنظر إليّ وقال: من أمرك بهذا؟ و أكل منها عشر حبات و ترك الباقي.

قال: و أنبأنا ابن باكويه.

ح قال: و سمعت أبا المظفر يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا عبد الله بن باكويه الصّوفي يقول: سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: ما وجبت علي زكاة الفطر أربعين سنة (2)، و لي قبول عظيم بين الخاص و العام.

أخبرنا أبو بكر البروجردي، أنبأنا أبو سعد الحيري، أنبأنا ابن باكويه قال: سمعت أبا أحمد الكبير قال:

كان أبو عبد الله إذا أراد أن يخرج إلى صلاة الجمعة يقول لي: هات ما عندنا، فأحمل إليه كل ما قد فتح من الذهب و الفضة و غيره فيفترقه كله، ثم يخرج إلى صلاة الجمعة، و كان كل سنة في أوان يخرج جميع ما عنده من الثياب حتى لا يبقي لنفسه ما يخرج به إلى برّا (3).

أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد، أنبأنا محمد بن سعدان، أنبأنا علي ابن بكران الصّوفي، أنبأنا أبو الحسن علي الديلمي قال: سمعت أبا بكر المفيد بجرجرايا يقول: كنت في مجلس أبي سعيد ابن الأعرابي بمكة، إذ دخل أبو عبد الله محمد بن خفيف - رحمه الله - المجلس، فجلس، فأقبل عليه الشيخ أبو سعيد يسأله عن حاله، فلمّا علم أنه أبو عبد الله أخذ بيده ليصدّره بجنبه، فامتنع، فاجتهد به و قال: أريد أن أسمع منك المسألة التي في الرد على أبي بكر بن بردا؟؟؟ (4) أو غيره - قال أحمد: الشك مني - فقال أبو عبد الله: إنّ كان و لا بدّ، فجيء نتحول إلى مجلس غير هذا، فتحولنا إلى مجلس آخر، فسمعنا منه المسألة بقراءة الشيخ، أو كما قال.

ص: 416

1- الخبر التالي سقط من «ز».

2- تبين كذب المفترى ص 192 و سير أعلام النبلاء 346/16.

3- كذا بالأصل، و «ز». تقول العرب: جلست برّا و خرجت برّا. قال أبو منصور (الأزهري) و هذا من كلام المولدين، و ما سمعته من فصحاء العرب بالبادية (راجع تهذيب اللغة للأزهري، و لسان العرب).

4- كذا رسمها بالأصل و «ز».

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد، أنبأنا علي بن عبد الله، أنبأنا محمد بن عبد الله قال:

سمعت علي بن أبي بويه قال: قال لي مؤمل الجصاص: سمعت جعفر الحداء وقد نظر إلى أبي عبد الله بن خفيف وكان (1) في حدة إرادته فقال: يذهب التصوف من فارس مع هذا الغلام.

قال: وأنبأنا محمد قال: سمعت [أبا] عبد الله بن خفيف يحكي لعيسى بن يزول (2) القزويني قال: كنت يوماً في الجامع أتكلم في مقامات الأولياء وكان عهدي بالطعام أسبوعاً، فأخذني البول، فما ملكت نفسي حتى قمت، وخرجت، فلما بلغت السوق بليت في سراويلي، فقلت لنفسي: يا خسيس، مثلك يتكلم في مقامات الأولياء، ثم بكى، فلما أفاق من بكائه قال: أظن أن هذه الآية نزلت في الكذابين من الصوفية، و يقول الاشهاد: هؤلاء الذين كذبوا على ربهم.

أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر الميهني، أنبأنا أبو شجاع محمد بن سعدان، أنبأنا أبو الحسن علي بن بكران الصوفي، أنبأنا أبو الحسن علي بن الديلمي، أخبرني (3) أبو أحمد الصغير قال: كنت أخدم الشيخ (4) وليس معي في داره أحد، ولا يتقدم إليه أحد غيري، أو من أقدمه، فأصبحت يوماً، و صليت الصبح في الغلس، و جلست على الباب أقرأ في المصحف، وقد أخرجت رأسي من الباب أستضيء من الغلس، قال: فجاء أبو أحمد الكاغدي البيضاوي وقال: أيها الشيخ، أريد الخروج، فادع لي، فدعا له، و مضى خطوات، فدعاه الشيخ، فرجع إليه، و ناوله أرغفة حارة، وقال: كل هذا في الطريق، قال أبو أحمد:

فتحيت، و علمت أنه لا يدخل إليه إلا من أدخلته، فغدوت (5) وراء الكاغدي وقلت: أرني هذا الخبز، فأراني، فإذا هورقاق حار، فمما أدركني من الوسواس لم أصبر، فلما كان العصر قلت: أيها الشيخ، ذاك الخبز من أين؟ قال: فقال: لا تكن صبيباً أحقق، ذاك جاء به إنسان فهبته أن أستزيده، و سكت .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن، أنبأنا علي بن عبد الله، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله، حدّثنا أبو نصر الطرسوسي - و كان شيرازياً إلا أنه لقب بهذا لأنه أقام

ص: 417

1- من هنا إلى قوله: «يحكي لعيسى» سقط من «ز».

2- أعجمت عن «ز».

3- في «ز»: أخبرنا.

4- زيد في «ز»: أبا عبد الله بن خفيف.

5- في «ز»: فعدوت.

بطرسوس سنين - قال: مات لأبي عبد الله بن خفيف ابن يقال له عبد السلام، فما بقي بشيراز من الخاصّ والعام والجند والأمراء [أحد] (1) إلا حضروا جنازته، فلم يجسر أحد [أن] (2) يعزّيه لما كان في نفوسهم أنّ مثله لا يعزّى.

قال: و أنبأنا محمّد قال: سمعت أبا أحمد الكبير قال: صحبت أبا عبد الله ستين سنة عشرون لا أفارقه ليلي ولا نهاري، وأربعون سنة أصليّ معه الصلوات الخمس، فما رأيته غضب إلا ثلاث مرّات، قيل له: إنّ أبا ميمون المعدل تكلم في مشايخ الصوفية، فغضب، و مرة سئل عن قول أبي زيد: انسلخت من جلدي كما انسلخت الحيّة من جلدها، فسكت، ثم قال مغضبا: سئل بندار بن الحسين عن هذه المسألة فتكلم في أبي يزيد (3) و لم يتكلم في المسألة، و مرة قتلوا في مسجده كلبا فغضب و دعا عليهم.

قال: و أنبأنا محمّد قال: سمعت أبا العباس قال: سمعت أبا عبد الله يقول: كنت بالبصرة مع جماعة من أصحابنا، فوقف علينا صاحب مرّعة أعور، فقال: من منكم ابن خفيف؟ فأشاروا إليّ، فقال: تأذن لي أن أسألك مسألة؟ فقلت: لا، قال: و لم، فقلت: لأن النبي صلّى الله عليه و سلم ما خير بين أمرين إلاّ اختار أيسره (4)، وأيسره أن لا تسألني، و لا احتاج أجيبك، فقال: لا بدّ، فقلت: هذا غير ذلك، فقل الآن ما شئت.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: قال أبو عبد الله بن خفيف (5): حقيقة القناعة ترك الشرف (6) إلى المفقود و الاستغناء بالموجود، و قال أيضا: القناعة الاكتفاء بالبلغة.

أخبرنا أبو بكر البروجردي، أنبأنا علي بن عبد الله، أنبأنا أبو عبد الله بن باكويه، أنبأنا أبو أحمد الكبير، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: لا ينفك العبد عما يحجبه عن الله إلاّ بالعلم، و لو أردت و صفت لك كيف انقطع من انقطع عن الله، و كيف وصل من وصل إليه، و كيف ذهب من ذهب، و كيف رجع من رجع، و أنا منقطع عن الله، و ليس يوفقني للرجوع إليه، و بكى و أبكى الناس.

ص: 418

1- زيادة منا.

2- زيادة عن المختصر.

3- كذا بالأصل و «ز»، و تقدم قريبا: أبي زيد.

4- في «ز»: أيسرهما، و أيسرهما.

5- الرسالة القشيرية ص 160.

6- كذا بالأصل، و «ز»، و المختصر، و في الرسالة القشيرية: «النشوف» و لعل الصواب: «التشرف» و التشرف للشيء: التطلع و النظر إليه و حديث النفس و توقعه (راجع لسان العرب).

أبنا أبو القاسم الميهني، أبنا أبو شجاع، أبنا أبو الحسن الصوفي، أبنا علي الديلمي، قال: وسمعت عبد الرحيم يقول: سمعت الشيخ يقول: سألت الله أن ألقاه، ولا يكون لي شيء، ولا لأحد علي شيء، ولا يكون على بدني (1) من اللحم شيء، فمات - رحمه الله - وهو كذلك.

قال عبد الرحيم: توفي الشيخ وله سبعة عشر يوماً لم يأكل شيئاً، وكنا نشم من فمه رائحة المسك، وروائح الطيب شيئاً ما شممت مثله قط، قال: فتأملت حو إلينا وقلت: لعل بخورا قد ترك بقربه، فما رأيت شيئاً، فقدمت وجهي إلى وجهه وفمه فشمت من فيه تلك الرائحة (2) فقلت لأصحابنا: قدّموا وجوهكم وشمّوا فمه، فشمّوا فمه فوجدوه كما وجدت، وكانت الجماعة الحاضرة: أبو (3) الطيب محمّد بن الحسن القزويني، وأبو أحمد الكبير، وأبو أحمد الصغير، والحسن بن إسحاق الصوّاف (4)، وأميرويه، وأبو سعيد، فكل هؤلاء شهدوا أنه كان كما قال أبو الفتح عبد الرحيم، وقال أبو سعيد: وحلف بالله: أنه كان به صداع شديد فلما شممت تلك الرائحة سكن الوجع من ساعته، وقال عبد الرحيم: لما قرب خروج روحه كان له سنة وأربعة أشهر لم يتحرك، فمدّ رجله وتمدّد هو من تلقاء نفسه، وبعد ساعات مات رحمه الله (5).

قال: وسمعت أميرويه يقول: عدت عليه تلك الليلة مرارا كثيرة، كلما اشتغلنا بالحديث، وغفلنا كان يقول: لا إله إلا الله، فكان يذكر (6) بالله وهو في النزح، فلما مات حمل على المغتسل وحضر غسله أبو أحمد الكبير، وأبو أحمد الصغير، وأبو الطيب القزويني، وأبو الفتح، وأبو علي الحسن، وأبو مكتوم، وأميرويه، وغسّل وكفن، قال: فلما أصبحنا حضر أبو العباس أحمد بن منصور فتقدّم وصلى عليه في حجرته، وصلينا عليه معه، وكان قد أوصى أن يصلي عليه هبة الله أبو بكر العلاف، فإن لم يحضر فأبو علي الحلبي الفقيه الشافعي، فإن لم يحضر فأبو علي إمام الجامع وخطيبه، قال: فلما تعالي النهار حمل على السرير وضرب السرير بضرب حديد، وجلس على السرير الحسن بن بندوية رئيس القضاة

ص: 419

1- بالأصل و«ز»: «يدي» والمثبت عن طبقات الأولياء.

2- كذا بالأصل وفي «ز»: الروائح.

3- بالأصل: «أبا الطيب» والمثبت عن «ز».

4- في «ز»: الصوفي.

5- في «ز»: وبعد ساعات رحمه الله خرجت روحه.

6- في «ز»: يذكرنا بالله.

والحسن بن إسحاق يحفظونه عن الناس، وكان هذا الحسن - أعني ابن بندوية - رئيس القصابين، وله صحبة للصوفية، يرجع إلى دين و فضل و كان معروفًا بالقوة، فكان يمنع الناس عن التعلق بكفنه أو بمس السرير، فدخل تحت السرير من القصابين والخياطين على التقريب خمسين خمسين، و ستين ستين (1)، يدخل تحته قوم و يخرج قوم، كل شاطر قوي يدعي الفتوة و القوة كلما تعب قوم خرجوا و دخل قوم آخرون، و شدوا (2) أيديهم بعضهم إلى بعض و حوالي هؤلاء فرسان الديلم و الأترک و الخدم و الحاشية بالعصي و الدبابيس يمنعون الناس عنه و عن السرير، و حدّثني بعض أصحابنا ممن كان يدعي القوة قال: أردت أن أدخل بين هؤلاء لأحمل معهم السرير، فلما أن حصلت كاد عظامي تفتت (3) فخرجت و لم أقدر أن أصل إلى السرير، و حمل إلى المصلّى و صلّى عليه أبو بكر العلاف ثم أبو علي الحلبي، ثم صلّى عليه نقيب نقباء العلوية أبو إسحاق (4) ثم أبو علي الخطيب، ثم صلّى عليه غيرهم حتى صلّى عليه نحو من مائة مرة، و اجتمع في جنازته اليهود و النصرى و المجوس، و صلّى عليه و دفن في التربة في أقل من ساعتين زمانيتين، فتعجب الناس منه و ما شككنا أنه لا يدفن ساعات النهار كلها، و سمعت جماعة الموثوقة بقولهم [يقولون] (5) جميع ما ذكرت من خبر وفاته، و ذكروا كلهم أنه مات ليلة الثلاثاء الثالث و العشرين من شهر رمضان سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة، رحمة الله عليه و على روحه الطاهرة الزكية.

و سمعت الشيخ يقول: و قد سأله بعض الناس كم يعد الشيخ من سنّته؟ فقال: خمس و تسعون، و عاش بعد ما سمعت منه هذا نحو العشر سنين (6)، هذا فيما سمعت منه.

و حدّثني أميرويه قال: سمعت [أبا] (7) القاسم عبد القهار بن محمّد المعروف بالصفار لما توفي الشيخ يقول: كان للشيخ مائة و أربع سنين، فقيل له: و من أين لك؟ قال: دخلت يوما داره و رأيت مكتوبا على عتبة باب بيت في داره بخط الشيخ تاريخ مولده، فحسبت (8)، و إذا هو مائة و أربع سنين (9).

ص: 420

1- في «ز»: خمسين و خمسين، و ستين و ستين.

2- في «ز»: و شدوا.

3- في «ز»: و كان عظامي فتت.

4- من قوله: العلاف.. إلى هنا سقط من «ز».

5- سقطت من الأصل و د، و استدركت عن «ز».

6- كذا بالأصل و د، و في «ز»: العشرين سنة.

7- في د، و «ز»: فإذا.

8- سقطت من الأصل، و استدركت عن د، و «ز».

9- عقب الذهبي في سير أعلام النبلاء على تاريخ وفاته قال: و الأصح أنه عاش خمسا و تسعين سنة.

6319 - محمد بن خلف بن طارق الداربي (1)

حدّث بيروت عن الوليد بن الوليد العنسي القلانسي، وزيد بن يحيى بن عبيد، و مروان ابن محمد الطاطري.

روى عنه أبو الحسن بن جوصا، و مكحول البيروتي، و أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المرّي، و أبو بكر بن أبي داود.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو القاسم السمساطي سنة إحدى و خمسين و أربعمئة، أنبأنا عبد الوهّاب الكلّابي، حدّثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول (2)، حدّثنا محمد بن خلف، حدّثنا زيد بن يحيى بن عبيد، حدّثنا الهيثم بن حميد، عن أبي معيد (3)، عن مكحول، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله، متى ندع الائتمار بالمعروف النهي عن المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم: الملك في صغاركم، و العلم في رذالكم، و الفاحشة في خياركم - و في نسخة أخرى: في كباركم» [11103].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا علي بن محمد بن طوق، أنبأنا عبد الجبار بن محمد بن مهني (4)، حدّثنا أحمد بن عمير، حدّثنا محمد بن خلف ابن طارق الداراني، حدّثنا الوليد بن الوليد بحديث ذكره، قال عبد الجبار: محمد بن خلف ابن طارق ولده بداريا إلى اليوم.

قرأت في كتاب علي بن الحسن الربعي، أنبأنا عبد الوهّاب الكلّابي، حدّثنا أحمد بن عمير بن جوصا، حدّثنا محمد بن خلف بن طارق الداربي بيروت سنة تسع و أربعين، حدّثنا أبو عامر معمر بن يعمر الليثي بحديث ذكره. (5)

6320 - محمد بن خلف بن كيسان أبو عبد الله الداربي

6320 - محمد بن خلف بن كيسان أبو عبد الله الداربي (6)

نزىل بيروت.

ص: 421

- 1- تاريخ داريا ص 112. و الداربي نسبة إلى داريا، تقدم التعريف بها، و يقال في النسب إليها. أيضا: الداراني، راجع تهذيب الكمال.
- 2- في «ز»: «بن مكحول» تصحيف.
- 3- ضبطت بالقلم بالأصل، و في «ز»: سعيد.
- 4- الخبر في تاريخ داريا ص 112-113.
- 5- راجع الحديث بتمامه في تاريخ داريا، و الحديث روي بألفاظ مختلفة، راجع صحيح مسلم، و مسند أحمد 6/373.
- 6- تهذيب الكمال 16/251 و تهذيب التهذيب 5/97 و الجرح و التعديل 7/245.

روى عن أبي مسهر، و معمر بن يعمر الليثي صاحب معاوية بن سلام.

سمع منه أبو حاتم الرازي.

وروى عنه: أبو بكر بن أبي داود.

أبنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أبنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط المقرئ، أبنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل بن الأخضر، أبنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عثمان بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن خلف الداربي من أهل بيروت، حدثنا أبو عامر معمر بن يعمر، فذكر حديثا.

أبنا أبو الحسن القاضي، و أبو عبد الله الخلال، قالوا: أبنا أبو الفتح بن مندة، أبنا أبو علي - إجازة-.

ح قال: و أبنا أبو طاهر، أبنا علي، قالوا:

أبنا ابن أبي حاتم قال (1):

محمد بن خلف بن كيسان الداربي أبو عبد الله نزيل بيروت، روى عن أبي مسهر، و معمر بن يعمر الليثي، صاحب معاوية بن سلام، سمع منه أبي بيروت في الرحلة الثانية.

6321 - محمد بن الخليل بن حماد بن سليمان أبو عبد الله الخشني البلاطي (2) روى عن شعيب بن إسحاق، و سويد بن عبد العزيز، و الحسن بن يحيى الخشني، و مروان بن معاوية، و إسماعيل بن عياش، و محمد بن مسروق الكندي، و مسلمة بن علي الخشني، و عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، و عبد الملك بن مهران المغازلي، و أيوب بن حسان الجرشي (3).

روى عنه: ابن ابنه محمد بن أحمد بن محمد، و أبو عبد الرحمن النسائي، و أحمد بن أنس بن مالك، و أبو حاتم الرازي، و محمد بن حماد الأنصاري، و أحمد بن المعلى القاضي،

ص: 422

1- الجرح و التعديل 245/7.

2- تهذيب الكمال 255/16 و تهذيب التهذيب 99/5 و الجرح و التعديل 248/7. و البلاطي نسبة إلى قرية بدمشق تدعى بيت البلاط من قرى غوطة دمشق (راجع الباب - و المراصد - و تهذيب الكمال - و الأنساب).

3- في «ز»: الجرشي.

و عامر بن محمّد، وإبراهيم بن دحيم، ومحمّد بن بشر بن مامويه القزاز (1)، وأحمد بن نصر ابن شاكر، ومحمّد بن علي بن طرخان، و جعفر بن أحمد بن عاصم، وأبو المنذر محمّد بن سفيان بن المنذر الرملي، والحسن بن علي بن شبيب (2) المعمرى.

أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمّد، حدّثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن أبي العقب - من لفظه - حدّثنا أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، حدّثنا محمّد بن الخليل الخشني، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، حدّثني داود بن عيسى، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير، عن جابر ابن عبد الله قال: ما كان نبي الله صلّى الله عليه وسلم ينام حتى يقرأ الم، تنزِيلُ السجدة، وتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ [11104].

قال: وأنبأنا تمام قال: و حدّثناه أبو محمّد الحسن بن أحمد بن عمير، حدّثنا أحمد بن أنس، فذكره.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، و حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، حدّثنا محمّد بن الخليل الخشني، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، حدّثنا سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب، عن أبي، عن جده عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «ليس فيما دون ثلاثين من البقر صدقة، فإذا بلغت ثلاثين ففيها تباع جذع أو جذعة، وفي كلّ أربعين من البقر بقرة مسنة، وما زاد فعلى حساب ذلك» [11105].

أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، حدّثنا أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر، حدّثنا محمّد بن الخليل الخشني البلاطي فذكر عنه حديثاً.

أنبأنا أبو الحسين (3) القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم العبدى، أنبأنا حمد (4) -إجازة- ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالوا: أنبأنا ابن أبي حاتم

ص: 423

1- كذا بالأصل ود، و «ز»، وفي تهذيب الكمال: الفراء.

2- كذا بالأصل و تهذيب الكمال، وفي د، و «ز»: شعيب.

3- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

4- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: أحمد، تصحيف.

قال (1): محمد بن الخليل بن حماد الدمشقي البلاطي، روى إسماعيل بن عياش، و محمد بن مسروق الكندي (2)، و الحسن بن يحيى الخشني، و سويد بن عبد العزيز، و مروان بن معاوية، و شعيب بن إسحاق، سمع منه أبي، و روى عنه، سئل عنه فقال: دمشقي، شيخ دفع إليّ أبو الحسن سعد الخير بن محمد كتابا فيه ذكر محمد بن أحمد بن شاکر. أنبأنا أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن عمرو بن منبه بن كامل بن ربيعة بن معاذ الخولاني قال: أملئ علينا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي أسماء شيوخه الذين روى عنهم فقال: محمد بن خليل، دمشقي، لا بأس به.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال:

محمد بن الخليل الخشني يروي عن أيوب بن حسان الجرشي (3) وغيره، روى عنه أبو علي المعمرى وغيره.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا قال (4): أما الخشني أوله خاء معجمة بعدها شين معجمة مفتوحة، ثم نون: محمد بن الخليل الخشني، يروي عن أيوب بن حسان (5) الجرشي (6) وغيره، روى عنه أبو علي المعمرى وغيره.

6322 - محمد بن الخليل أبو بكر المقرئ الأخفش الصغير

6322 - محمد بن الخليل أبو بكر المقرئ الأخفش الصغير (7)

قرأ على أبي الحسن بن الأخرم.

قرأ عليه الحسن بن الحسن (8) الهاشمي الدمشقي.

روى عنه: أبو بكر محمد بن يونس بن هاشم الاسكاف المقرئ، و أبو علي الحسن بن سعيد بن مهند الشيزري (9)، و قال فارس بن أحمد: كان محمد بن الخليل جليلا، و هو أكبر أصحاب ابن الأخرم.

ص: 424

1- الجرح و التعديل 248/7.

2- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و تهذيب الكمال، و في الجرح و التعديل: العبدي.

3- في «ز»: الجريشي.

4- الاكمال لابن ماکولا 261/3.

5- في «ز»: جابر، تصحيف.

6- في «ز»: الجريشي.

7- الوافي بالوفيات 50/3 و غاية النهاية 138/2.

8- في غاية النهاية: الحسين.

9- كذا بالأصل، و في «ز»، و د: الشيرازي.

قال: وحدثني بعض أصحابه أنه كان يحفظ ثلاثين ألف بيت شعر شاهد في كتاب الله عزّ وجلّ .

قرأت على أبي الحسن رشأ بن نظيف، و أنبأني أبو القاسم (1) النسيب وأبو الوحش المقرئ عنه، أنشدني أبو علي الحسين (2) بن سعيد الشيزري، أنشدني أبو بكر محمد بن الخليل المقرئ (3):

وجبت علي زكاة ما ملكت يدي *** وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا

فإذا ملكت فجد فإن لم تستطع *** فاحرص بجهدك في الوري أن تنفعا

حكى أبو عمرو والداني قال: سمعت حسن بن الحسن الهاشمي الدمشقي أن الأخفش الصغير قديم الموت فيما أحسبه مات بعد سنة ستين (4) و ثلاثمائة، وكان له ابن نبيل عالم باللغة والعربية (5).

6323 - محمد بن الخليل بن فارس

أبو العشائر القيسي المعروف بالكردي

سمع الفقيه أبا الفتح الزاهد، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبد الله بن أبي الحديد.

وصحب الفقيه أبا الفتح محمد (6)، ثم تشاغل بأعمال السلطان، ثم خرج عن دمشق وسكن بعلبك، وخدم السلطان بعلبك، ثم ترك التصرف لما تركه، ثم قدم دمشق (7)، فسمعنا منه شيئاً يسيراً.

أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدّثنا أبو زرعة، حدّثنا أبو مسهر سنة اثنتي عشرة و مائتين، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل الثلث.

ص: 425

1- في «ز»: الغنائم، تصحيف.

2- كذا بالأصل ود، و «ز»، هنا، وقد مرّ قريباً: الحسن.

3- في «ز»: المعروف بالأخفش الصغير المقرئ.

4- في الوافي بالوفيات: ست و ثلاثمائة.

5- في «ز»: باللغة العربية.

6- كذا بالأصل، و مكانها في «ز»: «مدة» وفي د: وصحب الفقيه أبا الفتح الزاهد، وأبا القاسم مدة.

7- من قوله: وسكن... إلى هنا سقط من د.

قال سعيد: فسره سليمان بن موسى: الربع في البدأة و الثلث في الرجعة.

توفي أبو العشائر ببعليبك و دفن يوم الخميس السادس من ذي الحجة سنة تسع و أربعين و خمسمائة.

حرف الدال في أسماء آباء المحمدين

6324 - محمد بن داود بن سالم أبو عمرو مولى عثمان بن عفان

6324 - محمد بن داود بن سالم أبو عمرو مولى عثمان بن عفان (1)

حدّث عن: يزيد بن هارون.

روى عنه: القاسم بن عيسى العصار، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان.

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، أبنا تمام بن محمد، حدّثنا أبو هاشم المؤدّب، حدّثنا القاسم بن عيسى العصار، حدّثنا أبو عمرو محمد بن داود ابن سالم مولى عثمان بن عفان، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال:

قلت: يا رسول الله أين تأمرني؟ فقال: «ها هنا» و نحا بيده نحو الشام، ثم قال: «إنكم محشورون رجالا - و ركباننا و تخزون علي و جوهكم» [11106].

أبنا أبو طاهر بن الحنائي، ثم حدّثنا أبو البركات الخضر بن شبل عنه، أبنا أبي أبو القاسم، أبنا أبو الحسين عبد الوهاب الكلابي - إجازة - حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، حدّثنا محمد بن داود بن سالم أبو عمرو مولى عثمان بن عفان، خارج باب الجابية، حدّثنا يزيد (2)، حدّثنا (3) محمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال:

دخلت على أنس بن مالك (4) و كان واقدا من أعظم الناس و أطولهم، فقال لي: من أنت؟ قال: قلت: أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: يرحم الله سعدا، إنك بسعد لشبيهه، فبكى بكاء كثيرا، ثم قال: يرحم الله سعدا كان سعد من أعظم الناس و أطولهم [5].

ص: 426

1- زيد في «ز»: رضي الله عنه.

2- في «ز»: يزيد بن هارون.

3- سقطت من د.

4- زيد في «ز»: رضي الله عنه.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و استدرك عن د، و «ز»، و اللفظ عن «ز».

ثم قال: بعث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جيشاً إلى أكيدر دومة (1)، فبعث إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جبة من ديباج منسوجة فيها الذهب، فلبسها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فجعل الناس يمسحونها وينظرون إليها، فقال:

«أتعجبون من هذه الجبة؟» قالوا: يا رسول الله، ما رأينا ثوباً قط هو أحسن منه، قال: «فوالله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منه» [11107].

6325 - محمد بن داود بن سليمان أبو عبد الله المعروف بالساقي

ذكر ابن مندة أنه دمشقي.

حدّث عن مروان الطاطري.

روى عنه: أحمد بن عمير، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان.

أبنا أبو طاهر محمد بن الحسين، وحدّثنا أبو البركات الفقيه عنه، أبنا أبي أبو القاسم، أبنا عبد الوهاب الكلبي - إجازة -.

ح وقرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد الدائم القطان، أبنا عبد الوهاب - إجازة -.

حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن داود الساقي بدمشق، حدّثنا مروان، حدّثنا ابن عيَّاش، عن الحجّاج بن أرطاة عن الزهري، عن أنس (2).

أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ استبرأ صفيّة بحيضة [11108].

6326 - محمد بن داود بن سليمان أبو العباس البغدادي

حدّث بدمشق عن مصعب الزبيري.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أبنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي بن عبد الله الورّاق، أبنا علي بن عمر الحافظ قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي - من أصل كتابه - وهو ينظر في أصله و اعترف به، حدّثني أبو العباس محمد ابن داود بن سليمان البغدادي - بدمشق - حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدّثنا عبد العزيز

ص: 427

1- تقدمت ترجمته في كتابنا تاريخ مدينة دمشق.

2- في «ز»: أنس بن مالك رضي الله عنه.

ابن محمّد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر، عن يونس بن عبيد، عن ثابت (1)، عن أنس (2) أن رجلا كان يصلي بأصحابه فيقرأ مع كل سورة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قال: فشكاه قومه أو أصحابه إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم قال: فقال النبي صَلَّى الله عليه وسلم: «ما يحملك على ذلك؟» قال: إني أحبها، قال (3): «حبها الذي أدخلك الجنة» [11109].

هكذا قال: عن عبيد الله بن عمر، عن يونس، عن ثابت.

ورواه أبو القاسم البغوي عن مصعب لم يذكر فيه يونس (4)، وذلك الصواب.

أخبرناه عاليا من حديث البغوي، أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النور [و أبو محمّد، الصيرفي ح و أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر، أنا أبو الحسين بن النور] (5) أنبأنا أبو القاسم بن حبابه، حدّثنا أبو القاسم البغوي، حدّثنا مصعب بن عبد الله، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر (6)، عن ثابت البناني، عن أنس (7) أن رجلا- كان يلزم قراءة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ في الصلاة مع كل سورة هو وناس من أصحابه، فقال له رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم: «ما يلزمك هذه السورة؟» قال: إني أحبها، قال: «حبها أدخلك الجنة» [11110].

و أخبرناه أبو العزّ بن كادش، أنبأنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن علي الشروطي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، حدّثناه عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، حدّثنا مصعب بن عبد الله، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد (8)، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت (9)، عن أنس (10)، عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم نحوه.

[قال ابن عساكر:] ولم يذكر فيه يونس بن عبيد، وهو الصواب.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد (11) بن علي محمّد بن داود بن سليمان أبو العباس البغدادي، حدّث بدمشق عن مصعب بن عبد الله الزبيري، روى عنه محمّد بن إسماعيل

ص: 428

1- في «ز»: ثابت البناني.

2- في «ز»: أنس بن مالك رضي الله عنه.

3- في «ز»: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم.

4- في «ز»: يونس بن عبيد.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن د، و «ز».

6- في «ز»: «محمد» وفي د: «عمرو» تصحيف.

7- في «ز»: أنس بن مالك رضي الله عنه.

8- بعدها في «ز»: الدراوردي.

9- في «ز»: ثابت البناني.

10- في «ز»: أنس بن مالك رضي الله عنه.

الفارسي، وساق له الحديث الأول عن أبي بكر بن بشران (1) عن الدارقطني (2).

6327 - محمد بن داود بن سليمان

أبو بكر النيسابوري الزاهد الصوفي (3)

سمع بدمشق، ومصر، والعراق، وخراسان، والحجاز: أبا عبيدة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ذكوان، وإبراهيم [بن عبد الواحد العنسي و
الفضل بن عبد الله الأندلسي وأبا يعلى الموصلي] (4)، وأبا عبد الرحمن النسائي، وأبا علي محمد بن عمرو [قشمر] (5) الحرشي (6)، و
أبا عبد الله محمد بن إبراهيم السندي البوشنجي (7)، وأبا بكر الجارودي، وإبراهيم بن أبي طالب، ويحيى بن أحمد بن زياد القرشي، و
الحسين بن إدريس الأنصاري، ومحمد بن عبد الرحمن السامي، وعمران بن موسى الجرجاني، والحسن بن سفيان، وحماد ابن أحمد
القاضي، ومحمد بن أيوب الرازي، وجعفر الفريابي (8)، وأبا خليفة الجمحي، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن جعفر القتات الكوفي، و
المفضل بن محمد الجندي، وأحمد ابن زيد القزاز، وأبا محمد بن سلم (9) المقدسي، ومحمد بن المعافى الصيداوي.

روى عنه: محمد بن مخلد الدوري، وأبو العباس بن عقدة، وأبو عبد الله الحاكم، وعبد الرحمن، وأبو زكريا ابنا إبراهيم المزكي، وأبو
الحسين بن جميع الصيداوي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله بن مندة الأصبهاني.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، قال: سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن داود
بن سليمان يقول: سمعت محمد بن المعافى الصيداوي بصيدا، وعبد الله بن محمد بن سلم (10) في مسجد الأقصى قال: سمعنا

ص: 429

1- كذا بالأصل، ود، و «ز»: بشران. وورد في تاريخ بغداد: محمد بن عبد الملك القرشي.

2- تاريخ بغداد 263/5.

3- ترجمته في تاريخ بغداد 265/5 و سير أعلام النبلاء 420/15 و المنتظم 375/6 و تذكرة الحفاظ 901/3 و الوافي بالوفيات 63/3 و
العبر 261/2 و شذرات الذهب 365/2.

4- بياض بالأصل، و المستدرک بين معكوفتين عن د، و «ز»، وفي د: القيسي، بدل: العنسي.

5- بياض بالأصل، و المستدرک سير الأعلام، وفي د، و «ز»: قشرد.

6- في د، و «ز»: الجرشى.

7- بالأصل ود، و «ز»: البوسنجى.

8- في د: الفيربابى.

9- في «ز»: سالم.

10- في د: مسلم، وفي «ز»: سلم.

هشام بن عمّار يقول: سمعت محمّد بن أيوب بن ميسرة بن حليس يقول: سمعت أبي يقول:

سمعت بسر بن أرطاة يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلّها، وأجرنا من خزي الدنيا و
من عذاب القبر» [11111].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين - قراءة - أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمّد بن داود بن
سليمان شيخ عصره في التصوف، حدّثني علي بن محمّد بن خالد المطرّز، حدّثني علي بن الموفق، حدّثنا داود بن رشيد قال: قام أخ لك في
ليلة ظلماء يصلي مع نفسه فضرّ به البرد، وكان رثّ الثياب و شدة (1) البرد ثم سجد فذهب به النوم في سجوده، فهتف به هاتف: أمناهم و
أقمنالك و تبكي علينا.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال:

محمّد بن سليمان الزاهد، أبو بكر، شيخ التصوّف في عصره بخراسان والعراق، فإنه خرج من نيسابور سنة أربع وسبعين ومائتين، وانصرف
إليها سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وكان من المقبولين بالحجاز، ومصر، والشام، والعراقين، وبلاد خراسان، ثم ذكر بعض شيوخه وقال:
وكان كتب عن كلّ شيخ كتب عنه أكثر حديثه، صنّف أكثر الشيوخ والأبواب و جمع أخبار المتصوفة والزهاد، وعقد له الإملاء عند
منصرفه إلى نيسابور، وكان لا يتخلف عنه كبير أحد، روى عنه أبو العباس بن عقدة، ومشايخ العراق، وسمع منه أبو بكر بن أبي داود، وأبو
محمّد بن صاعد، والمتقدّمون من المشايخ، توفي يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر محمّد بن يحيى بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: محمّد بن داود بن
سليمان النيسابوري أبو بكر المعروف بابن الفتح، أقام ببغداد مدة طويلة، وكان جليسا لجعفر الخلدي، والمرتعش، ويحيى العلوي و
طبقتهم، كتب الحديث الكثير، ودخل الشام، مات بنيسابور سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن المالكي، وأبو منصور المقرئ،

ص: 430

1- كذا بالأصل، ود، و «ز»، و ثمة سقط من الكلام لم نهتد إليه.

قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (1): محمد بن داود بن سليمان بن جعفر أبو بكر الزاهد النيسابوري، قدم بغداد قبل سنة ثلاثمائة، و أقام بها، و حدث عن محمد بن عمرو الحرشي، و محمد بن إبراهيم البوسنجي، و محمد بن النضر (2) الجارودي، و محمد بن أيوب الرازي، و جعفر بن محمد الترك، و إبراهيم بن علي الذهلي (3)، و يحيى بن داود الخفاف، و إبراهيم بن أبي طالب، و محمد بن عبد الرحمن النسائي (4)، و الحسين بن إدريس الأنصاري، و الحسن بن سفيان النسوي، و عمران بن موسى السخيتاني، و أبي خليفة البصري، و عبدان الأهوازي، و جعفر الفريابي، و محمد بن جعفر القتات (5)، و المفصل بن محمد الجندي، و أبي عبد الرحمن النسائي، و أحمد بن زيد القزاز (6) المكي، و أبي يعلى الموصلي، و كان ثقة، فهما، صنّف أبوابا و شيوفا، و سمع منه يحيى بن محمد بن صاعد، و أبو (7) بكر بن أبي داود السجستاني، و روى عنه محمد بن مخلد الدوري، و أبو العباس بن عقدة، و أبو الحسن الدارقطني، و يوسف القواس، و عبد الله (8) بن عثمان بن يحيى، و أبو عبد الله بن دوست، و رجع في آخر عمره إلى نيسابور، فتوفي بها.

قال الخطيب (9): أنبأنا أحمد بن علي التوزي، أنبأنا يوسف بن عمر القواس، حدثنا محمد بن داود النيسابوري، و كان يقال إنه من الأولياء.

قال الخطيب (10): و أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري فقال: فاضل، ثقة.

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم، عن المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد بن الليث الهيتي (11)، قال: سمعت أبا الحسن علي بن أبي بكر الجرجاني الحافظ يقول: سمعت مسعود بن علي السجزي يقول: سمعت الحاكم أبا عبد الله

ص: 431

1- تاريخ بغداد 265/5.

2- بالأصل و د: «النصر» و المثبت عن «ز»، و تاريخ بغداد.

3- سقطت كلمة «الذهلي» من تاريخ بغداد.

4- كذا بالأصل و د، و «ز»، و في تاريخ بغداد: «السامي». و قد تقدم في أول الترجمة: السامي.

5- في «ز»: و جعفر بن محمد القتات.

6- إعجمها ناقص بالأصل، و المثبت عن د، و تاريخ بغداد، و قد سقطت اللفظة من «ز».

7- بالأصل: و أبي بكر.

8- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في تاريخ بغداد: عبید الله.

9- تاريخ بغداد 266/5.

10- تاريخ بغداد 266/5.

11- كذا بالأصل، و في د، و «ز»: الليثي.

يقول: محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثقة (1) مأمون.

أخبرنا أبو القاسم الشحامي قال: قرئ على أبي عثمان البحيري قال: سمعت أبا الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول (2): سمعت أبا بكر بن داود الزاهد يقول:

كنت بالبصرة أيام القحط ، فلم آكل في أربعين يوماً إلا رغيفاً واحداً، فكنت إذا جعت قرأت سورة يس على نية الشيع فكفاني الله الجوع.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حدثنا أبو [و] (3) أبو منصور ابن [عبد الملك، أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد ابن] (5) عبد الله بن محمد الحافظ النيسابوري قال:

توفي أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد يوم الجمعة لعشر بقين من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وكان من المقبولين بالحجاز، ومصر، والشام، والعراقين، وبلاد خراسان.

6328 - محمد بن داود بن صبيح

6328 - محمد بن داود بن صبيح (6)

روى عن سويد بن سعيد، ويحيى بن خلف، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وسعيد بن المغيرة الصياد، وعلي بن بكار.

روى عنه: أبو بكر بن خريم، ووريزة (7) بن محمد.

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن فضيل، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عوف قال: قرئ على أبي الحسن بن منير بن محمد بن منير التنوخي وأنا سامع له واع، حدثنا أبو بكر محمد بن خريم، حدثنا محمد بن داود بن صبيح، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا

ص: 432

1- سقطت من «ز».

2- من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 421/15.

3- زيادة لتقويم السند عن «ز»، و د.

4- تاريخ بغداد 266/5.

5- ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن د، و «ز».

6- ترجمته في تهذيب الكمال 259/16 و كناه بأبي جعفر المصيبي، و تهذيب التهذيب 101/5.

7- في «ز»: «وزيره» تصحيف.

سليمان الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري (1) قال:

قال عمر: يا رسول الله، سمعت فلانا - يثني خيرا و يذكر خيرا - زعم أنك أعطيتَه دينارين، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لكن فلان قد أعطيتَه من عشرة إلى مائة فما يقول ذلك ولا يثني به، والله إن أحدهم ليخرج بمسلته (2) من عندي متأبطها، فما هي له إلا نار» قال عمر: يا رسول الله فلم تعطيه إياها وهي له نار؟ قال: «فما أصنع، يابون إلا يسألوني، وأنا أكره، فأعطيهم، ويأى الله لي البخل» [11112].

6329 - محمد بن داود بن عبد الرحمن بن زياد بن بنّوس

أبو السري الفارسي البعلبيكي (3)

[بنوس] بالتشديد و الباء و النون، كذا قيده الميداني.

حدّث ببعلبك عن حميد بن محمد بن النضير، و أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الحميد بن أبي الحارث القرشي، و أبي حفص عمر بن محمد النسائي، و أبي المضاء محمد بن الحسن بن ذكوان، و أبي جعفر أحمد بن منصور القومسي، و أبي مطيع عبد الرحمن بن محمد ابن أبي الذّيال، و أبي عريض مروان بن عمر العريضي، و علي بن عبد العزيز البغوي.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن عبد الغفّار بن ذكوان البعلبيكي، و أبو بكر أحمد بن الجحّاف الأزدي.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمد الكتّاني، و نقلته أنا من خطه، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار، و ابنه أبو علي الحسين بن علي - بقراءتي عليهما - قلت لهما: أخبركما أبو محمد عبد الله بن عبد الغفّار بن ذكوان في صفر سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة، حدّثنا أبو السري محمد بن داود بن عبد الرحمن بن بنّوس الفارسي في مسجد الجامع ببعلبك في ذي الحجّة سنة عشرين و ثلاثمائة، حدّثنا حميد بن محمد بن النضر (4)، حدّثني عمي إبراهيم بن النضر، حدّثنا الهيثم بن حبان، عن يحيى بن واضح

ص: 433

1- زيد في «ز»: رضي الله عنه.

2- في «ز»: بمسألته، تصحيف.

3- من قوله: أبو السري إلى هنا جاء بالأصل و د، و «ز»، بعد قوله: بالتشديد إلى الميداني، قدمنا الكنية إلى هنا وفقا للتنظيم الذي انتهجه المصنف.

4- كذا بالأصل، و د، و «ز» هنا، و الصواب: النضير، و سينبه المصنف إليه في آخر الخبر.

الأنصاري، عن نوح بن أبي مريم القرشي، عن مقاتل بن حيان (1)، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس (2) قال:

بينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه رجل، فوقف عليه فقال له: يا ابن عباس، سمعت (3) العجب من كعب الحبر، و كان ابن عباس (4) متكئا فاحتفز ثم قال: وما ذاك؟ قال: زعم أنه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران، فيقذفان في النار، الحديث بطوله.

[قال ابن عساكر: (5) كذا كان بخط عبد العزيز، وبخطه في موضع آخر حميد بن النضير بزيادة باء، وهو الصواب إلا أنه ينسب إلى جده، وهو بعلبكي أيضا.

6330 - محمد بن داود بن يحيى الدمشقي

حدّث عن أبي مسهر.

ذكره أبو عبد الله بن مندة.

6331 - محمد بن داود أبو الخير الرّحبي دمشقي

6331 - محمد بن داود أبو الخير الرّحبي (6)(7) دمشقي

روى عن الهيثم بن حميد.

روى عنه: أبو زرعة، و يزيد بن محمد الدمشقيان.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصري - بقراءتي عليه - أنبأنا تمام (8) بن محمد بن عبد الله الرازي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب ابن حذلم القاضي، حدّثنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصّمد، حدّثنا محمد بن داود الرّحبي أبو الخير، حدّثنا الهيثم بن حميد، حدّثني حفص بن غيلان (9)، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و سلم يقول: «من فاتته صلاة العصر في جماعة فكأنما وتر أهله و ماله» [11113].

ص: 434

1- في «ز»: حبان، تصحيف. راجع ترجمته في تهذيب الكمال 337/18.

2- بعدها في «ز»: رضي الله عنهما.

3- من قوله: بينما.. إلى هنا سقط من «ز».

4- زيد في «ز»: رضي الله عنهما.

5- زيادة منا للإيضاح.

6- في «ز»: «الرجعي» تصحيف.

7- ترجمته في الأسماء و الكنى للحاكم 344/4 و تاريخ أبي زرعة الدمشقي 390/1.

8- في «ز»: أسامة.

9- في «ز»: عبدان.

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ، أَبَانَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَه، أَبَانَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ (1): أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ الرَّحْبِيِّ، سَمِعَ الْهَيْثَمَ بْنَ حَمِيدٍ، رَوَى عَنْهُ: يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

قال: و أَبَانَا أَبُو أَحْمَدَ، أَبَانَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ (2) مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ، أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ، أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ - إِجَازَةٌ -.

ح و أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوسِيِّ، أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَبَانَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيِّ، أَبَانَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ، أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ - قِرَاءَةٌ - حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ (3):

سَأَلْتُ أَبَا الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ الرَّحْبِيَّ عَنْ اسْمِ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ فَقَالَ: نَحْنُ وَرَثْنَا أَبَا أَسْمَاءَ قُلْتُمْ: فَمَا اسْمُهُ؟ قَالَ: عَمْرُو بْنُ أَسْمَاءَ.

6332 - مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو بَكْرٍ الدِّينُورِيُّ الصُّوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالذَّقِيِّ.

6332 - مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو بَكْرٍ الدِّينُورِيُّ الصُّوفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالذَّقِيِّ (4)

سَكَنَ الشَّامَ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ مَجَاهِدٍ.

وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخُرَائِطِيِّ.

وَحَكَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّقَاقُ (5)، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْجَلَاءِ، وَأَبِي جَعْفَرِ الْمَغْرِبِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي مُوسَى وَأَبِي جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ الْفَرْغَانِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الْمَقْرِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بَنِ مَعْمَرٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ حَزِيْقٍ، وَالْحَسَنِ (6) بْنِ حَبِيبٍ، وَأَبِي يَعْقُوبِ الْخُرَاسَانِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ، وَأَبِي عَمِيرِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الْأَدِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَلَبِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءٍ.

حَكَى عَنْهُ [عَبْدُ الْوَهَّابِ] الْمِيدَانِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بَكِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْذَرِيُّ، وَعَبْدَانُ بْنُ

ص: 435

1- الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري 344/4.

2- في «ز»: أبو الحسن.

3- تاريخ أبي زرعة الدمشقي 390/1 باختلاف.

4- ترجمته في سير أعلام النبلاء 138/16 و تاريخ بغداد 266/5 و الوافي بالوفيات 63/3 الأنساب، الرسالة القشيرية في 279 و 339 و

412. و المنتظم 56/7 و اللباب 505/1. و في تاريخ بغداد: الزقي بدل الدقي.

5- في سير أعلام النبلاء هنا: الدقاق.

6- كذا بالأصل و د، و في «ز»: الحسين.

عمر المنبجي (1)، وأبو الحسن بن جهضم، وأبو الفضل الدينوري المقرئ، والحسين (2) بن أحمد بن (3) جعفر.

وكتب عنه عبد العزيز بن محمد بن عبدويه الشيرازي بدمشق، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يعقوب السوسي، وأبو بكر محمد بن يعقوب التستري، وأبو عمرو محمد بن أحمد النجار، وعمر (4) بن يحيى الأردبيلي، وصدقة بن المظفر الأنصاري، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن النسائي المؤدب، وعبد الواحد بن بكر الورثاني، وأبو بكر الرازي شيخ السلمي، وأبو الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي، وأبو العباس أحمد ابن منصور الشيرازي، ومنصور بن عبد الله الأصبهاني، وذكر أبو عبد الرحمن السلمي (5):

أنه عمّر فوق مائة سنة، وقال: كان من أجلّ مشايخ وقته وأحسنهم حالاً، وأقدمهم صحبة للمشايخ، صحب أبا عبد الله بن الجلاء، وأبا بكر الزقاق الكبير.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدّثنا [و] (6) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب (7)، حدّثنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني قال: سمعت علي بن عبد الله الهمداني (8) بمكة يقول: حدّثني محمد بن داود - يعني الدقي (9) - قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن الجلاء يقول: كنت بذى الحليفة وأنا أريد الحجّ والناس يحرمون، فرأيت شاباً قد صبّ عليه الماء يريد الإحرام وأنا أنظر إليه، فقال: يا رب أريد أن أقول: لبيك اللهمّ لبيك فأخشى أن تجيبني لا لبيك ولا سعديك، وبقي يردد هذا القول مرارا كثيرة وأنا أسمع عليه، فلما أكثر قلت له: ليس لك بدّ من الإحرام، فقال: يا شيخ، أخشى إن قلت: لبيك أجنبي بلا لبيك ولا سعديك، فقلت له: أحسن ظنك، وقل معي: لبيك اللهمّ، لبيك، فقال: لبيك اللهمّ، وطولها، وخرجت نفسه مع قوله اللهمّ وسقط ميتاً.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم

ص: 436

1- في «ز»: المنبجي.

2- في «ز»: الحسن.

3- من قوله: بن عمر.. إلى هنا سقط د.

4- كذا بالأصل ود، وفي «ز»: عمرو.

5- طبقات الصوفية ص 448 و سير أعلام النبلاء 139/16.

6- زيادة لتقويم السند عن د، و «ز».

7- الخبر رواه الخطيب في تاريخ بغداد 267/5.

8- كذا بالأصل ود، و «ز»، وفي تاريخ بغداد: الهمداني.

9- ورد في تاريخ بغداد: «الزقي» في كل المواضع.

المزكي، أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال: محمد بن داود الدينوري أبو بكر المعروف بالدقي، شيخ الشام (1)، صحب المشايخ الكبار، وكان يعد من أقران الروذباري، وابن الكاتب، لكنه عمّر وعاش، وكان (2) من أطرف المشايخ وأفتاهم (3)، وأحسنهم حالا وعلما، توفي سنة نيّف وخمسين وثلاثمائة، وقال الزقاق: منذ ثلاثين سنة لم يمش على الأرض مرید إلاّ الدقي.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري قال: قال لنا أبي أبو القاسم (4): ومنهم أبو بكر محمد ابن داود الدينوري المعروف بالدقي، أقام بالشام، وعاش أكثر من مائة سنة، مات بعد الخمسين وثلاثمائة، صحب ابن الجلاء، والزقاق، وقال أبو بكر الدقي: المعدة موضع يجمع الأطعمة، فإذا طرحت فيها الحلال صدرت الأعضاء بالأعمال الصالحة، وإذا طرحت فيها الشبهة اشتبه عليك الطريق إلى الله، فإذا طرحت فيها التبعات كان بينك وبين أمر الله حجاب.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قيس، وأبو منصور المقرئ، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (5): محمد بن داود أبو بكر الصوفي، يعرف بالدقي (6)، وهو دينوري الأصل، أقام ببغداد مدة ثم انتقل إلى دمشق فسكنها، وكان من كبار شيوخ الصوفية، له عندهم قدر كبير، و محل خطير، وكان أحد حفاظ القراءات (7)، قرأ على أبي بكر بن مجاهد، وسمع من محمد بن جعفر الخرائطي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد بن شجاع، ثم أخبرناه أبو القاسم نصر بن أحمد ابن مقاتل عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد الفراء، أنبأنا علي بن محمد بن شجاع، أنبأنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم قال: رأيت الشيخ أبا بكر محمد بن داود رحمه الله وهو شيخ الوقت، أخذ قطنا وحمله في يده، وأخذ أيضا حاجة لولده فوضعها في كفه فسألته أن يعطيني بعض ما قد حمل فأبى.

أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن حبان، أنبأنا أبو بكر بن خلف (8)،

ص: 437

- 1- في «ز»: «شيخ الساقية» تصحيف.
- 2- من قوله: الكبار... إلى هنا سقط من «ز».
- 3- كلمة «و أفتاهم» سقطت من «ز».
- 4- الرسالة القشيرية ص 412.
- 5- رواه الخطيب في تاريخ بغداد 266/5.
- 6- في تاريخ بغداد: الزقي، بالزاي. وضبطت بضم الدال عن الأصل.
- 7- كذا بالأصل و د، و «ز»، وفي تاريخ بغداد: القرآن.
- 8- في «ز»: خلاف.

حدّثنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت عبد الواحد بن بكر الورثاني يقول: سمعت أبا بكر محمّد بن داود الدّقّي يقول: من ألف الاتصال ثم ظهر له عين الانفصال تنغص عيشه، وانمحق عليه وقته، و صار متلاشياً في محل الوحشة، وأنشأ يقول:

لو أن الليالي عذبت بفرافنا *** محا دمع عين الليل نور الكواكب

و لو جرع الأيام كأس فرافنا *** لأصبحت الأيام شهب الذوائب

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمّد، عن أبي الفرج سهل بن بشر، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم الجزري - بمكة - حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني قال: و سمعت أبا بكر الدّقّي يقول: كنت إذا فتح لي بشيء لا أبيت له غد (1)، و مهما فتح لي (2) من النهار أخرجه قبل الليل، فدفع إليّ ذات يوم ثلاثة دراهم بالعشي، فقلت:

أخرجه إذا أصبحنا، فجعلته في وسطي و نمت، فرأيت في المنام كأنّي قد حشرت و في وسطي ثلاثة دنانير فاغتممت و جعلت أحلّها و أتعجب من ذلك، فقال لي قائل: هذه الثلاثة دراهم (3) التي ادّخرتها فانتبهت فزعا، فقمت و دفعتها للوقت إلى الفقراء.

قال: و سمعت - يعني - أبا بكر الدّقّي يقول: كنت أخرج كلما فتح لي إلى الفقراء و لا أدخر منه لنفسيّ شيئاً، ففتح عليّ بالرملة نصف دينار، و كان علي بيت المقدس نصف دينار دينا، و قدم جماعة فقراء من الحجاز فقصدوني، و سلّموا عليّ، فجعلت أميز بين أن أحبسه لقضاء ديني، و بين أن أخرجه عليّ ما عودت من خليفتي، فقوي عليّ شاهد العلم أن إمساكه للدين أولى، فبات الفقراء جياعا عليّ حالهم، و بتّ معهم فضرب عليّ ضررس من أضراسي تلك الليلة، فلم أنم، فأشير عليّ بقلعه، فجئت إلى حسن الشرقي صاحب لنا، و أخذت منه نصف درهم، و قلعت (4) الضررس، ثم خطر بقلبي إخراج النصف دينار، ثم قلت: الدين أوجب، فحبسته، فضرب عليّ في الليلة الثانية ضررس آخر أسهرني و بات الفقراء جياعا، فلمّا أصبحنا جئت إلى حسن الشرقي و أخذت نصف درهم و قلعت الضررس، ثم ذكرت النصف دينار فقلت لعلي عوقبت بحبسه، ثم قلت: ما هو لي، و إنما (5) حبسته لغيري قضاء دين عليّ، ثم ضرب عليّ ضررس آخر، فهتمت بقلعه فأخرجته قبل الليل قال: فهتف بي هاتف:

ص: 438

1- في «ز»: بعد.

2- في «ز»: عليّ .

3- كذا بالأصل و د، و «ز»: «دراهم» بدون ألف التعريف.

4- في «ز»: و قلعت به الضررس.

5- في «ز»: فإني.

لو لم تخرجه لقلعنا أضراسك ضرسا ضرسا حتى لا يبقى فيك ضرس واحد.

قال الشيخ أبو بكر رحمه الله: فجئت إلى الفقراء وعرفتهم فقالوا: ما أخرجت الكسر.

إلا بعد قلع الأضراس.

آخر الجزء الحادي عشر بعد الستمائة من الفرع

آخر الجزء الحادي عشر بعد الستمائة من الفرع (1)

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنبأنا أبي (2)، أنبأنا أبو حاتم السجستاني، أنبأنا عبد الله بن علي السراج قال: حكى أبو بكر محمد بن داود الدينوري الدقي قال: كنت بالبادية، فوافيت قبيلة من قبائل العرب، فأضافني رجل منهم، فرأيت غلاما أسود مقيدا هناك، ورأيت جمالا ماتت بفناء البيت، فقال لي الغلام: أنت الليلة ضيف، وأنت على مولاي كريم، فتشفع لي فإنه لا يردك، فقلت لصاحب البيت: لا آكل طعامك حتى تخلي (3) هذا العبد، فقال: هذا الغلام قد أفقرني وأتلف مالي، فقلت: فما فعل؟ فقال: له صوت طيب، و كنت أعيش من ظهر (4) هذه الجمال، فحملها أحمالا ثقيلة، و حدى لها حتى قطعت مسيرة ثلاثة أيام في يوم، فلما حط عنها ماتت كلها، و لكن قد وهبته لك، و حل عنه القيد، فلما أصبحنا أحببت أن أسمع صوته، فسألته ذلك، فأمر الغلام أن يحدو على جمل كان على بئر هناك يستقي عليه، فحدا (5)، فهام الجمل على وجهه، و قطع حباله، و لم أظن أنني سمعت صوتا أطيب منه، و وقعت على وجهي، حتى أشار عليه بالسكوت.

حدثنا أبو المعالي فضل الله بن عبد الرحمن بن طاهر، أنبأنا ابن عمي أبو الفضائل بن أبي البركات الحابرائي، أنبأنا جدي أبو الفتح طاهر بن سعيد بن فضل الله، أنبأنا واصل بن حمزة البخاري الصوفي قال: سمعت أحمد بن أبي الحسن الطريثي قال: سمعت أبي يقول:

جاز الشيخ أبو بكر الدقي مع جماعة من الصوفية على بيعة للنصارى في الشام، فقال أصحابه، فدخل البيعة و تبصر النصارى، فوقف الشيخ على باب البيعة و دخل أصحابه، فداروا و أبصروهم و خرجوا، فقال لهم الشيخ: أيش الذي استفدتم من هذه البيعة؟ فقالوا: لا شيء،

ص: 439

1- ما بين الرقمين ليس في د.

2- الخبر في الرسالة القشيرية ص 339 تحت عنوان: السماع. و سير أعلام النبلاء 139/16 من طريق أبي نصر السراج.

3- كذا بالأصل، و د، و «ز»، و في الرسالة القشيرية: «تحلّ» و في سير الأعلام: تحله.

4- في الرسالة القشيرية: جهد.

5- في «ز»: فحدى.

فدخل الشيخ البيعة ورأى صورة عيسى عليه السلام، فرفع عصا بين يديه وقال: أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ أُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ (1)، فرفعت الصورة يده وقال بلسان فصيح: لا، لا، فلما سمع النصارى أسلم كل من حضر من النصارى في ذلك الوقت، وخرجوا مع الشيخ مسلمين صوفية، فقال الشيخ لأصحابه، إذا دخلتم البيعة فادخلوا هكذا، وإلا فلا تدخلوا.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالوا: حدثنا [و] (2) أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أحمد بن علي (3)، أنبأنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - بهمذان - حدثنا علي بن عبد الله بن جهضم، حدثنا أبو بكر محمد بن داود قال: سأل الزقاق أبا بكر لمن أصحب؟ فقال: لمن تسقط بينك وبينه مئونة التحفظ، ثم سألته مرة أخرى: لمن أصحب؟ فقال: من يعلم منك ما يعلمه الله منك، فتأمنه على ذلك.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري قال: سمعت أبي (4) يقول: سمعت محمد بن الحسين (5) يقول: سمعت علي بن عبد الله الصوفي يقول: سمعت الدقي وقد سئل عن سوء أدب الفقراء مع الله في أحوالهم، فقال: انحطاطهم من الحقيقة إلى العلم.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، قالوا: حدثنا [و] (6) أبو منصور المقرئ، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت (7)، وأنبأنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي - بنيسابور - قال: سمعت عبد الملك بن محمد القشيري يقول: سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي قال:

سمعت محمد بن داود الدقي قال: كنت مارًا ببغداد، وإذا ببعض الفقراء يمر في الطريق وإذا بمغنّ يغني وهو يقول:

أمد كفي بالخضوع *** إلى الذي جاد بالصنيع (8)

قال: فشهو الفقير شهقة وخرّ ميتا.

سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي يقول: سمعت أبا سعد علي بن عبد الله الدهقان (9) يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصوفي يقول: سمعت علي

ص: 440

1- سورة المائدة، الآية: 116.

2- زيادة لتقويم السند عن د، و «ز».

3- الخبر رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد 267/5.

4- الخبر في الرسالة القشيرية ص 279.

5- كذا بالأصل و د، وفي «ز»: الحسن.

6- زيادة عن د، و «ز»، لتقويم السند.

7- الخبر في تاريخ بغداد 266/5.

8- كذا بالأصل و د، و «ز»، وفي تاريخ بغداد: بالمنيع.

9- في «ز»: الدهقاني.

ابن أحمد الفارسي يقول: سمعت أبا بكر الدَّقِّي وهو محمد بن داود الدينوري يقول:

أعرف فقيرا خرج من الجحفة يريد المدينة، وكان يعرف شيئا من علم الحضور لا يجد حقيقته، فقال: يا رب أنت أحضرت من أحضرت، و أوجدت من أوجدت بفضلك وكرمك، وأنا أعرف علما لا أجد حقيقته، فأسألك أن تحضرني لك، و تجمعني عليك بفضلك وكرمك، فانكشف لقلبه شيء كاد يبرقه، فجعل يسأل الإقالة ويقول: يا رب أفلني لا أعود، أنا تائب، فمن الله عليه بفضلته واستتر عليه، فسئل بعد ذلك فقال: أنا كنت.

قال: و أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، أخبرني الحسن بن أحمد الفارسي قال:

سمعت الدَّقِّي يقول: من كان في سره ما يضره متى يفلح.

أخبرنا أبو القاسم النسيب، و أبو الحسن الزاهد قالا: حدثنا [و] (1) أبو منصور المقرئ، أنبأنا أبو بكر الخطيب (2)، حدثني محمد بن أبي الحسن عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي قال: مات أبو بكر الدَّقِّي (3) بدمشق سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة.

أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، حدثني أبو الحسين بن الميداني قال: توفي أبو بكر محمد بن داود الدينوري المعروف بالدَّقِّي لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ستين و ثلاثمائة.

قال عبد العزيز: حدثنا عنه أبو الحسين بن الميداني بحكايات رواها الخطيب عن الكتاني.

6333 - محمد بن أبي داود الأزدي

6333 - محمد بن أبي داود الأزدي (4)

حدث عن الوليد بن مسلم، و عبد الرزاق بن همام.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، و أثنى عليه، و سعد بن محمد البيروتي، و صالح بن بشير بن سلمة الطبراني.

أنبأنا أبو الحسين القاضي، و أبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مندة، أنبأنا حمد (5) -إجازة- ح قال: و أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم

ص: 441

1- زيادة عن د، و «ز»، لتقويم السند.

2- تاريخ بغداد 267/5.

3- في تاريخ بغداد: الزقي.

4- ترجمته في الجرح و التعديل 251/7.

5- في «ز»: «أحمد» تصحيف.

قال (1): محمد بن أبي داود الأزديّ روى عن الوليد بن مسلم، وعبد الرزّاق بن همام وغيره، روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وسعد بن محمد البيروتي، وسعد الأزديّ، وصالح بن بشر (2) بن سلمة الطبراني.

قال: و أنبأنا ابن أبي حاتم، حدّثنا أبي قال: قال أحمد بن أبي الحواري: حدّثنا محمد بن أبي داود الأزديّ، و كان من الثقات.

6334 - محمد بن دحيم بن عمرو بن عمّار بن صالح بن ميمون

ابن الأخضر بن الحارث ابن أخي عمرو بن عبسة السلمي

حكى عن أبيه.

حكى عنه ابنه دحيم بن محمد بن دحيم.

6335 - محمد بن أبي الدرداء

6335 - محمد بن أبي الدرداء (3)

حدّث عن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر.

روى عنه: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي.

[قال ابن عساكر: (4) وعندي أن هذا محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء إلا أن البخاري فرّق بينهما في تاريخه (5)، ولم يذكر ابن أبي حاتم إلا محمد بن سليمان وحده.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالاً: أنبأنا عبد الوهاب بن محمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري (6) قال: محمد بن أبي الدرداء، قال النفيلي: حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدّثنا محمد بن أبي الدرداء، عن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله، عن أبيه قال: كنت أقرأ على أم الدرداء فتهمز.

ص: 442

1- رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل 251/7.

2- كذا بالأصل هنا، والجرح والتعديل، وفي د، و «ز»: بشير، وقد مرّ في أول الترجمة: بشير.

3- ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري 76/1/1.

4- زيادة منا للإيضاح.

5- راجع التاريخ الكبير 98/1/1-77/1/1 ترجمة محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء. والجرح والتعديل 267/7.

6- التاريخ الكبير للبخاري 77/1/1.

2336 - محمد بن دلويه بن منصور أبو بكر النيسابوري الفقيه الزاهد

رحل، وسمع بالشام علي بن عياش، وأبا اليمان، ومحمد بن مصعب القرقساني، وآدم ابن أبي إياس، ويحيى بن خلف، وبالعراق: روح بن عبادة، وجعفر بن عون، وأبا داود الطيالسي، وعلي بن قادم، وبمصر: أصبغ بن الفرغ، ويحيى بن حسان، وبمكة: المؤمل بن إسماعيل، وبخراسان: حفص بن عبد الرحمن، ومكي بن إبراهيم.

روى عنه: أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، وأبو علي القباني، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خزيمة، والحسين بن حفص الأرتياني، ومحمد بن عبد الله الشعيري.

واجتاز بدمشق أو بساحلها في رحلته.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال:

قرأت بخط أبي عمرو والمستملي: سمعت علي بن الحسن الداريجدي يقول: أبو بكر بن دلويه بن منصور عندي ثقة، يستأهل السماع منه.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله قال: محمد بن دلويه بن منصور أبو بكر الفقيه الزاهد، سمع بنيسابور حفص بن عبد الرحمن، ومكي بن إبراهيم وأقرانهما، وبالعراقين: روح بن عبادة، وأبا داود الطيالسي، وجعفر بن عون، وعلي بن قادم، وأكثر حديثه عن الشاميين والمصريين آدم بن أبي إياس، وأصبغ بن الفرغ، والمؤمل بن إسماعيل، ويحيى بن حسان، ومحمد بن مصعب القرقساني، وعلي بن عياش، وأبي اليمان الحمصي وأقرانهم، روى عنه أبو بكر زكريا يحيى بن داود الخفاف، والحسين بن محمد بن زياد، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وأقرانهم.

قرأت بخط أبي عمرو والمستملي: مات محمد بن دلويه بن منصور الفقيه يوم الثلاثاء بعد الظهر لعشرين ليلة خلت من صفر سنة خمس وستين ومائتين، ودفن في مقبرة حره (1) وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي.

6337 - محمد بن دوست أبو عبد الله النيسابوري الزاهد

سمع أحمد بن أبي الحواري، وعبد الواحد بن أحمد الدمشقيين.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازري.

ص: 443

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله الحاكم قال:

محمد بن دوست الزاهد النيسابوري أبو عبد الله شيخ لنا قديم، له أخبار في الزهد عن أحمد بن أبي الحواري وغيره.

6338 - محمد بن دينار العرقى

6338 - محمد بن دينار العرقى (1)

من أهل عرقة (2) من أعمال دمشق.

حدّث عن هشيم.

روى عنه: عبد الملك بن خيار (3) قرابة يحيى بن معين، ويقال: عبد الملك بن خباب (4).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم - قراءة - أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنبأنا عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار، حدّثني أبو نعيم محمد بن جعفر البغدادي، حدّثنا محمد بن نهار بن أبي المحياة، حدّثنا عبد الملك بن خيار ابن عم يحيى بن معين، حدّثنا محمد بن دينار العرقى عن هشيم بن بشير، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك (5) قال: بينا أنا عند النبي صلّى الله عليه وسلم إذ غشيه الوحي، فلمّا سري عنه قال: «هل تدري ما جاء به جبريل من عند صاحب العرش؟» قلت: لا، قال: «إنّ ربّي أمرني أن أزوّج فاطمة من علي بن أبي طالب، انطلق فادع لي أبا بكر، وعمر. و عثمان، و طلحة، و الزبير و بعددهم من الأنصار» فانطلقت، فدعوتهم، فلما أخذوا المقاعد قال النبي صلّى الله عليه وسلم: «الحمد لله المحمود بنعمه، المعبود (6) بقدرته، المطاع بلسانه (7)، المرهوب من عذابه، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في سمائه و أرضه، الذي خلق الخلق بقدرته، و ميّزهم بأحكامه، و أعزّهم بدينه، و كرّمهم بنبيّه محمد صلّى الله عليه وسلم، ثم إنّ الله جعل المصاهرة نسبا للاحقا، و أمرا مفتوحا، و شجّ به الأرحام، و ألزمها الأنام، فقال تبارك و تعالى: وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ

ص: 444

1- تهذيب التهذيب 102/5 و ميزان الاعتدال 542/3 و لسان الميزان 163/5 و الاكمال 318/6.

2- عرقة بكسر أوله و سكون ثانية؛ بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فرسخ و هي آخر عمل دمشق (معجم البلدان).

3- كذا رسمها بالأصل و في «ز»: خبار.

4- في «ز»: حباب.

5- بعدها في «ز»: رضي الله عنه.

6- في «ز»: المطاع بقدرته.

7- في «ز»: سلطانه.

الْمَاءِ بِشَرًّا فَجَعَلَهُ نَسْبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (1) فأمر الله يجري إلى وقضائه، وقضاؤه يجري إلى قدره، ولكل قضاء قدر، ولكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (2)، ثم إنَّ ربي أمرني أن أزوجه فاطمة من علي بن أبي طالب فأشهدكم أنني قد زوجته إياها على أربع مائة مثقال فضة؛ إن رضي بذلك علي»، وكان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد بعثه في حاجة، ثم إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعا بطبق فيه بسر، فوضعه بين أيدينا وقال:

«انتهبوا» فبينما نحن ننتهب إذ أقبل عليّ، فتبسّم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال: «يا علي، إنَّ الله أمرني أن أزوجه فاطمة، وقد زوجتكها على أربع مائة مثقال فضة، إن رضيت» فقال علي: رضيت يا رسول الله، ثم خرّ لله ساجدا، فلما رفع رأسه، قال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بارك الله فيكما، وبارك عليكما، وأخرج، منكما الكثير الطيب» [11114].

قال أنس: فو الله لقد أخرج منهما الكثير الطيب.

غريب، لا أعلمه يروى إلا بهذا الإسناد.

أبنا أبو القاسم النسيب، حدّثنا أبو بكر الخطيب، أبنا الحسن بن أبي بكر، حدّثنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح البزار (3) - من لفظه - حدّثنا محمد بن نهار بن عمّار بن أبي المحياة التميمي - إملاء - حدّثنا عبد الملك بن خيار الدمشقي، حدّثنا محمد بن دينار - بساحل دمشق - فذكر الحديث.

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء - قال: محمد بن دينار قال الراوي عنه: من أهل الساحل - دمشقي، روى عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك تزويج علي بفاطمة، والراوي عن محمد فيه جهالة.

ص: 445

1- سورة الفرقان، الآية: 54.

2- سورة الرعد، الآية: 39.

3- في «ز»: البزاز.

- 6072 - محمّد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهراڻ أبو حاتم الرّازي الحافظ 3
- 6073 - محمّد بن إدريس الصّوري 16
- 6074 - محمّد بن إدريس أبو بكر الحافظ 16
- ذكر من اسم أبيه إسحاق [من المحمدين]
- 6075 - محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح أبو بكر العقيلي الأصبهاني الفابزاني 17
- 6076 - محمّد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن مهراڻ أبو بكر الصّريير البغدادي الصّفار 18
- 6077 - محمّد بن إسحاق بن إبراهيم أبو عبد الله الأنطاكي المعروف بأخي العريف 19
- 6078 - محمّد بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذري 20
- 6079 - محمّد بن إسحاق - بن جعفر، و يقال: ابن إسحاق - بن محمّد أبو بكر الصغاني ثم البغدادي الحافظ 20
- 6080 - محمّد بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التّيمي الطّليحي 25
- 6080 م - محمّد بن إسحاق بن عبد الله بن سماعة يعرف بابن أبي سليم 26
- 6081 - محمّد بن إسحاق بن عمرو بن عمر بن عمران أبو الحسن القرشي المؤذّن المعروف بابن الحريص 26
- 6082 - محمّد بن إسحاق بن محمّد بن أحمد بن إسحاق بن عبد الرّحمن بن يزيد بن موسى أبو جعفر الحلبي 27
- 6083 - محمّد بن إسحاق بن محمّد بن يحيى بن مندة - و اسمه إبراهيم بن الوليد بن سنده ابن بطة بن أستندار أبو عبد الله العبدي الحافظ 29
- 6084 - محمّد بن إسحاق بن هاشم بن يعقوب بن رافع أبو عبد الله الهاشمي الرّافعي 34
- 6085 - محمّد بن إسحاق بن يزيد أبو عبد الله البغدادي المعروف بالصّيني 35
- 6086 - محمّد بن إسحاق بن يعقوب بن إبراهيم أبو بكر 38
- 6087 - محمّد بن إسحاق أبو عبد الله الرّملي 39

6088 - محمد بن إسحاق الدمشقي 39

6089 - محمد بن إسحاق نفاع 39

6090 - محمد بن إسحاق أبو بكر الرازي 39

6091 - محمد بن إسحاق أبو جعفر الزوزني القارئ 40

6092 - محمد بن إسحاق المصري 41

6093 - محمد بن أبي إسحاق أبو عبد الله البسطامي المقرئ الصوفي 41

ذكر من اسم أبيه أسد [من المحمدين] 6093 م - محمد بن أسد أبو عبد الله الأسفرايني الحوشي 41

6094 - محمد بن أسد بن هلال بن إبراهيم أبو طاهر الرقي الأشناني 44

6095 - محمد بن أسعد بن محمد بن نصر أبو المظفر البغدادي المعروف بابن الحكيم الفقيه الحنفي الواعظ 45

ذكر من اسم أبيه إسماعيل [من المحمدين]

6096 - محمد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن سعيد أبو بكر الكسي الجوهري 46

6097 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري المعروف بابن عليّة 47

6098 - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي البخاري الإمام 50

6099 - محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر أبو عبد الله الفارسي الفقيه الشافعي 99

6100 - محمد بن إسماعيل بن زياد أبو عبد الله - ويقال: أبو بكر - البغدادي الدّولابي 100

6101 - محمد بن إسماعيل بن عامر الدمشقي 101

6102 - محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي البختری وهب بن وهب القرشي الأسدي الصيدوي 102

6103 - محمد بن إسماعيل بن علي أبو عبد الله الأيلي 102 6103 م - محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله العلوي الحسن بن الحسن بن الرّسني 102

6104 - محمد بن إسماعيل بن الحسن أبو عبد الله الحدّاد البانياسي 104

6105 - محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن يزيد بن دينار أبو حصين التميمي 105

6106 - محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام أبو بكر الخشني مولا هم المعروف بابن البصّال المعدّل 107

6107 - محمد بن إسماعيل بن محمد أبو عبد الله البخاري 108

6108 - محمد بن إسماعيل بن مهراّن بن عبد الله أبو بكر النيسابوري المعروف بالإسماعيلي 109

6109 - محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل السّلمي التّرمذي 112

6110 - محمد بن إسماعيل أبو بكر المرثدي القاضي 115

6111 - محمد بن إسماعيل أبو بكر الفرغاني 116

ص: 447

ذكر من اسم أبيه أشعث [من المحمدين]

6112 - محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة ابن معاوية بن الحارث بن معاوية أبو القاسم الكندي الكوفي 124

6113 - محمد بن أشعث بن يحيى الخزاعي الخراساني 133

6114 - محمد بن أصبغ أبو بكر المصري 134

6115 - محمد بن أفرين بن خريم المرّي الدمشقي 135

6116 - محمد بن أمية بن عبد الملك أبو عبد الرحمن القرشي الأسدي 135 ذكر من اسم أبيه إياس [من المحمدين]

6117 - محمد بن إياس بن عمرو بن المؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب القرشي المؤملي 136

6118 - محمد بن إياس بن أبي بكر زكريا الخزاعي الدمشقي 136

6119 - محمد بن إياس 136 ذكر من اسم أبيه أيوب [من المحمدين]

6120 - محمد بن أيوب بن إسحاق بن عيسى بن إبراهيم بن يوسف بن تميم بن بحير أبو بكر الرافقي 137

6121 - محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى أبو الحسين، و يقال: أبو عبد الله المعروف بالصّمت الرّقي 138

6122 - محمد بن أيوب بن الحسن أبو بكر 138

6123 - محمد بن أيوب بن مشكان أبو عبد الله النيسابوري 139

6124 - محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس أبو بكر الجبلاني 140

6125 - محمد بن أيوب الجسراني 142

6126 - محمد بن أيوب 143 حرف الباء في أسماء المحمدين

6127 - محمد بن بدر بن عبد العزيز أبو بكر المصري 144

6128 - محمد بن بركات بن محمد أبو عبد الله المقدسي الدهان المفصص 144

6129 - محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم بن القرداح أبو بكر الحافظ الحميري اليحصبي القنّسريني المعروف ببرداعس 145

6130 - محمد بن بركة بن خلف بن كرما أبو بكر الصلحي 147

6131 - محمد بن بزّال أبو عبد الله القائد 148

6132 - محمد بن بشر بن موسى بن مروان أبو بكر القراطيسي 148

6133 - محمد بن بشر بن يوسف بن إبراهيم بن حميد بن نافع أبو الحسن القرشي القرّاز 150

ص: 448

6134 - محمد بن بشر التّيسّي 152

6135 - محمد بن بشر الأسدّي الحريري الكوفي 152

6136 - محمد بن بكار 153

6137 - محمد بن بكار بن بلال أبو عبد الله العاملي 154

6138 - محمد بن بكار بن يزيد بن بكار بن يزيد بن المرزبان بن مروان بن أوس بن وداعة ابن ضمّام بن سكسك أبو الحسن السّكسكي

157

6139 - محمد بن بكران بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الطرسوسي 159

6140 - محمد بن بكر بن إلياس بن بيان أبو جعفر الخوارزمي الحافظ ، المعروف بمحمد ابن أبي علي ختن أبي الأذان عمر بن إبراهيم

160

6141 - محمد بن أبي بكر أبو عبد الله 161

6142 - محمد بن بكير بن واصل بن مالك بن قيس بن جابر بن ربيعة أبو الحسين الحضرمي البغدادي 161

6143 - محمد بن بندار بن إبراهيم بن عمرو بن عيسى أبو نعيم الأسترآبادي الفقيه 164

6144 - محمد بن بوري بن طغتكين أبو المظفر المعروف بجمال الدين 164

6145 - محمد بن بيان بن محمد أبو عبد الله الكازروني الفقيه الشافعي 165

6147 - محمد بن بيهس أبو الأسود المقرئ الشّاعر 166 حرف التاء في أسماء آبائهم

6148 - محمد تسنيم 166

6148 - محمد بن تمام اللّخمي من أهل دمشق 167

6149 - محمد بن تمام بن صالح أبو بكر البهراني الحمصي، ثم السّلماني 167

6150 - محمد بن تميم من أهل دمشق 169

6151 - محمد بن توبة أبو بكر الطرسوسي الزّاهد 169

6152 - محمد بن توبة أبو طاهر البخاري 170 حرف التاء في أسماء آباء المحمّدين

6153 - محمد بن ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري
الخزرجي 171

6154 - محمد بن ثابت بن مهرا ن أبو ذرّ 177

6155 - محمد بن ثعلبة أبو الأصبع الأزدي 177 حرف الجيم في أسماء آبائهم

6156 - محمد بن جابر بن حماد أبو عبد الله المروزي الفقيه الحافظ 178

6157 - محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

ص: 449

6158 - محمد بن الجراح العبدي 188

6159 - محمد بن جرو 188

6160 - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري 188

6161 - محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد أبو العباس الحضرمي البتلهي 208

6162 - محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عيسى أبو جعفر النسوي الزامراني الفقيه 208

6163 - محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح أبو الفرج، يعرف بابن صاحب المصلي، البغدادي 209

6164 - محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد أبو بكر البغدادي الحافظ المفيد، يلقب غندر 211

6165 - محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي 213

6166 - محمد بن جعفر بن عبد الحميد بن بحر بن غياث بن مالك بن بحر بن أسد بن جبلة أبو عبد الله الأزدي المعروف بالمكي 213

6167 - محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن عبد مناف الهاشمي 214

6168 - محمد بن جعفر بن عبيد الله بن صالح أبو عبد الله الحميري الكلاعي الحمصي 216

6169 - محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن جبارة أبو جعفر الجوهري 217

6170 - محمد بن جعفر المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ابن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله

بن عباس بن عبد المطلب أبو أحمد الناصر لدين الله المعروف بالموفق 218

6171 - محمد بن جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن

عباس أبو عيسى بن المتوكل الهاشمي 222

6172 - محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر أبو بكر الخرائطي السامري 224

6173 - محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن ملاس أبو العباس التميمي مولا هم 227

6174 - محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة أبو علي - و يقال: أبو بكر - الصيدائي 229

6175 - محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل أبو الفضل الخزاعي الجرجاني المقرئ 230

6176 - محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين أبو بكر العقيلي العطار الحمصي 233

6177 - محمد - قيل: ابن جعفر - أبو جعفر المدني، المعروف بابن عائشة 234

6178 - محمد بن جعفر أبو جعفر بن أبي الحسين السمناني 236

6179 - محمد بن جعفر 238

6180 - محمد بن جعفر البغدادي 239

6181 - محمد بن الجنيد أبو عبد الله النيسابوري ثم الأسفرايني ثم الأسفرايني الزاهد 239

6182 - محمد بن الجهم الشامي 241

ص: 450

- 6183 - محمد بن أبي الجهم 241 حرف الحاء في أسماء آباء المحمّدين ذكر من اسم أبيه حاتم
- 6184 - محمد بن حاتم بن زنجويه أبو بكر البخاريّ الفقيه الفرائضيّ 241
- 6185 - محمد بن حاتم بن عصمة بن شيبان بن منصور أبو بكر الملائيّ البلخي 244
- 6186 - محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الطائيّ الطوسيّ الفقيه الصوفيّ 244
- 6187 - محمد بن أبي الحارث الثقفّيّ 244
- 6188 - محمد بن الحارث بن هانئ بن الحارث بن هانئ بن مدلج بن المقداد بن زمل ابن عمرو أبو الحارث العذريّ 245
- 6189 - محمد بن الحارث الصيداويّ 245
- 6190 - محمد بن الحارث الجبيليّ 245
- 6191 - محمد بن حامد بن السريّ أبو الحسين البغداديّ المروزيّ، يعرف بخال السّتيّ 246
- 6192 - محمد بن حامد بن عبد الله، و يقال: بن حامد بن أحمد أبو عبد الله اليحياويّ القرشيّ 247
- 6193 - محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد - و يقال:
ابن معبد بن هدبة بن مرة - بن سعد بن يزيد بن مرة بن يزيد بن عبد الله بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن
أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معدّ بن عدنان أبو حاتم التّميميّ البستيّ 249
- 6194 - محمد بن حبيب المعافريّ 254
- 6195 - محمد بن حبيب بن أبي حبيب 255
- 6196 - محمد بن الحجّاج بن أبي قتلة الخولانيّ الدارانيّ 256
- 6197 - محمد بن الحجّاج بن يوسف بن الحكم أبو كعب الثقفّيّ 259
- 6198 - محمد بن الحجّاج بن يوسف القرشيّ 265
- 6199 - محمد بن حدقة بن سليمان بن حمّاد بن سمرة بن عبد الرحمن أبو عبد الله البكريّ المعروف بابن الجسطار 267
- 6200 - محمد بن أبي حذيفة - هشيم و يقال: هشام، و يقال: مهشّم - بن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
أبو القاسم القرشيّ العبشميّ 267

6201 - محمد بن حرب أبو عبد الله الخولاني الحمصي المعروف بالأبرش 273

6202 - محمد بن حرب العسكري 277

6203 - محمد بن حرمي بن الحسين بن هارون بن الحسين أبو علي الرماحي المصري 277 ذكر من اسم أبيه حسان [من محمد بن]

6204 - محمد بن حسان أبو مروان الأسدي 277

ص: 451

6205 - محمد بن حسان 278

6206 - محمد بن حسان أبو عبيد الغساني البصري الزاهد 278

6207 - محمد بن حسان 289 ذكر من اسم أبيه الحسن من المحمدين

6208 - محمد بن الحسن بن أحمد بن الصباح بن عبد الحميد أبو بكر المعروف بابن أبي الذئال الثقفي الأصبهاني الجواربي الزاهد 290

6209 - محمد بن الحسن بن أحمد بن الأصم أبو بكر 294

6210 - محمد بن الحسن بن أحمد بن عمر أبو عبد الله الرحبي القاضي 295

6211 - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس أبو العباس الهاشمي 296

6212 - محمد بن الحسن بن الحسين أبو عبد الله الدمشقي الأديب المعروف بالنظامي 297

6213 - محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي بن عبد الله ابن العباس بن علي أبو الفضل السلمي المعير
الموازيني 298

6214 - محمد بن الحسن بن الخليل أبو عبد الله السوي 299

6215 - محمد بن الحسن بن داود أبو الحسين 299

6216 - محمد بن الحسن بن ذكوان أبو المضاء البعلبكي 300

6217 - محمد بن الحسن بن السمط 300

6218 - محمد بن الحسن بن صقلاب 300

6219 - محمد بن الحسن بن طريف أبو بكر بن أبي عتاب الأعين 301

6220 - محمد بن الحسن [بن علي] 306

6221 - محمد بن الحسن بن علي بن خلف بن عبد الواحد أبو طاهر بن الصرار الصيدلاني الأموي 306

6222 - محمد [بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى] بن يقطين أبو جعفر اليقطيني البغدادي البزار 307

6223 - محمد بن الحسن بن علي أبو طاهر الأنطاكي المقرئ 309

6224 - محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى أبو عبد الله المصري الدقاق القاضي 311

6225 - محمد بن الحسن بن علي بن يوسف أبو عبد الله الخولاني الأندلسي البلغي 311

6226 - محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن جعفر بن أحمد أبو طاهر الحلبي البزار المعروف بابن الملحني 312

6227 - محمد بن الحسن بن عون الوحيد القيسي 313

6228 - محمد بن الحسن بن عيسى 314

6229 - محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس أبو يعلى البصري الصوفي 314

6230 - محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أبو الحسن القرشي 316

ص: 452

- 6231 - محمد بن الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو زرعة بن دحيم 316
- 6232 - محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل أبو العباس اللخمي العسقلاني 317
- 6233 - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر المقرئ البغدادي المعروف بالنقاش 320
- 6234 - محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن روح أبو الفتح المقرئ 327
- 6235 - محمد بن الحسن بن محمد أبو جعفر الطبري الفقيه الشافعي المعروف بالغازي 327
- 6236 - محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أبو عبد الله 328
- 6237 - محمد بن الحسن بن محمد أبو الفتح بن أبي علي الأسدآبازي الصوفي 328
- 6238 - محمد بن الحسن بن منصور أبو عبد الله الموصلي المعروف بابن الأقفاسي الشاعر النقاش الضرير 330
- 6239 - محمد بن الحسن بن الوليد بن موسى بن سعيد بن راشد بن يزيد بن قندس ابن عبد الله أبو العباس الكلابي 332
- 6240 - محمد بن الحسن الخشني 333
- 6241 - محمد بن الحسن العماني 334
- 6242 - محمد بن الحسن أبو الحارث الرملي 334
- 6243 - محمد بن الحسن بن معية الحسني 334
- 6244 - محمد بن الحسن أبو بكر الهروي المقرئ الضرير 335
- 6245 - محمد بن الحسن أبو الحسن الكفرطابي الأديب 335
- 6246 - محمد بن الحسن أبو عبد الله القرشي الشاعر المعروف بابن السمين 337 ذكر من اسم أبيه الحسين من المحمدين
- 6247 - محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر بن محمد أبو علي الطبراني ثم البانياسي 337
- 6248 - محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق أبو منصور الجعبري الكوفي القاضي الخطيب الأمين 338
- 6249 - محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم بن عبد الله أبو الحسن الأبري ثم السجستاني 339
- 6250 - محمد بن الحسين بن الحسن أبو بكر بن أبي علي التيسابوري 340
- 6251 - محمد بن الحسين بن أبي الدرداء 341

6252 - محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان أبو جعفر الهمذاني 341

6253 - محمد بن الحسين بن سيويه أبو عبد الله الأصبهاني 343

6254 - محمد بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب أبو عبد الله العلوي الحسيني النصيبي 344

6255 - محمد بن الحسين بن علي بن أبي هشام أبو بكر 344

6256 - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن هارون بن الترجمان أبو الحسين الغزي الصوفي 345

ص: 453

- 6257 - محمد بن الحسين بن علي أبو بكر السّيرجاني 347
- 6258 - محمد بن الحسين بن علي بن الحسين أبو عبد الله المروزي المقرئ 348
- 6259 - محمد بن الحسين بن علي بن عبد الأعلى بن سيف أبو عبد الله البتلهي 348
- 6260 - محمد بن الحسين بن عمر بن حفص أبو بكر القرشي مولا هم المعروف بابن مزاريب 348
- 6261 - محمد بن الحسين بن القاسم البلخي 349
- 6262 - محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن علي أبو بكر الديبلي المقرئ 349
- 6263 - محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد أبو خازم بن الفراء البغدادي 350
- 6264 - محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر أبو الفتح الشيباني البغدادي العطار المعروف بقطيط 352
- 6265 - محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد أبو الحسين بن أبي عبد الله البزار المعروف بابن المنقيير 353
- 6266 - محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد أبو يعلى بن الفراء الفقيه الحنبلي 354
- 6267 - محمد بن الحسين بن محمد أبو يعلى الحسيني الأقساسي 356
- 6268 - محمد بن الحسين بن محمد بن مهدي أبو عبد الله الداريجردي الصوفي 356
- 6269 - محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الرحمن أبو طاهر ابن أبي القاسم الحنائي 357
- 6270 - محمد بن الحسين بن موسى بن إسحاق أبو التريك السعدي 358
- 6271 - محمد بن الحسين أبو علي 359
- 6272 - محمد بن الحسين الطبري المقرئ 359
- 6273 - محمد بن الحسين الفارسي 359
- 6274 - محمد بن حفص بن خالد بن سعيد بن قيس أبو عبد الله الألويسي البغدادي 360
- 6275 - محمد بن حفص بن عمر بن عبد الله بن عمر بن رستم بن سنان أبو صالح الفارسي البعلبكي 361
- 6276 - محمد بن حفص أبي مكرم أبو الحسين 363
- 6277 - محمد بن الحكم بن أحمد أبو عبد الله البصريّ التسنيمي 363

6278 - محمد بن حكيم بن أبي ريحانة شمعون الأزدي الكاتب 364

6279 - محمد بن حماد الطهراني 364

6280 - محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد أبو بكر بن أبي حاتم التيسابوري البجلي 365

6281 - محمد بن حمد بن عبد الله أبو نصر الأصبهاني الوزان المعروف بالكبريتي و بالفواكهي 367

6282 - محمد بن حمزة بن الحسن بن المفرج أبو عبد الله بن أبي يعلى المعروف بابن أبي جيش الأزدي الشاهد الشرطي 368

6283 - محمد بن حمزة بن الخضر أبو الفتح القرشي 368

6284 - محمد بن حمزة بن عبد الله بن سليمان بن أبي كريمة أبو الحسن الصيداوي 368

ص: 454

- 6285 - محمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن العباس بن علي أبو المعالي السلمي المعدل المعروف بابن الموازيني 369
- 6286 - محمد بن حمزة بن محمد المعالي بن محمد - ويقال ابن المغلس - بن قعنب أبو عبد الله - ويقال: أبو الحسين التميمي الدارمي الحراني القطان 370
- 6287 - محمد بن حمزة بن موسى أبو عبد الله الشيباني المعروف بابن الغسال المعدل 370
- 6288 - محمد بن أبي حمزة بن محمد بن منصور بن القاسم بن عبدان أبو بكر 370
- 6289 - محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية بن عبيد الله، ويقال: ابن معاوية بن خالد أبو الطيب بن الحوراني الكلابي 371
- 6290 - محمد بن حميد بن معيوف بن بكر بن أحمد بن معيوف بن يحيى بن معيوف أبو بكر الهمداني 372
- 6291 - محمد بن حميد 373
- 6292 - محمد بن حويت بن أحمد بن أبي حكيم أبو عبد الرحمن بن أبي سليمان القرشي 374
- 6293 - محمد بن حيّان بن محمد بن نصر بن محمد بن قائد أبو البركات البغدادي الأديب 375
- 6294 - محمد بن حيدر بن طاهر بن أحمد بن عبد الله أبو العباس الطبري الصوفي 375
- 6295 - محمد بن أبي حبيّ الأذري 375 حرف الخاء في أسماء آباء المحمّدين
- 6296 - محمد بن خازم بن عبد الله بن ماهان أبو عبد الله البغوي 378
- 6297 - محمد بن خالد بن أمة أبو جعفر الهاشمي 379
- 6298 - محمد بن خالد بن أبي ظبيان الأزديّ الدمشقيّ، ويقال: اسمه خالد 382
- 6299 - محمد بن خالد بن العباس بن زمل أبو عبد الله السكسكيّ البتلهي 382
- 6300 - محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسريّ 384
- 6301 - محمد بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي 387
- 6302 - محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة أبو علي الحضرميّ البتلهي 387
- 6303 - محمد بن خالد بن يزيد 388

6304 - محمد بن خالد بن يزيد أبو بكر الشيباني القلوصي الرازي القاضي 388

6305 - محمد بن خالد الدمشقي 390

6306 - محمد بن خالد أحد المجهولين 390

6307 - محمد بن خالد 390

6308 - محمد بن خالد الفزاري الدمشقي قرابة مطر بن العلاء 391

6309 - محمد بن أبي خالد أبو جعفر القزويني الصوفي 391

6310 - محمد بن خدّاش الأذرعّي من أهل أذرعات 392-6311- [محمد بن خراشة - ويقال: خراشة-393

ص: 455

- 6312 - محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان أبو بكر العقيلي 396
- 6313 - محمد بن خريم أبو قهطم المرّي 399
- 6314 - محمد بن خزيمه بن مخلد بن محمد بن موسى أبو بكر 399
- 6315 - محمد بن خشنام بن بشر بن العنبر أبو عبد الله بن أبي محمد التيسابوري 400
- 6316 - محمد بن الخضر بن الحسن بن القاسم أبو اليمن التتوخي المصري، يعرف بابن مهزول الشاعر المعروف بالسابق 401
- 6317 - محمد بن الخضر بن عمر أبو الحسين الحمصي القاضي الفرضي 404
- 6318 - محمد بن خفيف بن أسفكشاد أبو عبد الله الصبي الشيرازي الصوفي 405
- 6319 - محمد بن خلف بن طارق الداري 421
- 6320 - محمد بن خلف بن كيسان أبو عبد الله الداري 421
- 6321 - محمد بن الخليل بن حماد بن سليمان أبو عبد الله الخشني البلاطي 422
- 6322 - محمد بن الخليل أبو بكر المقرئ الأخفش الصغير 424
- 6323 - محمد بن الخليل بن فارس أبو العشائر القيسي المعروف بالكردي 425 حرف الدال في أسماء آباء المحمدين
- 6324 - محمد بن داود بن سالم أبو عمرو مولى عثمان بن عفان 426
- 6325 - محمد بن داود بن سليمان أبو عبد الله المعروف بالساقى 427
- 6326 - محمد بن داود بن سليمان أبو العباس البغدادي 427
- 6327 - محمد بن داود بن سليمان أبو بكر النيسابوري الزاهد الصوفي 429
- 6328 - محمد بن داود بن صبيح 432
- 6329 - محمد بن داود بن عبد الرحمن بن زياد بن بنوس أبو السري الفارسي البعلبيكي 433
- 6330 - محمد بن داود بن يحيى الدمشقي 434
- 6331 - محمد بن داود أبو الخير الرحيبي دمشقي 434
- 6332 - محمد بن داود أبو بكر الدينوري الصوفي المعروف بالدقي 435

6333 - محمد بن أبي داود الأزديّ 441

6334 - محمد بن دحيم بن عمرو بن عمّار بن صالح بن ميمون بن الأخضر بن الحارث ابن أخي عمرو بن عنبسة السلمي 442

6335 - محمد بن أبي الدرداء 442

2336 - محمد بن دلويه بن منصور أبو بكر النيسابوريّ الفقيه الزاهد 443

6337 - محمد بن دوست أبو عبد الله النيسابوريّ الزاهد 443

6338 - محمد بن دينار العرقى 444

ص: 456

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

